

الجزء السادس

١
م

٢

النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

تأليف العلامة فريد عصرة ووحيد دهرة جمال الدين أبي المحاسن

يوسف بن المرحوم تغرى بردى الأتابكي

الجزء السادس

من

النجوم الزاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

تأليف العلامة فريد عصمه ووحيد دهره جمال الدين لى المحاسن
يوسف بن المرحوم تغرى يردى الاتابكي

EDITOR'S NOTE.

Both the Yale MS and Paris MS 1787 end Volume VI of Ibn Taghrī Birdī's *Annals* in the midst of the sultanate of al-Malik al-Ashraf Barsbay; similarly Paris MS 1788 begins Volume VII with Barsbay's campaign of the year 836 A.H.

This was the original division made by the author.

Nevertheless, Paris MS 1789 begins Volume VII with the year 841 A.H., indicating that there was another and more logical division which included the whole of Barsbay's sultanate in Volume VI; and this division will be adopted in the present edition: Volume VI, Number 5, of the Semitic Series will carry the work through the year 841 A.H.

ذكر سلطنة الملك المطهر بن الملك المويد شيخ على مصر

السلطان الملك المطهر ابو السعد اب احمد بن السلطان الملك المؤتد سنة ٨٢٤
 الى مصر سنة ١٢٠٥ للمؤتد الفاضل الحارثي بسبب يوم مات ابو الملك
 المؤتد سنة ١٢٠٥ على مضي خمس دهر من نصف شهر الاثنى عشر
 الحرام سنة اربع وعشرين وثمانمائة وعمره يوم تولى الملك وحل على ٩ لخم
 سرور السلطنة سنة واحدة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو السلطان
 التاسع والعشرون من ملوك المماليك واولادهم والخامس من الخاندسة واما
 حويد سعد اب اب الامر صريع من احد امراء دمشق وفي الى الآن
 في قيد الحياه ولما مات ابو السلطان الملك المؤتد طلب المماليك المطهر
 هذا من الخرم بالدور السلطاني، فخرج اليهم فاجعوا بالسلطنة عهد 10
 من ايام ابى الملك قبل تارحه والنسوة خلعة السلطنة وركب دروس
 المونة نأية السلطنة وسعار الملك من باب السبابة بقلعة الحبل ومسب
 الامراء من بيده وهو يركب لصغر سنة مما ادخله من عظم العوفا
 وقوة الحركة وصار من حوله من الامراء وعمرهم شعبة بالسلام ويطفح
 ونسكن روعه ونباوله من البهف ما يسع له من عن امنا حتى وصل 15
 الى العصر السلطاني من القلعة فأمر من على فرسه وحمل حتى

a) X om b) All dates from Muharram through Rabi' al-Akhir
 are one day ahead of standard (Meccan) calendar, except Monday,
 Muh 8 (X fol 194b) and Tuesday, Muh 23 (487.20, Aleppo) c) X Y
 mase. d) من القلعة ١ e) من صغر ١ f) Y Fol 237 b

٨١ أُجْلِسَ عَلَى سَرِيرِ الْمَلِكِ وَهُوَ يَبْكِي وَقَبِلَ الْأَمْرَاءَ الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ بِسُرْعَةٍ وَلَقَبُوهُ بِالْمَلِكِ الْمُظْفَرِ بِحَصْرَةِ الْخُلَيْفَةِ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ ابْنِ الْفَتْحِ دَاوُدَ وَالْقَصَاةَ الْأَرْبَعَةَ وَنَوْدَى فِي الْحَالِ بِالْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ *a* بِاسْمِهِ وَسُلْطَنَتَهُ ثُمَّ أَخَذَ الْأَمْرَاءُ فِي تَجْهِيْزِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ وَتَغْسِيْلِهِ وَدَفْنِهِ حَسْبَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ٥ فِي تَرْجُمَتِهِ

وقبل أن يُدْفَنَ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ أَمْرَ الْأَمِيرِ طَطَّرَ أَمِيرَ مَجْلِسِ أَمْرِهِ مَعَ الْأَمْرَاءِ وَقَبِضَ عَلَى الْأَمِيرِ قَبْجَقَارِ الْقُرْدُمِيِّ أَمِيرِ سِلَاحِ أَمْسَكِهِ بِمَعَاوَنَةِ أَكْبَرِ الْمَمَالِيكِ الْمُؤَيَّدِيَّةِ وَابْيَضَا بِمَعَاوَنَةِ خُجْدَاشِيَّتِهِ مِنَ الْمَمَالِيكِ الظَّاهِرِيَّةِ بِرُفُوفِ فَارْتَجَتِ الْقَاهِرَةَ وَاجْتَمَعَتِ النَّاسُ سَاعَةً وَخَافُوا مِنْ وَقُوعِ فِتْنَةٍ فَلَمْ يَقَعْ 1٠ شَيْءٌ وَذَلِكَ لِعَدَمِ حَاشِيَةِ قَبْجَقَارِ الْقُرْدُمِيِّ فَاتَّهَ أَحَدُ مَمَالِيكِ الْأَمْرَاءِ لَيْسَ لَهُ شَوْكَةٌ وَلَا خُجْدَاشِيْنَ وَسَكَنَ الْأَمْرَ وَنَبَلَ طَطَّرَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ مِنْ يَوْمَئِذٍ وَتَفَتَّحَتِ الْعَيُونُ إِلَيْهِ

م ثُمَّ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّلَاثَةِ عَاشِرَةِ الْحَرَمِ وَهُوَ صَبِيحَةُ يَوْمِ وَفَاةِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ عُمِلَتِ لِلْخِدْمَةِ بِالْقَصْرِ السُّلْطَانِيَّ مِنَ الْقَلْعَةِ وَأُجْلِسَ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ عَلَى 11 مَرْتَبَةِ السُّلْطَنَةِ وَكَانَتْ وَظِيفَةُ طَطَّرَ أَمِيرِ مَجْلِسِ وَمَنْزِلَةِ جُلُوسِهِ فِي الْمَيْمَنَةِ تَحْتَ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ وَكَانَ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ أَلْطُنْبَغَا الْقُرْمَشِيَّ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَشْهُرٍ فَصَارَ طَطَّرَ بِمَجْلِسِ *e* رَأْسَ الْمَيْمَنَةِ لَغِيْبَةٍ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ وَمَنْزِلَةِ جُلُوسِ *d* الْأَمِيرِ تَنْبِكِ الْعِلَاقِيَّ مَيْقِفَ الْمُعْزُولِ عَنْ نِيَابَةِ الشَّامِ رَأْسَ الْمَيْسَرَةِ فَوْقَ *e* أَمِيرِ سِلَاحِ *c* كُلِّ ذَلِكَ فِي حَيَاةِ الْمَلِكِ 2 الْمُؤَيَّدِ فَلَمَّا تَسَلَّطَ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ هَذَا وَعُمِلَتِ لِلْخِدْمَةِ بَعْدَ مَسْكَ *f* قَبْجَقَارِ الْقُرْدُمِيِّ *g* وَكَانَ الْمَلِكُ الْمُؤَيَّدُ جَعَلَ التَّحَدَّثَ فِي تَدْبِيرِ مُلْكِهِ وَلَدَهُ الْمَلِكَ الْمُظْفَرُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى تَنْبِكِ مَيْقِفَ وَقَبْجَقَارِ الْقُرْدُمِيِّ أَمِيرِ سِلَاحِ وَطَطَّرَ أَمِيرِ مَجْلِسِ فَصَارَ التَّحَدَّثُ الْآنَ إِلَى تَنْبِكِ مَيْقِفَ وَإِلَى

a) X fol. 178b. *b*) = 9. *c*) Y om. *d*) Y om. *e*) Y وفوق.

f) X om. *g*) Y fol. 274a.

نفا ٨٢٤ باستقراره ^a لالا السلطان الملك المظفر وكفل الملكة ومديرتها ثم أخصرت خلعة أخرى للأمير تنبك ميق فلبسها وفي خلعة الرضى والاستمرار على حاله وانقضت الخدمة بعد أن أوصل الأمراء السلطان إلى الدور السلطانية وأعيد الملك المظفر إلى أمه بالحريم السلطاني هذا وقد ^٥ استقر سكنه الأمير ططر بطبقة الأشرفية من قلعة الجبل فجلس ططر بطبقة الأشرفية بعد أن فرشت له ووقف الأمراء ومبشرو الدولة والأعيان بين يديه فاخذوا وعطى ونقد الأمور على أحسن وجه وأجمل صورة فهابته الناس وعلموا أنه سيكون من أمراء ما يكون من أول جلوسه في هذا اليوم ثم رسم بكتابة الخبر بموت الملك المؤيد وسادنته ^{١٠} ولده الملك المظفر إلى الأقطار ووعدوا المالكيك السلطانية بالنفقة فيهم على العادة فكثر الدخل له والفرح بتكلمه في الملكة

الحرم ^{١١} ثم في يوم الأربعاء حادى عشره المحرم رسم الأمير ططر نظام الملك بالقبض على الأمير جليان رأس نوبة سيدي ^f وعلى الأمير شاهين الفارسي وهما من مقدمي الآلوف بالديار المصرية فوسكا وقبدا وحُسا ^{١٥} ثم طلب الأمير ططر القصاة ودخل معهم إلى الخزانة السلطانية وختم بحضورهم على خزانة المال بعد أن أخرج منها أربعمئة ألف دينار يرسم نفقة ^g المالكيك السلطانية ثم نزل القصاة

فلما كان الليل اضطرب الناس ووقعت هتجة بالقاهرة ولم يدر أحد ما الخبر حتى طلوع الفجر فسفرت ^h القصية على أن الأمير مقبلاً ^{٢٠} للحسامي الدوادار الكبير ركب بمالكيه وعليهم السلاح في الليل وخرج من القاهرة ومعه السيقي يلحججا من مامش الساقى الناصري وسار إلى جهة الشام خوفاً من القبض عليه فلما كان الغد من يوم الخميس

^a) Y fol. 274b. ^b) Y om. ^c) Y شرفت. ^d) Y وأعدوا.

^e) X عشرين (op. 477, note b). ^f) Op. 402.6. ^g) Y om. ^h) XY

om. ق. ⁱ) Y fol. 275a.

اجتمع الأمراء عند الأمير ططر بالقلعة وعرفوه أمر مقبل المذكور وسأله سنة
 أن يرسل أحدا منهم في أثره فلم يلتفت إلى ذلك وأخذ فيما هو فيه
 من أمر نفقة المماليك السلطانية ونفق فيهم لكل واحد منهم مائة
 دينار مصربة فشكره المماليك لذلك ثم أمر فنودي بالقاهرة بإبطال
 المغارم التي جُذدت على الجزاريف في عمل الجسور بأعمال مصر فوقع ذلك
 من الناس الموقع للحسن

وأما أمر مقبل الدوادار فأنه لما خرج من بيته عن معه اجتاز بظاهر
 خانقاة سرياقوس وقصد الطينة عن معه فظن بهم العربان أرباب
 الدراك فاجتمعوا وقصدوه وحاربوه هو ومن معه فلا زال يقاتلهم وهو
 سائر إلى أن وصل إلى الطينة فوجد بها غرابا مهيبا للسفر فركب فيه
 عن معه ونهبت الأعراب جميع خيولهم وأثقالهم وما كان معهم وسافر
 مقبل في الغراب المذكور إلى الشام ولحقه بالأمير جقمق الأرغون شاق
 الدوادار نائب الشام وانضم إليه وصار من حزبه ودام معه إلى أنهزم
 جقمق من القرمشي إلى الصبيبة وقبض عليه فأمسك به مقبل هذا
 أيضا وحبس كما يلي ذكره في محله انتهى

ثم أمر الأمير ططر فنودي بالقاهرة لاجناد الخلقنة بالحضور إليه ليرد
 اليهم ما كان أخذ منهم الملك المؤيد في سنة اثنتين وعشرين
 وثمانمائة من المال برسوم السفر وكان الذي تحصل منهم تحت يد
 السيفي أقطوه الموسوي الدوادار فلما حضروا أمر ططر أقطوه أن يدفع
 لكل واحد منهم ما أخذ منه فضج الناس له بالدعاء وصاحت الأسن
 بالشكر له والثناء عليه ثم أخذ الأمير ططر وهو جالس في الموكب بإزاء
 السلطان بيد السلطان الملك المظفر وفيها قلم العلامة حتى علم على

a) Y om. b) حدثت. c) الجزاريف. d) Cp. 'Alī Pāshā, IX. 19.29, 25.33. e... f) من الصبيبة من القرمشي Y g... h) Y عليه. i) Y fol. 275b. k) Y فقبض القرمشي على جقمق وأمسك.

سنة ٨٢٤ المناسير ونحوها بحضور الأمراء وأرباب الدولة واستمر ذلك في بعض الموكب والغالب لا يعلم إلا الأمير ططر
 ١٣ للحرم ثم في يوم الجمعة ثالث عشر لحرم حمل الأمير قجقار القرمي والأمير جليان والأمير شاهين الفارسي في القيود إلى سجن الاسكندرية
 ٥ ثم في يوم السبت رابع عشرة خلع الأمير ططر على صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله وأعيد إلى نظر الخاص ومنع الطواشي مرجان من التكلم فيها وفيه أيضا خلع على القاضي صدر الدين أحمد ابن العجمي وأعيد إلى حسبة القاهرة عوضا عن صارم الدين أبو هيم بن الحسام وانعم عليه الأمير ططر بثمانين ديناراً ورتب له على ديوان الجوالي بالقاهرة في كل يوم ديناراً وفي هذا اليوم استتمت نفقة المماليك السلطانية

١٩ للحرم ثم في يوم الاثنين سانس عشرة لحرم خلع السلطان على الأمير ططر باستنقراره نظام الملك وخلع على الأمير تنبك مياف باستنقراره أمير مجلس عوضا عن الأمير ططر وخلع على الأمير جانبك الصوفي باستنقراره ١٥ أمير سلاح عوضا عن قجقار القرمي وانعم عليه بحيز آف بلاط احد الأمراء المجريين صخبة الأمير الكبير أطنبغا القرمشي وخلع على الأمير تغرى بردى المؤيدق المعروف بأخى قصره احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة باستنقراره أمير مائة ومقدم السف وامير آخور كبير دفعة واحدة عوضا عن الأمير طوغان ٥ الأمير آخور بحكم سفره صخبة الاتاك 20 أطنبغا القرمشي وخلع على الأمير اينال الجكمي احد امراء الطبلخانات وشاد الشراب خاتة واستقر رأس نوبة النوب عوضا عن الأمير أطنبغا من عبد الواحد المعروف بالصغير بحكم سفره ايضا مع القرمشي وخلع على الأمير علي بلي المؤيدق احد امراء العشرات ورأس نوبة

a) Cp. 477, note b. b) X fol. 179b. c) See 477, note b.

d) Y fol. 276a. e) X طلعون. f) X om.

باستقراره دوانارا كبيرا عوضا عن مقبل السامى المتوجه الى البلاد سنة
 الشامية وانعم على الامير آف حجا الاحمدى احد امراء الطبليخانه واستقر
 امير مائة ومقدم الف وخلع على الامير قشتم^a المويدي احد امراء
 العشرات باستقراره امير مائة ومقدم الف ونائب الاسكندرية عوضا عن
 الامير ناصر الدين محمد ابن العطار وخلع على الامير يشبك أنلى^b
 المويدي الاستدار خلعة الاستمرار على وظيفته وخلع على التاج ابن
 سيفه الشوبكى خلعة الاستمرار بولاية القاهرة وان يكون حاجبا فاستغرب
 الناس ذلك من ان الحويبية تضاف الى ولاية القاهرة

ثم في يوم الثلاثاء سابع عشرة^c توجهت القضاة بتشاريف نواب^{iv} ل
 البلاد الشامية وتقاليدهم المظفرية باستمرار على^e عادتهم في كفالاتهم¹⁰
 وكتب الامير طغر نظام الملك العلامة على الامثلة وكوها كما يكتب
 السلطان

ثم في يوم الاربعاء دهن عشر الحرم ابتداء الامير اقطوه برت مال
 اجناد الخلفة اليهم وتولى ذلك في اول يوم الامير طغر بنفسه
 ثم في يوم الخميس تاسع عشرة خلع نظام الملك على القضاة الاربعة¹⁵
 وبقية ارباب الدولة من المتعدين على عادتهم وخلع على القاضى شرف
 الدين محمد بن تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله موقع الامير
 طغر باستقراره في نظر اوقاف الاشرف وكان يليه الامير طغر من يوم
 مات القاضى ناصر الدين محمد ابن البارزى كاتب السر وفيه استعفى
 القاضى علم الدين داود بن الكونز من وظيفة نظر الجيش فأعفى وخلع²⁰
 عليه كالمية بغزو سمور ونزل الى داره كل ذلك حيلة لتوصله لوظيفة
 كتابة السر وفي بيد صهره القاضى كمال الدين ابن البارزى حتى ولينا
 حسينا يلقى ذكره

a) Y تشتم. b) Y om. c) See 477 note b. d) Y fol. 276b.

سنة ٨٢٤ ثم في يوم الجمعة نودى بأن الأمير الكبير ططر يجلس للحكم بين
 ١٩ المحرم الناس فلما انفصلت الصلاة توجه الأمير الكبير ططر فجلس بالمقعد من
 الاستقبال السلطاني كما كان الملك المؤيد يجلس للحكم به إلا أنه
 قعد على يسار الكرسي ولم يجلس فوقه وحضر امراء الدولة على العادة
 ٥ وقعد كاتب السر القاضي كمال الدين ابن البارزى على الدكة وقرا
 عليه القصص ووقف نقيب الجيش ووالى القاهرة وللحجاب ه بين يديه
 وحكم بين الرعية ورد المظالم وسلس الناس احسن سياسة فانه كانت
 لديه فضيلة وعنده يقظة وفطنة ومشاركة جبلة في الفقه وغيره وله
 محبة في طلب العلم لا سيما مذهب السادة الخفية فانهم كانوا عنده
 10 في محل عظيم من الاكرام ثم انفص الموكب وطلع الى طبقة الاشرفية
 وجمع ه الاعراء بين يديه في خدمته الى ان اكل السمات ونفذ الامور
 ونزل كل احد الى منزلته

٢١ المحرم واصبح يوم السبت حادى عشرين ه المحرم غضب على صاحب تلج
 الدين عبد الرزاق ابن الهيصم وعزله عن نظر ديوان المفرد ثم في
 15 يوم الاثنين ه ثلث عشرينه قدم امير حاج المحمل بالحاج ه وفيه طلب
 الامير ططر تلج الدين عبد الرزاق بن شمس الدين عبد الوهاب ه
 المعروف بابن كاتب المناخ مستوفى ف ديوان المفرد ه وخلع عليه باستقراره
 ناظر ديوان المفرد عوضا عن صاحب تلج الدين عبد الرزاق ابن
 الهيصم وخرج من بين يدى الامير الكبير وعليه الخلعة حتى جاوز
 20 دهبز القصر فطلبه ه الامير ططر ثانيا ونزع الخلعة من عليه وخلع عليه
 تشريف الوزارة فلبسها على كره منه عوضا عن صاحب بدر الدين
 ابن نصر الله يغبته عنها وطلب ه لصاحب تلج الدين عبد الرزاق
 ابن الهيصم وخلع عليه بلاءته الى نظر الديوان المفرد ه وخلع على

a) Y fol. 277a. b) X adds بين. c) See 477, note b. d) Y بالمحمل.
 e) Below, عيد الله. f... g) X om. h) X Y طلبه. i... k) Y om.

الصاحب بدر الدين بن نصر الله باستمراره في وظيفة ^a نظر الخاص سنة
 وخلع على الامير يشبك أنلى المويدي الاستدار باستقراره كاشف الكشف
 بالوجه القبلي والبحري ثم في يوم الخميس سادس عشرينه ^b خلع
 على القاضي كمال الدين محمد ابن البارز كاتب السر باستقراره في
 وظيفة نظره الجيش عوضا عن علم الدين ابن الكويز ثم حكم الامير ^c
 ططر في يوم الجمعة ايضا بعد الصلاة بالاسطبل السلطاني كما حكم به أولا
 ثم في يوم الاثنين سادس ^d لخرم خلع الامير الكبير ططر على علم ^e ٣٠
 الدين ابن الكويز باستقراره في وظيفة كتابة السر عوضا عن صهره
 القاضي كمال الدين ابن البارز قل المقريزى فتسلم القوس غير
 باربها ووسدت الامور الى ^f غير اهلها قلت ومعنى قول المقريزى لهذا ^g
 الكلام لم يرد لخط على ابن الكويز غير ان وظيفة كتابة السر وظيفة
 جلييلة يكون متوليها له اليد الطولى في العقدة والنحو والنظم والنثر
 والترسل والمكاتبات والباع الواسع في التاريخ وايام الناس وافعال السلف
 كما وقع للملك الظاهر برقوق لما ورد عليه كتاب من بعض ملوك
 العاجم فلم يقدر القاضي بدر الدين بن فضل الله على حله وهو ^h
 كاتب ⁱ سره ^j فاحتاج السلطان الى ان طلب من اثناء طريق دمشق
 الشيخ بدر الدين محمود الكلستانى وهو من جملة صوفية خانقاه
 شيخون حتى حل له الفاظه وصادف ذلك قرب اجل ابن فضل الله
 فسعى ^k في وظيفة كتابة السر جماعة كبيرة من الاعيان بمال له
 صورة فلم يلتفت برقوق اليهم وارسل احضر الكلستانى ولم يكن عليه ^l
 ملوطة يتاجمل بها وخلع عليه باستقراره في كتابة السر وقد تقدم
 ذكر ذلك كله في ترجمة الملك الظاهر الثانية فسار الكلستانى على

a) Y وظيفته. b) See 477, note b. c) X om. d) Y fol. 277b.
 e) X om. f...g) Suyûti II. 175 (X Y repeat بدر الدين ابن
 فضل الله). h) Y سعى. i) Y جرم (ep. 64.19).

سنة ٨٣٤ طرقت اذهل فيها الملك الظاهر برفقته ونبيه على اشيء لم يكن سمعها من غيره ثم لم يل هذه الوظيفة بعد الكلسناني امثلة من القاضى ناصر الدين ابن البارزى ثم ولده كمال الدين هذا فانهما كانا اعملا له وزيادة فعند ما عزل واستقر عوضه علم الدين هذا شق ذلك على اهل العلم والذوق وصادف ذلك بانه جلس علم الدين على الدكة وقرا انقصص على الامير الكبير ططر حنف ابن جمار *f* باب *g* لجمار وقال ابن لجمار فرد عليه نقيب الجيش بين الملأ ابن جمار ابن جمار وكر ذلك حتى صحك الناس وطلع الامير ططر الى الاشرفية ووعد في تلك الليلة الشيخ بدر الدين ابن الاقصر اثنى سراً بوظيفة 10 كتابة السر ان تم امره وامره ان يكتم ذلك الى وقت

ثم قدم الخبر من الشام بان الامير جقمق الارغون شاق نائب الشام امتنع من الدخول في طاعة الامير ططر وانه اخذ قلعة دمشق واستولى عليها وعلى ما فيها من الاموال والسلاح وغير ذلك وكان بها نحو المائة الف دينار فاضطرب اهل الدولة الا الامير ططر فانه لم يتحرك لذلك وطلع اليه جموع سودون الفقيه الظاهري وكان له عنده مكانة عظيمة فجاره سودون في امر جقمق فقال له ططر يا ابي الهم الطنبغا القرمشي الظاهري واما جقمق فانه رجل غريب ملوك امير ليس له من يقوم بنصرته ولا من يعينه على ما يرومه غير انه يلعب ا. صغر في ذهاب مهاجته فقال له سودون الفقيه وان يكن فافعل الاحوط 20 وأشار عليه بما يفعله فلما كان يوم الخميس *n* عشر صفر جمع الامير الكبير القضاة عنده بطبقة الاشرفية من انقلعة وسائر امراء الدولة ومباشريها وكثيرا من المماليك السلطانية واعلمهم بان نواب الشام والامير

a) Y fol. 278a. b...c) Y مثل. d) Y زيادة. e) X fol. 180b.
f) Y لجمار. g...h) Y om. i) Y ولما. k) X adds الامير.
l) Y om. m) Y fol. 271b. n) See 477 note b.

أطبيبغا القرمشّي ومن معه من الأمراء المنجّردين لم يرضوا بما عمله الأمير سنة
 ططر بعد موت السلطان الملك المؤيد ثم قال ولا بدّ للناس من حاكم
 يتوقّى تدبير أمورهم ويعيّنوا رجلاً يرضونه ليقوم بأعباء المملكة ويستبدّ
 بالأمور فقال جميع من حضر بلسان واحد قد رضينا بك وكان
 الخليفة حاضراً فيهم *a* فاشهد الأمير ططر عليه أنه فوض جميع أمور
 الرعيّة للأمير الكبير ططر وجعل إليه عزل من يريد عزله وولاية من
 يريد ولاية من سائر الناس وأن يعطى من شاء *b* ويمنع من شاء من
 العطايا ما عدا اللقب السلطانيّ والدعاء على المنابر وضرب الاسم على
 الدينار والدرهم فإنّ هذه الثلاثة باقية على ما هي عليه باسم السلطان
 الملك المظفر أحمد واثبت قاضي *c* القضاة زين الدين عبد الرحمن ¹⁰
 التقيّ للنفق هذا الشهادة وحكم بصحتهم ونفذ *d* قضاة القضاة الثلاثة
 ثم حلف الأمراء جميعهم للأمير الكبير ططر بينهم المعهود في كلّ
 قليل وكان سبب هذا أن بعض أعيان الفقهاء الخفّية ذكر للأمير
 ططر نقلاً *f* أخرجه *g* اليه من فروع المذهب أن السلطان إذا كان
 صغيراً واجمع أهل الشوكة على إقامة رجل للتحدّث عنه في أمور الرعيّة ¹⁵
 حتّى يبلغ رشده نفذت *h* أحكامه فوقع هذا القول في محله وقوى قلوب
 حواشي الأمير ططر بذلك وقالوا نحن على الحقّ ومن خالفنا على الباطل
 وبينما الأمير ططر في ذلك ورد *i* عليه الخبر بسيف *j* الأمير يشبك
 البيوسقيّ ثلّث حلب وقد قُتل في وقعة كانت بينه وبين الأمير الكبير
 أطنبغا القرمشّي في يوم الثلاثاء ثالث عشرين *m* الحرم قال المقرئ ²⁰
 يشبك من شرار خلق الله تعالى لما هو عليه من الفجور والجور على
 الفسوق والتّهون في سفك الدماء وأخذ الأموال وكان الملك المؤيد قد

a) X om. *b*) اختار Y. *c*...*d*) Y حكمه. *e*) الأمير Y.

f) بنقل Y. *g*) أخرجه Y. *h*) ونفذت Y. *i*) Y fol. 279a.

k... *l*) Read possibly ورث عليه سيف cp. 110.1. *m*) But cp. 484.15.

سنة ٨١٤ استوحش منه لما يبلغه من اخذه في اسباب الخروج عليه واسرّ للامير
 أطنبغا القرمشّي أعمال الخيلة في القبض عليه فاته الله من حيث لم *a*
 يجتسب واخذه اخذا ويلا ولله الحمد انتهى كلام المقرئ قلنت
 وكان من خبر يشبك هذا مع الامير الكبير أطنبغا القرمشّي انه
 ٥ لما خرج من الديار المصرية الى البلاد الشامية وصحبته الامراء وهم الامير
 طوغان امير آخور وأطنبغا من عبد الواحد الصغير رأس نوبة النوب
 وازمر الناصري وآق بلط الدمداشي وسودون اللكاشي وجلبان امير
 آخور الذي تولى نيابة دمشق في دولة الملك الظاهر جقمق وقبل
 خروج القرمشّي من القاهرة اسرّ اليه الملك المؤيد بالقبض على الامير
 10 يشبك اليوسفي نائب حلب ان امكنه ذلك فصار القرمشّي الى البلاد
 الشامية مقدما للعساكر ثم توجه الى البلاد الخليفة ثم ساروا من
 حلب هو ورفقته الى حيث نديهم اليه *d* الملك المؤيد وعادوا الى حلب
 في أول سنة اربع وعشرين واقاموا بها فاستوحش الامير يشبك نائب
 حلب منهم ورجع القرمشّي على مسكه وبينما هم في ذلك طرفهم
 15 للخبر بموت السلطان الملك المؤيد فاضطرب الامراء المجردون وعزم الامير
 الكبير أطنبغا القرمشّي على العود الى الديار المصرية ووافقه على ذلك
 رفقته من الامراء وبوز من معه الى ظاهر حلب وخرجوا من باب المقام
 وبلغ ذلك الامير يشبك نائب حلب وكان لم يخرج لتوديعهم فعزم
 على ان يركب ويقاتلهم وبلغ ذلك القرمشّي في الحال فارسل اليه دواود
 20 السيفي خشكلدي القرمشّي حدثني خشكلدي المذكور من لفظه قال
 نديني استاذي الامير أطنبغا القرمشّي ان اتوجه الى الامير يشبك
 واذكر له مغاللة القرمشّي له فتوجهت اليه فاذا به قد طلع الى منارة
 جامع حلب فطلعت اليه بها وسلمت عليه فردّ على السلام وقال هات

a) Y لا. *b*) X fol. 181a. *c*) Y من. *d*) Y om. *e*) Y fol. 279b.

f) Baedeker, „Palestine“, p. 434.

ما معك فقلتُ قد تعبتُ من طلوع السَّلمِ آمهل على ساعةٍ فأتى جيتُ سنة
 من ملكٍ إلى ملكٍ فاهلتي ساعةً فبدأتُ بأن قلتُ الأمير الكبير يسلمُ
 عليك ويقولُ لك بلغه أنَّكَ تريد قتاله. من معه من الأمراء وهو يسألك
 ما القصد في قتاله وقد استولى طُطر على الديار المصرية وجثمق على
 البلاد الشَّامية فأفصدها فأتتهما لها الأهمُ فإن اجلَّيتهما عن ما ملكاه ⁵
 فنحن في قبضتك وإن كانت الأخرى فما بالك بالنشويش علينا لغيرك
 ونحن ناس سقار غرباء عن البلاد قال فلما سمع كلامي سكنت ساعة
 وقال يسافروا من وقف في طريقهم ومن هو الذي يقاتلهم أوه معنى
 هذا الكلام قال ⁶ فبُستُ يده وعدتُ بالجواب إلى الأمير الكبير وقبل أن
 أُبلغه الرسالة إذا بيشبك ⁷ نزل من المنارة وليس ألة الحرب هو ¹⁰
 وماليكه في الحال وقصد الأمراء وم بالسعدى فلما رآه الأمراء المصريون
 ركبوا ورجعوا إليه ⁸ وحملوا عليه حملة واحدة انكسر فيها وتغنطر عن
 فرسه وقطعت رأسه في الوقت فعاد الأمير الكبير ألطنبغا القرمشى من
 معه من الأمراء إلى حلب ونزل بدار السعادة ومن غريب ما اتفق أن
 الأمير يشبك المذكور كان قد استولى سمانه فأخذه إلى أن يقبض على ¹⁵
 الأمراء ويعود يأكله فقتل في الحال ودخل القرمشى من معه ومد السماط
 بين يديهم فاكلوا وكانوا في حاجة إلى الأكل واستمر القرمشى بحلب
 مدة إلى وثى نيابة حلب للأمير ألطنبغا من عبد الواحد الصغير رأس
 نوبة عاد إلى دمشق واتفق مع الأمير جثمق نائب الشام على قتال
 المصريين لمخالفتهم لما أوصى به الملك المؤيد قبل ²⁰ موته وكانت وصية
 الملك المؤيد أن يكون ابنه سلطاناً وأن يكون ألطنبغا القرمشى هو
 المتحدّث في تدبير مملكته فخالف ذلك الأمير طُطر وصار هو المتحدّث
 وأخرج أقطاعات الأمراء المحرّبين صحنه

a) Y وما. b) X om.; Y fol. 280a. c...d) X وإذا يشبك. e) Not identified. f) X om. g) Y أبيديهم. h...i) X om. k) X fol. 181b.

سنة ٨٢٤ م وبينما هم في ذلك بلغهم أنّ الأمير ططر عزم على الخروج من الديار المصرية ومعه السلطان الملك المظفر إلى البلاد الشامية فتهيئوا لقتاله ثم بعد مدة يسيرة وقع بينهما وحشة وتقاتلا فلهزم جقيق إلى الصبية وملك القرمشيتي دمشق حسبما يأتي ذكره هذا ما كان من امر القرمشيتي مع يشبك ٥

وأما الأمير ططر فإنه لما بلغه قتل يشبك سرّ بذلك سرورا عظيما وقال في نفسه قد كفيت امر بعض أعدائي بل كان يشبك أشدّ عليه من جميع من خلفه انتهى

١٧ صفر ثم في يوم الخميس ٦ سابع عشر صفر قدم الأمير جقيق ٥ العيساوي ١٧

١٨ حاجب الحجاب كان في الدولة الناصرية والأمير بيبغا المظفري أمير مجلس كان من سجن الاسكندرية بأمر الأمير ططر وقبلا الارض بين يدي السلطان ثم يده الأمير ططر ثم قدم الأمير يشبك الساقى الظاهري الأعرج وكان الملك المؤيد قد نفاه من دمشق إلى مكة لما حضر اليه من قلعة حلب في حصاره الأمير نوروز الخافطي بدمشق ١٩ بحيلة نهرها الملك المؤيد على يشبك المذكور حتى استنزله من قلعة حلب فإنه كان نائبا من قبل الأمير نوروز ولما ظفر به المؤيد أراد قتله فيمن قتله من اصحاب نوروز من الأمراء الظاهرية فشفع فيه الأمير ططر فأخرجه الملك المؤيد إلى مكة فأقام بها سنين ثم نقله إلى القدس فلم تطل مدته به ٢٠ حتى مات الملك المؤيد وتحكم ططر فكتب بحضوره إلى القاهرة وكان له منذ خرج من الديار المصرية نحو العشرين سنة فإنه جرح في نوبة بركة اللبس من سنة أربع وثماتة للرج الذي كان سببا لعرجه وخرج من القاهرة ٢١ ودام بالبلاد الشامية إلى يوم تاريخه

قلنت ويشبك هذا هو الذي صار اتابكا بالديار المصرية في دولة

a) Y fol. 280b. b) See 477, note b. c) XY جقيق. d) XY أنعيسوي. e) Y om. f) Y نقل. g) Y om. h) Y fol. 281a.

الملك الأشرف برسباى وهو الذى حسن الملك الأشرف برسباى الاستيلاء سنة
على بندر جدّة^a حتى وقع ذلك وكان يشبك من رجال الدهر عقلا
وحزما ورأيا وتدبيرا ثم تَرَ عيني مثله فى ابناء جنسه ولاق ذكره فى
محله ان شاء الله تعالى انتهى

ثم قدم ايضا سودون الاعرج الطاهرى من قوص وكان الملك المؤيد^b
ايضا قد نغاه اليها من سنين عديدة وكان سودون ايضا من اعيان
المماليك الطاهرية برقوف وفى ظنه انه من مقولة الامير يشبك الاعرج
والامر بخلاف ذلك والفرق بينهما ظاهر ثم افرج الامير ططر نظام الملك
عن الامير ناصر الدين بك بن ^c على بك^c بن قرمان وخلع عليه ورسم
بتنجهيزه ليعود الى ملكته فتجهز وسار فى النيل يوم السبت سادس^d
عشرين^e صفر الى ناحية رشيد ليركب منها الى البحر الملح ويتوجه^f الى
الى جهة بلاد^g

ثم فى يوم الاربعاء اول^h شهر ربيع الاول قدم الخبر على الامير ططرⁱ
على يد بعض الشاميين ومعه كتاب الامير الكبير أطنبغا القرمشى
من حلب وهو يتضمن انه لما قتل الامير يشبك نائب حلب ولّى^j
عوضه الامير أطنبغا من عبد الواحد الصغير رأس نوبة وانه عند
ما ورد عليه الخبر بموت السلطان الملك المؤيد بعد ما عهد بالسلطنة
من بعده لابنه الملك المظفر احمد وان يكون^k القائم بتدبير الدولة
أطنبغا القرمشى وانه قد اقيم فى السلطنة الملك المظفر كما عهد الملك
المؤيد اخذ هو ومن معه من الامراء فى الرحيل من حلب الى جهة^l
الديار المصرية كما رسم له به وكان من امر يشبك ما كان فاشتغل
بذلك عن المسير ثم ورد عليه الخبر باستقرار نواب^m الممالكⁿ الشامية
على^o عوائدهم وتحليفهم للسلطان الملك المظفر احمد وللامير ططر فحمل

a) See Y, fol. 348b. b ... c) Y om. d) X عشر (see 477, note b).
e) X فانه. f) Y fol. 281b. g ... h) Y المماليك. i) X fol. 182a.

سنة ٨٢٤^٥ الأمر في ذلك على أنه غلطٌ من الكاتب وسأل أن يصفح له عن ذلك وأبقر وأرعد ولم يعلم بأن الأمر انقضى وفاته^٦ ما أراد وقد انتهر الأمير ططر الفرصة وتمثل لسان الخالد بقول القائل [الوافر]

إِذَا هَبَّتْ رِيَّاحُكَ فَلَقَّتْ نَمَطَهَا قَبْلَ أَنْ لِكَلْ خَاصِفَةً سَكُونٌ

^٥ ثم أمر الأمير ططر بكتابة جوابه فاجيب بكلام مكشّله أنه لما عهد المالک المريد لابنه بالملك وأقيم في السلطنة طلب الأمراء والخاصة والماليك السلطانية أن يكون المحدث في أمور الدولة الأمير ططر ورغبوا إليه في ذلك ففوض إليه الخليفة جميع أمور المملكة بأسرها فلخصر الأمير بن معه إلى الديار المصرية ليكونوا على أمرياتهم وإقطاعاتهم^{١٠} على عادتهم وإنكر عليه استقرار أطنبغا الصغير في نيابة حلب من غير استئذانه

ثم قدم الخبر أيضا على الأمير ططر بأن علي بن بشارة قاتل الأمير قطلوبغا التميمي نقيب صفد وكسره فاحصر بمدينة صفد إلى أن فر منها إلى دمشق وانضم على نائبها الأمير جقمق وأن جقمق قد استعد بدمشق واستخدم جماعة كبيرة من المماليك وسكن قلعة دمشق فتحقق الأمير ططر عند ذلك خروج جقمق عن طاعته وكذلك الأمير الكبير القرمشّي وأخذ في إتمام أمره

^٩ ربيع الأول فلما كان يوم الخميس تسع^٧ شهر ربيع الأول المذكور خلع على الأمير تنبك ميق العلاقي باستقراره أتاك العساكر بالديار المصرية عوضا^٨ عن أطنبغا القرمشّي وانعم عليه باقطاعه وانعم باقطاع تنبك ميق على الأمير ابنال السيفي^٩ شيخ الصفوق المعروف بالأرغزي^{١٠} وانعم باقطاع ابنال الأرغزي^{١١} المذكور على الأمير قجبق العيساوي^{١٢} القادم من سجن الاسكندرية قبل تاريخه وانعم باقطاع الأمير تلوغان أمير آخر أحد

a) وفاته X. b) حاله Y. c) Y fol. 282b. d) See 477, note b.

e) اليوسفي X. f) الأرغزي XY.

الامراء المجريين على الامير تغرى بردى من آقبغا المويدي المعروف سنة
 باخى قصروه المقدم ذكره *a* وانعم باقطاع الامير أطنبغا الصغير رأس نوبة
 النوب المستقر في نيابة حلب على سودون العلائي وانعم باقطاع سودون
 العلائي على الامير قطج من تراز الظاهري وانعم *a* باقطاع الامير ازهر
 الناصري احد مقدمي الالوف المجريين على الامير بيبغا المنطقي ⁵
 الظاهري الذي قدم قبل تاريخه من سجن الاسكندرية وانعم باقطاع
 الامير جرباش الكرعي المعروف بقاشق احد المقدمين *a* المجريين على
 الامير تهرلي من *b* قرمش المويدي شاذ الشراب خانة وانعم باقطاع الامير
 تهرلي *e* المذكور وهو امرة طبلخاناة على الامير اركماس اليوسفي وباقطاع
 الامير اركماس المذكور على سودون النوروزي للموي وباقطاع سودون ¹⁰
 للموي على شاهين الحسي وتغرى بردى الحمدوي *d* قسم بينهما وانعم
 باقطاع الامير جليان الامير آخور كان احد المقدمين المجريين على
 الامير علي باي من علمه شيخ *f* المويدي الدودار الكبير وانعم باقطاع
 علي باي المذكور *g* على الديوان المفرد وانعم باقطاع الامير مقبل الحسامي
 الدودار الكبير الذي تستحب قبل تاريخه من القاهرة الى الشام على ¹⁵
 الامير جقمق العلائي الخازندار هو الملك الظاهر جقمق وانعم باقطاع
 الامير أطنبغا المرقبي *h* حاجب الحجاب احد المجريين على *i* الامير
 قصروه من تراز الظاهري وانعم باقطاع قصروه على مغلباي البوبكي *k*
 المويدي الساقبي *l* قسم انعم على الامير قنباي الخمازي ثلث رأس نوبة
 بامرة ملقة وتقدمة الف بالدير المصرية ²⁰
 ثم في يوم الاربعاء ثلث عشرين *m* شهر ربيع الاول المذكور فرق الامير ²²
 ططر على الامراء والماليك دفعة واحدة اربعمائة فرس يرسم السفر الى

a) Y om. *b* ... *c*) Y om. *d*) X Y الحمدوي; but see below.

e ... *f*) Cp. 506.13. *g*) Y fol. 282b. *h*) Y القرمشي. *i* ... *k*) Y om.

l) X fol. 182b. *m*) See 477, note *b*.

سنة ٨٢٤ الشَّام وقد عزم على المسير إلى البلاد الشَّامِيَّة حكمة السلطان الملك
المظفر أحمد بعد أن رسم للأمراء والمعاليك بالتجهيز إلى السفر ثمَّ قدم
قُصد الأمراء المجرَّدين إلى مصر يطلب جمالهم وأموالهم فُنعوا من ذلك
وكتب للأمير أَلطُنْبغا القرمشِّي بأنَّ الجمال فرَّقها السلطان وقد عزم على
٥ السفر وانت محبَّب بين أن تحضر على ما كنت عليه وبين أن تستقرَّ
في نيابة الشَّام عوضاً عن جقمق الأرغون شاقَّ ثمَّ أخذ الأمير ططر
في التَّهيُّ والاهتِمال للسفر

٢٧ ربيع الأوَّل ثمَّ في يوم الاثنين سابع عشرينه ^a خلع الأمير ططر على الأمير صلاح
الدين محمَّد بن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر
10 الخواص باستقراره استناداً للعالية عوضاً عن الأمير يشبك الموبدِّي المعروف
بأنَّه بعد عزله وأنعم على صلاح الدين المذكور بأمره مائة وتقدمة ^b
الف وفي هذا اليوم والذي قبله نودي بالفاعة وظواهرها بأن لا يسافر
أحد إلى البلاد الشَّامِيَّة وهُدِّد من وجد مسافراً إليها بالقتل وكان
القصد بهذه التَّصبيَّة تعمية أخبار مصر وأحوالها عن الأمراء بالبلاد
15 الشَّامِيَّة والمُخالفين عليه قلنَّ ولهذا الفعلة وأشباهها كان يعجبني
أفعال ^d الأمير ططر فأنه كان يسير على طريق ملوك السلف في غالب
حركاته لكثرة أضلاعه لأخباره وأموره من تعمية الأخبار على العدو
والتَّوَرُّق في الأسفار من أن يقصد مكاناً فيورى بأخرى ومن مخادعة
أعدائه والترَّقُّق لهم فأنه بلغه لما استنقح امرء عن الأمير على باي
20 الموبدِّي الدوادار أنه يقول لحجداشيته الموبدِّيَّة لا تكثرثوا بأمره أنا كفاية
له إن استقام فهو على حاله وإن تعرَّج أخذته بيدي وألقينته ^e من
أعلى القصر إلى الأرض فليش هو ططر فلما سمع ذلك أمر القاتل له

a) See 477, note b. b) Y fol. 283a. c) Y تعمية. d) Y om.

e) والقبه.

بالكتمان وإخذ في الألماع على عليّ بلى المذكور وإظهاره على سرّه وهو مع سنة
 ذلك في قلبه منه أمور وحزرات وأيضاً لما وصل إلى الشام حسبما
 تذكره وقدم عليه شجداشيتنه من عند قرا يوسف على أقبح وجهه^a
 من الفقر أعنى عن الأمراء الذين هربوا من الملك المؤيد في وقعة قلى
 بلى نائب الشام وم سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس وتنبك⁵
 البجاسى نائب حماة وطربلى نائب غزة وجانبك للمزوى ويشبك
 للحكمى الدوادار الثانى الذى كان فرّ من الحجاز إلى العراق وغيرهم
 فلما وصلوا إلى دمشق وتخلّوا بين يدى ططر وآم على بلى المذكور
 وتغوى بردى المؤيدى الأمير آخور الكبير قالا للأمير ططر لما اتوا هؤلاء
 يريدون العود إلى ما كانوا عليه وم أعداء استأنا فقال لهم ططر¹⁰
 اعول بالله هؤلاء ماء بقى^a فيهم بقية لطلب ما ذكرتموه مما قاسوه من
 الغربة والنشئت وأنما قصد كل واحد منهم ما يقوم بأوده مثل إقطاع
 حلقة ويقيم بالقدس أو مرتب ويقيم بدمياط أو شىء على الجوالى وأنتم
 تعرفوا أنهم شجداشيتنا لا يمكننا إلا النظر في أحوالهم بنحو ما ذكرناه
 فلما سمع المؤيدية ذلك قالوا هذا ما يقول فيه شىء وأما غير ذلك فلا¹⁵
 فقال لهم ططر وما تم غير ما قلته فاتخذوا وسكنوا على ما سذكرو
 من أمرهم عند قدومهم على الأمير ططر بدمشق انتهى^e
 ثم أخذ الأمير ططر بعد المناداة في تجهيز امره وأمر السلطان إلى
 السفر فلما كان يوم الاثنين رابع^f شهر ربيع الآخر ركب الأمير ططر¹⁴
 نظام الملك من قلعة الجبل ومعه الأمراء والخاصية والماليك السلطانية²⁰
 وسار إلى جهة قبة النصر ثم عاد ودخل القاهرة من باب النصر وخرج
 من باب زويلة إلى أن ضلع إلى القلعة في موكب سلطاني لم يفقد فيه
 إلا للجوايشية^g والعصاية السلطانية وهذا أول موكب ركبه الأمير ططر

a) Y حل.

b) Y fol. 288b.

c) X Y om.

d) X Y بقا.

e) X fol. 182 Aa.

f) = 3

g) Y الجاوشية.

سنة ٨٢٤ من يوم تحكّمه في الديار المصرية وهو من يوم موت الملك المؤيد شيخ
ثم α في سادسه نوى في الممالك السلطانية بالطلوع الى القلعة لاخذ
نفقة السفر في يوم الخميس فلما كان يوم الخميس المذكور جلس الامير
ططر نظام الملك بقلعة الجبل وانفق في الممالك السلطانية نفقة السفر
٥ لكل واحد مائة دينار افرنتية δ ثم في تاسعه انفق على الامراء
والممالك ايضا فحمل للامير الكبير تنبك ميق خمسة آلاف دينار ولئن
عدها اربعة آلاف دينار وثلاثة آلاف دينار

١. ربيع الآخر وفي عاشره اخرج الامير ططر ولسي الملك الناصر فرج من ϵ قلعة
الجبل δ ووجهها الى سجن الاسكندرية كما كنا أولا بها وكان سبب
١٥ قدومها من الاسكندرية الى مصر ان عمتها خوند زينب بنت السلطان
الملك الظاهر برقوق وزوجة الملك المؤيد شيخ كانت سألت زوجها الملك
المؤيد في قدومها بسبب خناتها فقدم الى القلعة وختنا ولها محمد
وخليل واقاما عند عمتها الى ان مات الملك المؤيد فلما عزم ططر على
التوجه الى البلاد الشامية امره بعودها الى الاسكندرية وسجنها كما
١٥ كنا أولا

ثم في رابع عشر شهر ربيع الآخر خرجت مدورة السلطان الى
الريداية خارج القاهرة فقدم الخبر على الامير ططر بلن عساكر دمشق
١٩ ربيع الآخر بززت الى اللاتون فركب الامير ططر في يوم الثلاثاء تاسع عشره ϵ من
قلعة الجبل ومعه السلطان الملك المظفر احمد والامراء وسائر ارباب الدولة
٢٥ ونزل من قلعة الجبل الى الريداية بمخيمه وسافرت ام السلطان الملك
المظفر احمد خوند سعادات في محفة صحبة ولدها واصبح من الغد في
يوم الاربعاء رحل الامير الكبير تنبك ميق من الريداية ومعه عدة
امراء جاليسا ثم استنفل الامير ططر بالسفر ومعه السلطان والخليفة

a) Y fol. 284a. b) Cp. 351m. c..d) Y om. e) Y امرأ.

f) = 18. g) Y fol. 284b.

والنصاة الاربعة وبنقيّة العساكر في يوم الجمعة ثلثي عشرين ^a شهر ربيع سنة
الآخر والموكب جميعه لططر بعد ان جعل الامير قاتى بلق الحزازق ^{١٣} ،
نائب الغيبة بالديلار المصرية وهو يومئذ غائب ببلاد الصعيد وان ينوب
عنه في نيابة الغيبة الامير جقمق العلائى اخو جركس المصارع الى ان
يحصر قاتى بلق وجعل معها ايضا في القاهرة من الامراء المتقدمين الامير ^٥
آقبا التمزاق والامير قرا مراد خجا الشعبانى وسار الامير ططر من
الريدانبة بالسلطان الى ان وصل مدينة غرة في يوم الاثنين ثلثي
جمادى الاولى

وفي مدة اقامته بغرة قدم عليه جماعة من الامراء ممن خرج من
عسكر دمشق منهم الامير جلبان الامير آخور كان احد الامراء ¹⁰
المجتردين الى حلب في ايام الملك المؤيد والامير اينال النوروزى نائب
حماة وغيرها فسّر الامير ططر بهما وقرّ ^e منهم ممن كان خرج معهم
من دمشق الامير مقبل الحسامى الدوادار كان في طائفة يريد دمشق
الى ^٥ الامير جقمق ثم سار الامير ططر من غرة بالسلطان والعساكر
يريد دمشق حتى وصل الى بيسان في يوم الثلاثاء عشر جمادى ^{١٠}
الاولى فرود ^g عليه الخبر من دمشق بان الامير مقبلاً الدوادار لما وصل
الى دمشق واخبر ^h الامراء بدخول الامير جلبان والامير اينال النوروزى
في طاعة الامير ططر شق ذلك على الامير جقمق الارغون شاوى نائب
الشام وعلى الامير الكبير ألطنبغا القرمشى ومن معه من الامراء المصريين
واضطرب امرهم وتكلموا في المصلحة فلم ينتظم لهم امر واختلفوا اعنى ²⁰
القرمشى وجقمق نائب الشام فالتصى رأى ألطنبغا القرمشى ومن معه
الدخول في طاعة الامير ططر والتسليم له فيما يفعل وامتنع جقمق

a) = 21. b) X غيرها. c) Y وقرّ. d. . e) Y om. f) X fol.

182 Ab. g) X Y ورد. h) Y fol. 285a.

سنة ٨٢٤ نائب الشام من ذلك واتي الآ قتال ططر واقترا من يومئذ وصاراً في
تباين الى ان كان يوم الثلاثاء ثالث جمادى الاولى المذكورة فبلغ *a* الامير
أطنبغا القرمشى عن جقمق انه يريد يقبض عليه وعلى من معه من
الامراء فطلب اصحابه وشاورهم فيما يفعل فالتفتى رأيهم محاربته فبادر
5 القرمشى الى محاربة جقمق وركب بماليكه واصحابه بألة الحرب وعليهم
السلح وقف بهم تجاه قلعة دمشق وقد رفع الصنجف السلطاني
واعلن بطاعة السلطان فأله جماعة كبيرة من امراء دمشق وغيرها
راغبين في الطلعة وبلغ جقمق ذلك فتهاهى لقتاله وليس السلح ونزل
بماليكه واصحابه وصدّم بهم الامير أطنبغا القرمشى ومن معه وقتلهم
10 وكان بينه وبينهم وقعة هائلة طول النهار الى ان انكسر الامير جقمق
وتوجه هو والامير طوغان امير آخور والامير مقبل الحسامى الدوانار في
نحو الحسبين فارسا الى جهة صرخد وأن *b* الامير أطنبغا القرمشى
استولى على مدينة دمشق وتقدّم الى *c* القضاة *d* والاعيان ان يتوجهوا
الى ملاقاته السلطان *e* والامير ططر فسّر الامير ططر بذلك غاية السرور
15 وعلم أن الامر قد هان وتحقّق كلّ احد ثبات امره وأنه سيصير امره
الى ما سنذكره وكان الذى قدم عليه بهذا الخبر الامير ازيمر الناصرق
احد مقدمى الآلف بالديار المصرية ممن كان حجة القرمشى بالبلاد
للبيبة ثم قدم على الامير ططر ايضا الامير قطلوبغا التتيمى نائب صفد
وخلع عليه الامير ططر باستمراره على نيابة صفد
20 ثم ركب الامير ططر ومعه السلطان والعساكر الى نحو *f* دمشق
حتى دخلها من غير مانع بكرة النهار *g* من يوم *h* الاحد خامس عشر
16 جمادى الاولى المذكورة بعد ان تلقاه الامير الكبير أطنبغا القرمشى

a) X Y بلغ. *b*) See 497.16. *c*.. *d*) Y القضاة. *e*) Y fol.

285b. *f*) Y om. *g*.. *h*) Y نهار.

ومعه الامير أَلْطَنْبِغَا المَرْقِيّ حَاجِبُ الْحِجَابِ بِالْديارِ المِصْرِيَّةِ وَالامير سنة
جَرِيَّاشُ الكَرِيمِيّ المعروف بِقَاشِقْ أَحَدُ مَقْدَمِي الْالُوفِ بِدِيَارِ مِصْرَ
وَالامير سَوْدُونُ الْكَلْكَشِيّ أَحَدُ مَقْدَمِي الْالُوفِ أَيْضَا وَالامير آقِي بِلَاطُ
الدِمْرَشِيّ أَحَدُ مَقْدَمِي الْالُوفِ أَيْضَا وَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْمَشِيّ عَلَى^a
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ نَزَلَ وَقَبِلَ الْأَرْضَ لَهُ بِمَنْ مَعَهُ وَسَلَّمَ عَلَى الْامِيرِ⁵
طَطَّرَ ثُمَّ رَكِبَ وَسَارَ فِي خِدْمَةِ السُّلْطَانِ فَتَلَدَّبَ مَعَهُ الْامِيرُ طَطَّرَ نِظَامَ
الْمَلِكِ بَارِئِ يَسِيرَ فِي مِيْمَنَةِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ فَامْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ وَالتَّحَـ
عَلَيْهِ فَاتَى الْأَسِيرَةَ فِي مَيْسَرَةِ السُّلْطَانِ كَلَّ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ خَلَعَ
السُّلْطَانُ عَلَى الْقَرْمَشِيّ وَسَارَ السُّلْطَانُ إِلَى أَنْ طَلَعَ إِلَى قَلْعَةِ دِمَشَقَ
ومعه الامير طَطَّرَ¹⁰

فَإُولَ مَا بَدَأَ بِهِ الْامِيرُ طَطَّرَ أَنْ قَبِضَ عَلَى الْامِيرِ الْكَبِيرِ أَلْطَنْبِغَا
الْقَرْمَشِيّ وَعَلَى الْامِيرِ جَرِيَّاشِ الْكَرِيمِيّ وَعَلَى الْامِيرِ أَلْطَنْبِغَا الْمَرْقِيّ
وَعَلَى الْامِيرِ أَرْدَبِغَا مِنْ أَمْرَاءِ الْالُوفِ بِدِمَشَقَ وَعَلَى الْامِيرِ بَدْرِ الدِّينِ
حَسَنِ بْنِ مَحَبِّ الدِّينِ الْبَطْرَابِلَسِيّ اسْتَنَادَارَ الْمُؤَيَّدَ وَعَلَى جَمَاعَةِ أُخَرَ^{١١}
وَأَصْبَحَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشْرَةَ جَلَسَ لِاخْدَمَةِ بَقْلَعَةِ دِمَشَقَ وَخَلَعَ¹⁵
عَلَى الْامِيرِ تَنْبِكِ مَيْقَ الْعَلَاثِيّ بِاسْتَفْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ دِمَشَقَ عَوْضَا عَنْ
جَفْمَقِ الْأَرغُونِ شَاوَى الدَّوَادَارَ وَخَلَعَ عَلَى الْامِيرِ أَيْنَالِ الْحَكَمِيّ رَأْسَ
نُوبَةِ النُّوبِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ فِي نِيَابَةِ حَلَبَ عَوْضَا عَنْ الْامِيرِ أَلْطَنْبِغَا مِنْ
عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَعْرُوفِ بِالصَّغِيرِ وَعَلَى الْامِيرِ يُونُسَ الرُّكْنِيّ الْأَعْوَرِ أَتَابِكَ
دِمَشَقَ بِاسْتَفْرَارِهِ فِي نِيَابَةِ غَزَّةَ عَوْضَا عَنْ أَرْكَمَاسَ الْجَلْبَانِيّ ثُمَّ خَلَعَ²⁰
عَلَى الْامِيرِ جَانِبِكَ الصُّوفِيّ أَمِيرَ سِلَاحَ بِاسْتَفْرَارِهِ أَتَابِكَ الْعَسَاكِرَ بِالْديارِ
المِصْرِيَّةِ عَوْضَا عَنْ تَنْبِكِ مَيْقَ
ثُمَّ أَخَذَ الْامِيرُ طَطَّرَ فِي الْعَمَلِ عَلَى مَسَاكِ جَفْمَقِ الدَّوَادَارَ فَبَعَثَ

a) Y إلى. b) Y fol. 286a. c) X fol. 183a.

سنة ٨٢٤ اليه الامير بيبغا المظفرى امير مجلس والامير اينال الشيبخى الارغوى والامير يشبك انلا a المعزول عن الاستدارية والامير سودون الكاشى ومعهم ماقتا مملوك من المماليك السلطانية فساروا الى صرخد وارسل الامير حنطر الميشّر الى الديار المصرية بقدوم السلطان الى دمشق والقبض على ٥ الامير الطنبغا القرمشى فدقت البشائر بقلعة الجبل لذلك ثلاثة ايام وزينت القاهرة عشرة ايام

ثم تزوج الامير ططر بأم السلطان الملك المظفر احمد صاحب الترجمة وفي خوند سعادات بنت الامير صرغتمش وبنى بها فصاره عم السلطان زوج امه ونظام ملكه مع ما تمهد له من الامر من مسك الامير الطنبغا 10 القرمشى ورفقته ومن ورود الخبر عليه بمجىء مجد اشينىة الامراء الذين كانوا فروا من الملك المويّد في وقعة الامير قانى بلى الحمدى نائب الشام المقدم نكرم

جمادى الآخرة فلما كان يوم الثلاثاء نهن جمادى الآخرة قدم الامراء المقدم نكرم من عند قرا يوسف بعد موته وكانوا عند قرا يوسف من حينه e فروا 1٥ من وقعة الامير قانى بلى وجم الامير سودون من عبد الرحمن نائب طرابلس كان والامير تنبك البجاسى نائب حماة كان والامير طربلى الظاهرى نائب غزة كان والامير يشبك للكمى الدوادار الثانى كان وهو الذى فر من المدينة الشريفة لما كان امير الحاج وتوجه a الى العراق في سنة احدى وعشرين وثمانمائة والامير جانبك المعزولى والامير 20 موسى الكركرى بن كان معهم فخلع عليهم الامير ططر وانعم عليهم بالمد والليل والسلاح غير انه لم يعط احدا منهم اقطاعا ولا امرة خوفا من المماليك المويّدية وكذلك الامير برسباى الدقماقى نائب طرابلس كان اعى الملك الاشرف لما اطلقه من سجن قلعة دمشق لم ينعم عليه

بأقطاع وكان من خبره أن الملك الموحّد لما جعله *a* بعد اطلاقه *b* من سنة
سجن المرقب *c* أمير مائة ومقدّم ألف بدمشق قبض عليه الأمير
جقيق وحبسه إلى أن أطلقه ططر انتهى

ثم *d* أمر الأمير ططر بابن محبّ الدين الاستادار كان فصولر وعوقب
أشدّ عقوبة وأجرى عليه العذاب وأخذ منه جُملاً مستكثرة ولا زال في *e*
العقوبة إلى أن مات في سابع عشرين جمادى الآخرة كلّ ذلك بعد
قتل الأمير الطنبغا القرمشي

وخبره أن الأمير ططر لما طلع إلى قلعة دمشق وقبض عليه في
لحال ارتجّ العسكر مسكدة وعظم ذلك على جماعة كبيرة من المماليك
الظاهرية فطلبوا من الأمير ططر إبقاءه فرأى ططر أنه لا يتم له أمر *10*
مع بقاءه وأرسل القرمشي أيضاً يترقّف له فلم يلتفت ططر إلى هذا
كله *g* وتمثّل لسان حاله بقول *h* المتنبيّة [الكامل]

لَا يَخْدَعُكَ مِنْ عَدُوِّكَ دَعْوُهُ وَأَرْحَمُ سَبَابِكَ مِنْ عَدُوِّكَ تَرْحَمُ
لَا يَسْلُمُ الشَّرَفُ الرَّقِيعُ مِنَ الْأَثَى حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ أَلْسَمُ
وجسر عليه وقتله بعد أيام فلم ينتضح في ذلك عَنَزَانٍ وكان الأمير *15*
الطنبغا القرمشي حسنةً من *m* حسنات الأيام *n* عقلاً وحشمةً ورئاسةً
وسودداً وكرماً مع اللّين والادب والتواضع كما سيأتي ذكره في حوادث
سنة أربع وعشرين وثمانمائة إن شاء الله تعالى

ولما أن مهّد الأمير ططر أمور دمشق وقوى جانبه بخجداشيتنه
وأصحابه عزم على التوجّه إلى حلب فلما كان يوم الجمعة خامس عشرين *٥*
جمادى الآخرة المذكورة ركب الأمير ططر من قلعة دمشق ومعه

a..b) *Y* أطلقه. *c*) *Y* adds وجعله. *d*) *Y* fol. 287a. *e*) *Y* يقيم.

f..g) *Y* شن من ذلك. *h..i*) *Y* يقول. *k*) Ed. Dieterici, p.

3±2, عدو. *l*) *Y* عدوك. *m*) *Y* fol. 183b. *n*) *Y* الدهر.

منه ٨٢٤ السلطان الملك المظفر وجبى عساكره وتوجه الى جهة البلاد ^a للبلدية
وسار حتى وصلها في العشر الأول من شهر رجب بعد ان فر منها
الامير أطنبغا الصغير قبل قدومه بمدة وملكها الامير اينال الجكمي
وسكن بدار السعادة على عادة التواب واقام الامير ططر بحلب واخذ في
اصلاح امرها وخلع على امراء التركمان والعربان وبعث ^c رسله الى البلاد
وبينما هو في ذلك قام عليه الامير مقبل الحسامي الدودار كان احد
اصحاب جقمق طائعا وقد فارق الامير جقمق من صرخد بعد ان
حوصر جقمق من الامير بيبغا المظفرى المقدم ذكره ورفقته آيما فخلع
الامير ططر على الامير مقبل المذكور وعفا عنه وفي النفس من ذلك
10 شئ ثم خلع الامير ططر على الامير نغرى بردى من آقبغا المويدي
الامير آخور الكبير المعروف باخى قصره باستنقره في نيابة حلب عوضا
عن الامير اينال الجكمي وخلع على الامير اينال الجكمي باستنقره امير
سلاح عوضا من جانبك الصوفي بحكم انتقاله الى اتابكية العساكر بديار
مصر وخلع على الامير تمرلي اليوسفي المويدي المشد باستنقره امير
15 حاج الحمل فخرج من حلب وسار الى الديار المصرية ليجهز الى سفر الحجاز
ثم ابطل على الامير ططر امر جقمق بصرخد فندب له الامير برسباى
الدقماقي نائب طرابلس كان ومعه القاضي بدر الدين محمد بن مزهر
ناظر الاسطبل ونائب كاتب السر وارسل معه امنا لجقمق المذكور ولمن
معه وحلف له انه لا يمسّه بسوء إن سلم اليه صرخد وقدم الى
20 طاعته فركب برسباى وتوجه الى صرخد وما زال بالامير جقمق ومن
عنده حتى اذعنوا لطاعة الامير ططر ونزلوا من قلعة صرخد وتوجهوا
حكمة الامير برسباى الدقماقي الى دمشق و ^d الامير جقمق نائب

a) Y fol. 287b. b) دخلها. c) وبت. d) يشبك X.

e) Y fol. 288a.

الشَّامَ والامير طوغان امير آخور الملك المويّد وغيرهم فلما قدموا الى سنة
دمشق قبض عليهم الامير تنبك ميّق نائب الشَّام ولم يلتفت الى
كلام الامير برسبلى الدخماقيّ وخُبس الامير جقمق والامير طوغان امير
آخور بقلعة دمشق وقال اذا جاء الامير الكبير ططر ان شاء يطلقهما
وان شاء يقتلهما فاحتدّ الامير برسبلى لذلك قليلا ثم سكن ما به ٥
لما علم من المصلحة في قبضهما وقيل ان الامير برسبلى لما قدم
بهما الى دمشق قال للامير تنبك ميّق انا قد حلّفت لهما فاقبض
عليهما انت ففعل تنبك ذلك والصواب عندي هو القول الثاني
وامّا الامير ططر فانه اقام بحلب هو والسلطان والعساكر الى يوم
الافنين حادى عشر شعبان فبرز فيه من مدينة حلب يريد مدينة ١١
دمشق بعد ان مهّد امور البلاد الحلبية وخلع على ملوكه ورأس نوبة
الامير بك باستقراره في نيابة قلعة حلب وكان الامير بك من اخضاء
الامير ططر واعيان مماليكه وساره الامير ططر حتّى دخل دمشق
هو والسلطان الملك المظفر احمد في يوم السبت ثالث عشرين شعبان ١٣٣
فارتاحت دمشق لدخوله وعبر دمشق وجميع الامراء بين يديه ١٥
والسلطان معه كالألة على عادته وطلع الى قلعة دمشق وشكر الامير
تنبك ميّق على قبضه على جقمق ثم امر بجقمق فعوقب على المال
ثم قُتل بقلعة دمشق ثم اخرج الامير طوغان الامير آخور من حبس
قلعة دمشق وارسله الى القدس بطلا فحَفّ الامر كثيرا على الامير ططر
بقتل الامير الكبير أطنبغا القومشيّ ثم بقتل الامير جقمق نائب ٢٠
الشَّام ولم يبق عليه الا الامراء المويّديّة وكانت لهم شوكة وسطوة
بحجدهاشيتهم المماليك المويّديّة فاخذ الامير ططر عند ذلك يدبر على

a) X لما.

b) X om.

c) Y هذا.

d) X Y برز.

e) Y fol. 288b.

f) X fol. 184a.

منه ٨٢٢ قبضهم وجبن عن ذلك وتكلم مع خجداشيتنه المماليك الظاهرية في ذلك
فاختلف آراءهم في القبض عليهم فمنهم من رأى أن القبض عليهم بالبلاد
الشامية اصلح ومنهم من قال المصلحة ٨ أن الأمير الكبير ططر يعود إلى
مصر ثم ٩ يفعل ما بدا له بعد أن يصير بقلعة الجبل فمال ططر إلى
٥ القول الثاني من أنه يعود إلى مصره ثم يقبض عليهم ثم يتسلطن فلم
يرض الأمير قصوره من تمارز بذلك وقام في القبض عليهم وبالغ في ذلك
وهو أن امر المؤيدية على الأمير ططر إلى الغاية حتى قال له لا تتكلم
انت في أمرهم وأنا والأمير ببيغا المظفرى نكفيك أمر هؤلاء الاجلاب كل
ذلك لما كان في نفس قصوره من استاذم الملك المؤيد فانه حدثني
١٠ بعض اعيان ٨ المماليك الظاهرية قل لما اخرج الملك المؤيد قصوره من
السجن وانعم عليه بامرة عشرة صادفته في بعض الايام عند باب
زويلة فسلمت عليه ورجعت معه فقال يا اخى فلان فقلت له نعم
فقال تنظر ما يفعله بنا؟ هذا الرجل وخجداشيننا قلت نعم
نظرت قال الله لا يميتني حتى افعل بمماليككم ما فعل
١٥ بخجداشيننا من اللبس والقتل وانعشتت فقلت له هل قلت هذا
الكلام لاحد غيري قال لا فقلت له عند ذلك أمسك ما معك لأن
غريمك صعب ومتى ٩ ما سمع بعض هذا الكلام عنك لا يبيحك ساعة
واحدة ٨ فقال اعرف هذا فاكتم انت ايضا ما سمعته متى وتفارقنا فلم
يكن الا بعد مدة يسيرة ومات الملك المؤيد ووقع ما وقع من امر
٢٥ الأمير ططر إلى أن قام قصوره في مسك المؤيدية ومسكوا عن آخرهم
فلما كان بعد ايام رآني وقل اخى فلان قلت نعم قال ٨ هل وفييت
بما قلت ام لا فقلت نعم وفييت وزيادة انتهت وقد خرجنا عن

a) Y adds من. b..c) Y om. d) Y fol. 289a. e) Y يفعل.

f) X om. g..h) X om. i) X ومسكوا. k) X Y om.

سنة ٨٢٤ أنعم عليه ورقاه حتى جعله أمير مائة ومقدّم ألف بديار مصر وعلى ^a
الأمير جليان أمير آخور كان وهو أيضا من جملة من كان مجرّدا حكمة
القرمشتى وفي معتقه أقوال كثيرة وأصله من ممالك الأمير تنبك أمير
آخور اليحيوى الظاهرى ثم اخذه بعده اينال حطب ثم جركس
٥ المصارع ثم اتصل بخدمة الملك المؤيد شيخ وصار أمير آخور قبل
سلطنته فلما تسلطن رقاها حتى صار من جملة امراء الالوف بالقاهرة
ثم على الأمير ازبمر الفاصرى وكان من جملة الامراء المجردين مع
أطنبغا القرمشتى وأصله من ممالك الملك الظاهر برقوق ونسبته
بالناصرى الى تاجرة خواجنا ناصر الدين وهو ممن انشأ الملك المؤيد
10 من ^b حجداشيته ورقاه وكان رأسا في لعب الرمح وعلى الأمير يشبك
أنالى المؤيدى ^c رأس نوبة النوب الذى كان فى الاستانارية فى دولة
استاده المؤيد وكان من اكبر الممالك المؤيدية ونسبته انالى لى له أم
وعلى الأمير على بلى من علم شيخ المؤيدى الدوادار وهو اعظم ماليك
المؤيد يوم ذاك وهؤلاء من امراء الالوف
15 وأما الذين قبض عليهم من امراء الطيلخانات والعشرات فكثير منهم
الأمير مغلباى البوبكرى ^d الساقى وعلى الأمير مبارك شاه الرمالج وعلى
الأمير مامش المؤيدى رأس نوبة وعلى جماعة آخر ثم قبض على
الطواشى مرجان المسلمى الهندى الخازندار ثم اطلقه
وبعد ما هـ مسك هؤلاء الامراء خلا للجو للامير ^e ططر وعلم انه لم
يبق له منازع فيما يرومه فانه كان فى فرق ^f كبير من على بلى
20 الدوادار وحجداشيته وفى تخوف عظيم بحيث انه كان فى غالب سفره
منذ ^g خرج من الديار المصرية لا يغارق ليس الزردية من تحت ثيابه

a) Y fol. 290a. b..c) X om. d) Y الالبكرى. e) Y om.
f) Y fol. 290b. g) Y قلق h..e) Y om.

حتى أورت له ذلك مرضا في بطنه من شدة برد الرديّة وتسلسل فيه سنة ٢
ذلك من شيء إلى شيء حتى مات حسبا نذكره فلما قبض على
هؤلاء عزم على خلع السلطان الملك المظفر أحمد من السلطنة ووافقه على
ذلك جميع الأمراء والخاصية هذا وقد صار ططر يأخذ بخاطر من
بقي من صغار المماليك المؤيدية ويقربهم^٥ ويدينهم ويسكن روعهم^٦ ٥
على أن كل واحد منهم انتمى لشخص من حواشي ططر كما هي عادة
العساكر المفلولة^٧ ممن زالت دولتهم وذهبت شوكتهم وتختلف منهم
جماعة بالبلاد الشامية واحط قدرهم وخدموا الأمراء سنين إلى أن
اعيدوا في دولة الملك الظاهر جقمق إلى بيت السلطان

ولما كان يوم تاسع عشرين شعبان من سنة أربع وعشرين وثمانمائة ٢٩ ش
خلع السلطان الملك المظفر أحمد من الملك بالسلطان الملك الظاهر ططر
وأدخل المظفر إلى أمه خوند سعادات وكان^٨ ططر قد تزوجها فمن يوم
خلع ابنها المظفر لم يدخل إليها ططر ثم طلقها بعد ذلك وكانت
مدة سلطنة الملك المظفر أحمد من يوم جلوسه على^٩ تخت الملك وهو
يوم مات^{١٠} أبوه الملك المؤيد شيوخ إلى أن خلع في هذا اليوم سبعة ١٥
أشهر وعشرين يوما وعاد صبية الملك الظاهر^{١١} إلى الديار المصرية وأقام
بقلعة الجبل مدة ثم أخرج هو وأخوه أبراهيم بن الملك المؤيد إلى سجن
الاسكندرية فسجنا بها إلى أن مات الملك المظفر أحمد في الثغر المذكور
بالتاعون في ليلة الخميس آخر جمادى الأولى من سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة في سلطنة الملك الأشرف برسبلى ومات أخوه أبراهيم بعده^{١٢} ٢٠
يسيرة بالتاعون أيضا ودُفنا بالاسكندرية ثم نُقلا إلى القاهرة ودُفنا بالقبة
من الجامع المؤيدي داخل باب زويلة ولم يكن للملك المظفر امر في

a) Y روعهم. b) X روعه. c) Y مفلولة (cp. 41. 16, where perhaps مفلولة is better, 170. 7, 171. 9). d..e) X margin. f) Y fol. 291a. g) Y موت. h) X المظفر. i) Y om. k) X fol. 185a.

سنة ٥٩٤ السلطنة لُنَشَكَرَ افعاله او تَدَلَّمَ لعدم تحكّمه في الدولة وايضا لصغر سنّه
فأنّه مات بعد خلعه بسنين وهو لم يبلغ الحلم وأما اخوه أبراهيم فأنّه
كان اصغر منه وكانت أمّه أمّ ولد جركسيّة تسمّى قطلبلى^a وتزوجها
الامير اينال الجكمي بعد موت الملك المويّد فماتت عنده انتهى

٥ ذكر سلطنة الملك الظاهر ططر على مصر

السلطان الملك الظاهر سيف الدين ابو الفتح ططر تسلطن بعد
خلع السلطان الملك المنقّر احمد بن المويّد شيخ في يوم الجمعة تاسع
٢٩ شعبان عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بقلعة دمشق وكان الموافق
لهذا اليوم يوم نوروز القبطية عصر وليس خلعة السلطنة من قصر قلعة
١٠ دمشق وركب بشعار السلطنة وأبته الملك ولقب بالملك الظاهر ططر
وذلك بعد أن ثبت خلع الملك المنقّر وحصر الخليفة المعتصد بالله داود
والقضاة بقلعة دمشق ويايعوه بالسلطنة بحضرة الملأ من الامراء والخاصكية
بعد ان سألهم الخليفة في قيامه في السلطنة فقالوا للجميع نحن راضون
بالامير الكبير ططر وتم امرة في السلطنة وقبّلت الامراء الارض بين يديه
١٥ وحملت القبة والطير على رأسه وخُطب له على منابر دمشق من يومه
والملك الظاهر هذا هو الثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية والسادس
من الجراكسة واولادهم

قال المقريزي رحمه الله كان جركسي الجنس يعنى عن الملك الظاهر
ططر ربّه بعض التجّار وعلمه شيعا من القرآن وفقهه^c الخفيفة^d وقدم
٢٠ به الى القاهرة في سنة احدى وثمانمائة وهو صبي^e فدلّ عليه الامير
قائى بلى لقرابته به وسأل السلطان الملك الظاهر فيه حتى اخذه من

a) Y قطلبلى. b) Y fol. 291b. c) X ونفقه Y ونفقه. d) XY
للكنفية e.. f) X om.

تاجره ومات السلطان قبل أن يصرف ثمنه فوزن الأمير الكبير أيتمش سنة ٥٢٤
 ثمنه اثني عشر ألف درهم ونزل في جملة ماليك الملك الظاهر في
 الطباق فنشأ بينهم وكان الملك الناصر اعتقه فلم يزل في جملة ماليك
 الطباق حتى عاد الملك الناصر فرج إلى الملك بعد أخيه المنصور عبد
 العزيز فأخرج له الخيل وأعطاه أقطاعاً في الخلة فانصم^e على الأمير نوروز^٥
 الحافض وتقلب معه في تلك الأحوال انتهى كلام المقرئ باختصار
 قلت هذا هو الخباط بعينه ولم أقف على هذا النقل إلا من خطه
 بعد موته ولم أسمعه من لفظه^e فإن هذا القول يستحيى من ذكره
 فإما قوله اشتراه الملك الظاهر من تاجره فسلم غير أنه قبل سنة إحدى
 وثمانمائة وأنه لم يعط ثمنه فيمكن وأما قوله واعتقه الملك الناصر فرج¹⁰
 فهذا أقول لم يقله^f أحد غيره ويا جماع المماليك الظاهريّة أن الملك
 الظاهر اعتقه وأخرج له الخيل والقماش في عدة كبيرة من المماليك منهم
 جماعة كبيرة^g في قيد الحياة إلى يومنا هذا ثم أخرج الملك الظاهر
 خرجاً من^h المماليك بعد ذلك قبل موته من جملتهم الملك الأشرف
 برسبلى الدقمقي والملك الظاهر جقمق العلّاتي وغيره وكانت عدة¹⁵
 برفوف أنه لم يخرج للمالكة الجلبان خيلاً إلا بعد إقامتهم في الأبطاق
 مدة سنين وأنه لا يخرج في سنة واحدة خرجين وإنما كان يخرج في
 كل مدة^h طويلة خرجاً من مالكيه ثم يتبعه بعد ذلك بمدة طويلة
 يخرج آخر وهذه كانت عدة ملوك السلف فعلى هذا يكون مشتري
 ططر هذا قبل سنة إحدى وثمانمائة ولما أراد الملك الظاهر عتق²⁰
 ططر المذكور عرضه في جملة من عرضهⁱ من ماليك الطباق الكتابيّة
 وكان ططر قصير القامة فاعتقد الظاهر أنه صغيراً فردّه إلى الطبقة فيمن

a) Y fol. 292a. b) Y الفتن. c) Y om. d..e) X om.
 f) Y يقل. g) Y om. h..i) Y آخر. h) X fol. 185b. i) Y
 fol. 292b.

سنة ٨٢٤ رت من صغار الماليك وكان الامير جريش الشبيخي الظاهري رأس فوبنة واقفا ففسد ططر من كنفه وقتل يا مولانا السلطان هذا فقيه طالب علم قنّاص^a يستأهل لفيرة فامره له الملك الظاهر باخيل وكتب عتاقته امام السلطان الملك الظاهر سويدان المقرئ فكان ططر في أيام امرته^b وبعد سلطنته كلما رأى الناصر^c محمد بن جريش الشبيخي يترحم على والده ويقول له يعتقني الملك الظاهر بقوق^d الآ بسفارة الامير جريش رحمه الله واحسن لولده المذكور^e وأما قوله واقم ططر في الطبقة حتى عاد الملك الناصر الى ملكه بعد اخيه المنصور عبد العزيز فهذا يكون في سنة ثمان وثمانائة فهذه مجازفة لا يدري معناها فان ططر كان 10 يوم ذاك من رؤوس القتن مرثعا للامرة وولاية الاعمال بل كان قبل ذلك في واقعة تبموه لك في سنة ثلاث وثمانائة من اعيان القوم الذين ارادوا سلطنة الشبيخ لاجين الجاركسي بالقاهرة وعدوا الى مصر وهو يوم ذاك يخشى^f شره وايضا أن^g في سنة ثمان المذكورة كان برسباي الدقماتي الملك الاشرف صار من جملة الخاصكية السفاة الخاص اعيان 15 وكان من جماعة اصحاب ططر الصغار ممن ينتمى اليه ويسفارته اتصل الى ما ذكرناه من الوظيفة وغيرها ولا زال على ذلك الى أن شفع فيه ططر بعد ان حبسه الملك الموبد بالمرقب واخرجه الى دمشق كل ذلك وططر مقدم عليه وعلى غيره من اعيان الظاهريّة ويسمونه اغاة من تلك الايام فلو كان كما قاله المقرئ^h أن الملك الناصر اعتقه في 20 سنة ثمان كان ططر من اصغار الماليك الناصريّة فان الذين اعتقهم الملك الناصر ممن ورثهم من ابيه وهمⁱ أول خرج اخرج جماعة كبيرة مثل الملك الاشرف اينال العلاقي سلطان زماننا والامير طوخ من تعراز

a) Cp. 15. 7, 16. 11, 511. 2. b) Y الخيل. c) X الناصري.

d) Y نخشى. e) Y om. f) Y fol. 283a. g) Y وهو.

سنة ٨٣٤ عوضا عن بيبغا المظفرى وخلع على الأمير قصوره من تماراز الظاهرى باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن يشيك ائلى المويدي بحكم القبض عليه ايضا ثم انعم على جملة كبيرة بتقادم الوف بالديار المصرية مثل الامير ازبك المخلوق الظاهرى ا إلى ^a برسغا الدودار ومثل الامير تغرى بردى المحمودى الناصرى ومثل الامير قرمش الاعور الظاهرى ^b وغيرهم وانعم على جماعة من مالكيه ^c وخواشييه بامرة طبلخانا وعشرات منهم صهره البدرى حسن بن سودون الفقيه انعم عليه بامرة طبلخانا عوضا من مغبلى الساقى المويدي بحكم القبض عليه وعلى الامير قرقماس الشعبانى الناصرى بامرة طبلخانا واستقر به دودارا ثانيا وعلى الامير قانصوه النوروزى ايضا بامرة طبلخانا وجعله من جملة رؤوس ^d النوب وعلى رأس نوبته ^e الثانى قالى بلى الموبكرى الناصرى البهلوان بامرة طبلخانا وجعله ايضا من جملة رؤوس النوب وعلى فارس دودارة بامرة طبلخانا وانعم على مشده يشيك السودونى باستقراره شاد الشراب خانا وعلى امير آخوره ^f بردك السيفى يشيك بن ^g ازمر باستقراره امير آخور ثانيا وعلى جماعة آخر من خواشييه ومالكيه ^h جعل جميع مالكيه الذين كانوا بخدمته قبل سلطنته خاصكية وانعم على بعضهم بعدة وظائف

ثم امر السلطان الملك الظاهر فكتب بسلطنته الى مصر واعماله والى البلاد الحليبية والسواحل والمغور والى ⁱ نواب الاقطار وحملت اليهم ^j التشاريف والتفليد بولايتهم على عادتهم وهم الامير تغرى بردى المويدي المعروف باخى قصوره نائب حلب والامير تنبك البجاسى نائب طرابلس والامير جاز قتلوا ^k الظاهرى نائب حماة والامير قطلوبغا التمنى نائب

ا. آخر. X d) . نوبة. X e) . مالكيهم. X b) . Cp. 101g. a)

قطلوبغا. Y g) . الى. X f) . من. X e)

امير مجلس زماننا والامير يونس العلاقيّ احد مقدّمى الالف في زماننا سنة ١٢
 فيكون هؤلاء بالنسبة الى ططر قرانيس والكبر وقدماء هجرة فهذا القول
 لا يقوله الا من ليس له خبرة بقواعد انسلطين ولا يعرف ما الملوك
 عليه بالكليّة ولو لا ان المقرئ ذكر هذه المقالة في عدّة كتب من
 مصنفاته ما كنت أتعرض لجوابه هـ فنّ هذا شيء لم يشك فيه احد ٥
 ولم يختلف فيه اثنان غير أنّي اعذره فيما نقل فأنه كان يعزل عن
 الدولة وينقل اخبار الاتراك عن الاحاد فكان يقع له من هذا واشباهه
 اوهام كثيرة نتهته على كثير منها فاصلاحها معتمدا على قوى وهما في
 مصلوحة بخطه في مخطّات الاتراك واسمائهم وقتعهم انتهى
 واستمر الملك الطاهر ططر بقلعة دمشق وعمل للخدمة السلطانيّة بها 10
 في يوم الاثنين ثالث شهر رمضان وخلع على الخليفة والقضاة باستمرار ١٣ رمط
 وعلى اعيان الامراء على عادتهم ثمّ خلع على الامير طربلي هـ الطاهر
 نائب غزة كان في دولة الملك المؤيد بعد قدومه من عند قرا يوسف
 باستقراره حاجب الحجاب بالديار المصريّة عوضا هـ عن اينال الارغزيّ ١
 وعلى الامير برسباي الدقماقيّ نائب طربلس كان وكان بطالا بدمشق 15
 باستقراره دواذرا كبيرا عوضا عن الامير عليّ بلي المؤيد بحكم القبض
 عليه وعلى الامير يشبك الجكميّ الدواذرا الثاني كان وهو ايضا من
 قدم هـ من بلاد الشرف باستقراره امير آخور كبيرا عوضا عن تغرى
 بردى المؤيد المتنقل الى نيابة حلب ثمّ خلع بعد ذلك على الامير
 يبيغا المظفرى الطاهرى امير مجلس باستقراره امير سلاح عوضا عن 20
 الامير اينال الجكميّ بحكم القبض عليه وعلى الامير قاجق العيساويّ
 الطاهرى حاجب الحجاب كان في الدولة المؤيديّة باستقراره امير مجلس

a) Y الى جواب ذلك Y. b) X om. c) Y om. d) Y fol. 293b.

e) X fol. 186a. f) X الارغزيّ Y المقدم ذكره Y. g) Y تقدم.

صفد والامير يونس الركني نائب غوة ثم خلع على الامير تنيك ميقي سنة ٤
نائب الشام باستمراره على كفالته وعلى الامير يرسلي الحمزاوي الناصري
باستقراره حاجب ه حجاب دمشق وعلى الامير اركماس الظاهري
باستقراره نائب قلعة دمشق وعلى الامير كمشبحا طولو باستقراره
حاجبا ثانيا

ثم اخذ الملك الظاهر في تهديد امور دمشق والبلاد الشامية الى
ان تم له ذلك فبرزه من دمشق بمراته وعساكره في يوم الاثنين
سابع عشر شهر رمضان من سنة اربع وعشرين وثمانمائة فبريد الديار ١٧
المصرية هذا ما كان من امر الملك الظاهر ططر بالبلاد الشامية
واما اخبار الديار المصرية في غيبته فانه لما سافر الامير ططر بالسلطان
الملك المظفر بعساكره من الريدانية استقل بالحكم بين الناس الامير
جقمق العلاني الى ان حصر الامير قاني بلي الحمزاوي من بلاد الصعيد
في يوم السبت حادي عشرين جمادى الاولى وحكم في نيابة الغيبة ٢١ جم
وارسل الى الامير جقمق بالكف عن الحكم بين الناس وخاشنه في الكلام
فانكفت يد الامير جقمق اخو جركس المصارع عن الحكم وكانت سيرته ١٥
جيدة في احكامه ثم قدم الخبر على الامير قاني بلي الحمزاوي بدخول
السلطان الملك المظفر الى دمشق وقبضه على القرمشي وغيرها فدقت
البشائر لذلك بالقاهرة ثلاثة ايام وزينت عشرة ايام

ثم في يوم الاربعاء خامس شهر رمضان خلع الامير قاني بلي الحمزاوي ٥
على القاضي جمال الدين يوسف البساطي باستقراره في حشبة 20
القاهرة عوضا عن القاضي صدر الدين ابن العجمي وكان له سبب
ولايته انه طالعت عطلة سنين فتذكر الامير ططر حشبه 1 فكتب لقاني

a) Y fol. 293b. b.. c) X om. d) X Y برز. e.. f) X om.
g) X fol. 186a. h) Y om. i) X جمال. k) Y fol. 294a.
l) X om.

سنة ٨٢٤ إلى الحجاز في بولايته ثم في ثلث شهر رمضان قدم الخبر إلى الديار المصرية فخلع الملك المنقّر وسلطنة الملك الظاهر ططر

وأما السلطان الملك الظاهر ططر فآته سار بعساكره إلى جهة الديار
١. شوال المصرية إلى أن نزل بمنزلة الصالحية في يوم الاثنين أول شوال فخرج الناس
٢ إلى لقائه وقد تزايد سرور الناس بقدومه ثم ركب من الصالحية وسار
إلى أن طلع إلى قلعة الجبل في يوم الخميس رابع شوال وحملت القبة والطير
على رأسه حملها الأمير جانبك الصوفي أتاك العساكر ولما طلع إلى القلعة
انزل الملك الظاهر الملك المنقّر وأمه بالقاعة a المتعلقة من دور القلعة

ثم في يوم خامس شوال خلع السلطان الملك الظاهر على الطواشي
10 مَرَّجَان الهندي الخازندار باستنقاره زماما عوضا عن الطواشي كفور الرومي
٨ شوال الشبلي الصرغتمشي بحكم عزله ثم في يوم الاثنين ثلث شوال ابتداء
السلطان بعرض ماليك الطيّاف b وانزل منهم جماعة كبيرة إلى أسبيلاتهم
من القاهرة ثم في يوم الاثنين e استدعى السلطان الشبيخ ولي الدين
أحمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي الشافعي وخلع عليه
15 باستنقاره قاضي قصاص الشافعية بالديار المصرية بعد موت قاضي القضاة
جلال الدين عبد الرحمن البلقيني d فنزل العراقي إلى داره في موكب
جليل بعد أن اشترط على السلطان أنه لا يقبل شفاعته أمير في e حكم
فسر الناس بولايته

٢٢ شوال وفي يوم الاثنين ثلث عشرين شوال ابتداء بالسلطان الملك الظاهر ططر
20 مريض موته وأصبح ملازما للفرش واستمر في مرضه والخدمة تعمل بالدر
السلطانية ويجلس السلطان ويُنفذ الأمور ويعلم على المناشير وغيرها
وانعم في هذه الأيام على الأمير كزل العجمي الأجود الذي كان ولي

a) X بقاعة. b) Y الأطباء. c) Prob. Shawwāl 15. d) Y fol.

294b. e) Y adds ولاية.

حجوبية الحجاب في الدولة الناصرية وعلى الأمير سودون الاشقر الذي سنة ٢٤
كان ولي في دولة المويّد رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس وكنا متغيّين^b
بقربة اليمون^c من الوجه القبلي بحكم أنّه يكون كلّ واحد منهم أمير
عشريين فارسا فدخلا إلى الخدمة السلطانية بعد ذلك في كلّ يوم
وصاروا يقفان من جملة امراء الطبليخانات والعشرات ومقدمو^d الالوف^e
جلوس بين يدي السلطان واستمرّ السلطان في فراشه إلى يوم الثلاثاء
أول ذي القعدة ففصله السلطان من مرضه ودخل الحمام وخلع على ا^f ذي
الاطباء وانعم عليهم ودقّت البشائر لذلك ومخلقت الناس بالزعفران
ثم في ثالث ذي القعدة خلع السلطان على دواودة الأمير فارس^g ٣ ذي
باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن الأمير^h قشتم المويدي بحكم¹⁰
عزله وقد حضر قشتم المذكور إلى القاهرة وطلعⁱ إلى الخدمة ثم امر
السلطان قنص على الأمير قشتم المذكور وعلى الأمير قلى بلى الخمزوي
نائب الغيبة وقيدا في^j الحلاء وحمل إلى ثغر الاسكندرية فسجنا بها
ثم في يوم الاثنين^k سابع ذي القعدة خلع السلطان على عبد
الباسط بن خليل بن^l ابراهيم^m الدمشقي ناظر الخزانة باستقراره ناظر¹⁵
للجيوش المنصورة بعد عزل القاضي كمال الدين ابن البارزي ولزومه داره
وخلع السلطان على موقعة القاضي شرف الدين محمد بن القاضي
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله باستقراره في نظر اوقاف الاشرف
ونظر الكسوة ونظر الخزانة عوضا عن عبد الباسط المذكور وكان الملك
الظاهر اراد تولية شرف الدين المذكور وظيفة نظر الجيش فسعى عبد²⁰
الباسط فيها سعيا زائدا حتى وليها

اليمون^c Y; Alt Pasha XVI. 85; ^e متغيّين^b Y. ^a الالام^a Y. (elsewhere without article). ^d مقدمي^d (corrected in X). ^e XY
نصل. ^f X fol. 187b. ^g Y fol. 295a. ^h...ⁱ Y om.
^k Y الرابع. ^l...^m X om.

سنة ٨٢٤ دخل السلطان في هذه الأيام إلى القصر السلطاني وعمل للخدمة به
 نى القعدة ثم انتكس^a السلطان في يوم الخميس عشر نى القعدة ونزح الفراش
 نانيا وانقطع بالدور السلطانية وعملت للخدمة غير مرة فلما كان يوم
 الجمعة خامس عشرينه عزل القاضي ولي الدين العراقي نفسه عن^b
 القضاء لمعارضة بعض الامراء له في القضاء بالاعمال

نى القعدة ثم في سانس عشرين نى القعدة رسم السلطان بالافراج عن امير
 المؤمنين المستعين بالله إلى العباس من سجنه بشعر اسكندرية وأن
 يسكن بقاعة في الثغر المذكور ويخرج لصلاة الجمعة بالجامع الذي بالثغر
 ويركب حيث يشاء وارسل اليه فرسا يسرج ذهب وكنبوش زركش
 10 ويقبحة قماش ورتب له على الثغر في كل يوم ثمانمائة درهم لمصارف
 نفقته فوقع ذلك من الناس الموقع الحسن

نى الحاجة واستهل نو للحجة يوم الخميس والسلطان في زيادة امر من مرضه
 ونمو واذاقوا^c مختلفة في امره والارحاف بمرضه يقوى فلما كان يوم الجمعة
 ناني نى الحاجة استدعى السلطان الخليفة والقضاة والامراء واعيان
 16 الدولة في القلعة وقد اجتمع بها غالب المالكة السلطانية فلما اجتمعوا
 عند السلطان كلم الخليفة والامراء في اقامة ابنه في السلطنة بعده
 فاجابوه الى ذلك فعهد الى ابنه محمد بالملك وان يكون الاميره جانيك
 الصوني هو الفائم بامرهم ومدبر ملكته وان يكون^d الامير برسلي
 الدخاقي لالا السلطان والمتكفل بتربيته وحلف الامراء على ذلك كما
 20 حلفوا لابن المؤيد شيخ ثم اذن السلطان لقاضي القضاء ولي الدين

a) Y انكسر. b) Y على. c) This is the date according to the Meccan calendar, and so the 4th, 5th, 6th, and 29th are cited; but the 8th, 11th, 13th, and 16th are cited according to the Egyptian reckoning (i.e., they correspond to the 7th, 10th, 12th, and 15th at Mecca). d) Y om. e.. f) X om.

العراقي أن يحكم وإعيد إلى القضاء وانقص الموكب ونزل الناس إلى دورهم سنة ٤
وقد كثر الكلام بسبب ضعف السلطان وأخذ الناس وإعيان الدولة
في توزيع^a امتعتهم وقماشهم من دورهم خوفا من وقوع فتنة
وثقل^b السلطان في الضعف وأخذ من أواخر يوم السبت ثلثه في ٣ نى
بواخر النزع إذ أن توقى ضحوة نهار الأحد رابع نى الحجة من سنة ٥
أربع وعشرين وثماعة فاضطرب الناس ساعة ثم سكنوا عند ما تسلطن
ولده الملك الصالح محمد حسبا إلى ذكره ثم أخذ الأمراء في تجهيز
الملك الظاهر ططر فغسل وكفن وصلى عليه وأخرج من باب السلسلة
وليس معه إلا نحو عشرين رجلا لشغل الناس بسلطنة ولده وساروا
به حتى دفن بالقرافة من يومه بجوار الإمام الليث بن سعد رضى الله
عنه ومات وهو في مبادئ الكهولة وكانت مدته تحكمه منذ مات الملك
المؤيد شبيخ إلى أن مات أحد عشر شهرا تنقص خمسة أيام منها مدته
سلطنته أربعة وتسعون يوما وباقى ذلك أيام اتليكيته
قال المقريزي في تاريخه عن الملك الظاهر ططر وكان يميل إلى تدين
وفيهِ لبين وكرم وإغصاء مع طيش وخفة وكان شديد التعصب لمذهب
الحنفية يريد أن لا يلدع من الفقهاء غير الحنفية وأتلف في مدته مع
فلتتها أموالا عظيمة وحمل الدولة كلفا كثيرة^c أثعب بها من بعده ولم
تطل أيامه لتشكر أفعاله أو تكتم انتهى كلام المقريزي
قلت ولعل الصواب في حق الملك الظاهر ططر بخلاف ما قاله
المقريزي مما سذكروا مع عدم التعصب له فإنه كان يغص^d من الوالد
كونه قبض على بعض أقاربه وخجداشبيته بأمر الملك^e الناصر شرح في ولايته
على ديشق الثالثة غير أن^f الحلق يقال على أى وجه كان^g كان^h ططر

a) Prob. = تنزيع; ep. 122, d. b) Y fol. 296a. c) X fol. 187b.
d) X عظيمة. e) X بغض. f) Y fol. 296b. g) X om. h) X وكان.

سنة ٨٢٤ ملكا عظيما *a* جليلا كريما على الهمة جيد الخدس حسن التدبير سيوسا
توثب على الامر مع من كان اكبر منه قدرا او سنا ومع عظم شوكة
الماليك المؤيدية وقوة بأسهم مع فقر كان به وإملاق فلا زال يحسن
سياسته ويدبر اموره ويخاض اعداءه الى ان استفحل امره *b* وثبت قدمه
c واقلب *d* دولة *d* بدولة غيرها في ايسر مدة واهون طريقة كان تارة يلقف
هذا وتارة يُغدي على هذا وترة يقرب هذا ويظهره على اسراره الخفية
كل ذلك وهو في اصلاح شأنه في الباطن مع من لا يقربه في الظاهر
فكان حاله *e* مع من يخافه كالطبيب الخائف الذي يلاطف عده مرضى
قد اختلف داءهم فينظر في كل واحد ممن يخشى شدة فان كان شهما
f رآه الى المراتب العالية *g* وأوعده باضعاف ذلك وان كان طمعا ابذل
اليه الاموال واشبعه حتى انه دفع لبعض الماليك المؤيدية الاجناد في
دفعات متفرقة في مدة يسيرة نحو عشرة آلاف دينار *h* وان كان شهما
رغبت له الامر والنهي ولده اعظم الوظائف كما فعل بلامبره على بلى
المؤيدى والامير تغرى بردى المؤيدى المعروف باخى قصوره ولّى *i* كلا
j 15 منهما اجلا وظيفه بديار مصر فاقر على بلى في الدوانرية الكبرى دفعة
واحدة من امرة عشرة واقّر تغرى بردى في الامير آخورية الكبرى دفعة
واحدة ومع *k* هذا لم ينتجني عليها ابدا بل صار معها فيما اراده
يعطى من احبا ويمنع من ابغضا حتى ان تغرى بردى المذكور وسط
الامير راشد بن احمد بن بقر خارج باب النصر ظلما لما كان في نفسه
l 20 منه فلم يسأله ضطر عن ذنبه كل ذلك لكثرة دهائه وعظيم احتماله
ولم يكن فعله هذا مع على بلى وتغرى بردى فقط بل مع غالب
اشرار المؤيدية هذا وهو يقرب خجداشيينه الظاهرية واحدا بعد واحد

a) Y om. *b*) Y om. *c*) Y واقبلت. *d*) Y دولته. *e*) Cp.
260.14. *f*) Y بحاله. *g*) X العلبة. *h*) X om. *i*) الامير Y.
k) Y وولى. *l*) Y fol. 297a. *m*) X om.

يقصد بذلك تقوية امره في الباطن فاطلق مثل جانبك الصوفي ^a ومثل سنة ^f بيبغاه المظفرى ومثل قجج العيساوى كل ذلك وهو مستمر في بذل الاموال والاقطاعات لمن تقدم ذكرهم حتى انه كلمه بعض اصحابه سرًا بعد عوده من دمشق فيما اتلفه من الاموال فقال يا فلان انتظ ان ^e الذى فرقته راح من حاصلى جميعه في قبصتى اُسترجعه في ^g ايسر مدّة الا ما اعطيتّه للفقهاء والصلحاء فمن يكن فيه طيش وخفة لا يطيق ^d هذا الصبر ولو تلفت روحه وكان مقدما جريئًا على الامور بعد ما يحصب عواقبها شهما يحبّ التجميل كانت ماليكه ايام امرته مع فاقته اجل من جميع ماليك رفقته من الامراء فيهم الناصرية والجيكية والنوروزية وغيرهم

10

ولما حصل له ما اراد وصفا له الوقت ووثب على ملكه مصر اقام له شوكة وحاشية من مجداشيته وماليكه في هذه الايام القليلة لم ينهض ^f من جاء قبله ولا بعده ان يَنْشَى مثلها في طول ملكته وهو انه ^g اعطى لصهره البدرى حسن ^e بن سودون الفقيه امره طيلخانة ثم نقله الى مقدمة الف بالديار المصرية ولم يكن قبلها من جملة ماليك ¹⁵ السلطان ولا من اولاد الملوك فان والده سودون الفقيه مات بعد سنة ثلاثين جندياً وكذلك فعل ^e مع فارس دودار ^h وانعم ^h عليه بالمرّة مائة وتقدمة الف ونيابة الاسكندرية ومع جماعة آخر قد تقدم ذكرهم فهذا ممّا يدلّ على قوّة جنانه واقدامه وهجاعته فانه انشأ هذا كله في مدّة سلطنته وفي ثلاثة اشهر واربعة ايام وانا اقول ان مدّة سلطنته كانت ²⁰ ثمانية عشر يوما وفي مدّة اقامته بمصر وياقنى ذلك مضى في سفره ومرص موتّه وكان يحبّ مجالسة العلماء والفقهاء وارباب انفضائل من كل فنّ

a) Y الصوفي. b) X Y points not clear. c) Y om. d) X يستطيع. e) Y om. f) X Y add مثلها. g) X fol. 188a. h) Y fol. 293b. i) Y om. k) Y om. و.

سنة ٨٣٤ وله اطلاع جيد^a ونظر في فروع مذهبه ويسأل في مجالسه الاسئلة
المُعجِمة^b المشكِلة مع الاتصال والتواضع ولين الجانب مع جلسائه
واعوانه وخدمه وكان يحب انشاد الشعر بين يديه لا سيما الشعر
الذى باللغة التركية فانه كان حافظا له ولنظامه ويحيل الى الصوت الحسن^c
^e ولسماع الوتر مع عقته عن سائر المنكرات قديما وحديثا من^d المشارب^d
واما الفروج^e فانه كان يرمى بمحبة الشباب على ما قيل والله اعلم
بحاله ومع قصر مدته انتفع بسلطنته سائر اصحابه وحواشييه وماليكه
فان اول ما طالبت يده رقاهم وانعم عليهم بالاموال والاقطاعات والوظائف^f
والرواتب قيل انه اعطى الشيخ شمس الدين محمد الخنفي في دعة^g
¹⁰ واحدة عشرة آلاف دينار واقف على زاويته اقطعا هائلا وتنوعت^g
عطايه لاصحابه على انواع كثيرة واجبة غالب الناس لبشاشته وكرمه
واظنه لو طالبت مدته اظهره في ايامه محاسن ودام ملكه سنين كثيرة
لكثرة عطائه فانه يقال في الامثال وهو من الجنس الملقف [المتقارب]

إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَا عِيَةٍ قَدَعَهُ قَدَوْنَتُهُ ذَاهِبَةٌ

¹⁵ قلت وهو ثاني سلطان ملك الديار المصرية ممن نه ذوق في العلوم
والفنون والآداب ومعاشرة الفضلاء والآباء والظرفاء من الماليك الذين
مسهم الرق الاول الملك المؤيد شيخ والثاني ططر هذا غير ان الملك
المؤيد طالبت مدته فعلم الناس حاله اجمعين والمملك الظاهر^h هذا
قصرت مدته فحفي امره على اخرين انتهت ترجمة الظاهرⁱ رحمه الله^m

20 ذكر سلطنة الملك الصالح محمد بن ططر على مصر

السلطان الملك الصالح ناصر الدين محمد بن السلطان الملك الظاهر

a) Y زاد. b) المعجمة. c...d) Y om. e) الفروج. f) Y om.
g) Y fol. 299a. h) X لظهر. i...k) X om. l...m) X والله اعلم.

سيف الدين الى الفتح ططر بن عبد الله الظاهري تسلطن بعد موت سنة ٤
 ابيه بعهد منه اليه في يوم الاحد رابع ذى الحجة سنة اربع *a* وعشرين ٤ ذى
 وثمانيئة وهو آنه لما مات ابوه حضر الخليفة المعتضد بالله ابو الفتح
 داود والقضاة والامراء وجلسوا بباب الستارة من القلعة وطلبوا محمدا
 هذا من الدور السلطانية فحضر اليهم فلما رآه الخليفة قام له واجلسه *e*
 بجانبه *b* وبايعه بالسلطنة ثم البسوه خلعة السلطنة للجنة السوداء
 الخليفية *c* من مجلسه بباب الستارة وركب فرس النوبة بشعار الملك
 وابته السلطنة وسار الى القصر السلطاني والامراء وجميع ارباب الدولة
 مشاة بين يديه حتى دخل الى القصر السلطاني بقلعة الجبل وجلس
 على تخت الملك وقبل الامراء الارض بين يديه على العادة وخلع على *10*
 الخليفة وعلى الامير الكبير جانبك *d* الصوفي كونه حمل القبة والطير على
 رأسه ولقب بالملك الصالح وفي الحال دُقت البشائر ونودي بالقاهرة ومصر
 بسلطنته وسنة يوم تسلطن نحو العشرة سنين محمينا وامه خوند
 بنت سودون الفقيه الظاهري وفي *e* الآن في قيد الحياة وفي من
 الصالحات الفيرات *1* تزوج بعد الملك الظاهر ططر والملك الصالح هذا *15*
 هو السلطان الحادي والثلاثون من ملوك الترك *f* والسابع من الخركسة
 واولادهم وتم امره في السلطنة واستقر الاتاك *g* جانبك الصوفي مدبر
 المملكة وسكن بالخرقة من *h* الاسطبل السلطاني بباب *z* السلسلة وانصم
 عليه معظم الامراء والماليك السلطانية واقام الامير برسلي النخباتي *m*
 الدوا دار واللالا *n* ايضا بطبقة الاشرفية في عدة ايضا من الامراء المقدمين *20*
 اعظمهم الامير طريل حاجب للحجاب والامير قصوة من تميز رأس نوبة
 النوب والامير جقمق العلاقي نائب قلعة الجبل واحد مقدمي الكوف

a) Y سابع. *b*) Y fol. 299b. *c*) X Y masc. *d*) X fol. 188b.
e) Y om. *f*) Y التتر. *g*) Y الامير. *h*.. *i*) Y بال. *k*.. *l*) Y om.
m) Y om. *n*) Y ايضا.

سنة ٨٢٤ المعروف بأخى جركس المصارع والأمير تغرى بردى المحمودى
 وأما الأمير بيبغا الملقب بأمير سلاح والأمير قنجه أمير مجلس
 والأمير سودون من عبد الرحمن وغيرهم من الأمراء صاروا حذرا وتشاوروا
 إلى من يذهبون حتى تكلم الأمير سودون من عبد الرحمن مع الاتاك
 ٥ جانبك الصوفى فرد عليه للجواب بما لا يرضى فعند ذلك تحول سودون
 من عبد الرحمن ورفقته وصاروا من حزب برسبلى وطربلى على ما
 سنذكر مقالتها في ما بعد وابتوا للجميع بالقلعة وباب السلسلة مستعدين
 ١٠ الحاجة للقتال فلم يحرك ساكن وأصبحوا يوم الاثنين خامس ذى الحجة وقد
 تجمع الماليك بسوق الخيل يطلبون النفقة عليهم على العادة والاضحية
 ١٥ واغلظوا في القول واغتشوا في الكلام حتى كادت الفتنة أن تقوم فلا
 زالوا الأمراء بهم يترضونهم وقد اجتمع للجميع عند السلطان الملك الصالح
 حتى رضوا وتفرق جمعهم

ولما كانت للخدمة بت الاتاك جانبك الصوفى بعض الأمور وقرئ
 الجيش وخلع على جملة وهو كالحائف الوجل من رفقة الأمير برسبلى
 ١٥ والأمير طربلى وغيرهما وظهر في اليوم المذكور أن الأمر لا يسكن إلا
 بوقوع فتنة وبذهاب بعض الطائفتين لاختلاف الآراء واضطراب الدولة
 وعدم اجتماع الناس على واحد بعينه يكون الأمر متوقفا على ما يرسم
 به وعلى ما يفعله على أن الأمير برسبلى جلس في اليوم المذكور بين
 ٢٠ يدى جانبك الصوفى وامتلأ أمره في وقت قراءة الجيش ثم بعد
 ٢٥ انتهاء قراءة الجيش والعلامة قام بين يديه على قدميه وشاوره في
 قضاء اشغال الناس على عادة ما يفعله الدواير مع السلطان غير أن
 القلوب متنافرة والبواطن مشغولة لما سيكون ثم انقض الموكب وبات

a) Y fol. 300a. b) X ساروا. c) X للجيس. d) Y حتى.

e) See 471, note 4. f) Y رفقة. g) Y fol. 300b. h) X قراءة.

كَلَّ أَحَدٌ عَلَى إِهْبَةِ الْقِتَالِ وَأَصْبَحُوا يَوْمَ الثَّلَاثَةِ سَادِسَهُ فِي تَفْرِقَةِ سَنَةِ ١١٤
 الْأَصَاحَى فَلَخَذَ كَلَّ مَلُوكَ رَأْسَيْنِ مِنَ الصُّنَّانِ ثُمَّ تَجَمَّعُوا أَيْضًا تَحْتَ الْأُذَى
 الْقَلْعَةِ لَطَلَبِ النِّفْقَةِ وَافْخَشُوا فِي الْكَلَامِ عَلَى عَادَتِهِمْ وَتَرَدَّدَتْ الرُّسُلُ بَيْنَهُمْ
 وَيَبِينُ الْإِتَابُكَ جَانِبُكَ ^a الصُّوفَى وَطَالَ النِّزَاعُ بَيْنَهُمْ حَتَّى تَرَاصُوا عَلَى أَنْ
 يَنْفَقَ فِيهِمْ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْيَّنَ لَهُمْ مَقْدَارُ مَا يَنْفَقُهُ فِيهِمْ ⁵
 وَانْقَضُوا عَلَى ذَلِكَ وَسَكَنَ الْأَمْرُ مِنْ جِهَةِ الْمَمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ وَانْقَضَ
 الْمَوَكِبُ مِنْ عِنْدِ الْإِتَابُكَ جَانِبُكَ الصُّوفَى وَطَلَعَ الْأَمِيرُ بَرْسَبَى الدَّقِمَاتَى
 الدَّوَادَارَ وَاللَّالَا إِلَى طَبَقَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ هُوَ وَالْأَمِيرُ طَرْبَلَى وَالْأَمِيرُ قَصْرُوهُ وَبَعْدَ
 طُلُوعِهِمْ تَكَلَّمُ بَعْضُ أَصْحَابِ جَانِبُكَ الصُّوفَى مَعَهُ لَمَّا رَأَوْا أَمْرَهُ قَدْ
 عَظُمَ فِي نَزُولِ الْأَمْرَاءِ مِنَ الْقَلْعَةِ إِلَى دَوْرِهِمْ حَتَّى يَتِمَّ أَمْرُهُ وَتَنْفُذَ كَلِمَتُهُ ¹⁰
 وَحَسَنُوا لَهُ ذَلِكَ وَقَالُوا لَهُ أَنْ لَمْ يَقْعَ ذَلِكَ وَالْآءُ فَمَرْكَ غَيْرِ مُنْتَظَمٍ فَمَالَ
 الْإِتَابُكَ جَانِبُكَ الصُّوفَى إِلَى كَلَامِهِمْ وَكَانَ فِيهِ طَيْشٌ وَخَفَقَةٌ ^d فَبَعَثَ فِي
 الْحَالِ إِلَى الْأَمِيرِ بَرْسَبَى أَنْ يَنْزِلَ مِنَ الْقَلْعَةِ هُوَ وَالْأَمِيرُ طَرْبَلَى حَاجِبُ
 الْحُجَّابِ وَالْأَمِيرُ قَصْرُوهُ رَأْسَ نَوْبَةِ النُّوبِ ^f وَأَنْ يَسْكُنُوا بِدَوْرِهِمْ مِنْ
 الْقَاهِرَةِ وَيَقِيمَ الْأَمِيرُ جَقْمَقَ الْعَلَائِيَّ عِنْدَ ^g السُّلْطَانِ لَا غَيْرَ ¹⁵
 فَلَمَّا بَلَغَ الْأَمْرَاءُ ذَلِكَ أَرَادَ الْأَمِيرُ بَرْسَبَى الْإِفْخَاشَ فِي الْجَوَابِ فَنَهَرَهُ
 الْأَمِيرُ طَرْبَلَى وَأَسْكَنَهُ وَاجَابَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَأَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ وَعَادَ الرُّسُولُ إِلَى الْإِتَابُكَ جَانِبُكَ الصُّوفَى بِذَلِكَ فَسَكَتَ وَلَمْ تَسْكُتْ
 حَوَاشِيهِ عَنْ ^h ذَلِكَ؛ وَفِي الْأَمِيرِ يَشْبِكُ لِلْكَوَى الْأَمِيرِ آخُورَ الْكَبِيرِ وَالْأَمِيرِ
 قَرْمَشَ الْأَعُورِ الطَّاعِرَى وَغَيْرَهُمَا وَعَرَفُوهُ أَنَّهُمْ يَبْرِيدُونَ بِذَلِكَ أَبْرَامَ ²⁰
 وَأَلَحُّوا عَلَيْهِ فِي أَنْ يَرْسِلَ إِلَيْهِمْ بِنَزُولِهِمْ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ قَبْلَ أَنْ
 يَسْتَفْعَلَ أَمْرَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعْ لَكُمْ أَنْ الْأَمِيرَ طَرْبَلَى نَزَلَ فِي الْحَالِ مِنَ الْقَلْعَةِ

a) Y om. b) X fol. 189a. c) Y om. d) Y om. e. . f) Y

النَّوْبَةِ. g) Y fol. 301a. h. . i) X om.

منه ٨٤٤ مظهرًا أنه في طاعة الأمير الكبير جانبك الصوفى وأن برسبلى وقصوده
 وغيرها في تجهيز أمرهم بعده إلى النزول فمشى عليه ذلك
 وكان أمر الأمير طربلى في الباطن بخلاف ما ظنه جانبك الصوفى فأنه
 أخذ في تدبير أمره واحكام الأمر للأمير للامير برسبلى الدقماقى ولنفسه
 ٥ واستمال في ذلك اليوم كثيرا من الأمراء والمماليك السلطانية وساعده في
 ذلك قلته سعد جانبك الصوفى من *a* نفور الأمراء عنه وهو ما وعدنا
 بذكره من أمر سودون من عبد الرحمن مع *b* جانبك الصوفى *c* وقد *d*
 تقدم أن سودون من عبد الرحمن *e* وغيرها ممن تقدم ذكرهم صاروا
 حزبا يحصر كل واحد منهم للخدمة ثم ينزل إلى داره ليرى *f* ما يكون
 ١٥ بعد ذلك ثم بدا لهم أن يكونوا من حزب جانبك الصوفى كونه اتابك
 العساكر ومرشحا إلى السلطنة بعد أن يكلموه في أمر فإن قبيله كانوا
 من حزبه وأن لم يفعل مالوا إلى برسبلى وطربلى والذي يكلموه بسببه
 هو الأمير يشبك الحكيمى الأمير أخور فأنهم لما كانوا عند قرا يوسف
 بالشرق ثم جاءهم الأمير يشبك المذكور أيضا فأرا من الحجاز خوفا من
 ٢٥ الملك المؤيد أكرمه قرا يوسف زيادة على هؤلاء تعظفا من الله والذين
 كانوا قبلة عند قرا يوسف ثم سودون من عبد الرحمن وطربلى وتنبك
 البجاسى وجانبك الحمزاوى وموسى الكركى وغيرهم وكل منهم ينظر
 يشبك المذكور في مقام ملوكه كونه ملوك سجداشم *h* حكم فشقه
 عليهم خصوصيته *i* عند قرا يوسف وانفراده عنهم ووقعت المباينة بينهم
 ٢٥ ولم يسعهم يوم ذاك إلا السكات لوقتته فلما مات قرا يوسف وتوفى
 بعده بقليل الملك المؤيد قدموا للجميع على ططر وهم *j* في أسوء حال

a...c) Y om. *e*) Y has *b...c*, then repeats *d...e*. *f*) X لينظر *g*) Y fol. 301b. *h*) خشدانشيتم *i*) Y adds ذلك. *k*) Y خصوصية *l*) X om.

فقرّبناه ططر واكرمهم واختص ايضا جيشبك المذكور اختصاصا عظيما سنة ٨٢٤
بحيث انه ولاة الامير آخورية الكبرى وعقد عقد على ابنته خوند
فاطمة التي تزوجها الملك الاشرف برسبلى فلم يسعهم ايضا ألا السكات
لعظم ميل ططر اليه فلما مات ططر انصم يشبك المذكور على جانبك
الصوفى وصار له كالعضد فعند ذلك وجد الامراء المقاتل فقالوا وركب
الامير سودون من عبد الرحمن والامير قرمش الاعور وهو من اصحاب
جانبك الصوفى وشخص آخر واظنه يبيغا المظفى ودخلوا على جانبك
الصوفى بالخرقة من باب السلسلة d ومروا في دخولهم على يشبك الامير
آخر وهو في امره ونهيه بباب e السلسلة فقام اليهم f فلم يسلم عليه
سودون من عبد الرحمن وسلم عليه قرمش والآخر g وعند ما دخلوا
على h الاتابك جانبك الصوفى وسلموا عليه وجلسوا i كان متكلم القوم
سودون من عبد الرحمن فبدأ بان i قال انا والامراء نسلم عليك ونقول
لك انت كبيرنا ورئيسنا m واغائنا ونحن راضون بك فيما تفعل وتريد
غير ان هذا الصبى يشبك مملوك خجداشنا جكم ليس هو. منا وقد
وقع عنه n قلّة ادب في حقنا ببلاد الشرق عند قرا يوسف ثم هو الآن
امير آخر كبير منزلته اكبر من منازلنا ونحن لا نرضى بذلك ثم
اننا لا نريد من الامير الكبير مسكه ولا حبسه لكونه انتمى اليه
غير اننا نريد ابعاده عنا فيوليه الامير الكبير بعض الاعمال بالبلاد
الشأمية ثم نكون بعد ذلك جميعا تحت ضاعة الامير الكبير ونقول
قد عاش o الملك الظاهر ططر p ونحن في خدمته لاننا قد مللنا من q

a) فقرّبها Y. b...c) Y om. d) X fol. 189b. e) في باب Y. f) X لهم (but cp. 530.7). g) Y fol. 302a. h) الى X. i...k) Y om. l) ان Y. m) ورأسنا X. n) منه X. o) I. e., برفوق XY p) عاش cp. the dictionaries s. v. عاش عيشة حسنة q) X om.

سنة ٨٢٤ الشتات والغربة والحروب فيطمئن كل واحد على نفسه وماله ووطنه ^a
فلما سمع جانبك الصوفى كلام سودون من عبد الرحمن وفيه حنف ^b
منه واشتد غضبه واغلظ في الجواب بكلام محضله رَجُلٌ مَلِكٌ رَكْنٌ
الى وانضم على كيف يمكنى ابعاده لاجل خواطرهم ثم اخذ في
الخط على خاجداشيتته الظاهريّة ومحبّتهم لاثارة الفتن والشور فسكت
عند ذلك سودون واخذ قرمش ^c يراجع في ذلك ويجذره المخالفة
غير مرة مدّأ عليه كونه من خاجداشيتته ^d وهو لا يلتفت الى كلامه
فلما اعيه امره سكت فاراد الآخر يتكلّم فاشار عليه سودون ^e من
عبد الرحمن بالسكات فلمسك عن الكلام فتكلّم سودون عند ذلك
10 بباطن بأن قال يا خوند نحن ما قلنا هذا الكلام الا نطق ان الامير
الكبير ليس له ميل اليه فلما تحققنا انه من أئوام الامير الكبير
واخصائه فسكت ^f عن ذلك وناخذ في اصلاح الامر بينه وبين
الامراء لتكون الكلمة واحدة بحيث اتنا نصير في خدمته كما نكون
في خدمة ^g الامير الكبير فاخلع جانبك لكلامه وطق ^h انه على
15 جليته وقال نعم اما هذا فيكون وقاموا عنه ورجع قرمش الى حال
سبيله وكان سودون من عبد الرحمن الى رفقة الامراء وذكر لهم
الحكاية يرمتها وعظم عليهم الامر ⁱ الى ان قال لهم تيقنوا جميعكم بانكم
تكونون في خدمة يشيك للكمي ان اطعم جانبك الصوفى فان يشيك
عنده مقام روحه وربما ان تتم ^j له الامر يعهد بالملك اليه من بعده
20 فلما سمع الامراء ذلك قامت قياتهم وناولوا باجمعهم الى الامير
برسباى الدخماقي الدوادار الكبير والامير طربلى حاجب الحجاب وقالوا
هذا تركنا ونحن خاجداشيتته لاجل يشيك فما عساه يفعل معنا ان

a) في وطنه. b) X حنف. c) Y om. d) حواشيه. e) Y fol. 302b.

f) تسكت. g... h) Y om. i... k) وطنه. l... m) Y om. n) تتم.

صار الامر اليه لا والله ما نطيعه ولو ذهب ارواحنا واخذوا للجميع سنة ٨٤٤
في التدبير عليه في الباطن ولقد سمعت هذا القول من الامير سودون
من عبد الرحمن وهو يقول لى ه في ضمنه كان جانبك الصوفى
مجنونا اقول له نحن باجمعنا في طاعتك وقد مات الملك المريد b
بحسرة ان نكون في طاعته فيتركنا ويحيل الى يشبك للجكمى وهو رجل ٥
غريب ليس له شوك ولا حشيشة انتهى.

ولما خرج ه سودون من عبد الرحمن من عند جانبك الصوفى
طلب جانبك الصوفى يشبك الامير اخبر المذكور وعرفه قول سودون
من عبد الرحمن واستشاره فيما يفعل معهم وقد بلغه d ان الامراء
تغيروا عليه فاتفق رأيهما على انه يتمارض فاذا نزل الامراء لعبادته 10
قبض f عليهم واقتروا على ذلك واتوا تلك الليلة وقد عظم جمع
طربلى وبرسبلى من الامراء والماليك السلطانية ولم ينصم على جانبك
الصوفى غير جماعة من الماليك الميمنية الصغار اعظمهم دولات بلوى
المحمودى الساقى

فلما اصبح يوم الاربعاء ثامن h نى الحاجة اشيع ان الامير الكبير ٨ نى الح
جانبك الصوفى متوعد فتكلم الناس في الحال انها مكيدة حتى ينزل
اليه الامير برسبلى فيقبض عليه فلم ينزل اليه برسبلى وتماضى في
الحال الى يوم الجمعة عشرة وهو يوم عيد النحر

ولما اصبح نهار الجمعة انتظر لامير برسبلى الامير الكبير لصلاة ١٠ نى الح
العيد فلم يطلع فتقدم الامير برسبلى واخرج السلطان من الحرم 20
وتوجه به الى الجامع ومعه سائر الامراء والماليك صلى بهم قاضى
القضاة الشافعى صلاة العيد وخطب على العادة ثم مضى الاميران

a) X om. b) X الطاهر. c) Y fol. 303a. d) Y بلغهم.
e) X اليه. f) X fol. 190a. g) Y وقد باتوا. h) Cp. 516,
note c.

سنة ٨٣٤ برسبلى وطربلى بالسلطان الى باب الستارة فنحرو السلطان هناك
ضحاياه من الغنم ونجح الأمير برسبلى ما هناك من البقر نيابة عن
السلطان ثم أنفض الموكب ونزل الأمير طربلى ^٥ الى بيته هو وجميع
الامراء وذهبوا ضحاياههم وتوجه الأمير برسبلى الى طبقة الاشرفية
^٥ وبينما هو يندحر ضحاياه بلغه ان الأمير الكبير جانبك الصوفى لبس
السلح والبس مباليكه ولبس معه جماعة كبيرة من المؤيدية وغيرهم
واضطرب الناس وأغلق باب القلعة ودقت الكؤوسات حربيا

وكان من خبر جانبك ^٥ الصوفى انه لما تمارض لم يات اليه
احد ممن كان اراد مسكه فاجمع رأيه حينئذ على الركوب وجتمع له
10 الأمير يشبك جماعة من إنياته من المالك المؤيدية ومن اصحابهم
حدثى السيفى جانبك من سيدى بك البجمدار المؤيدى وهو
اعظم إنيته يشبك الحكى المذكور ^٥ قال لبسنا ودخلنا على الانابك
جانبك الصوفى وعنده الأمير يشبك امير آخور وكلمناه فى انه يقوم
ويصلى العيد ثم يلبس السلح بعد الصلاة فقال صلاة العيد ما هى
15 فرض علينا نتركها ونركب الآن قبل ان يبدؤوا بالقتال قلاء قللت
فى نفسى بعيد ان يندحر امر هذا قلنت وقد وافق رأى جانبك
البجمدار ^٥ فى هذا القول قول من قال صل وأركب ما تنكب على
انه كان غنميا ^٥ لا ^٥ يعرف ما قلته فوقع لجانبك الصوفى انه لم
يصل وأركب فنكب

20 ولما بلغ الأمير برسبلى ركوب جانبك الصوفى لبس الأمير برسبلى
وحاشيته آلة الحرب وتوجه الى القصر السلطانى وترامت الطائفتان
بالنشاب ساعة فلم يكن غير قليل حتى خرج الأمير طربلى من داره
فى عسكر كبير من الامراء وعاليهم السلح ووقفوا تجاه باب السلسلة

a) Y برسبلى. b) Y fol. 303b. c) Y يشبك. d...e) Y om.

f) X حادى. g) Y غنميا. h) Y ما.

فلم يجدوا بباب السلسلة *a* ما يهولهم من كثرة العساكر فأوقف الأمير سنة ٨٣٤
 طربلى بقبّة الأمراء وسار هو والأمير قاجيق أمير مجلس وطلعوا إلى باب
 السلسلة إلى الأمير الكبير جانبك الصوفى على أن طربلى في طاعته
 ودخلا عليه وهو لا يس وعنده الأمير يشبك الأمير آخور فأخذ طربلى
 يلومه على تأخره عن صلاة العيد مع السلطان وعلى ما فعله من *٥*
 لبس السلاح وأنه يقاتل من كان في الجميع في طاعة السلطان *٥* وطاعة *d*
 الأمير الكبير فشكى الأمير الكبير جانبك من الأمير برسبلى الدخماقى
 من عدم تأديبه معه في أمور المملكة وأنه لا يمكن اجتماعهما أبدا في
 بلدة واحدة فقال له طربلى *٥* السمع والطاعة كَلِمَ الأمراء في ذلك فأنهم
 في طاعتك فقال واين الأمراء قال *٥* وقوف تجاه باب السلسلة أنزل انت *10*
 والأمير يشبك إلى بيت الأمير ببيغا المظفرى أمير سلاح وأجلس به
 وأطلب الأمراء إلى *٤* عندك وكلمهم فيما يختار فأخذ يشبك يقول له
 كيف تنزل من باب السلسلة إلى بيت من ليس هو معنا فنهز الأمير
 طربلى فأنقمع ولا زال يخادع الأمير جانبك الصوفى حتى أخدع له
 وقام معه هو والأمير يشبك المذكور وركبا ونزلا من باب السلسلة وسارا *15*
 إلى بيت الأمير ببيغا المظفرى وهو تجاه مصلاة المؤمنين المعروف ببيت
 الأمير نوروز به الآن حكى خال الملك العزيز فمشى وقد تحاوطه القوم
 قلت ما يفعل الاعداء في جاهل ما يفعل الجاهل في نفسه
 فلما وصل الأمير جانبك الصوفى إلى باب الدار المذكورة ودخله *g*
 بفرسه صاح الأمير أزيك المحمدي الظاهرى هذا غريم السلطان قد *20*
 دخل إلى عندكم احترصوا عليه وقبل أن يتكامل دخولهم أغلق

a) Y fol. 304a.

b) فاز Y فان (perhaps something has fallen

out, and فان = فأن). *c*... *d*) Y om. *e*) X fol. 190b. *f*) Y om.

g) Y fol. 304b.

سنة ٨٢٤ الباب على جانبك الصوفى ومن معه فعند ذلك زلغ بصر جانبك
 الصوفى وشرع *a* يترقق لهم ويقول المروءة أفعلوا معنا ما انتم اعله
 ودخلوا الى الدار المذكورة واذا بالامير يبيغا المظفرى عليه قميص ابيض
 ورأسه مكشوفة وقد اخرج *b* يده اليمنى من طوق قميصه وهو جالس
c على دكة صغيرة عند بوائكه *d* الخيل وبين يديه منقل نار عليه اسياخ
 من اللحم تنشوى *e* ويكل *f* فيها بزوا وعلى ركبته قوس تترقى *g* وعدة
 سهام فعند ما رأى الامراء قلم لهم *h* على هيئته *i* وقبل ان يصلوا الى
 عنده دكس؛ الامير ازدمر شايا ثانيا رأس نوبة واخذ خونة الامير
 يشبك الامير *j* آخر من *k* على رأسه فدمعت عينا يشبك فشق ذلك
 10 على الامير يبيغا واخذ *m* قوسه بيده واستوفى عليه بفرد نشاب ليقتله
 فهرب ازدمر ودخل الى بوائكه الخيل بعد ان اوسعه يبيغا المذكور من
 السب والتوبيخ ويقول الملك اذا نكب تروح حرمته *n* ولو مات حرمته
 باقية حتى سكن غضبه وأنزل جانبك الصوفى ويشبك الامير آخر
 فتقدم الامراء وقيدوها في الخال وأخذوا يسيرين الى القلعة وملك الامير
 15 بروسباى باب السلسلة من غير قتال ولا مانع فان الامير الكبير جانبك
 الصوفى تركه ونزل من غير امر اوجب نزوله على انه لما ركب واراد
 النزول مع طربلى قال له بعض *o* مماليكه او *p* حواشيه يا خوند هذا
 باب السلسلة الذى تروح عليه ارواح تنزل وتخليه فقال له المصلحة
 نراها فقال له فانتك المصلحة بنزولك والله لا تعود اليه ابدا فلم

a) وجعل X. *b*) خرج Y. *c*) Landberg, "Proverbes et Dictons",
 p. 347: "petite étable ou route" (ياكية) and باتكة; cp. Kremer,

s. v. نفق. *d*) تشوى Y. *e*) ويكل Y (Dozy: بكلة "vase com-
 mun"). *f*) Y om. *g*) اليهم X. *h*) هيئته Y. *i*) Used thus,
 without object, in 1001 Nights, ed. Breslau, cited by Dozy s. v.
 دكر. *k*...l) X om. *m*) وخطف Y. *n*) روحه Y. *o*) Y
 fol. 305a. *p*) Y و.

بالتفت اليه جانبك وتماهى في غيبه لقلته سعادته ولا مرسى سبق ولقاساة سنة ٨٢٤
ثلثه بعد هروبه من ساجن الاسكندرية وقالت ايضا خلائق بسبب
هروبه من *a* ساجن الاسكندرية *b* على ما يأتى ذكر ذلك في ترجمة
الملك الاشرف برسبلى ان شاء الله تعالى

فلما ملك الامير برسبلى والامير طربلى بلب السلسلة في الحال نودى *5*
في القاهرة بنفقة الممالك السلطانية ولما سمع الممالك هذه المناداة
سكنوا بادن الله وزعم كل واحد الى دارة وفتحت الاسواق وشرع
الناس في بيعهم وشراؤهم بعد ما كن في ظن الناس ان الفتنة تطول
بين هؤلاء اياما كثيرة لان كل واحد منهم مالك جهة من جهات
القلعة ومع كل طائفة خلائق لا تحصى فجاء الامر بخلاف ما كن في *10*
ظنهم وبأبى الله الا ما اراد واستبد من يومئذ الامير برسبلى بالامر
وتدبير المملكة مع مشاركة الامير طربلى له في ذلك

فلما كان يوم السبت حادى عشره نى الحاجة استدعى *f* الامراء الى نى الى
ارغون شاه النوروزى *g* الاعور وخلع عليه باستقراره استنادا بعد عزل
الامير صلاح الدين محمد بن نصر الله وكان ارغون شاه المذكور قد *15*
قدم *h* الى القاهرة محبة الملك الظاهر ططر من *e* دمشق وفيه رسم
يحمل الاميرين جانبك الصوفى وبشبك الامير آخور الى ثغر الاسكندرية
وساجنا بها ثم في يوم الاثنين ثالث عشره نى الحاجة خلع على *١٣* نى الى
الامير آف خاجا الحاجب الثانى باستقراره في كشف الوجه القبلى ثم
عملت الخدمة السلطانية في يوم الخميس سادس عشرة بالقصر السلطانى *20*
وحضر الخليفة والقضاة الموكب فخلع على الامير برسبلى الدقماتى
السوداوار الكبير واللالا باستقراره نظام الملك ومجبر المملكة كما كن

a...b) X om. *c*) X Y السلطان. *d*) Y om. *e*) Cp. 516,
note c. *f*) X fol. 191a. *g*) X om. *h*) Y تقدم. *i...k*) Y om.
l) Cp. 516, note a.

سنة ٨٣٤ هـ الملك الظاهر ططر في دولة الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ عوضا
عن جانبك الصوفى وخلع على الأمير طربلى حاجب الخجائب باستقراره
اتبك العساكر بالدجار المصرية عوضا عن جانبك الصوفى أيضا وخلع
على الأمير سودون من عبد الرحمن باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن
٥ برسبلى الدقماقى وخلع على الأمير قصروه من تراز رأس نوبة النوب
باستقراره أمير آخورا كبيرا عوضا عن يشبك الحكيم وخلع على الأمير
جقمق العلائى نائب الفلعة باستقراره حاجب الخجائب عوضا عن
طربلى وعلى الأمير إربك المحدث باستقراره رأس نوبة النوب عوضا
عن قصروه

10 ثم فوض الخليفة المعتضد بالله للأمير برسبلى الدقماقى نظام الملك
امور الدولة بأسرها ليقوم بتدبير ذلك عن السلطان الصالح محمد الى
ان يبلغ رشده وحكم بصحة ذلك فاضى الفصاة زين الدين عبد
الرحمن التفهنى الخنفى ومع هذا كله تقرر الحال *a* على *b* ان يكون
تدبير الدولة وسائر امور المملكة بين الأمير برسبلى وبين الأمير طربلى
15 وان يسكن الأمير برسبلى بطبقة الاشرفية على عادته ويسكن الأمير
الكبير بدارة *c* تجاه باب السلسلة وهو بيت فوصون وان طربلى يحضر
للخدمة عند الأمير برسبلى بالاشرفية وانفس الموكب وخرج جميع
الامراء وسائر ارباب الدولة من الخدمة السلطانية بالقصر مشاه في خدمة
الأمير برسبلى نظام الملك حتى دخل الاشرفية التي صارت سكنه من
20 يوم مات الملك الظاهر ططر وعملت بها للخدمة ثانيا بن يديه وصرف
امور الدولة على حسب اختياره ومقتضى رأيه واستمر على هذا فعند
ذلك كثر تردان الناس الى بابيه لفضاء حوائجهم وعظم وفحم *d*
نص الحاجة ولما كان يوم ثامن عشر ذى الحجة المذكورة ورد الخبر بان الأمير

تغرى برى المؤيد نائب حلب خرج عن طاعة السلطان وقبض سنة ٣٤
على الامراء للبيبين واستدعى التركمان والعربان واكثر من استخدام
المماليك وسبب خروجه عن الطاعة انه بلغه ان الملك الظاهر ططر
عزله واقترع عوضه في نيابة حلب الامير تنبك البجاسى نائب طرابلس
فلما تحقق ذلك خرج عن الطاعة وفعل ما فعل فشاور الامير
برسبى الامراء في امره فوقع الاتفاق على ان يكتب للامير تنبك
البجاسى بالتوجه اليه وصحبته العساكر وقتاله واخذ مدينة حلب
منه وباستقراره في نيابتهما كما كان الملك الظاهر ططر اقره وكتب
له بذلك

ثم في يوم ثالث عشرين ^b ذى الحجة خلع الامير برسبى على ^c ٣٣ ذى
القاضي صدر الدين احمد ابن العجمي باستقراره في حبة القاهرة
على عادته بعد عزل قاضي القضاة جمال الدين يوسف ^d البساطي
ثم في يوم سابع عشرينه ابتدأ الامير برسبى نظام الملك في نفقة ^e ٢٧ ذى
المماليك السلطانية وهو والامراء على تخوف من المماليك السلطانية ان
يبتنعوا من اخذها وذلك انهم وعدوا المماليك في نيابة الامير الكبير ^f 15
جانبك الصوفي لكل واحد بمائة دينار فلم يصره لكل واحد سوى ^g ٢
خمسین ديناراً من اجل قلّة المال فان الملك الظاهر ططر فرق الاموال
التي خلفها الملك المؤيد جميعها حتى انه لم يبق منها بالخرانة
السلطانية غير ستين ألف دينار ومع ما فرقه من الاموال زاد في
جوامك المماليك بالديوان المفقود في كل شهر ما ينيف على عشرة آلاف ^h 20
دينار ولذلك استعفى صلاح الدين بن نصر الله من وظيفة الاستاذية
بعد ان قام هو وابوه الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر

a) Cp. 535.20. b) X عشر. c) Y fol. 306b. d) X fol.

191b. e) Cp. 121.21, 184.12, 219.5; Y يصرف. f) منهم Y.

سنة ٨٢٠ الخواص *a* عشرة آلاف دينار في ثمن الاصبغة وعشرين الف دينار
 مساعدة *b* في نفقة الممالك السلطانية ثم تقرر على كل من مباشر
 الدولة شيء *c* من الذهب حتى تجمع من ذلك كله نفقة الممالك
 ولما جلس السلطان والامراء لنفقة الممالك اخذ الامير يسبلى نظم *d*
 ٥ الملك الصرة من النفقة بيده وكلم الممالك السلطانية بما معناه ان
 الملك الظاهر ططر لم يدع في بيت المال من الذهب سوى ما هو كيت
 وكيت وانهم عجزوا في تحصيل المال *e* لتكملة النفقة ولم يقدروا الا
 على هذا الذي تحصل معهم ثم وعدهم بكل خير وامر كاتب الممالك
 فاستدعى اسم اول من هو بطبيعة *f* الرفوف وكانت الممالك قبل ان
 10 يدخلوا الخوش السلطاني اتفقوا على انه اذا استدعى كاتب الممالك
 اسم احد فلا يخرج اليه ولا ياخذ النفقة الا ان كانت مائة دينار
 وتوسعوا من اخذ ذلك بالقتل والخراف فلما استدعى كاتب
 الممالك *g* اسم ذلك الرجل خرج بعد ان سمع كلام الامير نظام الملك
 من العذر الذي ابداه وقتل ان اعطانا السلطان كف تراب اخذناه
 15 فسكره نظام الملك على ذلك ورمى له الصرة فاخذها وقبل الارض وخرج
 ولم يجسر احد على ان يكلمه الكلمة الواحدة بعد ذلك التهديد
 والوعيد ثم صاح كاتب الممالك بسم غيره فخرج واخذ وتداول ذلك
 منهم وكل من استدعى *h* اسمه خرج واخذ الى آخرهم فاخذوا الجميع
 النفقة وانغصصوا من غير شر قلت وهذه عادة الممالك يطالعون الى
 20 ألف وينزلون الى درهم وكان الذي اخذ النفقة في هذه النوبة ثلاثة
 آلاف ومائتي مملوك والمبلغ مائة وستون ألف دينار

a) X الخاص. *b*) X om. *c*) Y adds. *d*) Y fol.

307a. *e*) X الاموال. *f*) Y طبقة. *g*) Y السر.

h) X Y خرج.

ثم في يوم الخميس تسع عشرين *a* ذى الحجة قدم *b* مبشر الحاج وأخير سنة ٧٤
بسلامة الحاج وأن الوقعة *c* كانت يوم الجمعة

ثم في يوم الأحد ثالث المحرم من سنة خمس وعشرين وثمانمائة ٣ محرم
ورد الخبر إلى الديار المصرية بفرار الأمير تغرى بردى المويدي المعروف سنة ٧٥
باخى قصره ناقل حلب منها بعد واقعة *d* كانت بينه وبين تنبك *e*

البجاسى المنتقل عوضه إلى نيابة حلب فدقت البشائر لذلك وكان
من خبر تنبك البجاسى المذكور أنه لما قدم على الملك الظاهر ططر
من بلاد الشرق مع من قدم من الأمراء وقد تقدم ذكرهم في عدة
مواضع ولأن نيابة حماة كما كان أولاً في دولة الملك المويدي ثم خرج

الملك الظاهر ططر من دمشق يريد الديار المصرية بعد ما رسم بانتقاله 10
من نيابة حماة إلى نيابة طرابلس فلما بلغ تنبك البجاسى ذلك وهو
بحماة ركب الهجن من وقته وساق خلف الملك الظاهر ططر إلى أن
أدركه بالغور فنزل وقيل الأرض بين يديه ولبس التشريف بنيابة
طرابلس عوضاً عن الأمير أركملى الجلباتى وسار إلى جهة ولايته *f*

وقبل *g* أن يسافر الأمير تنبك المذكور أسر له الأمير برسبلى الدقماقى 15
الدوابار الكبير بأن الملك الظاهر يولييه نيابة حلب عوضاً عن تغرى
بردى المويدي وكان بينهما صداقة أعى بين برسبلى الدقماقى وبين
تنبك البجاسى ثم أمر برسبلى أن يكتنم ذلك *h* لوقته وكان ذلك في
شهر رمضان فاستمر تنبك في نيابة طرابلس إلى يوم عرفة من السنة

فورد عليه مرسوم شريف من الملك الظاهر ططر بنيابة حلب عوضاً 20
عن تغرى بردى المويدي المعروف باخى قصره بحكم عصيانه والتوجه
لقتال تغرى بردى المذكور فخرج تنبك من طرابلس بالعساكر في رابع

a) عشر. *b*) Y fol. 307b. *c*) الواقعة. *d*) X. وقعة.

e...f) Y om. *g*) X fol. 192a. *h*) هذا الخبر. *i*) X Y.

سنة ٥٨٠ عشر ذي الحجة من سنة أربع وعشرين وثمانمائة الى ظاهر طرابلس
واقلم ينتجهز بالمكان ه الى ب سادس عشر ذي الحجة وبينما هو في ذلك
ورد عليه الخبر بموت الملك الظاهر ططره فامسك عند ذلك الامير تنبك
البجاسى عن المسير الى حلب حتى ورد عليه مرسوم الملك الصالح
ه محمد بن ه الملك الظاهر ططر باستمراره على نيابة حلب وصحبة المرسوم
للخلة والتشريف بنيابة حلب والمسير الى حلب فصار اليها لخراج
تغرى بردى منها وعند مسيره الى جهة حلب وافاه الامير اينال
النوروزى نائب صفده بعساكرها وتوجه الجميع الى حلب فلما سمع
تغرى بردى بقدومهم فر من حلب قبل ان يقاتلهم وتوجه نحو بلاد
الروم وقيل قاتلهم وانكسر وسار الامير تنبك البجاسى خلفه من ظاهر
حلب الى الباب ف لم يذركه ورجع الى حلب واقام بها الى ما
يأتى ذكره

٢١ المحرم وفي رابع عشرين المحرم قدم امير حلب المحمل بالمحمل وهو الامير
تمربلى اليوسفى الميمنى المشد كان وهو يومئذ من جملة امراء
١٥ الافوف بالديار المصرية وقد كثر ثناء الخلق عليه بحسن سيرته فيهم
فتخاع عليه ونزل الى داره فلما كان يوم الخميس ثامن عشرين ه المحرم
طلع المذكور الى الخدمة السلطانية فقبض عليه وعلى الامير قرمش
الاعور الظاهرى برفيق احد مقدمى الافوف وكان قرمش احد اعيان
اصحاب جانبك الصوفى وأخرج هو وتمربلى الى نجر دمياط وأنعم على
٢٠ الامير يشبك السافى الاعرج الظاهرى بامرته دفعة واحدة من الجنديّة
وكان من خير قرمش هذا مع الامير برسبلى الدقماتى ان الامير الكبير

a) Y adds المذكور. b...c) X om. d) Y adds عيد.

e) This is evidently an error for حجة (497.12) or طرابلس (568.15).

f) Yāqūt I. 437; Y باب. g) X عشر. h) I. e., تمربلى.

i) Y fol. 308b.

جانبك الصوفى لما صار امر المملكة اليه بعد موت الملك الظاهر ططر سنة ٢٥
 امره بالجلوس بباب الستارة ليكون عينا على الامير برسبلى الدقماقى
 فاحض الامير برسبلى الدقماقى يستميله بكل ما وصلت القدرة اليه
 فلم يقدر يحوله عن جانبك الصوفى واعتذر بالله رباه في بلاد الجركس
 وانه كان يحمل جانبك الصوفى على كتفه فكيف يمكنه مفارقتها فلما ٥
 وقع من امر جانبك ما وقع وتم امر الامير برسبلى الدقماقى التفت
 الى قزمش واخرج اقطاعه ونفاه الى دمياط لما كان في نفسه منه ثم ٢ صفر
 في يوم الاثنين ثانى صفر امسك الامير الكبير برسبلى الامير ايتمش
 للضربى الظاهرى احد امراء العشرات ونفاه الى القدس بطالا
 ثم في يوم الاربعاء ثلث عشر صفر جمع الامير الكبير برسبلى الدقماقى ١٨ صفر
 الصيارف بالاسطبل السلطانى للنظر في الدراهم الموبدنية فله كثر هرش الدرهم
 منها ومعنى الهرش ان يبرئ من الدرهم الذى وزنته نصف درهم حتى^a
 يخف ويصير وزنه ربع درهم فصر ذلك بحال الناس فلمر الامير الكبير
 بابطال المعاملة بالعدد واستقرت المعاملة بها وزنا لا عددا ورسم بان
 يكون وزن الدرهم منها بعشرين درهما فلوسا وان يكون الدينار 16
 الافرنتى بمائتين وعشرين درهما فلوسا^b واحد عشر درهما من
 الفضة الموازنة فشق ذلك على الناس كونهم كانوا يتعاملون بالفضة
 معاددة^c فصارت الآن بالميزان واحتاج كل بائع ان يأخذ عنده ميزانا
 وتنشكوا من ذلك فلم يلتفت الامير برسبلى الى كلامهم وهددهم
 فمضى الحال

20

وفي هذا الشهر ابتدأت الوحشة بين الامير برسبلى الدقماقى نظام
 الملك وبين الامير الكبير طربلى اتليك العساكر وتنكر الحال بينهما في
 الباطن وسببه ان الامير طربلى شق عليه استبداد الامير برسبلى بامور

a) Y fol. 309a. . b...c) Y om. d) X fol. 192b.

سنة ٥٠٠ المملكة وَحَدَّثَ وَتَرَدَّدَ النَّاسُ إِلَى بَلَدِهِ وَخَافَ أَنْ دَامَ ذَلِكَ رَبَّمَا يَصِيرُ أَمْرُ
 بَرْسَبَايَ مَا أَشَاعَهُ النَّاسُ وَكَانَ طَرْبَلَى يَقُولُ فِي نَفْسِهِ هُوَ الَّذِي مَهَّدَ
 الدَّبَلَّارَ الْمُصَوِّفِيَّ وَدَبَّرَ عَلَى قَبْضِ جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا
 كَانَ وَلَوْلَا هُوَ لَمْ يَقْدِرْ بَرْسَبَايَ عَلَى جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ وَلَا غَيْرِهِ وَكَانَ
 ٥ الْإِتِّفَاقُ بَيْنَهُمَا أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الْمَمْلَكَةِ بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ بِالسُّوِّيَّةِ لَا يَخْتَصُّ
 أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ بِأَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَكَانَ الْأَمِيرُ طَرْبَلَى فِي الْأَصْلِ مِنْ يَوْمِ
 مَاتَ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ طَطْرَةً مَتَمِّيزًا عَلَى بَرْسَبَايَ وَيَرَى أَنَّ هُوَ الْأَكْبَرُ
 وَالْأَعْظَمُ فِي النُّفُوسِ وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَقَامَ بَرْسَبَايَ فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ مِنْ كَوْنِهِ
 اسْتِمَالُ الْمَالِيكَ السُّلْطَانِيَّةِ إِلَيْهِ وَنَقَرَهُ عَنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ
 10 حَتَّى تَمَّ لَهُ ذَلِكَ وَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي خَدَعَ جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ حَتَّى أَنْزَلَهُ
 مِنْ بَابِ السَّلْسَلَةِ وَقَامَ مَعَ الْأَمِيرِ بَرْسَبَايَ إِلَى أَنْ رَضِيَ النَّاسُ بِأَنْ
 يَكُونَ مَدِيرَ الْمَمْلَكَةِ كَلَّ ذَلِكَ لِيَكُونَ بَرْسَبَايَ تَحْتَ أَوَامِرِهِ وَلَا يَفْعَلُ
 شَيْعًا إِلَّا بِمَشَاوَرَتِهِ فَلَمَّا رَأَى طَرْبَلَى أَنَّ الْأَمْرَ يَخْلَافُ مَا أَمَلَهُ نَدِمَ عَلَى
 مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي حَقِّ جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَتَكَلَّمَ
 15 مَعَ حَوَاشِيهِ فِيمَا يَفْعَلُهُ مَعَ الْأَمِيرِ بَرْسَبَايَ وَكَانَ لَهُ شَوْكَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ
 خُجْدَاشِيَّتِهِ الْمَالِيكَ الظَّاهِرِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ فَلَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ طُلُوعِ
 الْخِدْمَةِ أَيَّامًا لِيَنْظُرُوا فِيمَا يَفْعَلُوهُ وَكَانَ طَرْبَلَى مَطَاعًا فِي خُجْدَاشِيَّتِهِ
 وَلَهُمْ فِيهِ مَحَبَّةٌ زَائِدَةٌ وَتَعْصَبٌ عَظِيمٌ لَهُ عَلَى بَرْسَبَايَ فَغَتَّرَ طَرْبَلَى
 بِكَلَامِهِمْ وَعَدَّى بِمَالِيكِهِ إِلَى بَرِّ الْجَزِيرَةِ حَيْثُ هُوَ مَرْبُطٌ خَيْلُهُ عَلَى الرِّبِيعِ
 20 كَالْمَنْزَرَةِ وَأَقَامَ بِهِ بَقِيَّةَ صَفَرٍ

وَأَمَّا الْأَمِيرُ بَرْسَبَايَ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّ الْأَمِيرَ طَرْبَلَى تَوَقَّعَ خَاطِرَهُ مِنْهُ
 وَعَلِمَ أَنَّ لَا يَتِمُّ لَهُ أَمْرٌ مَعَ وجودِهِ اخْتُدِرَ عَلَيْهِ فِيمَا يَفْعَلُهُ مَعَهُ
 حَتَّى يَكُنَّ الْقَبْضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَفْعَلُ مَا بَدَأَ لَهُ هَذَا وَقَدْ انْصَمَّ عَلَيْهِ

جماعة كبيرة من امراء الالف اعظم الامير سودون من عبد الرحمن سنة ٨٥٠
الدودار الكبير والامير قمروه من تراز رأس نجدة النوب والامير يشبك
الساقى الاعرج وكان اعظم دهاء ومعرفة وله ذرية بالامور والامير تغرى
بردى المكمودى الناصرى وغيرهم وبقي الامراء هم ايضا في خدمة
الامير برسبلى في الظاهر غير انهم في الباطن جميعهم مع طربلى ٥
ولكنهم حيث ما امكنهم الكلام مع برسبلى اود طربلى قالوا له انت
اغنانا وخجداشنا لان كلاهما من عليك برقرف بهذا المقضى
صار الامير برسبلى لا يعرف من هو معه من خجداشيتة الظاهرية
ولا من هو عليه غير من ذكرناه من الامراء فانهم يابنوا طربلى وانضموا
على برسبلى ظاهرا وباطنا ولما علم برسبلى ان هؤلاء الامراء معه 10
حقبة قوى قلبه بهم والقى مقاليد امر طربلى في رقة الامير يشبك
الساقى الاعرج ان ينزل اليه ويعمل جهده في طلوعه الى الخدمة
السلطانية ثم ساط ايضا جماعة آخر يحسنون له للصور من الربيع
هذا مع ما يقوى جأشه الامير تغرى بردى المكمودى في الاقدام على
طربلى ويهون عليه امره والامير برسبلى يجبن عن ذلك حتى استهل 15
شهر ربيع الاول

فلما كان يوم الثلاثاء تتيه قدم الامير طربلى من الربيع ونزل ٢ ربيع
بداره تجاه باب السلسلة وتورد اليه الامير يشبك الساقى الاعرج
وحسن له الطلوع بان قال له ان كل خجداشيتة من الظاهرية معه
وانهم لا يؤثرون عليه احدا وانه بطلوعه يستفحل امره وبعد طلوعه 20
ربما يجبن ويضمحل امره فان الناس مع القائم واذا حضرت انت
تلاشى امر برسبلى وهون عليه امر برسبلى وما زال به حتى اخذ
له وانصن بالطلوع

a) ذرية Y. b...c) Y om. d) Y و. e) X om. f) اغنانا Y. g) وخجداشينا Y. h) X fol. 193a. i) طلعت X. k) ولا Y.

سنة ٨٥٠ فلما أصبح يوم الأربعاء ثالثه امسك الامير برسبلى الامير سودون
ربيع الأول للموتى احد امراء الطيلخانات والامير قانصوه النوروزى احد امراء
الطيلخانات ايضا وكان من جملة اصحاب طربلى فعظم ذلك على طربلى
وقامت قيامه اصحابه وحذروه عن الطلوع في غده فانه كان قررة
٥ مع الامير يشبك الاعرج الطلوع الى الخدمة في يوم الخميس رابعة فلما
وقع مسكه هؤلاء نهوا اصحابه عن الطلوع فلبى الا الطلوع ليتكلم مع
الامير برسبلى بسبب مسكه هؤلاء ويطلقهما منه فالتحقوا عليه في عدم
الطلوع واكثروا من ذلك وهو لا يصفى الى قولهم وفي ظنه ان الامير
برسبلى لا ينهض بامر يفعله في حقه وايضا لا يقابله بسوء لما له عليه
10 من الايادى قديما وحديثا

ربيع الأول فلما أصبح نهار الخميس رابع شهر ربيع الأول ركب الامير الكبير
طربلى من داره ومعه جماعة كبيرة من حواشييه وطلع الى القلعة وكان
بقلعة سعده غالب من هو معه من خجداشيته رؤوس نوب لبس
في اوساطهم سيوف فما هو الا ان دخل الى الخدمة واستقر به الجلس
15 في منزله وقرى الجيش على السلطان وانتهت العلامة وأحضر السماط
وقام الجميع على اقدامهم ابتداء الامير الكبير برسبلى الدماقى نظام
الملك بان قال لخال ضائع والكلمة متفرقة واحوال الناس متوقفة لعدم
اجتماع الناس على كبير يرجع اليه فيما يرسم ولا بد للناس من كبير
يرجع اليه في امور الرعية فاجابه في الحال قبل ان يتكلم طربلى الامير
20 قصوده رأس نوبة النوب وقال انت كبيرنا ومع وجودك من يكون خلافاك
أفعل ما شئت فقال الامير برسبلى عند ذلك اقبضوا على هذا وعنى
الامير الكبير طربلى فلما سمع طربلى ذلك جذب سيفه ليدفع عن
نفسه واراد القيام فسبقه برسبلى نظام الملك وضربه بالسيف ضربة

جاءت في يده وكانت ^a تُبينها وهي على ظاهر كفة حيث كان قبضا سنة ٨٢٥
 بها على سيفه ^b ثم يادره الأمير قصوره واعقه عن تمام القيام وتقدم
 اليه الأمير الكبير تغرى بردى المحمودى وقبض عليه من خلفه كالمعانق
 له وحمل من وقته الى اعلى القصر وقيد في الحلال وقد تصدع بدمه
 ووقعت الهجعة في القصر وتسلمت السيوف من حواشى طربلى بعد ⁵
 ان فات الامر وقد خطف الأمير برسبلى الترس الفولاذ من يد السلطان
 الملك الصلح محمد وتترس به واعطى ظهره الى الشباك وسيفه مسلل
 بيده فلم يجسر احد على التقدم اليه لكثرة حليته ولقوة شوته ثم
 سكنت الهجعة في الحلال ورد كد واحد من اصحاب طربلى سيفه الى
 عمده عند ما رأوا ان الامر فانهم وقوا نحن من اصحاب برسبلى فعرف ¹⁰
 برسبلى للجميع ولم يؤخذ احدا منهم بعد ذلك وتكسر بعض صينى
 مما كان فيه الطعام للسياط ^c السلطاني لصيق المكان فان الحركة
 المذكورة كانت بالقصر الصغير الوسطاني حيث فيه الشراب خائفة
 وطلب الأمير برسبلى في الحلال المزين وارسله الى طربلى فحاط جراحه ^e
 بعد ما ف قيده ثم اصبح من الغد حمله ^g الى الاسكندرية فساجن ¹⁵
 بها الى ان اطلقه في ايام سلطنته حسبا نذكره في محله في ترجمة
 الملك الاشرف برسبلى ان شاء الله تعالى وخلا الجو للامير برسبلى
 بمسك الأمير طربلى هذا

قلت وكان في امر الأمير طربلى هذا عبرة لمن اعتبر وهو ان طربلى
 لا زال بجانبك الصوفى حتى خدعه وغدر به عند ما انزله من الحراقة ²⁰
 بباب السلسلة وتحيل عليه حتى قبضه وحمله مقيدا الى ساجن
 الاسكندرية وساجن بها وقد ظن ان الامر صفا له وانه لا يعدل عنه

a...b) Y om. c) So X Y; ep. line 9; = الهيجعة. d) X om.

e) X يده. f) X fol. 193b. g) Y fol. 311b.

سنة ٨٧٥ إلى غيره لاستخفافه بالامير برسبلى فانه الله من حيث لا يحتسب
وعمل عليه الامير برسبلى حتى خدعه واطلعه إلى القلعة وصار في يده
بعد ما امتنع ببرّ الجزيرة أياما والناس تترقب حركته ليكونوا في خدمته
وفي قتال عدوة^a إلى أن عدى من ببرّ الجزيرة ومشى تحتفه بقدميه
فكان حاله في ذلك كقول الأمل إلى الفتح البستي حيث قال رحمه الله
تعالى أرى قدمي أراك دمي ولن كان طربلي لم يهلك في هذه
الموتة المكتوبة فقد مات معنى وحمل إلى الاسكندرية فأدخل به عند
اخصامه الامير الكبير جانبك الصوفي وغيره قلت لتأخرى كل نفس
بما كسبت

10 ولما تم امر الامير برسبلى فيما اراد من القبض على الامير طربلي
والاستبداد بالامر اخراج الامير سودون الخميّ متقباً إلى ثغر دمياط
ثم اخذ في ابرام امره ليترقى إلى أعلى المراتب فلم يلق في طريقه
من يمنعه من ذلك وساعده في ذلك موت الامير حسن بن سودون
الفقيه خال الملك الصالح محمد هذا في يوم الجمعة ثالث عشر صفر فانه
15 كان احد مقدمي الألوف وخال السلطان الملك الصالح وسكنه^c بقلعة
الجبيل وكان جميع حواشي الملك الظاهر ططر يميلون اليه فكفى الامير
برسبلى همه ايضا بموته فلما رأى برسبلى أنه ما ثم^d عنده مانع
يمنعه من بلوغ غرضه بالديار المصرية خشي عاقبة الامير تنبك ميق
نائب الشام وقال لا بد من حضرة ومشورته فيما نريد نفعله فنذب
20 لاحتصار الامير ناصر الدين محمد بن الامير ابراهيم بن الامير منجك
اليوسفى^e فخرج المذكور مسرعاً من الديار المصرية إلى دمشق لاحتصار
الامير تنبك المذكور واخذ الامير برسبلى فيما هو فيه من عمل مصالحة

تم XY. وسكنه Y. b) Y fol. 312a. عدو الله Y. a)

فحصر Y adds; البيهقي X. e)

الناس وتنفيذ الأمور فرسم باحصار الأمير ايتمش للخصم من القدس سنة ٨٢٥
ثم في يوم الاثنين ثلثي عشرين شهر ربيع الأول امسك الأمير الطواشي ٣٣ ربيع الأول
مرجان الهندى الزمام المعروف بالخازندار وسلمه للامير ارغون شاه
النوروزى الاعور الاستادار ليصادره ويستخلص منه الاموال وطلب a
انطواشى كافوا الرومى الصرغتمشى وخلع عليه باستقراره زمانا على ٥
عادته أولا ثم قدم ايتمش للخصم الى القاهرة فرسم له الأمير برسباى
بلوزم دارة بطالا واستمر مرجان عند الأمير ارغون شاه المذكور الى ان
قرر عليه حمل عشرين ألف دينار فحملها وصنعه جماعة آخر في ٦
حمل عشرة آلاف دينار اخرى فأطلق في يوم الاربعاء ثامن شهر
ربيع الآخر 10

ثم في سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور قدم الأمير تنبك مياف ٨ ربيع الآخر
نائب الشام الى الديار المصرية بعد ان تلقاه جميع اعيان الدولة وطلع
الى القلعة فخرج الأمير الكبير برسباى لتلقيه خارج باب d القصر
السلطانى ونثر على رأسه e الذهب والفضة وعاد معه الى داخل القصر
بعد ان اعتذر له عن عدم نزوله الى تلقيه مخافة من المماليك الاجلاب 15
فقبل الأمير f تنبك عذره ثم قدمت خلعة جلييلة فلبسها الأمير g
تنبك نائب الشام h وهى خلعة الاستمرار له على نيابة دمشق على
عادته ثم خلا به الأمير برسباى وتكلم معه واستشاره فيمن يكون
سلطانا لأن الديار المصرية لا بد لها من سلطان تجتمع الناس على
طاعته ثم قال له وإن كان ولا بد فتكون i انت قائدنا وكبيرنا 20
واقدمنا هجرة فلستعاز الأمير تنبك من ذلك وقام فى الحال وقبل الارض
بين يديه وقال له ليس لها غيرك فشكر له الأمير برسباى ذلك ثم

a) Y adds الأمير. b...c) X بعشرة. d) X om. e) X adds
نثر عليه الدنانير والدراهم خفائف. a similar passage (563.1) has simply
f) X fol. 194a. g...h) Y om. i) X لتكون.

سنة ٨٢٥ الى غيرہ لاستخفافہ بالامير برسبلى فأتته اللہ من حيث لا يحتسب وعمل عليه الامير برسبلى حتى خدعه وأطلعه الى القلعة وصار في يده بعد ما امتنع ببرّ الجيزة آياما والناس تترقب حركته ليكونوا في خدمته وفي قتال عدوّه^a الى ان عدّى من برّ الجيزة ومشى لختفه بقدميه فكان حاله في ذلك كقول الامام ابى الفتح البستي حيث قال رحمه الله تعالى أرى قدمي اراق دمي ولئن كان طوبى لى يهلك في هذه الموتة المكتوبة فقد مات معنّى وحمل الى الاسكندرية فأدخل به عند اخصامه الامير الكبير جانبك الصوفى وغيره قلت لتجزى كل نفس بما كسبت

10 ولما تمّ امر الامير برسبلى فيما اراد من القبض على الامير طربلى والاستبداد بالامر اخرج الامير سودون للموقّ منقياً الى ثغر دمياط ثم اخذ في ابرام امره ليترقى الى اعلى المراتب فلم يلق في طريقه من يمنعه من ذلك وساعده في ذلك موت الامير حسن بن سودون الفقيه خال الملك الصالح محمد هذا في يوم الجمعة ثالث عشر صفر فأنه 15 كان احد مقدّمى الالوف وخال السلطان الملك الصالح وسكنه^c بقلعة الجبل وكان جميع حواشى الملك الظاهر ططر يميلون اليه فكفى الامير برسبلى همّة ايضاً بموته فلما رأى برسبلى انه ما ثم^d عند مانع يمنعه من بلوغ غرضه بالديار المصرية خشى عاقبة الامير تنبك ميق نائب الشام وقال لا بدّ من حضوره ومشورته فيما نريد نفعله فنذّب 20 لاحضاره الامير ناصر الدين محمد بن الامير ابراهيم بن الامير منجك البيوسقى^e فخرج المذكور مسرعا من الديار المصرية الى دمشق لاحضار الامير تنبك المذكور واخذ الامير برسبلى فيما هو فيه من عمل مصالحة

a) عدوّ اللہ. b) Y fol. 312a. c) وسكنه. d) تمّ X Y.

e) فحضر Y; البيوسقى X.

الناس وتنفيذ الأمور فرسم باحصار الأمير ايتمش للخصم من القدس سنة ٨٢٥
 ثم في يوم الاثنين ثلثي عشرين شهر ربيع الأول امسك الأمير الطواشي ٣٣ ربيع الا
 مرجان الهندى الزمام المعروف بالخازندار وسلمه للأمير ارغون شاه
 النوروزى الاعور الاستدار ليصادره ويستخلص منه الاموال وطلبه
 انطواشى كافر الرومى الصرغتمشى وخلع عليه باستقراره زمنا على
 عادته أولا ثم قدم ايتمش للخصم الى القاهرة فرسم له الأمير برسباى
 بلزوم داره بقالا واستمر مرجان عند الأمير ارغون شاه المذكور الى ان
 قرّر عليه حمل عشرين ألف دينار فحملها وضمنه جملة آخر في
 حمل عشرة آلاف دينار اخرى فأطلق في يوم الأربعاء ثامن شهر
 ربيع الآخر

10

ثم في سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور قدم الأمير تنبك ميب ٨ ربيع الا
 نائب الشام الى الديار المصرية بعد ان تلقاه جميع اعيان الدولة وطلع
 الى القلعة فخرج الأمير الكبير برسباى لتلقيه خارج باب القصر
 السلطانى ونثر على رأسه الذهب والفضة وعاد معه الى داخل القصر
 بعد ان اعتذر له عن عدم نزوله الى تلقيه مخافة من المالك الاجلاب
 فقبل الأمير عذره ثم قدمت خلعة جلييلة فلبسها الأمير
 تنبك نائب الشام وهى خلعة الاستمرار له على نيابة دمشق على
 عادته ثم خلا به الأمير برسباى وتكلم معه واستشاره فيمن يكون
 سلطانا لأن الديار المصرية لا بد لها من سلطان تجتمع الناس على
 طاعته ثم قال له وإن كان ولا بد فتكون أنت فانك اغاننا وكبيرنا
 واقدمنا هجرة فاستعاز الأمير تنبك من ذلك وقام في الحال وقيل الارض
 بين يديه وقال له ليس لها غيرك فشكر له الأمير برسباى ذلك ثم

a) Y adds الأمير. b...c) X بعشرة. d) X om. e) X adds
 نثر عليه الدنانير والدراهم; a similar passage (563.1) has simply خائف
 f) X fol. 194a. g...h) Y om. i) X لتكون.

سنة ٨٢٥ اتفق جميع الأمراء على سلطنته وخلع الملك الصالح محمد من السلطنة
بيع الآخر فوقع ذلك في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر من سنة خمس
وعشرين وثمانمائة حسبا يأتي ذكره في أول ترجمة الملك الأشرف
برسبلى ^a

٥ قلت وكما تدعين تدان جوزى الملك الظاهر ططر في ولده كما
فعل هو بابن الملك المؤيد الملك المظفر أحمد غير أن الأمير ططر كانت
له مندوحة بصغر ابن الملك المؤيد من أنه كان لبلوغه الحلم سنين
طويلة وأما الملك الصالح هذا فكان مراهقا غير أنهم اجتمعوا أيضا
بأنه كان في عقله شيء شبه الخلل قلت وإن توقف الأمر على أن
١٠ كل واحد من هؤلاء يُخلع بأمر من الأمور ويكون ^d ذلك حجة لمن
خلعه فيلزم الخلع من ذلك أمورا كثيرة ^e لا يطيق التخلص منها ابتداء
ليس لابتدائها هنا محل وقد دار على ^f هذا الدور ^g أناس آخر
بعدها والكس ممزوج لمن يشربه من يد ساقيه كما جرت به العادة
والعادة لها حكم وهي تثبت عند الشافعية مرة واحدة انتهى

١٥ ولما خلع الملك الصالح من السلطنة أدخل إلى أمه خوند بنت
سودون الفقيه ببعض الدور السلطانية ودام بها سنين عديدة من
غير ترسيم ولا خرج حتى أنه بعد سنين صار يركب وينزل هبة
الناصرى ^h محمد بن السلطان الملك الأشرف برسبلى إلى القاهرة من
غير أن يحتفظ به أحد وحضر معه مرة مأتم ⁱ والدته خوند زوجة
٢٠ الملك الأشرف بالدرسة الأشرفية بخط العنبريين وجلسا في الملاء بصدر
الدرسة فتعجب الناس لذلك غاية التعجب كون الملك الصالح المذكور
كان سلطانا ثم خلع من الملك وبعد ^j مدة يسيرة صار يركب وينزل

a) Y fol. 313a. b) Y وكان. c) X شبهه. d) Y فيكون.
e) Y adds أن. f) Y om. g) Y adds على. h...i) X om.
k) XX مأتم. l) Y fol. 313b.

الى القاهرة ودام الملك الصالح بقلعة الجبل سنين حتى بلغ الحلم وزوجه سنة ٨٣٥
الملك الاشرف بابنة الاتيك يشيك الساقى الاعرج ودامت معه حتى
مات عنها في الطاعون بقلعة الجبل في ليلة الخميس ثامن عشرين *a*
جبانى الآخرة من سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وهو في حدود العشرين
سنة من العمر تخميناً *b*

وكان اموج وعنده بعض *b* بله وسداجة مع خفة وسرعة حركة
وسلامة باطن وعدم تجمل في ملبسه ولم يكن عنده شىء من الكبر
والترفع ولم يتأسف على الملك ابداً وكان غالب حواشى الملك الاشرف
يسمونه في وجهه سيدى محمد ويصيحون له بذلك ومما ينسب
اليه من السداجة انه ركب مرة فرساً ثم طلبه ثانياً فقتل هاتوا فرسى *c*
الابيض فنهز بعض حواشيه وقال له لِمَ لا تقول فرسى البوز *e* ثم أتى
بعد ذلك بمشروب من السكر فقتل ما اشرب الا في سلطانيته *d* البوز
فنهز ذلك الرجل بعينه وقال له لِمَ لا تقول سلطانيته البيضاء قال والله
تخبرت بينكم تارة تقولون لا تقل ابيض قل *e* بوز وتارة تقولون بالعكس
كيف يكون على معكم وله *f* اشياء من ذلك كثيرة وكان يحفظ *g*
القرآن ويعرف بلسان الجركسى وبلوهيته *h* حلاوة وحلاوة مع خفة روح
انتهى والله تعالى اعلم

السنة التى حكم فيها اربعة سلاطين

حكم في اولها الى يوم الاثنين ثامن المحرم الملك المقيّد شيخ ثم
ابنه الملك المنظر احمد الى تسع عشرين شعبان ثم الملك الظاهر ططر *20*

a = 27. *b* X ببيض (i. e., بُعِضَ; cp. MS Paris 1786, fol. 2b, line 1). *c* «Bôz», in Persian, is a roan horse. *d* Y كنية. *e* على أن له Y (but notice the classical تقولون). *f* Y. *g* بلوهية (Dozy has بلوهية). *h* X fol. 194b. *i* Cp. 424n.

[سنة ٨٢٤] الى ربيع نى لاجئة ثم ابنه الملك الصالح محمد الى آخرها وإلى شهر ربيع الآخر^a من سنة خمس وعشرين

وفيها اعى سنة أربع وعشرين وثمانمائة توفى الامير زين الدين فوج ابن الامير شكر^b بلى الظاهرى احد امراء العشرات وخواص الملك المؤيد شيخ في^c ربيع صفر بعد مرض طويل^d وكان شابا مليح الشكل بهيئ المنظر متججلا في ملبسة ومركبه ولم يبلغ من العمر خمسا وعشرين سنة فيما اظن وكان الملك المؤيد رثاه واختص به فلما تسلط رثاه وامره

وتوفى القاضى بهاء الدين محمد بن بدر الدين حسن بن عبد الله المعروف بالبرجى في يوم الخميس عشر^e صفر عن ثلاث وسبعين سنة بعد أن ولي حسنة القاهرة غير مرة ووكالة بيت المال ونظر الكسوة وبشر عمارة الجامع المؤيدى وكان من اصحاب الملك الظاهر ططر وتوفى علم الدين سليمان بن جنيبة رئيس الاطباء في سلاس عشرين صفر وقد اناف على ثمانين سنة وكان ابوه يهوديا ثم^f اسلم^g ونشأ سليمان هذا مسلما

وفيها قُتل الامير يشبك بن عبد الله اليوسفى المؤيدى نائب حلب في واقعة كانت بينه وبين الاتابك أطنبغا القرمشى بظاهر حلب في يوم الثلاثاء ثالث عشرين المحرم قال المقريزى وكان غير مشكور السيرة ظالما عسوقا مع كبر وجبروت فاراح الله منه^h

20 وفيها قُتل الامير الكبير سيف الدينⁱ أطنبغا القرمشى الظاهرى اتابك العساكر بالديار المصرية في خامس عشرين جمادى الاولى بقلعة

a...b) X شهر. c) Y سكر. d...e) Y om. f) See 477, note b. g...h) X om. i) Y fol. 314b. k) Cp. 99 5 (also ed. Juynboll II, 99, note 6); but 548.13 adds عباد. l) Y adds عبد الله.

دمشق بسيف الأمير ططر حسيما تقدم ذكر القبض عليه وكان [سنة ٨٢٤] القرمشى من محاسن الدنيا لما اشتمل عليه من السوردد وكان أصله من ممالك الملك الظاهر بقرق وترقى في الدولة الناصرية إلى أن صار من جملة أمراء البلاد الشامية ثم انضم على الأمير شيخ ولم يبرح عنه في السراء والضراء إلى أن ملك الديار المصرية وولاه نيابة صفد ثم الأمير آخورية الكبرى ثم نقله إلى الاتابكية بديار مصر بعد انتقال أطنبغا العثماني إلى نيابة دمشق بعد خروج قلتي بلى المحمدي عن الطاعة فدام على ذلك إلى أن جرد^a الملك المؤيد إلى البلاد الشامية وصحبه جماعة من مقدمي الألو ف تقدم ذكرهم في عدة مواضع من ترجمة الملك المظفر والملك الظاهر ططر ولما أشرف الملك المؤيد على الموت عهد لولده أحمد بالملك وجعل القرمشى هذا أتباعه لتيقن^b به أنه يفعل مع^c ولد^d كما فعل الاتابك يلغا العمري مع أولاد^e السلاطين ولم يتسلطن أبداً فإنه كان من جنس يلغا أعني أنه كان تركي الجنس فوثب الأمير ططر على الأمر حسيما حكيما وخرج بالملك المظفر أحمد إلى دمشق فأطاعه القرمشى المذكور وقد قنع بان^f يكون في نيابة دمشق فلم يكذب^g ططر المذكور الخبر وقبض عليه من وقته وحبسه بقلعة دمشق ثم قتله قلت أما القبض عليه فيمكن ططر الاعتذار عنه وأما قتله فلا أقبل له فيه عذرا فإنه كان^h يمكنه حبسه إلى الأبد كما فعل ذلك بعدة من الملوك فإنه كان عتلا ساكتا عديم الشر لئلا الجانب متواضعا كريما حسيما ولم يكن فيه ماⁱ يعاب غير أنه كان من غير جنس القوم لا غير

a) Y ضمن. b) Y جرد. c) X لثقتنه. d) X adds كان. e...f) X ولد. g) Y fol. 315a. h) So X points; see Dozy for I with two acc.; but it is not clear what "report" is meant; cp. 494.5; 497.22; 498.7; 499.8—10. i) X om. k) Y عظيم.

[سنة ٨١٤] وتوفى الأمير الوزير المشير بدر الدين حسن بن محب الدين عبد الله الطرابلسي تحت العقوبة في سابع عشر جمادى الآخرة بدمشق بأمر الأميرة الكبرى ططر وكان أبو بدر الدين هذا من مسألة نصارى طرابلس وبها ولد بدر الدين هذا ونشأ وتعالى قلمه الديونة وتولى شدة الدواوين بها ثم غير ربه وولى كتابة سر طرابلس ثم تعلق بخدمة الملك المبريد شيخ المحمدي لما ولى نيابة طرابلس وعمل استاداره وغير ربه ولبس رضى الامراء ودام في خدمته الى ان تسلطن وولاه استدارية ثم الوزير ثم نيابة الاسكندرية ثم الكشف بالسوجه القبلية ثم أعيد الى الاستدارية ثم امسكه وصادته وعاقبه وقال المقرئى 10 وكان يكتب الخط المنسوب ويتظاهر بالمعاصى وينتزع الظلم فى اخذ الاموال فعاقبه الله بيد ناصره الملك المبريد اشد عقوبة ثم قبض عليه ططر وصادته وعاقبه حتى هلك تحت الضرب وعاقبه ميتا فاراح الله منه عباده

وتوفى قاضى القضاة شيخ الاسلام جلال الدين ابو الفضل عبد الرحمن بن شيخ الاسلام سراج الدين عمر بن ارسلان بن نصير بن صالح البلقينى الشافعى قاضى قضاة الديار المصرية وعالها فى ليلة الخميس حادى عشر شوال عن ثلاث وستين سنة بعد مرض طويل تبادى به من دمشق لما كان مسافرا صحبة السلطان الى مصر وصلى عليه بالجامع الحامى واعيد الى حارة بهاء الدين ودفن على ابيه 20 بدرسده انتى انشأها تجاه داره وهو صهرى زوج كريمتى والذى تولى تربيتى رحمه الله تعالى ومات ولم يخلف بعده مثله فى كثرة علومه وعفته عما يرمى به قضاة السوء وكان مولده بالقاهرة فى جمادى

a) X fol. 195a. b) Y الملك. c) Y وتعالى. d) Y علم.

e) MS note in margin of my Dozy: «registrieren. Osâma, Derenburg, S. 103». f) Y شدة. g) Y fol. 315b. h) Y كريمى.

الاولى سنة اثنتين وستين وسبعمئة هكذا سمعته من لفظه غير مرة [سنة ٨٢٤]
 وأمه بنت قاضي القضاة بهاء الدين بن عقيل الشافعي النحوي
 ونشأ بالقاهرة وحفظ القرآن الكريم ^a وعدة متون وتفقه بوالده وبغيره
 الى ان برع في الفقه والاصول والعربية والتفسير ^b وعلمى المعاني والبيان
 وافتى ودرس في حياة والده وولى قضاء العسكر بالديار المصرية ثم ولى ^c
 قضاء القضاة بها في احدى الجماديين من سنة اربع وثمانمئة في ^d حياة
 والده عوضا عن قاضي القضاة ناصر الدين محمد الصالحى وذلك اول
 ولايته وعزل ثم ولى غير مرة حررا ذلك في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى
 بعد الوفاى وكانت جنازته مشهورة ^e الى الغاية وحُبل نعشه على
 رؤوس الاصابع وكان ذكيا مسكضرا ^f عارفا بالفقه ودقائقه مستقيم ^g
 الذهن جيد التصور حافظا فصيحاً بليغا جهوري الصوت مليح الشكل
 للطول ^h اقرب ابيض مشربا بحمرة صغيرة اللحية مدورها منور الشيبة ⁱ
 جميلا وسيما ديناً عفيفا مهلبا جليلا معظما عند الملوك والسلاطين
 حلو للحاضرة رقيق القلب سريع الدمعة على انه كان فيه بادرة وحدة
 مزاج غير انها كانت تزول عنه بسرعة وبلى بعد ذلك من محاسنه ما ^j
 يُنسى منه كل شيء وكان محببا للرعية متاجملا في ملبسه ومركبه
 ومدحه خلاش من العلماء والشعراء انشدنى قاضي القضاة جلال
 الدين ابو السعادات محمد بن ظهيرة قاضى مكتة وعليها من ^k لفظه ^l
 لنفسه بمكة المنشرفة مديكا في ^m قاضى القضاة جلال الدين المذكور في
 سنة اثنتين وخمسين وثمانمئة قال رحمه الله [الطويل]
 20

a) X العزيز. b) Y om. c) Y fol. 316a. d) So X Y
 (and elsewhere, Paris MS 1788, fol. 316). e) Y om. f) Cp.
 152.5 (read active). g) Y للطويل. h) Y للشيبة. i...k) Y om.
 l) Y مدحا. m) Y شبهه.

[سنة ٨٢٤]

هَنِيئًا لَكُمْ يَا أَهْلَ مِصْرَ جَلَّالَكُمْ عَزِيزَ قَدَمٍ مِنْ شُبُهَةِ قَدِّ جَلَّ لَكُمْ
وَلَوْ لَا اتَّقَاءُ ^a اَللَّهِ جَلَّ جَلَّاهُ لَقُلْتُ لِقَرِطٍ اَلْخُبِّ جَلَّ جَلَّالَكُمْ

وتوفى ^b السلطان غياث الدين محمد المعروف بـ ^c كُرشاجى ابن بلزید

ابن ^c مراد ^d بن ارخان ^e بن عثمان متملك بلاد الروم في شهر رجب ^f
^e وملك بعده ابنه مراد بك صاحب الفتوحات والغزوات المشهورة ^g الآتي
ذكره في محله وتفسير كُرشاجى اى صاحب الوتر لان كُرش بالغة
التركيبه هو الوتر الذى يوتر به القوس فكانه قبل سلطنته خُنف
بوتر ثم ^h اُطلق ⁱ فسمي بذلك وهو بكسر الكاف والراء المهملة ^j
وسكون الشين المعجمة وكسر ^k الجيم ^m

10 وفيها قُتل الامير علاء الدين اَلطُنْبُغا من ⁿ عبد الواحد الظاهري
المعروف بالصغير رأس نوبة النوب ثم نائب حلب بعد انهزامه من
حلب في وقعة كانت بينه وبين التركمان في تاسع شعبان وكان اصله
من ماليك الظاهر بقوق وصار خاصكيا في دولة الناصر فرج ثم ترقى
في الدولة المؤيدية الى ان صار امير مائة ومقدم الف ثم رأس نوبة
15 النوب ثم اخرجهُ الملك المؤيد الى البلاد الشامية مجرّدا حكمة الامير
الكبير اَلطُنْبُغا الكرمشي فلما قُتل يشبك نائب حلب المُقدم ^o ذكره
ولاه الكرمشي نيابة حلب ^p فدام بها الى ان قبض الامير ططر على
الكرمشي فخرج ^q هو عن الطاعة ووقع له ما حكيناه الى ان قُتل وكان
اميرا جليلا مليح الشكل ليّن الجانب كريما شجاعا محببا للناس رحمه
20 اَللَّهُ تعالى

وفيها قُتل الامير سيف الدين قجقار بن عبد الله القرمى امير

^a) اتقى. ^b) X fol. 195b. ^c) من. ^d) X سُرَاد.
^e) Y ارطان. ^f) Y fol. 316b. ^g) المشهودة. ^{h...i}) Y om.
(but cp. von Hammer, I. 338, 627). ^k) X المهملين. ^{l...m}) Y om.
ⁿ) Y بن. ^{o...p}) Y om. ^q) X Y خروج.

سلاح بثغر الاسكندرية في سادس عشرين شعبان بامر الامير ططر [سنة ٨٣٤هـ]
 وكان اصله من مماليك قدم الحسنى رأسه نوبة النوب في دولة الملك
 الظاهر بقوق ثم انضم على الملك المؤيد وهو من جملة امراء العشرات
 ولا زال معه الى ان تسلطن فعند ذلك رقاها الملك المؤيد الى ان ولاه
 امرا سلاح ثم نيابة حلب مدة يسيرة ثم عزله واعاده الى وظيفته الى
 ان مات المؤيد وجعله من جملة اوصيائه على ولده فقبض عليه الامير
 ططر وحبسه بثغر الاسكندرية الى ان قتله بها وكان تركى الجنس
 قصيرا بطينا له شعرات بحنكه كبير الوجه مشهورا بالشجاعة والاقدام
 مع الكرم والتجمل في مركبه ومماليكه ومماطه وكان منهمكا في اللذات
 مسرفا على نفسه فكان في غالب الليالي يسكر الى الصباح ويغلب عليه
 النوم فينل عن الخدمة السلطانية فلما يقوم من نومه يتأسف على
 عدم طلوعه الى الخدمة فيجعل نفسه متوتعا فينزل اليه وجوه الدولة
 لعيادته فيجدوه محمورا لا يكاد يتكلم فلما تكرر منه ذلك علم السلطان
 والناس حاله فصار امرا مثلا يقول بعضهم للاخر كيف حال فلان
 فيقول مريض فيقول لا يكون مثل مرض قاجار القردمي وتداول ذلك
 بين الناس

وفيها قتل الامير سيف الدين جقمق بن عبد الله الارغون شارق
 الدوادار ثم نائب الشام بعد عقوبة شديدة لاجل المال في ليلة الاربعاء
 سادس عشرين شعبان بعد عود الامير ططر من حلب وكان اصل
 جقمق هذا جركسيا أخذ من بلاده مع والدته وهو ابن ثلاث سنين
 وجلبا الى مصر فاشترىها بعض امراء مصر فالتما عنده مدة يسيرة
 وقبض على الامير المذكور فاشترىها امير آخر ثم انتقلا من ملكه الى

a) Y الملك. b) Y fol. 317a. c) Y امير. d) X om.
 e) = 27 (op. 505.10). f) Y fol. 317b. g) X اخور.

[سنة ٨١٤] ملك الأمير أَلطنبغا الرحبى ثم ابتاعهما من أَلطنبغا الرحبى المذكور
 الأمير قردم الحسنى رأس نوبة النوب وأنعم بوالدته على زوجته *a* وأنعم
 بولدها جقمق هذا على *b* ابنه صاحبنا العلاني على بن قردم
 فاستمرّ عندهما إلى أن توفى الأمير قردم وبعد مدة انتقل جقمق
c هذا إلى ملك الأمير أرغون شاه الظاهري أمير *d* مجلس فعتقه أرغون
 شاه وجعله خدمته إلى أن قُتل في سنة اثنتين وثمانمائة فأتصل *f*
 بعده بخدمة الملك المؤيد شيخ وهو من جملة الأمراء وصار عنده
 رأس نوبة لجمدارية ثم جعله دوادارا ثانيا إلى أن تسلط الملك المؤيد
 شيخ فأنعم *g* عليه بامرة عشرة وأرسله إلى الأمير نوروز الخافطى في
 10 الرسلية فقبض عليه نوروز وحبسه إلى أن ظفر المؤيد بنوروز وأطلق
 جقمق هذا من قلعة دمشق وأنعم عليه بامرة طبلخاناه وجعله دوادارا
 ثانيا ثم نقله إلى الدوادارية الكبرى بعد سنين بحكم انتقال آقبای
 المؤيد إلى نيابة حلب فباشر الدوادارية بحرمة وافرة ونالته السعادة
 إلى أن ولى نيابة دمشق بعد عزل الأمير تنبك ميق في سنة اثنتين
 15 وعشرين وثمانمائة فدام بدمشق إلى أن مات الملك المؤيد فخرج *f*
 عن طاعة الأمير طغر وأتفق مع الأمير الكبير أَلطنبغا القرمشى ثم
 وقع بينهما خلاف *g* وتحاربا فلتهزم جقمق وتوجه إلى صرخد ولا *h* زال
 به حتى استقدمه طغر منها بالامان وقبض عليه وقتله ودُفن بمدرسه
 التي بناها بدمشق وكان اميرا عارفا بامور دنياه عارفا عن العلوم
 20 والفصيلة وفنون الفروسيّة وكان فصيحاً باللغة العربيّة وعنده مكر
 وشيطنة وخديعة وانهماك في اللذات وإسراف على نفسه مع بادرة
 وحدة وسفه ووثاقة *k* ورأيتُه غير مرة كان للقصر اقرب عنده *sm* مدور

a) Y لها. b) Y om. c) X fol. 196a. d...e) X om.
 f) XY om. ذ. g) X om. h) Y fol. 318a. i) Y وشيطنة.
 k...a p. 553) Y om.

اللكية أسودها ^a وعنده فصاحة في حديثه على طريق عوام مصر سنة [٨٣٤]
لا على طريق الفقهاء انتهى
امره النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة اذرع وعشرون
اصبعا مبالغ الزيادة تسعة عشر ذراعا واصبع ^e

٥ ذكر سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر

السلطان الملك الاشرف سيف الدين ابو النصر برسباي الدقماقي سنة ٨٣٥
الظاهر سلطان الديار المصرية جلس على تخت الملك يوم خلع الملك
الصالح محمد بن الملك الظاهر ططر في يوم الاربعاء ثامن شهر ربيع
الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة بعد ان حصر الخليفة والقضاة ^٨ ربيع الآ
وجميع الامراء والامير ^d تنكب ميقات الشأم ^e ويوم بالسلطنة وليس ¹⁰
للخليفة المصرية السوداء وركب من طبقة الاشرفية بقلعة الجبل والامراء
مشاة بين يديه الى ان نزل على باب القصر ودخل ^f وجلسه على تخت
الملك وقبضت الامراء الارض بين يديه وخلع على الخليفة المعتضد بالله
داود وعلى من له عادة بالخلع في مثل هذا اليوم وتم امره ونودى
باسمه وسلطنته ^g بالقاهرة ومصر من غير ان يأمر للماليك السلطانية ¹⁵
بنفقة كما هي عادة الملوك وهذا كان اول ^h سعد ناله قاتنا لم نعلم
احدا من الملوك التركية تسلطن ولم ينفق ألا برسباي هذا انتهى
قلت والاشرف هذا هو السلطان الثاني والثلاثون من ملوك الترك
واولادهم بالديار المصرية والثامن من الجراكسة واولادهم وأصل الملك الاشرف
هذا جركسي الجنس وجلب من البلاد فاشتره الامير دقماق الخمدق ²⁰
الظاهري نائب ملطية واقام عنده مدة ثم قدمه الى الملك الظاهر بقرقي

^a) See k, p. 552.

^{b...e}) X om.

^f) Y om.

^g) Y fol. 318b.

^h) X اوائل.

سنة ٥٠٤ هـ في عدة ممالك أخر ولتقدمته سبب وهو أن الأمير تنبك اليحيوي
 الأمير آخور الكبير بلغه أن الأمير دقماق اشترى اخاه من بعض التجار
 وكان اخوه يسمى طيبرس فوقف الأمير تنبك الى الملك الظاهر برفق
 وطلب منه ان يرسل يطلب اخاه من دقماق فرسم السلطان بذلك
 ٥ وكتب لدقماق مرسوما شريفا باحضار طيبرس المذكور وقبله ان يخرج
 القاصد الى دقماق وقف الأمير على بلى الظاهري الخازندار صاحب
 الوقعة ايضا الى السلطان وذكر له أن اخته ايضا عند الأمير دقماق
 فكتب السلطان باحضارها ايضا وسار البريد^٦ من مصر الى دقماق
 بذلك فامتثل دقماق المرسوم الشريف واراد ارسال طيبرس المذكور فقال
 10 له دواناره ما تريد تفعل فقال ارسل المملوك الذي طلبه استأني اليه
 فقال دواناره لا يمكن ارساله وحده جهز معه عدة ممالك وتقدمة
 هائلة^٧ وأبعث بالطلوب في ضمنها فاعجب دقماق ذلك وجهز نحو
 ثمانية عشر مملوكا بحبة طيبرس المذكور من جملتهم برسلى هذا
 وتمراز القرمشي^٨ امير سلاح واشياء أخر من انواع الفرو والقماش والخيول
 15 والجمال ثم اعتذر دقماق عن ارسال الخارية أنها حامل^٩ منه ولخارية
 هي الست اربابى أم ولد دقماق وزوجة الأمير تمرز القرمشي^{١٠} امير
 سلاح في دولة الملك الظاهر جقمق المتوفى سنة ثلاث وخمسين
 وثمانمائة وتوقيت هي ايضا بعده بإيام وكلاهما بالطاعون فسار
 البريد^{١١} بالممالك والتقدمة من ملطية الى الديار المصرية فوصلها
 20 بعد موت الأمير تنبك اليحيوي المذكور وقد استقر عوصه في الأمير
 آخورية الأمير نوروز الخافطى فقبل الملك الظاهر التقدمة وفرق الممالك

a) Y om. و. b) X fol. 196b. c) Y الواقعة (so regularly);
 the reference is probably to 'Alī Bay's plot against Barḳūk (see
 Weil, "Gesch. des Abbasidenchalfats in Egypten", II. 22). d) Y
 'هما. e) X البريد. f) Y fol. 319a. g) Y حامله. h) X
 البريد. i) Y ملكية.

سنه ٨٥٠ على الاطلاق ثوقع برسبلى هذا بطبقة الزمانيّة إنيّا للامير جركس القاسمى المصارح وتمراز القرمشى انيا ليلبغا الناصرى فدام برسبلى بالطبقة مدّة يسيرة واعتقه السلطان واخرج له خيلا فى عدّة كبيرة من المماليك السلطانيّة

- وسبب سياقنا لهذه الحكاية أنّ قاضى القضاة شهاب الدين ابن ٥
حاجر رحمه الله نسبده أنّه عتيق دقماق وليس الامر على ما نقله وهو
معذور فيما نقله لبعدّه عن معرفة اللغة التركيّة ومداخلة الاثراك وقد
اشتهر ايضا بالدقماقى فظنّ أنّه عتيق دقماق ولم يعلم أنّ نسبته
بالدقماقى كما نسبة الوالد رحمه الله بالبشباغوى والمملك المؤيد شيخ
بالحمودى ونوروز بالحافظى وحكم نائب حلب بالعوضى ودمرداش ١٥
بالحمدى وغيرهم وقد وقفت على هذه المقالة فى حياته على خطّه ولم
اعلم أنّ الخطّ خطأه فأنّه كان رحمه الله يكتب الوائنا وكتبت على
حاشية الكتاب ويبينّ خطّه وانا اطّعت ان ٥ لخطّه خطّ ابن قاضى
شُبهة ٥ وعاد الكتاب الى ان وقع فى يد قاضى القضاة ابن حاجر فنظر
الى خطّى وعرفه واعترف بأنّه ولم فى ذلك وكان صاحبا لحافظ قطب ١٥
الدين محمد الخيصرى ٥ حاصرا فذكر لى ما وقع فركبت فى الحال وهو
معى وتوجّهنا الى السيفى ضوغان الدقماقى وهو من اكبر مماليك
دقماق وسألته عن الملك الاشرف سؤال استفهام فقال هو عتيق الملك
الظاهر برقوق وقدمه استاذنا اليه ٥ ثمّ حكى له ٥ ما حكيتُه ٥ من
سبب ارساله ثمّ عدنا وارسلت ايضا خلف جماعة من مماليك دقماق ٢٥
لأنّ غالبهم كان خدم عند الوالد بعد موت دقماق فلجميع قالوا مثل

a) Y fol. 319b. b.. c) X أنّه. d) Called below قاضى قضاة
دمشق. e) Y points uncertain (cp. Brockelmann, "Arab. Lit.",
II, 97). f) Y om. g) I. e., لقطب الدين; or read لى.
h) Y حكيت.

سنة ٥٠ قول طوغان الدقماقي فتروجه قطب الدين المذكور وعرفه هذا كله
 فانصف غاية الاتصاف واصلاح ما عنده ثم ذاكوت انا قاضي القضاة
 المذكور فيما بعد وعرفته ان دقماقي قدّمه في اوائل امره وان برسبلى
 صار ساقيا في دولة الملك المنصور عبد العزيز معدودا من اعيان الدولة
 ٥ يتقاضى حوائج دقماقي بالديار المصيرية ثم خرج برسبلى عن طاعة
 الناصر مع الامير اينال بلى بن قحجاس الى البلاد الشامية وبقي من
 اعيان القوم كل ذلك ودقماقي في قيد الحياه بعد سنة ثمان
 وثمانمائة وكان لما قدم دقماقي الى مصر نزل في عند برسبلى هذا
 وبرسبلى يخاطبه تارة يا خوند وتارة يا اغاثة ثم عرقته بان ولده دقماقي
 10 الناصري محمدا من جملة اصحابي وان والدته الست اربلى زوجة
 الامير تميز انقرمشي امير سلاح قلت وعلى كل حال ان هذا اليوم
 هو اقرب للعقل من مقالة المقريري في الملك الظاهر طغرل ان الملك
 الناصر فرجا اعتقه بعد سنة ثمان في سلطنته الثانية وايضا احسن
 مما قاله المقريري في حق الملك الاشرف هذا بعد وفاته في تاريخه
 15 السلوك في وفيات سنة احدى واربعين وثمانمائة وقد رأيت ان السكات
 عن ذكر ما قاله في حقه اليق والاضراب عنه اجمل لما وصفه به من
 الالفاظ الشنيعة القبيحة التي يستحى من ذكرها في حق كائن من
 كان انتهى وقد خرجنا من المقصود ونعود الى ما نحن بصدرة من
 ذكر الملك الاشرف فنقول

20 واستمر الملك الاشرف من جملة المماليك السلطانية الى ان صار
 خاضعيا ثم صار ساقيا في سلطنة الملك المنصور عبد العزيز بن الملك
 الظاهر يرقوت ثم خرج مع الامير اينال بلى بن قحجاس من الديار
 المصيرية مخالفا للملك الناصر فرج الى البلاد الشامية ثم انضم مع

الاميرين شيخ ونوروز وتقلب معهما في ايام تلك الفتن ولا زال معهما سنة ٥٨٥
الى ان قُتل الملك الناصر فرج وقدم الى القاهرة صحبة الامير الكبير a
شيخ الحمودى فاعم عليه الامير شيخ المذكور بلمرة عشرة ثم نقله الى
امرة طيلخانة بعد سلطنته فدام على ذلك سنين الى ان نقله الى امرة
مائة وتقدمة الف بالديار المصرية ثم ولاه كشف التراب بالغربية من ٥
اعمال القاهرة الى ان طلبه الملك المؤيد شيخ وولاه نيابة طرابلس بعد
عزل الامير يربك قصفا لخليلى عنها وذلك في يوم الاثنين ثالث عشرين
شهر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين وثمانمائة ولما ولى نيابة ٥
طرابلس كان في خدمته جماعة من مماليك الوالد رحمه الله من
جبلتهم شخص يسمى سودون فطلبه ان يتوجه معه الى طرابلس 10
فقال سودون انا ما اخلى جامع طولون واتوجه الى طرابلس وتوجه معه
خاجداشاه d اذمر وجرياش فلما تسلط الاشراف بعد امور نذكرها جعل
اذمر المذكور ساقيا وندم سودون على مفارقتة انتهى
وتوجه برسباى الى نيابة طرابلس ومعه سودون الاسندمى وقد
استقر اتابك طرابلس واقام بطرابلس مدة الى ان واقع التركمان الاينالية 15
والبياضية e والاوشية على صافيتنا من عمل طرابلس وكانوا حضروا الى
الناحية المذكورة جافلين من قرا يوسف وافسدوا بالبلاد فنهزم الامير
برسباى المذكور فلم ينتهوا فركب عليهم وقاتلهم في يوم الثلاثاء سادس
عشرين شعبان من سنة احدى وعشرين المذكورة فقتل بينهم خلف
كثير منهم الامير سودون الاسندمى اتابك طرابلس وثلاثة عشر من 20
عسكر طرابلس f وانهزم باقيهم عراة فعضب الملك المؤيد ورسم بعزله
عن نيابة طرابلس واعتقاله بقلعة المرقب وولى سودون القاضى نيابة
طرابلس عوضه فدام في سجن المرقب مدة الى ان كتب الملك المؤيد

حاجداشاه X d. خدمة Y c. ولاية Y b. Y fol. 320b. a)
Y fol. 321a. f) Y. جلا Y e. شيتة Y

سنة ٨٢٥ بالافراج عنه في عشرين محرّم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة الف بدمشق كلّ ^a ذلك بسعي الامير ططر في امره فاستمر بدمشق الى ان مات الملك المؤيد وخرج جقيق عن طاعة ططر وقبض على برسبلى المذكور وسجنه بقلعة دمشق الى ان اطلقه الاتابك ألتنبغا القرمشّي وخرج الى ملاقات الامير ططر لئلا قدم دمشق وانضمّ عليه الى ان خلع عليه ^b باستقراره دوا دارا كبيرا بعد الامير عليّ بن المؤيد فلم تطل ايامه في الدوا دارية ومات ططر بعد ان جعله لالا لولده الملك الصالح محمد وجعل جانبك الصوفي الاتابك مدبّر مملكته ووقع ما حكيناه في ترجمة الملك الصالح من واقعه مع 10 جانبك الصوفي ثم مع تربلى ثم من خلعه الملك الصالح وسلطنته

بيع الآخر ولما تم امر الملك الاشرف هذا في السلطنة واصبح يوم الخميس التاسع شهر ربيع الآخر خلع على الامير بيبيغا المظفرى امير سلاح باستقراره اتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن الامير طربلى وكانت شاعرة من يوم أمسك طربلى وخلع على الامير قاجق ^c العيساوى امير 15 مجلس باستقراره امير سلاح عوضا عن بيبيغا المظفرى وخلع على الامير ^d آقبا التمزقى باستقراره امير مجلس عوضا عن الامير قاجق

وأول ما بدأ به الاشرف في سلطنته انه منع الناس كافة من تقبيل الارض بين يديه فامتنعوا من ذلك وكانت هذه العادة اعنى عن تقبيل الارض جرت بالديار المصرية من ايام المعز معدّ أول خلفاء بني عبيد 20 مصر المقدم ذكره في هذا الكتاب وبقيت الى يوم تاريخه وكان لا يُعفى احد عن تقبيل الارض والكّل يقبلون الارض الوزير والامير والملوك ^e وضاحب القلم ورُسُل ملوك الاقطار الا قصاة الشرع واهل العلم واشراف الحجاز حتى لو ورد مرسوم السلطان على ملك من نواب السلطان قام

^a كان Y. ^b X fol. 197b. ^{c...d} Y om. ^{e...f} Y om.
^g Y والملوك.

على قدميه وخرّ الى الارض وقبلها ^a قبل ان يقرأ الموسم فابطل الملك سنة ٨٢٥
 الاشرف ذلك وجعل بدلته ^b تقبيل اليد فمشى ذلك أياماً ثم بطل
 وطد تقبيل الارض ولكن بطريق احسن من الاول فان الاول كان
 الشخص يخرّ الى الارض حتى يقبلها كالساجد والآن صار الرجل ينحني
 كالراكع ويضع اطراف ^c اصابع يده على الارض للقبول لها ثم يقوم ولا ^d
 يقبل الارض يقفه ابداً ولا يصل بوجهه الى قريب الارض فهذا على
 كل حال احسن مما كان أولاً بلا مدافعة فقدّ ذلك من حسنات
 الملك الاشرف برسباي

ثم في يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الآخر المذكور خلع ^e ١٤ ربيع الآ
 السلطان الملك الاشرف على الامير تنبك العلاقي ميق نائب الشام ^f 10
 خلعة السفر وتوجّه الى محلّ كهالته

ومن خرق العادات ايضا في سلطنة الملك الاشرف انه لما تسلطن
 لم ينفق على الماليك السلطانية واعجب من ذلك انه ما طوبل
 بها وهذا غريب واعجب ثم ^g رسم السلطان الملك الاشرف في يوم
 الخميس ثامن جمادى الاولى ونودي بذلك بالقاهرة بان لا يستخدم ^h 15
 احد من اليهود ولا من النصراني في ديوان من دواوين السلطان والامراء ٨ جمادى
 وصمّ الاشرف على ذلك فلم يسلم من بعض عظماء الاقباط من
 مباشرة الدولة فلم يتم ذلك

ثم قدم الخبر على السلطان بكثرة الوباء ببلاد حلب وحماة وحص ⁱ ١٤ جمادى
 في رابع عشر جمادى الآخرة ورسم السلطان فنودي بسفر الناس ^j 20
 الى مكة في شهر رجب فكثرت الممرات ^k بذلك لبعد العهد
 بسفر الرجبية

ثم جلس السلطان للحكم بين الناس كما كان الملك النويدي ومن

طرف Y ^d. يقبله XY ^c. عوضه X ^b. وقبله XY ^a.
 ليعهد Y ^h. السيرات Y ^g. 322a. fol. Y ^f. om. X ^e.

سنة ٧٥٠ قبله وصار يحكم في يومي السبت والثلاثاء بالمقعد من الاسطبل السلطاني ثم كتب السلطان الى الامير تنبك المجاسي نائب حلب ان يتوجه الى بهسنا^a لحصار تغرى بردى المويدي المعزول عن نيابة حلب

٥ ثم ورد الخبر على السلطان بخروج الامير اينال نائب صفد عن الطاعة وكان سبب خروجه عن الطاعة انه كان من جملة مماليك الملك الظاهر ططر ربه صغيرا ثم ولّاه نيابة قلعة صفد بعد سلطنته فلما قام الملك الاشرف بعد الظاهر ططر بالامر ولى اينال المذكور نيابة صفد فبلغه خلع ابن استاذ الملك الصالح محمد من السلطنة فشق عليه ذلك واخذ في تدبير امره^e واتفق مع جماعة على العصيان وخرج عن الطاعة وافرغ ممن كان محبوسا بقلعة صفد وهم الامير يشبك انلى المويدي الاستادار ثم رأس نوبة النوب والامير اينال للكمي^c امير سلاح ثم نائب حلب والامير جلبان امير آخر احد مقدمي الالف وقبض على من خالفه من امراء صفد واعيانها ففي الحال كتب السلطان الملك الاشرف للامير مقبل الحسامي الدوادار حاجب حجاب دمشق باستنقراره في نيابة صفد وان يستمر اقطاع الحجوبية بيده حتى يتسلم صفد ثم كتب الى الامير تنبك ميق نائب الشام ان يخرج بعسكره^d دمشق لقتل اينال المذكور

وبينما السلطان في ذلك ورد عليه الخبر بواقعة كانت بين الامير يونس الركني نائب غوة وبين عرب جرم^b وان يونس المذكور انهزم وقتل عدة من عسكره ثم وردت الاخبار بكثرة الفتن في بلاد الصعيد ثم ورد على السلطان كتاب الامير تنبك ميق نائب الشام بماجيي^a الامير اينال للكمي ويشبك انلى وجلبان الامير آخر اليه من صفد

a) بهسنا Y b) X fol. 198a. c) Y fol. 322b. d) عسكر Y.

طائعين للسلطان فدُخِنت البشائر لذلك وفي سابع عشرين شهر رجب سنة ٨٢٥
 قدم الامير فارس نائب الاسكندرية الى القاهرة بطَلَب وخُلع عليه ٢٧ رجب
 باستمراره على امرته واقطعه مصر وهي تقدمة ألف بالدينار المصرية وخُلع
 على الامير اسدمره النورى الظاهري يوقوف احد امراء الالوف باستقراره
 في نيابة الاسكندرية عوضا عن فارس المذكور 5

فلما كان يوم الخميس رابع شعبان 6 الموافق لتاسع عشرين ابيب ٩ شعبان
 وفي ٤ النيل ستة عشر ذرنا وهذا من النوار من الوفاء قبل مسرى
 بيومين قتبشر النلس بكعب 8 الملك الاشرف

ثم في يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان المذكور أُخرج بالملك المظفر ٩ شعبان
 احمد بن الملك المؤيد شيخ واخيه من قلعة الجبل نهرا ٩ وحملوا في 10
 النيل الى الاسكندرية

وفي هذا الشهر كثر عبث الافرنج بسواحل المسلمين واخذوا مركبا
 للتجارة من ميناء الاسكندرية فيها بضائع بنحو مائة الف دينار فشق
 ذلك على الملك الاشرف الى الغاية مع شغله بنائب 8 صفد

ثم في حادى عشرين شهر رمضان خلع السلطان على الامير ايتمش 15
 الخصري الظاهري باستقراره استنادا عوضا عن ارغون شاه النوروزي
 وقدم عليه الخبر بتوجهه عسكر الشام مع الامير مقبل الى جهة صفد
 وانه مستمر على حصار صفد 8 فسر السلطان بذلك وكتب الى نائب
 الشام بالقبض على الامير اينال الجكمي ويشبك انك وجلبان وحبسهم
 بقلعة دمشق ثم في سابع عشرين شوال قدم الخبر على السلطان 20
 باخذ صفد وقدم من صفد ثلاثون رجلا في الحديد من أسر من
 احكاب اينال نائب صفد فرسم السلطان بقطع ايديهم فقصعوا للجميع الا

a) Y fol. 323a.

b) = 3.

c) X او في.

d) X بكعب 8.

e) = 15. f) Y بها ٩.

g) Y sing.

h) Y بنياية 8.

i...k) X om.

j) Y fol. 323b.

سنة ٥٨٠ واحد منهم فآته ووسط وأخرج بالذنين قطعت ايديهم من القاهرة من يومهم الى البلاد الشامية فمات عدة منهم بالرمل ولم يشكر الملك الاشرف على ما فعله من قطع ايدي هؤلاء.

وكان من خبر اينال نائب صفد أنه لما قدم عليه الامير مقبل
 ٥ الدوادار بعساكر دمشق انهزم منهم الى قلعة صفد فلم يزل مقبل على
 ٤ شوال حصار قلعة صفد الى يوم الاثنين رابع شوال فنزل ا اليه اينال بن معه
 بعد ان ٥ ترددت الرسل بينهم اياما كثيرة فتسلم اعوان السلطان
 قلعة صفد في الحال وعند ما نزل اينال امر الامير مقبل ان يفاض عليه
 خلعة السلطان ليتوجه اميرا بطرابلس وكان قد وعد بذلك لما ترددت
 10 الرسل بينهم وبينه مرارا حتى استقر الامر على ان يكون اينال المدكور
 من جملة امراء طرابلس وكتب له السلطان امنا ونسخة يمين فاخذ
 المخمول ٥ ونزل من القلعة فما هو الا ان قام بلبس الخلعة واذا هم احاطوا
 به وقيده وعاقبه اشد عقوبة على اظهار المال ثم قتلوه وقتلوا معه
 مائة رجل كانوا معه بالقلعة وعلقوهم باعلاها ثم ارسلوا بهذه الثلاثين
 15 الذنين قطعت ايديهم

ثم بعد ذلك بايام ورد الخبر بان الامير تغرى بردى المويدي سلم
 قلعة بهسنا ٥ ونزل بالامان فاخذته تنبك البجاسى وقيده وجملة ٥ الى
 قلعة حلب فسجنه بها وزال ما كان بللك الاشرف من جهة صفد
 وبهسنا وهذا ٤ سره واطمان

20 ثم في يوم الاثنين ثنى ٥ ذى القعدة ركب السلطان من قلعة
 الجبل الى مطعم الطيور بالريدانينة خارج القاهرة ولبس به قماش
 الصوف برسم الشتاء على عدة الملوك ثم عاد الى ٥ القاهرة من باب النصر

a) X Y نزل. b) X fol. 198b. c) X المخمول. d) Y
 ٥ بهسنا. e) Y fol. 324a. f) X Y وهذا. g) = 3.
 h) X Y من.

ورأى عمارته بالركن المختلف *a* وخرج من باب زويلة الى القلعة ونشر سنة ٨٥٠ عليه *b* الدقائق والدراهم وهذه أول ركبة ركبها من يوم تسلطن ثم في يوم الخميس خامس *c* نى القعدة عزل السلطان ايتمش *d* نى القعدة الخصوى عن الاستدارية واعيد اليها ارغون شاه النوروزى *e* وتُشكر سيرة ايتمش لشدة ظلمه مع عاجزه عن القيام بالكلف السلطانية ثم *f* في يوم الخميس رابع نى الحجة اختفى الوزير تاج الدين عبد الرزاق *g* نى الحجة ابن كاتب المناخ فخلع السلطان على ارغون شاه الاستدار واصيف اليه الوزير في يوم الاثنين ثامن نى الحجة ثم خلع السلطان على القاضي علم الدين صالح بن الشيخ سراج الدين عمر البلقينى باستقراره قاضى قضاة الشافعية بالسديار المصرية *h* عوضا عن ولي الدين ابي زرعة العراقي بحكم عزله ثم في المحرم انعم السلطان على مملوكه جانبك الخازندار بامرة طبليخانة من جملة محرم سنة ٩ اقطع الامير فارس المعزول عن نيابة الاسكندرية *i* بعد موته ثم رسم السلطان بطلب الامير اينال النوروزى نايب طرابلس فحضر الى القاهرة في يوم الاثنين سانس عشرين صفر من سنة ست وعشرين *j* وثمانمئة وطلع الى القلعة فاکرمه السلطان وخلع على الامير قصره من تمارز الامير آخور الكبير باستقراره في نيابة طرابلس عوضا عن اينال النوروزى المتقدم ذكره وانعم على الامير اينال المذكور باقطاع الامير قصره واينال المذكور هو صهرى زوج كريمتى واخذ الامير قصره في اصلاح شأنه الى ان خلع السلطان عليه خاتمة السفر في يوم ثنى عشر صفر *k* وخرج من يومه ولم يستقر احد في الامير آخورية الكبرى ثم *l* في يوم الثلاثاء خامس عشرين *m* شير ربيع الاول من السنة

a) Cp. Makrizi, I. 405.*b*) Cp. 543.14.*c*) = 6.*d*) Y

fol. 324b.

...f) X الى.

g) = 26.

سنة ٨٣٩ المذكورة ثارت ريح مريسية طول النهار فلما كان قبل الغروب بنحو ساعة ظهر في السماء صفرة من عند غروب الشمس كست الجو والجدران والارض بالصفرة ثم اظلم الجو حتى صار النهار مثل وقت العتمة فما بقي احد الا واشتد فزعهم ولهجت الناس بان القيامة تقوم فلما ٥ كان بعد ساعة وهو وقت الغروب اخذ الظلام ينجلى قليلا قليلا ويعقبه ريح طاصف حتى ٦ كادت المباني تتساقط منه وتماضى ذلك طول ليلة الاربعاء فرأى الناس امرا مهولا مزعجا من شدة هبوب الرياح والظلمة التي كانت في النهار وعمت هذه الظلمة ارض مصر حتى وصلت دمياط والاسكندرية وجميع الوجه البحرى وبعض بلاد الصعيد ورأى بعض من يظن به الخير والصلاح في منامه كأن قائلا يقول له لولا شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل مصر لاهلكت هذه الريح الناس لكنه شفع فيهم فحصل اللطف قلت ٨ له أر قبلها مثلها ولا بعدها مثلها وكان هذا اليوم من الايام الموهلة التي لم يذكرها احد من الطاعنين في السن انتهى

ع الآخر ثم في يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الآخر ركب السلطان من قلعة الجبل وعنى النيل الى بر الجزيرة واقام بناحية وسيم حيث مربوط الخيول على الربيع بامرأته ومماليكه ينتنزه واقام بهام سبعة ايام والخدمة تعمل ع الآخر هناك الى ان عاد في تاسعه واقام بالقلعة الى يوم الخميس سادس عشرين شهر ربيع الآخر فوصل ٩ فيه ١٠ الامير تنبك البجاسى نائب حلب الى القاهرة وطاع الى السلطان وقبل الارض بيديه ١١ على ما قرره الملك الاشرف في اول سلطنته ثم خلع السلطان عليه خلعة الاستمرار وانزله بمكان ورتب له ما يليق به واقام تنبك الى يوم الخميس ثالث ١٢

a) Cp. II (part 2), 341.12; VI, 250.18, 406.6, etc. b) Y om.

c) Y fol. 325a. d) X fol. 199a. e) Y om. f) X masc.

g) X Y وصل. h) X om. i) Y يديه. k) = 4.

جمادى الاولى وخلع ^{هـ} السلطان عليه ^د خلعة السفر وخرج من يومه سنة ٨٣١
الى محل كفالته بحلب ثم في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الاولى ٨٣١ جمادى
المذكورة خلع السلطان ^{هـ} على الامير جقمق العلائى حاجب الحجاب
باستقراره امير آخورا كبيرا عوضا عن قصره المنتقل الى نيابة طرابلس
وكانت شاغرة من يوم ولى قصره نيابة طرابلس الى يومنا هذا ^٥
ثم ورد الخبر في جمادى الآخرة بعظم ^ف الولاء بدمشق وأنه وصل جمادى الآخرة
الى غزة واستمر السلطان ولم يكن عنده ما يشوش عليه في جميع
اشيائه الى ان كان يوم الجمعة سابع شعبان فورد ^و الخبر على السلطان ^٧ شعبان
بان الامير الكبير جانبك الصوفى فر من الاسكندرية من البرج الذى
كان مسجوناً به وخرج من الثغر ولم يظن به احد فلما سمع السلطان ^{١٠}
هذا الخبر كادت نفسه ان تزحف وقامت قيامته ومن يومئذ حل
بالناس من البلاء والعقوبات والهجوم ^{هـ} على البيوت ما سنذكره في طول
سلطنته وتخلص عيش الاشرف من يوم بلغه الخبر واستوحش من
جماعة كبيرة من امرائه وامسكهم ونفى منهم اربعين حسبا نذكر ذلك
كله في وقته ^{١٥}
ثم في يوم الخميس العشرين من شعبان خلع السلطان على الامير
جرباش الكرمنى المعروف بقاشق ^{١٥} باستقراره حاجب الحجاب بالدليل
المصرية عوضا عن جقمق العلائى بحكم انتقال جقمق امير آخورا
كبيرا وكانت للحجوبية شاغرة عن جقمق من يوم ولى الامير آخورية
وفيه ^{هـ} رسم السلطان بانتقال الامير تنبك البجاسى نائب حلب الى ^{٢٠}
نيابة دمشق عوضا عن الامير تنبك ميف بحكم وفاته واستقر الامير

a) Y خلع. b...d) Y om. c) = 15. e) Y fol. 325b.

f) Y فعظم. g) X Y ورد. h) Y والنهجم. i) Y بقاشق.

k) Y ثم.

سنة ٨٣١ جار قتلوا الظاهري نائب حماة في نيابة حلب عوضا عن تنبك
 البجاسي وكان جار قتلوا ايضا وفي نيابة حماة عن تنبك البجاسي
 كما تقدم ذكره وكذا وقع ايضا في الدولة المويديّة ^a أنه بعد عصيان
 تنبك البجاسي مع قاني بلي نائب الشام وتوجهه الى بلاد الشرق وفي
 ٥ جار قتلوا نيابة حماة بعده ايضا والعجب ان جار قتلوا كان اغلاء
 تنبك البجاسي فكنا اذا اجتمعنا في مهم سلطانتي لا يجلس تنبك
 البجاسي من ناحية جار قتلوا لئلا يجلس فوقه حياة منه انتهى
 وتولى الامير جليان أمير اخو المويّد وهو يوم ذاك احد مقدمي
 اللوف بدمشق نيابة حماة عوضا عن جار قتلوا وتوجه الامير جاتبك
 10 للخارندار الاشرقي في ثامن عشرين شعبان بتقاليد المذكورين وتشاريفهم
 ١ شعبان للجمع وكان هذا الامر يتوجه فيه ثلاثة من اعيان الامراء فاضاف
 الاشراف جميع ذلك لجانبك كونه كان خصيصا ^d عنده رثاه من ايام
 امرته فعاد الى مصر ومعه من الاموال جمل مستكثرة
 ١ رمضان ثم في يوم الاثنين نال شهر رمضان الموافق لسادس عشر مسرى
 15 اوفى النيل ستة عشر ذراعا فنزل المقام الناصري ^e محمد ابن السلطان
 في وجوه الامراء واعيان الدولة حتى خلف المفيس وفتح خليج
 السد على العادة وهو اول نزوله الى ذلك وكان في العام الماضي تولى
 ذلك الامير الكبير بيبغا المظفري

وفيه ^h اخرج السلطان الامير سودون الاشراف الظاهري رأس نوبة النوب
 20 كان في دولة الملك الناصر ثم امير مجلس في دولة الملك المويّد وهو
 يومئذ امير عشرين بمصر منفيا الى القدس ثم شفع فيه فأنعم عليه
 بامرة مائة وتقدمة الف بدمشق وأنعم بامرته ⁱ على شريكه الامير كزل

^a) Y fol. 326a. ^b) نائب. ^c) X Y اغات. ^d) خصيصا Y.

^e) Y لستة. ^f) Y الصارمى. ^g) X fol. 199b. ^h) Y ثم.

ⁱ) Y fol. 326b.

العجميَّ الاحرود الذي كان حاجب الحجاب في الدولة الناصرية فرج سنة ٨٣١
فصار من جملة الطبلاغات والاقطاع المذكور هو ناحية ميبون^a
بالوجه القبلي

وفيها ندب السلطان عدة امراء الى السواحل لورود الخبر بحركة
الفرنج فتكامل خروجهم في ثلث عشرين شهر رمضان المذكور وكان ٢٨ رمضان
الذي توجه منهم من مقدمي الافوف الى ثغر الاسكندرية الامير آقبا
التمرازقي امير مجلس

ثم في يوم الخميس عاشر شوال خلع السلطان على جمال الدين ١. شوال
يوسف ابن الصفي الكركي واستقر كاتب السر الشريف بالديار المصرية
بعد موت علم الدين داود ابن الكوبز قال الشيخ تقي الدين 10
المقريزي رحمه الله تعالى فاذكرني ولايته بعد ابن الكوبز قول ابني
القاسم خلف الابيري المعروف بالسُميسر وقد هلك وزير يهودي لباديس
ابن حبوس^f العبيدي امير غرناطة من بلاد الاندلس فاستوزر بعد
اليهودي وزيراً نصرانياً [الخفيف]

كُلَّ يَوْمٍ إِلَى وَرَا بَدَلُ الْيَوْمِ بِالْخَيْرِ
فَزَمَانًا تَهْوُونَ وَزَمَانًا تَنْتَصِرُونَ
وَيَسْبِقُونَ إِلَى الْمَجْزُوسِ إِذَا الشَّيْخُ عَمِرَا

قال وقد كان ابو الجمالي^g هذا من نصارى الكرك ونظاير بالاسلام في
واقعة كانت للنصارى هو وابوه^h علم الدين ابن الكوبز وخدمهⁱ كاتباً
عند قاضي الكرك عباد الدين احمد المقريزي^k فلما قدم عباد الدين 20

a) Cp. 515, note c. b) Y خَم. c) Y pl. d) Y الصف.

e) Y الابيري (cp. Yâkût, I, 732.4). f) حبوس X. g) الجمال X.

h) وابوه X. i) وقدم X. k) So X Y (apparently = الارزقي 135.11).

l) Y fol. 327a.

منه ٨٣٩ الى القاهرة وصل ابو جمال الدين هذا في خدمته واقام ببابه حتى مات وهو بائس فقير لم يزل ذنس الثياب مُغْتَمَّ الشكل وابنه جمال الدين هذا معه في مثل حاله ثم خدم جمال الدين هذا بعد موت القاضي عماد الدين عند التاجر برهان الدين ابراهيم الخلى كاتباً ٤ لِدخله وخرجه فحسنت حالته وركب الحمار ثم سافر بعد الخلى الى بلاد الشام وخدم بالكتابة هناك حتى كانت أيام الملك المؤيد شيخ فولاه ٥ علم الدين ابن الكويز نظر الجيش بطرابلس فكثرت ماله بها ثم قدم في آخر أيام ابن الكويز الى القاهرة فلما مات ابن الكويز وعد بمال كبير ٦ حتى ولى كتابة السر بالديار المصرية فكانت ولايته من اقبح حادثة رأيناها انتهت كلام المقريزي برمتها قلت وعُد ولايته هذا للجاهل لئلا هذه الوظيفة العظيمة من غلطات الملك الاشرف وقبح جهله فانه لو كان عند الملك الاشرف معرفة وفصيلة حتى يرد عليه كتابه من بعض ملوك الاقطار يشتمل على نثر ونظم وفصاحة وبلاغة واراد الاشرف من كاتب سره ان يجيب عن ذلك باحسن ٧ منه او يعتله كما كان يفعل الملك الناصر محمد قلاوون وغيره من عظماء الملوك لَعَلَّ تقصير مَنْ وُلَّاه لهذه الوظيفة ولَا حَتَّاجَ لعزله في الحال ولولاية غيره ممن يصلح لئلا يُظْهَر في ملكه بعض تقصير ووهن لانه يقال في الامثال تُعرف شهامة الملك وعظمته من ثلاث كتابه ورسوله ٨ وهديته فهذا شأن من يكون له شهامة وعلو هبة من الملوك وأما الذي بخلاف ذلك 20 فسد بهما شئت وولّى من كان بالبذل ولو كان حارس مقفات ٩ ولهذا المقتضى ذهبت الفنون واصبحت ١٠ الفضائل وسعى الناس في

a) XY ولّاه. b) So XY. c) Y acc. d) Y فاحسن.

e) Y احتّاج. f) Y ورسوله. g) Cp. Dozy, s. v. قشاً.

h) X fol. 200a.

جمع المال حيث علموا أن الرتب صارت *a* معذوقة بالبال لا بالفاصلة سنة ٨٣١ وهذا على مذهب من قال [الكامل]

الْمَالُ يَسْتَرُّ كُلَّ عَيْبٍ فِي الْفَتَى وَالْمَالُ يَرْفَعُ كُلَّ وَغْدٍ سَاقِطُ
فَعْلَيْكَ بِالْأَمْوَالِ فَالْقَصْدُ جَمْعُهَا وَأَضْرَبَ يَكْتُبُ الْفَضْلَ بِطَنْ الْأَحَادِثِ

ثم كتب السلطان باستقرار الأمير آقبا التمراري أمير مجلس في ٥ نيابة الاسكندرية عوضا عن الأمير اسندمر النوري الطاهري برفوق وقدم اسندمر المذكور من الاسكندرية الى القاهرة في رابع عشر شوال وقبّل الارض ونزل الى داره وكان بيده امرة مائة وتقدمة الف زيادة ١٤ شوال على نيابة الاسكندرية وبعد نزوله ارسل السلطان خلف السيفي يلخجا من مامش الساق الناصري وامره أن يأخذ اسندمر هذا 10 ويتوجه به الى ثغر دمياط بطلا وكان ذنب اسندمر المذكور تقريظه في امر جانبك الصوفي حتى فرّ من سجنه ولولا أن اسندمر المذكور كان من أغوات الملك الاشرف المذكور ومن اكبر إنيسات الأمير جركس القاسمي المصارع لكان له معه شأن آخر

ثم في تسع عشر شوال خرج محمل الحاج حكمة أمير الحاج الطواشي ١٩ شوال اقتنحار الدين بقوت الارغون شاولي الحبشي مقدم المماليك السلطانية وهذه ثلث سفره سافرها بالدمحمل وكان أمير حلاج الأول الأمير اينال الششمانتي الناصري أحد امراء العشرات ورأس نوبة وحاججت انا ايضا في هذه السنة

ثم في سابع عشرين شوال امسك السلطان الأمير ارغون شاه النوروزي ٢٧ شوال الاستادار والوزير لعجزه عن القيام بجوامك المماليك السلطانية مع ظلمه وعسفه ثم أصبح السلطان في يوم الاثنين ثلث عشرينه خلع على ناصر الدين محمد بن شمس الدين محمد بن موسى المداوي المعروف

السلطان على كريم الدين بن عبد الكريم بن الوزير تلج الدين عبد سنة ٨٣١
البراق ابن ^a كاتب المناخ ^b باستقراره وزيارته وذلك في حياة والده
حكى صاحب كريم الدين قل دخلت بخلة الوزارة على والدى
فيقال لى يا عبد الكريم انا وليت هذه الوظيفة ومعى خمسين الف
دينار ذهبت فيها و^c اسد تسد انت من اين قال قلت من اضلاع ^d
المسلمين فصحك وحول وجهه عني

ثم في يوم الخميس اول ^e نى القعدة قدم الى القاهرة جماعة من
اخوة السلطان واقاربه من بلاد جركس ^f بعد ان اخرج الامراء الى لغاتهم
وكبير القوم يشبك اخو السلطان الملك الاشرف وفيه خرج من القاهرة
الامير فحجف العيساقى امير سلاح والامير اركماس الظاهرى. احد 10
مقدمى الالوف وزيين الدين عبد الباسط بن خليل ناظر للجيش الى
مكة على الواحل حاجين

ثم في سادس عشر نى القعدة المذكورة قدم الامير جانبك الاشرفى
لخازندار من الشام بعد تغليد نائبها الامير تنبك البجاسى فخلع
السلطان عليه باستقراره دوادرا دنيا عوضا عن الامير فرماس الشعبانى 15
الناصرى بحكم استقراره امير مائة ومقدم الف وتوجيه امير مكة
ومن يومئذ عظم امر جانبك المذكور في الدولة حتى صار هو صاحب
عقدها وحلها ونال من السعادة والوجاهة والحمة في الدولة ما لم ينله
دوادرو في عصره ولا من بعده الى يومنا هذا

وفي هذه الايام اشتد طلب السلطان على جانبك الصوفى وقبض 20
على بعض المماليك بسببه وعوقب بعضهم حتى هلك ثم امسك السلطان
نصهار جانبك الصوفى اولاد قطلوبك الاستدار وعاقب بعض حواسيتهم

a) Y om b) X fol. 200b. c) X adds عوضا and blank
space. d) = 2. e) Y fol. 329a. f) الجاركس X.
g) X Y acc.

سنة ٨٣١ هـ هذا بعد الهاجم على بيوت جماعة كبيرة ممن يغزو عليهم بعض
اعداءهم فيحصل على صاحب البيت من البلاء والرجيع ما لا مزيد
عليه وتداول ذلك سنين وهذا أوله حسبما يلقى ذكره
ثم في ثلث عشرين ذى الحجة قدم مبشر الحاج وأخبر *a* بالأس
والرخاء وكثرة الأمطار غير أن الشريف حسن بن عجلان لم يقابل
أمير الحاج ونزع عن مكة لما أشيع *b* أن السلطان يريد القبض عليه
فغضب السلطان لذلك ورسم فنودى على المماليك *c* البطالين ليجهزوا
إلى التجهيدة لقتال أشراف مكة .

ثم اشتغل السلطان عن *d* ذلك بأمر جانبك الصوفى وأخذ فيما
10 هو فيه من كبس البيوت وأرداع الناس وأيضاً بما ورد عليه أن
متملك الحبشة وهو أكرم ويقال أسقف بن داود بن سيف أرعد قد
غضب بسبب غلق كنيسة القمامة بالقدس وقتل عامة من كان في
بلاده من رجال المسلمين واسترق *e* نسائهم وأولادهم وعذبهم عذاباً شديداً
وهدم ما في مملكته من المساجد وركب إلى بلاد جبرت *f* فقاتلهم
15 حتى هزمهم وقتل عامة من كان بها وسبى نساءهم وهدم مساجدهم
فكانت في المسلمين ملحة عظيمة في هذه السنة لا يحصى من قتل
فيها من المسلمين فاشتتت السلطان غضباً وأراد قتل بطرك النصارى
وجميع ما في مملكته من النصارى ثم رجع عن ذلك

٢ الحرم ثم في يوم الاثنين نال الحرم من سنة سبع وعشرين وثمانمائة قدم
سنة ٨٣٧ هـ الأمير مقبل الحسامي الدوادار نائب صفد إلى القاهرة وقبّل الأرض بين
يدى السلطان وخلع عليه باستقراره على عاتقه وفي ثلث الحرم قدم

a) Y fol. 329b. *b*) Y adds عنه. *c*) Y om. *d*) على Y.
e) X Y لا. *f*) Cp. Basset, in JA, 1881, VII^e serie, XVIII. 94,
131. *g*) Y واسترق (possibly X also). *h*) Cp. El, s. v. Djabart;
JA XVIII. 128.

الامير قنچق واركماس الظاهري وعبد الباسط من الحج وتأخر الامير سنة ٨٧
 قرقماس الشعباني بالينبع وارسل يطلب عسكريا ليقاتل به الشريف
 حسن بن عاجلان صاحب مكة ويستقرّ عوضه في امره مكة فنودي
 على المماليك البطالة وعين منهم جماعة مع حسين الكردي الكاشف
 ليتوجه بهم الى مكة

هذا وقد اشتغل سر السلطان بما اشيع من عصيان الامير تنبك
 البجاسي نائب دمشق وصار خير الاشاعة عنده هو الاهم واخذ
 يدبر في القبض عليه قبل ان يستفحل امره وكتب عدّة ملطقات
 لامراء دمشق بالقبض عليه هذا وقد قوى عند الملك الاشرف خروجه
 عن الطاعة وبادره وخلع على الامير سودون من عبد الرحمن الدوانار 10
 في يوم الاثنين ثالث عشرين الحرم باستقراره في نيابة دمشق عوضا عن
 تنبك البجاسي فلبس سودون من عبد الرحمن الخلعة ونزل من القلعة
 سائرا الى دمشق على جرائد الخيل ولم يدخل الى داره وسار سودون
 من عبد الرحمن الى جهة دمشق وقد تقدّمته الملطقات بمسك تنبك
 المذكور ولما وقفوا امراء دمشق على الملطقات اتفقوا للجميع وركبوا 15
 من معهم واتوا دار السعادة d في ليلة الجمعة رابع صفر واستدعوا ٢ صفر
 الامير تنبك البجاسي المذكور ليقرا كتاب السلطان فعلم بما هو القصد
 وخرج من باب السرّ وعليه السلاح في جميع ممالিকে وحواشيه فاقبلوا
 عليه الامراء وقتلوه حتى مضى صدر من نهار الجمعة المذكور ثم انهزموا
 منه اقبح هزيمة وتشتتت شملهم فتحصن منهم طائفة بقلعة دمشق 20
 ومضى منهم آخرون الى سودون من عبد الرحمن فوافوا وهو نازل على
 صغد واستولى تنبك المذكور على دمشق وقوى بأسه وكان انضمّ عليه
 من امراء دمشق الامير قرمش الاعور المقدم ذكره من اصحاب جانبك

a) Y fol. 330a. b) X fol. 201a. c) Y ويدر. d) Y pl.

سنة ٨٢٧ الصوفى والامير تميز المؤيدى الخازندار وغيرهما من امراء دمشق
ثم تجهز تنبك البجاسى هو واصحابه لما بلغهم قدوم سودون من
عبد الرحمن وخرج *a* من دمشق بجموعه فى اسرع وقت وسار حتى
وافى الامير سودون من عبد الرحمن *b* وهو نازل على جسر يعقوب فى يوم
١١ صفر للجمعة حادى عشر صفر وقد قطع سودون من عبد الرحمن للجسر لثلا
يصل اليه تنبك المذكور وكان سودون لما خرج من مصر بماليكه وسار
الى جهة دمشق حتى نزل على صغد وافته الامير مقبل الحسامى نائب
صغد بعساكر صغد وسارا معا حتى نزلوا جسر يعقوب فلما بلغ سودون
مجيء تنبك اليه جبن عن قتاله وقطع الجسر فقدم تنبك فلم يجد
10 سبيلا لقتال سودون فبات كل منهما من جهة وكلاهما لا يصل الى
الآخر بسوءه فباتوا يحارسون الى الصباح

١٤ صفر فلما اصبح يوم السبت ثلثى عشر صفر شرعوا يترامون بالنشاب نهارهم
كله حتى حجز الليل بينهم فباتوا ليلة الاحد على تعبيتهم وقد قوى
امر تنبك واصبح الامير تنبك فى يوم الاحد ثالث عشرة راحلا الى
15 جهة الصبيبة فى انتظار ابن *a* بشارة ان ياتيه بجموعه وقد ارصد
جماعة لسودون من عبد الرحمن بوطاقه فكتب سودون من عبد
الرحمن بذلك الى السلطان ثم ركب بن معه على جرائد الخيل وقصد
مدينة دمشق وترك الاقفال فى مواضعها مع نائب القدس يوم عسكر
تنبك البجاسى انه مقيم بمكانه وساق حتى دخل دمشق فى يوم
١٦ صفر الاربعاء سادس عشر صفر المذكور وملك المدينة وتمكن من قلعة دمشق *f*
وبلغ الامير تنبك البجاسى ذلك فركب من وقته وساق حتى وافى
سودون من عبد الرحمن بدمشق من يومه وبلغ سودون قدومه فخرج
اليه وتلقاه بن معه من عساكر دمشق بباب الجابية وقتلوه وثبت لهم

تنبك البجاسى مع قلعة عسكره وكثرة عساكرهم وتطلبهم اشد قتال سنة ٨٢٧
والرمى ينزل عليه من قلعة دمشق وهو مع ذلك يُظهر التجلّد الى ان
حرك فرسه في غرض له فاصابه ضربة على كتفه خلّته^a فتقفطر عند
ذلك عن فرسه فتكاثروا عليه واخذوه اسيرا الى قلعة دمشق ومعه
نحو عشرين من اصحابه وفرّ من كان معه من الامراء الى حال سبيلهم^b
وكتب الامير سودون من عبد الرحمن في الحال بجميع^c ذلك الى
السلطان

وامّا الملك الاشرف فانه بعد خروج سودون من عبد الرحمن اخذ
ينتظر ما يرد عليه من الاخبار في امر تنبك فقدم عليه كتاب سودون
من عبد الرحمن من جسر يعقوب أولا في يوم الاحد عشرين صفر 10
فعظم عليه هذا الخبر وعزم على سفر الشام واضطرب الناس ووقع
الشروع في حركة السفر واحضرت خيول كثيرة من مرابطها من الربيع
وبينما الناس في ذلك قدم كتاب سودون من عبد الرحمن الثاني من
دمشق ينتصن النصر على تنبك البجاسى والقبض عليه وحبسه بقلعة
دمشق فسّر السلطان بذلك غاية السرور ونُقلت البشائر وكتب بقتل 15
تنبك البجاسى وحمل رأسه الى مصر وبالحوطة على موجودة وتتبع
حواشيه ومن كان معه من امراء دمشق وهذا سر السلطان من
جهة دمشق وبطلت حركة السفر والتفت الى ما كان عليه أولا من
الفحص على جانبك الصوفى

فلما كان سابع عشرين صفر المذكور نودى بالقاهرة ومصر على جانبك 20
الصوفى ووعد من احضره الى السلطان بالف دينار وان كان جنديا
بامرة عشرة وهُدّد من اخفاه وظهر عنده بعد ذلك باحراق الخازنة
التي هو ساكن بها وحلف المناسى على كل واحدة مما ذكرنا يمينام

a) XY حَلَّتْه b) X fol. 201b. c) Y fol. 331b. d) XY
وهلى. e) X الجارة. f) Y شبا.

سنة ٨٧٠ هـ عن السلطان هذا بعد ان قوى عند السلطان الملك الاشرف ان جانبك الصوفى مخنف بالقاهرة ولو كان بالبلاد الشامية لظهر وانضم مع تنبك البجاسى وهو قياس صحيح

ثم التفت السلطان ايضا الى امر مكة فلما كان يوم الجمعة ثلثي ٥ شهر ربيع الاول نودى بالقاهرة بالخروج الى حرب مكة المكرمة فاستشنع الناس هذه العبارة ثم عيّن جماعة من المماليك السلطانية وانفق على كل واحد منهم اربعين ديناراً

بيع الاول ثم في حادى عشر شهر ربيع الاول قدم رأس الامير تنبك البجاسى

الى القاهرة فطيف بها على رمح ثم علقت على باب النصر ايّاما

10 وفي سابع عشرين شهر ربيع الاول خلع السلطان على الامير اريك

لحمدي الظاهري رأس نوبة النوب باستقراره دوادارا كبيرا عوضا عن

سودون من عبد الرحمن المنتقل الى نيابة الشام وخلع على الامير

نغرى بردى الحمودى الناصرى باستقراره رأس نوبة النوب عوضا عن

بيع الآخر اريك المذكور ثم في يوم السبت تاسع شهر ربيع الآخر خلع السلطان

15 على الفاضى شمس الدين الهرقى باستقراره كاتب السر الشريف بالديار

المصرية عوضا عن جمال الدين يوسف ابن الصفى الكركى ونزل في

موكب جليل وكان الهرقى علامة في فنون كثيرة من العلوم

الى الاولى ثم في يوم الجمعة سابع جمادى الاولى اقيمت الخطبة بالدرسة الاشرفية

بخط العنبريين من القاهرة ولم يكمل منها سوى الايوان القبلى وفي

20 يوم الاثنين ثلثي جمادى الآخرة خلع السلطان على الامير صلاح الدين

محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله باستقراره استنادارا

بعد عزل ناصر الدين محمد ابن بولي والقبض عليه وهذه ولاية صلاح

الى الآخرة الدين الثانية للاستنادارية ثم في ثلثي عشرة خلع السلطان على

a) Y لهذا. b) = 3. c) X المشرفة. d) Y fol. 332a.

e) X om. f...g) Y om.

الصاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ واستقرّ ناظر ديوان المفرد مضافا سنة ٨٢٧
على الوزر عوضا عن القاضي كريم الدين ابن كاتب جكم

وفي يوم الأحد خامس عشر جمادى الآخرة^a توفيت زوجة السلطان
الملك الأشرف ودُفنت بالقبة بالدرسة الاشرفية^b قال^c المقريزي^d واتفق لها^e
في موتها نادرة وفي أنها لما ماتت عمل لها ختم عند قبرها بالدرسة^f
الاشرفية^g ونزل ابنها الأمير ناصر الدين محمد من القلعة لحضور الختم
وقد ركب في خدمته الملك الصالح محمد بن ططر وشق القاهرة من
باب زويلة وهو في خدمة ابن السلطان بعد^h ما كان بالامس سلطانا
وصار جالسا بجانبه في ذلك الجمع وثقما بخدمته اذا قام فكان في ذلك
موعظة لمن اتعظ انتهى قلت حضرت انا هذا الختم المذكور وشاهدت¹⁰
ما نقله المقريزيⁱ بعيني^j فهو كما قال غير أنه لم يكن في خدمته وإنما
جلسا في الصدر معا بل كان الصالح متميزا عليه في الجلوس وكذلك في
مسيره من القلعة الى الجامع المذكور وقد ذكرنا طرفا من هذه المغاللة في
اواخر ترجمة الملك الصالح المذكور غير أن ذلك من النوادر كما قاله
المقريزي^k

15

ثم في يوم السبت حادى عشرين^l جمادى الآخرة خلع السلطان^m ٢١ جمادى الآذ
على قاضي القضاة نجم الدين عمر ابن حاجي باستقراره كاتب السر
الشريف بالديار المصرية بعد عزل قاضي القضاة شمس الدين محمد
الهرقي ونزل ابن حاجي على فرس بسرجه ذهب وكنبوش زركش في
موكب جليل الى الغاية قالⁿ المقريزي^o وقد ظهر نقص الهرقي وعجزه²⁰
فقد باشر بتعاطم رائد مع طمع شديد وجهل بما وسد اليه بحيث
كان لا يحسن قراءة القصص ولا الكتب الواردة فتولّى قراءة ذلك بدر
الدين محمد بن مزهر نائب كاتب السر وصار يحضر للخدمة ويقف

ا) X الاول. b) Y fol. 332b. c) X om. d...e) Y في الجامع. f) X fol. 202a. g) Y بعينه. h) = 20.
اشرفي.

سنة ٨٧٠ على قدميه وابن مزهر هو الذى يتولى القراءة على السلطان انتهى ^a
 كلام المقرئ برمته قلت لا يسمع ^b قول المقرئ في الهرى فاما
 قوله بلشر بتعاطم رائد فكان اهلا لذلك لغزير علمه ولما تقدم له من
 الولايات لليلة بمالك العجم ثم بالديار المصرية وقوله وعجزه بما وسد اليه
^c يعنى عن وظيفته كتابة السر نعم كان لا يدري الاصطلاح المصرى ولم
 يكن فيه طلاقة لسان بالكلام العربى كما في عادة الاعاجم واما علمه
 وفصله وتبحره في العلوم العقلية فلا يشك فيه الا جاهل وهو اهل
 لهذه الرتبة وزيادة غير انه ^d صرف عن الوظيفة من هو اهل لها ايضا
 وهو القاضى نجم الدين ابن حاجى قاضى قضاة دمشق ورئيسهم
 10 وكلاهما اعنى المتولى والمنعزل من اعيان العلماء وقدماء الرؤساء والتعصب
 في غير محله مردوده من كل احد على ^e كائن من كان انتهى
 ثم في سلخ الشهر المذكور خلع ^f السلطان على القاضى الشريف
 شهاب الدين نقيب الاشراف بدمشق باستقراره قاضى قضاة دمشق
 عوضا عن القاضى نجم الدين ابن حاجى المقدم ذكره ثم في يوم
^g رجب الخميس ^h رابع شهر رجب خلع السلطان على العلامة علاء الدين
 على الرومى الخنفى باستقراره شيخ الصوفية ومدرس الخنفية بالمدرسة
 الاشرفية بخط العنبريين بالقاهرة وكان له مدة يسيرة من يوم قدم من
 بلاد الروم

ثم ⁱ قدم الخبر على السلطان باخذ الفرنج مركبين من مراكب
 20 المسلمين قريبا من ثغر دمياط فيهما بضائع كثيرة وعدة اناس يزيدون
 على مائة رجل فكتب السلطان بليقاع الخوطة على اموال تجار الفرنج
 التى ببلاد الشام والاسكندرية ودمياط ولختم عليها وتعويها عن السفر

^a) Y fol. 33a ^b ... ^c) Y يسيع كلام. ^d) Y طرف. ^e) Y

مردود. ^f) Y om. ^g ... ^h) Y om. ⁱ) = 3. ^k) X وفيه.

الى بلادهم حتى تردّ الفرنج ما اخذوه من المسلمين فكلّمه اهل الدولة سنة ٨٧٠
في اطلاقهم فلم يقبل واخذ في تجهيز غزوه

ثم^a ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى جامعته الذي انشأه
بخطّ العنبريين المقدّم ذكره وجلس به ساعة ثم عاد الى القلعة بغير
قمّاش الموكب ثم في يوم الاربعاء اول شعبان ابتدئ بقراءة صحيح⁵
البخاري بين يدي السلطان قال المقرئ وحضر القضاة ومشايخ العلم
والهروي والشيخ شمس الدين محمد ابن⁶ الجزري بعد قدومه بليّام
وكتب السرّ ناجم الدين ابن حاجي وثالبه بدر الدين ابن موهرة⁷
وزين الدين عبد الباسط ناظر الجيش والفقهاء الذين رتبهم المؤيد
فاستجده في هذه السنة حضور المباشرين وكانت العادة من ايّام¹⁰
الاشرف شعبان بن حسين ان يبتدأ⁸ بقراءة البخاري من اول يوم
من شهر رمضان ويحضر قاضي القضاة الشافعي والشيخ سراج الدين
عمر البلقيني وطائفة قليلة العدد لسماع البخاري ويختم في سابع
عشره ويخلع على قاضي القضاة ويركب بغلة بزنطاري يخرج له من
الاسطبل السلطاني ولم يزل الامر على هذا حتى تسلط المؤيد شيخ¹⁵
فابتدأ بالقراءة⁹ من اول شعبان الى سابع عشرين شهر رمضان وطلب
قضاة القضاة الاربعة ومشايخ العلم وقرّر عدّة من الطلبة يحضرون ايضاً
فكانت تقع بينهم بحوث يسمّى¹⁰ بعضهم على بعض فيها اساءات
منكرة فجرى السلطان على هذا واستجده كما ذكرنا حضور المباشرين
وكثر الجمع وصار المجلس جميعه صياحاً انتهى قلت ليس في هذا²⁰
شيء منكر وكما جدّد الاشرف قراءة البخاري في شهر رمضان جعله
غيره من اول شعبان وكذلك فعل ذلك سلطان ينصرف كيف شاء

a) X وفيه. b...c) Y om. d) Y المؤيد. e) X fol. 202a.
f...g) X يبدأ قراء. h) X القراءة. i) X om. k) Y ويسمى.
l) Y om.

سنة ٨٧٧ ولا يشك أحد أن التأتى في القراءة افضل من الادراج لا سيما كُتِبَ
للديث ليفهمه كل أحد من مبتدئ ^a ومنتهى ^b وايضا كلما كثر
لجمع عظم ^c الاجر والثواب وأما الصياح فلم تبرح ^d مجالس العلم فيها
البكوث والمشاحنة ولو وقع منهم ما عسى أن يقع فهم في اجسر
^e وثواب وليس للاعتراض هنا محل بالجملة انتهى

ثم في يوم الاحد رابع ^e شهر رمضان اخرج السلطان الامير ارغون
شاه النوروزي والامير ناصر الدين محمد بن بولي من القاهرة الى دمشق
بطالين وقد تقدم أن كلاهما قد ولي الاستاذية بالديار المصرية

وفي هذه الايام ندب السلطان جماعة من المماليك السلطانية للغزاة
10 ولما كان يوم الجمعة تسع ^f شهر رمضان سار غرابان من ساحل ^g بولاق
ظاهر القاهرة في بحر النيل بعد أن أشحنا بالمقاتلة والأسلحة وكانت
فيهما من المماليك السلطانية ثمانون نفرا غير المطوعة ورسم لهم السلطان
أن يسيروا ^h في البحر الى طرابلس ويأخذوا ايضا من سواحل الشام
عدة اغربة أخر فيها المقاتلة ويسيروا في البحر المالح لعلهم يجدون من
15 يتحكم في البحر من الفرنج وهذه أول غزوة جهزها السلطان الملك
الاشرف يسبلى رحمه الله

٤ شوال ثم في يوم الثلاثاء رابع ^h شوال امر السلطان بحفر صهريج بوسط
صحن ⁱ جامع الازهر فابتدؤا فيه من هذا اليوم وحفروا بوسط صحن
للجامع المذكور فوجدوا فيه آثار فسقية قديمة وبها عدة اموات ثم
20 شرعوا في بنائها حتى كملت وعمر فوقها مقعد لطيف على صفة
السبيل وانتفع اهل الجامع به ودام ^m سنين الى أن امر السلطان الملك
الظاهر جقمق ⁿ بهدمه فهدم ورسوم

a...b) X transp. c) X كثر. d) Y يبرح. e) = 3.
f) = 3. g) X ظاهر. h) Y يسيروا. i) Y fol. 334b.
k) = 3. l, m, n, o) Y om.

ثم في يوم السبت تاسع عشرين ^{هـ} شوال المذكور حضر الامراء سنة ٧٢٧
لخدمة السلطانية على العادة ونزلوا الى دورهم فاستدعى السلطان بعد ١٩ شوال
نزلهم الامير بيبغا المظفرى اتابك العساكر الى القلعة فلما صار اليها قبض
عليه وقيد وحمل الى الاسكندرية من يومه ^{هـ} ثم في يوم الخميس رابع ^ف ذي ^{ال}
ذى القعدة خلع السلطان على الامير قجق العيساوى امير سلاح ^{هـ}
باستقراره اتابك العساكر بالديار المصرية عوضا عن بيبغا المظفرى بحكم ^{هـ}
القبض عليه ^{هـ} وخلع على اينال النوروزى امير مجلس باستقراره امير
سلاح عوضا عن قجق المذكور وانعم السلطان بقطع بيبغا المذكور
على الامير اينال الحكيمى احد الامراء البطالين بالقدس وكتب باحضاره
وعلى الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش البهنسى ^د التركمانى ^{١٥}
نائب قلعة الجبل نصفين ^ف بالسوية بعد ان اخرج منه بلدة ^و القليوبية ^١
ثم في يوم الاثنين ثامن ^{ذى} القعدة خلع السلطان على قاضى القضاة ^{هـ} ذى ^{ال}
شمس الدين محمد الهوى المعزول عن وظيفة كتابة السر قبل تاريخه
باستقراره ^١ قاضى قضاة الشافعية بالديار المصرية عوضا عن قاضى القضاة
شهاب الدين احمد بن حاجر ^م بحكم عزله وهذه ولاية القاضى الهوى ^{١٥}
الشانبة للقضاء وقدم الامير اينال الحكيمى من القدس في يوم الاثنين ^{هـ} ذى ^{ال}
خامس عشرة وخلع السلطان عليه باستقراره امير مجلس عوضا عن
اينال النوروزى وفي هذه الايام انعم السلطان على الامير تنبك من ^ن
برديك الظاهرى احد امراء العشرات ورأس نوبة بامرة طبلخانة عوضا
عن تغرى برمش البهنسى واستقر ايضا عوضه في نيابة قلعة الجبل ^{٢٠}
وتنبك المذكور هو اتابك العساكر بديار مصر في زماننا هذا

a) = 28. b...c) Y om. d) Y البهنسى. e) Y التركمان. f...i) A label is pasted over these words in my negative of X.
g) Y بلد من. i) Ibn Duqmāḳ V. 70 (n. e. of Maṣṣūra); X 'بأ'.
k) X fol. 203a. l) Y fol. 335a. m) Y حاجى (cp. Suyūṭī, "Ḥuṣn", II, 143.7). n) XY بين.

سنة ٨٧٠ ثم في يوم السبت العشرين من نى القعدة وصلت الغزاة الذين
 القعدة تقدم ذكرهم بالغنائم والأسرى وكان من خبرهم أنهم لما خرجوا من ثغر
 دمياط تبعهم خلافت من المطوعة في سُلُوة ^a وساروا إلى طرابلس وسار
 معهم أيضا غرابان وتوجهوا للجميع إلى الماغوصة ^b فاضافهم متبلكها واكرمهم
 فلم يعترضوا لبلاذ ^c ومضوا عنه إلى بلد يقال لها اللمسون ^d من
 جزيرة قبرس فوجدوا أهلها قد استعدوا لقتالهم واخرجوا أهاليهم وعبائهم
 وخرجوا في سبعين فارسا تقريبا وثلاثين رجلا فقاتلهم المسلمون حتى
 هزمهم وقتلوا منهم فارسا واحدا وعدة رجال وغرقوا بعض أغربة واحرقوا
 بعضها ونهبوا ما وجدوا من ظروف السمن والعسل وغير ذلك واسروا
 10 ثلاثة وعشرين رجلا واخذوا قطع جوخ كثيرة فسرق الناس بعدوهم
 وسلامتهم وتشرف كل احد للجهاد انتهى

في الحجّة ثم في ثامن عشرين نى الحجّة خلع السلطان على الشيخ سعد
 الدين سعد بن قاضى القضاة شيخ الاسلام شمس الدين محمد
 الدبرقي الحنفى باستقراره في مشيخة صوفيّة الجامع المؤيدى ومدرس
 15 الحنفية به بعد موت ابيه بالقدس

٢٩ الحرم ثم في تاسع عشرين المحرم من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة
 سنة ٨٧٨ ركب السلطان مخففا من قلعة الجبل ونزل إلى جامع بخت العنبريين
 وكشف عمائره ثم ركب وسار إلى الجامع الازهر لرؤية الصهرنج الذى
 عمره ثم تقدم وزار الشيخ خليفة والشيخ سعيدا ولما من المغاربة لهما
 20 بالجامع الازهر مدة ^e سنين وشهرا بالخير والصلاح ثم خرج من الجامع
 إلى دار الشيخ محمد بن سلطان وهو ايضا احد من يُظن فيه الخير
 والصلاح فزاره ايضا وحل إلى القلعة

ثم في هذا الشهر ايضا وقع الشرع في عمل عدة مراكب لغزو

a) Y سلوة. b) Famagusta. c) X له. d) Limasol. e) Y
 جنة. f) Y fol. 335b. g) Y om.

بلاد الفرنج واستمرّ العمل فيهم كلّ يوم الى ان نزل السلطان في يوم سنة ٨٧٨
 الثلاثة حادى عشر صفر من سنة ثمان وعشرين المذكورة وكشف ١١ صفر
 عمل المراكب المذكورة ثمّ عاد من على جزيرة الفيل الى جهة مناظر
 لمفس وجوه المعروفة بالتاج التى كان الملك الموليد جدّها فاقلم بها
 ساعة هيئة وعاد من على الفندق من جهة خليج الزعفران الى ان ٥
 طلع الى القلعة هذا كلّه والسلطان لا يفتر عن الفحص على اخبار
 جاتبك الصوفى ولا يكتّيب في امره خبر مخبر
 ثمّ في يوم الاثنين رابع عشرين صفر خلع السلطان على الشيخ
 محبّ الدين احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن محمد بن ٥
 عمر الششتري البغدادي الحنبلي باستقراره قاضى قصاة الخابطة بالديار 10
 المصرية بعد موت قاضى القصاة علاء الدين على بن محمود بن
 مغلي ٥ وكلّ منهما كان أعاجوبة زمانه في الحفظ وسعة العلم
 ثمّ في ليلة الجمعة خامس شهر ربيع الأوّل عمل السلطان الموليد ٥ ربيع الا
 النبوي بالحوش السلطاني من قلعة الجبل كعادة عمله في كلّ سنة ثمّ ٥
 في يوم الاحد سابعه سار الامير ارنبغا البيونسي ١١ الناصري احد امراء 15
 العشرات ورأس نونية تجريدة الى مكة ومعه مائة مملوك من المماليك
 السلطانية وتوجّه معه سعد الدين ابراهيم المعروف بابن المرّة احد
 الكتاب لاخت مكرس المراكب الواردة ببندر جدّة من بلاد الهند وهذا
 اوّل ظهور امر جدّة وكان ذلك بتدبير الامير يشبك السلق الاعرج فاته
 نفاه الملك الموليد الى مكة فاقلم ١١ بها سنين 1 وعلم احوال اشراف مكة 20
 وما ٥ عليه فحسّن للسلطان الاستيلاء على بندر جدّة ولا زال به
 حتّى وقع ذلك وصار امر جدّة كما في عليه الآن

a) Y om. b) Y fol. 336a. c...d) Y om. e) Vowels in X.
 f) Y عشرين; Friday was the 6th (standard calendar). g) X fol.
 203b. h) Y المونسي. i) Y بتجريدة. k...l) X om.

سنة ٨٤٨ هـ^{١٤} تم في يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع الآخر قدم الأمير سودون
 بع الآخر من عبد الرحمن نائب الشام الى القاهرة وطلع الى القلعة بعد ان
 تلقاه اكبر الدولة وقيل الارض وخلع عليه باستمراره وأنزل بكنان يليق
 به الى ان خلع السلطان عليه خلعة السفر واد الى محل ولايته في
 ٥ سادس عشر شهر ربيع الآخر المذكور

وفي هذا الشهر كمل عمارة البرج الذي عمر بالقرب من الطينة على
 بحر الملح وجاء مربّع الشكل مساحة كذا ربع منه ثلاثون ذراعا وشحن
 بالاسلحة وأقيم فيه خمسة وعشرون مقاتلا فيهم عشرة فرسان وأنزل
 حوله جماعة من عرب الطينة فانتفع به المسلمون غاية النفع وذلك ان
 10 الفرنج كانت تقبله في مراكبها نهارا الى بر الطينة وتنزل منها وتتخطف
 الناس من المسلمين من هناك في مرورهم من قضايا الى جهة العريش من
 غير ان يمنعهم من ذلك احد فخلو هذا الحقل من الناس وتولّى عمارة
 هذا البرج المذكور الزينى عبد القادر بن هـ فخر الدين بن هـ عبد
 الغنى بن ابي الفرج وأخذ الآجر والحجر التي بنى هذا البرج بها هـ من
 15 خراب مدينة الفراء واحرق ايضا الحجير من حجارته وقد تقدّم ذكر
 غزو الفراء في مجيء عمرو ابن العاص الى مصر في أول هذا الكتاب

في الأولى تم في يوم السبت عشرة جمادى الأولى خلع السلطان على صاحب
 بدر الدين حسن بن نصر الله ناظر الخواص باستقراره استنادا عوضا
 عن ولده صلاح الدين محمد تم في يوم الاثنين ثلثي عشر جمادى
 20 الأولى المذكورة خلع السلطان على القاضي كريم الدين عبد الكريم بن
 سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب حكيم و باستقراره في وظيفة ناظر
 الخاص الشريف عوضا عن بدر الدين بن نصر الله المذكور وخلع على

a) Y تقتل. b) Y om. c) X Y om. d) X به. e) = 11.

f) = 13. g) Y حكم.

امين الدين ابراهيم بن مجد الدين عبد الغنى ابن الهيصم باستقراره سنة ٧٨
فاطر الدولة عوضا عن كريم الدين ابن كاتب حكيم
وفي هذه الايام كثرت الاخبار بحركة الفرنج فخرج عدّة من الامراء
والماليك لحراسة الثغور

ثم في عاشر جمادى الآخرة اُمسك السلطان القاضي نجم الدين ١٠ جمادى
عمر ابن حاجي كاتب السرّ وسلّم الى الامير جانبك الاشرفى الدوادار
الثانى فسجنه بالمرج من قلعة الجبل وأُحيط بداره وكان سبب مسك
ابن حاجي انه التزم عن ولايته كتابة السرّ بعشرة آلاف دينار ثم
تسلّم ما كان جاريا في اقتطاع ابن السلطان من ٥ حمايات علم الدين
داود ابن الكوير ومستأجراته على ان يقوم لديول ابن السلطان في 10
كل سنة بالف وخمسمائة دينار فحمل في مدة ولايته لكتابة السرّ الى
الخزانة الشريفة خمسة آلاف دينار في دفعات متفرقة فلما كان هذه
الايام طلب السلطان منه حمل ما تأخر وهو ستة آلاف دينار وخمسمائة
دينار فسأل السلطان مشافهة ان يُنعم عليه بالف وخمسمائة دينار
المقرّرة من الحمايات والمستأجرات وتشكّى من قلّة متحصلها معه فلم 15
يُجب السلطان سؤاله فنزل الى داره وكتب ورقة الى السلطان تتضمن
انه غرم من حزين ولى كتابة السرّ الى يوم تاريخه اثنى عشر ألف دينار
منها لحمل الى الخزانة خمسة آلاف دينار ولمن لاء يستقى مبلغ الفى
دينار وللأمراء اربعة آلاف دينار وذكر تفصيل الاربعة آلاف دينار ولما
قرئت على السلطان فلم انه اراد بمن لا يذكر انه الامير جانبك 20
الدوادار واخذ السلطان يسأل من جانبك عند ما حضر هو والامراء
عما وصل اليه واليهام فما هو الا ان طلع ابن حاجي الى القلعة حصل
بينهما مفاحشات ومقابحات آلت الى غضب السلطان والنصرة لمملوكه

سنة ٨٨٠ جانبك فقبض عليه وله سبب آخر خفي^a وهو أن السلطان استدعى
الأمير سودون من عبد الرحمن نائب الشام بكتاب عبد الباسط فلما
وُقيعت بطاقة سودون من عبد الرحمن سأل ابن حنّجى لما جاء نائب
الشام فقيل له يطلب من السلطان فقال انا لم اكتب له عن السلطان
بالجىء فقال عبد الباسط انا كتبت له فحنق نجم الدين لما سمع
هذا الكلام وخاشى عبد الباسط باللفظ وقال له اهل انت كاتب السر
ونظر للجيش معاً ثم اخذ يخاشنه بالكلام استخفافا به لمعرفته به قديما
لأن ابن حنّجى كان معدودا من اعيان دمشق وعبد الباسط يوم
ذاك بخدمة ابن الشهاب محمود فاسرها عبد الباسط في نفسه وعلم
10 انه متى طالت يده ربما يقع منه في حقه ما يكره فاخذ يدبر عليه
حتى غير خاطر الأمير جانبك عليه وتأكدت العداوة بينهما ووقع ما
حكينا^b واستمر ابن حنّجى في البرج من قلعة الجبل الى ليلة الثلاثاء
في الآخرة ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وعشرين المذكورة فأخرج^c من
البرج في الحديد وحمل^d الى دمشق حتى يكشف بها عن سيرته
15 ويأخذ ابن حنّجى في تجهيز ما بقى عليه من المال وكتب في حقه
لنائب الشام ولقضاة دمشق بعظام^e مستشعة هو برىء عن^e غالبها
في الآخرة ثم في يوم الاثنين ثامن عشره خلع السلطان على القاضي بدر
الدين محمد بن مزهر نائب كاتب السر باستنقراره في كتابة السر عوضا
عن نجم الدين ابن حنّجى المذكور وخلع السلطان ايضا على تاج
20 الدين عبد الوهاب الاسلمى المعروف بالخطير باستنقراره في نظر الاسطبل
السلطاني عوضا عن ابن مزهر وكان الخطير المذكور قريب عهد بالاسلام
وله قدم في دين النصرانية وكان يبشّر عند الملك الاشرف في أيام امرته

a) Y om. b) XY اخرج. c) X وخرج. d) Y وبعظام.

e) Y من.

فرّقه إلى هذه الوظيفة وبعد أن كان يخاطب بالشيخ *a* الخطير صار سنة ٨٢٨
يُنعت بالقاضي وهذا من أكبر الفضائل من أن رجلا يكون نصرانياً
ويكره على الاسلام أو يظهر الاسلام لمعنى من المعاني فمن قريب يسمى
بالقاضي فيشتكر هو وقصاة الشرع الشريف في هذا الاسم وقد تداول
هذا البلاء بالملكة قديما وحديثا وأنا لا ألوم الملوك في تقديم هؤلاء ⁵
لأنهم محتاجون اليهم لمعرفة أنواع المباشرة غير أنني أقول كان يمكن للملك
أنه إذا رقى واحداً من هؤلاء إلى رتبة من الرتب لا ينعت بالقاضي
وينعت بالرئيس أو بالكاتب أو مثل وليّ الدولة وسعد الدولة وما أشبه
ذلك ويدع لفظة قاضي لقضاء الشرع ولكاتب السرّ وناظر الجيش ولفضلاء
المسلمين ليُعطي كلّ ذي *d* حقه حقه في شهرته والتعريف به وقد ¹⁰
عيب *f* هذا على مصر قديما وحديثا فقال بعضهم قاضيها مسلماني
وشيوخها نصرانيّ وحجتها عوانتي قلتُ وأن كانت الفاظ هذه للكناية
خالية من البلاغة فهي قريبة مما نحن فيه وللخطير هذا إلى الآن في
قيد الحياة وقد كبر سنّه وهزم بعد ما وليّ الوزير بديار مصر ثمّ نظر
الدولة وهو مع ذلك عليه من الفلاسفة وعدم الثرائية وفقد الحشمة ¹⁵
وقلّة الطلاوة *h* ماء لا يعبر عنه *h* وقد تحوّل *h* ولزم دارة سنين طويلة
من يوم صادرة الملك الظاهر جقمق وحطّ قدره فعُدّ ذلك من حسنات
الملك الظاهر رحمه الله تعالى

وفي هذا الشهر اخذ السلطان في تجهيز الغزاة وعيّن جماعة كبيرة
من المماليك السلطانية والأمراء والنوم كلّ امير ايضا ان يجّهز عشرة ²⁰
ماليك من ماليكه ويجز *m* عمل الطرائد *n* والاغربة

a) Y fol. 338a. *b*) Y يملك. *c*) XY قضى. *d*... *e*) Y واحد.
f) Y غيب. *g*) Y om. *h*) X fol. 204b. *i*... *k*) Y om.
l) Cp. Landberg, "Proverbs", p. 208. *m*) Y ويجز. *n*) Ms. note in
the University copy of Von Kremer, "Arab. Lexig.", s. v. تطريفة
"schnellsegelndes Nilschiff: vgl. طريفة, I. Mammati, 16.1".

سنة ٨٨٠ هـ ثم في يوم الاثنين ثالث شهر رجب خلع السلطان على قاضي^a
 رجب القصاصة شهاب الدين احمد بن حجر^b واعيد الى قضاء الديار المصرية^c
 بعد عزل قاضي القصاصة شمس الدين الهروي ثم في يوم الثلاثاء رابع
 شهر رجب حمل الشريف مقبل امير^d الينبع^e والشريف رميثة^f بن
 محمد بن عجلان الى الاسكندرية وسجن بها

١٣ رجب ثم في ثالث عشرة انفق السلطان في ستمائة رجل من الغزاة مبلغ
 عشرين دينارا لكل واحد منهم وجهز الامراء ايضا ثلاثمائة رجل ثم
 نودي من اراد للجهاد فليحضر لآخذ النفقة وقلم السلطان في للجهاد اتم
 ٢٠ رجب قيام وقد شرح الله صدره له ثم في عشرينه سارت خيول الامراء
 10 والاعيان من المجاهدين في البر الى طرابلس وعدتها نحو^g ثلاثمائة
 فرس لتحمّل من طرابلس صلبة غزاتها في البحر لحيث هو القصد ثم
 ركب السلطان في يوم الجمعة من القلعة بغير قماش للخدمة بعد صلاة
 الجمعة ونزل الى ساحل بولاق حتى شاهد الاغربة والطرائد التي عملت
 برسم للجهاد وقد أشحنوا بالرجال والسلاح ثم عد الى القلعة ثم ركب
 ٣١ رجب من الغد المقام الناصري^h محمد بن السلطان الملك الاشرف من القلعة
 ونزل ومعه لآلته الامير جانبك الاشرفيⁱ الدواينة الثاني^j وتوجه الى
 بيت زين الدين عبد الباسط المطل على النيل ببولاق حتى شاهد
 الاغربة عند سفرهم فاتحدر اربعة اغربة بكل غراب امير ومقدم^k الاربعة
 الامير جربلس الكريمي^l الظاهري حاجب للحجاب المعروف بقاشق فكان
 ٢0 لسفر هذه المراكب يوم مشهود ثم اتحدر بعد هذه الاغربة الاربعة
 اربعة اغربة آخر في كل واحد منهم مقدم^m من اعيان المماليك

a) Y fol. 338b. b) Y حجي. c...d) Y om. d) X ينبوع
 (so X Y several times). e) X Y رميثة. f...g) X مائة.
 h) Y الصارمي. i...k) X Y om. l) X om. و. m) Y fol. 339a.

السلطانية وكان آخرهم سفرًا الغراب الثامن في يوم الأربعاء ثالث شعبان سنة ٨٢٨
٣ شعبان وهذه الغزوة الثانية من غزوات الملك الأشرف

ثم في آخر هذا الشهر أفرج السلطان عن الأمير الكبير طربلى من
سجنه بالاسكندرية ونقل إلى القدس الشريف بطلًا ليقم به غير مصيب
عليه بعد أن أنعم عليه بالف دينار وكان الإفراج عن طربلى بخلاف ٥
ما ظنَّه الناس وعُدَّ ذلك من محاسن الملك الأشرف كون طربلى
المذكور عانده في الملك وكونه أيضًا من أكبر المماليك الظاهرية وعظماء
الملوك وهو ممن يخاف منه فلم يلتفت الأشرف إلى هذا كله وأفرج عنه
لما كان بينهما من الود القديم والصحبة من مبادئ امرهما

ثم في يوم الثلاثاء ثامن شهر رمضان امسك السلطان صاحب بدر ٨ رمضان
الدين حسن بن نصر الله الاستادار وامسك معه ولده الأمير صلاح
الدين محمدًا المعزول عن الاستدارية بابيه المذكور وعوفاً بالقلعة أربعة أيام
ثم نزل على أنهما يقومان بنفقة الجامعية يوم ذاك كل ٥ شهر ثلاثين
الف دينار ثم في يوم الخميس عشرة خلع السلطان على زين الدين ١٠ رمضان
عبد القادر بن فخر الدين عبد الغنى ابن ابى الفرج باستقراره استداراً ١٥
عوضاً عن صاحب بدر الدين حسن ٢ بن نصر الله ثم في رابع
عشرة خلع السلطان على جمال الدين يوسف ابن الصغى الكرعى ٥
المعزول عن كتابة سر مصر باستقراره في كتابة سر دمشق عوضاً ١٥
عن بدر الدين حسين وفي يوم الثلاثاء ثاني عشرين شهر رمضان
الموافق ١٥ لربيع عشر مسرى ١ اوفى النيل سبعة عشر ذراعاً ونزل المفام ٢٠
الناصرى ٣٠ محمد ابن السلطان لتخليق المفيلس وفتح خليج السد
ونزل معه الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر وحضر ٣٠ تخليق المفيلس

a) X om. b) Y om. c...d) X om. e) X ثلاثين.
f) X om. g) Y om. h) Y fol. 333b. i) X fol. 203a.
k...l) Y om. m) Y الصارمى. n) X om.

سنة ٨٢٨ هـ وفتح الخليج هـ فتعجب الناس لنزوله مع ابن السلطان بعد خلعه من ملك مصر حسبا تقدّم قلت وكان قصد الأشرف بركوب الملك الصالح هذا مع ولده أنبساط الصالح كونه كان كالحجور عليه بقلعة الجبل وتنزهه لا كما زعم بعض الناس أنه يريد بذلك مشبه في خدمة ولده وأزواجه

كذلك وخاطر السلطان مشغول بأمر جانبك الصوفى والفحص عنه مستمّر غير أنّ السلطان يتشغل بشيء بعد شيء وهو الآن ٩ شوال مشغول الفكرة في أمر المجاهدين لا يبرح يترقّب اخبارهم الى ان كان يوم الخميس هـ تاسع شوال فورد هـ عليه الخبر من طرابلس بنصرة المسلمين 10 على الفرنج فدقّت البشائر لذلك بقلعة الجبل وغيرها وجمع القضاة والاعيان بالديار المصرية بالجامع الأشرفى بخطّ العنبريين وقرئ عليهم الكتاب الوارد من طرابلس بنصرة المسلمين فضجّ الناس وأعلنوا بالتكبير والتهليل ونودي بزينة القاهرة ومصر ثم قرئ الكتاب المذكور من الغد بجامع عمرو ابن العاص بمصر وبينما الناس مستبشرون في غاية ما ١١ شوال يكون من السرور والفرح بنصر الله قدم الخبر في يوم الاثنين ثالث عشر شوال المذكور بوصول الغزاة الى الطينة فقلق السلطان ١٢ من ذلك وتنغص فرح الناس وكثر الكلام في أمر عودهم

وكان من خبرهم أنّهم لما توجهوا من ساحل بولاق الى دمياط ساروا منه في البحر المالح الى مدينة طرابلس وطلعوا اليها وانضمّ عليهم 20 بها خلائف من المماليك والعساكر الشامية وجماعة كبيرة من المتأوّة الى ان رحلوا عن طرابلس في بضع وأربعين مركبا وساروا الى جهة الماغوصة فنزلوا عليها باجمعهم وخيموا في برّها الغربي وقد اظهر متملك

a) X om. b) Y om. c) Shawwāl 9 was Friday at Mecca; the variation of one day occurs in all Shawwāl dates. d) X Y ورد. e) Y وقرا. f) Y fol. 340a.

المغوصة طاعة السلطان وعرفهم تبيّاً صاحب قبرس واستعداداه لقتالهم سنة ٨٢٨
وحربهم فاستعدّوا واخذوا حذرهم واتوا بمخبيهم على المغوصة وهي ليلة
الاحد العشرين من شهر رمضان واصبحوا يوم الاثنين شتوا الغارات [٢٠ رمضان
على ما بغرتى قبرس من الصياع ونهبوا واسروا وقتلوا واحرقوا وعدوا
بغنائم كثيرة ^a واقاموا على المغوصة ثلاثة ايام يفعلون ما تقدّم ذكره ^b
من النهب والاسر وغيره ثم ساروا ليلة الاربعاء يريدون الملاحه ^c وتركوا [٢٣ رمضان
في البرّ اربعائة من الرجال يسيرون بالقرب منهم الى ان وصلوا اليها
ونهبوها واسروا واحرقوا ايضا ثم ركبوا البحر جميعا واصبحوا باكر
النهار فوافاهم الفرنج في عشرة اغبية وقُرْقورة كبيرة فلم يثبتوا للمسلمين
وانهزموا من غير حرب واستمرّ المسلمون بساحل الملاحه وقد ارست ^d
مراكبهم عليها

وبينما هم فيما هم فيه كرت اغبية الفرنج راجعة اليهم وكان قصد
الفرنج بعدهم ان يخرج المسلمون اليهم فيقاتلهم في وسط البحر فلما
ارست المسلمون على ساحل الملاحه كرت الفرنج عليهم فبرزت اليهم
المسلمون وقاتلهم قتالا شديدا الى ان هزمهم الله تعالى وعدوا بالخزي ^e 16
وبات المسلمون ليلة الجمعة خامس عشرين شهر رمضان فلما كان بكرة [٢٥ رمضان
نهار الجمعة اقبل عسكر قبرس وعليهم اخو الملك ومشى على المسلمين
فقاتله مقدار نصف العسكر الاسلامي اشّد قتال حتى كسروهم وانهمز
اخو الملك بهم كان معه من العساكر بعد ان كان المسلمون اشرفوا
على الهلاك ولله الحمد والمثنة ^f وقتل المسلمون من افرنج مقتلة عظيمة ^g 20
ثم امر الامير جوباش باخراج الخيول الى البرّ فاخرجوا للخيول من المراكب
الى البرّ في ليلة ^h السبت وتجهّزوا للسير ليغيروا على نواحي قبرس
من الغد

a) Y كبيرة (X doubtful). b) Near Larnaca. c) Y fol. 340b.
d) XY بالخزي. e) Y om. f) X fol. 205b.

سنة ٧٢٨ هـ فلما كان بكرة يوم السبت المذكور ركبوا *a* وساروا *b* إلى المغارات *c*
 [٣٦ رمضان] حتى وافوها فاخذوا يقتلون ويلسون ويحرقون وينهبون القرى حتى
 ضاقت مراكزهم عن حمل الاسرى وامتلأت ايديهم بالغنائم والقي كثير
 منهم ما اخذه الى الارض فعند ذلك كتب الامير جويش مقدم العساكر
e المجاهدة كتابا الى الامير قصروه من تراز نائب *d* طرابلس بهذا الفتح
 العظيم *f* والنصر المبين صاحبة قاصد بعثه الامير قصروه مع المجاهدين
 ليأتيه باخبارهم فعند ما وصل الخبر للامير قصروه كتب في الحال الى
 السلطان بذلك وفي طي كتابه كتاب الامير جريش المذكور وهو الكتاب
 الذي قرئ *h* بالشرقية بالقاهرة ثم بجامع عمرو ابن العاص
 10 ثم ان الامير جريش *i* رأى ان الامر اخذ حده وان السلامة غريبة
 ثم ظهر له بعض مخوف عسكري فانه بلغه ان صاحب قبرس قد جمع
 عساكر عظيمة *j* واستعد لقتال المسلمين فشاو من كان معه من
 الامراء والاعيان فاجمع رأى للجميع على العود الى جهة الديار المصرية
 مخافة من ضجر العسكر الاسلامي ان طال القتال بينهم وبين اهل
 15 قبرس اذا صاروا في مقابلة *k* فعند ذلك اجمع رأى الامير جريش
 المذكور ان يعود بالعساكر الاسلامية على اجمل وجه فحل القلاع بعد
 ان تهيأ للسفر وسار عائدا حتى ارصى على الطينة قريبا من قطيا
 وفقر دمياط ثم توجهوا الى الديار المصرية ولما بلغ الناس ذلك
 وتحقق كل واحد ما حصل للمسلمين *m* من النصر والظفر عاد سرورهم
 20 لان السلطان كان لما بلغه عودهم نادى في الناس من اراد للجهاد
 فليحضر لاخذ النفقة فكثر قلق الناس لذلك وطمئنا كل طن حتى
 علما من امرهم ما حكيناه

a...*b*) X ساروا. *c*) X Y الغارات. *d*...*e*) X om. *f*) Y om.

g) Y العظيم. *h*) Y fol. 341a (قرأ). *i*) X Y add لما. *k*) X
 من المسلمين. *m*) X مقابلة. *l*) X كبيرة.

هذا ما كان من امر الغزاة وأما السلطان فإنه أفرج يوم الاثنين سنة ٨٢٨
ثالث عشر شوال^a عن الأمير الكبير بيبغا المظفرى من سجن الاسكندرية^{١٣} شوال
ونقله الى ثغر دمياط وانعم عليه بغرس بقماش ذهب ليركبه بدمياط
الى حيث يشاء

ثم اخذ السلطان ينتظر الغزاة الى ان قدموا عليه يوم السبت^٥
خامس عشرين^b شوال المذكور ومعهم الف وستون اسيرا ممن اسروه^{٢٥} شوال
في هذه الغزوة وياتوا تلك الليلة بساحل بولاق وصعدوا في بكرة يوم
الاحد سادس عشرين الى القلعة وبين ايديهم الاسرى والغنائم وهى
على مائة وسبعين حملا واربعين بغلا وعشرة جمال ما بين جوخ وصف
وصناديق وحديد وآلات حربية واوان وسار للبيع من شارع القاهرة^{١٥}
وقد جلس الناس بالخوانيت والبيوت والاسطحة والشوارع^c بحيث ان
الشخص كان لا يكاد ان يمر الى طريقه الا بعد مشقة كبيرة وربما
لا يستطيع السير ويرجع الى حيث اتى وبالجملة فإنه كان يوما مشهودا
لم يُعهد مثله في الدولة التركية ولما طلع ذلك كله الى القلعة
وعرض على السلطان رسم السلطان ببيع الاسرى وتقويم الاصناف^{١٥}
فقومت الاصناف ثم ابتدأ بالبيع في يوم الاثنين سابع عشرين شوال^{٢٧} شوال
بالخرافة من باب السلسلة بحضرة الأمير جقمق العلائى امير آخور
انكبير وتولى البيع عن السلطان الامير اينال الششمانى^d الناصرى
احد امراء العشرات ورأس نوبة فاشترام الناس على اختلاف طبقاتهم
من امير وجندى وقاض وقفيه وتاجر وعتى ورسم السلطان ان لا يفرق^{٢٥}
بين الاولاد وآبائهم ولا بين قريب وقريبه فكانوا يشترونهم جبيعاء والذى
كان وحده ابيع وحده واستمر البيع فيام اياما وجمع ما تحصل من

a) See 590, note c. b) Y عشر. c) Y om. d) Y الششمانى.

e) Y om.

سنة ٨٢٨ اثنانهم فانفق السلطان من *a* ذلك على المجاهدين فلعطى لطائفة
سبعة ذنابير ولطائفة ثلاثة ذنابير ونمسا وانقصى امر المجاهدين في
هذه السنة

نى للحجة قال المقريزى ثم في يوم الجمعة *b* سابع نى للحجة اتفقت حادثة
c شبيعة وهى ان الخبز قد وجوده في الاسواق فعند ما خرج بدر الدين
محمود العيني *d* محتسب القاهرة من داره سائرا الى القلعة صاحت
عليه العامة واستغلثوا بالامراء وشكوا اليهم *e* المحتسب فخرج عن الشارع
ودخل الى القلعة وهو خائف من رجم العامة له وشكاه الى السلطان
وكان *f* يختص به ويقرأ له في الليل توريج الملوك ويترجىها له بالتركية
10 فحنق *g* السلطان وبعث لطائفة من الامراء الى باب زويلة فاحذوا افواه
السكك ليقبضوا على الناس فرجم بعض العبيد بعض الامراء بحجر
اصابه فقبض عليه وضرب ثم قبض على جماعة كبيرة من الناس
واحضروا بين يدي السلطان فرسم بتوسيطهم ثم اسلمهم الى الوالى فضربهم
وقطع آذانهم وآذانهم وسجنهم ليلة السبت ثم عرضوا من الغد على
15 السلطان فاخرج عنهم وعدتهم اثنان وعشرون رجلا من المستورين ما
بين شريف وتاجر فتكثرت القلوب من *h* اجل ذلك وانطلقت السنة
بالدعاء وغيره انتهى كلام المقريزى برمته وهو كما قال غير انه سكت
عن رجم العامة للعينتابى المذكور يريد بذلك تقوية الشناعة على
العينتابى *i* لبغض كان بينهما قديما وحديثا

20 ثم قدم كتاب الامير تغرى بردى المحمودى رأس نوبة النوب امير
نى للحجة حاج الماحمل من مكة في يوم الجمعة حادى عشرين *j* نى للحجة

a) X fol. 206a. *b*) Y om. (= 6). *c*) = العينتابى; see

line 18. *d*) Y fol. 342a. *e*) Y adds السلطان. *f*) Y يختص.

g) Y فحنق. *h*...*i*) Y لاجل. *h*) Y للعيى. *i*) = 20.

يتنصّن أنّه لما نزل عقبة أيلة^a بعث قاصدا الى الشريف حسن بن سنة ٧٨
عجلان امير مكة يرغبه في الطاعة ويحذّره عقبة المخالفة فقدم عليه
ابنه بركت بن حسن بن عجلان وقد نزل بطن مربة في ثامن عشرين [٢٨ ذى
نقى القعدة فسّر بقدمه ودخله به معه مكة في اول ذى الحجة
وحلف له بين الحجر الاسود والملتزم ان اباه لا يناله مكروه من قبله^b
ولا من قبل السلطان فعاد الى ابيه وقدم به مكة في يوم الاثنين
ثالث^c ذى الحجة وانه حلف له ثانيا والبسه التشريف السلطاني وقرره
في امرة مكة على عاتقه وانه عزم على حضوره الى السلطان صحبة الركب
واستخلاف ولده بركت على مكة انتهى

ثم في يوم الاثنين خامس عشر المحرم من سنة تسع وعشرين^d الحرام
وثمانمائة خلع السلطان على الامير اينال الششمانى احد امراء العشرات من سنة
ورأس نوبة باستقراره في حاسبة القاهرة عوضا عن قاضى القضاة بدر
الدين محمود العيني الخفى

ثم في رابع عشرين المحرم قدم الامير تغرى بردى الخمنى رأس
نوبة النوب وامير حاج^e تحمل بالتحمل وقدم معه الامير الشريف حسن^f
ابن عجلان فأكرمه السلطان وانزله بمكان يليق به ثم خلع عليه في
يوم سابع عشرينه باستقراره امير مكة على عاتقه بعد ان التزم بحمل^g ٢٧ المحرم
ثلاثين الف دينار وارسل قاصدا^h الى مكة ليأخضر انبلغ المذكور واقام
هو بالقاهرة رهينة وقدم ايضا مع الحاج الامير قرقماس الشعباتى
الناصرى احد مقدمى الالوف بعد ان اقام بمكة نحو السنتين شريكاⁱ
لامير مكة في هذه المدة ومهد امورها وادفع عبيد مكة ومفسديها
وابادهم

a) X ايلة.

b) Yāḥūt I. 667; XY مرو.

c) Y دخلت.

d, e) Y transp.

e) Y fol. 344b.

f) = 2.

g) = 14.

h) Y قصد.

سنة ٨٦٩ هـ ثم في يوم الأربعاء نصف *a* صفر جمع السلطان الامراء والقضاة *b*
 ١٥ صفر وكثيرا من التجار وتحذت معهم في ابطال المعاملة بالذهب المشخص
 الذى يقال له الافرنقى *c* وهو من صروب الغرنج وعليه شعار كفرهم
 الذى لا يجيزه الشريعة للحمدية *d* وان يضرب عوضه ذهبا عليه السكة
 الاسلامية فصب من حضر رأى السلطان في ابطاله وهذا الافرنقى
 المذكور قد كثرت المعاملة به في زماننا من حدود سنة ثمانمائة في
 اكثر مدائن الدنيا مثل القاهرة ومصر والبلاد الشامية واكثر بلاد
 الروم وبلاد الشرق والحجاز واليمن حتى صار هو النقد الرائج والمطلوب
 في المعاملات وانقص المجلس على ذلك وقد كثر ثناء الناس على
 ١٩ صفر السلطان بسبب ابطال ذلك ولما كان الغد طلب السلطان صناع دار
 الصرب وشرع في ضرب الذهب الاشرفى وتطلب من كان عنده من
 الذهب الافرنقى ثم في سادس عشر ينة نوى بالقاهرة بابطال المعاملة
 بالذهب الافرنقى وان يتعامل الناس بالدينار الاشرفى زنة الدينار
 منها زنة الافرنقى ثم السهم السلطان الناس بحمل ما عندهم من
 ١٥ الافرنقى الى دار الصرب

١ ربيع الاول ثم في يوم الخميس رابع عشر شهر ربيع الاول قدم الامير فصره من
 تراز نائب طرابلس وطلع الى القلعة وقبل الارض وخلع السلطان عليه
 خلعة الاستمرار بولايته على عادته ثم في يوم السبت قدم هديته *f* الى
 السلطان وكانت تشتمل على شىء كثير

20 وفي يوم الخميس المذكور وصل الى القاهرة الامير برغا التمنى احد
 امراء العشرات عاكدا من بلاد اليمن بغير طائل وسببه ان السلطان
 كان اطعمه بعض الناس في اخذ اليمن وهون عليه امرها وهو كما

a) The 15th was Thursday at Mecca. b) Y fol. 344a. c) Kal-

kashandî (ed. 1914) III, 441; = 'Alî Bâshâ XX. 142, 22: البندقى
 (cp. 351m). d) X fol. 206b. e) Y وزنة. f) Y هدية.

قيل غير أن الملك الأشرف لم يلتفت إلى ذلك بكلّيته تكذيباً للقائل سنة ٩
 له *a* فأرسل الأمير بربغا هذا بهديّة لصاحب اليمن وصحبته السيّفى
 الطنبغا فرنج *b* الدمرداشى وإلى *c* دميّاط كان *d* ومعهما *e* أيضاً خمسون
 مملوكاً من المماليك السلطانيّة فساروا إلى جدّة ثمّ ركبوا منها البحر
 وتوجّهوا إلى جهة اليمن إلى أن وصلوا حلّى *f* بى يعقوب *g* فسار *h*
 منه *i* بربغا التّنمى ومعهم من المماليك خمسة نفر لا غير ومعهم الهدية
 والكتاب لصاحب اليمن وهو يتضمّن طلب مال للاطّعة على الجهاد وأقام
 لطنبغا فرنج ببقية المماليك في المركب فأكرم صاحب اليمن بربغا
 التّنمى المذكور وأخذ في تجهيز هديّة عظيمة وبينما هو في ذلك
 قدم عليه الخبر بأنّ الطنبغا فرنج نهب بعض الصياع وقتل أربعة رجال *10*
 فانكر صاحب اليمن امرهم وتنبّه لهم وقال للامير بربغا ما هذا خبر خبير
 فإنّ العادة لا يحضر البينا في الرسالة إلّا واحد وانتم حضرتم في
 خمسين رجلاً ولم يحضر إلّا منكم إلّا انتم في خمسة نفر وتأخّر
 باقيكم وقتلوا *j* من رجال أربعة ثمّ *k* طردوا *l* عنه من غير أن يجيّر
 هديّة ولا وصاء بشيء ولو لا خشية *m* العقاب *n* لعتله فنجا بربغا *15*
 بمن معه بأنفسهم ودأوا إلى مكّة وقدم بربغا إلى القاهرة مخفياً فلما بلغ
 ذلك السلطان أراد أن يجيّر إلى اليمن عسكرياً فمنعه من ذلك شغله
 بغزو الفرنج

ثمّ في يوم السبت أول شهر ربيع الآخر خلع السلطان على الأمير *١* ربيع
 قصره خلعة السفر وخرج من يومه إلى محلّ *p* كفالته بطرابلس ثمّ *20*

a) Y om. *b*) X regularly (but so also (الافرنج for الافرنج).
c) X over نائب. *d...e*) X معهما. *f...g*) Yāḫūt simply
 حلّى. *h*) Y معه. *i*) Y sing. *k...l*) X وطردوا. *m*) X
 خوف. *n*) X fol. 344a. *o*) = Rabī 'l-Awwal 30 (and so all
 dates in Rabī 'l-Ākhir). *p*) Y محلة.

سنة ٨٩ في يوم السبت ثامنه خلع السلطان على الامير يشبك الاعرج الساق واستقر امير سلاح عوضا عن اينال النوروزي بحكم موته ثم في خامس عشرين شهر ربيع الآخر ^a استقر العلامة كمال الدين محمد بن همام الدين محمد السيواسي الاصل الحنفى في مشيخة التصوف بالمدرسة ^b الاشرفية وتدريسها عوضا عن العلامة علاء الدين على ^c الرومى بحكم بيع الآخر رغبته وعوده الى بلاده ثم في يوم الخميس سابع عشرين خلع السلطان على القاضي بدر الدين محمود العيني ^d باستقراره قاضي قصاة الحنفية بالديار المصرية عوضا عن زين الدين عبد الرحمن النفهني واستقر النفهني في مشيخة صوفية خانقاة شيخون بعد موت ^e شيخ الاسلام سراج الدين عمر قارى الهداية

يع الآخر وفي يوم الجمعة ثمن عشرين شهر ربيع الآخر نزل من القلعة جماعة كبيرة من الامراء والمماليك ومم تقلدون بسيوفهم حتى تفرقوا الجردية ^f احد حارات القاهرة فحاطوا بها من جميع جهاته وكبسوا على دورها وفتشوها تفتيشا عظيما وقد وشى بعض الناس الى السلطان ^g بان جانبك الصوفى في دار بها فلم يقعوا له على خبر وقبضوا على القاضي فخر الدين ماجد ابن المرقى الذى كان ولي كتابة السر ونظر الجيش في دولة الملك الناصر فرج واحضروه بين يدي السلطان فسأله عن الامير جانبك الصوفى وحلف له ان دله على مكانه لا يمسّه بسوء فحلف فخر الدين المذكور انه لا يعرف مكانه ولا وقع بصره عليه من يوم أمسك وحبس فلم يحمله السلطان على الصدف لمصاهرة كانت بينه وبين جانبك الصوفى وصحبة قديمة وامر به فضرب بين يديه بيع الآخر بالنقار وامر بنفيه ثم نودي من الغد ان لا يسكن احد بالجردية

a) X. الاول. b) X om. c) X العينتابى. d) X fol. 207a.
e) X om. ب. f) Maḥrizī II. 5. g) Y fol. 344b. h) Y
يقفوا. i) Y om.

لَمَّا ثَبِتَ عِنْدَ السُّلْطَانِ أَنَّ جَانِبَكَ الصُّوفِيَّ مُخْتَفٍ بِهَا وَالظَّاهِرُ أَنَّ سَنَةَ
الَّذِي كَانَ ثَبِتَ عِنْدَ الْأَشْرَفِ أَنَّ جَانِبَكَ الصُّوفِيَّ كَانَ مُخْتَفِيًا بِهَا كَانَ
عَلَى حَقِيقَتِهِ فِيمَا بَلَّغْنَا بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ غَيْرَ أَنَّ السُّتَارَ سَنَدَهُ
وَجَاءَ فَلَمْ يَعْتَرَوْا عَلَيْهِ حَتَّى قِيلَ إِنَّهُ كَانَ بِالْدارِ الْمُهَاجِمِ عَلَيْهَا وَهُوَ
يَنْهَضُ لِلْهَرُوبِ فَالْتَفَّ بِحَصِيرَةٍ أ بِهَاءٍ وَكَلَّ مِنْ دَخْلِ الدَّارِ رَأَى
لِلْحَصِيرَةِ الْمَذْكُورَةِ فَلَمْ يَجِسَّهَا أَحَدٌ بِيَدِهِ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَلَمَّا نَوَدَى أَنْ لَا يَسْكُنَ أَحَدٌ بِالْجُودِيَّةِ انْتَقَلَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ كَبِيرَةٌ
وَأَسْتَمَرَّتْ خَالِيَةً زَمَانًا طَوِيلًا هَذَا وَالسُّلْطَانُ فِي كُلِّ قَلِيلٍ يَقْبِضُ
عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَالِيكِ السُّلْطَانِيَّةِ وَيُعَاقِبُهُمْ لِيُقَرَّوْا عَلَى جَانِبِكَ الصُّوفِيَّ
فَلَمْ يَقْعَ لَهُ عَلَى خَبَرِ

10

كُلَّ ذَلِكَ وَالسُّلْطَانُ فِي شُغْلٍ بِتَنْجِيزِ الْمَجَاهِدِينَ لَغْزْوِ قَبْرِسٍ وَوَرَدَ
عَلَيْهِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سَابِعِ عَشْرِينَ جَمَادَى الْأُولَى رَسُولٌ صَاحِبُ ٢٧
أَسْتَنْبُولٍ وَهُوَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ بِبَيْتِهِ وَشَفَعَ فِي أَهْلِ قَبْرِسٍ أَنْ لَا يُغْزَوْا
فَلَمْ يَلْتَفِتْ السُّلْطَانُ إِلَى شَفَاعَتِهِ وَأَخَذَ فِيمَا هُوَ فِيهِ مِنْ تَجْهِيْزِ
الْعَسَاكِرِ ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشْرٍ ٢٨ جَمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ١٥
تِسْعَ وَعَشْرِينَ الْمَذْكُورَةِ قَدِمَ مِنْ عَسَاكِرِ الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ عَدَّةٌ كَبِيرَةٌ
مِنَ الْأَمْرَاءِ وَالْمَالِيكِ وَالْعَشِيرِ وَطَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْمَطْوَعَةِ لِيَسِيرُوا إِلَى
الْجِهَادِ فَأَنْزَلُوا بِبَلِيدَانِ الْكَبِيرِ

ثُمَّ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ عَزَّ وَآدَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
عَلَى بْنِ الْعَزَّ قَاضِي قَضَاةِ الْخَنَابِلَةِ بِدِمَشْقَ فِي زَمَنِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخِ ٢٥
بِاسْتِغْرَارِهِ قَاضِي قَضَاةِ الْخَنَابِلَةِ بِدِيَارِ مِصْرَ عَوَضًا عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَبِّ
الدينِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ بِحُكْمِ صَرْفِهِ عَنْهَا وَكَانَ عَزَلَ قَاضِي
الْقَضَاةِ مُحَبِّ الدِّينِ لِسُوءِ سِيرَةِ أَخِيهِ وَأَبْنَيْهِ ٢٦

a) X masc. a...b) Y بحصيرتها c) X لعلم Y لتعلم d) Y fol.
345a. e) X استنبول f) X عشرين g) X الخفية h) Y وابيه.

سنة ٧٣٩ ثم في ثالث عشرين جمادى الآخرة جلس السلطان بالحوش من
 الآخرة قلعة الجبل لعرض المجاهدين وانفق فيهم مالا كبيرا فكان يوما من
 اجلّ الايام واحسنها لما وقع فيه من بذل السلطان الاموال على من
 تعين للجهاد وعلى *e* عدم التفتات المجاهدين لاختد المال بل كان
e الشخص اذا وقف في مجلس السلطان ينظر رؤوس النوب تهارب من
 المماليك السلطانية الذين يريدون اخذ الدستور من السلطان بالتوجه
 الى الجهاد والسلطان يامرهم بعدم السفر ويعتذر انه لم يبق مراكب
 تحملهم وهم ينساعون *d* في ذلك مرة بعد اخرى وربما تكرر وقوف
 بعضهم الاربع مرات والخمسة *f* وايضا *g* من *h* عظم ازحام الناس على
 10 كتاب المماليك ليكتبون في جملة المجاهدين في المراكب المعينة حتى
 انه سافر في هذه الغزوة عدّة من اعيان الفقهاء ولما أن صار
 السلطان لا ينعم لاحد بالتوجه بعد ان استنكفت العساكر سافر
 جماعة من غير دستور واعجب من هذا انه كان الرجل ينظر في وجه
 المسافر للجهاد يعرفه قبل ان يسأله لما بوجهه من السرور والبشر
 15 الظاهر بفرحه للسفر ويعكس ذلك فيمن لم يعين للجهاد هذا مع
 كثرة من تعين للسفر من المماليك السلطانية وغيرهم وما ارى هذا الا
 ان الله تعالى شرّح صدرهم للجهاد وحبّهم للغزوة وقتل العدو ليقتضى
 الله امرا كان مفعولا ولم انظر ذلك في غزوة من الغزوات قبلها ولا
 بعدها انتهى

20 ثم في يوم الخميس اول شهر رجب ادير المحمل بالقاهرة ومصر على

a) Y تتهارب. *b*) See *h*. *c*) X للتوجه; Y fol. 345b. *d*) X
 ينساعون. *e*) X الى. *f*) X fol. 207b. *g*) Y om. *h*) The
 construction is mixed; (عظم) من continues the (بذل) of line
 3, although in line 4 (عدم) على is used. *i*) Y استنكفت. *k*) X
 في الغزو.

العبادة في كل سنة وعُاجِل عن وقته لسفر المجاهدين للغزاة ثم في سنة
يوم الجمعة ثلث شهر رجب من سنة تسع وعشرين المذكورة خرجت
المجاهدون من القاهرة وسافروا من ساحل بولاق الى جهة الاسكندرية
ودمياط ومقدمو العساكر جماعة كبيرة من *a* امراء الالف وامراء
الطبلخانات وامراء العشرات واعيان الخاصة *b* وجماعة كبيرة *c* من
اعيان *d* امراء دمشق وغيرها فالذي كان من مقدمي الالف الامير
اينال الجكمي امير مجلس وهو مقدم العساكر في المراكب بالبحر ومعه
الامير قزا مراد خاجا الشعباني امير جاندار احد مقدمي الالف وعدة
من الامراء والمماليك السلطانية وغيرهم والذي كان مقدم العساكر في
البر الامير تغرى بردى المحمودي الناصري رأس نوبة النوب ومعه ¹⁰
الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش نائب القلعة كان وهو يوم
ذاك احد مقدمي الالف فهؤلاء الاربعة من امراء الالف والذي كان
من امراء الطبلخانات الامير قانصوه النوروزي والامير يشبك السوداني
المشد الذي صار اتابك في دولة الملك الطاهر جقمق والامير اينال
العلائي ثالث رأس نوبة اعني *e* الملك الاشرف اينال سلطان زماننا وامير ¹⁵
آخر لا يحضر الآن اسمه والذي توجه من امراء العشرات فعدة كبيرة
والذي كان من امراء دمشق الامير طوغان السيفي تغرى بردى احد
مقدمي الالف بدمشق وهو دوانار الوالد رحمه الله ومملوكه وجماعة
كبيرة *f* آخر دونه في الرتبة من امراء دمشق وخرجت الامراء في
هذا اليوم وتبعته المجاهدون في السفر في النيل أرسالا حتى كان ²⁰
آخرهم سفرا في يوم السبت حادي عشر *g* شهر رجب المذكور
وكان ليوم خروج المجاهدين بساحل بولاق نهار يجتلي عن الوصف

a...b) X om. *c*) Y fol. 346a. *d*) Y om. *e*) X adds

عن. *f*) X om. *g*) = 10; X om.; cp. 600.20.

منه ٨٣٩ تجتمع *a* الناس فيه للفرجة على المسافرين *b* من الاقطار والبلاد والنواحي حتى صار ساحل بولاق لا يستطيع الرجل ان يمر فيه لحاجته الا بعد تعب ومشقة زائدة وعدى الناس الى البر الغربي بسر منيا *c* وبولاق *d* التكرور ونصبوا بهاء الخيم والأخصاص هذا وقد انتشر البكر بالراكب التي فيها المتنزهون واما بيوت بولاق فلم يقدر على بيت منها الا من يكون له جاه هتريص او مال كبير وتقضى للناس بها أيام سرور وخرج وابتهل الى الله تعالى بنصر المسلمين وعودهم بالسلامة والغنيمة وسار للجميع الى ثغر دمياط وThغر الاسكندرية وتهيؤوا للسفر والسلطان متشوق لما يرد عليه من اخبار سفرهم

وبينما هو في ذلك ورد عليه الخبر في يوم الثلاثاء ثمن عشرين شهر رجب المذكور بان الغزاة مروا في مسيرهم الى رشيد واقبلوا من هناك رجب في *e* رابع عشرين شهر رجب وساروا الى ان كان يوم الاثنين انكسر منهم نحو اربعة مراكب غرق فيها *f* نحو العشرة انفس وكانوا بالقرب من ساحل الاسلام بتغور اعمال مصر ولما بلغ السلطان ذلك انزعج غاية الانزعاج حتى انه كان يهلك وبكى بكاء كثيرا وصار في قلق عظيم بحيث ان القلعة صاقت عليه وعزم على عدم سفر الغزاة المذكورين ثم قوى عنده انه يرسل الامير جرباش الكريمي تاشق حاجب الحاجب لكشف خبرهم ولعل مصالحهم والمشورة مع الامراء في امر السفر وخرج الامير جرباش المذكور مسافرا اليهم وترك السلطان في امر مريجه وكذلك جميع الناس الا انا تابشرت بالنصر من يومئذ وقلت ما بعد الكسر

d) X. *e*) بولاق. *f*) المجاهدين. *g*) Y. جميع.

التكرور (so Ibn Dukmāk in text, but without *ت* in index; Baedeker: Bulāk ed-Dakrūr); Y fol. 346b. *e*) X om. (read

prob. بها). *f*) = 27. *g*) X يوم fol. 208a. *h*) Y منها.

i) X om. *k*) X سافرا. *l*) Y الامراء.

الآل الخبر^a وكذا وقع فيما يلي ذكره ان شاء الله تعالى وسار الأمير سنة ٣٩
جرباش الى العسكر فوجدته الذي حصل بالمراكب ترميمه سهل وقد
شرعت الصنّاع في اصلاحه فتشاور مع الامراء فاجمع للجميع على السفر
فعند ذلك جمع الأمير جرباش الصنّاع واصلح جميع ما كان بالمراكب
من الخلل^b الى ان تم امرهم فركبوا وساروا على بركة الله وعونه وعاد^c
الأمير جرباش واخبر السلطان بذلك فسكن ما كان به

وكان قبل قدوم جرباش او بعد قدومه في يوم الثلاثاء خامس^d
شعبان ورد الخبر على السلطان بان طائفة من غزاة المسلمين من
العسكر السلطاني لما ساروا من رشيد الى الاسكندرية صدقوا في مسيرهم
اربع قطع من مراكب الفرنج وفي قاصدة ثغر الاسكندرية فكتبوا المسلمون^e
من في رشيد من بقيّة الغزاة بسرعة لحاقهم ليكنوا ييدا واحدة على
قتال الفرنج المذكورين وتقاربوا من مراكب الفرنج وتراموا معهم يومهم
كله بالتشاب^f الى الليل وباتوا يحارسون الى الصباح فاقتتلوا ايضا باكر
النهار وبينما هم في القتال وصل بقيّة الغزاة من رشيد فلما رأوا الفرنج
ولوا الادبار بعد ما استشهد من المسلمين عشرة نفر وساروا حتى^g
اجتمعوا بمن تقدمهم من الغزاة من ثغر الاسكندرية وسافروا للجميع
معا يريدون قبرس في يوم الاربعاء العشرين^h من شعبان وساروا الى
ان وصلوا الى قلعة اللسوسⁱ في آخريات شعبان اذكور فبلغهم ان
صاحب جزيرة قبرس قد استعد لقتالهم وجمع جموع كثيرة واتّه اقم
بمدينة الآفقسية^j وفي مدينة قبرس وعزم على لقاء المسلمين فارسلوا^k

a) الخبر. b) Y fol. 347a. c) X للخل. d) = 4. e) X
لخوقته. f) X om. g) Y om. h) = 19. i) X om.
k) Cp. 582.5. l) Yāqūt I. 331 الأنقوسية (= Lefkosia =
Nicosia).

سنة ٨٩٠ بهذا الخبر إلى السلطان ثم انقطعت اخبارهم عن السلطان إلى ما يلي ذكره

وفي يوم السبت رابع عشر شهر رمضان خلع السلطان على الأمير يشبك الساق الأعرج أمير سلاح باستقراره اتبكت العساكر بالديار المصرية عوضا عن الأمير قاجق العيساوي بحكم وفاته وانعم باقطاع يشبك الأعرج على الأمير قرقماس انشعباني الناصري القادم من مكة قبل تاريخه وانعم باقطاع قرقماس على الأمير بردك السيفي يشبك بن ازمر الأمير آخور الثاني وصار من جملة مقدمي الكوف وانعم باقطاع بردك على الأمير يشبك أخى السلطان الملك الاشرف برسبای القادم قبل 10 تاريخه بمدة يسيرة من بلاد الجركس والقطاع امرة طبلخانك وخلع على سودون ميق رأس نوبة باستقراره أمير آخورا ثانيا عوضا عن بردك المقدم ذكره

ذكر غزوة قبرس على حديثها ولما كان يوم الاثنين ثالث عشرين شهر رمضان ورد الخبر على السلطان باخذ مدينة قبرس واسر ملكها 15 جينوس ^a بن جاك ^b فدقت البشائر بالفلعة لهذا الفتح ثلاثة أيام وكان ^c خبر ذلك ان الغزاة لما ساروا من الشغور المذكورة إلى جهة قبرس وصلوا إلى مدينة المسمون مجتمعين ومتفرقين فبلغهم من أهل المسمون ان متملك قبرس جاء تجدة كبيرة من ملوك الفرنج وأنه استعد لقتالهم كما تقدم ذكره ولما وصلوا إلى المسمون نزلوا قلعتها 20 وقتلوا من بها حتى ^d اخذوها عنوة في يوم الاربعاء ساس ^e عشرين شعبان ونهبوها وسبوا أهلها وقتلوا جماعة كبيرة ممن كان بها من

a) Janus. b) Jacques (James I, r. 1382—1398 A.D.). c) X fol. 208b; adds من. d) Y fol. 348a. e) Y سابع (X is correct according to Meccan dating; but Y agrees with 603.7; probably X corrected to agree with 605.1).

الفرنج ثم هدموها عن آخرها وساروا منها في يوم الاحد اول شهر ربيع الثاني ٨٩٩
رمضان من سنة تسع وعشرين المذكورة بعد ان اقلعوا عليها *a* ستة غزوة قير
أيام وساروا فرقتين فرقة في البر وعليهم الامير تغرى بوردى المصوبى
والامير حسين بن احمد المدعو تغرى بومش احد مقدمى الالف ومن
انضاف اليهم من *b* العساكر المصرية والشامية *c* ومن *d* امراء الطليخانك
والعشرات *e* والعساكر الخيالة والرجالة وفرقة في البحر ومقدمهم الامير
اينال الحكيم امير مجلس والامير قرا مراد خجا الشعباني احد
مقدمى الالف ومن انضاف اليهم من العساكر المصرية والشامية وكان
سبب مسير هؤلاء في البحر مخافة ان يطرق الفرنج المراكب من البحر
ويأخذوها وتصير المسلمون ببلادهم بقاتلونهم *f* على هينتهم وكان ذلك من 10
اكبر المصالح ثم سار الذين في البر متفرقين حتى صاروا بين اللمسون
والملاحه *g* من غير تعبئة لقتال بل على صفة السقار غير ان على
بعضهم السلاح واكثرهم بلا سلاح لشدة الحر وكان كل واحد من الفوم
يطلب قدأما *h* من غير ان يترقب احدهم لآخر *i* وفي ظنهم ان صاحب
قبرس لا يلقاهم الا خارج قبرس وتأخره الامراء ساقده العسكر كما هي 15
عادة مقدمى العساكر والناس تجدد في السير الى ان يغاربوا قبرس *k*
ثم يقفوا هناك يريجون خيلهم *l* الى ان تتكلم العساكر وتتبع الاطلاق
للقتال ثم يسيروا جملة واحدة بعد التعبية والمصافاة
وبينا هم في السفر اذا هم بمتملك قبرس بجيشه وعساكره ومن
انضاف اليه من ملوك الفرنج وغيرها وقد ملأت الفصاء وكان *m* الذين 20
واقام صاحب قبرس من المسلمين الذين سبقوا طائفة قليلة جدا
واكثرهم خيالة من اعيان اثماليك السلطانية فعند ما وقع العين على

a) Y adds نحو. b...c) Y om. d) Y من. e) X om.
f) Subj. الفرنج. g) XY قدأما. h) Y الآخر. i...k) Y om.
l) X om. (cp. 608.10). m) Y fol. 348b.

سنة ٨٩٠ العيين لم تتمالك المسلمون ان يصبروا لمن خلفهم حتى يصيروا جملة غزوة قبرس واحدة بل انتهزوا الفرصة وتعرضوا للشهادة وقتل بعضهم لبعض هذه الغنيمة ثم حركوا خيولهم وقصدوا القوم بقلب صادق وقد احتسبوا انفسهم في سبيل الله وحملوا على الفرنج حملة عظيمة وصاحوا الله اكبره وقتلوا اشد قتال واردم بعض جماعة وتخلف عنهم آخر منهم رجل من اكبر الخاصكية اقم يستظل تحت شجرة كانت هناك وتقاتل المسلمون مع الفرنج قتالا شديدا قتل فيها السيقي تغرى بردى المويدي الخازندار وكان من محاسن الدنيا لم تر عيني اكمل منه في ابناء جنسه والسيقي قطلونغا المويدي البهلوان وكان رأسا في الصراع ومن مقولة تغرى بردى المتقدم ذكره في الشجاعة والفروسيّة والسيقي اينال طاز البهلوان ايضا والسيقي نانق ايشبكي وهؤلاء الاربعة من الاعيان والابطال المعدودة عوض الله شبابهم الجنة بمنة وكرمه ثم قتل من المسلمين جماعة آخر وهم مع قتلهم ويسير عددهم في ثبات الى ان نصر الله الاسلام ووقع على الكفرة الخذلان وانكسروا وأسر متملك قبرس 15 مع كثرة جموعه وعظم عسكره التي لا تحصر وقلة عسكر المسلمين حتى ان الذي كان حصر اوائل الوقعة اقل من سبعين نفرا قبل ان يصل اليهم الامير اينال العلاقي الناصري احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة ثالث وهو الملك الاشرف اينال والامير تغرى بومش ثم تتابع القوم طائفة بعد طائفة كل ذلك بعد ان انكسرت الفرنج وأسر صاحب قبرس وقُتل من قُتل من المسلمين ولما تراءخت عساكر الاسلام ركبوا افقية الفرنج ووضعوا فيهم السيف واكثروا من القتل والاسر وانهمز من بقى من الفرنج الى مدينة قبرس الافقيسية ثم وجد

a...b) X om. c) Y واقم. d) Y نلف. e) X fol. 209a.

f) X نفسا. g) X om. h) Y fol. 349a.

المسلمون مع الفرنج طائفة من التركمان المسلمين قد امدّ الفرنج سنة ٩
بهم على بك بن قرمان عليه من الله ما يستحقّه فقتل المسلمون كثيرا غزوة
منهم واجتمع عساكر البر والبحر من المسلمين في الملاحاة يوم الاثنين
ثالثي شهر رمضان وتسلم الامير تغرى بردى المحمودى صاحب قبرس
كل ذلك والمسلمون يقتلون ويلسرون وينهبون حتى امتلأت ايديهم ٥
وتغلبوا عن حمل الغنائم

واما القتلى من الفرنج فلا تُحصى ويستحى من ذكرها كثرة^a
حدثى بعض ممالك الوالد ممن بشر الوقعة من اولها الى آخرها
وجماعة كبيرة من الاصحاب الثقلاء قالوا كان موضع الوقعة اريد من
الفي قنيل من قتلى الفرنج هذا في الموضع الذى كان فيه القتال 10
واما الذى قُتل من الفرنج بالصياح وبلاكن وبطريق قبرس فلا حد
له ولا حساب فانه استمر القتل فيهم اياما واستمرّوا على الملاحاة الى يوم
الخميس خامس شهر رمضان فساروا منه يريدون الافقيسية ٥ رمضان
مدينة قبرس

ولما ساروا وافاق الخبر بعد ان تقدّم منهم جماعة كبيرة من الطّوعة 15
والممالك السلطانية الى مدينة قبرس بان اربعة عشر مركبا من مراكب
الفرنج مشكونة بالسلاح والمقاتلة اتت المراكب^b لقتال المسلمين منها
سبعة اربعة وسبعة مربعة^c القلاع^d فلاقهم^e الامير اينال للكمى امير
مجلس والامير قرا مراد حجا الشعبانى والامير طوغان السيفى تغرى
بردى احد مقدمى دمشق والامير جانبك رأس نوبة السيفى يلغا 20
الناصرى المعروف بالثور^f بعساكرهم ومن انضاف اليهم من الطّوعة وغيرهم
وهؤلاء الامراء الذين كانوا مقدمى العساكر بالبحر بالمراكب واقتتلوا مع

a) X قتلته. b) Y om. c) XY om. f. d) X om.

e) Y not clear. f) Y om. g) Y fol. 349b. h) XY بالثور.

سنة ٨٢٩ الفرنج المذكورين اشد قتال حتى هزمهم واخذوا منهم مركبا مرتعا
عزوة قبرس من مركب الفرنج بعد ان قتلوا منهم عدّة كبيرة تقارب ما ذكرنا
ممن قُتل بكان الواقعة الاولى وولى الفرنج الادبار

واستمرّ الذى توجه من الغزاة الى الافقسية من المماليك السلطانية
ة وغيرهم يقتلون في طريقهم ويسرون الى ان وصلوا الى المدينة ودخلوا
قصر الملك ونهبوه ثم عادوا ولم يحرقوا بمدينة قبرس الا مواضع يسيرة
ولم يدخل المدينة احد من اعيان العسكر وغالب الذى دخلها من
المماليك السلطانية والمطوعة وكان دخولهم واقامتهم بها وعودهم منها في
يومين وليلة واحدة

10 ثم اقام جميع الغزاة باللاحة وراحوا بها ابدانهم سبعة ايام وهم
يقيمون فيها شعائر الاسلام من الاذان والصلوة والتسبيح ولله الحمد
على هذه المنة بهذه الفتح العظيم الذى لم يقع مثله في الاسلام من
يوم غزاهم معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه في سنة نيف
وعشرين من الهجرة

15 ثم ركبنا الغزاة المراكب عائدين الى جهة الديار المصرية ومعهم
الاسرى والغنائم ومن جعلتها متملك قبرس في يوم الخميس ٥ ثلث عشر
١٢ رمضان شهر رمضان بعدء ان بعث اهل المغوصة يطلبون الامان هذا ما
كان من امرهم انتهى ٥

وجزيرة قبرس تسمى باللغة الرومية شبرا والبحر يحيط بها مائى
20 ميل والميل اربعة آلاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعاً والاصبع
ست شعيرات مضموم بعضها الى بعض والفرسخ بهذا الميل ثلاثة
اميال ١ وجزيرة قبرس من الاقليم الرابع من الاقليم السبعة وسلطانها

a) Y om. b) Y fol. 350a. c...d) X om. e) X fol. 209b.

f) X adds والبريد بهذا الفسخ followed by space for three words.

يقال له اراد *a* شبرا *b* الى سلطان الجزيرة وقبرس *c* مدينة بالجزيرة *d* سنة ٢٩
تسمى الانقسية ومسيية جزيرة قبرس سبعة أيام وبالجزيرة المذكورة اثنا عشرة
عشر ألف قرية كبار وصغار وبمنها وقراها من الكنائس والديارات
والقلاى والصوامع كثير وبها البساتين المشتملة على الفواكه المختلفة
والرياحين *e* العطرة كالخزام والياسمين والورد والسوسن والنجس والريحان *f*
والنسرين *g* والافكاروان وشقائق النعمان وغير ذاك وبمدن الجزيرة المذكورة
الاسواق والخانات والحمامات والمباني العظيمة انتهى

واما امر السلطان الملك الاشرف فانه لما بلغه خبر اخذ قبرس في
يوم الاثنين ثالث عشرين شهر رمضان حسبا تقدم ذكره كان ان ١٣ رمضان
يطير فرحا ولقد رأيتُه وهو يبكي من شدة الفرح وبكى الناس لبكائه 10
وصار يُكثر من الحمد والشكر لله ونُقلت البشائر بقلعة الجبل وبسائر
مدائن الاسلام لما بلغهم ذلك وارتجت القاهرة واجت الناس من
كثرة السرور الذى هجم عليهم وقرئ الكتاب الوارد بهذا النصر على
الناس بالندسة الاشرفية بخط *h* العنبريين بالقاهرة حتى سمعه كل من
قصد سماعه وحضر *m* وقالت الشعراء في هذا الفتح عدة قصائد من 15
ذلك القصيدة العظيمة التى نظمها الشيخ زين الدين عبد الرحمن
ابن الخراط احب اعيان موقعى الدست بالدير المصرية وانشدها بين
يدى السلطان بحضرة ارباب الدولة والقصيدة ثلاثة وسبعون بيتا
اولها [الكامل]

بُشِّرَكَ يَا مَلِكُ أَلَمَلِيكَ أَلْأَشْرَفَى بِفَتْوحِ قَبْرَسَ بِأَلْخَسَامِ الْمَشْرِفَى 20
فَتَحَ بِشَهْرِ أَلْصَّوْمِ تَمَّ لَهُ قِيَا لَكَ أَشْرَفَ فِي أَشْرَفِ فِي أَشْرَفِ

a...b) X.Y one word (read possibly لرا دا "le roi de Chypre").

c...d) Read prob. مدينة جزيرة قبرس. *e*) وبها الر' *f*) X والنشوين. *g*) مدن. *h*) وصلت. *i*) Y fol. 350b.

k...l) Y om. *m*) X om. *n*) Sic XY; read prob. فيألف.

سنة ٨٩٩ فتَحَّجَّ تَفَتَّحَتْ *a* السَّمَاوَاتُ *b* أَلْعَلَى مِنْ أَجْلِهِ بِالنَّصْرِ *c* وَاللَّطْفِ *d* الْخَفِيِّ
وَرَوْاهُ قَبْرُ وَاللَّهُ حَقَّ جُنُودُهُ بِمَلَائِكِهِ عَادَاتُهَا التَّأْيِيدُ وَهُوَ بِهَا خَفِيَ

ومنها

الْأَشْرَفُ السُّلْطَانُ أَشْرَفَ مَالِكٍ لَوْلَاهُ أَنْفُسُ مُلْكِهِ لَمْ تُشْرِفِ
هُوَ مُكْتَفٍ بِاللَّهِ أَحْلَمُ قَادِرٌ رَاضٍ لَأَنْبَارِ النَّبُوءَةِ مُقْتَفٍ
حَامِي حِمَى الْكَرْمَيْنِ يَتَبَّعُ إِلَهُهُ وَالْأَقْبَرُ الشَّرِيفُ لِرِزَائِرِ مُطَوِّفٍ
وَكُلُّهَا عَلَى هَذَا النِّسْفِ انْتَهَى

قلتُ وكلَّ ذلك والنصارى تكذبُ هذا الخبر وتستغربه من أسره
متملك قبرس وهزيمة على هذا الوجه لأنَّ أمر هذا النصر في غاية
10 من *f* العجب من وجوه عديدة بحيث *g* أنَّ العقل لا يقبل ذلك
إلاَّ بعد وقوعه في هذه المرة *h* أولها من قلَّة من قاتل الفرنج من
المسلمين فأنهم كانوا في غاية القلَّة *i* وثانيها أنَّه لم تتعب عساكر
الاسلام ولا وقع مصافٍ وثالثها أنَّه كان يمكن هزيمة صاحب قبرس
من *j* المسلمين *m* بعد أيام كثيرة *n* من وجوه عديدة يطول الشرح في
15 ذكرها لا يخفى على من له ذوق ورأيها أنَّه كان يمكن هزيمة الفرنج
ولا يمكن مسك الملك وأسره أيضا من وجوه عديدة وخامسها أنَّ
غالب العساكر إذا حصل لهم هزيمة يَحْكَوْنَ ويرجعون غير مرة على
من هزمهم لا سيما كثرة عساكر الفرنج وقلَّة من حضر الواقعة من عساكر
المسلمين في هذه المرة فكان على هذا يمكنهم الكرَّ على المسلمين بعد
20 هزيمتهم غير مرة وسادسها أنَّ الواقعة والقنال والهزيمة والقبض على
الملك وتشبَّعت شمل الفرنج والاستيلاء على مالكم *o* كلَّ ذلك في *p* أقلَّ

a) X فتحَتْ. *b*) Y السموات. *c*) النصر. *d*) Y الخفي.
e) Y أمر. *f*) X om. *g*... *h*) Y after i; X repeats it there also.
i) See *g*... *h*. *k*) Y في. *l*... *m*) X om. *n*) X fol. 210a.
o) عالَم. *p*) Y كان.

من نصف يوم فهذا اعجب من العجب وما ارى الا ان الله سبحانه سنة ٨٩
وتعالى اعز الاسلام واهله وخذل الكفر واهله بهذا النصر العظيم الذى غزوة قبره
لم يسمع بمثله فى سالف الاعصار ولا فرح بمثله ملك من ملوك الترك
ولقد صار للملك الاشرف برسبى بهذا الغنم مينة على جميع ملوك
الترك الى يوم القيامة اللهم لا متع لما اعطيت 5
ولما بلغ الملك الاشرف عود الغزاة الى جهة الديار المصرية رسم
فنودى بالقاهرة ومصر بالزينة ثم ندب السلطان جملة كبيرة من
الماليك السلطانية بالتوجه الى الثغور لحفظ مراكب الغزاة بعد خروجهم
منها خوفا من ان يطرقهم طارق من الفرنج مما يلحق صاحب قبرس من
مجدات الفرنج وكان هذا من اكبر المصالح ثم رسم السلطان لهم ان 10
ياخذوا جميع المراكب من ثغر دمياط ويأتوا بها الى ثغر الاسكندرية
لئلا يقطع بها وسبب ذلك ان الغزاة المذكورين كان منهم من وصل
الى ثغر الاسكندرية ومنهم من وصل الى ثغر دمياط ومنهم من وصل الى
الطينة لكثرة المراكب واختلاف الارباع
وبينما السلطان فى انتظار المجاهدين قدم عليه السيد الشريف 15
بركات بن حسن بن عجلان امير مكة وقد استدعى بعد موت
ابيه فاکرمه السلطان وخلع عليه بامرة مكة على انه يقوم بما تأخر
على ابيه من الذهب وهو مبلغ خمسة وعشرين الف دينار فان اباه
الشريف حسنا كان قد حمل من الثلاثين الف دينار الى الغنم بها
قبل موته خمسة آلاف دينار ثم انتزم بركات ايضا بحمل عشرة آلاف 20
دينار فى كل سنة وان لا يتعرض السلطان لما يؤخذ من بندر جدة
من عشر بضائع التجار الواصلة من الهند وغيرها وان يكون ذلك
جميعه لبركات المذكور انتهى

سنة ٨٩١ م. ولما كان يوم عيد الفطر ابتداء دخول الغزاة الى ساحل بولاق أرسلوا
 غزوة قبرس كما خرجوا منها ووافق هذه الأيام وفاة النيل ستة عشر ذراعاً فتصاعف
 مرسات الناس من كل جهة واستمر دخولهم كل يوم الى ساحل بولاق
 ٧ شتول الى ان تكامل في يوم الاحد سابع ٨ شتول ونزلوا بالميدان الكبير بالقرب
 ٩ من مودة الجيس ١٠ واصبحوا من الغد في يوم الاثنين ثامن ١١ شتول وهو
 يوم فطر السلطان فاتح كان يصوم الستة ١٢ أيام من شتول طلوعوا الى
 القلعة على ١٣ كيفية ما يذكر ١٤ وفي جميع ١٥ الامراء والاعيان ١٦ من
 المجاهدين ١٧ والاسرى والغنائم بين ايديهم ومنتمك قبرس الملك جينوس
 ابن جاك أمامهم وهو منكس الاعلام وقد اجتمع لرويتهم خلائف لا
 ١٨ يعلم عدتهم الا الله تعالى حتى ١٩ اتت اهل القرى والبلدان من الارياض
 للفرجة وركبت الامراء من الميدان ومعهم غالب الغزاة وساروا من ارض
 اللوق حتى خرجوا من المقس ودخلوا من باب القنطرة وشقوا القاهرة
 الى باب زويلة وترجموها من الصليبية من تحت الحائقة الشبخونية من
 سويقة منعم الى الرميطة والخلق في طول هذه ٢٠ المواضع ٢١ تزدحم بحيث
 ٢٢ ان الرجل لا يسمع كلام رفيقه من كثرة زعاليط ٢٣ النساء والاعلان
 بالتكبير والتهليل ومن عظم التهانى ٢٤ التى صفت على حوائط القاهرة
 بالشوارع من غير ان يندبهم احد لذلك هذا مع تخليق الزعفران
 والزينة المختزعة ٢٥ بسائر شوارع القاهرة حتى في الارقة وفي الجملة
 كان هذا اليوم من الأيام التى لم نرها ولا سمعنا بمثلا وساروا على
 ٢٦ هذه الصفة الى ان طلوعوا الى القلعة من باب المدرج ٢٧ وفي مع ذلك في
 ترتيب في مشيهم يذهب العقل وهو انهم قدموا أولا الفرسان من الغزاة

a) = 6. b) Cp. 347h. c) = 7. d) سنة. e...f) Y om.
 g...h) Y جميع. i...k) Y من الاعيان والمجاهدين. l) Y fol.
 352a. m...n) Y om. o) X زعاليط. p) See 377, 10; 616, 1, 3.
 q) Y الماخزعة. r) X fol. 210b.

أمام الجميع ومن خلف الفرسان طوائف الرجالة من المطوعة وعشرون سنة ٨٩
 البلاد الشامية وعربان البلاد وزعر القاهرة ومن خلف هؤلاء الجميع غزوة قبر
 الغنائم محمولة على رؤوس الخمالين وعلى ظهور الجمال والخيول والبغال
 والخمير والنتى^a كان على الرؤوس فيها تلج الملك واعلامه منكسة وخيله
 نقادة من وراء الغنائم ثم من بعدهم الاسرى من رجال الفرنج ثم^b
 من بعدهم السبي من النساء والصغار وهم ازيد من الف اسير تقريبا
 سوى ما ذهب في البلاد والقرى مع المطوعة وغيرهم من غير اذن مقدم
 العساكر وهو ايضا يقارب ماء ذكره^c ومن وراء الاسرى جينوس ملك
 قبرس وهو راكب على بغل بقيد حديد وأركب معه اثنان من
 خواصه وعن يمينه الامير اينال للكمي امير مجلس وأمامه قرا مراد خجا^d
 الشعباني احد مقدمي الالوف ايضا وعن يساره الامير تغرى بردى
 المحمودي رأس نوبة النوب وأمامه الامير حسين تغرى برمش احد
 مقدمي الالوف ايضا وأمامهم امراء الطبلخانات^e والعشرات على مراتبهم
 وامراء البلاد الشامية وساروا على هذه الصفة حتى طلوعوا الى القلعة
 فأنزل^f جينوس عن البغل وكشف رأسه^g عنده باب المدرج وقد^h
 احتاطه للتحجاب وامراء جاندار وقد ضقت العساكر الاسلامية من باب
 المدرج الى داخل الخوش السلطاني
 فلما دخل جينوس من باب المدرج قبل الارض ثم قلم ومشى ومعه
 الامراء من الغزاة وللتحجاب ورؤوس النوب وهو يرسف في قيوده على
 مهل لكثرة الزحام هذا وقد جلس الملك الاشرف بالمقعد الذي علىⁱ
 باب البحرة المقابل لباب الخوش السلطاني في موكب عظيم من الامراء
 والخاصية وعنده الشريف بركات بن حسن بن عجلان امير مكة وهو

a) XY masc. b) X مقاد. c...d) Y om. e) Y fol. 352b.

f) Y adds ايضا. g) XY انزل. h) Y om. i) Y عنه.

سنة ٨٢٩ جالس فوق الامراء وأُرْسِلَ خَوْدَكَار مراد بن عثمان متملك بلاد الروم غزوة قبرس ورُسِلَ صاحب تونس من بلاد المغرب ورسول الامير عذراء^a امير العرب بالبلاد الشامية وقد طال جلوس الجميع عند السلطان الى قريب الظهر والسلطان يرسل الى الغزاة رسولا بعد رسول باستعجالهم حتى اجتازوا^e بتلك الاماكن المذكورة فلنَّها مسافة بعيدة^b وايضا لا يقدرّون على سرعة المشى من كثرة اُزدحام الناس بالطرقات ثم ساروا من باب المدرج الى ان دخلوا الى^c باب الخوش

فلما رأى متملك قبرس السلطان وهو جالس على المقعد المذكور في موكنة وامره من معه بتقبيل الارض غشى عليه وسقط الى الارض ثم اتفق وقبل الارض وقام على^d قدميه^f عند باب الخوش تجاه السلطان على بُعد وسارت الغنائم بين يدي السلطان حتى عرضت عليه بتمامها وكمالها ثم الاسرى باجمعهم حتى انتهى ذلك كله فتقدمت^g الامراء الغزاة وقبلوا الارض على مراتبهم الى ان كان آخرهم الامير اينال الحكىمى مقدّم العساكر

16 ثم امر السلطان باحصار متملك قبرس فتقدم ومشى وهو بقيوده ورأسه مكشوفة^h وبعد ان مشى خطوات أمر فقبل الارض ثم قام ثم قبل الارض ثانيا بعد خطوات واخذ يعقر وجهه في التراب ثم قام فلم يتمالك نفسه وقد اذهله ما رأى من هيبة الملك وعزّ الاسلام فسقط ثانيا مغشيا عليه ثم اتفق من غشوته وقبل الارض وأوقف ساعة بالقرب من السلطان بحيث انه يتحقّق شكله^k هذا^l والجوايشية تصيح والشبابة السلطانية تزحف^m والاذانⁿ يصرب على آلته^m ورووس

a) Y عذراء. b) X طويلة. c) Y fol. 353a. d) X om.
e...f) Y om. g) XY om. ف. h) X masc. i) Y om.
k) X fol. 211a. l) Y الأذان; ep. Dozy s. v. اوزان. m) Y القبة.

النبوب والاحتجاب تهول *a* الناس *b* بالعصى من كثرة العساكر والناس سنة ٨٢٦
 باخوش هذا مع ما الناس فيه من التهليل والتكبير برفقات القلعة غزوة قبر
 واطباى المماليك السلطانية وغيرها

ثم امر السلطان بجنوس المذكور ان يتوجه الى مكان باخوش
 السلطاني *c* فمروا به في الحال الى المكان المذكور ثم طلب السلطان *d*
 مقدمى عساكر الغزاة من امراء مصر والشام والخاصية المقدم كل واحد
 منهم على مركب وكانوا كثيرا جدا لان عدة مراكب الغزاة المصريين
 والشاميين زادت على مائة قطعة وقيل مائتان وقيل اكثر *e* اوله
 ما بين اعرية وراقير *f* وزوارف وغير ذلك فاول من بدأ به السلطان *g*
 وخلع عليهم امراء الالف بمصر والشام وخلع *h* على كل واحد منهم *i*
 اطلسى *j* منتره وقيد له فرسا بقماش ذهب ورم الامير اينال الحكيم
 امير مجلس والامير تغرى بردى الماحموني الناصري رأس نوبة النبوب
 والامير قرا مراد حجا الشعباني الظاهري يرفق امير جاندار والامير
 حسين بن احمد المدعو تغرى برمش البهسني التركماني احد مقدمى
 الالف والامير طوغان السيفي تغرى بردى احد مقدمى الالف بدمشق *k*
 ثم امر الطبلخانات والعشرات *l* من امراء مصر والشام على *m* كل واحد
 فوقاني حربي كماخاه *n* واحضر وينفساجي *o* بطر زركش على قدر
 مراتبهم وكذلك كل مقدم مركب من الخاصية والاجناد وغيرهم فكان
 هذا اليوم يوما عظيما جليلا لم يقع مثله في سالف الاعصار اعز الله
 تعالى فيه دين الاسلام وايده وحذل *p* فيه الكفر وبدنه *q*

a...b) Y om. *c*) Y fol. 353b. *d...e*) Y واصل. *f*) Y وقوارير.
h) Y om. و *i*) X Y اطلسين; on the over-(red) and under-(green)
atlas see 'Alī Pāshā, X. 90. 32. *k*) Y om. *l*) Y البهسني
m) Y om. *n*) X Y om. *o*) Y كماخاه. *p*) X Y repeat واحضر.
q) Y وحذل.

سنة ٨٢٩ ثم انقص الموكب ونزل كل واحد الى داره وقد كثرت التهاني بحارات
غزوة قبرس القاهرة وظواهرها لقدوم المجاهدين حتى ان الرجل كان لا يجتاز بدرج
ولا حارة الا وُجد فيه التخليف بالزعفران والتهاني^a ثم^b امر السلطان
بهدم الزينة فهُدمت وكان لها مدة طويلة ثم اصبح السلطان من
٩ شوال الغد وهو يوم الثلاثاء تسعة شوال جمع التجار لبيع الغنائم من القماش
والاواني والاسرى

ثم ارسل السلطان يطلب من متملك قبرس المال فقال ما لي الا
روحي وفي بيدكم وانا رجل اسير لا املك الدرهم الفرو من اين تصل
• يدى الى مال أعطيكم لكم وتكرر الكلام معه بسبب ذلك وهو يجيب
10 بمعنى ما اجاب به اولا حتى طلبه السلطان بالخوش وكان به اسارى
الفرنجة فلما حضر بين يدى السلطان وقبل الارض واقف وشاهده
الاسرى من الفرنجة في تلك الحالة صرخوا باجمعهم صرخة واحدة وحثوا
التراب على رؤوسهم والسلطان ينظر اليهم من مجلسه بالمقعد الذى كان
جلس به من امسه وسبب صراخ الاسرى وعظم بكاءهم انه كان فيهم
15 من لا يصدق ان ملكهم قد أسر لكثرتهم وتفرقت في المراكب والاحتفاظ
بهم وعدم اجتماع بعضهم ببعض فكان اذا قيل لبعضهم ان ملككم معنا
اسيرا يصحك ثم يقول اين هو فاذا قيل له بهذه^d المركب ويشاره
الى مركب الامير تغرى بردى الحمونى يهزأ بذلك ويتبسم فلما عينوا
تحققوا اسره فهاهم ذلك وقيل ان بعض سبي الفرنجة سالت من رجل
20 من المسلمين لما كسروا الصليب الكبير الذى يعرف به جبل الصليب
ببلادهم وكان هذا الصليب معظما عندهم الى الغاية وقالت نحن اذا
حلف منام رجل او امرأة على هذا الصليب باطلاً اُنزى في^e الوقت

a) Cp. 612p. b) Y fol. 354a. c) = 8. d) Cp. Dozy
s. v. مركب. e) Y act. f) Y fol. 354b. g) X fol. 211b.

وانتم قد كسرتمو واحرقتموه ولم يُصَبِّكم بئسَ فمًا سبب ذلك فقال سنة ٨٩
لها الرجل انتم اطعنتم الشيطان فصار يغويكم ويستخف بعقولكم ونحن غزوة قبر
قد هدانا الله للاسلام وانزل علينا القرآن فلا سبيل له علينا فعند
ما كسراه بعدة ان ذكروا اسم الله تعالى عليه فر منه الشيطان
وذهب الى لعنة الله فقالت المرأة هو ما قلتَه واسلمت في جماعة 5
معه انتهى

ولما اوقف جينوس المذكور بالحوش بين يدي السلطان واقف معه
جماعة من قناصله الفرنج ممن كان بمصر واعمالها وتكلم المترجمان معه
فيما يفدى به نفسه من المال والا يقتله السلطان صم هو على مقاتله
الاولى فالتزموا عنه القناصل بالمال لفدائه من غير تعيين قدر بعينه 10
ولكنهم اجابوا السلطان بالسمع والطاعة فيما طلبه ودأوا بجينوس الى
مكانه من الحوش والترسيم عليه وكان الذي رُسِم عليه السيفي
اركماس المويدي الخاصكي المعروف باركماس فرعون واقم جينوس مكانه
الى يوم الاربعاء فرسم له السلطان بيدلتين من قماشه وامر له بعشرين
رطل لحم في كل يوم وستة اطيار دجاج وخمسمائة درهم فلوسا يرسم 15
حوائج الطعام وفسح له في الاجتماع بمن يختاره من الفرنج وغيرهم
وادخل اليه جماعة من حواشيه لخدمته كل ذلك والسلطان مصمم
على طلب خمسمائة دينار منه يفدى بها نفسه والا يقتله والرسول
تتردد بينهم من التراجيم والقناصل الى ان تقرّر الصلح بعد ايام
على انه يحمل مائتي ألف دينار يقوم منها بمائة ألف دينار عاجلة 20
واذا عاد الى بلاده ارسل بالمائة آلاف دينار الاخرى وضمنه جماعة في
ذلك وانه يقوم في كل سنة بعشرين ألف دينار جزية واشترط جينوس

a) X ما. b...c) Y om. d...e) Y بالحوش. f) XY om. ف
g) Y fol. 355a.

سنة ٨٩٦ مع السلطان أن يكف عنه طائفة البنادقة *a* وطائفة الكنتيلان *b* من الفرنج فضمن له السلطان ذلك وانعقد الصلح ثم أطلقه من السجن بعد أيام كما سنذكره في يومه هذا ما كان من أمر صاحب قبرس *c* وغزوه *d* انتهى

١١ شوال وأما أمور المملكة فانه لما كان يوم الخميس حادي عشر شوال المذكور سافر *g* الشريف *h* بركات بن *z* حسن *h* من القاهرة الى مكة المشرفة اميرا بها مكان والده حسن *i*

ثم في يوم الاثنين خامس عشر *m* شوال خلع السلطان على الامير اينال للكمي امير مجلس باستقراره امير سلاح عوضا عن اتابك يشبك 10 الاعرج وكانت شاعرة عنه من يوم صار اتابك العساكر لغيبة اينال هذا في الجهاد وخلع على الامير جرباش الكريمي قلشق حاجب للتحجاب باستقراره امير مجلس عوضا عن اينال للكمي وخلع على الامير فرماس الشعباني الناصري باستقراره حاجب للتحجاب بالديار المصرية عوضا عن ١٨ شوال جرباش المذكور ثم في ثامن عشرة خلع السلطان على الشريف خشم *n* 15 ابن دوغان *o* بن جعفر الحسيني باستقراره امير المدينة النبوية *p* عوضا عن الشريف عجلان بن نعير بن منصور بن جمار على انه يقوم بخمسة و القعدة آلاف دينار وقع بسبب ولاية خشم *n* هذا بالمدينة حادثة قبيحة و *q* ان خشم *n* المذكور لما قدم المدينة وقد رحل عنها المعزول عنها وهو الشريف عجلان بن نعير لما بلغه عزله فلم يلبث خشم *n* بالمدينة 20 غير ليلة واحدة وصبحه عجلان بجموعه وقد حشد العربان وقاتل الشريف خشم *n* وحصره ثلاثة ايام حتى كسره ودخل العرب المدينة .

قبرس وغيره *Y d...c*. الكنتيلان *Y*. البندقية *X a*.
f...e = 10. *g* *X* سار. *h* *Y* adds حسن. *k...i* *X* om.
l *X* om. *m* = 14. *n* So below (Paris MS 1788, fol. 44b);
X Y حشرم. *o* Ibid. دوغان. *p* *Y* fol. 355b. *q* *X Y* وهو.

ونهبوا دورها وشعثوا اسوارها واخذوا ما كان للحجاج الشاميّين من سنة ٨٢٩
السودائع وغيرها وقبضوا على *a* خشم المذكور ثم اطلقوه بسبب من
الاسباب واستهانوا حرمة المسجدة وارتكبوا عظام كل ذلك في اواخر
نوى القعدة

ثم في يوم الخميس ثلثي *a* عشرين نوى الحجة قدم الامير جاز قتلوا ٢٢ نوى لالة
الظاهرى يرقوق نائب حلب وطلع الى القلعة وقبّل الارض وخلع السلطان
عليه خلعة الاستمرار على نيابته واستمر بالقاهرة الى يوم السبت اول
محرم سنة ثلاثين وثمانمئة خلع السلطان عليه خلعة السفر وخرج *a* محرم
من يومه الى محلّ كفالته ثم في يوم الخميس سادس المحرم خلع سنة ٨٣٠
السلطان على الامير اردمر من على جان الظاهريّ احد مقدّمى 10
الالوف بديل مصر المعروف بشايا باستقراره في حربية حلب قلت
درجة الى اسفل فانه كان يستحق ذلك وزيادة لما كان يشتمل عليه
من المساوى والقبائح لا اعرف في ابناء جنسه اقدر منه كان نميم
الخلف مذموم الخلف بشع المنظر كرهه المعاشرة خيلا متكبّرا ظلما
جبارا هذا مع الجبن والجهل المفرط *f* وعدم التفات الملوك اليه في كل 15
دولة من الدول وعدّ اخراجه من مصر من حسنات الملك الاشرف وانا
اقول لو كان الرجل يَرْزَق على قدر معرفته وما يَحْسَنه من الفضائل
والفنون *g* لكافرت رتبة اردمر هذا ان يكون صبيّا لبعض اوباش
الشراپاتيّة وقد استوعبنا مساوئه في ترجمته في تاريخنا المذهل
الصافي انتهى 20

ثم اجدّ السلطان في الفحص على جانبك الصوفيّ على علاته ثم
اهلّ شهر ربيع الاول ففى ليلة الجمعة رابعة عمل السلطان المولد النبويّ
بالخوش من قلعة الجبل

a) X fol. 212a. *b...c*) Y om. *a*) = 1. *e*) Y fol. 356a.
f) Y انقرد. *g*) X om.

سنة ٨٣٠. ثم في يوم السبت سادس عشرينه أفرج السلطان عن جينوس متملك
 ٢٩ ربيع الأول قبرس من سجنه بقلعة الجبل وخلع عليه وركبه فرسا بسرجه ذهب
 وكنبوش زركش ونزل إلى القاهرة في موكب وأقام بدار أعدت له وقد
 استقر أركماس المويدي فرعون مسقرة وصار يركب من منزله المذكور
 ٥ ويمر بشوارع القاهرة ويمر كنائس النصارى ومعابدكم ويتوجه إلى
 حيث اختاره من غير حجر عليه بعد أن أجرى السلطان عليه من
 الرواتب ما يقوم به وبمن في خدمته هذا ولخدم تانيه من النصارى
 والكتّاب والقناصل وحضرت أنا معه في مجلس فرأيت له ذوقا ومعرفة
 عرفت منه بالحدس كونه لا يعرف باللغة العربية

جمادى الأولى ولما كان يوم الخميس سابع جمادى الأولى خلع السلطان على
 الأمير جريش الكريمي قاشق أمير مجلس باستقراره في نيابة طرابلس
 عوضا عن الأمير قصروه من تمرار بحكم انتقال قصروه إلى نيابة حلب
 عوضا عن جار قطلوا بحكم عزل جار قطلوا وقدموه إلى القاهرة

ثم قدم رسول صاحب رودس القرنجي فأركب فرسا وفي صدره
 15 صليب وأطلع إلى القلعة وقبل الأرض بين يدي السلطان ورسلا عن
 مرسله صاحب رودس أنه طلب الامان وأنه يسأل أن يعفى من
 تجهيز العساكر الاسلامية إليه وأن يقوم للسلطان بما يطلبه منه وكان
 السلطان تكلم قبل تاريخه في غزوة رودس المذكورة ثم في يوم الخميس
 ماضى الآخرة خامس جمادى الآخرة خلع السلطان على جينوس بن جاك متملك
 20 قبرس خلعة السفر

ثم في يوم الثلاثاء عشر جمادى الآخرة المذكورة مسك السلطان
 الأمير تغرى بردى المحمودي رأس نوبة النوب بعد فراغه من لعب

وفيه X. a) شا. X. b) ...c) Y om. d) Y fol. 356b. e) X.

f) X. g) ...h) X om. i) X om. j) ...k) X om.

الكرة بالحوش السلطانيّ فقبض على تغرى بردى المذكور وهو بقماش سنة ٨٣٠
 لعب الكرة وقيد^e وأُخرج من يومه الى سجن الاسكندرية ولم يعلم
 احد ذنبه عند السلطان حتى ولا ^f تغرى بردى المذكور فالتى سألته
 فيما بعد فقال لا اعلم على ما ذا أمسكت^g غير ان المقرئ ذكر
 انه له ذنوب واسباب في مسكه نذكرها بعد ان نذكر قصة مباشرة^h
 واتفق في مسكه حادثة غريبة وهو ان رجلا من مباشره يقال له
 ابن ⁱ الشاميّة كان بخدمته فلما بلغه القبض عليه شق عليه ذلك
 وخرج الى جهة القلعة ^j ليسلم عليه فوافى نزوله من القلعة مقيدا الى
 الاسكندرية فصار يصيح ويبكي ويستغيث وهو ماش معه حتى وصل
 الى ساحل النهر ووقف حتى أحضره استاذ^k تغرى بردى في الحراقة
 الى جهة الاسكندرية فلما عين سفره اشتد صراخه الى ان سقط ميتا
 فحمل الى داره وغسل وكفن ودفن؛

ثم خلع السلطان على الامير اركماس الظاهري باستقراره رأس نوبة
 النوب عوضا عن تغرى بردى المذكور وانعم عليه باقطاعه ايضا وانعم
 باقطاع اركماس المذكور وتقدمته على الامير قاني بلى الابوبكرى الناصرى
 المعروف بالبهلولان ثاى رأس نوبة وانعم بطبلخانه قاني بلى على سودون
 ميق الامير آخور الثاى وخلع على الامير اينال العلانيّ الناصرى
 باستقراره رأس نوبة ثانيا عوضا عن قاني بلى البهلولان المذكور واينال
 هذا هو الملك الاشرف اينال سلطان زماننا

واما ما وعدنا بذكره من قول المقرئ في سبب مسكه تغرى بردى
 المذكور قال وهذا المحمودى من جملة مماليك الملك الناصر فرج فلما
 قُتل الناصر خدم عند الامير نوروز الحافظى بدمشق وصار له ميزة
 عنده فلما قُتل نوروز سجنه الملك المؤيد شيخ بقلعة المرقب فما زال

a) Y وقتئذ. b) X Y ولى. c...d) Y على ما مسكت. e) X om.
 f) X fol. 212b. g) Y fol. 357a. h) X أحذر. i) Y om.

سنة ٨٣٠ هـ ثم في يوم السبت سادس عشرينه أفرج السلطان عن جينوس متملك
 ٣ ربيع الأول قبرس من سجنه بقلعة الجبل وخلع عليه وأركبه فرسا بسرجه ذهب
 وكنبوش زركش ونزل الى القاهرة في موكب واظم بدار أعدت له وقد
 استقر أركماس المولى فرعون مسخرة وصار يركب من منزله المذكور
 ويمر بشوارع القاهرة ويزور كنائس النصارى ومعابدهم ويتوجه الى
 حيث اختار من غير حجر عليه بعد ان اجرى السلطان عليه من
 الرواتب ما يقوم به ويمن في خدمته هذا ولخدم تانيه من النصارى
 والكتاب والقناصل وحضرت انا معه في مجلس فرأيت له ذوقا ومعرفه
 عرفت منه بالحدس كونه لا يعرف باللغة العربيه

جمادى الاول ولما كان يوم الخميس سابع جمادى الاولى خلع السلطان على
 الامير جرباش الكريمي قاشق امير مجلس باستقراره في نيابة طرابلس
 عوضا عن الامير قصروه من تراز بحكم انتقال قصروه الى نيابة حلب
 عوضا عن جار قطلوا بحكم عزل جار قطلوا وقدموه الى القاهرة

ثم قدم رسول صاحب رودس الفرنجي فأركب فرسا وفي صدره
 15 صليب واطلع الى القلعة وقبل الارض بين يدي السلطان ورسلا عن
 مرسله صاحب رودس انه طلب الامان وانه يسأل ان يعفى من
 تجهيز العساكر الاسلاميه اليه وان يقوم للسلطان بما يطلبه منه وكان
 السلطان تكلم قبل تاريخه في غزوة رودس المذكورة ثم في يوم الخميس
 دى الآخرة خامس جمادى الآخرة خلع السلطان على جينوس بن جاك متملك
 20 قبرس خلعة السفر

ثم في يوم الثلاثاء عاشر جمادى الآخرة المذكورة مسك السلطان
 الامير تغرى بردى المسمودى رأس نوبة النوب بعد فراغه من لعب

a) X شا. b...c) Y om. d) Y fol. 356b. e) X وفيه.

f) X وسال. g...h) X om. i) X om. i...k) X om.

الكره بالحوش السلطاني فقبض على تغرى بردى المذكور وهو بقملاش سنة ٨٣٠
 لعب الكره وقيدته وأخرج من يومه الى سجن الاسكندرية ولم يعلم
 أحد ذنبه عند السلطان حتى ولا تغرى بردى المذكور فأتى سألته
 فيما بعد فقال لا أعلم على ما ذا أمسكت غير أن المقريري ذكر
 أنه له ذنوب وأسباب في مسكه نذكرها بعد أن نذكر قصة مباشرة
 واتفق في مسكه حادثة غريبة وهو أن رجلا من مباشريه يقال له
 ابن الشامية كان بخدمته فلما بلغه القبض عليه شق عليه ذلك
 وخرج الى جهة القلعة و ليسلم عليه فوافى نزوله من القلعة مقيدا الى
 الاسكندرية فصار يصيح ويبكي ويستغيث وهو ماش معه حتى وصل
 الى ساحل النيل ووقف حتى أحضره استاذة تغرى بردى في الحراقة 10
 الى جهة الاسكندرية فلما عاين سقره اشتد صراخه الى أن سقط ميتا
 فحمل الى داره وغسل وطقن وطقن؛

ثم خلع السلطان على الامير اركماس الظاهري باستنقراره رأس نوبة
 النوب عوضا عن تغرى بردى المذكور وانعم عليه باقطاعه ايضا وانعم
 باقطاع اركماس المذكور وتقدمته على الامير قاني بلي الالبوكري الناصري 15
 المعروف بالبهلول ثاني رأس نوبة وانعم بطبلخانه قاني بلي على سودون
 ميق الامير آخور الثاني وخلع على الامير اينال العلاني الناصري
 باستنقراره رأس نوبة فانيا عوضا عن قاني بلي البهلوان المذكور واينال
 هذا هو الملك الاشرف اينال سلطان زماننا

واما ما وعدنا بذكرة من قول المقريري في سبب مسك تغرى بردى 20
 المذكور قال وهذا المحمودي من جملة مبالغ الملك الناصر فرج فلما
 قُتل الناصر خدم عند الامير نوروز الخافطى بدمشق وصار له مبرة
 عنده فلما قُتل نوروز ساجنه الملك المؤيد شيخ بقلعة المرقب فما زال

a) Y وقتئذ. b) X Y ولي. c...d) Y على ما مسكت. e) X om.
 f) X fol. 212b. g) Y fol. 357a. h) X أحذر. i) Y om.

سنة ٨٣٠ مَحْبُوسًا بِهَا حَتَّى تَنْتَقِرَ الْمَوَيْدَ عَلَى الْأَمِيرِ بِرَسُولِي الدَّقَمَقَلِيِّ نَائِبِ
طرابلسَ وَسَجَنَهُ بِالْمَرْقَبِ مَعَ الْمَحْمُودِيِّ وَأَيْنَالِ الشَّشْمَانِيِّ فَرَأَى نَغْرَى
بِرَدَى الْمَحْمُودِيِّ فِي لَيْلَةٍ مِنْ هَذِهِ اللَّيَالِي مَنْامًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ بِرَسُولِي
يَتَسَلَطُنْ فَطَلَعَهُ بِهِ فَعَاهَدَهُ عَلَى أَنْ يَقْدِمَهُ إِذَا تَسَلَطُنْ وَلَا يَغْتَرِضَهُ
بِمَكْرُوهٍ فَلَمَّا كَانَ مِنْ سُلْطَنَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ مَا كَانَ وَتَقَدَّمَتَهُ لِلْمَحْمُودِيِّ
فِيمَا مَضَى وَتَمَادَى الْحَالُ إِلَى أَنْ بَاتَ بِالْقَصْرِ عَلَى عَادَتِهِ فَقَالَ لِبَعْضِ مَنْ
يُثَقُّ بِهِ مِنَ الْمَمَالِكِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ مَنْامِهِ بِالْمَرْقَبِ وَأَنَّهُ وَقَعَ كَمَا رَأَى
وَأَنَّهُ أَيْضًا رَأَى مَنْامًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَتَسَلَطُنْ وَلَا يَدَّ فَوْشَى ذَلِكَ
الْمَلُوكُ بِهِ لِلْسُلْطَانِ فَحَرَّكَ مِنْهُ كَوَامِلُ مِنْهَا أَنَّهُ صَارَ يَقُولُ لَمَّا حَاجَبَتْ
10 أَحْضَرْتُ ابْنَ عَاجِلَانَ وَلَمَّا مَضِيَتْ إِلَى قَبْرِ اسْرَتْ مَلِكُهَا أَيْبَنَ كَانَ
الْأَشْرَفُ حَتَّى يَقَالَ هَذَا بِسَعْدَةِ هَ وَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا بِسَعْدِي وَتَنَقَّلَ
كُلَّ ذَلِكَ إِلَى السُّلْطَانِ أَنْتَهَى كَلَامُ الْمُقَرَّبِيِّ بِتَمَامِهِ

١ رَجَب ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَوَّلِ شَهْرِ رَجَبِ هَ قَدِمَ الْخَبَرُ عَلَى السُّلْطَانِ بِمَوْتِ
الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ أَحْمَدَ صَاحِبِ الْيَمَنِ وَأَنَّ
15 أَخَاهُ مَلِكَ بَعْدَهُ وَلَقَّبَ بِالْأَشْرَفِ أَسْمَعِيلَ

ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنِ شَهْرِ رَجَبِ قَدِمَ الْأَمِيرُ جَارَ قُتْلُوا الْمَعْرُوفَ
عَنْ نِيَابَةِ حَلَبَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَطَلَعَ إِلَى الْقَلْعَةِ وَقَبِلَ الْأَرْضَ فَخَلَعَ السُّلْطَانُ
عَلَيْهِ بِاسْتِقْرَارِهِ أَمِيرَ مَجْلِسِ عَوْضًا عَنْ جَرِيْشَ قَاشِقَ بِحُكْمِ انْتِقَالِ
جَرِيْشَ إِلَى نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ حَسِبَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ

١٩ رَجَب ثُمَّ فِي تَلْعِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ الْمَذْكُورِ تَوَجَّهَ الزَّيْنِيُّ عَبْدُ الْبَاسِطِ
نَاطِرَ الْجَيْشِ عَلَى الْهَاجِنِ إِلَى حَلَبَ لِعِمَارَةِ سُورِهَا وَلِغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَهْمَاتِ
السُّلْطَانِيَّةِ بَعْدَ مَا قَدَّمَ عِدَّةَ خَيْلٍ ٢ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَيَّامِ ثُمَّ ٣ فِي يَوْمِ
١ رَمَضَانَ الْخَمِيسِ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَتَوَجَّهَ لِلْجَامِعِ الَّذِي أَنْشَأَهُ الْأَمِيرُ جَانِبُكَ الْأَشْرَفِيُّ

a) Y fol. 357b. b) X سعد. c) X وينقل. d) XY add
في. e) X om. f) Y om. g) Y fol. 358a.

الدوائر الثانی بالشارع الاعظم خارج باب زويلة بخط القرييين ^a وأقيم سنة ٨٣٠ به الجمعة في يوم الجمعة ثانية

ثم في سابع عشر شهر رمضان المذكور قدم عبد الباسط الى القاهرة من حلب وطلع الى القلعة وخلع ^b السلطان عليه ثم في ثالث عشرينه طلع زين الدين عبد الباسط المذكور بهديّة الى السلطان ^c فيها مائتا فرس وحلى كثير ما بين زركش ووكو وقماش مذّهب برسم السلطان وثياب صوف وفرو وغيره

ثم في عشر ذى القعدة قدم الخبر ^d على السلطان بأن قاضى قضاة ١٠ ذى القعدة مشق نجم الدين ^e عمر بن حاجى وجد مذبوحا على فراشه ببستانه بالقيرب خارج دمشق ولم يعرف قاتله وأقام الناس الشريف ^f 10 كاتب سر دمشق ابن ^g الكشك وعبد الباسط بالمالاة ^h على قتله وراحت ⁱ على من راحت وكان ابن حاجى المذكور من اعيان اهل دمشق وفضلائهم وقد تقدّم من ذكره نبذة في ولايته كتابه سر مصر قبل تاريخه

ثم في رابع عشرة ذى القعدة خلع السلطان على الامير قانى بلى ١٤ ذى القعدة البهلوان احد مقدمى الالف بمصر باستقراره في نيابة ملطية زيادة على ما بيده من اقطاع تقدمه الف بالديار المصرية عوضا عن ازمير شاي ^j المقدم ذكره لعجزه عن القيام بقتال التركمان واعيد ازمير شاي الى اقطاعه بحلب كما كان أولا ثم في يوم الاثنين سُلخ ذى القعدة خلع السلطان على بهاء الدين محمد ابن القاضى نجم الدين عمر ابن ^k 20 حاجى باستقراره قاضى قضاة دمشق عوضا عن والده بحكم وثاقه وولى بهاء الدين هذا القضاء قبل ان يستكمل عذارة

a) Al-Bāshā IV. 72. 3 from bel. b...c) X om. d) X fol. 213a. e) Y adds ابن. f) X Y وابن. g) X Y بالمالاة. h) Cp. 99.5. i) X عشرين. k) See 619.11; his subsequent appointment to Malatia is not mentioned.

سنة ٨٣٠ هـ ثم في سابع عشرين ذي الحجة قدم مبشر الحاج واخبر بسلامة
 ٢ ذي الحجة الحاج ورخاء الاسعار بمكة وأنه قرئ مرسوم السلطان بمكة المشرفة في
 الملأ بمنع الباعة من بسط البضائع في أيام الموسم في المسجد الحرام
 ومن ضرب الناس للقيام بالمسجد المذكور ومن تحويل المنبر في يوم
 الجمعة والعيد من مكانه الى جانب الكعبة حتى يسند اليها فأمره
 أن يُترك مكانه مسامتا لمقام ابراهيم الخليل عليه السلام وخطب
 الخطيب عليه هناك وأن يسد ابواب المسجد بعد انقضاء الموسم ألا
 أربعة ابواب من كل جهة باب واحد وأن تسد الابواب الشارعة من
 البيوت الى سطح المسجد فامتثل جميع ذلك قال المقريزي واشبه
 10 هذا قول عبد الله بن عمر رضى الله عنه وقد سأله رجل عن دم
 البراغيث فقال عجباً لكم يا اهل العراق تصلبون الحسين بن علي
 وتسالون عن دم البراغيث وذلك لأن مكة استقرت دار مكس حتى
 أنه يوم عرفة قلم المشاعلي والناس بذلك الموقف العظيم يسألون الله
 مغفرة ذنوبهم فنادى معاشر الناس كافة من اشترى بضاعة وسافر بها
 15 الى غير القاهرة حل دمه وماله للسلطان فأخبره التجار القادمون
 من القاهرة حتى صاروا مع الراكب المصري على ما جرت به هذه
 العادة المستجدة منذ سنين لتؤخذ منهم مكوس بضائعهم ثم اذا
 ساروا من القاهرة الى بلادهم من البصرة والكوفة والعراق أخذ منهم
 المكس ببلاد الشام وغيرها فهذا ليذكره وتلك الامور بعثنا بانكارها
 20 انتهى كلام المقريزي قلت انا لا أتبعه على ما لعل وأبلى خير من
 اسود وكونه رسم يرمز m التجار الى الديار المصرية لتؤخذ منهم المكوس

البعوض X d). البوت Y e). فان امر Y b... a).
 لا ينكر XY i). g... h) X om. f) Y fol. 359a. فاخذ XY e).
 X points يرمز Y: بان يرمز m) or عاب X l). Y not pointed. k)
 uncertain.

لا يلزم أنه لا يفعل معروفاً آخر وأما جميع ما أبطله ورسم بمنعه ففيه سنة ٨٣٠
 غاية الصلاح والتعظيم للبيت *a* العتيق أما منع الباعة بالحرم فكان
 من أكبر المصالح والمعروف فأنه كان يقوم الشخص في طوافه وعبادته
 وأذنه ملأى *e* من صياح الباعة والغوغاء من كثرة ازدحام الشراة وأما
 نصب الخيام فكان من أكبر القبائح ولعل الله تعالى يغفر للملك الأشرف *e*
 جميع ذنوبه بإبطال ذلك من الحرم الشريف فأنه قيل إن بعض الناس
 كان إذا نصب خيامه *d* بالمسجد لحرام نصب به أيضاً بيت الراحة
 وحفر له حفرة بالحرم وفي هذا كفاية وأما تحويل المنبر فأنه قيل
 للسلطان أن *e* المنبر في غاية ما يكون من الثقل وأنه كلما ألصق
 بالبيت العتيق *f* انزعج منه وتصدع فمُنِع بسبب ذلك وقد صار
 الآن يحول إلى القرب من البيت غير أنه لا يلصق به فحصلت المصلحة
 من *g* الجهتين *h* وأما غلق أبواب المسجد في غير أيام الموسم الآ أربعة
 فيعرف فائدة ذلك من جاور بمكة ويطول الشرح في ذكر ما يتأتى
 من ذلك *k* من *l* المفاسد وأن *m* كان فيه بعض مصلحة لسكان
 مكة انتهى

15

ثم في رابع عشرين ذى الحجة قبض بالمدينة على أميرها الشريف ٢٤ ذى الحجة
 خشرم *n* بن دوغان *o* بن جعفر بن هبة الله بن جمار بن منصور *p*
 فأنه لم يبق بالمبلغ الذي وعد به واستقر عوضه في إمرة المدينة الشريف
 مانع ابن علي بن عطية بن منصور بن جمار بن شيبكة *q* بن هاشم
 ابن *r* قاسم *s* بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن

20

- a*) Y البيت. *b*) من الحرم X. *c*) Y om. *d*) Y خيامه.
e) X fol. 213b. *f*) X الشريف. *g...h*) Y om. *i*) XY om.
k...l) Y om. *m*) Y fol. 359b. *n...o*) See 618.14, 15.
p) X adds جمار. *q*) Cp. Wüstenfeld "Mekka", II, 219.10;
 Y سيكه. *r...s*) X om.

سنة ٨٣١ هـ يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه

ثم في يوم الجمعة ثالث محرم سنة احدى وثلاثين وثمانمائة قدم
الحمل من جزيرة قبرس ومبلغه خمسون ألف دينار مشاة فصرم
٥ السلطان بصورها دنكير اشرفية فضربت بقلعة الجبل والسلطان ينظر
اليها الى ان تمت

ثم في يوم السبت حادى عشر المحرم المذكور ركب السلطان من
قلعة الجبل بغير قماش للخدمة ونزل الى دار الامير جانبك الاشرفى
الدواidar الثانى بحذرة ه البقر ليعوده في مرضه ثم في يوم الاربعاء ثلثى
10 عشرينه قدم الراكب الاول من الحاج وقدم الحمل من الغد ببقيّة الحاج
ومعهم الشريف خشرم د في الحديد وقدم معهم الامير بكنمر السعدى
ايضا من المدينة وكان له بها من العلم الماضى د

١١ صفر ثم في يوم الثلاثاء ثلثى عشر صفر من السنة خلع السلطان على
قاضى القضاة محب الدين احمد بن نصر الله البغدادى الخنبلى ف واعيد
16 الى قضاء الخنايلة بالديار المصرية بعد عزل قاضى القضاة عز الدين عبد
العزیز الخنبلى ولم يكن عزل عز الدين المذكور لسوء سيرته بل انه
سار في القضاء على طريق غير معتادة وهو انه صار يمشى في الاسواق
ويشترى ما يحتاجه بيده من الاسواق واذا ركب اذرف خلفه على
بغلته عبده ويمر على هذه الهيئة بجميع شوارع القاهرة وكان كثير
20 التردد الي في كل وقت لانه كان من جملة اصحاب والدى فكان يأتى
من المدرسة الصالحية ماشيا ويجلس حيث انتهى به المجلس فلم
يجسن ذلك ببال اعيان الدولة وحمولة على انه يفعل ذلك تعبدا ليقال

a) Makrizi, "Khitat", II. 68.5. b) X Y حشرم. c...d) Cp.
the construction 90.2, 3 and II, 178.12. e) X سنة ٨٣١ هـ. f) Y
fol. 360a.

وَقَالُوا لِلسُّلْطَانِ وَكَانَ لَهُ إِلَيْهِ مِيلٌ زَائِدٌ هَذَا مُجْنُونٌ وَلَا زَالُوا بِهِ سَنَةَ ٨٣١
حَتَّى عَزَلَهُ وَاعَدَ الْقَاضِي مُحَبَّبَ الدِّينِ

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ تَلَعَ عَشْرَ صَفَرِ الْمَذْكُورِ رَكِبَ السُّلْطَانُ مِنَ الْقَلْعَةِ ١٩ صَفَرٍ
بِغَيْرِ قِمَاشٍ لِحْدَمَةٍ وَقَدْ صَارَ رُكُوبُ السُّلْطَانِ بِغَيْرِ قِمَاشٍ لِحْدَمَةٍ عَادَةً
وَكَانَ يُقْبَحُ ذَلِكَ فِي سَالِفِ الْأَعْصَارِ وَأَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْفَائِزُ ٥
فَرَجَّ ثُمَّ الْمُوَيْدُ ثُمَّ الْأَشْرَفُ هَذَا أَنْتَهَى وَسَارَ حَتَّى شَقَّ الْقَاهِرَةَ
وَدَخَلَ مِنْ بَابِ زَوَيْلَةَ وَخَرَجَ هـ مِنْ بَابِ النُّصْرَةِ إِلَى خَلِيجِ الزُّعْفَرَانِ فَرَأَى
الْبَيْسْتَانَ الَّذِي أُنْشِئَ هُنَاكَ وَهَذَا مِنْ خَارِجِ الْقَاهِرَةِ عَلَى تَرْبَتِهِ الَّتِي
عَمَّرَهَا بِحُجُورِ تَرْبَةِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِرُقُوفٍ بِالْصُّكْرَاءِ ثُمَّ سَارَ حَتَّى طَلَعَ إِلَى
الْقَلْعَةِ ثُمَّ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ سَابِعِ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ قُرِئَ هـ الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ 10
بِأُحْشُوشِ السُّلْطَانِيِّ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ عَلَى الْعَادَةِ

ثُمَّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثَ عَشَرَ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ الْمَذْكُورِ أَنْعَمَ ١٣ رَجَبِ ١
السُّلْطَانُ بِإِطْعَامِ الْأَمِيرِ بَكْتَمُرِ السَّعْدِيِّ عَلَى ٢ الْأَمِيرِ قُجْجَارِ السَّيْفِيِّ بِكَتْمَرِ
جَالَفِ الزُّرْدَكَلَشِ الْمَعْرُوفِ بِجَفْتَايِ ٥ وَالْإِطْعَامِ أَمْرَةً طَبْلَخَانًا بَعْدَ مَوْتِ
بَكْتَمُرِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ بِكَتْمَرِ مِنْ مُحَاسِنِ الدَّعَرِ مَعْدُونًا مِنْ أَرْبَابِ 15
الْكَمَلَاتِ كَانَ فُتَيْيَهَا جَنْدِيًّا شَجَاعًا عَلِمًا عَيْنًا قَوِيًّا عَاقِلًا مَقْدَامًا عَفِيفًا
لَطِيفًا لَا أَعْلَمُ فِي أَيْبَاءِ جَنْسِهِ مِنْ يَدَانِيهِ وَلَا يُقَارِبُهُ فِي كَثْرَةِ مُحَاسِنِهِ
صَحْبَتُهُ سَنِينَ وَأَنْتَفَعْتُ بِفَضْلِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَادَّبَهُ وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا تَرْجُمَتَهُ فِي
تَارِيخِنَا الْمُنْهَلِ الصَّافِي وَبِأَيِّ ذِكْرِهِ أَيْضًا فِي هـ لِلْوَاقِعِ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي
مَحَلِّهِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَهُوَ أَحَقُّ بِقَوْلِ الْقَائِلِ [الْكَامِلِ] 20

عَقِمَ النِّسَاءَ قَمَا يَلِدْنَ شَبِيهَهُ لَنْ النِّسَاءَ يَمِثِّلُهُ عَقْمٌ
ثُمَّ فِي آخِرِ هـ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ اسْتَقَرَّ تَحْرِيْلُ التَّرْبَعَاوِي الدَّوَادِرِ الثَّلَاثِ

١...b) Y om. c) X om. d) Cp. 479, note d; Y قرأ.

e) Y fol. 360b. f) X fol. 214a. g) X جفتاي Y جفتاي.

h) Y من. i) Y لعقيم. k) Y لواخر.

سنة ١٣٥ دوا دارا ثانيا بعد موت الأمير جانبك الأشرفى الدوا دارا ولم يُنعم عليه
بأمره إلا بعد مدة طويلة فلنعمه عليه بأمره عشرة وأما جانبك يلقى
ذكره في الوفيات مطولا ان شاء الله تعالى

ربيع الآخر ثم في شهر ربيع الآخر من هذه السنة تشكى العجّار الشاميون
من حملهم البصائع التي يشترونها من بندر جدّة الى القاهرة فوق
الاتفاق على ان يؤخذ منهم بمكة عن كلّ حمل قُلّ قَمْنُه او كثر ثلاثة
دنانير ونصف ويَعْفُوا من حمل ما يتبصعونه من جدّة الى مصر فاذا
حملوا ذلك الى دمشق أخذ منهم مكسها هناك على ما جرت به العادة
وتم ذلك

10 قاله المقريزى وفي هذا الشهر يعنى عن جمادى الاولى من سنة
الى الاولى احدى وثلاثين المذكورة كانت الفتنة الكبيرة بمدينة تَعَزُّ من اليمن
وذلك ان الملك الأشرف اسمعيل بن الملك الافضل عباس بن المجاهد
على ابن المويّد داود بن المظفر يوسف بن المنصور بن عمر بن على
ابن رسول صاحب اليمن لما مات قلم من بعده ابنه الملك الناصر
15 احمد بن الأشرف اسمعيل وقلم بعد الناصر احمد ابنه الملك المنصور عبد
الله في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة ومات في
جمادى سنة ثلاثين وثمانمائة فاقبم بعده اخوه الملك الأشرف اسمعيل
ابن احمد الناصر فتغيّرت عليه نيات الجند لكفة من اجل وزيره شرف
الدين اسمعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر العلوق فانه
20 آخر صرف جوامعهم ومربعاتهم فتغيّرت منه القلوب وكثرت حسّاه
لاستبداده على السلطان وانفراد بالتصرف دونهم وكان يليه في الرتبة
الأمير شمس الدين على بن الحسام ثم القاضي نور الدين على

a) XY انعم. b) Y عن. c) Y fol. 361a. d...e) X om.

f...g) X om.

المحالبى مشد الاستيغاء فلما اشتد الامر على العسكر وكثرت اهانة سنة ٨٣١
 الوزير لهم واطراحه جانبهم صاقت عليهم الاحوال حتى كادوا ان يموتوا
 جَرَا فاتفق تجهيز خزانة من عدن وبرز الامر بتوجه طائفة من
 العبيد والأتراك اليها لتلقيها فسألوا ان ينفق فيهم اربعة دراهم لكل^a
 واحدة منهم يرتفق بها فامتنع الوزير ابن العلوق من ذلك وقال⁵
 ليمضوا غصبا ان كان لهم غرض^d في الخدمة وحين وصول الخزانة يكون
 خير وآلا ففسح^e الله لهم فما للدهر بهم حاجة والسلطان غنى عنهم
 فهبج بهذا القول خفاء بواطنهم وتحالف العبيد والترك على الفتك
 بالوزير واثارة فتنة فبلغ الخبر السلطان فاعلم به الوزير فقال ما يسعوا
 شيئا بل نشفق كل عشرة في موضع ولم اعجز من ذلك¹⁰
 فلما كان يوم الخميس التاسع جمادى الاولى هذه قبيل المغرب هجم⁹ جمادى
 جماعة من العبيد والترك دار العدل بتعز وافترقوا اربع فرق فرقة
 دخلت من باب الدار وفرقة دخلت من باب السر وفرقة وقفت تحت
 الدار وفرقة اخذت بجانب آخر فخرج اليهم الامير سنقر امير جاندار
 فهبروه بالسيوف حتى هلك وقتلوا معه عليا المحالبى مشد المشتبهين¹⁵
 وعدة رجال ثم طلعا الى الاشرف وقد اختفى بين نسائه وتزيا
 بزيهن فاخذوه ومضوا الى الوزير العلوق فقال لهم ما لكم في قتلى قائد
 انا انفق على العسكر نفقة شهرين فمضوا الى الامير شمس الدين
 على ابن الحسام وقبضوا عليه وقد اختفى وساجنوا الاشرف في
 طبقة المماليك ووكلوه به وساجنوا ابن العلوق الوزير وابن^m الحسام²⁰
 قريبا من الاشرف ووكلوا بهما وقد قيّدوا الجميع وصار كبير هذه الفتنة
 برقوق من جماعة^h الأتراك فصعد هو وجماعة ليخرج الملك الظاهر

a) Y كل. b) X om. c) Y غصبا. d) Y عرض. e) X
 ففسح. f) X هذا. g) Y fol. 361b. h) = 10. i) X fol.
 214b. k...l) Y om. m...n) Y والحسام. o) Y جملة.

سنة ٨٣١ هـ يحيى بن الأشرف اسمعيل بن عباس من *a* تعبات *b* فامتنع امير البلد من الفتح ليلا وبعث الظاهر الى برقوق ان يمهل الى الصبح فنزل برقوق ونادى في البلد بالامن والاطمئنان والبيع والشراء وأن السلطان هو الملك الظاهر يحيى بن الأشرف هذا وقد نهب العسكر عند دخولهم دار العدل جميع ما في دار السلطنة وانحشوا في نهبهم فسلبوا الخريم ما عليهن وانتهكوا منهن ما حرم الله وهر يدع في الدار ما قيمته الدرهم الواحد

فلما اصبحت يوم الجمعة عاشره اجتمع بدار العدل الترك والعبيد وطلبوا بنى زياد وبنى السنبلى والخدام وسائر امراء الدولة والاعيان 10 فلما تكامل جمعهم وقع بينهم الكلام فيمن يقيمونه فقال بنو زياد ما تم غير يحيى فاطلعوا له هذه الساعة فقام الامير زين الدين حياش *a* الكامل *e* والامير برقوق وطلعا الى تعبات في جماعة من الخدام والاجناد فاذا الابواب مغلقة فصاحوا بصاحب البلد حتى فتح لهم ودخلوا الى القصر فسلموا على الظاهر يحيى بالسلطنة وسألوه ان ينزل معهم الى 15 دار العدل فقال حتى يوصل العسكر اجمع فكفوا الفيون *f* عن رجليه *g* وطلبوا العسكر بأسرهم فطلعوا باجمعهم واطلعوا معهم بعشرة جنائب فتقدم الترك والعبيد وقلوا للظاهر لا نبايعك حتى تحلف لنا أنك لا يحدث علينا منك شيء بسبب هذه الفعلة ولا ما سبق قبلها فحلف لهم وهم يرددون عليه الايمان وذلك بحضرة قاضى القضاة موقوف الدين على 20 ابن الناشرى *h* ثم حلفوا له على ما يحب ويختار فلما انقضى الحلف

a) بن X. b) in Codrington, "Manual of Musalman Numismatics", p. 147; apparently the citadel of Ta'izz, though this is called to-day Kahra (Bury, "Arabia Infelix", p. 24). c) Y fol. 362a. d) حياش Y. e) الكامل XY. f) Y sing. g) X sing. h) Y الناسرى.

وتكامل العسكر ركب ونزل الى دار العدل بآية السلطنة ودخلها بعد سنة ٨٣١
صلاة الجمعة فكان يوما مشهودا وعند ما استقر بالدار امر بارسال ابن
اخيہ الاشرف اسمعيل الى تعبات قتلوا به وقيده بالقيد الذي كان ^a
الظاهر يحيى مقيدا به وسجنوه بالدار الذي كان الظاهرة مسجوناً
بها ثم حمل بعد أيام الى الدملوة ومعه أمه وجاريته وانعم السلطان ^٥
على اخيه الملك الافضل عباس بما كان له وخلع عليه وجعله نائب
السلطنة كما كان في أول دولة الناصر وخمدت الفتنة وكان الذي
حرك هذه الفتنة بنو زياده فقام احمد بن محمد بن زياد الكاملى
بأعباء هذه الفتنة لحنقه من الوزير ابن العلوق فانه كان قد ملا ^{١٠}
على قتل اخيه جياش ^g وخذل ^h عن الأخذ بثأره وصار ينتهر بنى
زياده ثم ألزم الوزير ابن العلوق وابن الحسام بحمل المال وخصروا على
كعابهما واصداغهما وربطوا من تحت إبطيهما وعلقا متكسئين وضربا
بالشبيب والعصى وهما يوردان المال فأخذ من ابن العلوق ما بين
نقد ^{١٥} وعروض ثمانون الف دينار ومن ابن الحسام مبلغ ^m ثلاثين
الف دينار واستقر الأمير برقوى أمير جانداز واستقر الأمير بدر الدين ^{٢٠}
محمد الشمسى أتاك العساكر واستقر ابنه العفيف أمير ⁿ آخر ثم
استقر الأمير بدر الدين المذكور استدارا وشرع في النفقة على العسكر
وظهر من السلطان نبل وكرم وشهامة بحيث طاعته العساكر باجمعهم
فان له قوة وشجاعة حتى قيل له ان قوسه يعجز من عندهم من
الترك عن جرّه ومدحه الفقيه يحيى بن روبك ^p بقصيدة أولها [الوافر] ^{٢٥}
بِدَوْلَةٍ مَلِكَنَا يَحْيَى الْيَمَانِي ^q بَلَعْنَا مَا نُبِذُ مِنَ الْأَمَانِي

a) Y adds فيه. b...c) X om. d) Y ركب. e) Y زياده.
f) X Y مال. g) Y جياش. h) Y وخذل. i) Y
زياده. k) Y نقص. l) X fol. 215a. m) X om. n) Y
adds جانداز. o) X om. p) X روبك. q) Y المناوي.

سنة ٨٣٩ وعدة القصيدة احد واربعون بيتا واجاز عليها بالف دينار وهذه
الكاتبة اختل ملك بنى رسول من اليمن . انتهى كلامه المقريزى ^e
قلت وقد خرجنا عن المقصود بطول هذه الحكاية غير ان في ذكرها
نوع من الاخبار والتعريف بالممالك ولنرجع الى ما نحن بصدده من
احوال الملك الاشرف برسباى صاحب الترجمة

الآخرة فلما كان يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة خلع السلطان على
الامير جبار قتلوا امير مجلس باستقراره اتاك العساكر بالديار المصرية بعد
موت الامير الكبير يشبك الساقى الاعرج وكان يشبك الساقى المذكور
من افراد العالم وهو احد من ادركناه من الملوك من اهل المعرفة
10 والذوق والفضل والرأى والتدبير كما سنبينه في ترجمة وفاته من هذا
الكتاب ان شاء الله ثم في يوم السبت عاشر جمادى الآخرة المذكورة
كتب السلطان باحضار الامير جرباش الكرى المعروف بقاشق نائب
طرابلس ليستقر امير مجلس على عاتقه أولا عوضا عن الامير الكبير ^d
جبار قتلوا وكتب الى الامير الكبير طربلى الظاهرى المقيم بالقدس بطالاة
15 باستقراره في نيابة طرابلس

رجب ثم في يوم السبت اول شهر رجب عمل السلطان لخدمة بالايوان
بدار اعدل من الفلعة وأحضرت رسل مراد بك بن عثمان متملك
برصا وادرنابولى وغيرهما من ممالك الروم فكان موكبا جليلا أركب فيه
الامراء والمماليك السلطانية واجناد اللقمة وغيرهم على عدة هيئة خدمة
20 الايوان من تلك الاشياء المهيولة وقد بطل خدم الايوان من ايام الملك
الظاهر جقمق وذهب من كان يعرف ترتيبه حتى لو اراد احد من
الملوك ان يفعله لا يمكنه ذلك

a...b) X om. c) فيه Y. d) X om. e) Y om.

f) = 2.

ثم في سابع شهر رجب المذكور خلع السلطان على القاضي كمال سنة ٣١
الدين ابن البارقي المعزول^a قبل تاريخه عن كتابة السر ثم عن نظر
الجيش بالديار المصرية باستقراره في كتابة سر دمشق عوضا عن بدر
الدين حسين بحكم وفاته من غير سعي في ذلك بل طلبه السلطان
وولاه وكان^b القاضي كمال الدين المذكور من يوم عزل من وظيفة نظر^c
الجيش بعد كتابة السر ملازما لدناره على اجمل حالته واحسن طريقة
من الاشتغال بالعلم والوقار والسكينة وهو على هيئة عمله من الخشم
والخدم ويسط يدبه بالاحسان لكل احد وتردد الاكابر والاعيان والفضلاء
الى بابه وسافر في ثلثي عشرينه

ثم في حادي عشره ادير محمد الخالجي على العادة في كل سنة ثم ١١ رجب
في ثالث عشرينه قدم الامير جرباش الكرمني معزولا عن نيابة طرابلس
فخلع السلطان عليه باستقراره امير مجلس على عاتقه أولا كل ذلك
والسلطان في قلق من جهة جانبك الصوفي

ثم في عشرين شعبان خلع السلطان على الامير قنصوه النوروزي ٢٠ شعبان
احد امراء الطبلخانات باستقراره في ٢ نيابة طرسوس واصيف اقطاعه الى 15
الديوان المفرد

ثم في يوم الثلاثاء ثامن عشرين 9 شوال امسك السلطان الامير قطج ٢٨ شوال
من تمراز احد مقدمي الالف بالديار المصرية ثم الامير جرباش الكرمني
تاشق امير مجلس فحمل قطج في الحديد الى الاسكندرية فسجن بها
واخرج جرباش الكرمني بغير قيد الى ثغر دمياط بطلا كل ذلك 20
بسبب جانبك الصوفي^d ولما تحدث السلطان نفسه بما يفعله من
كثرة قلقه منه ولهذا السبب ايضا اخرج^e قنصوه وغيره ويأتي ذكر

وتردد XY d). وجه X e). وقال Y b). المعروف Y a).
عشر Y g). على X fol. 215b; Y f). قلبي نصوه Y e).
خرج X i). fol. 364a.

سنة ٨٣١ هـ آخرين ثم خلع السلطان على الأمير اينال العلاني الناصري رأس
 نوبة ثلثي باستنقراره في نيابة غزة عوضا عن تراز القرمشني بحكم قدوم
 تراز الى الديار المصرية وانعم السلطان باقطاع اينال المذكور على الأمير
 ترملي التمر بغوى الدودار الثلثي ثم كتب باحصار الأمير ببيغا المطرق
 ٥ من القدس وكان نُقل الى القدس من دمياط نحو شهر واحد فقدم
 القعدة من القدس الى القاهرة في يوم الخميس حادي عشرين هـ في القعدة
 وطلع الى القلعة وخلع عليه السلطان باستنقراره أمير مجلس عوضا عن
 جرباش الكرمي قاشق ومنزلة أمير مجلس في الجلوس عند السلطان
 يكون ثلثي الميمنة تحت الأمير الكبير فلما ولي ببيغا هذا امرة مجلس
 10 اجلسه السلطان على الميسرة فوق الأمير اينال الحكمي أمير سلاح لما
 سبق له من ولاية اثابكية العساكر بالديار المصرية قبل تاريخه فصار في
 الحقيقة رتبته اعظم من رتبة الأمير الكبير جار قتلوا بجلوسه فوق أمير
 سلاح لأن الأمير الكبير لا يمكنه للجلوس فوق أمير سلاح إلا لضرورة
 وصار ببيغا هذا دائما جلوسه فوقه غير أن اقطاع الأمير الكبير أكثر
 15 محصلا من اقطاعه وايضا لانتفك السلطان اليه ب فانه كان أكثر كلامه
 في الموكب السلطاني معه في كل تعلقات المملكة وليس ذلك لمحبته هـ
 فيه غير أنه كان يداريه بذلك اتقاء فحشه وكان سبب القبض عليه
 أولا أن السلطان شكوا له بعض الاجناد من ظلم كاشف التراب فقال
 الملك الاشرف الكاشف ما له منقعة قيادة ببيغا هذا في الملأ وقال
 20 له انت ما علمت كاشف ما تعرف فعظم ذلك على الاشرف واسرها
 في نفسه ثم قبض عليه وكذا كان وقع لببيغا المذكور مع الملك المؤيد
 حتى قبض عليه ايضا وحبسه وكان هذا شأنه المغالطة مع الملوك في هـ

a) = 22. b) I. e., الى ببيغا. c) Y fol. 364b. d) I. e.,

كاشفا. e) Y om.

الكلام ^a غير أنه كان مناحيا للملوك ظاهرا وباطنا ولهذا كانت الملوك سنة ٨٣١
لا تبرح تغضب عليه ثم ترضى لعلمهم بسلامة باطنه وكان الملك
الاشرف يمازحه في بعض الاحيان ويسلط عليه بعض الجراكسة بان
يزدري جنس التتار ويعظم الجراكسة فاذا سمع يبيغا ذلك سب القائل
وهو عليه واخذ في تفصيل الاتراك على طائفة الجراكسة في الشجاعة ⁵
والكرم والعظمة فيشير عليه بعض امراء الاتراك بالكف عن ذلك فلا
يلتفت ويؤمن والملك الاشرف يصاحك من ذلك ويساعده على غرضه
حتى يسكت وقيل أنه جلس مرة في مجلس أنس مع جماعة من
الامراء فاخذ يبيغا في تعظيم ملك التتار جنكز خان وزاد وامعن
واخترق اختراقا عجيبة فقال له الامير طغر الطاهر الجركسي وايش ¹⁰
هو جنكز خان فلما سمع يبيغا ذلك اخذ الطبر واراد قتل طغر
حقيقة وقال له كفرت فلقيه الامراء عنده حتى قام طغر من المجلس
وراح الى حال سبيله وقيل أنه لم يجتمع به بعد ذلك ومع هذا كله
كان لجنونه طلاوة ولاخرافة حلاوة على أنه كان من عظماء الملوك
واحسنها طريقة ¹⁵

ثم في يوم الخميس سادس ذي الحجة من سنة احدى وثلاثين ٦ ذي الحجة
المذكورة امسك السلطان الامير اربك المحمدي الدوادار الكبير واخرجه
من ليلته بطلا الى القدس بعد ان قبض السلطان على عدة من
خاصكيته ولذلك اسباب اعظمها امر جانبك الصوفي واشياء اخر منها
ان في اواخر ذي القعدة بلغ السلطان ان جماعة من مماليكه ²⁰
وخاصكيته يريدون الفتك به وقتله ليلا فقبض على جماعة منهم
السيفي سنطباي الاشرفي ^g وغيره في ايام متفرقة ونفى جماعة منهم

a) Y om. b) Y اليه. c) Y خنكي. d) X fol. 216a.

e) Y fol. 365a. f) Y خلافة. g) X om.

سنة ٣١٠ هـ إلى الشام وقوص بعد أن علقب جماعة منهم فكثرت النقائس في ذلك
 قيل أنه سأل بعضهم بأن *a* قل *b* لو قتلتموني من الذي تنصبوه بعدى
 في السلطنة فقالوا الأمير أريك وقيل غير ذلك واخذ السلطان في
 الاستعداد والخذر وسقط عليه أيضا مرارا سهام نشاب من أطباق
 ٥ المماليك السلطانية فكان هذا السبب لقبض *d* أريك وغيره وأنا أقول
 أن جميع *f* ما وقع من مسك الأمراء وضرب جماعة من الفاضلية
 بالمقار ونفي بعضهم إنما هو لسبب جانبك الصوفي لا غير

٦ الحجة ثم في يوم السبت ثلثه خلع السلطان على الأمير أركماس الظاهري
 رأس نوبة النوب باستقراره دوا دارا كبيرا عوضا *g* عن أريك المذكور
 10 وخلع على الأمير حمراز القرمشي المعزول عن نيابة غزة باستقراره رأس
 نوبة وأنعم عليه باقطاع *h* أركماس المذكور وأنعم باقطاع حمراز الذي كان
 السلطان أنعم عليه به بعد مجيئه من غزة وهو مقدمة ألف أيضا على
 الأمير يشبك السوداني شاد الشراب خاتنة وأنعم بطلب خاتنة يشبك
 السوداني على الأمير قراجا الأشرفي الخازندار وخلع السلطان في هذه
 16 الأيام على صفى الدين جوهر السيفي قنقبلى اللالا باستقراره خازندارا
 عوضا عن الأمير خشقدم الظاهري الرومي بحكم انتفاله زماما عوضا عن
 الأمير كفور الشبلي الصرغتمشي الرومي بعد وفاته في السنة الماضية
 وكانت وظيفة الخازندارية شاغرة من يوم تاريخه والسلطان ينظر في من
 يوليئه *i* من قدماء خدام الملوك فرشح مرجان خادم الوالد فخافه الخدام
 20 من شدة بأسه وحولوا الأشرف عنه وكان الطواشي جوعر الجبانتي
 لخبشي لالا ابن السلطان له حنو وحببة قديمة بجوهر هذا فكلم

a...b) X om. *c*) Y نشأت. *d...e*) Y om. *f*) Y adds

سبب. *g*) Y fol. 365b. *h*) Y om. *i...k*) XY بعد موت.

l) XY add من الخدام.

السلطان بسببه ونعته بالدين والعفة والعقل والتدبير ولا زال بالسلطان سنة ٨٣١ حتى طلبه وولاه الخازندارية دفعة واحدة فانه كان من اصاغر الخدام لم تسبق له رئاسة قبل ذلك وانما كان يعرف بين الخدام باخى اللالا فبال جوهر هذا من الحرمة والوجاهة والاختصاص بالملك الاشرف ما لم ينله خادم قبله انتهى

ثم^a في سابع عشرين ذى الحجة من السنة المذكورة قدم مبشر^{١٧} ذى الحجة الحاج واخبر بسلامة الحاج وأنه قدم محمل العراف في اربعمائة جمل تجهز السلطان حسين بن علي بن السلطان احمد بن اويس من الخلة وكان السلطان حسين هذا قد استولى على ششترة والخلة وصاهر العرب ففوى بأسه بهم وقتل شاه محمد بن قرا يوسف صاحب بغداد وتم¹⁰ امره بهذه البلاد المذكورة وجهاز الحاج وكان له سنين قد انقطع لاستيلاء هذا الزنديق شاه محمد بن قرا يوسف على العراق فانه كان محلول العقيدة لا يتدين بدين وقتل العلماء واباد الناس وهو احد اسباب خراب بغداد والعراق هو واخوته كما سيأتي ذكره وذكر اقاربه في وفيات هذا الكتاب عند وفاتهم وذهب روحهم للبيضة العينية¹⁵ الى جهنم وبئس المصير

ثم في يوم الاثنين خامس عشر محرم سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ١٥ محرم حدث مع غروب الشمس برق ورعد شديد متوال^{١٨} ثم مطر غزير سنة ٨٣٣ خارج^{١٩} عن الحد وكان الوقت في اثناء فصل الخريف ذكر قتلة الخوارج نور الدين علي التبريزي العجمي امتوجه²⁰ برسالة الخطي^{٢١} ملك الحبشة الى ملك الفرنج ولما كان يوم الثلاثاء

a) Y fol. 366a. b) X شوستر Yāqūt; ششترة. c) X fol. 216b. d) Y وهذا. e) X om. f) Y الجنينة. g) Y om. h) Y om. i) X الخواجي. k) I. e., king, sultan; cp. IA VII serie, vol. 18, p. 128; EI p. 119.

٨٣٣ رابع عشرين ^a جمادى الأولى من سنة اثنتين المذكورة استدعى
 ل الأولى السلطان قصة الشرع الى بين يديه فاجتمعوا فندب السلطان قاضى
 القضاة شمس الدين محمدا البساطى المالكى للكشف عن امره وامضاء
 حكم الله فيه وكان التبريزى مسجوناً فى سجن السلطان فنقله القاضى
 ٥ من سجن السلطان الى سجنه واتّعى عليه بالكفر وبامور شنيعة
 وقامت عليه بينة معتبرة بذلك فحكم بإرافة دمه فشهر فى يوم الاربعاء
 خامس عشرين جمادى الأولى المذكورة على جمل بالقاهرة ومصر وبولاق
 ونودى عليه هذا جزاء من يجلب السلاح الى بلاد العدو ويلعب
 بالديتين وصار وهو راكب للجمل يتشاهد ويقرأ القرآن ويشهد الناس
 10 أنه باق على دين الاسلام ولخلف صحبته افواجا ومن الناس من يبكى
 لبكائه ولم العامة للهلة والذى أقوله فى حقه أنه كان زنديقا ضالاً
 مستخفاً بدين الاسلام ولا زالوا به الى أن وصلوا الى بين القصرين
 فأنزل عن الجمل وأُعد تحت شباك المدرسة الصالحية وضربت عنقه فى
 الملاء من ^d الخلائف التى لا يعلم عددها إلا الله تعالى فنسأل الله
 15 السلامة فى الدين والموت على الاسلام

وكان خبر التبريزى أنه كان أولاً من جملة تجار الاعجم بمصر وغيرها
 وكان يجول ^e فى البلاد بسبب المتاجر على عادة التجار فاتفق أنه توجه
 الى بلاد الحبشة فحصل له بها الربح الهائل المتضاعف وكان فى نفسه
 قليل الدين مع جهل وإسراف فطلب الزيادة فى المال فلم يُرمَ ^g بوصلة
 20 الى مراده إلا أن يتقرب الى الخطفى ملك الحبشة بالتخف فصار ياتيه
 بأشياء نادرة لطيفة من ذلك أنه صار يصنع له الصلبان من ^h الذهب
 المرصع بالفصوص الثمينة ^k ويحملها اليه فى غاية الاحترام والتعظيم كما

a) Y عشر. b) Y fol. 366b. c) Y وانه. d) Y بين. e) X

بالقوص Y e). f) Y om. g) XY يرم. h) X om. i) Y

k) X المثنى; Y fol. 367a.

هى عادة النصرى فى تعظيمه للصليب واشييه من هذه المقلوبة ثم ما سنة ٨٣٢
 كفاه ذلك حتى أنه صار يبتاع السلاح المئتين من الخوذة والسيوف
 الهائلة والزديقات والبكاترة باغلى الاثمان ويتوجه بها الى بلاد الحبشة
 وصار يهتق عليهم امر المسلمين ويعرفهم ما المسلمون فيه بكل ما تصل
 القدرة اليه فتقرب بذلك من الخطى حتى صار عنده بمنزلة عظيمة فعند
 ذلك ندبه لخطى بكتابه الى ملوك الفرنج عند ما بلغه اخذ قبرس
 واسر ملكها جينوس يحثهم فيه على القيام معه لازالة دين الاسلام
 وغزو المسلمين واقامة الملة العيساوية ونصرتها وأنه يسير فى بلاد الحبشة
 فى البر بعساكره وأن الفرنج تسير فى البحر بعساكرها فى وقت معين
 الى سواحل الاسلام وحمله مع ذلك مشافهات فخرج التبريزى هذا من 10
 بلاد لخطى بكتابه وبما جملة من المشافهات لملوك الفرنج بعزم واجتهاد
 وسلك فى مسيره من بلاد الحبشة البرية حتى صار من وراء الواحات
 ثم سلك من وراء الواحات الى بلاد المغرب وركب منها البحر الى
 بلاد الفرنج واوصل اليهم كتاب لخطى وما معه من المشافهات ودعاهم
 للقيام مع الخطى على ازالة الاسلام واهله واستحثهم فى ذلك فاجابه 15
 غالبهم وانعموا عليه بانتياء كثيرة فاستعمل بتلك البلاد عدة ثياب محمل
 مذهبة باسم لخطى ورقمها بالصلبان فانه شعارهم فلت لولا انه
 داخلهم فى كفرهم وشاركهم فى مآكلهم ومشربهم ما طابت نفوسهم لاطهار
 اسرارهم عليه وكنوا يقولون هذا رجل مسلم يمكن انه m يتجسس
 اخبارنا وينقلها للمسلمين ليكونوا منا على حذر وربما امسكوه بل 20
 وقتلوه بالكليئة انتهى ثم خرج من بلاد الفرنج وسار فى البحر حتى

a) للحدود Y للحدود X. b) Persian, بكتري, coat of mail. c) Y

ومما Y f) X fol. 217a. وحثهم X d) بكتابه.

ان Y l...m) Y fol. 367b. لته Y i) Y om. g...h)

n) Y om.

سنة ٣٣٤ قدم الاسكندرية ومعه الثياب المذكورة وrehبان^a من رهبان الحبشة وكان له عدة عبيد وفيهم رجل دين فتم عليه بما فعله ودفع على ما معه من القماش وغيرها فاحيط بمركبه وجميع ما فيه فوجدوا بها ما قاله العبد المذكور فحمل هو والرهبان وجميع ما معه الى القاهرة^b فسعى عامل كبير في ابقاء مهجته وساعده في ذلك ممن يتهم في دينه فلم يقبل السلطان ذلك وامر به فحبس^c ثم قتل^d حسبما ذكرناه عليه^e من الله ما يستحقه انتهى

٩ رجب ثم في يوم الخميس تاسع شهر رجب خلع السلطان على جلال الدين محمد بن القاضي بدر الدين محمد بن مزهر باستقراره في 10 وظيفة كعابة السر بالدير المصرية عوضا عن والده بحكم وفاته وله من النعم دون العشرين سنة وفر يطر شاربه وخلع السلطان على القاضي شرف الدين ابي بكر بن سليمان^f سبط ابن العاجمي المعروف بالاشقر^g احد اعيان موقعي الدست باستقراره نائب كاتب السر ليقوم بلقاء الديوان عن هذا الشاب لعدم معرفته وفله دريسته بهذه 15 الوظيفة وكانت ولاية جلال الدين المذكور لكتابة السر على حمل تسعين الف دينار من تركة ابيه

ثم في يوم الخميس ثالث عشرين شهر رجب المذكور قدم^h الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام الى القاهرة وصحبته القاضي كمال الدين محمد ابن البارزي كاتب سر دمشق وتلعا الى القلعة فخلع 20 السلطان عليهما خلع الاستمرار واجتمع به غير مرة اعني سودونⁱ من عبد الرحمن فكلمه سودون فيما يفعلوه مماليكه الجلبان بالباشريين وغيرهم وحوقة عتبة المماليك القرانيص من ذلك فقلل له الملك الاشرف

a) X وrehبان. b...c) Y فقتل. d...e) X om. f) X adds بن. g) Y بالاستقر. h) Y درايسته. i) Y fol. 368a. k) X بسودون.

قد عجزت عن اضلاعهم ثم كشف رأسه وجا عليهم بالقناء والموت سنة ٨٣٣
غير مرة فقال له الاتاك جار قتلوا ضع فيهم السيف وأقم عوضهم وما
دام رأسك تعيش a الممالك كثير ومائة من الممالك خير من الف
من هؤلاء الاجلاب ولولا حكمة السلطان لكان صغار عبيد القاهرة
كفوا لهم وكان سبب ذلك انهم صاروا يضربون مبشرى الدولة b
وينهبون بيوتهم ووقع منهم في دوران المحمل في هذه السنة امرور
شبيعة الى الغاية وتقاتلوا مع العبيد حتى قُتل بينهما جماعة واشياء c
غير ذلك فقال السلطان الى كلام جار قتلوا واراك مسك جماعة d
كبيرة منهم ونفى آخرين وتفرقة e جملة آخر على الامراء وقتل احسب
ان مائة الف دينار ما f كانت ومتى حصل نفع الممالك g المشتروات h
لاستاذم او لذريته ولما رأى الامير بيبغا المظفرى ميل السلطان
لكلام جار قتلوا اخذ في معارضته ورد كلامه فكان من جملة ما قاله
والله لو لا الممالك المشتروات؛ ما اطاعك واحد منا وأشار بخروج
جانبك الصوفى من السجن واختفائه بالقاهرة واخل عنك كلام هذا
وامثاله i وكان j عبد الباسط مساعدا لجار قتلوا ثم التفت بيبغا k
لعبد الباسط وقال انت تكون سببا m لزوال ملك هذا فعند ذلك
امسك الاشرف عما كان عزم عليه لعله بنصيحة بيبغا المظفرى له
وانقص المجلس بعد ان امرهم السلطان بكتنمان ما وقع عند السلطان
من الكلام فلم يخف ذلك n وبلغ الممالك الاشرفية فحلقوا لجار قتلوا
ولعبد الباسط ولسودون من عبد الرحمن
ولما كان يوم الجمعة ثنى o شعبان نزل الممالك الاشرفية من الاطباي

a) Cp. 525.20. b) X القرآنيس. c...d) Y om. e) Y
f...g) So X Y. h) X fol. 217b; روايات. i) X
او امثاله k) Y fol. 368b. m) Y سبب.
n) Y adds واحد. o) = 1.

منه ٨٣٢ إلى بيت الوزير كريم الدين ابن كاتب المناخ ونهبوه لتأخر رواتبهم فسافر فيه الأمير سودون من عبد الرحمن إلى محل كفالته وكان السلطان أراد عزله وإبقاء مصر فوجد خمسين ألف دينار حتى خلع عليه باستمرارة فكلّمه بعض أصحابه في ذلك فقال أجمل مائة ألف دينار ٥ ولا أقعد في مصر في تهديد الأجلاب

شعبان ثم لما كان يوم الثلاثاء سادس ٥ شعبان ثارت الفتنة بين الماليك للجلبان وبين الأمير الكبير جار قتلوا وكان ابتداء الفتنة أنه وقع بين بعض الماليك السلطانية وبين ماليك الأمير الكبير جار قتلوا وضربت للجلبان بعض ماليك جار قتلوا فآخذ المملوك المصروب ٥ عن نفسه 10 ورد على ٥ بعضهم وكأته شج بعض الماليك السلطانية فعند ذلك قامت قيامتهم وحرك ذلك ما كان عندهم من الكمين من استأنهم جار قتلوا فتجمعوا على المملوك المذكور وضربوه فهرب إلى بيت استانه واحتسب به فعادت الماليك إلى أخوتهم وأتفقوا على قتل جار قتلوا وترددوا إلى بابه غير مرة ويات ٥ الناس على تخوف من وقوع الفتنة لوقوع 1٥ هذه القضية وأصحبوا من الغد في جمع كثير من تحت القلعة وقد أتفقوا على قتل جار قتلوا وماليكه ٥ فماج الناس لذلك وغلقوا الأسواق خشية ٥ من وقوع ٥ النهب وتزاحم الناس على شراء الخبز وغلقت الدروب وانتشرت الزعر وأهل الفساد وتعوق مباشرة الدولة من النزول من القلعة إلى دورهم وأرسل السلطان إليهم جماعة بالكف عن ما هم 20 فيه وهددهم إن لم يرجعوا فلم يلتفتوا إلى كلامه وساروا باجمعهم إلى بيت الأمير الكبير جار قتلوا وكان سكّنه ببيت الأمير طاز بالشارع الأعظم عند حمام الفارقاتي فلغلق جار قتلوا بابه وأصعد ماليكه

a) Y fol. b) = 5. c) X om. d) Y عن. e) Y fol.

369a. f) Y الغصبة. g) X om. h) X خونا. i) Y om.

على طلبخانائه فوق باب داره ليمنعوا المماليك السلطانية من كسر سنة ٨٣٣
الباب واحرقوه وتراموا بالنشاب واقام الاجلاب يومهم كله مع كثرتهم
لا يقدرّون على الامير الكبير جارج قتلوا ولا على مماليكه مع كثرة
عددهم لعدم معرفتهم بالحروب ولقلة دربتهم^a وسلاحهم
هذا والسلطان يرسل اليهم بالكف عما هم فيه وهم مصممون على^b
ما هم فيه يومهم كله ووقع منهم امر قبيحة في حق استاذهم وغيره
فلما وقع ذلك غضب السلطان غضبا عظيما واراد ان يوسع الامراء
في حق مماليكه فحقه الامراء سوء عقبة ذلك فاخذ يكثّر عليهم من
الدعاء سرا وجهرا وابتوا على ذلك
ولما اضبحوا يوم الخميس نلن^c شعبان استشار الملك الاشرف الامراء^d ٨ شعبان
في امر مماليكه فاشاروا عليه بان يرسل يطلب من الامير جارج قتلوا
المماليك الذين كانوا سببا لقيام هذه الفتنة وكانت^e المماليك للبلان
لما رأوا في الامس حالهم في اديار ارسلوا يطلبون غرمة^f من مماليك
جارج قتلوا من^g السلطان فلم يجبه السلطان الى ذلك فارسل السلطان
بعد^h ذلكⁱ للامير الكبير يطلب مماليكه الذين كانوا في اول هذه^j 15
الفتنة فارسل اليه جماعة منهم فاخذهم السلطان وضربهم ضربا ليس بذاك
ثم امر بحبسهم ووافق ذلك عاجز المماليك للبلان عن قتال الامير
الكبير لعدم اجتماع كلمتهم ولغرار اكثرهم وضلوعهم^k الى الطبقة فاذعنوا
بالصلح وخمدت الفتنة ولله الحمد بعد ان كد امر هذه الواقعة ان
يتسع الى الغاية لان غالب الامراء شق عليهم^l ما وقع للامير الكبير^m 20
وقالوا اذا كان هذا يقع للامير الكبير فنحن من باب أولى واحقⁿ
لاعظم من هذا وتنبه من كان عنده كمين من الملك الاشرف من^o

a) Y دربتهم. b) X شديدا. c) = 7. d) Y fol. 369b.
e) X fol. 218a. f...g) X om. h) XY وطلوعه. i) XY
عليه. k) Y احق. l) X om.

منه ٨٣٩ المماليك المؤيدية وغيرهم وظهور للسلطان لوائح من ذلك فاحتار بين ممالكه وامرائه الى ان وقع الصلح ^a ومن يومئذ تغير خاطر جارقطلوا من الملك الاشرف في الباطن مع خصوصيته بلاشرف حتى ابدى ^b بعض ما كان عنده في سفرة آمد حسبما يأتى ذكره

شعبان 10 ثم ورد الخبر على السلطان بان في خامس شعبان هذا ورد الى ميناء الاسكندرية خمسة افرجة فيها مقاتلة الفرنج مشحونة بالسلاح واثناؤها وقد استعدّ لهم المسلمون فلما اصبح النهار واقعوا وقد ادركهم الزينى عبد القادر ابن الى الفرج الاستادار وكان مسافرا بتروجة ومعه غالب عرب البحيرة تجدة للمسلمين فلما كثر جمع المسلمين 10 انهزم الفرنج وردوا من حيث اتوا في يوم الاحد حادى عشره ^c ولم يقتل من المسلمين سوى فارس واحد من جماعة ابن الى الفرج قلت قوله تعالى ^d وَرَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

كذلك ذلك والسلطان مشغول بتجهيز تجريدة الى بلاد الشرق فلما شعبان كان ثلثي عشر شعبان المذكور انفق السلطان في ثلاثمائة وتسعين مملوكا من المماليك السلطانية لكل مملوك خمسين دينارا وفي اربعة من امراء الالوف وهم اركماس الظاهري الدوادار الكبير وقرقماس حاجب الخجاف وحسين بن احمد المدعو تغرى برمش البهنسى ^e ويشبك السودانى المعروف بالمشد لكل واحد الفى دينار وانفق ايضا في عدة 20 من امراء الطبلخانات والعشرات فبلغت نفقة الجميع نحو ثلاثين الف شعبان دينار ورسم يسفرهم الى الشام فسافروا في سابع ^f عشرين شعبان المذكور ثم في يوم الجمعة ^g رابع عشر شهر رمضان حملت جامكية

a) X om. b) X ابداً Y ابداً. c...d) = 10. e...f) X سادس عشر. h...i) X سادس عشر. g) Y البهنسى. k) X الخميس (this would agree with 643.10, 644.10). d) Y om.

الماليك السلطانية الى القلعة لتعقّب فيهم على العدة فامتنعوا من سنة ٨٣٢
قبضها وطلبوا زيادة لكل واحد ستمائة درهم^a وصمّموا على ذلك وترتدت
الرسل بينهم وبين السلطان الى ان زيد في جوامك عدة منهم وسكن
شرّهم واخذوا الجامعة في يوم الاثنين ثامن عشر^c ثم بعد ذلك
وقع بين الماليك للبلان وبين العبيد فتجمع السودان وقتلهم فقتل^e
منهم عدة وصاروا جُوعين^d لكل جمع عصابة^e

ثم في يوم الأربعاء تاسع ذي القعدة ورد الخبر على السلطان^f باخذ^g ١ نى للجهة
الامراء المتوجّهين الى جهة بلاد الشرق مدينة الرهاء من نواب قرايلك
وكان من خبر ذلك انّ العسكر المصرية لما سارت من القاهرة الى جهة
الشام لاخذ خرتبرت وقد مات متوليها ونازلها^h عسكر قرايلك صاحب¹⁰
آمد فلما وصلوا الى مدينة حلب ورد عليهم الخبر باخذ قرايلك قلعة
خرتبرت وتحصينها وتسليمها لولده فالتفوا بحلب الى ان ورد عليهم
الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام بعساكر دمشق ثمⁱ
جميع نواب البلاد الشامية بعساكرها وتشاوروا في السير لها فاجمع^k
رأيهم على المسير فمضوا باجمعهم العسكر المصري والعسكر الشامي الى¹⁵
جهة الرهاء فانهم بالبيرة^l كتاب اعل الرهاء بطلب امان وقد رغبوا في
الطاعة فامنّوهم وكتبوا لهم كتابا وساروا من البيرة^m وبين ايديهمⁿ مائتا
فارس من عرب الطاعة كشافة فوصلت الكشافة المذكورة الى الرهاء في
شوال فوجدوا الامير هابيل بن الامير عثمان بن زر على اندعوة^o شوال
قرايلك صاحب آمد قد وصل اليها ودخلها وحصنها وجمع فيها²⁰

a) Y om. b) Y الخصكية. c) = 7. d) Y اجمعين.

e) X عصبية. f) Y fol. 370b. g) XY حرت برت. h) Y

بالبيرة. i) X fol. 218b. k) X فاجتمع. l) Y بالسير. m) Y

ايدي. n) modifies عثمان.

سنة ٨٣٢ هـ خلافت من اهل الصياع بمواشيهم وعيالهم واموالهم فنزلوا عليها فرموهم
بالنشاب من فوق اسوار المدينة

فلما رأى هابيل قلة العرب برز اليهم في نحو ثلاثمائة رجل من
عسكره وقتلهم فثبتوا له وقتلوه فقتل بين الفريقين جماعة والاكثر من
٢ شوال العرب فآخذ هابيل رؤوسهم وعلقها على اسوار المدينة وبينما هم في ذلك
ادركهم العسكر المصري والشامي ونزلوا على طاهر الرهاء يوم الجمعة
العشرين ^ب من شوال فوجدوا هابيل قد حصن المدينة وجعل جماعة
من عساكره على اسوارها فلما قرب العسكر من سور المدينة رمم الرجال
من اعلى السور بالنشاب والحجارة فتراجع العسكر عنهم ونزلوا بخيامهم
10 الى بعد الظهر فركبوا للجميع وارسلوا الى اهل الرهاء بالامان وانهم ان
لم يكفوا عن القتال اخرجوا المدينة فلم يلتفتوا الى كلامهم ورموهم
بالنشاب فاتفق العسكر حينئذ على الزحف وركبوا باجمعهم وزحفوا على
المدينة وجدوا في قتالها فلم يكن غير ساعة الا واخذوا المدينة
واستولوا عليها وتعلق اعيان البلد ومقاتليها ^ا بالقلعة

15 فانتشروا العسكر واتبعهم في المدينة ينهاهون واخذون ما وجدوا
وباسرون من ظفروا به وامعنوا في ذلك حتى خرجوا عن الحدد واصبحوا
يوم السبت جدوا في حصار القلعة وارسلوا الى من بها بالامان فلم
يقبلوا واستمروا في السرى بالنشاب والحجارة وغير ذلك ونصبوا على
القلعة المكاحل والمدافع واخذوا في النقبوب وبنائهم ليلة الاحد على
20 ذلك واصبحوا يوم الاحد على ما هم عليه من القتال ^ج والحصار الى وقت
الضحى فصعب ^د امر من بالقلعة بعد قتال شديد وطلبوا الامان
فكفوا عند ذلك عن قتالهم ونزلت رسالهم الى الامير سودون من عبد

a) Y fol. 371a. b) = 19. c) XY om. ف. d) Y

و. e...f) Y om. g) XY om. ف.

الرحمن نائب الشام وهو مقدم العساكر وكلمهم في نزولهم وتسليمهم سنة ٨٣٢
 القلعة وحلقوه هو والامير قصروه نائب حلب على انهم لا يؤذونهم ولا
 يقتلون احدا منهم فركنوا الى ايمانهم ونزل الامير هابيل بن قرا يلك ومعه
 تسعون *a* من اعيان امراء ابيه في وقت الظهر من يوم الاحد ثلثي ٢٢ شوال
 عشرين *b* شوال المذكور فتسلمه الامير اركماس الظاهري الدوادار الكبير *c*
 وركب الامير سودون من عبد الرحمن ومعه بقية النواب *d* الى القلعة
 فوجدوا المماليك السلطانية قد وقفوا على باب القلعة ليدخلوا اليها
 فكلمهم النواب في عدم دخولهم وقالوا نحن اعطيناها امانا ومنعهم من
 الدخول اليها فاحشوا في الرد على النواب فراجعهم في ذلك فهدموا
 المماليك بقتالهم وهجموا القلعة بغير رضى النواب والامراء ودخلوها *e*
 فشقق ذلك على النواب وعادوا الى مخيمهم فمد المماليك ايديهم *f*
 والتركمان والاعراب والغلمان في النهب والسبي حتى نهبوا *g* جميع ما
 كان بالقلعة واسروا النساء والصبيان واحشوا بها الى الغاية ثم القوا
 النار فيها فاحرقوها بعد ما اخلوها من جميع ما كان فيها وقتلوا من
 كان بها وبالمدينة من الرجال المقاتلة حتى جاوز فعلهم الحد ثم اخرجوا *h*
 المدينة والقوا فيها النار ايضا واحترقت في الحريق جماعة من النسوة
 فانهن اختفين في الاماكن من البلد خوفا من العسكر ولما احترقت
 المدينة احترق الجميع بالنار التي اضرمت بسكك المدينة وخباياها
 واحترق ايضا معهن عدة كبيرة من اولادهن هذا بعد ان اسرفوا
 في القتل بحيث انه كان الطريق قد ضاع من كثرة القتلى وفي الجملة *i*
 فقد فعلوا بمدينة الرهاء فعل تمرلنك *j* وزيادة من اغتدل والاسر والاحراق
 والفجور بالنساء فما شاء الله كان ثم رحلوا من الغد في يوم الاثنين ٢٣ شوال

a) X تسعة. *b*) = 21. *c*) Y fol. 371b. *d*) X fol. 219a.

e) Y في النهار. *f*) X التمية.

٨٣٤ ثلث عشرينه وأيديهم قد امتلأت من التهب والسبي فقطعت مئذم
عدّة نساء من التعب فمتن عطشا وبيعن منهن بحلب وغيرها
عدّة كبيرة

قال المقريزي وكانت هذه الكائنة من مصيبات الدهر [الوافر]
٥ وَكُنَّا نَسْتَطِبُّه إِذَا مَرِضْنَا فَجَاءَ الدَّاءُ مِنْ قِبَلِ الطَّبِيبِ
لقد عهدنا ملك مصر اذا بلغه عن أحد من ملوك الاقطار قد فعل
مما لا يجوز او جعل ذلك رعيته بعث ينكر عليه ويهدده فصرنا نحن
نأتى من الحرام بأشنعه ومن القبيح باظلمه وإلى الله المشتكى انتهى
كلام المقريزي قلت لم يكن ما وقع من هؤلاء الغوغاء بارادة الملك
10 الاشراف ولا عن امره ولا في حصوره وقد تقدم ان نواب البلاد الشامية
واكابر الامراء منعوم من دخول القلعة بالجملة فلم يقدروا على ذلك
لكثرة من كان اجتمع بالعسكره من التركمان والعرب النهاية كما هي
عادة العساكر وان كان كون الاشراف جهز العسكر الى جهة الرهاء فهذا
أمر وقع فيه كل أحد من ملوك الاقطار قديما وحديثا ولا زالت الملوك
15 عن ذلك من مبدأ الزمان الى آخره معروف ذلك عند كل أحد انتهى
حجة ثم في ليلة الخميس ثامن ذى الحجة من سنة اثنتين وثلاثين
المذكورة قدم السيد الشريف شهاب الدين احمد من دمشق بطلب
من السلطان بعد ان خرج ا اكابر الدولة الى لقائه واستمر بالقاهرة الى
يوم الخميس خامس عشر ذى الحجة فخلع السلطان عليه باستقراره
20 كاتب السر الشريف بالديار المصرية عوضا عن جلال الدين محمد بن
مزهو وعملت الطرحة حضراء برفقات ذهب فكان له موكب جليل الى
حجة الغاية ثم في يوم الجمعة سادس عشرة خلع السلطان على جلال

a) Y fol. 372a. b) نستطيع Y. c) ما Y. d) X
من العسكر. e) اخرج Y. f) خلع XY. g) الطرحا X
الصرحا Y.

الدين محمد بن مزهر الملقم ذكره واستقر في توقيع المقام الناصري سنة ٨٣٣
محمد بن السلطان

ثم في يوم السبت رابع عشرينه قدم القاهرة الامير هابيل بن قرا يلك ١٤ ذي الحجة
المقبوض عليه من الرهاء ومعه جماعة في الحديد فشهرها بالقاهرة الى
القلعة وسجنوا بها وقد تخلف العسكر المصري بحلب مخافة ان يهاجم
قرا يلك على البلاد الخليفة

وفي هذه السنة كان خراب مدينة تبريز وسبب ذلك ان صاحبها
اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يريم خجا التركماني زحف
على مدينة السلطانية وقتل متملكها من جهة القآن شاه رخ بن
تيمورلنك في عدة اعيان المدينة ونهب السلطانية وافسد بها غاية 10
الافساد فسار اليه شاه رخ في جموع كثيرة فخرج اسكندر من تبريز
وجمع حربه ولقبه وقد نزل خارج تبريز فالتدب لمحاربة اسكندر الامير
عثمان بن طر على المدعو قرا يلك صاحب آمد وقد امده شاه رخ
بعسكر كثيف وقتله خارج تبريز في يوم الجمعة سادس عشر ذي الحجة

فتلا شديدا قتل فيه كثير من الفرقين الى ان كانت الكسرة على ٣١ ذي الحجة
اسكندر وانهزم وتم في اثره يطلبونه ثلاثة ايام فقاتم اسكندر فنهبت
للقنلى عامة بلاد انرييجان وكرسى انرييجان تبريز وقتلوا وسبوا
واسروا وفعلوا افعيل احبهم من اعوان تيمور حتى لم يدعوا بها ما
تراه العين ثم ازم شاه رخ اهل تبريز بحال كبير ثم جلاهم باجمعهم
الى سمرقند فما ترك في تبريز الا ضعيفا او عاجزا لا خير فيه ثم بعد 20
مدة طويلة رحل الى جهة بلاده وبعد رحيله انتشرت الاكراد بتلك

a) Y همرز. b) Y fol. 372b. c) Y القانى. d) Y سارخ.
e) X fol. 219b. f) X الحرب. g) Y عشرين. h) X الفنتين
i) Y القنلى. k) Y شارخ (so regularly). l) Y خلاص.

سنة ٨٣٤ الفواحي تَعِيَتْ وَتُفْسِدُ *a* حَتَّى قُذِلَتْ *b* الْأَقْوَاتُ وَابْيَعَ اللَّحْمُ *c* الرُّطْلُ
بَعْدَهُ دُفَاتِيرُ

قُلْتُ وَقَدْ تَكَرَّرَ قَتْلُ اسْكَندَرِ هَذَا لِشَاهِ رَخِ الْمَذْكُورِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَهُوَ
فِي كُلِّ وَقْعَةٍ تَكُونُ الْكُسْرُ وَالِدِّلَّةُ *d* عَلَيْهِ وَهُوَ لَا يَبْرَعُ وَلَا يَسْتَحْيُ
e وَلَا يَرْجِعُ عَنْ جَهْلِهِ وَغِيَّهِ وَقَدْ نَسَبَهُ بَعْضُ النَّاسِ لِلشَّجَاعَةِ لِكَثْرَةِ
مَوَاقِعَتِهِ مَعَ شَاهِ رَخِ وَأَنَا أَقُولُ لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الشَّجَاعَةِ أَمَّا هُوَ مِنْ
قَلَّةِ مَرْوَعَتِهِ وَافْرَاطِ جَهْلِهِ وَسَخْفِهِ وَجَنُونِهِ وَعَدَمِ اشْفَاقِهِ عَلَى رَعِيَّتِهِ
وِبِلَادِهِ حَيْثُ يَقَاتِلُ مَنْ لَا قِيْلَ لَهُ بِهِ وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِدَثْعِهِ فَهَذَا هُوَ
الْجَنُونُ بَعِيْنُهُ وَإِنْ طَابَ لَهُ مِنْ هَذَا الْكَحْلِ فَلْيَكْحَلْ وَأَمَّا اسْكَندَرُ
10 فَأَنَّهُ بَعْدَ هَزِيمَتِهِ جَالٌ فِي الْبِلَادِ وَتَشَتَّتَتْ شِمْلُهُ وَتَبَدَّدَتْ عَسَاكِرُهُ وَسَارَ
إِلَى بِلَادِ الْأَكْرَادِ وَقَدْ وَقَعَ بِهَا الثَّلُوجُ ثُمَّ سَارَ *f* إِلَى قَلْعَةِ سَلْمَاسٍ *g*
فَحَصَرَهُ بِهَا الْأَكْرَادُ وَقَالُوا شِدَائِدُ إِلَى أَنْ نَجَا مِنْهَا بِنَفْسِهِ وَسَارَ إِلَى جَهَّةٍ
مِنَ الْجِهَاتِ أَنْتَهَى

٢٤ مَحْرَمُ ثُمَّ فِي يَوْمِ الْاِحْدِ رَابِعِ عَشْرِينَ مَحْرَمَ سَنَةِ ثَلَاثِ وَفَلَاتَيْنِ وَثَمَانِمِائَةٍ
سَنَةِ ٨٣٣ هـ قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ رَسُولُ مَلِكِ الشَّرْقِ شَاهِ رَخِ بْنِ تَيْمُورْلَنْكٍ يَكْتَابُهُ
يَطْلُبُ فِيهِ شَرْحَ الْبُخَارِيِّ لِلْحَافِظِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرٍ
وَتَارِيخَ الشَّيْبِخِ تَقِيِّ الدِّينِ الْمُقْرِيزِيِّ الْمُسَمًّى بِالسُّلُوكِ لِدَوْلِ الْمُلُوكِ *h*
وَيَعْرِضُ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ أَنَّهُ يَرِيدُ يَكْسُو الْكَعْبَةَ وَيُجَرِّدُ الْعَيْنَ بِمَخْزٍ
فَلَمْ يَلْتَفِتْ السُّلْطَانُ إِلَى كِتَابِهِ وَلَا إِلَى رَسُولِهِ وَكَتَبَ لَهُ بِالْمَنْعِ فِي
20 كَلَمَا طَلَبَهُ

a) Y fol. 373a. *b*) X نَفَذَتْ (sic). *c*) X لَحْمُ الْكَلِّ. *d*) X
الدِّلَّةُ. *e*) X وَصَارَ. *f*) X صَارَ. *g*) Yāqūt III. 120; Y
بِبِلْمَاسٍ. *h*) Includes the year 844 A.H. (Brockelmann, II. 39).
i) X وَجَرَى.

ثم في يوم الخميس سادس عشرين صفر خلع السلطان على قاضي سنة ٣٣٣
القضاة علم الدين صالح البلقيني واعيد الى قضاء الشافعية بعد عزل ٣١ صفر
الحافظ شهاب الدين ابن حجر وخلع ايضا على القاضي زين ^a الدين
عبد الرحمن التفهني واعيد ايضا الى قضاء الحنفية بعد عزل قاضي
القضاة بدر الدين محمود العيني واستقر القاضي صدر الدين احمد ^b
ابن العجمي في مشيخة خانقاة شيخون عوضا عن التفهني وخلع
عليه في يوم الاثنين اول شهر ربيع الاول ثم في يوم الثلاثاء سلخ ٣٠ ربيع ^a
ربيع الاول خلع السلطان على القاضي سعد الدين ابراهيم بن القاضي
كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة المعروف بابن كاتب
حكم باستقراره ناظر الخواص الشريف بعد موت والده ثم في يوم 10
السبت رابع شهر ربيع الآخر خلع السلطان على قاضي القضاة بدر
الدين محمود العيني المتقدم ذكره باستقراره في حسبة القاهرة عوضا
عن الامير اينال الششمانتي مضافا لما معه من نظر الاحباس ثم في
يوم الخميس تاسع شهر ربيع الآخر المذكور خلع السلطان على الامير
شهاب الدين احمد الدوادار المعروف بابن الاقطع ^b وقد صار ^c قبل 15
تاريخه زردكاشا باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن آقبا التبرازي
بحكم عزله وقدمه الى القاهرة على امرته فانه كان ^d نيابة الاسكندرية
على اقطاعه تقديمة الف بالديار المصرية ثم في خامس عشرينه خلع ٢٥ ربيع 1
السلطان على آقبا الجمالي انكاشف باستقراره استنادا بعد عزل الزيني
عبد القادر ابن ابي الفرج على ان آقبا يحمل مائة الف دينار بعد 20
تكفية ^e الديوان فكذب وتحوّل ^f وعزل بعد مدة يسيرة حسبما
نذكره . وكان اصل آقبا هذا من الاويش ^g من غالبك كمشبغا الجمالي

a) Y fol. 373b. b) X unpointed. c) X fol. 220a. d) X

في. e) Y تكفيه. f) Cp. 587.16; Y تحوّل. g) Y fol. 374a.

سنة ٨٣٣٣ أحد امراء الطبلخانات وصار يتردد إلى اقطع استانه كمشيعا المذكور
ثم خدم بلامبيا عند الكشف ثم ترقى حتى وثى الكشف في دولة
الملك الاشرف هذا واثري وكثير ماله فحسن له شيطانه ان يكون
استنادا فلخذ يسعى في ذلك سنين إلى ان سمح له الملك الاشرف
5 بذلك وتولى الاستنادية واستانه الامير كمشيعا في قيد الحياة من
جملة امراء الطبلخانات فلم تحسن سيرته وعزل بعد مدة

وفي ٥ هذا الشهر وقع الطاعون بقليم البحيرة والغربية بحيث انة
أحصى من مات من اهل المنطقة زيادة على خمسة آلاف انسان وكان
الطاعون ايضا قد وقع بغزة والقدس وصفد ودمشق من شعبان في
10 السنة الخالصة واستمر إلى هذا الوقت وعد ذلك من النواذر لان الوقت
كان شتاء ولم يعهد وقوع الطاعون الا في فصل الربيع ويعتدل الحكماء
ذلك بأنه سيلان الاخلاط في فصل الربيع وجمودها في الشتاء فوقع
في هذه السنة بخلاف ذلك وكان قدم الخبر ايضا بوقوع الطاعون
بمدينة برصا من بلاد الروم وانه زاد عددا من يموت بها في كل يوم
15 على الف وخمسمائة انسان ثم بدا الطاعون بالديار المصرية في اوائل
شهر ربيع الآخر قلت وهذا الطاعون هو الفناء العظيم الذي حصل
بالديار المصرية واعمالها في سنة ثلاث وثلاثين المذكورة ثم في يوم
مادى الاولى الخميس اول جمادى الاولى نودى بالقاهرة بصيام ثلاثة ايام وان يتوبوا
إلى الله سبحانه وتعالى من معاصيهم وان يخرجوا من المظالم ثم انهم
20 يخرجون في يوم الاحد رابع جمادى الاولى إلى الصكراء فلما كان
يوم الاحد ٥ رابعة خرج ٦ قاضي القضاة علم الدين صالح البلقيني في
جمع موفور إلى الصكراء خارج القاهرة وجلس بجانب ٧ تربة الملك

انه X d. نفس X e. في Y b. وافرأ Y وافرأ X a.

بتربة Y h... i. فخرج X h. f... g. Y fol. 374b. e.

الظاهر بوقوف ووعظ الناس فكثير صبيح الناس ويكلمهم في دعائهم سنة ٨٣٣
وتصرّعهم ثم انقصوا قنزائدت عدة الاموات في هذا اليوم مما كانت
في امسه

ثم في ثامن جمادى الاولى هذا قدم كتاب اسكندر بن قرا يوسف ^a ٨ جمادى
صاحب تبريز انه قدم الى بلاده وقصد انه يمشى بعد انقضاء الشتاء ^b
لمحاربة قرا يلك فلم يلتفت السلطان الى كتابه لشغله بموت مماليكه
وغيرهم بالطاعون ثم ورد كتاب قرا يلك ايضا على السلطان يسأل فيه
العفو عن ولده هاييل واطلاقه فلم يسمح له السلطان بذلك
ثم عظم الوباء في هذا الشهر واخذ يتزايد في كل يوم ثم ورد
الخبر ايضا انه ضبط من مات من النحريرية بالوجه البحري الى يوم 10
تاريخه تسعة آلاف سوى من لم يعرف ولم كثير جدا وانه بلغ عدة
الاموات في الاسكندرية في كل يوم نحو المائة وانه شمل الوباء غالب
الاقليم بالوجه البحري

ثم وجد في هذا الشهر في نيل مصر والبرك كثير من السمك
والتماسيح قد طفت على وجه الماء ميتة واصطيدت سمكة ^c تسمى ^d 15
بنتية كبيرة فاذا هي كأنما صبغت بدم من شدة ما بها من الاحمرار
ثم وجد في البرية ماء بين السويس والقاهرة عدة كبيرة من ^e الفطيرة
والذئاب موتى

ثم قدم الخبر ايضا بوقوع الوباء في بلاد الفرنج ثم ^f في يوم
الخميس سلخه ضبطت عدة الاموات التي ضلّى عليها مصلاة ^g القاهرة 20
وظواهرها فبلغت الفين ومائة ولم يرد منها في اوراق الديوان غير
اربعمائة ونيف وبيولاف سبعون وفشا الطاعون في اناس وكثر بحيث

a) Y قرا يلك. b) Y وانتماسج. c...d) X om. e) X fol.
220b. f) X ما بين. g) Y fol. 375a. h) as a sing.
occurs in the MSS, II. 332, b (ep. below, 656.6).

سنة ٨٣٣٣ أن ثمانية عشر انساناً من صيادي السمك كنوا في موضع واحد *a* فمات *b* منهم في يوم واحد أربعة عشر ومضى الاربعة ليجهروهم الى القبره فمات منهم وهم مشاة ثلاثة *c* فقام الواحد بشأن الجميع حتى اوصلهم الى القبر فمات هو ايضا قاله المقريزي *e* في تاريخه ثم قال ايضا *e* دركب اربعون رجلا في مركب وساروا من مدينة مصر نحو بلاد الصعيد فماتوا باجمعهم قبل وصولهم الى الميمن وموت امرأة من مصر تبرد القاهرة وهي راكبة على مكارى فماتت وهي راكبة وصارت ملقاة بالطريق يومها كلها حتى بدأ يتغير ربحها فدفنت ولم يعرف لها اهل وكان الانسان اذا مات تغير ربحه سريعا مع شدة البرد وشنع الموت بخانقاة سرياقوس حتى بلغت العدة في كل يوم نحو المائتين وكثر ايضا بالنفوس والقليبية حتى كان يموت في الكفرة الواحد ستمائة انسان

قلت والذي رأيته انا في هذا الوجه أن بيوتا كثيرة خلت من سكانها مع كثرة عددهم وأن الاقطاع الواحد كان ينتقل في مدة قليلة *15* عن ثلاثة اجناد واربعة وخمسة ومات من ممالك الوالد رحمه الله في يوم واحد اربعة من اعيان الخاصكية وهم ازدمر الساقى وملج السلاح دار ويبرس الخاصكى ويوسف الرماح ماتوا للجميع في يوم واحد فاختبرنا فيمن *m* نبدا بتجهيزه ودفنه على اختلاف سكنام وقلة التوابيت والدك وبالله لم اشهد منهم غير يوسف الرماح وارسلت لمن بقى *20* غيرى مع *n* أن كل واحد منهم اهل لنزول السلطان للصلاة عليه ثم اصبح من الغد مات سنقر دوا دار الوالد الثانى وكان من اكابر الخاصكية

a) X om. *b...c*) Y om. *d*) Y adds عشر. *e*) X الشيخ

تقى الدين المصرى *f*) X om. *g*) Y موكب. *h*) X om.

i) X وسع. *k*) X الكفن. *l*) Y خليت. *m*) X بمن.

n) Y fol. 375b.

من الدولة الميمنية هذا خلاف من مات منهم من الجمدارية ومن سنة ١٣٣٣
 مماليك الامراء واما من مات من عندنا من المماليك والعبيد والجواري
 ولقد لم فلا يدخل تحت حصر ومات من اخوتى اولادهم سبعة انفس
 ما بين ذكور واثاث واعظمهم اخى اسمعيل فاته مات وسنه نحو
 العشرين سنة وكان من محاسن الدهر

5

قال المقرئى ثم تزايدت عدة الاموات عما كانت فأحصى في يوم
 الاثنين رابع ^a جمادى الآخرة من أخرج عن ابواب القاهرة فبلغت ٤ جمادى
 عدتهم الفا ومائتى مئيت سوى من خرج عن القاهرة من اهل الحكومة
 والحسينية ونولاي ^b والصليبية ^c ومدينة مصر والقراطين والصكراء ^d وم
 اكثر من ذلك ولم يورد بديوان المواريث بالقاهرة سوى ثلاثمائة 10
 وتسعين وذلك ان اناسا عملوا التواييت للسبيل فصار اكثر الناس
 يحملون موتهم عليها ولا يوردون الديوان اسماءهم قال وفي هذه الايام
 ارتفعت اسعار الثياب التى تُكفن فيها الاموات وارتفع سعر سائر ما
 يحتاج اليه المرضى كالسكر ونزير الرحلة والكثيرة على ان القليل من
 المرضى هو الذى يعالج بالادوية بل بعضهم يموت موتا حيا سريعا في 15
 ساعة واقل منها وعظم الوباء في المماليك السلطانية سكان الطباق
 بالقلعة الذين كثر فسادهم وشرهم وعظم عثوم وصرهم بحيث انه كان
 يصبح منهم اربعمائة وخمسون مريض فيموت منهم في اليوم زيادة على
 الخمسين مملوكا انتهى كلام المقرئى

20

قلت والذى رأيته اناف انه مات بعض اعيان الامراء مقدمى
 الالوف فلم يقدروا له ^g على تابوت حتى أخذ له تابوت من السبيل
 واما الاخ رحمه الله فاته لما توفى الى رحمة الله تعالى وجدنا له تابوت

a) = 3. b...c) Y om. d) X om. e) Y بها. f) X

fol. 221a. g) Y om.

سنة ٨٣٣ غير أنه لا عِدَّة فيه فلما وضع الأُخ عليه طُرح عليه سُلارَى سنور من قماشه على أن الغسل أخذ من عليه قماشاً يساوى عشرة *a* آلاف *b* درهم ومع هذا لم ينهض أهل الخانوت بكسوة تابوتهم وبلغ عِدَّة من صَلَّى عليه من الأموات بمِصْلَى باب النصر في يوم الأحد عشر جمادى ٥ الآخرة خمسماية وخمسة وقد أقام هناك جماعة كبيرة بادوية وأقلام لضبط ذلك ونظروا الصلاة بالمصلاة *d* وأنما صار الناس يصلُّون على أمواتهم صفوا واحداً من باب المِصْلَى إلى اتجاه باب دار الحاجب فكان يصلُّ على الأربعين والخمسين معاً دفعة واحدة ومات لشخص بخدمتنا يسمى شمس الدين الذهبي ولدٌ فخرجنا معه إلى المِصْلَى 10 وكان سنُّ الميِّت دون سبع سنين فلما إن *f* وضعناه للصلاة *g* عليه بين الأموات جرى *h* بعدَّة كبيرة أخرى إلى أن تجاوز عددهم الحد ثم صَلَّى على الجميع وتقدَّمنا لأخذ الميِّت المذكور فوجدنا غيرنا أخذه وترك لنا غيره في مقدار عمره فأخذاه أهله ولم يقفوا به ففهمت *k* أنا ذلك وعرفت جماعة آخر ولم نَعْلَم آباءه بذلك وقلنا لعدِّ الذي 15 أخذه يواريه أحسن مواراة وليس للكلام في ذلك فائدة غير زيادة في الخزن فلما دُفِن الصبي وأخذ أهل الخانوت التابوت صاحوا وقالوا هذا ليس تابوتنا هذا عتيق وقماشه أيضاً خلق فاشترت اليهم بالسكات وهذَّهم بعض المالبيك بالضرب فأخذوه ومضوا فكانت هذه الواقعة 1 هذَّهم من الغرائب الموهولة كل ذلك والطاعون في زيادة ونمو حتى أيقن كل 20 أحد أنه هالك لا محالة وكُنَّا نخرج من صلاة الجمعة إلى بيتنا وقد وفَّ جماعة من الأصحاب ولُحِّدْنا فتنعَّدْنا *m* إلى الجمعة الثانية فينقص

e) *Y* بالمِصْلَى. *d*) *X* ويصلَّى *Y* *c*). عشرين ألف *X* *a...b*.

فجاء بعده عِدَّة *Y* *h...i*). إلى الصلاة *Y* *g*). *Y* om. *f*). الصلاة.

k) *Y* فهمت. *l*) *Y* fol. 376b. *m*) *X* unpainted.

منا عِدَّة كبيرة ما بين ميّت ومريض واستسلم كلّ أحد للموت سنة ٨٣٣
وطابت نفسه لذلك وقد اوصى وقاب واثاب *a* ورجع عن اشياء كثيرة
وصار غالب الشباب في يد كلّ واحد سُبُكَّة وليس له دأب الا
التوجّه للصلاة على الاموات واداء الخمس والبكاء والتوجّه الى الله تعالى *c*
والتخشّع وماتت عندنا وصيفة مولّدة بعد ان مرضت من ضحى *e*
النهار الى ان ماتت قبل المغرب فاصبحنا وقد عاجز للخدم عن تحصيل *d*
تابوت لها فتولّت تغسيلها امّها وجماعة من العتّاجز وكفنوها في اخر
ثيابها على احسن وجه غير انفسا لم تَلَق لها نعشا وقد الزمى
التوجّه للصلاة على الامير الكبير يبيغا المظفرى وعلى الشهابى احمد بن
الامير حمّاز النائب فوَقَّعَت على الباب والميّنة محمولة على ايدى بعض *10*
للخدم الى ان اجتزات بنا جنازة امرأة فَأَنْزَلْتُ التابوت غصبا ووضعْتُها
عند الميّنة واشتالتاه على اعناق الرجال وسارت امّها وبعض للخدم معها
الى ان قاربت التربة فاخذوها *f* من التابوت ودفنها
ثم بلغ في جمادى الآخرة المذكورة عِدَّة من صُلّي عليه بمصلاة
باب النصر فقط في يوم واحد *g* زيادة على ثمان مئة ميّت ثم *h* في *15*
اليوم المذكور بلغ عِدَّة من خرج من الاموات من سائر ابواب القاهرة
اثنى عشر الفا وثلاثمائة ميّت *i* محرّرة من الكُتَيْبَةِ الْحَسْبَةِ بامر شخص
اكابر الدولة وقيل بامر السلطان ثم بلغ عِدَّة من صُلّي عليه بمصلاة
باب النصر من الاموات في العشر الاوسط من جمادى الآخرة المذكورة *k*
الفا ونيفا وثلاثين انسانا ويقارب ذلك مصلاة اُمُومَنى بالرميلة *l* فيكون *20*
على هذا الحساب مات في هذا اليوم نحو خمسة عشر الف انسان
قال المغربي *m* واتفق في هذا الوباء غرائب منها انه كان بالقرائة

a) Y وقلب. b...c) Y om. d) Y تجنيز. e) X sing.
f) X Y om. ف. g) Y واكثر. h...i) X om. k) Y fol.
377a. l) X بالرملة. m) X fol. 221b.

سنة ٨٣٣ الكبرى والقرافة الصغرى من السودان نحو ثلاثة آلاف انسان ما بين رجل وامرأة وصغير وكبير ففنوا بالطاعون حتى لم يبق منهم إلا القليل ففروا الى اعلى الجبل وباتوا ليلتهم سهاراً ^a لا يأخذهم نوم لشدة ما نزل بهم من فقد اهلهم وظلوا يومهم من الغد بالجبل فلما كانت الليلة الثانية مات منهم ثلاثون انساناً واصباحوا فالى ^b ان يأخذوا في دفنهم مات منهم ثمانية عشر

قال ^c واقف ان اقطعا بالحلقة تنقل في ايام قليلة الى تسعة نفر وكل منهم يموت ومن كثرة الشغل بالموضى والاموات تعطلت الاسواق من البيع والشراء وتزايد ازدحام الناس في طلب الاكفان والنعوش ¹⁰ فحملت الاموات على الالواح وعلى الاقفاص وعلى الايدي وعاجز الناس عن دفن امواتهم فصاروا يبيتون بها في المقابر والمقارون طول ليلتهم يحفرون وعملوا حفائر كبيرة بلغ في ^e الحفرة منها عدة اموات واكلت الكلاب كثيراً من اطراف الاموات وصار الناس ليلهم كله يسعون في طلب الغسل والجمالين والاكفان وتسرى النعوش في الشوارع ^f كأنها ¹⁵ قطارات جمال لكثرتها ^g متواصلة بعضها في ^h اثر بعض ⁱ انتهى ^k كلام المقرئ ^l

الى الآخرة ثم في يوم الجمعة ^m خامس عشر جمادى الآخرة جمع الشريف شهاب الدين احمد كاتب السر بالديار المصرية بامر السلطان اربعين شريقا اسم ^o كل شريف منهم محمد وفرق فيهم من ماله خمسة آلاف ²⁰ درهم واجلسهم بالجامع ^p الازهر فقرأوا ما تسيّر من القرآن الكريم بعد صلاة الجمعة ثم قاموا ^q ^r والناس على ارجلهم ودعوا الله وقد غفر ^r

- a) X سهارى. b) الى. c) Y فمات. d) Y قلت.
e) Y om. f) X الطرقات. g) Y om. h...i) Y ببعض.
k...l) Y om. m) X الخميس. n) = 4. o) Y fol. 377b.
p...q) Y om. r) Y ملئ.

للجامع بالناس فلم يزلوا يدعون الله حتى دخل وقت العصر فصعد سنة ٨٣٣
 الاربعون شريفا الى سطح الجامع واخذوا جميعا ثم نزلوا وصلوا مع الناس
 صلاة العصر وانفضوا وكان هذا بإشارة بعض الاعاجم وأنه عمل ذلك
 ببلاد الشرق في وية حدث عندهم فارتفع عقيب ذلك ونما اصبوح
 الناس في يوم السبت اخذ الوباء يتناقص في كل يوم بالتدريج حتى ٥
 انقطع غير أنه لما نقلت الشمس الى برج الحمل في يوم ثلث عشر
 جمادى الآخرة المذكورة ودخل فصل الربيع واخذ الطاعون يتناقص ٦ ١٨ جمادى
 فشا الموت من يومئذ في اعيان الناس واكثروا ومن له شهرة بعد ما
 كان أولا في الاطفال والموالي والغربة والخدم وفشا ايضا ببلاد الصعيد
 وبغالب الدواب والطيور وبدأ التطويل في الامراض ومشت الاطباء ١٥
 والجراثيمية d للمرضى والعاجب ان الشريف كاتب السر الذي جمع
 الاشراف بجامع الازهر مات بعد ذلك باثني عشر يوما وولي اخوه كتابة
 السر عوضه وقبل ان يلبس للخلعة مات ايضا وأما من مات في هذا
 الوباء من الاعيان فجماعة كبيرة ياتي ذكر بعضهم في وفيات هذه السنة
 من هذا الكتاب

ثم في يوم الاثنين تاسع شهر رجب خلع السلطان على الامير ٩ رجب
 الطواشي زين f الدين و خشقدم الرومي ايشبكي نائب مقدم المماليك
 باستقرارة مقدم المماليك السلطانية بعد موت الامير فخر الدين ياقت
 الارغون شاوي الحبشي وخلع السلطان على الطواشي فيروز الركنتي
 الرومي باستقرارة في نيابة مقدم المماليك عوضا عن خشقدم المذكور ٢٥
 ثم في سادس عشر شهر رجب المذكور قدم الامير تغرى بردي ١٩ رجب
 لخمودي من تغر دمياط وكان قد نقل اليه من سجن الاسكندرية قبل

a) I. e., قال أنه. b) X Y repeat أنه (cp. line 6). c) Y

الناس. d, e) X Y transp. f...g) X om.

سنة ٨٣٣ تاريخه بمدة فرسم السلطان ان يتوجه من قلوب الى دمشق ليكون
اتبكا بها عوضا عن الامير قاني بلي الخمزاق بحكم حضور قاني بلي
المذكور الى القاهرة ليكون بها من جملة مقدمي الالف ثم في ثالث
عشرينه خلع السلطان على الشيخ بدر الدين حسن ابن القدسي
٥ الخنقي باستنقراره في مشيخة الشيوخ بالشيخونية بعد موت القاضي
صدر الدين احمد ابن العجمي

ثم ورد الخبر على السلطان بحركة قرا يلك على البلاد الحلبية وان
شاه رخ بن تيمورلنك قد شتا بقرابغ ه فاخذ السلطان في تجهيز عسكر
للسفر هذا وقد اشيع بالقاهرة بان الامير جانبك الصوفي مات بالطاعون
10 ونفن ولم يعرف به احد فلم تطب نفس السلطان لهذا الخبر واستمر
على ما هو عليه من القلق بسببه

١ شعبان ثم في يوم الاربعاء ثالث شعبان منع السلطان نواب القضاة من
الحكم ورسم ان ينتصر القاضي الشافعي على اربعة نواب والحنفي على
ثلاثة والمالكي والحنبلي كل منهما على اثنين قلت نعمة طائلة خمسة
15 عشر قاضيا بمصر بل ونصف هذا فيه كفاية

ثم في يوم الاثنين ثلث شعبان ادير محمل الحاج على العادة في
كل سنة ولم يعهد دورانه في شعبان قبل ذلك غير ان الضرورة بموت d
الماليك الرماحة اقتضت تاخير ذلك وكان الجمع فيه من الناس دون
العادة لكثرة وجد الناس على موثاقم

١ رمضان ثم في يوم السبت ثلث عشر شهر رمضان قدم شهاب الدين احمد
ابن e صالح f ابن السقاج كاتب سر حلب باستدعاء ليستقر في كتابة
السر بالديار المصرية ويستقر عوضه في كتابة سر حلب ابنه زين الدين
عمر على ان يحمل شهاب الدين المذكور عشرة آلاف دينار وكانت كتابة

a) Le Strange, "Lands", p. 413. b) = 2. c) = 7. d) Y
fol. 378b. e...f) Y om.

- السّر شغرت من يوم مات الشريف شهاب الدين أحمد الدمشقيّ وبأشرف سنة ٨٣٣
 أخوه عماد الدين أبو بكر أياما قليلة ومات أيضا بالطاعون فبأشرف القاضي
 شرف الدين أبو بكر الأشقر نائب كاتب السّر إلى يوم تاريخه بعد أن
 سعى في كتابة السّر جماعة كبيرة بالقاهرة فاختار السلطان ابن السقاج
 هذا وبعث بطلبه ^a وخلع عليه في عشرينه باستقراره في كتابة السّر ⁵
 فبأشرف الوظيفة بقلّة حرمة وعدم آبهة مع حدّة مزاج وخفة وجهل ٢٠ رمضان
 بصناعة الانشاء على أنّه بأشرف كتابة السّر بحلب ستين قبل ذلك ومع
 هذا كلّه لم ينتج له امره لعدم فضيلته فأنّه كان يظهر من قراءته للقصص
 الفاظ عامية وبأجملة فأنّه كان غير أهل لهذه الوظيفة انتهى
 ثمّ في يوم السبت رابع ^c عشرين شوال قدم المماليك السلطانية ¹⁰
 من تجريدة الرهء إلى القاهرة وكاتوا من يوم ذاك بمدينة حلب
 ومختلفت الأمراء بها
 ثمّ في يوم الاثنين ثالث ذي القعدة خلع السلطان على صاحب ³ ذي الق
 كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ باستقراره استادارا مضافا
 إلى الوزر عوضا عن آقبغا الجماليّ بحكم عجز آقبغا عن القيام بالكلف ¹⁵
 السلطانية ثمّ في سادس ذي القعدة امسك السلطان آقبغا المذكور ⁴ ذي الق
 واهين وعوقب على المال فحملة جملة ثمّ أفرج عنه واستقرّ كاشفا
 للجسور بعد أيام
 وفي يوم الثلاثاء ثلث عشر ذي القعدة أيضا ويوفقه خامس عشر ¹⁸ ذي الق
 مسرى أوفى النيل ستّة عشر ذراعا فركب السلطان الملك الأشرف من ²⁰
 قلعة الجبل ونزل حتّى خلق المقياس وعاد وفتح خليج السدّ على
 العادة ولم يركب لذلك منذ تسلطن إلا في هذه السنة ثمّ ^f في
- a) يطلبه. b) See 160, note h; II, part 1, p. 209, note 8,
 and II, part 2, p. 83, note o. c) = 3. d) Y fol. 379a. e) Y فحملة.
 f) But notice the date of the last item (line 19).

سنة ٨٣٣ ليلة السبت خامس عشر ذى القعدة ظهر للحجاج المصري وم سائرون من جهة البصرة المالح كوكب يرتفع ويعظم ثم تغرق منه شرر كبار ثم اجتمع فلما اصبحوا اشتد عليهم الحر فهلك من مشاة الحجاج ثم من الركبان عمار كبير وهلك ايضا من جمالهم وحميرهم عدّة كبيرة كل ذلك من شدة الحر والعطش وهلك ايضا في بعد اودية الينبعج جميع ما كان فيه من الابل والغنم

٩ الحجة ثم في يوم الثلاثاء ثلث ذى الحجة ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى بيت ابن البارقي المطد على النيل بساحل بولاق وسار بين يديه غرابان في النيل حربيّة فلعبا كما لو حاربا بالفرنج ثم ركب السلطان من وقتته سريعا وسار الى القلعة

١٠ الحجة ثم في عاشر ذى الحجة توجه زين الدين عبد الباسط ناظر الجيش الى زيارة القدس الشريف وعاد في يوم تسع عشرينه ثم ورد الخبر على السلطان ان في هذا الشهر توجه الامير قصروه نائب حلب منها والامراء الماجردون معه لمحاربة قرقماس بن حسين بن نعيمر فلقوا 15 جماعته تجاه قلعة جعبر فانهزم قرقماس عن بيوتته فاخذ العسكر في نهب ماله فرق عليهم العرب وهزمهم وقتلوا كثيرا من العساكر وممن قتل الامير قشتم المويدي اتلوك حلب وغيرها وعاد العسكر الى حلب باسوء حال فعظم ذلك على الملك الاشرف الى الغاية

قل المغيري وكان في هذه السنة حوادث شنيعة وحروب وفتن فكان 20 بارض مصر بحريتها وقبليها وبالقاهرة ومصر وطواهرها وباء عظيم مات فيه على اقل ما قيل مائة الف انسان والمجازف يقول هذه المائة الف من القاهرة ومصر فقط سوى من مات بالوجه القبلي والبحري ومثله ذلك

الينبوع X Y c) تنفرع Y b) بحر X fol. 222b; Y a)

مثلي X h) من الوجه Y g) om. X f) Y fol. 379b. e) d) = 9.

قلت وليس في قول القائل أن ^a هذه المائة ألف من القاهرة ومصر سنة ١٣٣٣
 فقط مجازفة ايذا ^b قال الولاء أقام أزيد من ثلاثة أشهر ابتداء وانتهاء
 واحتياطاً فأقل من مات فيه دون العشرين وأزيد من مات فيه نحو
 خمسة عشر ألف انسان وبهذا المقتضى ما تم مجازفة ومحتصل ذلك
 يكون بالمقياس أزيد مما قيل ^c

قال اعني المقريزي وعرق ببكر القلزم مركب فيه حجاج وقبحار
 يزيد عددهم على ثمانمائة انسان ^d ينج منهم سوى ثلاثة رجال وهلك
 باقيهم وهلك ايضا في ذى القعدة بطريق مكة فيما بين الأزلم ^e
 والينبع ^f بالخر والعطش ثلاثة آلاف انسان ويقول المكثرون خمسة آلاف
 وعرق ^g في نيل مصر في مدة يسيرة اثنتا عشرة سفينة تلف فيها ^h
 من البضائع والغلال ما قيمته مثل عظيم وكان بغزة والقدس والسلمة
 ودمشق وحمص وحماة وحلب واعمالها ولاء عظيم ⁱ هلك فيه خلائق
 لا يحصى عددهم الا الله تعالى وكان ببلاد الشرق بلاء عظيم وهو ان
 شاه رخ بن تيمور ملك الشرق قدم الى تبريز في عسكر يقول المجازف
 عدتهم ^j سبعمائة ألف قلت يغفر الله لقائل هذا اللفظ فانه تجاوز ^k
 حد المجازفة في قوله قال فاقام شاه رخ على خوبي ^l نحو شهرين وقد
 فر منه اسكندر بن قرا يوسف فقدم عليه الامير عثمان بن طر على
 المدهو قرايلك التركمانى صاحب آمد في ألف فارس فبعثه على عسكر
 لمحاربة اسكندر وسار في اثره وقد جمع اسكندر جمعا يقول المجازف
 اقام سبعون الفا فاقنتل الفريقان خارج تبريز فقتل بينهما آلاف من ^m
 الناس وانهزم اسكندر وم في اثره ويقتلون ويأسرون ⁿ وينهبون فاقام

a) Y adds في. b) Y om. c) Alt Pâshâ XIV, 21.18 d) Y
 والينبع e) Y fol. 380a. f) X منها. g) X om. h) X om.

i) Y خوفي; prob. = خوي Yâkût II, 502; III, 120. 16; Le Strange
 "Lands", p. 230, Khurî. k) Y om.

سنة ٨٣٣ ليلة السبت خامس عشر ذى القعدة ظهر للحاج المصري وم سائرون من جهة البكرة الملح كوكب يرتفع ويعظم ثم تغرق منه شرر كبار ثم اجتمع فلما اصباحوا اشتد عليهم الحر فهلك من مشاة الحاج ثم من الركبان عار كبير وهلك ايضا من جمالهم وحميرهم عدّة كبيرة كل ذلك من شدّة الحر والعطش وهلك ايضا في بعد اودية الينبع جميع ما كان فيه من الابل والغنم

٩ الحاجّة ثم في يوم الثلاثاء ثلث ذى الحجة ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى بيت ابن البارزى المطد على النيل بساحل بولاق وسار بين يديه غرايان في النيل حربيّة فلعبا كما لو حاربا بالفرنج ثم ركب السلطان من وقتته سريعا وسار الى القلعة

١٠ الحاجّة ثم في عشر ذى الحجة توجه زين الدين عبد الباسط ناظر الجيش الى زهارة القدس الشريف وعاد في يوم تاسع عشرينه ثم ورد الخبر على السلطان ان في هذا الشهر توجه الامير قصروه نائب حلب منها والامراء الماجردون معه لمحاربة قرقماس بن حسين بن نعيم فلقوا 15 جماعته تجاه قلعة جعبر فانهزم قرقماس عن بيوته فاخذ العسكر في نهب ماله فرق عليهم العرب وهزمهم وقتلوا كثيرا من العساكر وممن قتل الامير قشتم المويدي اتايك حلب وغيرها وعاد العسكر الى حلب بأسوء حال فعظم ذلك على الملك الاشرف الى الغاية

قال المفريزي وكان في هذه السنة حوادث شنيعة وحروب وفتن فكان 20 بارض مصر بحريتها وقبلتها وبالقاهرة ومصر وظواهرها وباء عظيم مات فيه على اقل ما قيل مائة الف انسان والمجازف يقول هذه المائة الف من القاهرة ومصر فقط سوى من مات بالوجه القبلي والبحري وم مثل ذلك

الينبوع X Y c) . تغرع Y b) . بحر X fol. 222b; Y a)

مئلي X h) . من الوجه Y g) . om. X f) . fol. 379b. Y e) . 9. d)

قلتُ وليس في قول القائل أن *a* هذه المائة ألف من القاهرة ومصر سنة ١٣٣٣
 فقط مجازفة أبدًا *b* فإن الوباء أظلم أزيد من ثلاثة أشهر ابتداءً وانتهاءً
 واحطاطًا فأقل من مات فيه دون العشرين وأزيد من مات فيه نحو
 خمسة عشر ألف إنسان وبهذا المقتضى ما تم مجازفة ومحتصل ذلك
 يكون بالمقياس أزيد مما قيل *c*

قال اعني المقريزي وعرق ببحر القلزم مركب فيه حتاج وناجار
 يزيد عددهم على ثمانمائة إنسان *d* وينج منهم سوى ثلاثة رجال وهلك
 باقيهم وهلك ايضا في ذى القعدة بطريق مكة فيما بين الأزم *e*
 والينبع *f* بالخر والعطش ثلاثة آلاف إنسان ويقول المكثرون خمسة آلاف
 وعرق *g* في نيل مصر في مدة يسيرة اثنتا عشرة سفينة تلف فيها *h*
 من البضائع والغلال ما قيمته مثل عظيم وكان بغزة والقدس والرملة
 ودمشق وحمص وحماة وحلب وأعمالها وبلد عظيم *i* هلك فيه خلائق
 لا يحصى عددهم إلا الله تعالى وكان ببلاد الشرق بلاء عظيم وهو أن
 شاه رخ بن تيمور ملك الشرق قدم الى تبريز في عسكر يقول المجازف
 عدتهم *j* سبعمائة ألف قلت يغفر الله لقائل هذا اللفظ فإنه تجاوز *k*
 حد المجازفة في قوله قل فاقلم شاه رخ على خوبي *l* نحو شهرين وقد
 فر منه أسكندر بن قرا يوسف فقدم عليه الأمير عثمان بن طر على
 اندحو قرايلك التركمانى صاحب آمد في ألف فارس فبعثه على عسكر
 لمكارية أسكندر وسار في أثره وقد جمع أسكندر جمعا يقول المجازف
 أنهم سبعون ألفا فافتتل الفريقان خارج تبريز فقتل بينهما آلاف من *m*
 الناس وانهم أسكندر وم في أثره ويقتلون ويأسرون *n* وينهبون فاقلم

a) Y adds في. *b*) Y om. *c*) 'Alī Pāshā XIV, 21.18 *d*) Y
 والينبوع. *e*) Y fol. 380a. *f*) X منها. *g*) X om. *h*) X om.

i) Y خوفي; prob. = *Yākūt* II, 502; III, 120.16; Le Strange
 "Lands", p. 230, Khurī. *k*) Y om.

سنة ٨٣٣ هـ اسكندر ببلاد الكُرُج ثم بقلعة سلَمان وحصرته العساكر مدّة فنجبا
وجمع نحو الاربعة آلاف فبعث اليه شاه *a* رخ عسكرا اوقعوا به وقتلوا
من معه فنجبا بنفسه جريحا

وفي مدّة هذه الحروب ثار اصبهان بن قرا يوسف ونزل على الموصل
5 ونهب تلك الاعمال وقتل وافسد فسادا كبيرا وكانت بعراقي العرب
والعجم نهوب ومقاتل بحيث ان شاه محمد بن قرا يوسف متملك
بغداد من عجزه لا يتجاوز سور بغداد وخلا احد
جانبي بغداد من السكان وزال عن بغداد اسم التمدن ورحل منها
حتى للبيك *e* وجف اكثر النخل من اعمالها ومع هذا كله وضع *d*
10 شاه رخ على اهل تبريز مالا ذهب في جليلاته فعمم *f* وكثر الارجاف
بقدمه الى الشام فوقع الله في عسكره الغلاء والوباء حتى هاد الى جهة
بلاده وعاد قرا يلك الى ماردين فنهبها ثم عاد ونهب ملطية وما حولها
وكان ايضا ببلاد الحبشة بلاء لا يمكن وصفه وذلك ان ادركنا ملكها
داؤد بن *h* سيف اعد ويقال له الخطي ملك *g* وجم نصارى
15 يعقوبية وثما مات في سنة اثنى عشرة وثمانمائة قلم من بعده ابنه
تدريس *m* بن داؤد فلم تطل مدته فمات *n* فملك بعده اخوه ابرم
ويقال اسحق بن داؤد وفخم امرة وذلك ان بعض مماليك الامير يزلاز
نائب الشام ترقى في الخدم وعرف بالطنبغا مفرق حتى بانشر ولاية

a) X fol. 228a. *b*) X om. *c*) Y الخياط. *d*) Y فوضع.

e) Y لا. *f*) Y فعمم. *g*) X om. *h*) Y om. (cp. 572.11).

i) X adds بن; cp. 572.11. *k*) Y *g*. *l*) Y om.; according to Perruchon, "Les Chroniques de Zar'a Yâ'eqôb", p. XX, Dâwit ruled until 1411 (814—15 A.H.); Tewôderôs until 1414 (817—18); Yêsehaq until 1429 (833—834); Basset, in JA (1881), XVIII, 95 makes these dates two years earlier. *m*) X تدريس. *n*) Y om.

قوص من بلاد الصعيد فقرّ *a* إلى *b* الحبشة واتصل بالخطى هذا وعلم سنة
 اتباعه لعب الرمح ورمى النشاب وغير ذلك من ادوات الحروب ثم
 حُف بالخطى ايضا بعض الماليك للجراسة وكان زردكاشا فعل له
 زردخانة ملوكية وتوجه اليه مع ذلك رجل من كتاب مصر الاقباط
 النصراني يقال له فخر الدولة فرتب له مملكته *c* وجبا له الاموال وجند *d*
 له الجنود حتى كثر ترفهه *e* بحيث اخبرني من شاهده وقد ركب في
 موكب جليل ويده صليب من ياقوت احمر قد قبض عليه ووضع
 يده على فخذه فشهرت نفسه الى اخذ ممالك الاسلام لكثرة ما وصف
 له هؤلاء من محاسنها فبعث بالتبريزي التاجر ليدعو الفرنج للقيام *e*
 معه ووقع بين في مملكته من المسلمين فقتل منهم واسر وسبا علماء *f*
 عظيماء وكان ممن أسر منصور ومحمد ولدا سعد الدين محمد بن
 احمد بن علي بن ولصع *g* الجبرتسي ملك المسلمين بالحبشة فعاجله
 الله بنقمة فهلك في ذي القعدة واقيم ابنه اندراس *h* بن اسحق
 فهلك ايضا لاربعة اشهر فاقيم بعده عمه *i* حزناني *j* بن داود بن
 سيف ارعد فهلك في شهر رمضان سنة اربع وثلاثين فكانت على احمر *k*
 اربعة ملوك في اقل من سنة انتهى كلام المقريزي برمته وقد خرجنا
 عن المقصود على انه فيما ذكرنا فوائد يحتمل التطويل بسببها
 ثم ان السلطان اخذ في تجهيز عسكر الى البلاد للبيبة الى ان
 انتهى امره فلما كان يوم الاثنين سابع عشرين *l* محرم سنة اربع *m*
 وثلاثين وثمانمائة يرز الامراء المجردون بن القاهرة الى الريدانية خارج سنة

a) *Y* فقرّ. *b) X* فوالى. *c*) مملكة *Y*. *d*) ترفه *Y*.
e) بلقيام *Y*. *f*) *Y* fol. 381a. *g*) Written elsewhere; ولصع *XY* here.

h) Perruchon, op. cit. p. 206, Endreyás.

i) *XY* عمر. *j*) حزناني *X*; Perruchon, Hēzba Nañ, who ruled until 1433 (837—38 A.H.)

سنة ٨٣٤ القاهرة وم الأمير الكبير جار قتلوا أتابك العساكر والأمير اينال الحكيم
 أمير سلاح والأمير آقبا التمرآق أمير مجلس والأمير تمارز القرمشي
 رأس نوبة النوب والأمير قرا a مراد خجا الشعباني الظاهري بقرق
 أمير جاندار وعدة من أمراء الطبليخانات والعشرات وخمسمائة e مملوك
 ٥ من المماليك السلطانية وكان سبب تجردهم ورود الخبر على السلطان
 بنزول قرا يلك في أول هذا الشهر على e معاملة ملطية وأنه نهبها وأحرقها
 وحصر ملطية فخرج d اليه الأمير قصره نائب حلب وقد أرفه الأمير
 سودون من عبد الرحمن نائب الشام بعساكر الشام فأردفهم السلطان
 أيضا بالعسكر المذكور فلما ان رحلوا من الريدانية ورد الخبر ثانيا
 10 من قبل نواب البلاد الشامية يعود قرا يلك إلى بلاده وأن المصلحة
 عدم خروج العسكر f من مصر في هذه السنة فرسم السلطان يعودهم
 ١ صفر من خاتكة سرياقوس في يوم الجمعة أول g صفر فرجعوا من وقتهم
 واستعيدت منهم النفقة السلطانية التي أنفقت فيهم عند سفرهم فاحتاجوا
 إلى رد ما اشتروه من الامتعة بعد ما استعملوها والأزواج على من
 15 أبتاعوها منهم غصبا ثم احتاجوا إلى استعادة ما أنفقوه على غلمانهم
 وخدمهم وقد تصرف الغلمان فيها واشتروا منها احتياجهم ودفعوا منها
 إلى اهليهم ما ينفقونه في غيبتهم فكل واحد من هؤلاء استعيد منه ما
 تصرف فيه فنزل من أجل هذا بالناس ضرر عظيم وكثرت h القالة في
 السلطان ونفرت القلوب منه وتحدثت الناس بذلك أياما وسنين i ولعله
 20 صار مثلاً يضرب به إلى يوم القيامة

١١ صفر ثم في يوم الاثنين حادي عشر h صفر المذكور ركب السلطان من
 قلعة الجبل في موكب جليل ملوكي احتفل له وليس قماش الموكب

a) X Y om. b) X وستمائة. c) Y om. d) X fol. 224a.
 e) X om. f) Y fol. 381b. g) = 2. h) X وكثرت.
 i) Y om. k) = 12.

الكلفتاة والغولتي الصوف الذي بوجهين احمر واخصر كما كان يلبس سنة ١٣٤٤
 الملك الظاهر بقرق وغيره من الملوك جُرَّ للجنايب بين يديه ولجأوشية ^a
 نصيح أمامه وساروا وحوله الطبردارية وعلى رأسه السنجاقي ^b السلطاني
 حتى عبر من باب زويلة وشق القاهرة وخرج من باب الشعريّة بيريد
 الصيد بالدير ^c والمنزلة ^d فتوجّه الى الصيد من ذاك ليلته الثلاثة ^e
 واصبح اصطاد الكراكي ^f وعاد الى مخيمه واكل السمات ثم ركب وعاد في
 آخر ^g يوم الثلاثة الى القلعة بعد ما شق القاهرة في عوده ايضا على
 تلك الهيئة وهذا ^h أول ركوبه الى الصيد منذ تسلط في خامس ٢٥ صفر
 عشرينه ركب للصيد ثانيا وعاد من الغد وتكرّر ركوبه لذلك غير مرة
 وانا ملازمه في جميع ركوبه للصيد ⁱ وغيره ¹⁰
 وفي هذا الشهر توقف الناس والتجار في اخذ الذهب من كثرة
 الاشاعة بانّه ينال على فندوق في يوم السبت سلخ صفر المقتم ^{٢٩} صفر
 ذكره ان يكون سعر الدينار الاشرفي بمائتين وخمسة ^m وثلاثين والدينار
 الافرنتي بمائتين وثلاثين وقد من زاد على ذلك بانّه ⁿ يسبك في يده
 فعاد الضرر على الناس في الخسارة لاحطاط سعر الدينار خمسين درهما ¹⁵
 فانه كان تعامل به الناس بمائتين وخمسة ^o وثمانين ثم في يوم
 الثلاثة رابع ^p شهر ربيع الاول رسم السلطان بجمع الصيارف والتجار ^٤ ربيع
 فجمعوا ^q واشهد عليهم ان لا يتعاملوا بالدرهم القرمانيّة ^r ولا الدرهم
 النكبيّة ^s ولا القبرسيّة ^t وان هذه الثلاثة انواع تباع بسوق الساعة على

a) الجاوشية Y. b) السنجاقي Y. c...e) Y om. d) "Description de l'Égypte", État moderne, II, part 2, p. 817, المنزلة; but in the atlas, المنزل. f) X الكراكي. g) X اواخر. h) Y fol. 382a. i...k) X om. l) Safar 29 was a Thursday at Mecca. m) X Y خمسة. n) Y بان. o) Y خمسة. p) = 5.

q) X om. r) Y القرمانيّة. s) Probably from Lango (Cos). t) Y القرشيّة.

سنة ٨٣٤ حساب وزن كل درهم منها بستة عشر درهما من الفلوس حتى يدخل بها الى دار الصرب وتضرب دراهم اشرفية خالصة من الغش ونودي بذلك ان تكون المعاملة بالدرام الاشرفية والمؤيدية والبندقية ^a فان هذه الثلاثة فضة خالصة ليس فيها نحاس بخلاف الدرهم التي منع ^e من معاملتها فان عشرينها اذا سبكت جاءت ستة ستة لما فيها من النحاس ثم نودي بعد ذلك بان يكون سعر الاشرفي بمائتين وثمانين والافرنقي بمائتين وسبعين واستمر ذلك جميعه لا يقدر احده على مخالفة شيء منه ^d قلت وهذا بخلاف ما نحن فيه الآن فان لنا نحو ستة اشهر والناس فيه بحسب اختيارهم في المعاملة بعده ان نودي على الذهب والفضة بعده اسعار غير مرة فلم يلتفت احد الى المناداة واخذوا فيما ^f ثم فيه من المعاملة بالدرام التي لا يحل المعاملة بها لما فيها من الغش والنحاس وقد استوعبنا ذلك كله مفصلا باليوم في تاريخنا حوادث الدهور في مدى الايام والشهور اذ ههنا ضابط لهذا الشأن مشحون بما يقع في الزمان من ولاية وعزل وغريبة وعجيبة

١٥ ثم تكرر ركوب السلطان في شهر ربيع الاول هذا للصيد غير مرة بعده نواح كل ذلك والحوادث مشغولة بامر جانبك الصوفي والفحص عنه مستمر والناس بسبب ذلك في جهد وبلاء فما هو الا ان يكون الرجل له عدو واراد هلاكه اشاع بان جانبك الصوفي محتف عنده فعند ذلك حل به بلاء الله المنزل ^m من كبس داره ونهب قماشه

٢٠ وهتك حريمه وسجنه في ايدي العوانية ثم بعد ذلك يصير حاله الى امرين إما ان يضرب ويقرر بالعقوبة وإما ان تبرأ ساحتها ويطلق بعد ما يقاسى من الاحوال ما سيذكره الى ان يموت ولقد رأيت من هذا

a) X والبندقية. b) Y تجيء. c) Y fol. 382b. d) Y om.
 e...f) X om. g) X fol. 324a. h...i) X وهو. k) X Y لما
 (cp. 684. 20). l) Y لهلاكه. m) Y المنزل.

النوع لطبيب منها أن بعض اصحابنا الخاصكية ضرب بعض السقائين سنة ٨٣٤
 على ظهره ضربة واحدة فسمى السقاء المذكور قريته وترك جملة وصاح *a*
 هذا الوقت أعرف السلطان بمن *b* هو محتف عندك ومشى مسرعا
 خطوات الى جهة القلعة فذهب خلفه حواشي الخاصكى ليرجعوه فلم
 يلتفت فنزل اليه الخاصكى بنفسه حافيا وتبعه *c* الى الشارع الاعظم *5*
 حتى لحقه وقد اعافه الناس له فاخذ الخاصكى يتلطّف به ويتروّاه
 ويبوس صدره غير مرة ويترقّف له وقد علاه اصقار ورعدة والناس
 تسخر من حاله لكونه ما يعرف باللغة العربية الاّ كلمات هيّنة فصار
 مع عدم معرفته يريد ملاطفة السقاء المذكور فيتكلم بكلام اذا سمعه
 الشخص لا يكاد ينمالك نفسه وسخروا الناس واهل حارته بكلامه اشهرًا *10*
 وسنين فلما انتهى امره وبلغى ما وقع له كلمته فيما فعله ولمنّه في
 ذلك فقال خلّ عنك هذا الكلام والله ان *d* اينال السلاحدار واخاه *e*
 يشبك الصوفى ضربا بالمقارع وعصرا ايّاما ولم يصرح احد في حقهما بما
 اراد هذا السقاء ان *f* يقوله عنى *g* واستمر الخاصكى في قلبه حرارة *h*
 من السقاء المذكور الى ان تآمر عشرة في اول دولة الملك الظاهر جقمق *15*
 فتطلب السقاء المذكور فوجده قد مات في شعبان من السنة الخالية
 فهذا ما كان من امره ومثل هذا كثير *k*

ثم في اواخر شهر ربيع الاول لهج السلطان بسفره الى البلاد ا ربيع الا
 الشاميّة لمحاربة قرا يلك واستهل شهر ربيع الآخر بيوم الاحد والسلطان
 والامراء في الافتتام بحركة السفر ثم في يوم الخميس رابع عشرين *20 m*
 جمادى الاولى خلع السلطان *n* على قاضي القضاة شهاب الدين ابن

a) X وتل. *b*) Y fol. 383a. *c*) X om. *d*) Y om. *e*) Y
 فطلب. *f*...*g*) X om. *h*) Y حرارة. *i*) X تنطلب. *j*) Y
 فكتشير. *k*) Y Cp. 564.4. *m*) = 5. *n*) Y fol. 383b.
o...*a*, p. 670) Y om.

سنة ٨٣٤ هـ وأعيد إلى قضاء القضاء بالدير المصرية بعد عزل قاضي القضاة
علم الدين صالح البلقيني ثم في جمادى الآخرة خلع السلطان على
الأمير جانبك السيفي بلبغا الناصري رأس نوبة النوب المعروف بجانبك
الثور باستقراره في نيابة الاسكندرية بعد موت أحمد ابن الاقطاع
١٢ شوال ثم في يوم الاثنين حادى عشرين شوال خرج محمد الحاج إلى
الريداية خارج القاهرة صبة الأمير قرا سنقر الظاهري وحاجت في هذه
السنة زوجة السلطان الملك الأشرف وأم ولده الملك العزيز يوسف خوند
جلبان الجركسية بتاجمل كبير إلى الغاية وفي خدمتها الزبي خشفدم
الظاهري الزمام وهو أمير الركب الأول والزبي عبد الباسط ناظر الجيش
١٠ قال المقرئ وحاجت أنا في هذه السنة رجيبة وقد استجذ
بعمون d القصب من طريق الحاجز بئر احتفرت e فعظم النفع بها
وذلك أتى ادركت بعمون القصب يخرج من بين الجبلين ماء يسبح
على الأرض فينبت فيه من f القصب الفارسي وغيره شيء كثير ويرتفع
في g الماء حتى يتجاوز قمة h الرجل في عرض كبير فإذا نزل الحاج
١٥ عيون القصب اقاموا يومهم على هذا الماء يغتسلون منه ويتبرّدون به
ثم انقطع هذا الماء وجفت تلك الاعشاب فصار الحاج إذا نزل هناك
احتفر حفائر يخرج منها ماء رضى إذا بات ليلة واحدة h في القرب
نتن فاعاث الله العباد بهذا البئر وخرج i ماءها عذبا وكان قبل ذلك
بشهرين قد حفر الأمير شاهين الطويل بئرين موضع يقال له زعم m
٢٠ وقبأ وذلك أن الحاج كان إذا ورد الوجه تارة يجد فيه الماء وتارة

a) Y om. b) Y قضاء. c) X عظيم. d) Op. 'Alî Pâshâ
IX. 26. 16, XIV. 17. 8. e) 'Alî Pâshâ adds: بإشارة القاضي زين.
الدين عبد الباسط. f) X fol. 224b. g) X om. h) Y قطعة.
i...l) X om. k) Y fol. 384a. m) زاعم in 'Alî Pâshâ XIV.
21, 34, quoting this passage from Maḥrizi ("Kitab as-Sulūk").

لا يجد فيه فلما هلك الناس من العطش في السنة الماعية بعث سنة ٨٣٤
السلطان بشاعين^a هذا كما تقدّم ذكره فحفر البئر بناحية زعم^b
حتى لا يحتاج الحاج الى ورد الوجه فتروى الحاج منها وعمّ الانتفاع
بهما وبطل سلوك الحاج على طريق الوجه من هذه السنة انتهى
كلام المقرئ^c

5

ثم فرغت سنة اربع وثلاثين ولم يسافر السلطان ولا احد من امرائه
الى البلاد الشامية ثم في يوم الاثنين ثالث عشرين محرم سنة خمس ١٣٣ محرم
وثلاثين وثمانمائة وصلت زوجة السلطان خوند جلبان بعد ان سنة ٨٣٥
حجّت وقضت المناسح وقدم محمل الحاج صحبة الامير قرا سنقر
ثم في يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثلاثين ٧ ربيع الاخر
وثمانمائة المذكورة نزل عدّة من الممالك الجلبان من الاطباى الى بيت
الصاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ وهو يومئذ وزير واستنادار
يريدون الفتك به وكان علم من الليل فتغيّب واستعدّ وهرب من بيته
فلم يظفروا به ولا بشيء في داره فعادوا بعد ان افسدوا فيما حوله
من بيوت جيرانه وكان لهم من ايام اطاعون قد كفوا عن هذه الفعلة^d
وبلغ السلطان نزولهم فغضب واخذ في اهداء عليهم ايضا بالغناء والنوابة^e
حتى قال له انتاج الولد بعد ان زال ما عنده وسيط عودا اعرضين
ولا تدع^f بعود الطاعون^g على المسلمين فقل له السلطان يجوز
قتل المسلم بغير استحقاق فقل التاج وهؤلاء مسلمون فقل السلطان
نعم فقل التاج والله ما هو صحيح فتضحك السلطان وامر به فلكموا^h
لخاصيةⁱ كما مرّعا فقال انظر صدف مقاتلى هذا فعل مسلم بمسلم
انتهى ثم اصبح الصاحب كريم الدين استعفى من وظيفة الاستنادارية

a) 'Alî Pâshâ، شاعين.

b) 'Alî Pâshâ، زاعم.

c) Y fol.

384a.

d) XY تدعوا.

e...f) X بالطاعون.

سنة ٨٣٥ فاعفاه السلطان واستدعى صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله في يوم السبت ثالث عشرين شهر ربيع الآخر المذكور وخلع *a* عليه باستقراره استنادا عوضا عن كريم الدين *b* بعد انقطاع ابن نصر الله في بيته عدة سنين وهذه ولاية ابن نصر الله الثانية لوظيفة *c* الاستدارية

إلى الأولى ثم في يوم الثلاثاء خامس عشرين جمادى الأولى ركب السلطان من القلعة بغير قماش الموكب ونزل إلى بيت زين الدين عبد الباسط ناظر الجيش ثم ركب من بيت عبد الباسط إلى بيت القاضي سعد الدين ابراهيم ابن كاتب حكيم ناظر الخواص فجلس عنده أيضا قليلا 10 ثم ركب وعاد إلى القلعة ولما كان يوم سادس عشرينه حمل عبد الباسط وسعد الدين *d* ناظر الخواص تقام جليلة إلى السلطان بسبب نزوله اليه وفي هذه السنة تكرر ركوب السلطان ونزوله إلى الصيد وعبوره إلى القاهرة وتوجهه إلى غزة بخلاف ما كان عليه أولا غير مرة ثم في يوم الثلاثاء ثلثي جمادى الآخرة عزل السلطان صاحب 15 بدر الدين بن نصر الله عن الاستدارية وخلع من الغد على آقباغا الجمالي باستقراره استنادا عوضا عن ابن نصر الله المذكور وهذه ولاية آقباغا الثانية ولزم ابن نصر الله داره على عادته وكان سبب عزل صاحب بدر الدين عن الاستدارية أنه لما بلغ آقباغا الجمالي عزل صاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ عن الاستدارية سأل في الحضور 20 وكان متولّي كشف البحيرة فاجيب فحضر وسعى في الوظيفة على أنه يحمل عشرة آلاف دينار وإن سافر السلطان إلى الشام حمل معه نفقة شهرين مبلغ أربعين ألف دينار فاجيب وأبقى الكشف أيضا معه واصيف إليه كشف الوجه البحري

a...b) X om. *c*) X سعد (in margin). *d*) Y fol. 385a.
e) X ثلثين. *f*) X fol. 225a. *g*) X تولى. *h...i*) Y om.

ثم في يوم السبت سابع عشرينه خلع السلطان على القاضي القضاة سنة ٨٣٥
 بدر الدين محمود العيينابي^a واعيد الى قضاء الحنفية بالديرية المصرية^e ٢٧ جمادى
 عوضا عن زين الدين عبد الرحمن التفهني. بحكم طول مرضه فباشر
 العيينابي القضاء والحسبة ونظر الاحباس معا لخصوصيته عند الملك
 الاشرف فانه كان يقرأ له تواريخ^d الملوك ويناديه ثم في يوم الثلاثاء^e
 اول شهر رجب خلع السلطان على الامير صلاح الدين محمد بن
 صاحب بدر الدين بن نصر الله باستقراره محتسب القاهرة عوضا عن
 انعينابي^a بحكم عزله برغبته عنها^f وكان صلاح الدين هذا منذ عزل
 عن الاستدارية وعزل ابوه عن نظر الخاص^g وصودرا ملازماء^h لدارهما
 ثم في يوم الخميس ثالث شهر رجب انير الحمل على العادة في كل^٣ رجب
 سنة الا انه عجل به في هذا اليوم لاجل حركة السلطان الى السفر^h
 الى البلاد الشامية وكان السلطان ايضا في هذه السنة اشاع سفره كما
 قال في العلم الماضي وتجهز لذلكⁱ هو وامراؤه^m ثم في عشرينه قدم
 الامير سودون من عبد الرحمن نائب الشام باستدعاء^j وحبته القاضي
 كمال الدين محمد ابن البارزي كاتب السر بدمشق فباتا بتربةⁿ 15
 الملك الظاهر برفوف بالصحراء ثم صعداه من الغد في يوم الاثنين
 حادى عشرينه الى القلعة وقبلاه الارض فلما انقضت^p الخدمة نزل الامير
 سودون من عبد الرحمن الى مكان بغير خلعة فعلم كل احد انه
 معزول عن نيابة الشام فلما كان الغد وهو يوم الثلاثاء ثلث عشرين
 شهر رجب عملت الخدمة بالقصر السلطاني على العادة وحضر الامراء²⁰
 للخدمة على العادة فقدم سودون من عبد الرحمن قدام جاز قتلوا
 وحجبه في دخولهما على السلطان وجلس جاز قتلوا على ميمنة السلطان

a) Y العيني. b...c) Y om. d) X sing. e) Y احمد.
 f...g) Y om. h...i) Y لزمادورجا. k) Y fol. 385b. l...m) Y om.
 n) X تربة. o) Y sing. p) X possibly انقضت.

سنة ٥٣٥ هـ وجلس سودون من عبد الرحمن على ميسرة السلطان الى أن قُرى
للجيش ونجرت العلّامة ودخل السلطان من الخرجة الى داخل القصر
الابلق وجلس به واستدعى للخلع فخلع على الامير سودون من عبد
الرحمن نائب الشام^٥ بلسنقره اطلبك العساكر بالديار المحرّبة عوضا عن
٥ جار قتلوا وخلع على جار قتلوا بلسنقره نائب الشام عوضا عن
سودون من عبد الرحمن وقبلا الارض وفي الوقت تحوّل سودون من
عبد الرحمن الى ميمنة السلطان وذهب جار قتلوا الى ميسرة السلطان
بعكس ما كنا أولا ولما خرجا من الخدمة السلطانية جيب جار قتلوا
سودون من عبد الرحمن كل ذلك لما ثبت عند السلطان^٥ من
10 القواعد القديمة الكائنة الى يومنا هذا وفي هذا اليوم رسم السلطان
بابطال حركة سفر السلطان الى البلاد الشامية فتكلم الناس ان سبب
حركة السلطان للسفر انما كانت بسبب سودون من عبد الرحمن لما
اشاعه عنه المتعزّضون^٥ من انه يريد الوثوب على السلطان وليس
الامر كذلك وانما كان لعزل سودون من عبد الرحمن اسباب احدها
15 انه طالت ايامه في نيابة الشام وزادت عظمته وكثرت ماليكه وحواشيه
فخاف الملك الاشرف عقبته فعزله والثاني^٥ وهو الاقوى عندى ان
السلطان لما استدعى بكتاب على يد الامير ناصر الدين محمد بن
ابراهيم بن منجك وحام معه ابن منجك ولما كان في بعض الطريق
تحدثا فكان من جملة كلام سودون من عبد الرحمن الى ابن منجك
20 انا ادخل ايضا الى مصر اميرا بعد طول مدّتى في نيابة دمشق
فقلها ابن منجك برمتها الى الملك الاشرف فتعقّف الملك الاشرف
عند ذلك ما كان اشيع عنه فبادر وعزله وكان مراد سودون من عبد

a...b) Y om. c) Y fol. 386a. d) Y الملوك. e) Y المتعزّضون.

f) X fol. 225b. g) X وثأبيه. h) X فلما. i) Y الشام.

الرحمن بقوله ادخل مصر اميراً غير ما حملة عليه ابن منجك وهو ان سنة ٨٣٥
مراد سودون من عبد الرحمن انه اعتاد نبياة الشام وانه يكره الافامة
مصر وان بعض نيبات البلاد الشامية احب اليه من ان يكون اتابكا
بمصر واشياء غير ذلك ثم في يوم الخميس ثلثي شعبان خلع السلطان ٢ شعبان
على الامير جار قتلوا خلعة السفر وخرج من يومه الى مخيمه بالريدانية ٥
خارج القاهرة وقد استقر الامير قراجا الخازندار الاشرفي مسقره
ثم خلع السلطان من الغد في يوم الجمعة ثلثة ٥ على القاضي كمال
الدين محمد ابن البارزي كاتب سر دمشق باستقراره قاضي قضاة
دمشق مضافا لكتابة سرها عوضا عن شهاب الدين احمد ابن المحمرة
ولم يجتمع ٦ ذلك لاحد قبله في الجمع بين قضاء دمشق وكتابة سرها 10
ثم في يوم الاثنين سادس عشرين ٥ شهر رمضان خلع السلطان على ٣١ رمضان
دولت خجبا الطائفي باستقراره والى القاهرة عوضا عن التاج الشوبكي
واخيه عمر ودولت خجبا هذا احد اصغر المماليك الظاهرية بوقوف ومن
شرارهم كان وصيها تركي الجنس كثير الشر يمشى على قدميه بلاسواق
في بعض الاحيان وكان الملك الاشرف يعرفه ايام جندیته ويتوقى شره 15
فلما تسلطن ولّاه الكشوفية ببعض ٥ النواحي فباد اعل تلك الناحية
ثم ولّاه الكشف ٤ بالوجه القبلي فتنوع في عذاب اعل الفساد وقضاء
الطريق انواعا كثيرة منها انه كان اذا قبض على الخواري امسكه ونفخ
بالكبر في ذمّه حتى تندر عيناه ويتفلق دماغه ومنها انه كان يعلّق
الرجل منكسا ولا يزال يرمى عليه بالنشاب الى ان يموت واشياء كثيرة 20
من ذلك فلما ولّى الولاية بالقاهرة اول ما بدأ به انه افرج عن سبع
اعمل الجرائم من الحبوس وحلف ٨ انه متى ظفر باحد منهم قد ٤ سوف

a) = 2. b...c) Cp. the simpler sentence 673.17. d) = 25.

e...f) X om. g) Y fol. 387a. h) Y خلف لثم. i) Y وقد.

سنة ٨٣٥ تَبَوَّسَتْهُ وَأَرْهَبَ أَرْهَابًا عَظِيمًا وَصَارَ يَرْكَبُ فِي اللَّيْلِ وَيَطُوفُ بِحَرَمَةِ
 زَائِدَةَ عَنِ الْحَدِّ وَصَدَقَ فِي يَمِينِهِ فِي السَّرَاقِ فَمَا وَقَعَ لَهُ سَارِقٌ مِمَّنْ
 أَطْلَقَهُ وَقَدْ كَتَبَ أَسْمَاءُ عِنْدَهُ «أَلَّا وَسَطُهُ فَذُخْرُ أَهْلِ الْفَسَادِ مِنْهُ
 وَانْكَفُوا عَنِ السَّرِقَةِ ثُمَّ أَخَذَ فِي التَّصْيِيفِ عَلَى النَّاسِ وَالزَّامِمِ بِالزَّامَاتِ
 ١١ مِنْهَا أَنَّهُ أَمَرَهُ بِكَنَسِ الشُّوَارِعِ ثُمَّ رَشَّهَا بِالْمَاءِ وَبِتَعْلِيقِ كُلِّ سَوْقَتِي
 قَنْدِيلًا عَلَى دُكَّانِهِ وَعَلَّقَ عَلَى ذَلِكَ خِلَافًا ثُمَّ مَنَعَ النِّسَاءَ مِنَ
 الْخُرُوجِ إِلَى التُّرْبِ فِي أَيَّامِ الْجُمُعِ وَأَشْيَاءَ كَثِيرَةً إِلَى أَنْ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّاسِ
 وَعَزَلَهُ الْأَشْرَفُ عَنْهُمْ حَسِبَمَا يَأْتِي ذِكْرُهُ

ثُمَّ أَرْسَلَ السُّلْطَانُ يَحْتَلِبُ قَاضِيَ الْقَضَاةِ شَهَابَ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنَ
 10 الْكَشَّكَ الْخَفِيِّ لِيَسْتَقَرَّ فِي كِتَابَةِ سِرِّ مِصْرَ بَعْدَ مَوْتِ شَهَابِ الدِّينِ
 ٣ شَوَّالٍ أَحْمَدُ ابْنَ السَّقَّاحِ عَلَى أَنَّهُ يَحْمِلُ بِسَبَبِ ذَلِكَ عَشْرَةَ آلَافٍ دِينَارٍ فَقَدِمَ
 جَوَابَهُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَةَ شَوَّالٍ فِي ضَمَنِ كِتَابِ الْأَمِيرِ جَارِ قُضُلُوا
 نَائِبُ الشَّامِ عَلَى يَدِ تَجَابٍ وَهُوَ يَعْتَذِرُ لِعَدَمِ حَضُورِهِ بِضَعْفِ بَصَرِهِ
 وَأَلَمٍ تَعْتَرِيهِ وَأَرْسَلَ بِمَبْلَغٍ مِنَ الذَّهَبِ لَهُ ضُورَةً فَاعْصَاهُ السُّلْطَانُ عَنْ
 15 ذَلِكَ وَاسْتَدْعَى الصَّاحِبَ كَرِيمَ الدِّينِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنَ كَاتِبِ الْمَنَاجِ
 وَخَلَعَ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ رَابِعَهُ بِاسْتِقْرَارِهِ كَاتِبَ السِّرِّ الشَّرِيفِ مُضَافًا
 لِلْوِزَرِ ٢ وَلَمْ يَقَعْ ذَلِكَ فِي الدَّوْلَةِ التَّرْكِيَّةِ لِأَحَدٍ أَنْ ٥ الْوِزَرَ وَكِتَابَةَ السِّرِّ
 اجْتَمَعَ لِوَاحِدٍ مَعَهُ وَنَزَلَ الصَّاحِبُ كَرِيمَ الدِّينِ ٤ فِي مَوْكَبٍ جَلِيلٍ
 وَبَاشَرَ وَطِيفَةً كِتَابَةَ السِّرِّ وَالْوِزَرَ ٦ مَعَ بَعْدِهِ عَنْ صِنَاعَةِ الْأَنْشَاءِ وَعَنْ كُلِّ
 20 فَضِيلَةٍ وَقَلَّتْ دُرَيْتُهُ بِقِرَاءَةِ الْقُصَصِ وَالْمُطَالَعَاتِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ
 وَالْاِقْطَارِ ٣ وَكَانَ مَعَ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ أَجْهَرَ الْعَيْنِينَ لَا يَنْظُرُ فِي

a) حَانَوْتُهُ Y. b) سَامَتُهُ XY. c) = 2 (the same variation 676 16, 677.15; but in the وفیات of the year 835 Shawwāl 8 is called Sunday). d) X fol. 226a. e) = 3. f) عَلَى الْوِزَرِ Y. g...h) Y om. i) Y fol. 387b. k) X om. l) دُرَيْتُهُ Y. m) X om.

الكتابة ألا من قريب وفي صوته خشونة فكان اذا مسك الكتاب في سنة ٨٣٥
 يده ليقرأه على السلطان تُنظر اعاجيب من تتبحر في الكتاب بعينيه ثم
 من *a* توقفه في القراءة ثم من اللحن الفاحش الخارج عن الحد مع ان
 قراءته للكتب ما كانت ألا نادرا وفي الغالب لا يقرأها على السلطان ألا
 القاضي شرف الدين الاشقر نائب كاتب السر وكنت اظن ان الاشرف ⁵
 انما ولى كريم الدين هذا لكتابة السر ألا ليطيب خاطره ويقويه
 حتى *b* يعيده الى وظيفة الاستدارية فانه كان ماهرا بتدبير امور الوزر
 والاستدارية جيد التنفيذ فيهما الى الغاية لم تر عيني احسن تدبرا *d*
 وتصرفاه منه في فته غير انه ليس من خيل هذا الميدان وبين معرفته
 بفته *f* والدربة *g* بصناعة الانشاء زحام الى *h* ان كان بعض الايام والاشرف ¹⁰
 جالس وقدم صاحب كريم الدين هذا فلما رآه الاشرف من بعيد
 قال لمن حوله هل رأيتم كتب سر احشم من هذا ولا امثله فقال له
 من حضر لا والله يا خوند فعند ذلك تحققت خلاف *k* ما كنت
 اظن وعلمت ان القوم في واد والامم السالفة في واد

ثم في يوم الخميس ثالث عشرة شوال ابتداء السلطان بالجلوس في ^{١٣} شوال
 الايوان بدار العدل من قلعة الجبل وكان قد ترك املاك *m* للجلوس به
 بعد الملك الظاهر برفوف في يومي الاثنين والخميس ألا في النادر ايام *n*
 خدمة الايوان عند قدوم قصاد ملوك الاقطار فتشعبت الايوان *o*
 ونُسبت عوائده ورسومه الى ان اقتضى رأى السلطان في هذه الايام
 عبارته وتجديد عهده فازيل شعبه وتتبعت رسومه وجلس الملك الاشرف ²⁰
 به وعمل للخدمة السلطانية فيه وعزم على ملازمته في يومي الخدمة

a) X om. *b*) X الى ان. *c*) Y adds بعد. *d...e*) X تصرف.

f) Y om. *g*) Y والدربة. *h*) connects with اظن line 5.

i) Cp. 486.2. *k*) Y om. *l*) = 12. *m*) Y fol. 388a.

n...o) X om. *p*) Y بعبارته.

سنة ٨٣٥ هـ ورسم بحضور القضاة وغيرهم ممن كان له عادة بحضور خدمة دار العدل فلم يتم ذلك وتركه كآفة لم يكن

٨ شوال ثم في ثلثة عشرين^e شوال المذكور قدم الخبر من مكة أنشركة بان عدة زنوك^d قدمت من الصين الى سواحل الهند وارسى منها اثنان^c بساحل عدن فلم يُنقَف بها بضائعهم من الصبنيّ والحرير والمسك وغير ذلك لاختلال حال اليمن فكتب كبير هذين المركبين الزنكيين^e الى الشريف بركات بن^f حسن بن عجلان امير مكة والى سعد الدين ابراهيم ابن المرأة ناظر جدّة يستأذن في قدومهم الى جدّة فكتبوا الى السلطان في ذلك ورغباه في كثرة ما يتحصل في قدومهم من المال^h 10 فكتب لهم السلطان بالقدوم الى جدّة واكرامهم

١١ العقدة ثم في يوم الاثنين أوّل نى القعدة استدعى السلطان القضاة الاربعة بجميع نوابهم في الحكم بالقاهرة ومصر الى القلعة لتعرض نوابهم على السلطان وقد ساءت القالة فيهم عند السلطان فدخل القضاة الاربعة الى مجلس السلطان وعوّق نوابهم عن العبور الى السلطان فلما جلسوا 13 خاشنهم السلطان في اللفظ بسبب كثرة نوابهم وانفضّ المجلس على^g ان يقتصر الشافعيّ على خمسة عشر نائباً بمصر والقاهرة والخنفىّ على عشرة نواب والمالدىّ على سبعة والخنبلىّ على خمسة ونزلوا على ذلك فلم يزل عبد الباسط وغيرهⁱ بالسلطان حتّى زادهم شيئا بعد شيء الى ان عادت عدتهم الى ما كانت عليه والسلطان لا يعلم بذلك

١٤ العقدة ثم في سابعه خلع السلطان على التلج الشوبكىّ باستقراره والى القاهرة بعد عزل دولات خجا المقدم ذكره وقد اقمع دولات خجا المغسدين وابادهم

a) X plur. b...c) Y تلى. d) = "junks". e) X الزنكيين.
f) X om. g...h) X om. i) Y fol. 388b. k) X fol. 226b.
l) X om. m) Y ذلك.

ثم في يوم الاحد ثلث عشرين ذى القعدة ايضا ورد الخبر على سنة ٨٣٥
السلطان بموت جينوس بن جاك ممتلك قبرس فعين السلطان شخصا ٢٨ ذى القعدة
من الاعيان ومعه ستون مملوكا الى التوجه الى قبرس فخرجوا في يوم
الجمعة خامس عشرين ٥ ذى الحجة من سنة خمس وثلاثين المذكورة
ومعهم خلعة لـجوان بن جينوس نيابة عن السلطان ومطالب بما
تأخر على ابيه وهو اربعة وعشرون ألف دينار وبما التزم في كل سنة
وهو خمسة آلاف دينار وساروا على ذلك الى ما يلى ذكره

وانسلخت ٤ هذه السنة بيوم الاربعاء الموافق لـرابع ايام النسي وفي
سنة تحويله تحول الخراج فيها من ١٢ اجل انه ٥ لم يقع فيها نوروز
فحولت سنة ست الى سنة سبع وثلاثين قل المقرئ رحمه الله ٥
واتفق في سنة ست وثلاثين وثمانمائة غرائب منها ان يوم الخميس
كان اول المحرم وافقه اول ٦ يوم من تسري ١ وهو رأس سنة اليهود
فاتفق اول سنة اليهود مع اول سنة المسلمين وبوم الجمعة وافقه اول
توت وهو اول سنة النصارى الفبط فتوالت اوائل سني الملل الثلاث
في يومين متوالين واتفق مع ذلك ان طائفة اليهود الربانيين يعملون 15
رووس سنينهم وشهورهم بالحساب وطائفة الغرائين ٢ يعملون رووس سنينهم
وشهورهم برؤية ٣ الاهلة ٤ كما في عند اهل الاسلام فيقع بين طائفتي
اليهود في رووس السنين والتغير اختلاف كبير فاتفق في هذه السنة
مطابقة حساب الربانيين والغرائين فعمل الطائفتان جميعا رووس سنتهم
يوم الخميس وهذا من النواذر التي لا تقع الا في الاعوام المتطابقة 20
انتهى

ثم في يوم الاثنين سادس عشرين المحرم من سنة ست وثلاثين

a) = 24. b...c) Y om. d) Y واسلخت. e) Makrizi, I. 278. f...g) X لانه. h) Y fol. 339a. i) X مسرى Y تسرى. j...m) Y بلاهلة. k) X القرابين Y القرابين.

سنة ٨٣٩ المذكورة عزل السلطان آقبا للجمالي عن الاستدارية وجعل الزنجير^a
 ١٢ الحرم الجديد في رقبته وأنزله على حمار من القلعة الى بيت التناج الوالي
 بسويقة صاحب ليعاقبه على استخراج المال واصبح السلطان من الغد
 خلع على صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كذب المناخ بعادته
 ٥ الى وظيفة الاستدارية عوضا عن آقبا المذكور مصافا الى الوزير وعزله
 عن وظيفة كتابة السر ورسم السلطان للقاضي شرف الدين الاشقر
 نائب كاتب السر ان يباشر الوظيفة الى ان يستقر فيها احد وثمن
 جماعة كبيرة للوظيفة المذكورة فلم يقع اختيار السلطان على احد منهم
 ورسم بطلب القاضي كمال الدين ابن البارزي قاضي قصاة دمشق
 ٢ صفر وكتب سرها ليستقر في d كتابة سر مصر وخرج القاصد بطلبه من
 القاهرة في يوم الاحد ثلث صفر من سنة ست وثلاثين المذكورة ليستقر
 في كتابة سر مصر وان يستقر عوضه في قضاء القصاة بدمشق بهاء
 الدين محمد بن القاضي نجم الدين عمر ابن حاجي وان يستقر
 عوضه في كتابة سر دمشق قاضي e القصاة f شهاب الدين احمد ابن
 1٥ الكشك الحنفي ويستقر ولد g ابن الكشك شمس الدين محمد في
 قضاء الحنفية بدمشق عوضا عن ابيه ويستقر جمال الدين يوسف
 ابن الصفى في نظار جيش دمشق عوضا عن بهاء الدين ابن حاجي
 ٧ صفر ثم في سابع صفر قدمت الرسل المتوجهة الى قبرس وكان من خبرهم
 انهم لما توجهوا الى دمياط ركبوا منها البحر المالح h في شينيين i
 20 وساروا حتى وصلوا الى الملاحنة في يوم السبت عاشر المحرم من سنة
 ١ الحرم ست وثلاثين المذكورة فلما وصلوا الى الملاحنة سار اعيانهم في البر الى
 الافسية وهي مدينة قبرس وداره ملكها j وبلغ متملك قبرس مجيهم

a) Y (الزنجير read). b) X om. c) Y على. d) Y
 fol. 389b. e...f) X القاضي. g) X fol. 227a. h) X om.
 i) Y شينتين. j...l) Y وبها الملك.

فخرج الى لقائهم وزير الملك في اكابر اهل قبرس الى ان وصلوا خارج سنة ٨٣٩
 قبرس فانزلوهم هناك وباتوا ليلتهم بالمكان المذكور واصبحوا من الغد وهو
 يوم الاثنين ثلثي عشر المحرم عبروا المدينة ودخلوا على الملك جولان بن [الحرم]
 جينوس بن جاك في قصره فاذا هو قائم على قدميه فانصت بالسمع
 والطاعة وقال انا مملوك السلطان وناثبه وقد كنت على عزم ان ارسل
 التقدمه فبلغني قدومكم فامسكت^a عن ذلك فكلّموه ان يحلف على
 طاعة السلطان فاجابهم الى ذلك واستدعى القسيسين وحلف على الوفاء
 وعلى الاستمرار على الطاعة والقيام بما يجب عليه من ذلك فعند
 ذلك افحص عليه التشريف السلطاني المجهّز له على يد كبير القوم
 فلبسه وقد اظهر السرور والبشر بذلك ثم خرجت الرسل من عنده¹⁰
 فداروا بالمدينة وهو ينادي بين ايديهم باستقرار الملك جولان في نيابة
 السلطنة^d بمدينة الافقيّة وسائر ممالكها وان لاهل قبرس الامان
 والامنئنان وامروهم بطاعته وطاعة السلطان الى ان داروا البلد ثم انزلوهم
 في بيت قد اعدّ لهم وأجرى عليهم من الرواتب ما يليق بهم من كلّ
 ما عندهم ثم حمل اليهم فيما بعد سبعمائة ثوب صوف قيمتها عشرة¹⁵
 آلاف دينار وذلك ممّا تأخّر على ابيه ثم اظهر حصم أربعة آلاف دينار
 اخرى ووعد بحمل العشرة آلاف دينار الباقية^e بعد سنة ثم بعث
 اليهم ايضا باربعين ثوبا صوفا برسم الهدية للسلطان ثم ارسل لكل
 من الرسل شيئا بحسب مقامه وعلى قدرته ثم اخذ في تجهيزهم وتسقيهم
 حتّى كان سفرهم من قبرس بعد عشرة ايام من قدومهم الى المسمون²⁰
 فاناموا بها الى ان تهيّؤوا وركبوا البكر وساروا فيه ستّة ايام ووصلوا
 الى ثغر دمياط ثم خرجوا من مراكبهم وركبوا المراكب في النيل الى ان

a) Y فامسك. b) Y fol. 390a. c) The subject is vague;

read poss. وهم ينادي بين ايديهم. d) Y
 السنة. e) Cp. 679.6. f) Y om.

١٣٣٩ قدموا القاهرة *a* وطلعوا الى السلطان وعرضوه ما وقع لهم مفصلاً وما معهم من الصوف وغيره *b* فقبل السلطان ذلك وقرأ كتابه فاذا هو يتضمن السمع والطاعة وأنه نائب السلطان فيما تحت يده من البلاد والمملكة وأنه في طي علمه ومن جهلة مماليكه فسّر السلطان بذلك غاية السرور فآله كان *c* اشيع بمصر أنه لما ملك بعد ابيه خرج عن طاعة السلطان ومنع الجزية فوقع خلاف ذلك انتهى

صغر ثم في يوم السبت ثلث صغر خلع السلطان على حسن بك *d* بن سائر الدوكري *e* احد امراء التركمان وهو ابن اخت قرا يلك باستقراره في نيابة البحيرة عوضا عن امير علي وانعم عليه بمائة قرقل ومائة قوس ومائة تركاش وثلاثين فرسا ووجهه الى محلّ تحكمه بمدينة منهور فاقام بها سنين عديدة والى الآن *f* مسئوليتها *g* ولده وهو يومئذ متولى جعبر

ثم ورد الخبر على السلطان بامتناع ابن الكشك من ولاية كتابه سر دمشق وأنه استعفى من ذلك فلغاه *h* السلطان ورسم باستقرار *15* القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن افتكين احد موقعي الدست بدمشق في كتابة سر دمشق وكتب ايضا باستقرار محيي الدين يحيى بن حسن بن عبد الواسع الحبكابي *i* المغربي المالكي في قضاء المالكية بدمشق عوضا عن القاضي شهاب الدين احمد بن محمد الاموي بعد موته

الاول ثم في يوم الاثنين اول *k* شهر ربيع الاول قدم الى القاهرة رسول ملك القطلان من الفرنج بكتابه وقد نزل على جزيرة صقلية في ثاني عشرين شهر رمضان بما ينيف على مائة قطعة حربية وتضمن كتابه

a ... *b*) Y om. *c*) Y fol. 390b. *d*) Y بلى. *e*) X الدكري; ep. 162.3. *f*) Y adds هو الذي. *g*) Y adds هو. *h*) X fol. 671a. *i*) Y الجيجاني. *k*) = 2.

الانكار على الدولة ما تعتمد منه من التجارة *a* في البضائع وأن رعيته سنة ٣٣١
الفرنج لا يشترون من السلطان ولا من أهل دولته بصاعة وأنهم
لا يشترون إلا من التجار ثم لعب على *b* السلطنة صاعدة المتاجر فرد
السلطان رسوله ردًا قبيحا وكتب له جوابا بمثل ذلك
ثم في هذا الشهر تكرر توجه السلطان الى الصيد غير مرة قبلًا *c*
وحريًا فابعد ما وصل قبلًا الى *d* طيفيح وحريًا الى شيبين القصر
بالشرقية

ثم في تسع عشر شهر ربيع الأول قدم القاضي كمال الدين محمد *e* ربيع الأول
ابن البارزى من دمشق بعد أن خرج اكبر الدولة الى لقائه وطلع الى
السلطان وقبل الارض ثم نزل الى داره وطلع من الغد الى السلطان في *f*
يوم السبت العشرين *g* من شهر ربيع الأول المذكور وخلع السلطان
عليه باستقراره في كتابة السر بالديار المصرية عوضا عن شهاب الدين
احمد ابن السقاج بعد شعور الوظيفة مدة طويلة وهذه ولاية كمال
الدين المذكور لكتابة السر ثلث مرة ونزل في موكب جليل قال
المقريزى وسر الناس به سرورا كبيرا *h* حسن سيرته وكفايته وجميل *i*
طريقته وكرمه وكثرة حياته *j* فآله يديه *k* انتهى كلام المقريزى *l*
قلت هو كما قاله المقريزى وزيادة حتى أننى لا أعلم في عصرنا هذا
من يدانيه في غزير محاسنه رحمه الله تعالى

ثم في يوم الخميس أول *m* جمادى الأولى قدم الامير مقبل الحسامى *n* جمادى الأولى
الدوادار كان نائب صفد وكان السلطان قد ركب من القلعة الى خارج *o*
القاهرة فلقيه السلطان وخلع عليه وعاد مقبل المذكور في خدمة
السلطان الى القلعة ثم نزل مقبل في دار أعدت له فقام بالقاهرة الى يوم

a) X التجارة. b) Y fol. 391a. c) = 21. d...e) X om.
f...g) X om. h) = 2.

منه ٨٣٩ هـ حادى عشرة وخُلع عليه خلعة السفر وتوجّه الى *a* محلّ كفالته بصفد
ثمّ فى يوم الخميس ثلثه *b* خلع السلطان على الامير اسنغا الطيارى
احد امراء العشرات واستقرّ فى نظر جدّة عوضا عن سعد الدين
ابراهيم ابن المرّة وابن لابن المرّة المذكور ان يتوجّه فى خدمته ولما
كان فى يوم حادى عشر جمادى الاولى المذكورة نودى فى *c* الناس *d* بالان
فى السفر الى الحجاز رجبية صبة الامير اسنغا الطيارى المذكور
فسّر الناس بذلك سرورا زائدا لان ابن المرّة كان لا يدع احدا ان
يسافر معه خوفا عليهم *e* من قطاع الطريق

الاولى ثمّ فى سابع عشرين جمادى الاولى المذكورة سافر الوزير كريم الدين
10 ابن كاتب المناخ الى جهة الوجه القبلى وهو يوم ذاك يباشر الوزر
والاستادارية معا وكان سفره الى الوجه القبلى لحصيل ما تغدّر عليه
من الجمال والخيول والنبغال والغنم والمال لاجل سفر السلطان الى البلاد
الشامية كلّ ذلك والناس ياخذون ويعطون فى سفر السلطان *f* فانه
وقع منه التجهيز للسفر غير مرّة ثمّ تغيّر عزمه عن ذلك

الاولى ثمّ فى تاسع عشرينه قدم الى القاهرة كتاب إلقان شاه رخ بن
تيمورلنك صاحب مالک العجم وجغتای *g* على يد بعض تجّار العجم
يتضمّن انه يريد كسوة الكعبة وارعد *h* فيه وابرق ولم يخاطب
السلطان فيه الا بالامير برسلى وقد تكرّرت مكاتبتة للسلطان بسبب
كسوة الكعبة غير مرّة وهو لا يلتفت اليه ولا يسمح له بذلك بل *m*
20 يكتب له باجوبة خشنّة مشكونة بالتوبيخ والوعيد والبهدلة حتّى
انه كلّما ورد منه كتاب واجابه السلطان بتلك الاجوبة الخشنّة لا يشكّ
الناس ان شاه رخ يريد الى البلاد الشامية عقيب ذلك فلم يظهر له

a) Y fol. 391b. *b*) = 9. *c*...*d*) X للناس. *e*...*f*) Y
وجغتای. *g*) X om. *h*) Y يقدر. *i*) Y om. *k*) Y وجغتای.
l) X fol. 228a. *m*) X fol. 228a.

خير^e ولا نظر له اثر^e وقد استخف الملك الاشرف بشأته حتى أنه سنة ٨٣١
صار إذا أتاه قاصده لا يلتفت اليه ولا إلى ما في يده من الكتب .
بالكلية ويلقى ان شاء الله تعالى ذكر ما فعله ببعض قصاده من الضرب
والبهذلة في محله من هذا الكتاب قلنا لا اعرف للملك الاشرف في
سلطنته حركة بعد افتتاحه لقبرس احسن من ثباته مع شاه رخ^٥
المذكور في امر الكسوة وعدم اكتراثه به فانه اقام بفعلته هذه حرمة
الى الديار المصرية وإلى حكامها الى يوم القيامة انتهى

ثم في يوم الجمعة خامس عشر جمادى الآخرة انفق السلطان ١٥ جمادى الآ
في الممالك المجردين الى مكة وم خمسون مملوكا لكل واحد منهم
مبلغ ثلاثين ديناراً وتجهزوا للسفر الى مكة صحبة الامير اسبغا الطيارى^{١٠}
فلما كان يوم الاثنين ثامن عشر جمادى الآخرة المذكورة برز فيه الامير ١٨ جمادى الآ
اسبغا الطيارى بمن معه من الممالك السلطانية وللحاج وفيه خلع
السلطان على سعد الدين ابراهيم ابن المرة ليكون رفيقا للامير اسبغا
الطيارى في التكلم على بندر جدة

وفي هذه الايام قوى عزم السلطان على السفر وظهر للناس حقيقة^{١٥}
ذلك من تجهيز امور السلطان وتعلقاته للسفر وايضا فانه رسم في هذه
الايام بصرف نفقة الممالك السلطانية بسبب السفر ثم في يوم الخميس ٢١ جمادى الآ
حادى عشرين جمادى الآخرة المذكورة انفق السلطان في الامراء نفقة
السفر فعند ذلك اضطرب الناس واخذوا في تجهيز امورهم وتيقنوا
صدق القائلة فحمل السلطان الى الامير الكبير اتاك العساكر سودون^{٢٠}
من عبد الرحمن اكياس فضة حسابا عن ٨ ثلاثمائة آلاف دينار وإلى
كل من امراء الالوف وم عشرة انفس لكل واحد الف دينار وإلى

اثر ولا خير (b...a). القيمة X c). XY om. (the 5th was
a Tuesday). Y fol. 392b. e). أن يصرف Y f). من Y h). السلطان.
الف Y i).

٨٢ سنة كل من امراء الطبليخانات خمسمائة دينار والى كل من امراء العشرات
مائتى دينار وكل ذلك فضة حسابا عن الذهب من شعر الدينار
بمائتين وعشرين والدينار يومئذ بمائتين وثمانين فالنفقة على هذا
الحكم تنقص مبلغا كبيرا غير انه من هو المشاحح لذلك ولسان الحال
٥ يقول يد للخلافة لا تطاولها يد وكان هذا ايضا بخلاف القاعدة فان
قاعدته للملك ان تُنفق أولا على الممالك السلطانية ثم تنفق على
الامراء فكان ذلك بخلاف ما كان وكان له سبب فيما قيل وهو ان
الملك الاشرف كان عنده بخل وعدم محبة للسفر من مبدأ امره الى
ايام سلطنته وكان اشاع في السنين الماضية انه يريد السفر لقتال
10 قرا يلك في يوم قرا يلك بذلك ليرسل اليه بالدخول في طاعته وكان قرا يلك
ارسل الى السلطان في ذلك لما كان ولده هابيل في حبس الملك
الاشرف فلما مات هابيل بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين في محبسه
امسك قرا يلك عن مكاتبات السلطان واخذ في ضرب معاملاته وصار
السلطان في كل سنة يتجهز للسفر ويشيع ذلك ارداء لقرا يلك
15 فلم يلتفت قرا يلك لذلك فلما طال الامر على السلطان حقق ما كان
اشاعه من السفر مخافة العار والفالة في حقه وتأيد ما قيل انه
سمعه يقول في بعض منازل في سفره الى آمد واطنه في العود لو سألني
قرا يلك في الصلح والدخول في طاعتي بمقدار ما سأله للامير جكم من
عوض نائب حلب لما مشى لفتاله او اقل من ذلك لرضيت فهذا
20 الخبر يقوى القول المقدم ذكره واستمر السلطان في انتظار قدوم رسل
قرا يلك بالصلح في كل يوم وساعة وهو يترجى انه اذا بلغه صحة
سفر السلطان الى قتاله يرسل فصاده في السؤال بالصلح وارباب دولته

a) Y fol. 393a. b) Y من. c) Cp. 666.6. d...e) Y om.

f) X fol. 228b. g) Y مقدار. h) X om. i) X om.

تشير عليه بالتوبيخ والتأتى في *a* امره السفر مخافة وقوعهم في الكلف سنة ٨٣٩
الكثيرة فاشاروا عليه بان ينفق في الامراء اولاً ربماً ياتى رسول قرا يلك
في السؤال ويُسَرِّم الصلح فيكون استعادة المال منهم أعز من استعادته
من الممالك السلطانية فحسن ذلك ببال السلطان وهو كما قيل في
الامثال ان كلمة الشح مطاعة وانفق في الامراء وعوف نفقة الممالك
الى ان كان سلخ جمادى الآخرة

فلما يتس *d* من قرا يلك اخذ في نفقة الممالك السلطانية في سلخ ٣٩ جمادى ا
الشهر المذكور فانفق على عده كبيرة من الممالك السلطانية لا يحصرني
عدتهم قال المقرئ *و*م ألفان وسبعائة وفي ظني انهم كانوا اكثر من
ذلك غير اني لم احز عدتهم فجلس السلطان بالمقعد الذي على باب 10
البحر من الحوش السلطاني بقلعة الجبل واعطى لكل مملوك صرة *f*
فيها الف درهم وخمسون درهما فضة *g* اشرفية عنها من الفلوس اثنان
وعشرون الف درهم وهي مصارفة مائة دينار من حساب صرف *h* كل
دينار بمائتين وعشرين درهما فلوساء وكان صرف الدينار يوم ذاك
بمائتين وثمانين درهما *i* كما حُملت النفقة للامراء ايضا على هذا 15
لحساب وكانت الممالك السلطانية اتفقوا على انهم لا يأخذون الا مائة
دينار ذهب ودخلوا على ذلك فلما استدعى الديوان اول اسم من
طبقة الرفرف خرج صاحبه واخذ ولس الارض وعاد الى حال سبيله
واستدعى الديوان *m* من هو *n* بعده فاخذ فخرج ثم *o* الى بعد ذلك *p*
واحد بعد واحد الى ان تمت الطبقة ولم يتفوه احد منهم بكلمة في 20
معنى ما اتفقوا عليه ولما نزلوا بعد القبض للنفقة صار بعضهم يوبخ
البعض خفية على ترك *q* ما اتفقوا عليه الى ان قال لهم بعض الممالك

a...b) X عن. *c*) Y maso. *d*) Y ايس. *e*) Y fol. 393b.
f) Y has *g* here. *h*) Y om. *i...k*) Y om. *l*) X om.
m) Y السلطان. *n*) X خرج. *o...p*) X واخذ. *q*) Y om.

١٣٩ هـ المُوَيْدِيَّةُ أَهْمَدُوا اللَّهَ عَلَى هَذَا الْعَطَاءِ *a* فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَنْفَقْ فِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ
بِالسَّفَرِ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ نَفَقَةٍ خَرَجْتُمْ مَعَهُ *b* صَاغِرِينَ وَأَوَّلَهُمْ أَنَا فَصَدَحَ
الْقَوْمُ مِنْ كَلَامِهِ وَانْصَرَفُوا قُلْتُ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَّتْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ يَأْكُلُونَ
الْأَرْزَاقَ صَدَقَةً عَنْ تِلْكَ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ فَإِنَّمَا لَا نَعْلَمُ بِقِتَالٍ وَقَعَ فِي هَذَا
■ الْقَرْنِ أَعْنَى عَنِ قَرْنِ التَّنَسُّمَاتَةِ غَيْرِ وَقَعَةٍ تَيْمُورْلُنْكَ مَعَ نَوَافِدِ الْبِلَادِ
الشَّامِيَّةِ عَلَى ظَاهِرِ حَلَبٍ لَا مَعَ الْعَسَاكِرِ الْمَصْرِيَّةِ وَأَمَّا مَا وَقَعَ بَعْدَ ذَلِكَ
مِنَ الْوُقُوعِ فِي الدَّوْلَةِ النَّاصِرِيَّةِ وَالدَّوْلَةِ الْمُوَيْدِيَّةِ وَالدَّوْلَةِ الْعَزِيزِيَّةِ *d*
وَالدَّوْلَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ فَهُوَ فَرْعٌ مِنَ الْقِتَالِ لَا الْقِتَالِ الْمَعْهُودِ بَعَيْنِهِ وَتَصْدِيقُ
ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقَعَةٌ وَقَعَتْ فِي هَذِهِ الدُّوَلِ اعْظَمَ مِنْ وَقَعَةٍ شَدَّحَتْ
10 وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُقْتَلْ فِي الْمَصَافِّ خَمْسُونَ رَجُلًا مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ وَمَا وَقَعَ
بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْوُقُوعِ فَتَنَاجَلَى الْوَقَعَةُ وَلَمْ يُقْتَلْ فِيهَا رَجُلٌ وَاحِدٌ وَقَدْ
تَبَيَّنَ عِنْدَ الْمُؤَرِّخِينَ أَنَّهُ قُتِلَ فِي الْوَقَعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ تَيْمُورْلُنْكَ
وَبَيْنَ مَلِكِ دِلِّي أَحَدِ مَلُوكِ الْإِنْدِ فِي الْمَصَافِّ زِيَادَةً عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ
نَفْسٍ فِي أَقَلِّ مِنْ يَوْمٍ وَنَحْنُ لَا نَعْتَلِبُ أَحَدًا بِذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ *e* الْإِزْدَرَاءَ
15 بِالْغَيْرِ عَلَى مَا ذَا انْتَهَى

رَجَب ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ثَلَاثِ *g* شَهْرِ رَجَبِ قَدِمَ الصَّاحِبُ الْكَرِيمُ الدِّينُ
عِمْدُ الْكَرِيمِ مِنَ الْوُجْهِ الْبَحْرِيِّ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ خَيُْولَ أَهْلِهِ وَجَمَالَاتِهِ
وَإِغْنَامَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ هُوَ وَاتَّبَاعُهُ فَمَا عَفَوْا وَلَا كَفَّوْا

رَجَب ثُمَّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثِ *h* عَشْرِ رَجَبِ الْمَذْكُورِ أَدِيرَ مَحْمَلِ الْحَاجِّ وَلَمْ
20 يُعْمَلْ فِيهِ مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنَ التَّاجِلِ وَلَعِبِ الرَّمَّاحَةِ بَلْ أَوْقَفَ
لِلْحَمَلِ تَحْتَ الْقَلْعَةِ وَأُعِيدَ وَلَمْ يَتَوَجَّهْ إِلَى مِصْرَ وَهَذَا شَيْءٌ لَمْ يَعْهَدْ
بِمِثْلِهِ وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ اشْتِغَالُ الرَّمَّاحَةِ بِالتَّجْهِيزِ لِلْسَفَرِ حَضْبَةَ السُّلْطَانِ

نوع *X* *e*. *c...d*) *X* om. *b*) *Y* om. *a*) *X* الغطا.
نعهد *Y* *e*). *h*) = 3. *g*) = 4. *f*) *X* fol. 229a.

ثمّ في يوم السبت رابع عشرة شهر رجب المذكور خرجت مدوّرة سنة ٨٣٩
السلطان وخيام ^٥ الامراء من القاهرة ونُصبت بالريدانيّة لاجل سفر ١٤ رجب
السلطان ثمّ في يوم الاثنين سادس عشرة ^٥ خرج امراء الجاليش
مقدّمة لعسكر السلطان وم الامير سودون من عبد الرحمن ائلبك
العساكر والامير اينال الحكمي امير سلاح والامير قرقماس الشعباني ^٥
الناصرى حاجب الحجاب والامير قلى بلى الحزاق والامير سودون ميق
والجميع مقدّموا الوف ونزلوا بخيمهم بطرف الريدانيّة تجاه مسجد التبن
ثمّ رسم السلطان باخراج البطالين من الامراء بالسدير المصريّ عرسم
للامير الطنبغا المرقبيّ حاجب الحجاب كان في الدولة المؤيديّة بالتوجه
الى القدس ثمّ رسم له ان يتوجّه صحبة السلطان الى السفر فسافر في 10
ركاب السلطان وهو يوم ذاك من جملة امراء العشرات ثمّ رسم السلطان
باخراج الامير ايتشم الخصريّ الظاهريّ المعزول عن الاستاداريّة قبل
تاريخه الى القدس فخرج ائيه ومنع السلطان من بقى من اولاد الملوك
من الاسياد من ذريّة الملك الناصر محمد بن قلاؤون وغيره من سكنى
القلعة وظلوعها في غيبة السلطان وأخرجوا من دورهم منها وكانوا لما 15
منعوا من سنين من سكنى القلعة ورسم لهم الملك الاشرف بالنزول منها
والركوب حيث شاءوا سكن اكثرهم بالقاهرة وظواهرها فذلّوا بعد عزيم
وتنهكوا بعد تحجّبهم وبقي من اعيانهم طائفة مقيمة بالقلعة ^f ونزل
الى القاهرة في حاجاتهم ثمّ تعود الى دورهم فلما كان سفر السلطان في
هذه السنة أخرجوا الجميع منها ومنعوا من سكنى القلعة فنزلوا وتفرّقوا 20
في الاماكن بالقاهرة والعاجب ان الملك الناصر محمد بن قلاؤون كان
فعل ذلك باولاد الملوك من بنى أيوب فجوزى في ذريّته وكان الملك
الكامل محمد بن الملك العادل بن أيوب فعل ذلك باولاد الفاطميّين

a) = 15. b...c) والامراء. d) = 17. e) بالقلعة. Y
f) Y fol. 395a.

سنة ٨٣٩ هـ قتل واحد من هؤلاء جوزى في اولاده بمثل فعله ووقع ذلك لابن
الاشرف ولغيره ولا يظلم ربك احدا
رجب ١ ثم في يوم ٥ سابع عشرة خلع السلطان على دولات خجما الظاهري
بإعادته الى ولاية القاهرة عوضا عن التاج ابن ٦ سيفقة الشوبكى بحكم
٥ سفره مع السلطان مهنداره استادار الصاحب هذا وقد ترشح الامير
أقبغا التمرزى امير مجلس لافمنه بالقاهرة في ٥ غيبة السلطان ٧ وترشح
الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش البهنسى للاقامة بباب
السلسلة في غيبة السلطان حسبما يأتى ذكره ٨

a) X om. b...c) Y om.; ep. 317.10. d) X دار ميهان.

e...f) Y om. g) X adds والله تعالى اعلم

انتهى الجزء السادس من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
وذلك في ذى القعدة الحرام سنة احدى وستين وثمانمائة
ذكر ما اشتمل عليه هذا الجزء من ملوك مصر

اولها الملك الناصر فرج بن الملك الظاهر برفوق الى ان خلع في سنة
ثمان وثمانمائة ثم من بعده اخوه الملك المنصور عبد العزيز بن
الملك الظاهر برفوق ثم خلع المنصور عبد العزيز واعيد الملك الناصر
فرج نائبا في السنة التى خلع فيه ثم قتل ثم من بعده امير
المؤمنين المستعين بالله العباس الى ان خلع ثم الملك المؤيد ابو
النصر شيوخ الى ان مات ثم ولده الملك المظفر ابو السعادات احمد
الى ان خلع بعد اشهر ثم الملك الظاهر ططر الى ان مات بعد اشهر
ثم ولده الملك الصالح محمد بن ططر الى ان خلع بعد اشهر ثم الملك
الاشرف برسبلى رحمه الله تعالى وتانى بفيته ترجمته بل غالبها في الجزء
السابع ان شاء الله تعالى ولحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل



١٩٢٤

الدخول القاهرة

في ملوك مصر والقاهرة

تأليف العلامة فريد عصفور ووحيد دهره جمال الدين ابي الحسن

يوسف بن المرحوم تغري بردى الاتاكي



ذكره سفر الملك الاشرف برسبلى الى آمد لما كان يوم الخميس تاسع سنه ٨٣٩
عشره رجب من سنه ست وثلاثين وثمانمائة الموافق لأول فصل ١٩ رجب
الربيع. وانتقال الشمس الى برج الحمل ركب السلطان الملك الاشرف
برسبلى من قلعة الجبل بنقية امراته وماليكه وعتى اطلابه وتوجه في
الساعة الثالثة من النهار المذكور الى مخيمه بالريثانية خارج القاهرة ٥
تجاه مسجد التين فسار في موكب جليل الى الغاية وقد خرج الناس
لرؤيته الى ان وصل الى مخيمه وصحبته من الامراء المقدمين الامير جقمق
العلائى الامير آخور والامير ارگماس الظاهرى الدوا دار والامير تراز
القرمشى رأس نوبة النوب والامير يشبك السونوقى المعروف بالشد
والامير جانم اخوه الملك الاشرف والامير جانبك الخمزى فهؤلاء من 10
مقدمى الكوف وسافر معه جملة كبيرة من امراء الطبلخانات مثل
الامير قوا حجا الشعبانى الظاهرى برقوق ثلث رأس نوبة والامير قرا
سنقر من عبد الرحمن الظاهرى برقوق والامير قراجا الاشرفى شاد
الشراش خانة والامير تمربلى التمرغاقى الدوا دار الثانى والامير شيخ الركنى
الامير آخور الثانى والامير حجا سودون السيفى بلاط الاعوج احدى رؤوس 15
النوب والامير تغرى بردى البكلمشى المودى f احدى رؤوس النوب فهؤلاء
الذين يحضرون الآن اسماءهم وسافر معه عدة كبيرة من الامراء العشرات
وخلع على الامير حسين بن احمد المدعو تغرى برمش باستقراره في
نيابة الغيبة ورسم له بسكنى باب السلسلة والحكم بين الناس ورسم
باستقرار الامير آقبا التمرزاقى امير مجلس باتمته بالقاهرة بسكنه بقصر 20
بكنم عند الكيش والامير g بربك الاسماعيلى قصفا لحاجب الثانى h وعين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يتسر a) MS (Paris 1788) begins رؤوس MS e) اخى MS d) والامير MS c) = 20. واختتم بخير.
f) MS المودى (cp. Ibn Iyās II. 26.23). g...h) Possibly this

سنة ٨٣٩ ايضاً عدّة من امراء العشرات والحجّاب بالاكامة بالقاهرة واستقرّ بالقلعة
 التّقام للجملّي يوسف بن السلطان الملك الاشرف وهو اعظم مقدّمى
 الالوف والامير خشقدم الظاهريّ الزلم الرومى والامير تنبك البرديكى
 نائب قلعة الجبل *a* والامير اينال الظاهريّ احد رؤوس النوب المعروف
b بـبُزى *c* وخُلع على الامير اينال الششمانى *c* احد امراء العشرات ورأس
 نوبة باستقراره امير حلاج الموسم وخُلع على الوزير الاستادار صاحب كريم
 الدين باقمتته بالقاهرة وان يتوجّه امين الدين ابراهيم ابن الهيصم ناظر
 الدولة حكمة السلطان

وبات السلطان ليلة الجمعة بالرّيدانية واشتغل بالمسير من الغد في
 ٢٠ رجب يوم الجمعة بعد الظّهر الى حجة البلاد الشاميّة ومعه من ذكرنا من
 الامراء والخليفة المعتضد بالله داود والقضاة الاربعة *d* وم قاضى القضاة
 شيباب الدين احمد ابن حجر الشافعى وقاضى القضاة بدر الدين
 محمود انعينتابى الحنفى وقاضى القضاة شمس الدين محمّد البساطى
 انباتى وقاضى القضاة محبّ الدين احمد البغدائى الحنبلى ومن مباشرى
 15 الدولة القاضى كمال الدين محمّد ابن البارزى كاتب السرّ وزين
 اندين عبد انباسف بن خليل الدمشقى ناظر للجيش والقاضى سعد
 الدين ابراهيم ابن كاتب جكم ناظر الخوامص والقاضى شرف الدين ابو بكر
 الاشقر نائب كاتب السرّ وائمة السلطان الذين يصلّون به الخمس
 ونديمه ولى الدين بن قسم الشيشينى فهذا الذين سمحت القريخة
 20 بذكرهم وكان سفر السلطان في الغد من يوم خروجه من القاهرة
 خلاف عادة الملوك انتهى

belongs below, in the list of those directed to remain in the
 Kal'a; and قضا is probably an error; cp. 462.11.

a) MS fol. 2a. *b*) MS انرا. *c*) MS شش. *d*) MS اربع.

وسار السلطان بعساكره لا يتجاوز في سيره المنازل الى ان وصل الى سنا
مدينة غزّة في أول شعبان بعد ان خرج فلقبها الامير اينال العلائي
الناصرى اعى الملك الاشرف اينال الى ملاقاته هو واعيان غزّة ودخل
السلطان اليها في موكب عظيم سلطاني واقام بها الى ان رحل منها
في يوم الخميس رابعة بعد ان نزل بالمسطية خارج غزّة ثلاثة أيام ٤
وسار الى جهة دمشق ونحن في خدمته الى ان وصل الى مدينة
دمشق في يوم الاثنين خامس عشر شعبان واجتاز بمدينة دمشق ١٥
بأية السلطنة وشعار الملك في موكب جليل وحمل الامير جبار قطلو
نائب الشام القبة والطير على رأسه الى ان نزل بالدهليز السلطاني
بمنزلة برزة خارج دمشق وكذلك جميع امرائه وعساكره واقام السلطان ١٥
بمخيمه خمسة أيام وركب فيها غير مرة ودخل دمشق وطلع الى
قلعتها مرارا ثم رحل السلطان من دمشق بامرائه وعساكره في يوم
السبت عشرينه يريد البلاد الحلبية فحصل للعسكر بغيض مشقة لعدم ٢٠
اقامته بدمشق من اجل راحة البهائم ولم يعلم احدا قصد السلطان
في سرعة السير لما ذا وسار حتى وصل الى حصن ثم الى حماة فخرج ١٥
الامير جليان نائب حماة الى ملاقة السلطان بعساكره فمعه السلطان
بعساكر حماة المذكورة ثلاثة أيام ثم رحل منها يريد حلب ومه يدخل
السلطان حماة بأية السلطنة كما دخل دمشق لم سبق ذلك من
قواعد الملوك السفة ان السلطان لا يدخل ابدا من مدن البلاد
الشامية بأية السلطنة الا دمشق وحلب ثم مصره وبقى ببلاد يخدمه ٢٥
على عادة سفره الا ان الملك انويدي شيخ فقه نجا سافر الى بلاد الشامية
في واقعة نوروز الحظي عمل بحمة موكب السلطاني ودخلها بآية
السلطنة وحمل على رأسه القبة والضير الامير اكبير استقلالا بدنيا

سنة ٨٣١ هـ فإنه لا يحمل القبة والطير على رأس السلطان إلا أحد هؤلاء الأربعة
الأمير الكبير أو ابن السلطان أو نائب الشام أو نائب حلب وكان
لعمل الملك المؤيد الموكب بحماة سبب وهو أنه كان في أيام أمرته في
الدولة الناصرية لما حاصر الأمير نوروزاً الخافضى بها تلك المدة الطويلة
٥ وقع في حقه من أهل حماة أمور شنيعة صار في نفسه من ذلك حزاز
فلما ملك البلاد وتسلط أراد أن ينكبهم بما هو فيه من العظمة
ويبرهم ما آل أمره إليه انتهى

وسار السلطان الملك الأشرف من حماة إلى أن وصل إلى حلب ٥ في
رمضان يوم الثلاثاء ٥ خامس شهر رمضان ودخلها على هيئة دخوله إلى دمشق
10 بالهيئة السلطنة وحمل القبة والطير على رأسه الأمير قصروه من تراز نائب
حلب وشق السلطان مدينة حلب في موكب عظيم إلى أن خرج
منها على هيئته ونزل بمخيمه بظاهر حلب برأس العين ونزل معه
جميع عساكره بخيامهم ولم ينزل ٥ أحد منهم بمدينة حلب فأقام
السلطان بمكانه المذكور خمسة عشر يوماً يركب فيها ويدخل إلى حلب
15 ويطلع إلى قلعتها وكانت إقامة السلطان بحلب هذه المدة ليرد عليه
بها قُصاد الأمير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك في طلب الصلح
فلم يرد عليه أحد ممن يعتمد السلطان على كلامه فعند ذلك تهيأ
السلطان للخروج إلى جهة آمد وسار من حلب في يوم الاثنين حادى
عشرين شهر رمضان مخفياً من الأتقال والخيام الهائلة وترك القضاة بمدينة
20 حلب وصحب ٥ الخليفة أمير المؤمنين المعتضد داود وهو في ترسيم الأمير
قرا سنقر العبد رجماني أحد أمراء الطبلخانات كما هي العادة في

a) MS ينكبهم.

b) MS adds وصلها حتى.

c) But

the fifth was Saturday (cp. 683.21).

d) MS ينزل.

e) MS

مشى بعض الأمراء مع الخلفاء في الاسفار كالترسيم عليه وهذا ايضا من سنة ٨٣٩
القواعد القديمة

واستمر السلطان في سيره بجميع عساكره غير أنهم في خفة من
الثقال إلى أن وصل البيرة وقد نصب جسر المراكب على بحر الفرات
لتعدية العساكر السلطانية عليه إلى جهة الشرق فنزل السلطان في ٥
البر الغربي الذي جهة حلب وأقام بمخيمه وأمر الأمراء أن تعدى إلى
تلك الجهة بإحلابها قبله ثم يسير السلطان بالعساكر بعدهم لئلا تسرع
العساكر على الجسر المذكور لأن الجسر وإن كان مُحْكَمًا فهو موضوع
على المراكب والمراكب مربوطة موثقة بالسلاسل فهو على كل حال ليس
بالثابت تحت الاقدام ولا بد أن يرتجح عند المرور عليه وكان سعة 10
الجسر بنحو أن يمر عليه قطاران من الجمال فحملته انتهى فآخذت
الأمراء في التعدية إلى جهة البيرة والسلطان بعساكره في خيامهم إلى أن
انتهى حال الذين ^a السلطان عند ذلك للعساكر بالمرور على الجسر المذكور
إلى البيرة من غير عجلة فكانه استنحطهم على تسرعة فحملوا اجمالهم
للتعدية ووقع بينهم أمور وضراب ومخاصمة بسبب التعدية يضل شرحنا 15
إلى أن عدى غائبهم فعند ذلك ركب السلطان خوصه ومرو على
الجسر المذكور إلى أن عذد ونزل بقلعة البيرة في يوم السبت سادس ٢٤ رمضان
عشرين شهر رمضان ونزلت العساكر المصرية ^b والشامية ^c بخيم على
شاطئ بحر الفرات وغيره فذم السلطان ببيرة إلى أن رتب امرؤ
وترك بها أشياء كثيرة من الاثقال السلطانية ورحل منها في ٢٥ آخر شهر
رمضان المذكور إلى جهة آمد حتى نزل على مدينة الرعاء في ليلة
عيد انظر فوجدناها خرابا خالية من اهلها وصحيف لم يسكنها لا
من عجز عن الحركة من ضعف بدنه ^d وعللة ^d منه ونزل السلطان

a) MS. دن.

b, c) MS. masc.

d) MS. عُلمة.

سنة ٨٣٩ هـ على ظهرها من جهة الشرق وعيد بها عيد الفطر ودخلت انا الى مدينة الرها وطلعت الى قلعتها فلما هي مدينة لطيفة وقلعتها في غاية الحسن على انها صغيرة جداً

١ شوال ثم اصبح السلطان يوم عيد الفطر وقد استقل بالمسير الى جهة
 ٥ آمد وإلى الآن لم يعرف^٥ لقرا يلك خبر والاقوال مختلفة فمن الناس
 من يقول انه تهيأ ويريد قتال العساكر السلطانية ومن الناس من يقول
 انه دخل الى آمد وحصنها ومن الناس من يقول انه ترك بمدينة آمد
 ابنه ٦ بعد ان حصنها وتوجه الى قاعة ارقنين وارقتين على يسار
 المتوجه الى آمد. وسار السلطان بعساكره من الرها وعليهم الاسلحة
 ٨ شوال وآلة الحرب الى ان نزل على آمد في يوم الخميس ثمن شوال وقبل نزول
 السلطان عليها صف عساكره عدة صفوف ووراءهم الثقل والخدم حتى
 ملؤوا الفضاء طولا وعرضا ومشى السلطان هو والخليفة ومباشروه الدولة
 حولهما بغير سلاح يوم ان المباشرين المذكورين هم قضاة الشرع
 تكون لبسهم على هيئة لبس الفقهاء وليس بينهم وبين القضاة فرق
 15 بل كن فيهم مثل القاضي كمال الدين ابن البراري كاتب السر وهو
 افضل من قضاة كثيرة وسار السلطان بهم أمام عسكره وقد هال اهل
 آمد ما رأوه من كثرة العساكر وتلك الهيئة المزعجة التي قل ان يجتمع
 في عساكر الاسلام مثلها من ترأف العساكر بعضها على بعض حتى
 ضاق عليهم اتساع تلك البراري وخلف العساكر المذكورة الاطلاب
 20 الهائلة والكوسات تدق والبوق تترعق وقد تجاوز عدد اطلاب الامراء
 كثرة ما اجتمع على السلطان من العساكر المصرية والنواب بالبلاد
 انشائية وامراء انتركمان وانعربان فكانت عدة الاطلاب التي بها الطبول

٥. ومبشرى MS. d) MS fol. 3b. c) انبيه MS. b) نعرف MS. a)

e) القضا MS.

والزمرور تزيد على مائة طلب ما بين امراء مصر المقلدين وبعض سنة ١٣١
الطبلخانات ونائب دمشق وامراتها و١٠٠ عدة كثيرة^a ونائب حلب
وامراتها وطرابلس وامراتها وكذلك حماة وصفد وغزة وقواب القلاع وامراء
الترکمان الذين تُضرب^c على بلهم الطبول فلذت عند قدوم السلطان
جميع طبول هؤلاء وزعفت الزمرور يدا واحدة فانطبق الفصاء طبلا^d
وزمرا حربية هذا مع كثرة البراشم^e والاجراس المعلقة على خيول الحرب
الملبسة بالعدد الكاملة وقلائل الجمال وعند القرب بمدينة آمد اخذت
العساكر تلتئم حتى اشرف^f اجناد كثيرة من عظم ارضخام بعضهم على
بعض ومع هذا اعرض العساكر مدد العين وصار الرجل من العسكر اذا
تكلم مع رفيقه لا يسمع رفيقه كلامه الا بعد جهد كبير لعظم الغوغاء^g
فانذهل اهل آمد مما عينوا من كثرة هذه العساكر وشدة بأسها
وحسن زعيم من التنجبل الزائد في العدد والآلات والخيول والاسلحة
والكثرة الخارجة عن الحد في العدد

وكان قرا يلك قبل ان يخرج من مدينة آمد امر ان يُطْلَق الماء
على اراضي آمد من خارج البلد من دجلة ففعلوا ذلك فارتضمت^h
خيولⁱ كثيرة من العسكر بالاء والنضين فلم يكثرث احد بذنك ومشى
العسكر صفوا واحدا وخلف كل صف صفوف لا تعد واستمروا في سيره
امذكور الى ان حاذوا خندق آمد وقد بنيت اعلى^j بما دخلهم من
الرعب والخوف من ما طرفهم من عساكر ومن يوم منيه احد بسيم في
اليوم المذكور الا ذكرا حتى ولا غلا احد منهم على شرثت^k بلد لا^l

a) MS كثيره. b) MS يضرب. c) برقع = برشم (ep. "Lisan");
and برقع also = a head-covering for horses; also پرچم in Persian
is a sort of tassel hung about a horse's neck; but here some
metal object would seem to be intended; e. g., the رشمه described
in Dozy. d) I. e., اشرف على اشيائه. e) MS fol. 4a.

سنة ٨٣٤ هـ في الفادر ايضا وصاروا ينظرون العساكر من انفروج التي بين الشرفات
ولم يكن لآمد المذكورة قلعة بل سور المدينة لا غير الا أنه في غاية
الحسن من احكام بنيائه وكل بدنة ^٥ بالسور المذكور تحمي البدنة
الآخرى فلهذا يصعب حصارها ويبعد اخذها عتوة فوقف العسكر
٥ حول آمد ساعة ثم ملأ السلطان بفرسه الى جهة بالقرب من مدينة
آمد ونزل به في مخيمه وأمر الناس بالنزول في منازلهم وأمرهم بعدم قتال
اهل آمد على ان اوباش القوم تراموا بلسهام قليلا فتوجه كل واحد
الى مخيمه ونزل للجميع بالقرب من آمد كالحلقة عليها غير أنهم على بعد
منها بحيث أنه لا يلحقهم الرمي من السور وأحدثت العساكر
10 بالمدينة من جهتها الغربية وكان الموضع الذي نزلنا به هو اقرب الاماكن
للمدينة المذكورة

ونزل السلطان بمخيمه وقد ثبت عنده رحيل قرا يلك من آمد
وأنه ترك احد اولاده بها فقام بمخيمه الى صبيحة يوم السبت عاشر
١ شوال شوال فركب ^٥ وحف بعساكره على مدينة آمد بعد ان كلمهم السلطان
15 في تسليمها قبل ذلك وترددت الرسل بينه وبينهم فأتى من بها من
الانكاف ^٥ لطاعة السلطان وتسليم المدينة الا بانن قرا يلك ولما رحف
السلطان على المدينة اقتنحت عساكر السلطان خندق آمد وقائلوا
من بها قتلا شديدا حتى اشرف القوم على الظفر وأخذ المدينة
وردم غالب خندق مدينة آمد بالحجارة والاخشاب وبينما الناس في
20 اشتد ما هم فيه من القتل اخذ السلطان في مقت المماليك وتوبيخهم
وصار كلما جرح واحد من عسكره وأتى له به يزدريه ويهزؤ به وينسب
القوم للتراخي في القتال ثم لبس هو سلاحه بالكامل وأراد ان يفتكهم

a) Dozy, s.v. بَذَن, "courtine"; according to Murray, "Asia Minor" (1895), p. 266, the wall has square and round flanking towers. b) MS ركب. c) MS الانكاف.

المدينة بنفسه حتى اقلعه عن ذلك لعيان امرائه وهو راكب على فرسه سنة ١٣٣٩
وعليه السلاح الكامل من الخوذة ^a الى الركب ^b واقف على فرسه بمخيمه
حيث يجلس والناس وقوف وركبان بين يديه تبعده بالنصر والظفر
في اليوم المذكور وان لم ^c يكن في هذا اليوم فيكون في الغد وتذكر
له ان ^d القلاع لا تؤخذ في يوم ولا يومين وهو يتكلم بكلام معناه ان
عساكره تهاون في قتال اهل آمد فلا زالت الامراء به حتى قلع عن
رأسه خوذة ^e وليس تخفيفته ^f على العادة واستمر القرحل عليه الى ان
ترضاه الامراء وخلع قرقه ^g فحمى ^h الحمر واشتدت القاتلة وسُميت ⁱ
الناس من القتال هذا مع ما بلغهم من غضب السلطان عليهم بعد
ان لم يبقوا مكناء ^j في القتال وقد اتخن ^k جراحات الامراء والمماليك
من عظم القتال من يومئذ وما ارى هذا الذي وقع الا حذائنا
من الله تعالى لامر سبق والا فالعساكر الذين اجتمعوا على آمد كان
يكنهم اخذ عدة مدن مثل آمد وغيرها ولما انقضى القتال وتوجه
كل واحد الى مخيمه وهو غير راض في الباطن وجد اهل آمد راحة
كبيرة وبلغوا ريقهم واخذوا في تقوية أبراج المدينة وسورعا بعد ان كن
امرهم قد تلاشى مما دجته من شدة قتل من لا قبل لهم بقتله
ونزل السلطان بمخيمه وندب الامراء والعساكر بسرحف على هيئة
ركوبهم يوم السبت في يوم الثلاثاء وهو ايضا في حال غضبه فبتدأ ^{١٣} شول
الامير قصره نائب حلب والامير مقلب نائب صفد والامير جقمق
العلائي الامير آخر في الكلام مع السلطان في تسكين غضبه وقسوا ^{٢٠}
مولانا السلطان القلاع كما في علم السلطان ما تؤخذ في يوم واحد

a) الخوذة. b) Sic, but "stirrups" (plural) is strange. c) MS om.

d) MS fol. 4b. e) MS حودته. f) MS تخفيفته. g) MS

حمى (but he had already removed his helmet) h) MS

i) MS وسُميت. k) MS nom. l) MS اتخن.

سنة ٨٣١ هـ ولا في شهر وتم من القلاع ما حاصره تيمورلنك مع كثرة عساكره
عشر سنين يا مولانا السلطان للصوم ما تبتى ألا لمنع ولو لا ذاك ما
بني أحد حصنا وقد اجتهد ممالك السلطان وامراء في القتال وجرح
الغلب منهم وكان ممن جرح من الاعيان الامير تغرى بردى الحمدوى
٥ رأس نوبة النوب كان وهو يوم ذاك اتلك دمشق والامير سودون ميق
احد مقدمى الالف بديار مصر والامير تنبك من سيدى بك
الناصرى المعروف بالبهلولن احد امراء العشرات ورأس نوبة وأما من
الممالك والفاصكية فكنير فكان آخر كلام السلطان للامراء ان العساكر
تركب حبة الامراء في يوم الثلاثاء وترحف على المدينة ويكون الذى
١٠ يركب مع الامراء للرحف الممالك القرانيس وانا وماليكى الاجلاب نكون
خلفهم اراد بذلك عدم معرفة ممالكه بطرق الحرب فحمل الناس كلامه
على انه يفعل ذلك شفقة على ممالكه وانه يريد هلاك من سوام فقامت
قيامه القوم وتكثرت القلوب على السلطان في الباطن وتطاولت اعناق
امراءه الى الوثوب عليه وانفق كثير منهم على ذلك لولا ان بعض
١٥ مات من جراحه وخوف بعضهم ايضا من بعض وعدم موافقة جماعة
اخر من اعيان الامراء لذلك وكان ممن اتهم بالوثوب على ما قيل
الاتاك جار قتلوا نائب الشام وطربلى نائب طرابلس ومقبل نائب صغد
وتغرى بردى الحمدوى مات بعد ايام من جرح اصابه وسودون ميق
مات ايضا من جرح اصابه والامير جانبك الحمزوى مات في عود الملك
٢٠ الاشراف الى مصر بعد ان ولاه نيابة غزة على كره منه وجماعة كثيرة
غير هؤلاء على ما قيل وكان انذى لم يوافهم على الوثوب الامير قصوه
والامير اينال الحكيمى امير سلاح والامير جقمق الامير آخور وأما الامير
سودون من عبد الرحمن اتاك العساكر فلم يكن من هؤلاء ولا من

هؤلاء لظول مرضه من يوم خرج من مصر وهو في محفة وكل ذلك سنة ٣٩٠
لم يتحققه احد غير ان القرائن الواقعة بعد ذلك تدل على صدق
هذه المقالة انتهى

ولما خرج الامراء من عند السلطان بعد ان امتثلوا ما رسم به
من الزحف في يوم الثلاثاء بلغ السلطان عن الامراء والمماليك نوع مما
ذكرناه فاضطرب امره وصار يحاصر وهو في الحقيقة محصور من احتراسه
من امرائه وغاليكه واخذ في الندم على سيرة وفتر عزمه عن اخذ
المدينة في الباطن وضعف عن تدبير القتال كل ذلك والموكب
السلطاني يُعَدل في كل يوم والامراء تحضره ويركب السلطان ويسير الى
حيث شاء ومعه الامراء والنواب غير ان البواطن معجزة بالغش ومنعهم¹⁰
من اظهار ما في ضمائرهم مواقع هذا والقتال مستمر في كل يوم بل
في كل ساعة بين العسكر السلطاني وبين اهل آمد غير انه لم يقع
يوم مثل يوم السبت المذكور وقتل خلافت من انطانتين كثيرة وصار
السلطان يضايق اهل آمد بكل ما وصلت قدرته اليه هذا وقد
قوى امره واشتد بأسه لما بلغهم من اختلاف عساكر السلطان وصاروا¹⁵
يصبحون من اعلى السور انهم ينسج جبر فضلو وانظلفت أنسنتهم
بالوقية والسب والتوبيخ من السلطن الى دونه

وبينما السلطن فيما هو فيه قدم عليه الامير دولت شاه انكردي
صاحب اكل من دهر بكر ذكرمه السلطان وخلع^a عليه ثم ند بلغ
الملك الاشرف احمد بن الملك النعدل سليمان بن امجاد^b غازي بن²⁰
الكمال محمد بن النعدل ابي بكر بن الواحد عبد الله بن اعظم
توران شاه بن السلطان الملك الصلح نجم الدين ابوب بن السلطن

a) MS واخلع، b) Cp. the genealogy below, in necrology
of 827 A.H. c) MS fol. 5b.

سنة ٨٣١ هـ الملك الكامل محمد بن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شاذي^a الايوبي صاحب حصن كَيْفَا قدوم السلطان الملك الاشرف الى آمد خرج من الحصن في قليل من عسكرة في اوائل ذي القعدة يريد القدوم فاعترضه في مسيره جماعة من اعدائهم قرا يلك على حين غفلة وقد نزل عن فرسه لصلاة العصر وقتلوه الى ان قُتل الملك الاشرف المذكور من سهم اصابه وانهمز بقيّة من كان معه وانتهبوا فقدم جماعة منهم على الملك الاشرف وعرفوه بقتل الملك الاشرف صاحب الحصن فعظم عليه ذلك الى الغاية ومن هذا اليوم اخذ السلطان في اسباب الرحيل عن آمد غير انه صار يترقّب حركة يرحل بها لتكون لرحيله¹⁰ مندوحة ثم ندب السلطان جماعة كبيرة من التركمان والعربان من عسكرة لتتبع قتلة الملك الاشرف صاحب الحصن وكان منذ نزل السلطان على آمد اتباع^c العسكر السلطاني من التركمان والعربان تعيث^d وتنهب في قرى آمد وغيرها ويأتون بما يخذونه للعساكر المذكورة وصارت الغلمان يخرج من الوطى الى جهات آمد وتحصد الزروع¹⁵ وتلقى بها الاجناد حتى صار اُمام خيمة كلّ جنديّ جرن كبير من الزرع وهو الذي اُقلع بعلوفة خيل العسكر في طول مدة الاقامة على آمد ولولا ذاك لكان لهم شأن آخر ولما ندب السلطان الجماعة المذكورة لتتبع قتلة الملك الاشرف وغيره خرجوا الى جهة من الجهات فوافوا جماعة كبيرة من عساكر قرا يلك فقاتلوه حتى هزموه واسروا²⁰ منهم جماعة كبيرة من امراء قرا يلك وفرسانه واتوا بهم الى السلطان وهم نبيف على عشرين نفسا فامر السلطان بقبضهم فقبضوا ثم توجهوا دنيا فوافوا جماعة اخر فقاتلوه ايضا واسروا منهم نحو الثلاثين ومن

a) MS شاذي. b) MS repeats. c) MS واتباع. d) MS تغيب.

e) MS قلة.

جملتهم قرا محمد احد اعيان امراء قرا يلك فاحصر السلطان قرا سنة ٣٣١
 محمد^a وهذده بالتوسيط ان لم يسلم له آمد فاخذوا قرا محمد
 المذكور ومروا الى تحت سور المدينة فكلهم قرا محمد المذكور في
 تسليم المدينة فلم يلتفتوا اليه فاخذوه وادوا فاصبح السلطان وسط
 منهم تحت سور آمد عشرين رجلا من جملتهم قرا محمد المذكور^٥
 واتفق في توسيط هؤلاء غريبة وهو ان بعضهم حمل للتوسيط فاضرب
 من ايدي حملته فوقع منهم الى الارض قدام بسعة وهرب الى ان القى
 بنفسه الى الخندق بعد ان تبعه جماعة فلم يقدروا على تحصيله ثم
 خرج من الخندق وقد اُرخى اليه من سور آمد حبل^٥ وتشبث^d به
 الى قريب الشرفة فانقطع للحبل فوقع الى الارض ثم جرّ نيا الى اعلى^{١٥}
 المدينة ونجا وقيل انه مات بعد ثلاثة ايام من طلوعه والله اعلم
 ثم بلغ السلطان ان قرا يلك نزل من قلعة ارقنين بجماعة من
 عساكره يريد ان يكبس على السلطان في الليل او يتوجه بهم الى
 حلب فندب السلطان جماعة من الامراء واماليك في عمل التيزك
 بالنوبة في كل نبلة لحفظ العساكر ثم رسم السلطان نلامي جاز قصلو^{١٥}
 نثب انشاء بالتوجه نقر يلك بقلعة ارقنين وندب معه جماعة من
 انواب والامراء والعساكر انصريّة وكنت انا معه فخرجنا من الوسطى
 السلطاني في الليل بجموع كثيرة وجدد^f في انسیر حتى وافينا قرا
 يلك وهو مخيم تحت قلعة ارقنين بين انظر وانصر وكان غلب
 العسكر قد تخلف بعدنا فتقدم بعض العسكر السلطاني من التركمان^{٢٠}
 والعربان ومثل الامير مقبل الحسامي نثب صفد واقبغ الجمالي انعزل

a) MS محمد. b) MS fol. 6a. c) MS جبلا. d) MS

ep. (جدينا MS f). (اعلى سير read prob. وعل). e) تشبث.

Spitta-Bey, p. 216).

سنة ٣٣١ هـ عن الاستدبارية وجماعة أخرى من الأعيان من أمراء مصر والشام واقتتلوا مع القرايلكية قتالا جيدا إلى أن كانت الكسرة فينا وقتل منا جماعة كثيرة من التركمان والعربان وأمراء دمشق وغيرهم مثل الأمير تمربلى للجقمي أحد أمراء دمشق والأمير بخت^a حجا أيضا من أمراء دمشق ٥ وجرح أكثر من كان معنا من الخاصكية والمماليك كذلك وسنجدف السلطان إلى الآن لم يصل إلينا وأما جارج قطلو فإنه لما قوى لحر عليه نزل على نهر بالقرب من أرقنين ليرى خيوله منه وصار الرائدة يبرد عليه بأن القوم قد ألتقوا مع عساكر قرا يلك وهو في قلعة وقد عزمو على القتال فلم يلتفت إلى ذلك وسار على هيئته فتركه بعض عساكره 10 وساروا حتى لحقوا بمن تقدمهم وتلوا القرايلكية وهم من تقدم ذكرهم ممن قتل من أمراء دمشق ولما أن بلغ من معنا من الأمراء المصريين ما وقع لجماعتنا ساقوا أيضا حتى وافى جماعة منهم العسكر السلطاني فعند ذلك تراجع القوم وكروا على القرايلكية وهزمهم أقبح هزيمة وتعلق قرا يلك بقلعة أرقنين ومحتص بها ونهبت عساكره ومزقوا كل 15 مخوف ثم هذنا إلى جهة الوطى بآمد في آخر النهار المذكور على أقبح وجه ممن يشر القتال وهم القليل وأما غالب العسكر فلم ير القتال

وصار الأمير أربك حجا بين يدي السلطان يثنى على التركمان والعربان ويقول يا مولانا هؤلاء هم العسكر الذي ينتصر الملوك بهم لا 20 غيرهم فعظم ذلك على طائفته من المماليك إلى الغاية وشنعوا القالة فيه لكونه تكلم بالحق ومن يومئذ تحققت السلطان ما قيل عن جارج قطلو من تقاعده عن قتال قرا يلك وأكثر أهل آمد من هذا اليوم الداء للأمير جارج قطلو المذكور من أعلى السور حتى خرجوا عن الحد

فلم يذّر الناس هل كان ذلك مكيدة من مكيد قرا يلك ليوقع سنة ٨٣١
لخلف بين العسكر بسبب ذلك ام كان ذلك عن حقيقة والله اعلم
هذا والسلطان مجتهد في عمارة قلعة من الخشب تجاه ابراج آمد
ومكاحل النفط ترمى في كل يوم بلدافع والمناجنيق منصوبة ترمى
بها ايضا على الابراج واهل آمد في اسوء ما يكون من الحال هذا مع ٥
عدم التفات السلطان لحصار آمد الالتفات الكلى لشغل خاطره من
جهة اختلاف عساكره وهو بتلك البلاد بين يدي عدوه وقد تورط في
الاقامة على حصار آمد والشروع ملزم وطالت اقامته على آمد بعساكره
نحو خمسة وثلاثين يوما وقد ضاق الحال ايضا على اهل آمد فعند
ذلك ترددت الرسل بين السلطان وبين قرا يلك في الصلح وكان قرا 10
يلك هو البادي في ذلك حتى تم وانضم^a الصلح بينهما على ان قرا
يلك يقبل الارض للسلطان ويخطب باسمه في بلاده ويضرب السكة على
الدينار والدرهم باسمه فاجاب الى ذلك فارس اليه السلطان حمى ٥
القاضي شرف الدين الاشقر نائب كتب السر وارسلت اذ معه بعض
اعيان منهمك انوار ممن كان في حبيبي من نمانيك السلطانية فتوجه 15
اليه القاضي شرف الدين المذكور بخلع وانفس ندى جيزد السلطان
اليه بقماس ذهب ونحو ثلاثين قطعة من القماش السكندري وقد بلغ
قرا يلك مجيء القاضي شرف الدين نزل من قلعة ارقين محبيته ونقى
القاضي شرف الدين المذكور وسلم عليه ثم قدم وغبل الارض ونسبه
القاضي شرف الدين للخلعة وكانت كملية ٥ تحمل كقوى بمقلب ستر 20
وفوقها بوجين احمر واخصر بضار عريض اذ اغنية ثم قدم له انفس
حكمة الواجهي فقدم اليه ثمرة القاضي شرف الدين بنقبيل حافر
الفرس فمتنع من ذلك قليلا ثم اجاب بعد ان قل والله ان هذه عدة

a) MS وانتصه.

b) MS حموى; ep. Spitta-Bey, § 78.4.

c) MS fol. 7a.

سنة ٨٣٩ هـ تعيسة او معنى ذلك ثم اخذ في الكلام مع القاضي شرف الدين ^a
فأخذ شرف الدين يعظه ويحذره مخالفة السلطان وسوء عاقبة ذلك
فقال وأنا من ابن والسلطان من ابن أنا رجل تركماني في جهة من
الجهات ثم شرع يذكر قلته رأى السلطان في مجيئه الى بلاده وقال انا
٥ يكفيني نائب حلب وهو بعض نواب السلطان وما عسى كان يفعل
السلطان لو اخذ آمد وكل شيء في آمد ما يساوى بعض ما تكلفه
ثم قل والله لو اعطاني السلطان نصف ما ذهب من الكلف في نعل
خيونه وخيل عساكره لرصيت ودخلت في طاعته ثم قل لو كان مع
السلطان امير من جنس هذا وأشار الى ملوك الوند الذي توجه مع
10 القاضي شرف الدين ما خلاه يجيء الى هنا وكان الملوك المذكور
تنزيها فقال شرف الدين بلى مع السلطان جماعة من جنسه فقال لا
والله كان عندكم واحد نفيتهم الى القدس بطالا يعنى بذلك الامير قرا
مراد حجا انشعبائي امير جانداز واحد مقدمي الالوف ثم قام قرا
يلك وقلع الخلع من عليه والبسها بعض حواشيه ثم فعل بالكاملية
15 ايضا كذلك وانقض المجلس وات شرف الدين تلك الليلة عنده ولم
يجتمع به غير امرة الاولى وعند السفر دخل اليه من الغد وسلم عليه
فنعيم عليه قرا يلك باربعة اكلدش يساوى ثمنها اربعة آلاف درهم فلوسا
عند صاحب الغرض وعد القاضي شرف الدين الى السلطان فاجتمعت
به قبل السلطان وعرفى جميع ما حكيتهم فتنقنا على جواب نمقناه ^c
20 بحسن ببال السلطان من جنس كلام قرا يلك لا ^d بحقى على الذوق
السليم معناه فلما دخل الى السلطان واعاد عليه الجواب المذكور سر
السلطان قليلا بذلك وعظم سرور من حضر من الفوم ومعظم سرورهم
بعودهم الى بلادهم واوضاعهم سالمين مما هالهم مما كانوا فيه من المشقة

a) MS om. b) MS nom. c) MS بمقناه. d) MS بحقى.

e) MS ما.

وقد اعتادوا بالثرف والامن وقلة القتال وقى الحال اخذ السلطان في سنة ٨٣٩
اسباب الرحيل ورحل في ليلة الخميس ثالث عشر ^a ذي القعدة في ١٣ ذي الحجة
النصف الثاني من ^b الليل من غير ترتيب ولا تطليب ولا تعبي ^c
ورحلت العساكر من آمد كللهزمين لا يلوى احد على احد بل صار
كل واحد يسير على رأيه وعند رحيل القوم اطلق الغلمان النيران ^d
في الزروع المحصودة يرسم عليهم خيول الاجناد فانه كان كل جندي
من الاجناد صار أمام خيمته جرن كبير مما يحصده غلامه وبانيه به
من زروع آمد فلما انطلق النار في هذه الاجران انطبق بالدخان ^e
الجو حتى صار الرجل لا ينظر الى الرجل الذي بجانبه ورحل الناس
على هذه الهيئة مسرعين مخافة ان يسير السلطان ويتركهم غنيمة لاهل ^f
آمد والله لو نزلوا في ذلك لأمسكوا من اختاروا قبضاً باليد ولو ارادوا
النهب لغنموا وسعدوا الى الابد لان السلطان سار قبل رحيل نصف
عسكره وسار القوم من آمد الى جبات متفرقة الى ان طلع النهار وقد
تمزقت العساكر في طرقات متعددة لا تعرف طئفة خبر طئفة اخرى
تبع ما بينهم من انسافة فتوجه اذبك عسكر سودون من عبد ^g
الرحمن وعو مرتد ملازم ركوب محقة من ضربق مردين تسكة الى
مدينة ارضاء ومعه طئفة كبيرة ممن تبعه من العسكر تسلطنى
وتوجهت طئفة اخرى من العسكر من الضريق نعى سلكتا في
الذهاب الى آمد من جينة فاعة رقتين نعى بب قر بلك وت
خلافت وعدة اضلاب ففترق الامراء من منيكتم
شملتم وسار السلطان من الضريق توسضى من على جبل معروف
قراضاغ وهذا الضريق اقرب اشرق كمفازة ^g غير انه عسر التمسك الى

a) = ١٢. b) Fol. 7b. c) MS بغير. d) MS adds الى.

e) MS نعى. f) Prob. قراضاغ, Murray, p. 291. g) Cp. Gloss., s. v. ٤.

سنة ٨٣٩ الغاية من الطلوع والنزول وضيف الطرقات وكنت أنا معه بهذا الطريق المذكور واكل السبع رجلا من غلماننا ووقع ذلك لجماعة اخر واصطادت الناس السباع من الاوكار وسرنا حتى نزلنا عن الجبل الى فضاء غربى الجبل المذكور ومسافة الموضع الذى نزل السلطان به عن ارقنين التى بها قرا يلك مقدار نصف يريد تخميننا

وعند نزول السلطان بالنزلة المذكورة علم من فقدته من عساكره وتأمل من معه منهم فاذا هم على النصف من عسكره وايضا فيهم الذى تاه عنه جماله ومنهم من لا يعرف طلبه اين ذهب وهو الامير قرقماس الشعبانى حاجب الحجاب نزل بالنزلة المذكورة وليس معه غير احباب 10 وطائفة نحو خمسة انفس وهجان وغلالم فنصب ا السبيبة b واستظل تحتها من اشمس وقد سار طلبه بجميع ماليكه ورخته من جهة لا يعرف متى تعود اليه ومثله فكثير من الامراء والاجناد

فلما رأى الملك الاشرف نفسه فى قلعة من عساكره ولم يبق معه الا شزيمة قليلة ولم يعلم اين ذهب انباقون شق عليه ذلك وتخوف 15 من كبس قرا يلك عليه فى الليل ولم يجد بدا من المبيت فى المكان المذكور لتتفرق عساكره فلما ان دخل الليل ندب السلطان الامير جقمق العلقاتى الامير آخور الكبير ومعه جماعة لحفظ العسكر فى الليل فركب الامير جقمق بماليكه ومن انضاف اليه وضرب اليزك على العسكر وقم بحفظه احسن قيام الى الصباح قلت ومن تلك الليلة 20 المذكورة علمت c حال قرا يلك وهمته فانه لو كان فيه بقيّة ما ترك عساكرنا فى تلك الليلة بخير لان الصلح الذى كان وقع بينه وبين السلطان الملك الاشرف كلا شىء كان فسخ مجلس لا غير وقد بلغه ما وقع لعسكرنا من اشتدات والتفرق وعلم بجميع ما نحن فيه لقرب

a) MS fol. 8a.

b) See Gloss.

c) MS adds منها.

المسافة التي بيننا وما ترك الايقاع بنا ألا عجزاً وجبنا وضعفا وايضا من سنة ٨٣٩
كان بمدينة آمد لو كان فيهم منعة وقوة بعد ما عينوا ما وقع لعسكرنا
عند الرحيل من التمزق وعظم الاضطراب لنزلوا واستولوا على جماعة
من العسكر وطلق العسكر لا يعرفون بذلك من عظم الغوغاء وشغل كل
واحد بنفسه مع شدة سواد الليل وظلمته انتهى 5

ولما أصبح السلطان بكرة يوم الجمعة بهذه المنزلزة المذكورة سار منها ١٤ نى انقه
يريد مدينة الرهاء حتى وصلها من معه من العسكر واتم بها حتى
اجتمع به من كان ذهب من عساكره فى الطرقات واخذ السلطان فى
اصلاح امر مدينة الرهاء وطلب الامير اينال العلأى الناصرى نائب غرة
واراد ان يخلع عليه بنبأبة الرهاء فلمتنع من ذلك اشد امتناع والفحش 10
فى الرد وخاشن السلطان فى اللفظ وصم على عدم القبول لذلك
فغضب السلطان منه واشتد حنقه وهم بالايقاع به فخشى عقبه ذلك
من عظم شوكة اينال المذكور واخذ يثنى على نفسه من كونه حكمه a
على امرأته وماليكه واشياء من هذا النوع الى ان قل ان حكمى ما
يسمعه ألا ماليكى وطلب الامير قراجا الاشرقى شد شراب خند 15
وخلع b عليه يستقره فى نيابة الرهاء وخلع على القتنى شرف الدين
نائب كذب السر يستقره كذب سر الرهاء وخرجا من بين يدي c
السلطان بالخلع على كره ثم نب توجه لاميير اينال العدائى نائب غرة
الى تخييم كلمه انفس من تحبب فيهم وقع منه من تمنعه ومماشنته
فى الكلام مع السلطان وكنه d خشى عوقب ما وقع منه فاعتذر من 20
خراب مدينة الرهاء وأنه ليس به ما يقوم بوجه ويبلغ المستحسن ذلك
فضمن له ما طلبه وخلع b عليه من بومه المذكور يستقره فى نيابة
الرهاء ثم استعفى شرف الدين من تدبى سر الرهاء فنعفى بعد ان

a) Or حكمه one expects حكمه b) MS لا حكمه d) MS او دنه.
c) MS fol. ٤b. او واخلع.

سنة ٨٣٩ هـ حمل خمسمائة دينار للخزانة الشريفة ثم أمر السلطان المماليك السلطانية بدفع ما معهم من الشعير للامير اينال المذكور ليكون له حاصل بالرهاء فبعث كل واحد منهم بشيء من عليف خيوله فاجتمع من ذلك شونة كبيرة ثم انعم السلطان على الامير اينال المذكور بأشياء كثيرة واصلح امره وسار بعساكره عن الرهاء الى ان نزل البيرة قلت واينال هذا هو الملك الاشرف سلطان زماننا

ولما نزل السلطان بالبيرة اتم بها الى ان عدت عساكره للجسر الذي نصب على بحر الفرات الى انبر الغربى ثم عدى السلطان الى البر نى القعدة الغربى المذكور واقام به يومه ورحل من آخر النهار المذكور بعساكره 10 حتى وصل الى حلب فى خامس عشر نى القعدة ونزل بظاهرها بالمنزلة التى نزل بها فى ذهابه الى آمد ونزل حوله جميع عساكره بعد ان اجيدتم النعب وماتت خيولهم وتلفت اموالهم من غير فائدة ولا قيام حرمة غير ان لسان الخال ينشد قول القائل [الوافر]

مَشِينًا قَا حُطِّي ٥ كُنْتَبْتُ عَلَيْنَا وَمَنْ كُنْتَبْتُ عَلَيْهِ حُطِّي ٥ مَشَاهَا 15 واقيم السلطان بحلب نحو العشرة أيام وأمر انواب بالبلاد الشامية بالسير الى محل كفلتهم وخلع على الامير جانبك للمزاوى احد مقتمى الالوف باستقراره فى نيابة غرة عوضا عن اينال العلائى المنتقل الى نيابة الرهاء فمتمتع جانبك للمزاوى من ذلك امتناء كآيا فالبسه الخلعة كرها قيل ان جانبك المذكور لما لبس الخلعة وخرج هو رأسه ومسك لحية نفسه كالتعود وبلغ اشرف ذلك فقال حتى يصل الى غرة فمات بالقرب من بعلبك وكان جانبك ممن اتم بالمملات مع الامراء فى آمد وتكلم الناس فى موت جانبك المذكور انه اغتيل بالسّم لقول الملك الاشرف فى حقّه حتى يصل الى غرة فقلت لبعض الاخوان يمكن ان

a) MS الذى.

b) MS خضا.

c) MS regularly. اخلع.

يكون ذلك من *a* طريق الكشف والكرامة فصاحك الحاضرون وانفص سنة ٨٣١
 المجلس ثم خلع السلطان على الامير قاني بلي الابوبكرى الناصرى
 المعروف باليهولان اذليك حلب بانتقاله الى اتابكية دمشق بعد موت
 الامير تغرى بردى المحمودى بآمد من جرح اصليه فى حصار آمد وكان
 المحمودى ايضا ممن اتهم بالوثوب على الملك الاشرف وخلع على الامير
 قطج من تراز احد مقدمى الوف حلب باستقراره اذليك حلب عوضا
 عن قاني بلي المذكور وخلع السلطان على الامير كمشبحا الاسمدى
 الظاهرى احد امراء العشرات ورأس نوبة بتوجهه الى الديار المصرية
 مبشرا بعود السلطان الى الديار المصرية

وصار السلطان يركب ويسير بحلب وطلع الى قلعتها غير مرة الى ان
 خرج منها فى يوم الخميس خامس ذى الحجة من سنة ست وثلاثين
 المقدم ذكرها يريد جهة دمشق وسار حتى نزل بحماة واقام بها اياما
 ثم رحل منها بعساكره الى جهة دمشق حتى دخلها فى يوم الخميس
 تاسع عشر ذى الحجة ونزل بقلعتها ونزلت عساكره مدينة دمشق ١٩ ذى الحجة
 ودام بدمشق الى ان برز منها يوم تسبت من عشرين ذى الحجة 15
 يريد انديرانصرية بعد ان خلع على جميع قلوب البياد تشمبية
 بسنمرازم ولم يجره ساكن فى انصر والى متولى انصر ثم سار
 السلطان حتى وصل غرة وقد استقر في بيتب من دمشق الامير
 يونس الركنى احد مقدمى الوف بدمشق وبن يونس المذكور وبن
 مرة اخرى قبل ذلك واقام السلطان بغرة ثلاثة ايام ثم رحل منها 20
 يريد القاعة حتى وصلها فى يوم الاحد العشرين من محرم سنة سبع
 وثلاثين وثمانئة ودخل فى موكب جليل من بب انصر ببيعة ملك ٢٠ محرم
 وشعار السلطنة وعلى رأسه نقبة وخير تولى سله الامير كبير سودون سنة ١٣٨

سنة ٨٣٧ من عبد الرحمن وهو مريض وقد ساعده جماعة من حواشيه في حملها
 وشق السلطان القاهرة وقد زينت لقدمه احسن زينة وسار حتى
 نزل مدرسته التي انشأها بخط العنبريين من القاهرة وصلى بها ركعتين
 ثم ركب منها وسار حتى خرج من باب زويلة وطلع الى القلعة بعد
 ٤ ان خرج المقام الجمالي يوسف ولده الى ملاقاته بالخانقاة وعاد معه وكان
 لقدمه يوم ٥ مشهود ٥ وسر الناس بسلامته وعاد السلطان الى مصر
 بعد ان انلف في هذه السفر نحو الخمسمائة الف دينار من النقد
 وتلف له من السلاح والمتاع والليل، والجمال والبغال مثل ذلك وانفق
 الامراء بمصر والشام والعساكر المصرية والشامية مثل ذلك وتلف لاهل
 10 آمد وما حولها من الغلال والزرعات والمواشى شيء ٥ كثيره الى الغاية
 وقتل ايضا خلائق ومع هذا كله كانت سفرة كثيرة الضرر قليلة النفع
 ولم ينل احد في هذه السفرة غرض من الاغراض ولا سكنت فتنة ولا
 قامت حرمة ولا اُردع عدو ولهج غالب الناس بان السلطان ساعده
 لا يعمل الا وهو بقلعته وحيثما تحرك بنفسه بطل ساعده وعدوا ١١
 15 حركته مع انتركمان في نيابته بطرابلس ثم واقعته ١٢ مع الامير جقمق
 نائب الشام نجا امسكه جقمق وحبسه ثم سفرته ١٣ هذه الى آمد
 قلت للحركات والسكون بيد الله ولحرب سجال يوم لك ويوم عليك
 والدهر تارة وتارة والغيبه مستر ما عوئخبر انتهي
 ولما طلع السلطان الى القلعة خلع على الامراء واخذ في اصلاح امرة
 20 وخلع على التاج ١٤ بإعدته الى ولاية القاهرة بعد عزل دولان خجا
 الظاهري ثم خلع السلطان على الامير آقبغا الجمالي المعزول عن
 الاستادارية قبل تزوجه باستقراره في ولاية الوجه القبلي عوضا عن داود

١٤ MS acc. ١٥ MS fol. 9b ١٦ MS acc. ١٧ MS
 ١٨ MS. واقعته ١٩ MS. بسفرته ٢٠ MS. والعبد ٢١ MS.

٢٢ I. ٥. ابن سيفه الشوبكى.

التركمانى وكان السلطان انعم على آقبا المذکور بلمرة عشرة بعد موت سنة ٨٣٧
الامير تنبك من سيدى بك المعروف بالهلوان بآمد

ثم في يوم الثلاثاء ثلث عشر شهر ربيع الأول من سنة سبع ١١ ربيع ا
وثلاثين المذكورة رسم السلطان باخراج الامير الكبير سودون من عبد
الرحمن الى القدس بطالا فاستعفى من السفر وسأل ان يقيم بداره 5
بطالا فاجيب الى ذلك ولزم داره الى ما يلقى ذكره وانعم السلطان
باقطاعه على الديوان المفرد ولم يقر احد غيره في اتاكية العساكر بالديار
المصرية وهذا شيء لم نعهد بمثله وضرب رنك السلطان على البيمارستان
المنصوري بالقاهرة وكانت العادة جرت من مدة سنين ان كل من يلي
الامرة الكبرى يكون هو الناظر على البيمارستان المذكور فلما نفدت 10
هذه الوظيفة تكلم السلطان على نظرها وضرب اسمه على بابها

ثم في يوم السبت اول شهر ربيع الآخر خلع السلطان على دولت ا ربيع الاخر
خجا المعزول عن ولاية القاهرة باستقراره في ولاية المنوفية والغليقية ثم
في يوم الاثنين ثلث شهر ربيع الآخر المذکور ركب السلطان من قلعة
الجبيل ونزل الى الصعيد وعاد في خامسة 15 ثم في يوم الاثنين عشرة 20
خلع السلطان على الامير اينال ششمى اندمى دى ا رأس نوبة
بستقراره في نوبة صمد بعد موت الامير مقبل خسمى الدودار ومقبل
ايضا هو احد من اختتم بنوئوب على السلطان في آمد ثم في حدى
عشرة خلع السلطان على آقبا جسمى نفتم ذكره باستقراره كشف ١١ ربيع ١٢
الوجه النجوى عوضا عن حسن بك بن سمر ندوكرى وحنيف 20
كشف الجسر ايضا ثم في ثلث عشرة ركب السلطان ونزل الى
البيمارستان المنصوري فلنظر في حوته فنزل به وذه سعة ثم ركب
وعاد الى القلعة

١٠. ربيع الأول = d) MS. نعدت. e) MS. om. f) MS. om. g) = ٢. h) MS. fol. 10a. i) MS. om.

سنة ٨٣٧ ثم في يوم الاحد ثامن عشرين جمادى الاولى خلع السلطان على عمادى الاولى حسين الكردى باستقراره كشف الوجه القبلى بعد قتل آقباغا الجمالى في خامس عشرينه في حرب كان بينه وبين عرب البكيره وقتل معه جماعة من مماليكه ومن العربان ثم خلع السلطان على الوزير الاستاد كريم الدين ابن كاتب اثناع كالمية بغزو وسمر بقلب سمر لتوجهه الى البكيره وحسين الكردى المقدم ذكره لجل مصاحبها واسترجاع ما نهبه اهل البكيره من متاع آقباغا الجمالى بعد قتله وكتب اليهم السلطان بالعفو عنهم وان آقباغا تعدى عليهم في تحريق بيوتهم وسبى اولادهم وتحول ذلك قصد السلطان تطمينهم عسى ان يؤخذوا من غير قتل ولا قننة 10

ثم امر السلطان بعد من بلاسكندرية من القزايس وهم الحبيك فأحصى في يوم الثلاثاء اول جمادى الآخرة المذكورون فبلغت عدتهم ثمانمائة نول بعد ما بلغت عدتها في أيام نيابة ابن محمود الاستاد في سنة بضع وتسعين وسبعائة أربعة عشر الف نول ونيفا فأنظر الى 16 هذا التفاوت في هذه السنين القليلة وذلك لظلم ولأه الامور وسوء سيرتهم وعدم معرفتهم لكونهم في النزر اليسير بالظلم فيقتولهم اموال كثيرة مع العدل b والفرق بين العامر والخراب ظاهر

١٢ رجب ثم في يوم الاثنين ثلث عشر شهر رجب ادير محمل الحاج على العادة في كل سنة ثم في سابع عشرين شهر رجب المذكور قدم الامير بربغاا التمنى الحاجب الثالث بدمشق الى القاهرة بسيف الامير جار قتلوا نائب دمشق وقد مات بعد مرضه خمسة واربعين يوما في يوم تسع عشرة فعين السلطان عوضه لنيابة دمشق الامير قصره من بمرز نائب حلب وكتب له بذلك في يوم تسع عشرينه وعين السلطان

الامير خجا سودون السيفي بلاط الاعرج احد امراء الطيلخانات ورأس سنة ٨٣٧
 نوبة ان « يتوجه الى قصره بالتقليد والتشريف وفي اليوم خلع السلطان
 على الامير قرقماس الشعباني الناصري المعروف اهرام ضاغ حاجب
 الحجاب باستقراره في نيابة حلب عوضا عن قصره وان يكون مسقرا
 الامير شادبك الحكمي احد امراء الطيلخانات ورأس نوبة وخلع ٥
 السلطان على الامير يشبك السودوني ثم الطاعري حُطّر المعروف بالمشد
 باستقراره حاجب الحجاب عوضا عن قرقماس المذكور وانعم باقطاع
 قرقماس على الامير آقبا التمزاري امير مجلس وخلع عليه باستقراره امير
 سلاح وباقطاع آقبا على الامير يشبك المذكور وخلع السلطان على الامير
 اينال الحكمي امير سلاح باستقراره اتابك العساكر وكنت شاعرة من يوم 10
 لوم سودون من عبد الرحمن بيته واستقر عوضه في امرة سلاح آقبا
 التمزاري المقدم ذكره وخلع السلطان على الامير جقمق العلائي الامير
 آخور باستقراره امير مجلس عوضا عن آقبا التمزاري المقدم ذكره وخلع
 على الامير حسين بن احمد اندعو تغري برمش باستقراره امير آخور
 عوضا عن جقمق العلائي فخرج الجميع وعليهم الخلع والتشريف وجلسوا 15
 على ائسضبة اني يجلس علينا مقدم امنايك عند باب انسر في
 انتظار الخيول اني اخرجنا السلطان نذ بسروج الذهب والكنابيش
 ما خلا تغري برمش ذنه فارقهم من داخل القصر ونزل الى باب السلسلة
 وتسلمه من وقته فعدوا الجميع على ائسضبة صفا واحدا جلس فوق
 الجميع اينال الحكمي ثم تحته قرقماس نائب حلب ثم آقبا التمزاري 20
 الذي استقر امير سلاح ثم الامير جقمق نذى استقر امير مجلس ثم
 الامير يشبك الموي حاجب الحجاب الى ان حضرت الخيول وركبوا ونزل
 كل واحد الى داره فلما نزل جقمق العلائي الى داره عرفه اصحابه

سنة ٨٣٧ هـ وجواشيه أن وظيفة الأمير آخورية كانت خير له من وظيفة أمير مجلس وأن كان ولا بدّ أمير سلاح فيكون ما فاتته من منفع الأمير آخورية يتعوضه من قيام الحرمة بوظيفة أمير سلاح وبلغ السلطان ذلك فرسم في الحال إلى آقباغا التمزّقي أن يكون أمير مجلس على عادته وتكون الخلة التي لبسها خلعة الرضى والاستمرار وأن يكون جقمق أمير سلاح ونزل الأمر إلى كلّ منهما بذلك فامتثلا المرسوم الشريف واستمرّ كلّ منهما على ما قرّره السلطان ثانيا

وفي اليوم المذكور رسم السلطان بإخراج الأمير سودون من عبد الرحمن إلى ثغر دمياط وسببه أن السلطان لما بلغه موت جار قتلوا 10 انتشار بعض خواتمه فيمن يوليّه نيابة الشّام فذكروا له سودون من عبد الرحمن وأنه يقوم للسلطان بمبلغ كبير من ذهب في نظير ذلك وكان في ظنّ السلطان أن سودون من عبد الرحمن قد استرخّت أعضاؤه وتعطلت حركته من طول غملى المرض به وقد أمن من جهته ما يخشيه فقال السلطان سودون من عبد الرحمن تلف ولم 15 يبق فيه بقية لذلك فقالوا يا مولانا السلطان هو المتكلم في ذلك فلم يحلّم السلطان على الصدق وأرسل إليه في الحال يعرض عليه نيابة الشّام فقبل وقال فيما أراد السلطان متى فعلته له فلما عاد الجواب على السلطان بذلك علم أن غالب ما به تضاعف وأن فيه بقية لكلّ شيء فامر في الحال بإخراجه إلى ثغر دمياط ثمّ خلع السلطان على 20 الأمير يربغا انتنمى أحد حجاب دمشق وأدله إلى دمشق ثمّ في يوم الخميس سابع شعبان من سنة سبع وثلاثين المذكورة خلع السلطان على الأمير الكبير اينال الحكيم باستقراره في نظر البيمارستان المنصوري على اقتضاه تقديم غير أنه انعم السلطان عليه بقرية حجة

ومرنة من اعمال نابلس وكانت من جملة اقطاع الامير الكبير ثم خلع سنة
عليه بنظر البيمارستان المذكور فهذا الذى حصل له من جهة الاثباتية
ولم ينلها منها الا مجرد الاسم فقط

وفي شهر رجب وشعبان قرر السلطان على جميع بلاد الشرقية
والغربية والمنوفية والبحيرة وسائر الوجه القبلي خيولا تؤخذ من اهل⁵
النواحي فكان يؤخذ من كل قرية خمسة آلاف درهم فلوسا عن ثمن
الفرس المقرر عليها ويؤخذ من بعض النواحي عشرة آلاف عن ثمن
فرسين ويحتاج اهل الناحية الى مغرم آخر لمن يتولّى اخذ ذلك منهم
فنزل بسبب ذلك على فلاحى القرى بلاء الله المنزل واحصى كتاب
ديوان الجيش قرى ارض مصر العامرة كلها قبلتها وبحريها فكانت ألفين¹⁰
وماقة وسبعين قرية وقد ذكر المسيحي في تاريخه انها كانت في القرن
الرابع عشرة آلاف قرية عامرة فنظر الى تفاوت ما بين الزمنين مع
أمن هذا الزمان وكثرة فتن تلك الزمان غير ان السبب معروف
والسكات اجمل

ثم في يوم الخميس رابع عشرة شعبان يوز قرقماس نذب حلب الى ١٤ شعبه
محل كفتته وعليه جمال كبيرة من الدبون ثم في ٥ تاسع عشر
شعبان ختن السلطان ونداه نغاه الجمالي يوسف وختن معه نحو
الاربعين صبيا بعد م كسامة وحمل لذلك مائة عتلا نرجل بالخوش
السلطاني والنساء بالدور من القلعة

ثم في يوم السبت ثلث عشرينه^d فقد الوزير كريم الدين ابن²⁰
كاتب اماناخ بعد ان كان استعفى غير مرة من احدى ائوظيفتين^{١٢٠}
الوزير او الاستادارية فلم يعفاه السلطان فلما تسحب في هذا اليوم
طلب السلطان امين الدين ابراهيم ابن ابيصم ظهر ائدولة وخلع عليه

سنة ٨٣٧هـ باستقراره وزيراً عوضاً عن صاحب كريم الدين المذكور ثم في يوم ٢٧ شعبان الأربعاء سابع عشرين^٥ شعبان المذكور ظهر صاحب كريم الدين المقدم ذكره وطلع إلى القلعة فخلع السلطان عليه سلاويًا^٦ من قماشه ثم طلع من الغد فخلع عليه ثانياً باستمراره على وظيفة الاستنادارية^٥ خلعة جلييلة ونزل إلى داره في موكب جليل وقد سُرَّ به غالب اصيان الدولة فإن السلطان كان ألزم زين الدين عبد الباسط بوظيفة الاستنادارية فقال له يا مولانا السلطان ما يليق في هذه الوظيفة فقال يليها دودارك جانبك فتبرم ايضاً من ذلك فحاشته السلطان في الكلام واهاته فأوعد بحمل مبلغ كبير من المال مساعدة للاستادار ثم حسن السلطان في الباطن ولاية القاضى سعد الدين ابراهيم ناظر الخصاص استاداراً وكلمه السلطان في ذلك فأتى سعد الدين ابراهيم ايضاً واخذ يستعفى وبينما هم في ذلك ظهر كريم الدين فتنفس خُتاف عبد الباسط وغيره بظهور كريم الدين واستمراره على وظيفته

وقدم الخبر في هذا الشهر من مكة المشرفة بأن الولاء قد اُشْتُدَّ 15 بها وبأوديتها حتى بلغ عدته من يموت بمكة في اليوم خمسين نفساً ما بين رجل وامرأة

وفي شهر رمضان المذكور تحرك عزم السلطان على السفر إلى جهة آمد لقتال قرا يلك وكتب إلى بلاد الشام بتعبية الأكرامات من الشعير وغيره على العادة وكان سبب حركة السلطان لذلك لما ورد عليه الخبر في 20 يوم ثامن عشره أن الأمير اينال العلاني نائب الرهاء كان بينه وبين اعداء قرا يلك وقعة هائلة وسببه أن بعض عساكر حلب أو عساكر الرهاء خرج يسير فرسه فلما كان بين بساتين الرهاء صادف طائفة من التركمان فقتلهم وحرّمهم وبلغ ذلك الأمير اينال فخرج مسرعاً من مدينة

٥) = ٣١.

٦) MS سلاوي.

الرهاء نجدة لمن تقدّم ذكره فخرجت عليه *a* ثلاثة *b* كمائن من سنة ٨٣٧
القرابليكية فقاتلهم فكانت بينهم وقعة هائلة قُتل فيها من الفريقين
عدّة فلما بلغ السلطان ذلك شقّ عليه وعزم على السفر ثم كتب
السلطان الى سائر البلاد الشامية بخروج نواب الممالك للحاق الامير
قرقماس نائب حلب بالرهاء ثم بطل ذلك وكتب بمنعهم من التسيير ⁵
حتى يصحّ عندهم نزول قرا يلك على الرهاء بجماعته وعساكره فلذا صمّ
لهم ذلك ساروا لقتاله

وفي يوم الثلاثاء عشرين شوال *c* كتب السلطان باستقرار خليل بن ٢٠ شوال
شاعين الشيخى نظير الاسكندرية وحاجبها في نيابة الاسكندرية مصافا
على النظر والحجوبة عوضا عن الامير جاندار الناصري المعروف بالنور ¹⁰
وفي شوال هذا قدم على السلطان الخبر من بغداد على يد قاصد
كان السلطان وجهه قبل ذلك لكشف اخبار الشرق واخبر ان اصبهان
ابن قرا يوسف لما ملك بغداد من اخيه شاه محمد بن قرا يوسف
اساء السيرة بحيث انه اخرج *d* جميع اهل بغداد منها بعبث بعد
ان اخذ جميع اموالهم من جليل وحفير فتشتتوا بنسبة واولاد في ¹⁵
نواحي الاقصر وصارت بغداد ليس بيد سوى نحو ألف رجل من جنود
اصبيان المذكور لا غير واتته لم يبق بيد سوى ثلاثة افران تخبز
للخبر فقط ولم يبق بيا سكان ولا بيعة ولا سوق فكان فعل
اصبيان هذا اقبح من فعل اخيه شاه محمد فن شاه محمد لما تنصّر
وصل الى دين النصرانية قتل العلماء وادب الفقهاء واصلح ²⁰ لا غير
وترك من دونهم فجاء هذا الزنديق الفسق تجاوز فعل شاه محمد من
انه اخرج جميع اهل بغداد وكن غرر اصبين بذلك ان يخرب
بغداد حتى لا يبقى لاهيه سكندر ولا غير شع فبث عمدا يده في

a) MS fol. 12a.

b) MS دلت.

c) = ٣٠.

d) MS خرج.

سنة ٨٣٧ هـ ذلك حتى صارت بغداد خرابا يبابا ^a لا يابوها الا اليوم انتهى قال ^b
وانه اخرب ايضا الموصل حتى صارت مثل بغداد واعظم من انه سلب
نعم اهلها وامر بهم فأخرجوا منها وتمزقوا في البلاد واستولت عليها
العربان فصارت الموصل منزلة من منازل العرب بعد ان كانت تصال
⁵ دار السلام قل اعنى القاصد وان اصبهان ايضا اخذ اموال اهل
المشهد وازال نعمهم وتشتتوا في البلاد قلت لا اعلم في طوائف التركمان
ولا في اوباش عساكر جغتوى ولا في جهال التنجارية او حش سريرة
ولا اقبح طريفة ولا اسوء سيرة ولا اضعف ديناء ولا اعدم مروءة ولا
اقل تحوة ولا ابشع خبراء من هؤلاء الزنادقة الكفرة الفسقة اولاد
¹⁰ قرا يوسف وعندي ان النصارى امثل من هؤلاء فانهم مستمسكون
بدين على زعمهم وهؤلاء زنادقة لا يتدينون بدين كفرة ملحدون ^c
حدثني الامير على بن ابي طالب العجمي رحمه الله بعد عودته من
عند اصبهان المذكور لما ارسله السلطان الملك الظاهر جقيق في الرسالة
اليه باشيء منها انه كان يمدد السباط بين يديه في بكرة ايام رمضان
¹⁵ وانه سأل على بنى في الاكل معه من جملة عساكره فامتنع فقال له
امير على بنى بتنعب نفسك سُخْرَةً ^d بنى ^e آدم هو مثاله مثل الزرع
يطلع ويكبر ثم يحصد ويحول الى الابد وما تم ^f شىء غير ذلك فخل
عنه ما انت فيه وكل واشرب قل ثم سألت عن اصبهان من بعض
خواصه عن احواله فكان من جملة ما قلته انه لم يتعبد على ملته من
²⁰ الملل منذ بلغ الحلم الى يومنا خلاف اخيه شاه محمد فانه كان اول
ايام ابيه قرا يوسف يصوم ويصلى ويظهر التنسك الى ان مات ابوه
فاظهر الميل الى دين النصرانية وصار يتعبد على ملته فهذا الخبر عن

a) MS ساجا. b) Soil. القاصد. c) MS fol. 12b. d) MS دين.

e) MS خبر. f) MS acc. g) Sic. h) I. e., دَم. i) MS اطهر.

شاه محمد واصبهان وأصف^a اليهما اسكندر ايضا فانه كان ايضا من سنة ٨٣٧
هذه المقلوبة في الباطن ثم من بعدهم اخوهم^b جهان شاه بن قرا يوسف
ملك تبريز في زماننا هذا فانه ايضا على طريقهم من الفسق والفجور
والانهمك في المُسَكِرَات وجميع افعاله في الباطن تقارب افعال اخوته غير
انه يُظهِر خلاف ذلك لثلاث ينفر الناس عنه وتساء القالة فيه وقد^c
استوعبنا احوال هؤلاء الفسقة في تاريخنا المنهل الصافي والمستوفى بعد
الواقى باوسع من هذا فليُنظر هناك

ثم في يوم الاربعاء اول نى القعدة توجه الامير جقمق العلاني امير ادى القعدة
سلاح الى مكة المشرفة حاجا وسار معه كثير ممن قدم من المغاربة
وغيرهم وبسط يده بالاحسان اليهم ذهابا وايابا^d

10

قل للتبريزي وفي هذه السنة يعنى عن سنة سبع وثلاثين ضلّ
رجل من بنى مهدي من ارض البلقاء امرأة^e وفي حامل فنكحها رجل
غيره ثم فارقتها فنكحها رجل ثالث فولدت عنده صبغدا في قدر
الطفل فاخذوه ودغوه خوف الغر

ثم في يوم الاثنين نلت محرم سنة ثمان^f وثلاثين وثمانمائة قدم^g ٣ محرم
قدم قرا يلك صاحب آمد بكتب قرا يلك ومعه تسعة اُدَيْش سنة ٨٣٨
تقدمت لسلطان ودرام قليلة عليهما اسم السلطان لا غير فلم يحسن
ذلك ببال احد

ثم في يوم الاثنين حدى عشر^h محرم سنة ثمانⁱ وثلاثين مذكورة
امسك السلطان الامير بربك الاسماعيلى احد امراء تطلخندت وحاجب^j
نذ واخرجه الى دميانه وتعم بالقضعة على لاميير تغرى بركى ابلكلمشى
المعروف بمؤدى^k احد رؤوس الثوب وخلع على لاميير جنبك السيفى
يلبغا الناصرى المعروف بالثور المعزى قبل ترجده عن نيابة الاسكندرية

a) MS ضيف. b) MS خبيث. c) MS fol. 13a, d) But
ep. line 15. e) MS سبع. f) MS بمؤدى.

سنة ٨٣٨ باستقراره حاجبا ثانيا عوضا عن بردك الاسماعيلى المقدم ذكره وفى هذا الشهر ايضا خلع السلطان على دولات حجا واعيد الى ولاية القاعة عوضا عن التاج ابن سيفة الشوبكى

٢٧ المكرم ثم فى يوم الخميس سابع عشرين المحرم عملت الخدمة السلطانية بالايوان المسمى دار العدل من قلعة الجبل بعد ما هُجرت مدة لقدوم رسول القآن معين الدين شاه رخ بن تيمور ملك الشرق وأحضر الرسول المذكور الى الموكب بدار العادل وقد هاله ما رآه من حسن زى هذا الموكب وكان الرسول المذكور من اشرف شيراز يقال له السيد تاج الدين على فحضر تاج الدين المذكور الى بين يدى السلطان ولم يقبل الارض لكونه من السادة الاشراف ودفع ما على يده من الكتاب ثم قدم ما معه من الهدية فتضمن كتابه وصول هدية السلطان المجترة اليه وأنه نذر ان يكسو الكعبة البيت الحرام وطلب ان يبعث اليه من يتسلمها ويعلقها من داخل البيت وتاريخ الكتاب فى نى الحاجة سنة ست وثلاثين وكان قدوم القاصد من هراة الى قروم ومن هروم الى مكة ثم قدم حبة ركب الحاج فنزله السلطان بمكان واجرى عليه ما يليق به من الرواتب واشتملت هدية شاه رخ المذكور على ثمانين ثوب حرير ابيض واثني عشرة قطعة فيروزج ليست بذاك مبلغ قيمة الجميع ثلاثة آلاف دينار لا غير ثم فى يوم السبت سادس صفر عقد السلطان مجلسا بين يديه بالقضاة الاربعة بسبب نذر شاه رخ ابن تيمور ان يكسو الكعبة فلما جلسوا للكلام بعد ان سألهم السلطان فى معنى ذلك اجاب تاضى القضاة بدر الدين محمود العيني الخنقى بأن نذره لا ينعقد فلم يتكلم احد وانفض المجلس على ذلك وصار السلطان يقول العيني مندوحة فى منع شاه رخ من الكسوة

a) MS بدار.

b) MS هجر.

c) MS fol. 13b.

ثم a عين السلطان الأمير أقطوه الموساق الطاعري يرقوق b [للتوجه c سنة ٣٨٨
بالجواب الى شاهرخ صحبة القاصد d] انتهى

ثم في يوم الاثنين خامس عشر صفر المذكور ثارت ممالكك السلطان
الجليلان سگان الطباق بقلعة الجبل وطلبوا انقبض على مباشرى الدولة
بسبب تأخر جوامكهم ففر المباشرون منهم ونزلوا الى بيوتهم فنزل في اثرهم e
جمع كبير منهم ومضوا الى بيت عبد الباسط ناظر الجيش ونهبوه واخذوا
ما قدروا عليه ثم خرجوا وقصدوا بيت الوزير امين الدين ابن اليعصب
وبيت الاستادار كريم الدين ابن كاتب المناخ ونهبوها ايضا ولم يقدروا
على قبض احد من هؤلاء الثلاثة لفرارهم منهم وغلقت الاسواق وخاف
كل احد على بيته هذا وقد صم الممالك على انكسار بعبد الباسط 10
والعجب ان السلطان لم يغضب لعبد الباسط بل انحرف عليه وامر
بنفيه الى الاسكندرية لكسر الشر ولم يقع منه في حق ممالكك
المذكورين امر من الامور اما لما كتبت فيهم او لبغضة في عبد الباسط
ولزم عبد الباسط داره وتردد الناس نلسلام عليه والسلطان مصمم على
سفره الى ثغر الاسكندرية واصبح الناس يوم الثلاثاء سادس عشرة واذ 11 صفر
بنتجة عظيمة فغلقت جميع شوارع المدينة لاشاعة ذببة بان امماليك
قد نزلوا دنيا لنين بيت عبد الباسط فاضرب الناس وحرب عبد
الباسط من داره وانزعج الى النغاية فكان عدا اليوم اعظم واشنع من
يوم النين ثم طير للناس ان امماليك لم يتحركوا ولا نزل احد منهم
واما عبد الباسط فانه لا زل يسعى ويتكلم له خواتم السلطان في 20
عدم خروجه الى الاسكندرية حتى تم له ذلك ولعل الى قلعة في يوم 17 صفر
سبع عشرة بعد ان تنزم عبد الباسط ان يقوم للوزير من منه
خمسائة ألف درة مصرية تفيية له وان السلطان يساعد استاداره

$a \dots b$) Margin; remainder, $c \dots d$, missing: but ep. 725.8, 733.13.
 c) Cp. Glossary.

سنة ٨٣٨ كرم الدين بعليق المالك شهرًا هذا بعد ان قدّم عبد الباسط
 للاشرف تقديمًا من المال في خفية من الناس لاثمة حرمة ولم يخف
 ذلك عن أحد واخذ امر عبد الباسط في انحطاط وصار السلطان
 يهتد به لئن لم يَل الاستدارية هو او مملوكه جانبك وهو يتبرم من
 ٥ ذلك كله ثم استعفى صاحب امين الدين ابراهيم ابن الهيصم من
 الوزر فعين السلطان شمس الدين بن سعد الدين ابن قطارة القبطي
 لنظر الدولة والزمه بتكفية الدولة ورسم السلطان بطلب ارغون شاه
 النوروزي من دمشق وهو يوم ذاك استادار السلطان بدمشق ليستقر
 في الوزارة عوضا عن ابن الهيصم على عادته قديما بعد ما عرض
 10 السلطان الوزر على الاستادار كرم الدين ابن كاتب المنابع فالى كرم
 الدين قبول ذلك وقل يا مولانا السلطان يختار السلطان اما اكون
 وزيرا او استادارا واما جمعها معا فلا اقدر على ذلك فغضب السلطان
 عليه وهم بضربه ومسكه فضمنه القاضي سعد الدين ابن كاتب حكم
 ناظر الخاص ونزل الجميع الى دورهم الى ان عملت مصالح الجماعة فلما
 ٢٠ صفر كان يوم السبت عشرين صفر خلع السلطان على استاداره صاحب
 كرم الدين باستمراره وخلع على صاحب امين الدين ابن الهيصم
 باستمراره في نظر الدولة على عادته قديما كما كان قبل الوزارة والزمه
 بتكفية الدولة الى حين قدوم ارغون شاه من الشام وانقض الموكب
 فلما نزل صاحب امين الدين بالخلعة الى داره اختفى في ليلة الاثنين
 20 ولم يعلم له خبر

٢٢ صفر فاصبح السلطان في يوم الاثنين ثلثي عشرينه امسك صاحب كرم
 الدين الاستادار وخلع في الحال على جانبك دودار عبد الباسط باستمراره

والزم
 a) MS fol. 14a. b) Cp. line 18, and Gloss. c) MS
 cp. line 7.

استادارا عوضا عن صاحب كريم الدين ابن كاتب المناخ فليس جانبك سنة ٨٣٨
 للخلعة ولم يقدر عبد الباسط ان يتكلم في حقه كلمة واحدة وكان
 قصد الملك الاشرف انه متى غمغ عبد الباسط من ذلك قبض عليه
 فاحسن عبد الباسط بالشرف فكف عن الكلام ثم الزم السلطان القاضي
 سعد الدين ابراهيم ابن كاتب حكيم ناظر الخواص بوظيفة الوزير فلم يوافق
 على ذلك وانفض المجلس على ذلك

وفي هذا اليوم خرج قصد شارخ الشريف تلج الدين من الديار
 المصرية الى جهة مرسلة وخبثته الامير اقطوه الموساوي وعلى يده هدية
 من السلطان الى شارخ المذكور وكتاب جواب كتابه يتضمن منعه من
 كسوة الكعبة بان العادة قد جرت قديما وحديثا ان لا يكسوا الكعبة
 الا ملوك مصر والعادة قد اعتبرت في الشرع في مواضع وان لكسوة
 اوقاف تقوم بعملها لا يحتاج الى مساعدة في ذلك وان اراد الملك وفاة
 نذره فليبيع الكسوة ويتصدق ثمنها في فقراء مكة فبو اكثر ثوبا
 حيث يتعدى نفع ذلك الى جماعة كبيرة وشيء من هذا المقولة
 ثم في يوم الخميس خمس عشرين بعد انقضاء اموكب من الشهر ٢٥ صفر
 توجه السلطان الى خوش على قاعدة غتبد على القاضي سعد الدين
 ناظر الخواص بسبب غتبد من ولاية توز وممر به فترى بين يديه
 ترويه مبرح ثم اقيم ونزل الى درة ثم جلب السلطان صاحب كريم
 الدين ابن كاتب منمنخ من محبسه بقلعة وممر به فترى من فبيده
 وترويه بالمقارع زودة على مئة شيب ثم ترويه على نقاشه بمعصى ترويه 21
 مبرح وعصرت رجلاه بنعصير ثم اعيد الى محبسه بومر ونزل من
 بغداد في يوم الجمعة على بغل في سوء حال ومضى به الى بيت التمسج ٣١ صفر
 وتلى نقاشه من وهو يوم ذك شدق تدوين بغيره ثم به بعد

سنة ٨٣٨^a أن حوسب فوقف عليه خمسة وخمسون ألف دينار ذهباً صولج^a عنها بعشرين ألف دينار فنزل إلى بيت التاج وأخذ في بيع موجوده وأيراد المال ليقرر عليه إلى أن أفرج عنه في ثامن عشر ربيع الأول بعد ما حمل نحو العشرين ألف دينار وضمنه في ما بقي اعيان الدولة

١ ربيع الآخر ثم في يوم الثلاثاء أول شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وثلاثين

المذكورة خلع السلطان على القاضي سعد الدين ناظر الخواص خلعة الرضى والاستمرار على وظيفته ناظر الخواص وخلع على أخيه القاضي جمال الدين يوسف بن القاضي كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب حكهم باستقراره وبرزوا على كره منه بعد منع زائد وكان منذ تغيب

١٠ ابن أبيبصم [لا، إلى الوزارة احد^a] والقاضي سعد الدين ناظر الخاص

يباشرها ويسد أمرها من غير نبس تشريف فغرم فيها جملة كبيرة لعجز جباتها عن مصارفيها والقاضي جمال الدين يوسف المذكور هو عظيم الدولة في زماننا هذا وناظر جيشها وخاصتها وفي أول ولايته للمناصب الجليلة على ما يأتي ذكر ولايته لغيرها مفصلاً في هذا الكتاب

١٥ وغيره وخلع السلطان على شمس الدين ابن قطارة باستقراره ناظر

الدولة فكان الوزير وناظر الدولة في طرفي نقيص فالوزير في الغاية من

حسن الشكائنة والرى أبيبصم سنة دون العشرين سنة وناظر الدولة

في الغاية من قبض الشكائنة والرى الردى سنة نحو السبعين سنة انتهى

١٤ ربيع الآخر ثم في يوم الأحد رابع شهر ربيع الآخر قدم الأمير ارغون شاه

٢٠ النوروزي الأعور استأذنه السلطان بدمشق إلى مصر بطلب حسبما

تقدم ذكره ليلى الوزارة وضلع^f إلى القلعة من الغد بتقدم جلييلة

وخلع عليه باستمراره على استأذنه السلطان بدمشق على عاتقه وفي

هذا الشهر تكرر ركوب السلطان إلى الصيد غير مرة

a) MS صولج. b) MS ومنه. c...d) MS om. e) MS nom.

f) MS fol. 15a.

ثم في جمادى الأولى وقع الشروع في حركة السلطان الى السفر لقتال سنة ٨٣٨
 قرا يلك والفحص ايضا عن جانبك الصوقى وفي خامس عشرة خلع على
 دولت خجا والى القاهرة باستقراره في ولاية منفولوش وشغرت الولاية الى ١٠ جمادى الاول
 يوم الاحد سابع عشرة فاستقره فيها علاء الدين على ابن الطبلوقى
 ثم في يوم السبت اوله جمادى الآخرة خلع السلطان على صاحب ١ جمادى الآخر
 كريم الدين عبد الكريم ابن كذب المناج باستقراره كشف الوجه القبلى
 ورسم السلطان ان يستقر محمد الصغير المعزول عن الكشف قبل
 تاريخه دودار صاحب كريم الدين وامير على الذى كان كاشفا بالوجه
 القبلى والوجه الجرى رأس نوبته ونزل الى داره من القلعة في موكب
 جليل ثم ذلك والصاحب كريم الدين لم يتغير ربه من لبس انكبتة 10
 ولم يلبس انكفتاة ولا تقلد بسيف وكان صاحب امين الدين
 ابوهيم ابن الهيصم قد خرج من اختفائه وتلع الى السلطان بشفاعته
 الامير اينال ابوبكرى الاشرفى الخازندار فطلبه السلطان في هذا اليوم
 وخلع عليه باستقراره شريكا لعبد تعظيم بن صدقة الاسلامى في نظر
 ديوان المفرد

15

ثم في يوم الاحد سابع عشرة جمادى الآخرة المذكورة مسك ١٩ جمادى الآخرة
 السلطان تغتمى سعد الدين ايرغ
 تدين يوسف ورسم عليهم ثم اخرج عنهم من بغداد وخلع
 تدين المذكور باستقراره واعفى صاحب جمال تدين من توزيره بعد
 ان ائتمهم بحمل ثلاثين ألف دينار وتزم تسلمون تج تدين عبد 20
 التوقب بن اشمس نصر الله الحشير بن توحيد تومة ناصر لاسبل
 بولاية توزير وخلع عليه من بغداد في يوم الثلاثاء من ١٠ عشر فيبشر
 بن الحشير عدا توزير اقباع مبدشرة من تعجز وتشتى وتقلق وعدم

سنة ٣٨٨هـ القيام بالكلف السلطانية مع قيام السلطان معه وأقامة حرمنه وهو مع ذلك لا يزداد في لعين الناس ألا بهدلة وظهر منه في أيام مباشرته للوزير جدّة زائدة وطيش وخفة بحيث أنه جلس مرةً للباشرة فكثر الناس عنده لقضاء حوائجهم فضاق خلقه منهم فقام إلى باب الدخول^٤ وصمّ جميع سراميجه الناس الذين كانوا في مجلسه في ذيله وخرج حافيا إلى خارج داره وألقاهم إلى الأرض ودخل سرعة وقال أخرجوا إلى سراميجهكم لا ياخذوها فقال له بعضهم تعيش رأس مولانا الصاحب وسخر الناس من ذلك مدة طويلة وهو إلى الآن في قيد الحياة يتنشط في اذيال الخمول انتبى

في الآخرة ثم في يوم الأربعاء تسع عشر جمادى الآخرة المذكورة انعم السلطان على تمارز أميريّ الخازن دار بامرة مائة وتقدمه ألف بدمشق بعد موت الأمير أركميس الجلبنيّ وانعم بضمه بخانة تمارز المذكور على الأمير سنقر انغزق اناميريّ نائب حمص وعزله عن نيابة حمص بالامير طغرغ أحد امراء دمشق

١٥ ثم في يوم الاحد ثلث عشرينه خرجت تجريدة من القاهرة إلى البحيرة ومقدّم العساكر الأمير الكبير اينال الجكمي والامير جقمق امير سلاح والامير يشبك حاجب الخجّاب والامير قاني بلي الخمزوقي في عدّة من الامراء وسبب ذلك أنّ لبيدا قدم منهم طائفة إلى السلطان ببيدّة وسألوا ان ينزلوا البحيرة فلم يجابوا إلى ذلك ولكن خلّع عليهم^٥ وتوجّهوا فعارضهم اهل البحيرة في طريقهم واخذوا منهم خلعهم وكان السلطان يليج كثيرا يخرج تجريدة إلى البحيرة فيبلغهم ذلك فاخذوا حذرهم واتفق مع ذلك أنّ شتاء هذه السنة لم يقع فيه المطر المعتاد

a) MS fol. 15b. b) = ١٨. c) = ٢٢. d) According to Makrizi, *البيان والاعراب* (ed. Wüstenfeld, p. 42), they lived between Alexandria and Akāba.

باراضى مصر فقدمت طائفة من ليبد الى البحيرة لمَحَل بلادهم وصالحوا سنة ٨٣٨
 اهل البحيرة وساروا الى محارب *a* وغيرها بالوجه القبلى لرى الكشيخ *b*
 من اراضى البور من اعمال الصعيد وكان السلطان قد كتب الى كاشف
 الصعيد بان لا يمتكنهم من المراكى حتى ياتخذ منهم مالا فغضبوا من
 ذلك واطهروا للخلاف فخرجت اليهم هذه المجريدة المقدم ذكرها ⁵
 وفي هذا الشهر ندب السلطان قاضى القضاة شهاب الدين ابن حجر
 ان يكشف عن شروط واقفى المدارس وثقوانك ويعمل بها فسر الناس
 بذلك غاية السرور وكثر الداء للسلطان بسبب ذلك فبدأ اولاً بمدرسة
 الامير صرغتمش بخط الصليبية وقرأ كتاب وقفها وقد حضر معه القضاة
 الثلاثة فاجل ابن حجر في الامر فلم يعجب الناس ذلك لاستيلاء ¹⁰
 المباشرين على الاوقاف والتصرف فيها بعدم شرط الواقف وضياع مصالحها
 فشد في ذلك *c* واراد عزل جماعة من ارباب وضائفها فروجع في ذلك
 وانفتحت المجلس وقد اجتهد الأكلّة في اتسعي بابطال ذلك حتى ابضاه
 السلطان قلت ولوندد السلطان لهذا الامر احد فقيهاء الامراء
 والاجناد الذين هم اهل الدين والصالح لينظر في ذلك بمعروف لكانت ¹⁵
 هذه السفلة تعاون فاحه نقير لضياع مصالح اوقاف الجوامع والمساجد
 بالدير امصرية والسبلاد الشامية لاستيلاء ظمعة علينا وتقريب من لا
 يستحق في كثير من وضائفها بغير شرط الواقف ومنع من يستحق
 العطاء بشرط اوقاف وبهذا قررت ملوك تساقطة وضيعة نظر لاقوف
 بهذا المعنى وغيره فنرى ذلك وصار انى يلى نظر لاقوف شريكاً من ²⁰
 تقدم ذكره *d* فيما يتدووه من ربع الاوقاف والكلام فيما يعود نفعه

a) MS apparently محارب; not identified, but محارب as a tribal
 name in Makrizi, loc. cit. *b*) Sic; cp. Glossary. *c*) MS fol. 16a.
d) Probably an error for مذكّره. *e*) I. e., معه.

سنة ٨٣٨ عليه من جهة حلّ وقف وبيعه أو لواحدة استولى على جهة وقف وأكله بتمامه فيبعث خلفه ويبلصه في شيء له ولاعوانه ويترك الذي قررت هذه الوظيفة بسببه من قديم الزمان وهو ما تقدّم ذكره من النظر في أمر الوقف والعمل فيما يعود نفعه على الوقف وعلى أرباب وظائفه من الفقهاء والفقراء والايّتام وغير ذلك فلا قوة إلا بالله ثم في يوم الاثنين ثامن شهر رجب ادير المكمل على العادة في كل سنة

٨ رجب ثم في يوم الأربعاء خامس عشر شعبان وصل سيف الامير نربلى نائب طرابلس فرسم السلطان بنقل الامير جليان نائب حماة الى نيابة 10 طرابلس عوضا عن نربلى واصبح من الغد في يوم الخميس سادس ١٩ شعبان عشر شعبان خلع السلطان على الامير قانلى بنى الحماوى احد مقدمى الالوف باستنقاره في نيابة حماة وانعم باقطاع قانلى بنى الحماوى وتقدمته على الامير حجا سودون انسيفى بسلام الاعرج واصاف طبلاخانه حجا سودون المذكور الى الدونة تقوية للوزير انتاج الخطير

15 وفي هذا الشهر خرج الامير قرقماس الشعبانى نائب حلب منها بالعساكر ونزل الحلق على ما سنككية بعد عودته الى حلب مفصلا

٤ شوال ثم في يوم الثلاثاء رابع شوال قدم على السلطان كتاب انقان شاه رخ ملك اشرف يتضمن الوعيد واته عزم على زيارة القدس الشريف وارعد في كتابه وابرق وانكر على السلطان اخذ الرشوة من الفصاة واخذ 20 المكوس من التجار ببندر جدّة وتعاطيه نوع المتاجر فلم يلتفت السلطان الى كلامه ولا استوعب الكتاب لآخره بل طلب السراج ابن سيفه وخلع عليه بلادته الى ولاية القاهرة عوضا عن علاء الدين على

a) I. e, صار شريكا لواحد. b) But cp. 731.21. c) In some

passages written سيفا.

ابن الطبري بحكم عزله ولزومه داره بعد ما غم جملة مستكثرة سنة ٨٣٨
فكان حاله كقول القائل [الرمز]

رَكَبَ الْأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ ثُمَّ مَا سَلَّمَ حَتَّى وَدَعَا

ثم في ثلث عشرة خرج محمد الحاج صحبة امير الحاج الامير تمبرلي ١٨ شوال
التمربغاوى الدوادار الثاني وامير الركب الاول الامير صلاح الدين محمد
ابن نصر الله محتسب القاعة وحجت في هذه السنة خوند فاطمة
بنت الملك الظاهر طغر زوجة السلطان الملك الاشرف

وفي هذا الشهر ظهر الامير جانبك الصوفى ببلاد الروم وكان
السلطان له من يوم فر من سجن الاسكندرية الى يومنا هذا لم يقف
له على خبر بعد ان اجتهد في تحصيله غاية الاجتهاد وادعى بسببه 10
خلائف لا تدخل تحت حصر فاحذ السلطان في خبره واعطى الى ان
قدم عليه في اواخر هذا انشئ كتاب الامير قرقماس نقيب حلب بذلك
وكان معرفة خبر قرقماس بشيخه انه وصل معه الى حلب في يوم الثلاثاء
حالى عشر شوال رجل تركماني يقال له محمد ان قبض عليه
قرقماس بنعق ومعه كتاب جانبك المذكر في سابع شوال ائيه والى 15
غيره فسجنه قرقماس بقلعة حلب وجيز الكتاب في ضمن كتبه الى
السلطان فلم يبلغ السلطان ذلك وتحققه انزعج عليه لانزعاج ثم قدم
كتاب الامير بلبان نقيب درنة انه ورد عليه كتاب لاميير جانبك
الصوفى يدعوه الى شاعته فقبض على قصده وحبسه ورسل بنتابه
الى السلطان

20

ثم في يوم السبت سابع عشرين ذى القعدة عد لاميير قرقماس ٢٧ ذى القعدة
نقيب حلب اليها بعد ما كنت غيبته عنيد بنعق ومخرج دابق
وعينتاب خمسة وسبعين يوم وقد ذته اخذ قيصرية d (ستيلاء ابراهيم

a) MS fol. 16b. b) But op. line 21. c) = ٢٨ (op. 732.19);
but op. line 13 and 730.15; the data do not harmonize. d) Sic.

سنة ٨٣٨ ابن قزمان عليها وكان قصد السلطان أخذها واستنابة احد من امراء السلطان بها قلت ولنذكر ما وعدنا بذكره لسبب سفر قرقماس نائب حلب منها وسببه ان الامير صارم الدين ابراهيم ابن قزمان صاحب لارندة وقونية من بلاد الروم اراد اخذ مدينة قيصريّة من الامير ناصر الدين محمد ابن دلغادر وقد تغلب عليها ناصر الدين المذكور واخذها من بني قزمان وولّى عليها ابنه سليمان فتراعى ابن قزمان في هذه الايام على السلطان بان يملكه قيصريّة ووعده عشرة آلاف دينار في كل سنة وثلاثين بختياً وثلاثين فرساً سوى خدمة اركان الدولة فكتب السلطان الى نائب حلب ان يخرج الى العُقب ويجمع 10 العساكر لاخت قيصريّة فخرج ^a قرقماس الى العُقب وجمع تركمان الطاعة وكتب الى ابن قزمان ان يسير بعسكره الى قيصريّة فلما بلغ ابن دلغادر خروج عسكر حلب لاخت قيصريّة منه بعث في الحال بامرأته خديجة خاتون بتقدمة للسلطان ومعهما مفاتيح قيصريّة وان يكون زوجها المذكور نائب السلطنة بها وان يفرج عن ولدها فيّاض المقبوض عليه 15 قبل تاريخه من سجنه بقلعة الجبل ووعده لذلك ايضاً بمال فقدّمت خديجة خاتون المذكورة في اواخر شوال الى مصر وقدّمت ما معها من الهدية وتكلّمت بما هو غرض زوجها فقبلت هديتها واخرج لها عن ولدها فيّاض وخلع عليه بنبابة مرعش وبينما السلطان في ذلك كان في القعدة [نزول قرقماس نائب حلب في يوم الاثنين اول ذي القعدة] من معه من 20 العساكر على عينتاب فلما اخبر بان حمزة ابن دلغادر خرج عن طاعة السلطان وتوجّه الى ابن عمه سليمان بن ناصر الدين بك ابن دلغادر بعد ما بعث اليه وحلفه وان دواودار جانبك الصوفى ومحمد بن كندغدى ابن رمضان التركمانى وصلا الى الامير ناصر الدين محمد ابن

دلغادر بأبلستين وحلفاه أنه إذا قدم عليه الأمير جانبك الصوفي سنة ٨٠ لا يسلمه إلى أحد ولا يخله وأن جانبك كان عند الأمير اسغنديار أحد ملوك الروم فسار من عنده يريد سليمان ابن دلغادر فخرج إليه سليمان وتلقاه هو وامراء التركمان

وقبل أن يصل هذا الخبر إلى السلطان جهّز خديجة خاتون إلى ٥
العود إلى زوجها ناصر الدين بك فخرجت خديجة ومعها ولدها فيّاض
وسارت والسلطان ليس له علم بما وقع لابن دلغادر مع جانبك
الصوفي واستمرّ قرقماس على عينتاب إلى أن بلغه أن الأمير صارم
الدين أبراهيم ابن قرمان جمع عساكره ونزل على قيصريّة فوافقه أهلها
وسلموها له وفرّ سليمان بن ناصر الدين بك منها فبلغه ظهور جانبك 10
الصوفي وأنه اجتمع عليه الأمير اسلماس بن كبك ومحمد بن قطبكي
وهما من امراء اتركمان ونزلوا على ملطية فقدم سليمان على أبيه ناصر
الدين بأبلستين ولم يبلغهما إلى الآن خبر الافراج عن وده فيّاض
وخروجه من مصر مع أمه خديجة وأخذ ناصر الدين بك يداري
السلطنة ١٥ ليُفرج عن ابنه فيّاض وندب ابنه سليمان تقتل أعوان
جانبك الصوفي. د ذلك قبل أن يرد عليه جانبك الصوفي بمدة
وقبل أنه كن له حفيّة وبينهما في ذلك وصلت خديجة خاتون
وندها فيّاض إلى زوجها ناصر الدين محمد بن ابن دلغادر فبلغ ناصر
الدين مراده بلافراج عن ولده وترد مذاراة السلطان وانضمّ على جانبك
الصوفي حسبما ذكره في مواضعه من هذه الترجمة أن شاء الله تعالى 21
وبلغ ذلك قرقماس نائب حلب فعاد من سفرته بغير سؤال
ومن يومئذ اشتغل فكر السلطان تلك لاشرف بمر جانبك الصوفي
وتحقّق امره بعد ما كن يظنه وأخذ في عزل جماعة من اتنوب فيمن

سنة ٨٣٨ خشي شدة وخوف من قرقماس مخوفا عظيما في الباطن لئلا يميل الى جانبك الصوفي فأول ما بدأ به السلطان ان عزل الامير قانصوه النوروزي عن نيابة طرسوس ونقله الى حجبوية الخجاب بحلب عوضا عن الامير طوغان السيفي تغرى بردي احد مماليك الوالد ونقل طوغان المذكور الى امرة مائة وتقدمة الف بدمشق واستقر الامير جمال الدين يوسف ابن قلدر في نيابة طرسوس عوضا عن قانصوه

سنة ٨٣٩ ثم في صفر من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ورد الخبر على السلطان ان شاهرخ بن تيمورلنك ارسل الى السلطان مراد بك بن عثمان متملك الروم والى الامير صارم الدين ابراهيم ابن قرمان المقدم ذكره والى قرا يلك واولاده والى ناصر الدين بك ابن دلغادر بخلع على انهم نوابه في ممالكهم فلبس الجميع خلع فشق ذلك على السلطان من كون ابن عثمان لبس خلعته حتى قيل له انه فعل ذلك في مجلس انسه استهزاء به قلت لبس الخلعة والفشار ما اليه

ثم في يوم الاثنين ثلثي شهر ربيع الاول من سنة تسع وثلاثين المذكورة خلع السلطان على القاضي شرف الدين ابى بكر نائب كاتب السر باستقراره في كتابة سر حلب عوضا عن زين الدين عمر ابن السقاج بعد امتناع شرف الدين من ذلك اشد امتناع وسبب ذلك ان ابن السقاج المذكور كتب الى السلطان مرارا عديدة بالخط على قرقماس نائب حلب وانه يريد الوثوب على السلطان ولجوج عن الطاعة وآخر ما ورد كتابه بذلك في نصف صفر من هذه السنة اعنى سنة تسع وثلاثين فلما وقع ذلك كتب السلطان الى الامير قرقماس المذكور بالخصور وقد يئس السلطان من حضوره لما قوى عنده من خروجه عن الطاعة وقلق السلطان قلقا زائدا بعد طلبه خوفا من عدم

حضوره فلم يكن بأسرع من مجيء تجاب قرقماس نائب حلب المقدم سنة ٨٣٩
 ذكره في خامس عشرين صفر يستأنن في قدوم قرقماس الى الديار [٢٥ صفر]
 المصرية وقد بلغه شيء مما رمى به *a* فغضب السلطان عند ذلك على
 زين الدين عمر ابن السقاج ورسم بعزله واستقرار شرف الدين المذكور
 عوضه وتحقق السلطان انه لو كان قرقماس مخامرا لما استأنن في ^٥
 الحضور فسّر السلطان بذلك وكتب له الجواب بأنه تقدم الطلب له
 وأما قرقماس فإنه لما ورد عليه الطلب من السلطان خرج على الفور
 من حلب على الهجن في خواصه وسار حتى قدم الى خارج القاهرة
 في يوم الجمعة سادس ^٦ شهر ربيع الأول المذكور وطلع من ائغد الى ^٩ ربيع الأول
 الفلقة فلم يخلع السلطان عليه خلعة الاستمرار كونه استغفى عن نيابة ¹⁰
 حلب فما صدق السلطان بأنه تلتقطه بذلك ولما كان يوم الاثنين
 تاسع ^{١١} شهر ربيع الأول خلع السلطان على الامير الكبير اينال الجكمي
 اتيك العساكر بالديار المصرية باستقرازه في نيابة حلب عوضا عن الامير
 ...^{١٢} سانه^{١٣} المقدم ذكره وخلع على الامير جقمق^{١٤} علائي^{١٥} امير
 سلاج باستقرازه اتيك العساكر بالديار المصرية عوضا عن اينال الجكمي ¹⁶
 وخلع على قرقماس نائب حلب باستقرازه امير سلاج عوضا عن الامير
 جقمق علائي^{١٧} وكان استقرار اينال الجكمي بعد التبيكة في نيابة
 حلب خلاف تعادة غير ان تسلطن اكرمه غيبة اكرام ووعده بنبأته
 دمشق لظول مرض الامير قصود نائب انشام وبلغ حتى انه اسر له
 ان مات قصود قبل وصول اينال الى حلب فليقم بدمشق حتى يرسل ²⁰
 اليه السلطان بنبأته وظهر انفس انه لم يؤت نيابة حلب اذ
 ليثقت به ثم خرج الامير اينال الى محل كفايته في ثلث عشر

a) MS fol. 18a. b) = v. c) Read probably تلخف. d) = ١.

e) MS باستقرار. f) MS om.

سنة ٨٣٩ ثم في سابع عشره خلع السلطان على الأمير الكبير جقمق العلاني^a
ربيع الأول بنظر البيمارستان المنصوري على العادة

ورد الخبر على السلطان أن بمدينة يروسا التي يقال لها يروما من
بلاد الروم وبها عظيماء دام بمالك الروم نحو أربعة أشهر

٥ ثم ورد الخبر على السلطان بأن الأمير ناصر الدين بك ابن دغلدر
قبض على الأمير جانبك الأنصوفي في سابع عشر شهر ربيع الأول وكان
السلطان قدم عليه من البلاد الشامية كتاب وفي ضمنه كتاب من
عند شاهرخ بن قيمورنك يتضمن تحريض جانبك الأنصوفي على أخذ
البلاد الشامية وأنه سيقدم عليه ابنه أحمد جوكرى وبها حاجتي نجدة
١٥ له على قتال سلطان مصر فقبض على حامل هذا الكتاب وحبس
فلما بلغ السلطان ذلك كتب إلى نواب البلاد الشامية بالنائب والاستعداد
لنجدة نائب حلب الأمير اينال الحكيم إذا استدعاهم ولم يكن
السلطان بقبض جانبك الأنصوفي وقد هذه حيلة

وكان من خبر جانبك الأنصوفي والنقيب عليه وهو خلاف ما نقل
١٥ عنه قبل ذلك لاختلاف الأقوال في أمره فخره من هذا الوجه أنه لما
فر من الإسكندرية دخل القاهرة بعد أمور دام بها سنين مختفيا في
حاراتها وضواحيها إلى أن خرج منها متكررا وسار إلى البلاد الشامية ثم
إلى بلاد الروم فظهر بنو قات في شوال من السنة الماضية أعنى سنة
ثمانين وثلاثين وثمانمائة فقام متوينا الأمير أركج باشا بمعاونته وانعم
٢٥ عليه وكتب إلى ناصر الدين محمد بن دغلدر نائب ابلستين وإلى
اسلماس بن بك وإلى محمد بن قطبكي وإلى قرا يلك وأحرم من أمراء
اتركمان بالقيام معه والاستعداد لنصرته فانضم على جانبك الأنصوفي

a) MS العلاني. b) MS om. c) MS أنيه; Lane-Poole, "Dy-
nasties," opp. p. 268, mentions a son Moḥammad Jukī. d) MS
fol. 18b. e) Yāqūt III, 562, s. v. ضوغات.

عند ذلك جماعة كبيرة فتيماً وخرج بهم من توتات فواته الأمير قرمش سنة ٨٣٩
 الاور احد مقدمي الالف بالدير المصرية المقبم ذكره في واقعة جانبك
 الصوفى لما قبض عليه بالقاهرة وكان من خبر قرمش المذكور ان
 الملك الاشرف امسكه بعد ان قبض على الامير جانبك الصوفى بمدة
 يسيرة وحبسه بنجر الاسكندرية ثم اطلقه وانعم عليه بامره مائة وتقدمه
 انف بدمشق فلما خرج الامير تنبك البجاسى عن طاعة الملك
 الاشرف وافقه قرمش هذا وبقي من حربه الى ان انكسر البجاسى
 وقبض عليه فاختفى a قرمش المذكور ولم يظهر له خبر الى هذا اليوم
 فكأنه كان مختفيا بتلك البلاد فلما ظهر امر جانبك الصوفى توجه
 اليه انتهى

10

وسار الامير جانبك الصوفى بمن انضم عليه ومعه الامير قرمش من
 توتات الى الامير محمد بن قرا يلك صاحب قلعة جمر كشك e فترك
 محمد المذكور وقواته فشنوا منيا الغارات على مدينة دوركى d وضيقوا
 اعليه ونهبوا نواحيها فثقف ورود كتب شدرخ ملك اشترق على قرا
 يلك e الى وند محمد بقدمه عليه لذلك فترك محمد جانبك
 ومن معه على دوركى وتوجه الى بيه

13

فسار جانبك الى سلمس وبن f قصبكى وجتمعوا ونزحوا على ملطية
 ر. صروف وددة سليمان بن نصر تدين بك بن دغدر وكتب الى
 جانبك انه معه فكتب اليه انه يقدم عليه وذن تقدم بينهم مدتبت

جشمسكره, 52.4, "Kashf", c) ابن MS. b) 'ختفى MS. a) possibly Chimush Gezek. Murray, p. 252 (Chemish-gezek, Sykes, "The Caliph's Last Heritage". p. 369). d) Al-Kalkashandi,

IV, 228, spells this دتيركى. e) Some words have evidently been omitted: e. g., ولا فكتب شر يلك. (cp. 734 10).

f) MS وان.

سنة ٨٣٩ هـ حسبما تقدم ذكره ومواعيدات بمجىء جانبك الى أبلستين فلم يقع ذلك وأرسل جانبك اليه ^٥ بالقدم عليه مع الأمير قرمش الاعور فآكرمه سليمان وركب وسار مع الأمير قرمش في مائة وخمسين فارسا الى جهة جانبك الصوفى حتى قدم عليه فتلقاه جانبك وعانقه واداً من معهما ^٥ على حصار ملطية فآظهر سليمان من النصيحة ما أوجب ركوب جانبك اليه فآخذ سليمان في الليلة على جانبك المذكور بكل ما تصل قدرته اليه ولا زال به حتى خرج جانبك معه في عدة من أصحابه ليستريحاً بمكان للنزعة فيه ورتباً قرمش وبقية العسكر على حصار ملطية فلما نزل سليمان وجانبك للنزعة ورأى أن حيلته تمت وثب جماعة سليمان ¹⁰ على جانبك الصوفى وقيدوه وأركبه على اكديش وسار به ليلته من انغد حتى وصل الى بيوتيه بابلستين وحبسده عنده فلم يقطع قرمش وأصحابه بمسك جانبك حتى جاوز جانبك بلادا بعيدة ولما قبض سليمان على جانبك الصوفى أرسل يعرف السلطان بذلك ويطلب من يأتيه من قيل السلطان ويتسلمه انتهى

^{1٥} وأما السلطان لما بلغه خبر القبض على جانبك الصوفى لم يحمل ذلك على الصدق وآخذ فيما هو فيه فوراً عليه في يوم الخميس حاصى ^{١١} ربيع الآخر عشر شهر ربيع الآخر سيف الأمير قصروه نائب الشام على يد أمير على بن اينال بنى بن قاجماس فعين السلطان الأمير اينال للكمى نائب حلب الى نيابة دمشق عوضاً عن قصروه ورسم لغوى برمش ²⁰ الأمير آخور الكبير بنيابة حلب عوضاً عن اينال للكمى غير أنه لم يخلع على تغرى برمش المذكور إلا بعد أيام حسبما يلى ذكره

ثم في ثلث عشرة نودى بعرض اجناد اللقنة ليستعدوا للسفر الى الشام ولا يُعفى احد منهم وجمع السلطان قصاة القضاة بين يديه

وسأله في اخذ اموال الناس للنفقة المحجّجة^a لقتال شارح بن تيمور سنة ٨٣٩
فكثر الكلام وانقصوا من غير ان يفتوه بذلك ف قيل لـ بعض الفقهاء
قل كيف نفتيه باخذ اموال المسلمين وكان ليس زوجته يوم ظهوره
ولدها يعنى الملك العزيز يوسف ما قيمته ثلاثون الف دينار وفي بدلته
واحدة^b واحدى نسائه ولم يعرف القاتل لذلك من هو من الفقهاء غير
انه اشيع ذلك في افواه الناس ولما بلغ الناس ذلك كثر قلقهم من هذا
الخبر ثم في يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الآخر المذكور ابتداء^c ربيع الآخر
السلطان بعرض اجناد الخلقه فتجمع بالخوش السلطاني منهم عدة
مشايخ واطفال وعُبيان^d وعرضوا على السلطان فقال لهم انا ما اعمل
كما عمل املك امويّد شيخ من اخذ ائمال منكم ولكن اخرجوا جبيعمكم^e
فمن قدر منكم على فرس ركب فرسا ومن قدر على حمار ركب حمرا
فنزّلوا على ذلك الى بيت الامير اركماس الظاهري الدوائر الكبير فجلّ
بهم عند ذلك بلاء الله النزل وتحكم فيهم الاكلّة وصاروا في ايديهم
كثريسة في يد فارسيا وذلك لعدم معرفة اركماس المذكور بالاحكام
وقلّة دريته بالامور فانه كان رجلا غتيميا لا يعرف باللغة التركيّة فكيف^f
تسعة العربية ففزع التّمونون وتبرّض^g انفسهم
قلت وعدت هذه القلعة من غلضات الملك الاشرف كونه لا يندب
لهذا الامر مثل الامير ششتمر الدوائر ومثل سودون الشيوخوني ومثل
يونس الدوائر وآخره جقمق دوائر امويّد ومثل واحد من هؤلاء كن
شأنه مع من يعرضه كضبيب خذق^h اعترف بمرض من يعالجه ينظرⁱ
الى وجه المعروف عليه ويسأله سوّلا لا يخفاه بعد ذلك شيء من حاته
فعند ذلك ينظر في امره بفراسته ان كان اخطاه يقيم بسفوه الزمه

a) MS متوجّه. b) MS ظيّر. c) MS fol. 19b. d) MS om.;
a sign indicates a marginal insertion here, but the photograph
shows nothing in the margin. e) MS لحدى. f) MS لحدى.

سنة ٨٣٩ هـ بالسفر غصبا على رغم انقذه لا يسمع في أمره رسالة ولا شفاعاة وإن كان لا يقوم بسفرة الرمة بالأكامة وندبه لحفظ جهة من الجهات ومشى في جميع عرضه على ذلك وقد انتصف الناس من كونه الزم كل واحد بما هو في قدرته فكان هذا العرض بخلاف هذا جميعه ترك فيه ٥ من اقطاعه يعمل في السنة خمسة آلاف درهم فلوسا كونه فقيرا لا عصبية له انتهى

وبينما السلطان في ذلك ورد عليه كتاب اصبهان بن قرا يوسف صاحب بغداد يشتمل على التوتد وأنه هو واخاه اسكندر يقاتلان شاربخ وتاريخه قبل فديم احمد جوکی بن شاربخ وبلا حاجتي بعساكر 10 شاربخ وقبل موت قرا يلك

١٧ ربيع الآخر ثم في سابع عشرة قدم ايضا قتاد اسكندر بن قرا يوسف صحبة الامير شاهين الايدازي الناصري احد حجاب حلب وعلى يدهم رأس الامير عثمان بن طر على المدعو قرا يلك ورأس ولديه وثلاثة رؤوس آخر وكان السلطان توجه في هذا اليوم الى الصيد فقدم من الغد يوم 15 الخميس من عشرة فامر بالرؤوس الستة طيف بها على رماح وقد زينت القاهرة لذلك فرحا بموت قرا يلك ثم علقت الرؤوس على باب زويلة ثلاثة ايام وكان من خبر موته انه لما سار اسكندره بن قرا يوسف من تبريز لقتاله الى ان نزل بالقرب من أرزنه وبلغ قرا يلك مجيء جهر ابنه على بك ومعه فرقة من العسكر وهو تابعهم فالتقوا 20 واسكندر فاستظير عسكر قرا يلك في اول الامر ثم ان اسكندر ثبت وهمل عليه من معه حملة رجل واحد على عسكر قرا يلك فكسره وذلك خارج ارز الروم المذكورة فعند ما انتهزم قرا يلك ساق اسكندر خلفه فقصده عسكر قرا يلك ارز الروم ليحاصروا بها فحيل بينهم وبينها وقبل

ان يتجاوزوا عنها ارمى قرا يلك بنفسه الى خندقها ليغوز بمهيجته سنة ٨٣٩
وعليه آلة الحرب فوقع على حجر فشج دماغه ثم قام فحمل الى قلعة
ارز الروم بحبال فدام بها اياما قليلة ومات في العشر الاول من صفر في
هذه السنة بعد ان اثم في الامر نيفا وخمسين سنة ومات وقد قرب
المائة سنة من العمر ودفن خارج ارز الروم فتتبع اسكندر بن قرا
يوسف قبره حتى عرفه ونش عليه واخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه
وثلاثة رؤوس اخر من امرائه ممن ظفر به اسكندر في الوقعة وارسل
لجميع مع قاصده الى الملك الاشرف حسبا تقدم ذكره هذا ما كان
من موته قرا يلك وبقيت ترجمته واصله في الوفيات من هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى

10

ثم في يوم السبت عشرينه خلع السلطان على الامير حسين بن
احمد البيسني المدعو تغرى بزمش الامير آخور الكبير باستقراره نائب
حلب عوضا عن الالباك اينال الحكيم وسافر ه من انغد الى محل ه
[كفائنه فاستقر في الامير ه] آخرته ه عوضه ه [الامير ه] جانم الاشرفي
فانتقل الامير ه اينال الحكيم الى نيابة الشام عوضا عن قصوره 15
بحكم وفاته

وفي هذا اليوم حضر فصد اسكندر بن قرا يوسف بن يدي ٢٠ ربيع الآخر
السلطان بكتبه تغرى وأجيب بشكر والثناء وحمل اليه ملا وغيره من
القبائل اسكندري ما قيمته عشرة آلاف دينار ووعد بمسير السلطان
الى تلك البلاد

20

ثم نزل السلطان الى الاستبل السلطاني وعرضه بنفسه وارسل الى
المصاحب كريم الدين ابن كتيب اثناع واد الامير يلخاجا بحمال كثيرة
وكن نديما ه تسفر الى بنادر جد ه

a...b, e...f, i, in margin; c...d, g...h, have been supplied
by editor, since portions of the original marginal passage were evi-
dently cut away in binding. k) MS نديب.

سنة ٨٣٩ هـ ثم في تسع عشرين شهر ربيع الآخر المذكور توجه الامير شادبك
 ١٩ ربيع الآخر للحكمي احد امراء الطبلخانات ورأس نوبة الى الامير ناصر الدين محمد
 ابن دغادر بعل و خيل وقماش سكندري وغير ذلك وإلى a ولده سليمان
 بمثل ذلك وكتب لهما ان يسلما شادبك المذكور الامير جانبك الصوفي
 ه لجملة الى قلعة حلب فصار شادبك في هذا اليوم تأتي بقية امره في
 جمادى الاولى عوده ثم في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الاولى خلع السلطان على
 جوهر الصفيي الجلباني اللالا باستقراره زلم الدار بعد موت خشقدم
 الظاهري الرومي وكانت شاعرة من يوم مات خشقدم المذكور
 جمادى الآخرة ولما كان يوم السبت ثمن عشره جمادى الآخرة المذكورة برز صاحب
 10 كريم الدين والامير يلاخجا السليي احد امراء العشرات ورأس نوبة
 بمن معهما من الحاج الى ظاهر القاهرة ثم ساروا في تسع عشرة الى
 جهة مكة المشرفة

ثم في يوم الخميس ثلث عشرين جمادى الآخرة المذكورة خلع
 السلطان على السيفي آقباي اليشبكي للجاموس احد دوايريته السلطان
 15 الاجناد باستقراره في نيابة الاسكندرية عوضا عن خليل بن شاهين
 الشيخي بحكم عزله

جمادى الآخرة ثم في ثمن عشرينه وصل الامير اقطو الموسوي الظاهري برفوف
 المتوجه في الرسالة الى شادخه بن تيمورلنك وقدم من الغد الى القاهرة
 الشيخ f صفا رسول شادخ المذكور بكتابه فأنزل وأجرى عليه الرواتب
 20 ثم ورد الخبر على السلطان ان رسل اصبهان بن قرا يوسف صاحب
 بغداد سارت الى القآن معين الدين شادخ وهو مقيم على قراباغ
 بدخوله تحت طاعته وأنه من جملة خدمه فقامت رساله ثلاثين يوما
 لا تصل الى شادخ ثم قدموا بين يديه فاجابه بالانكار على اصبهان

a) MS الى. b) MS fol. 20b. c) = iv. d) MS معهم.
 e) MS repeats بن تيمور. f) MS شيخ (cp. 743.9).

المذكور من كونه اخرب العراق وبغداد وابطل مسير الحج من بغداد سنة ٨٣٩
ثم امره بجارة بغداد وأن يعمرها وألا فعل *a* مشى عليه واخرب دياره
واكثر له من الوعيد وأنه امهله في ذلك مدة سنة وكان اصبيهان بعث
بهديّة فخذها ولم يعوّضه عنها شيئا وإنما جهّز له خلعة بنيابة بغداد
وتقليد ثم خلع على رسله وامرهم بالعود اليه وتبليغه ما ذكره لهم ٥
بتمامه وكما له قلت وفي الجملة أنّ جور اولاد تيمورلنك احسن من
عدل بني قرا يوسف

ثم في يوم السبت ثاني شهر رجب احضر السلطان الملك الاشرف ٢ رجب
الشيخ صفا رسول شاورخ الى بين يديه وهو جالس على المنقعدة
بلاستيل السلطاني بمن معه من قصاد شاورخ وقرأ كتابه فذا هو 10
يتضمن انه يأمر السلطان أن *b* يخطب له ويضرب السنة باسمه ثم
اخرج الشيخ صفا خلعة السلطان بنيابة مصر ومعها تح ليلبسه
السلطان وخاطب السلطان بكلام لم يسع السلطان معه صبرا وعند
ما رأى السلطان الخلعة امر بيا فمزقت تمزيقا وامر بشيخ صفا المذكور
فضرب ضربا مبرحا خرجا عن لحد ثم اقيم بعد ذلك وأمر به فسحب 15
الى بركة ماء بلاستيل شفى فيها منكوسا وخمس فيها غير مرة حتى
اشرف على اميدك وكان الوقت شتاء شديدا ثيبرد كثر ذلك ولم
يسبح *c* احد من الامراء ان يتكلم في امر شيخ صفا بكلمة واحدة
من نوع الشفاعة شدة غضب السلطان وسقط لزمّت الملك الاشرف
كثيرا من اوائل سلطنته الى هذا تيمم ولم ارد غضب مثلك فلبا 20
طلب السلطان الشيخ صفا المذكور وحذّته *d* بكلام ضويل محصونه
يقول *e* نصف انك تتوجه الى شاورخ *f* وتذكر له ما حل بك من
الخرق والببدلة والعذاب وأنه قد ولاي نيابة مصر الا في فتي ١

a) MS فقد (cp. 524.12). *b*) MS fol. 21a. *c*) MS يستبحر.

d) MS وحذّته. *e*) MS يقول. *f*) MS om. رخ.

سنة ٨٣٩^٥ أرتضيه شحنةً لي على بعض قُرَى اقل اعمالي وان كان له قوة فهو يظهر ذلك بعد هذا الاخراف بك ويمشى على اعمالنا وان لم يأت في العلم المقابل فكل ما ياتي منه بعد ذلك فهو من المهملات ويظهر عجزه وضعف حاله وكثرة فُشاره لكل احد ثم رسم السلطان باخراجه مع رفقته في البحر الملح الى مكة فتوجهوا وحاجوا ثم عدوا الى شادرخ وبلغوه ذلك فلم يحرك بحركة وهاب ملوك مصر بهذه الفعلة الى ان مات لعبري فقد كانت هذه الواقعة من الملك الاشرف حسنة من حسناته التي قامت بفعلتها حرمة العساكر المصرية الى يوم القيامة قلنا ولا اعرف تلك الاشرف فعلة فعلها في ايام سلطنته احسن ولا اعظم ولا اجمل 10 من اقدامه على هذا الامر من ضرب قاصد شادرخ وتزييف خلعته فانه خالف في ذلك جميع امرائه وارباب دولته لان الجميع اشاروا عليه بالخيانة في رد الجواب اذ هو فان الله عز وجل وقفه الى ما فعل ولله الحمد ومن يومئذ عظم امر الملك الاشرف وتلاشى امر شادرخ في جميع بلاد الاسلام

16 ثم خلع السلطان على شيخ الشيوخ بخانقاة سرياقوس محب الدين محمد ابن الاشرف باستقراره في كتابة السر بالديار المصرية عوضا عن القاضي كمال الدين البارزي بحكم عزله ثم جيز السلطان تجريدة من الامراء والمماليك السلطانية الى البلاد الشامية بسبب ظهور جانبك الصوفي وغيره وقد بلغ السلطان ان ابن رجب دلغادر اطلق جانبك الصوفي^٥ ثم في حادي عشر شهر رجب المذكور قدم الامير شادبك للحكمي من بلاد ابلستين لاختدة جانبك الصوفي بغير سائل بعد ان قسى شدائد من عظم البرد والمطر والتلوج حتى انه هلك من اخباجه جماعة كبيرة من ذلك وكان من خبر شادبك

a) MS fol. 21b. b) I. e., وقد سافر اليها لاختد.

أنه لما وصل الى ناصر الدين بك ابن دبلغار تلقاه واكرمه واخذ ما سنة ٨٣٩
 معه من الهدية والخف والمال قلت الدورة على هذا لا على غيره
 ثم اخذ ناصر الدين بك ابن دبلغار يسوف بالامير شادبك من يوم الى
 يوم الى ان طال الامر وظهر لشادبك انه لا يمكنه منه فكلمه في ذلك
 فاعتذر ناصر الدين بك بعدم تسليمه من انه يخاف من ان يعاير⁵
 بذلك وايضا مما ورد عليه من كتب شادرخ وغيره من ملوك الاقطار
 بالتوصية عليه واشياء من هذه المقالة والمقصود انه منعه منه ثم اطلقه
 واعاده الى حاله الاول واحسن فعظم ذلك على السلطان الى الغاية
 ولم أسأل من الامير شادبك هل اجتمع بالامير جانبك الصوفي عند
 ابن دبلغار ام لا

10

ولما ان عاد شادبك من عند ابن قرمان من غير قضاء حاجة
 اضطرب الناس وتحدث كل احد بما في نفسه من المغيبات وكثر قلق
 السلطان واخذ يستحث^a الامراء المنجرتين في السفر وادبر محمل الحاج
 في يوم الاثنين خامس عشرين شهر رجب من غير تعب الترواحة على^{٢٠} رجب
 العادة في كل سنة تشغل خطر السلطان^b واما الامير الكبير جقمق¹⁵
 العلاني انضحرتي والامير اركمن انضحرتي الدوادار والامير يشبك
 تسودوني انشد وتمو يوم ذاك حاجب الحجاب والامير تنبك تبردكي
 نذب القلعة دن والامير قرا حجا حسني والامير تغري بردي ابكلمشي
 المولى والامير حجا سودون تسيفي بذلط الاعرج فدموا الى يوم سابع
 عشرينه وسافروا الى جبة اسبلاد الشمسية ثم نقل حسن بن احمد²⁰
 انبسنى نذب القدس الى حروبية الحجاب بحلب بسفرة اخيه تغري
 بومش نذب حلب عوضا عن الامير قنصود تنمروزي بحكم الانتقال
 قنصود الى امرة مقة وتقدمة نف بدمشق

a) MS يستحث. b) Some words omitted, e. g., بسفر الامراء.

سنة ٨٣٩ هـ ثم في يوم الاثنين سابع شهر رمضان خلع السلطان على الأمير
٧ رمضان غوس الدين خليل بن شاهين الشيبخي المزعول عن نيابة الاسكندرية

باستقراره وزيراً بالديار المصرية عوضاً عن التاج الخطير الاسمي

١٤ رمضان ثم في يوم الخميس رابع عشرين شهر رمضان قدم الى القاهرة الأمير

٥ اسلماس بن كبك التركماني مفارقاً لجانبك الصوفي فآكرمه السلطان

وانعم عليه ثم خلع عليه في يوم الخميس أول ٨ شوال خلعة السفر

ورسم بتاجهيزه

٨ شوال ثم في يوم الخميس ٥ شوال عزل السلطان الوزير خليل بن

شاهين الشيبخي عن الوزارة والزم صاحب امين الدين ابن الهيصم

١٥ بسد امور الدولة ومراجعة عبد الباسط في جميع احوال الدولة فمشت

الاحوال قلت وهذا كان قصد السلطان ان يلقى الاستادارية والوزر

في رقبه عبد الباسط وقد وقع ذلك انتهى ومن يوم ذاك اخذ

عبد الباسط بحسن السلطان ثلث صاحب كريم الدين ابن كاتب

المنامخ واعلنته للوزر فيقول له السلطان هذا شيء صار يتعلف بك أفعل

١٥ فيه ما شئت فكتب في يوم تسعة باحضار صاحب كريم الدين قال ٢

٩ شوال كان اذا كتب الي ٥ عبد الباسط ورقة في حاجة ٦ يخاطبني فيها

مخاطبة ليست بذاك الى ان اضيف اليه التكلم في الوزر وطلبت من

بندر جدّة فصارت كُتِبَ تاتيني بعبارة عظيمة وترقف زائد وخشم

كبير فلما ان قدمت وعُدْتُ الى الوزر امتنع مما كان يفعله معي في

٢٥ ولايتي الاولى من الافراجات التي كان لا يخلو ٦ يوم ٧ الا ويأتيني شيء

منها فصار في ولايتي هذه كلما قيل له ان يرسل الي لا تُرَجَّ له عن

a) = ٨; cp. 748.5. b) = ٢٥. c) MS fol. 22a. d) = ٢.

e) = ٩. f) I. e., Karīm ad-Dīn said this to the author (cp. 747.2);

possibly some words have been omitted. g) MS الى. h) MS حاجة.

i) MS صارت. j) MS يخلو. k) MS يوما.

شيء يقول خلوه يكفيه الذي هو فيه نحن يجب علينا مساعدته سنة ٨٣٩
قلت له فكان يساعد قال لى والله غصبا ومروءة انتهى
ثم في سابع عشرين شوال كتب بعزل الامير اينال العلاني الناصري ٢٧ شوال
نائب الرهاء وقدمه الى القاهرة وخلع السلطان على الامير شادبك
الحكمي احد امراء الطليخانات ورأس نوبة ثلثي باستقراره في نيابة الرهاء 5
على اقطاعه عوضا عن اينال المذكور وكتب ايضا بعزل الامير اينال
الششمانى الناصري عن نيابة صفد وان يتوجه الى القدس بطالا
وان يستقر عوضه في نيابة صفد الامير تميز انوئدي احد مقدمي
الكوف بدمشق

ثم في اواخر ذي القعدة قدم الخبر على السلطان ان شادرخ بن 10
تيمورلنك رحل عن مملكة اذربيجان وفي تبريز بعد ان استناب
عليها جهان شاه بن قرا يوسف عوضا عن اخيه اسكندر وزوج جهان
شاه المذكور ايضا بنساء a اسكندر المذكور بحكم الشرع تكون اسكندر
ذن في عصمته ازيد من ثمانين امرأة ونزل شادرخ في اواخر ذي
القعدة على مدينة السلطانية وعزم على انه لا يرحل عنها الى مائة 15
حتى يبلغ غرضه من اسكندر بن قرا يوسف فلم يلتفت السلطان
الى ذلك واخذ فيم عو فيه من امر جنبك الصوفي غير انه صار
في تخوف من ان يردف شادرخ جنبك الصوفي بعسكر اذا تم امره
من اسكندر

واما العسكر انجرت من مصر وغيره ذلة لم توجه الى حلب سار 20
منها نكبنا تغرى برمش انيسنى بعسكر حلب وحبينه لامير قلى بى
الحمزوى نائب حماة بعسكر حماة ونزل على عينتب وقد نزل جنبا
الصوفى على مرعش فتوجهوا اليه من اذربندد امم العسكر مضى

a) MS. نفس.

b) MS fol. 22b.

c) MS اندربد Murray,

سنة ٨٣٩هـ ونزلوا على بزرجماع ^a يعنى سويقة باللغة العربية ثم عدوا لجزر وقصدوا ناصر الدين بك ابن دلغادر نائب ابلستين من طريق دربند كينوك ^b فلم يقدروا على سلوكه لكثرة الثلوج فمضوا الى دربند اخر من عمل بهسنا وساروا منه بعد مشقة يريدون ابلستين وساروا حتى طرقها [٩ رمضان] تغرى برمش المذكور بمن معه في يوم الثلاثاء تسعة شهر رمضان فلم يدرك ناصر الدين ابن دلغادر بها فلم تغرى برمش بنهب ابلستين واحراقها فنهبوها واخذوا منها شيئا كثيرا ثم عاد نائب حلب بمن معه والاعنام تساق بين يديه بعد ان امتلأت ايدي العساكر من النهب وترك ابلستين خرابا قلا صفصفا وعاد الى حلب بعد غيبته عنها خمسين 10 يوما كثر ذلك وامراء مصر بحلب

ثم بلغ تغرى برمش بعد قدومه الى حلب ان ناصر الدين ابن دلغادر نزل بالقرب من كينوك ^c فجهز اليه اخاه حسنا حاجب حاجاب حلب وحسن هو الاسن ومعه مائة وخمسون فارسا الى عينتاب تقربة للامير خجا سودون وقد نزل بها بعد ان انفرد عن العسكر المصري 15 من يوم خرج من الديار المصرية فتوجه حسنه المذكور بمن معه الى نى الحاجبة خجا سودون واقام عنده فلما كان يوم رابع عشرين نى الحاجبة من سنة تسع وثلاثين المذكورة وصل اليهم الامير جانبك الصوفى ومعه قومش الاعور والامير كمشبا انعرف بالامير عشرة احد امراء حلب وكان توجه من حلب وانضم على جانبك الصوفى قبل تاريخه بمدة شوبلة ومعه ايتسا اولاد ناصر الدين بك ابن دلغادر لجميع ما عدى 10 سليمان فنزلوا على مرج ذلوك ثم ركبوا وساروا منه الى قتل خجا سودون بعينتاب فركب خجا سودون ايضا بمماليكه وبمن معه من التركمان

^a Murray, p. 283, Bazarjik. ^b MS كينوك; cp. Makrizi, "Mamelukes", I. part 2, 140, note 173; Ibn Iyās I. 111.13. ^c Cp. 746.1. ^d MS كنموك. ^e MS om. ^f MS امير.

والعربان وقتلهم آخر النهار وباتوا ليلتهم واصبحوا يوم الثلاثاء خامس سنة ٨٣٩
عشرين ذى الحجة تقدم حسن حاجب للحجاب بمن معه من ٢٥ ذى الحجة
التركان والعربان أملهم حجا سودون فتقدم اليهم جانبك الصوفى بمن
معه وهم نحو الالفى فارس قتلته العساكر المذكورة وقد تفرقوا فرقتين ب
فرقة عليها حجا سودون وحسن حاجب للحجاب المتقدم ذكره وفرقة
عليها الامير تمرلى اليوسفى المويدي دودار السلطان بحلب وتركان
الطاعة في كل فرقة منهما وتصلهم الفريقان فكانت بينهما وقعة هائلة
انكسر فيها جانبك الصوفى وأمسك الامير قرمش الاعور والامير كمشبع
امير عشرة وهما كانا جناحي مملكته وثمانية عشر فارسا من اصحاب
جانبك الصوفى وانهزم جانبك في اناس وتبعهم العساكر فلم يقدروا عليهم 10
فعادوا فاخذ حجا سودون قرمش وكمشبع بمن معهم وقبض الجميع
وسير الجميع الى حلب وكتب بذلك الى السلطان فقدم الخبر على
السلطان في صفر من سنة اربعين وثمانمائة ومع المنخب رأس الامير صفر من
قرمش الاعور ورأس الامير كمشبع امير عشرة وآته وسط من قبض سنة ٨٤٠
معهما بحلب فشهر الرأسان بالقاهرة ثم ألقيا في سراب الاقدار بامر 15
السلطان ولم يدفنا وقت البشائر لذلك أياما وفرح السلطان بذلك
وارسل الى نائب حلب وإلى حجا سودون بالشكر والثناء ومن يوم ذاك
اخذ امر جانبك الصوفى في اديار بعد ما كان اجتمع عليه ملوك
وخلاتق لقلته سعده فلدت كان جانبك الصوفى خاملا لا يحرك
بحركة الا وانعكست عليه طول عمره وقد استوعبنا احواله في تاريخنا 20
المنهل الصافي وبقي من ذكره ايضا هنا نبذة في الوفيات وغيرها ان
شاء الله تعالى

ثم في أول شهر ربيع الأول من سنة اربعين المذكورة رسم السلطان ا ربيع الأول

سنة ٨٩. بعزل تمراز الموحدي عن نيابة صفد لسوء سيرته وكثرة ظلمه ونقله الى نيابة غرة عوضا عن الامير يونس الركني ونقل يونس المذكور الى نيابة صفد عوضا عن تمراز المذكور اعني ان كلا منهما ولي عن الآخر وامل اليهما التقليد والتشريف الامير دولاب بلى لخموي الساقى احد امراء العشرات. وراس نوبة بسفارة صهره الامير جاتم ^a الاشرفي الامير الآخر الكبير ثم في يوم الثلاثاء سادس شهر ربيع الاول المذكور خلع السلطان على صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المناخ بعد قدمه من بندر جدّة باستقراره وزيرا على عاتقه وكانت شاعرة من مدة طويلة ويقوم بمصارفها الزيني عبد الباسط بن خليل

10 ثم ارسل السلطان يطلب ^b الامراء المجردين الى الديار المصرية بعد ما انعم على الامير الكبير جقمق بالف دينار وعلى كل مقدم الف من المجردين ايضا خمسمائة دينار فقدموا القاهرة في يوم الاثنين سابع جمادى الاولى عشره جمادى الاولى من سنة اربعين المذكورة وطلعوا الى القلعة وقبلوا الارض وخلع السلطان عليهم الخلع السنيّة واركبهم خيولا بقماش ذهب 13 وتأخر عن الامراء المذكورين الامير حجا سودون وكانت هذه عاتقه الى ان قدم في يوم الاثنين ثامن ^c جمادى الآخرة من سنة اربعين المذكورة وطلع الى القلعة وخلع السلطان عليه وانعم عليه بلمرة طبخة زيادة على ما بيده من تقدمه الف ثم خلع السلطان على القاضي كمال الدين ابن البارقي باستقراره قاضي قصبة دمشق عوضا عن 20 السراج عمر بن موسى الحمصي مسؤولا في ذلك مرغوبا في ولايته ثم ١. رجب في يوم الخميس عشر ^d شهر رجب من سنة اربعين المذكورة خلع السلطان على الامير اينال العلاني الناصري المعزول عن نيابة الرها وهو يوم ذاك من جملة مقدمي الالف بالديار المصرية باستقراره في نيابة

a) MS جانبك. b) MS fol. 23b. c) = ١٩. d) = ٧.

e) MS adds ذلك. f) = ٩.

صعد عوضا عن الامير يونس الركني ورسم بتوجه يونس المذكور الى سنة
القدس بطلا وخلع على الامير طوخ من تماراز المعروف بيني بازق ان
يستقر مسقر الامير اينال المذكور ثم في رابع عشر شهر رجب المذكور ١٤ ر ج
انعم بقطع الامير اينال وتقدمته على الامير قراجا الاشرفي شاد الشراب
خاذا وانعم بصلحانة قراجا على الامير اينال الابيكرى الاشرفي الخازندار ١١
وخلع عليه باستقراره شاد الشراب خاذا عوضه ايضا وخلع السلطان
على السيفي علي بلى الساقى الخاصكى الاشرفي باستقراره خازندار
عوضا عن اينال المذكور

ثم في يوم الاحد عشرة شهر رمضان عمل السلطان مشورة بالامراء ١٠ رمضان
نما ورد عليه الخبر بان ناصر الدين بك ابن دغدر ونزيله جانبك 10
الصوفي زحف بمن معهما على بلاد ابن قرمن وثقف رأي الجميع
على سفر السلطان الى بلاد الشام واخذ الامراء في اعباء السفر ثم انتفض
ذلك بعد ايام وكتب لثواب الشام بالمسير الى نحو بلاد ابن قرمن
نجدد ابن قرمن فن انعم اخذوا آف شجرة ووزنوا قلاء آخر
ثم في يوم الخميس خمس شوال خلع السلطان عمر فتى القضاة ٥ شوال
علم الدين صبح تيلقيني وعيد الى قضاء القضاة بدير محربة عوضا
عن الحنف شبيب الدين ابن حجر

ثم في يوم الثلاثاء اول ذي القعدة قدم سيف الامير تهرلي نبوسفي
امير دودار السلطان بحلب وفيه يتد قدم سيف الامير قبي
اليشبكي الجاموس نائب الاسكندرية بعد موتهم فخلع السلطان في ٣ ذي القعدة
نثته على الزيني عبد الرحمن بن علم الدين داود بن تكينز احد
الدواريه اصغر باستقراره في نيبنة الاسكندرية عوضا عن آقبي
اليشبكي بحكم وفته

a) = ١. b) Le Strange, "Lands", p. 147. c) = ٦. d) MS
fol. 24a. e) MS adds بين: op. 567.19.

سنة ٨٤٠ ثم في يوم الخميس ثلثي عشرين نفي للحجة خلع السلطان على الامير
 ١٣ نفي للحجة صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله
 باستقراره كتب السر الشريف بالديار المصرية بعد عزل القاضي محب
 الدين ابن الاشقر مصافا لما بيده من حسبة القاهرة ونظر دار الصرب
 ٥ ونظر الاوقاف ومندامة السلطان ونزل في موكب جليل وقد لبس العمامة
 المدورة والفرجية هيثة ارباب الاقلام وترك زى^٥ الاجناد فانه كان من
 مبدأ امره على هيثة الاجناد وكانت ولايته بغير خاطر عبد الباسط
 ٩ محرم بل على رغبه ثم في ليلة الاحد تاسع^٥ محرم سنة احدى واربعين
 سنة ٨٤١ وثمانمائة بلغ الزينى عبد الباسط والوزير كرم الدين والقاضى سعد
 ١٥ الدين ناصر الخاص بان المماليك السلطانية على عزم دورهم^٥ فوزعوا ما
 عندهم واحتفوا ثم ضلعوا الى الخدمة السلطانية على مخوف وقد بلغ
 السلطان ذلك فاخذ يتوعد^٥ ويدعو عليهم بالطاعون فلم يلتفت منهم
 احد الى كلامه ونزل عدة كبيرة منهم في يوم الاحد سادس عشرة^٥ الى
 دار عبد الباسط والى بيت مملوكه جانبك الاستادار ودار الوزير كرم
 ١٥ الدين ونهبوا ما وجدوا فيها والمحشوا الى الغاية ولم يعترضوا لاحد في
 الطرق خوفا من العامة

١٢ لخرم ثم في ثلثي عشرين لخرم ورد الخبر على السلطان بان نائب دوركى
 توجه خامس عشر لخرم في عدة نواب تلك الجهات وغيرهم في نحو
 الفى فارس وساروا حتى طرقت بيوت الامير ناصر الدين ابن دلغار
 20 وقد نزل هو والامير جانبك الصوفى بمكان على بعد يومين من مرعش
 فنهبوا ما عناك واحرقوا ففر ابن دلغار وجانبك الصوفى في نفر قليل
 وذلك ان جموعهما كانت مع سليمان بن ناصر الدين بن دلغار على
 حصار قيصرية الروم فسر السلطان بذلك وارسل الى نائب دوركى بخلة

a) MS نفي. b) = ١. c...d) Read prob. عزموا على نهب دورم.
 e) I. e., المماليك. f) = ١٧.

وشكره ثم قدم الخبر على السلطان أن^٥ الأمير اينال الحكيم نائب الشام سنة ٨٢١
 خرج من دمشق بعساكرها يريد حلب وقد سارت جميع نواب الشام
 ليوافوا نائب حلب ويتوجهوا للجميع مدداً لابن قومان بعد أن أرسل
 اينال الحكيم مقدمة هائلة للسلطان ووصلت المقدمة المذكورة إلى صفر
 القاهرة في يوم السبت سابع صفر المذكور وفي ذهب نقد عشرة آلاف^٥
 دينار وخيول مائتا فرس منها ثلاثة أروس^٥ بسروج ذهب وكنابيش
 زركش وسمور^٥ عشرة ابدان ووشق عشرة ابدان وقم^٥ عشرة ابدان
 وسنجان مائة بدن وبعليكي^٥ خمسمائة ثوب واقواس حلقة^٥ مائة
 قوس وجمال ختاي^٥ ثلاث قنصر وجمال عراب ثلاثمائة جمل وثيراب
 صوف مربع^٥ مائة ثوب

10

ثم في يوم السبت خمس^٥ شهر ربيع الأول خلع السلطان على^٥ ربيع الأول
 الأمير خليل بن شاعين أنشبيخي المعزول عن نيابة الاسكندرية وأوزر
 قبل تاريخه باستقراره في نيابة الكرك وسار إليها من وقته ثم في يوم
 السبت تسع عشر شهر ربيع الأول المذكور من سنة إحدى وأربعين
 المذكورة خلع السلطان على^٥ صاحب جمل^٥ تدين يوسف بن القاضي^{١٥}
 كريم الدين عبد الكريم بن سعد تدين بركة المعروف بابن دتب
 حكمه باستقراره نظر الخدم^٥ أنشريف بعد موت أخيه القاضي سعد
 الدين أبراهيم^٥ الذي ذكره في توفيات^٥ أن شاء الله تعالى
 ثم في شهر ربيع الآخر كملت عمارة الجامع الذي أنشده السلفون
 خاتمة سرياقوس على^٥ التدريب أنسلوك وضوءه خمسون ذراعاً في عرض^{٢٠}
 خمسين ذراعاً ورتب فيه اماماً مصلوات الخمس وخطيب وقراءاً يتنبرون
 القراء وأرباب وضئف من المؤنئين والمقرئين وجاء^٥ الجامع المذكور في
 غاية الحسن ألا أن سقفه واضعة قليلاً

a) MS fol. 24b.

b) Cp. Glossary.

c) MS مربع; read poss.

d) = ٦.

e) MS وج.

سنة ٨٢١ ثم في السبت ثالث جمادى الأولى ركب السلطان من قلعة لجبل
 ٣ جمادى الأولى إلى الصيد بعد ما شق القاهرة وخرج من باب القنطرة وهذه أول
 ركبة ركبها للصيد في هذه السنة وتداول ذلك منه في هذا الشهر
 غير مرة وفيه قدم الأمير تماراز المؤيدى نائب غزة والسلطان يتصيد
 ٥ وعاد السلطان في خامسة وشق القاهرة حتى خرج من باب زويلة
 ومضى إلى القلعة ثم أصبح من الغد أمسك تماراز المؤيدى المذكور
 وقيده وأرسله إلى سجن الاسكندرية فسجن بها وذلك لسوء سيرته
 ولكمين كان منه عند الملك الأشرف فلما تماراز هذا كان ممن ركب
 مع الأمير تنبك البجاسى نائب الشام ثم اختفى وظهر وانعم عليه
 10 السلطان باقطاع يدمشق ثم نقله إلى امرة مائة بعد سفره آمد لشجاعة
 ظهرت منه في قتال القرايلكية ثم نقله إلى نيابة صفد فلم تحمد سيرته
 فعزله وولاه نيابة غزة فشكى منه أيضا ورُمى بعظام فطليه وامسكه
 ثم قتله بعد مدة فكان ما عاشه من يوم وقعة البجاسى ليوم تاريخه
 فائدة ولما ان أمسك السلطان تماراز استدعى الأمير جرباش الكريمى
 15 فاشق من ثغر دمياط ليوليّه نيابة غزة فرسم له بالعود إلى الثغر بطّالا
 كما كان أولا ثم في سابع عشرة خلع السلطان على الأمير آق بردى
 السيفى فجماس أحد امراء العشرات باستقراره في نيابة غزة عوضا عن
 تماراز المذكور بمال بذلة في ذلك

وقدم الخبر على السلطان بموت جانبك الصوفى واختلفت الافاويل
 20 في امرة إلى ان كان يوم السبت سابع عشر جمادى الأولى من سنة
 احدى وأربعين المذكورة فقدمه تغرى برمش نائب حلب إلى القاهرة
 برأس الأمير جانبك الصوفى فدقت البشائر لذلك وسر السلطان غاية
 السرور بموته ولهجت الناس أن السلطان تمّ سعدة وقد قيل [المتقارب]

سنة ٨٢١

إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَأَ نَقْصَهُ تَوَقَّ زَوَالًا a إِذَا قِيلَ تَمَّ

فأمر السلطان بالرأس فطيف بها على رمح يشوارع القاهرة والمشاعلي
ينادى عليها هذا جزء من يخالف على الملوك ويخرج عن اطاعة
تَمَّ أَلْقِيَتْ فِي قَنَاة سَرَابَة

وكان من خبر موت جانبك الصوفي المذكور أنه لما حبس عليه 5
وعلى ابن دلغادر نائب دوركتي في محرم هذه السنة كما تقدم
وانكسر هو وابن دلغادر فمقتله ابن دلغادر واقترا من يومئذ فصار
ابن دلغادر على وجهه يريد بلاد الروم وقد تشتت شمله وقصد
جانبك الصوفي أولاد قرا يلك محمدا ومحمودا وقدم عليهما ذكروهما وانزله
عندهما فاخذ تغري برمش نقيب حلب يدبر عليه بكلمة تحمل القدرة 10
اليه ولا زال حتى استمالهما اعنى محمدا ومحمودا ابني قرا يلك وعدهما
بجملة ماله أن قبضا على جانبك انصوفي فعلمه جانبك بالخبر
فشاور اصحابه في ذلك فشاروا عليه بالفرار الى جهة من الجهات فبادر
جانبك وخرج من عندهما ومعه نحو عشرين فارسا من اصحابه ليناجو
بنفسه وبلغ ذلك انفريلكية فركبوا وادركوه فقاتلهم فدببه سيم سقط 15
منه عن فرسه فاخذوه ومجنود عنده وذلك في يوم الجمعة خامس
عشرين h شبر ربيع الآخر من هذه السنة تمت من لغد ففُضِعَ رأسه [في ربيع الآخر
وحمل الى السلسن فيذ' اغيل عو تمشيمور وقيل ان جانبك انصوفي
مات بنفدعون عند اولاد قرا يلك بعد ن وعدهم تغري برمش بالمل
المقدم ذكره ولم يقبل منه ذلك واستمر على ذكره فلبت مت جانبك 20
انصوفي بالضايعون اخفيك ذلك وقطعوا رأسه وبعث به ذ تغري برمش
قلت وانقول الاول هو امتدوا بين نفس وبني بغيية ذكر جانبك
انصوفي في توثيق من هذا كتبت في محله ان شاء الله تعالى

a) MS زوال. b) Cp. 749.15. c...d) MS om., but cp. line 19.
e...f) MS om. g) MS fol. 25b. h) = ٢٤. i) MS وضع.

سنة ٨٢١ قال المقرئ بعد أن سأل نحو ما حكيناه بالعنى واللفظ مخالف
وحملت إليه الرأس يعنى عن الملك الأشرف فكد يطير فرحا وطن
أنه قد آمن فاجرى الله عدل الالسنه أنه قد تقصت أيامه وزالت دولته
فكان كذلك هذا وقد قابل نعم الله عليه في كفاية عدوه بأن تزايد
٥ عتوه وكرر ظلمه وساعت سيرته فآخذ الله أخذا وببلا وعاجله بنقمته
فلم يهته ٥ انتهى كلام المقرئ

قلت وما عسى الملك الأشرف كان يظلم في تلك المدة القصيرة
فإن خبر جانبك الصوفى ورد عليه في سابع عشر جمادى الأولى وأبتدا
بالسلطان مرض موته من أوائل شعبان ولزم الفراش من اليوم المذكور
10 وهو ينصل ثم ينتكس إلى أن مات في ذى الحجة غير أن الشيخ
تقّى الدين المقرئ رحمه الله كان له اخراقات معروفة عنه وهو معذور
في ذلك فإنه أحد من أدركنا من أرباب الكمالات في فنه ومورخ زمانه
لا يدانيه في ذلك أحد مع معرفتي بمن عاصره من مؤرخى العلماء
ومع هذا كله كان مبعودا في الدولة لا يدخيه السلطان مع حسن
15 محاضرتيه وحلو منادمتيه على أن الملك الظاهر يرقوق كان قريبه ونادمه
وولاه حسبة القاهرة في أواخر دولته ومات الملك الظاهر فلم يمش حاله
على من جاء بعده من الملوك وأبعدوه من غير إحسان فأخذ هو أيضا
في ضبط مساوئهم وقبائحهم فمن أساء لا يستوحش على أنه كان ثقة
في نفسه دينا خيرا وقد قيل لبعض الشعراء إلى متى تملح وتهجو
20 فقال ما دام المحسن يحسن والمسيء يسيء انتهى

ثم في يوم الجمعة ثامن جمادى الآخرة ورد الخبر على السلطان
بأن أسكندر بن قرا يوسف نزل قريبا من مدينة تبريز فبرز إليه
أخوه جيهان شاه بن قرا يوسف المقيم بها من قبل شاه رخ بن تيمورلنك

a) MS عتوه. b) I. e., يهته. c) = v. d) MS om.

e) MS fol. 26a.

فكانت بينهما وقعة هائلة انهزم فيها اسكندر الى قلعة أَلَنْجَا a
 من عمل تبريز فنزلها جهان شاه الى ان حصره بها أياما وان الأمير
 حمزة بن قرا يلك متملك مازدين وأرزن أخرج اخاه على بك من مدينة
 آمد وملكها منه فقلق السلطان من هذين الخبرين وعزم على ان
 يسافر بنفسه الى البلاد الشامية وكتب يتجهيز الاقلام بالشام ثم ابطل b
 ذلك بعد أيام ورسم في يوم السبت سابع شهر رجب بخروج تجريدة c
 من الامراء الى البلاد الشامية وعين ثمانية نفر من الامراء مقدمي
 الالوف وهم قرقماس أمير سلاح وأقبغا التمرآزي أمير مجلس واركماس
 انظارقي الدوانار الكبير وعزاز القرمشي رأس نوبة النوب ويشبك
 السودوني حاجب الخجاب وجانم الاشرفي الأمير آخور الكبير وخجا d
 سودون وقراجا الاشرفي

ثم في يوم الاثنين تاسع شهر رجب نودي بأن احدا من العبيد لا
 يحمل سلاحا ولا يمشي بعد المغرب وان اثماليك السلطانية لا يتعترس
 لاحد من العبيد وكان سبب هذه المداة انه لما ادبر المحمل في يوم
 الخميس خامس شهر رجب مذكور فلما كن أول ليلة من الليلة نزل e
 جماعة كبيرة من f تحبيان، فاجتمع عدد كبير من العبيد g
 نسود وقتلوا ثمانية ااجاب فقتل من العبيد خمسة نفر وجرح
 عدة من اثماليك وحُففت ثعمته وأخذت لامتعة ثم أخذت ثمانية
 فتبع العبيد فقتلوا منهم جماعة وقد كفت العبيد يديده عن قتله
 خوفا من السلطنة واختفى كثير من العبيد وقد مشى ثمانية في h
 الليل الى ان نودي ثم بيده المداة فسنس i تشتر ومشى كل من

a) Three miles east of Nakhichevan (Wappäus, "Handbuch der
 Geographie". II, iii, "Asien". index s. v. Alindscha). b...c) MS

d) MS. سكه.

سنة ٦٠٠ هـ الطائفتين على حاله الأول ثم رسم السلطان بجمع المباليك من النزول
من الاطباء الى القاهرة الا لصورة

١. رجب ثم في عشر شهر رجب انفق السلطان على الامراء المجردين نفقة
السفر فحمل لكل امير الفى دينار اشرفية ثم في يوم الاربعاء ثامن
عشرة ركب السلطان من قلعة الجبل ونزل الى خليج الزعفران فنزل به
واكل السميط ثم ركب في يومه وعاد الى القلعة فاصبح من الغد متوجعا
البدن ساقط الشهوة للغداء ولزم الفراش وهذا اوائل مرضه الذى مات
منه غير انه تعافى بعض ايام ثم مرض ثم تعافى حسبما يلى ذكره

١ شعبان ورد الخبر فيه بوقوع الوباء ببلاد الصعيد واستهزل شعبان يوم
١٠ الاثنين والسلطان مريض فاخرج فيه ملا وفرقه على الفقراء والمساكين
فلما كان يوم الثلاثاء تسعة تعافى السلطان وخلع على الاطباء لعافيته
وركب من الغد ونزل من القلعة الى القرانة وتصدف على اهل القرانتين
١٣ شعبان وعاد وهو غير صحيح البدن ثم في يوم السبت ثلثة عشر شعبان
المذكور نزل السلطان من القلعة الى خارج القاهرة وعاد ودخل من باب
١٥ النصر ثم نزل بالجامع الحامى وقد قيل له ان بالجامع المذكور دامة
قد ملئت ذهباً ملاها الحاكم بامر الله لمعنى انه اذا خرب يعمر بها في
تلك الدامة فلما بلغ الملك الاشرف ذلك شرهت نفسه لاخذ المال
المذكور فقيل له انك تحتاج الى هدم جميع الدائم التى بالجامع المذكور
حتى تغفر بتلك الدامة المذكورة ثم لا بد لك من عمارتها ويصرف
٢٠ على عمارتها جملة كثيرة لا تدخل تحت حصر فقال السلطان ما معناه
ان الذى نأخذه من الدامة يُصرف على عماره ما نهدمه ولا يوينبنا
غير تعب السرّ وركب فرسه وعاد الى القلعة

a) MS موعك (ep. 764.7). b) MS fol. 26b. c) = ٣٠٠ انحرّم.

d) MS سابعه (but ep. c and e); = ٨٠. e) = ١٢. f) MS om.

ثم في يوم الخميس خامس عشرين ^a شعبان المذكور برز الامير سـ
 قرقماس امير سلاح وقد صار مقدّم العساكر وصحبته من تقدّم ذكره ٢٥
 من الامراء الى الريدانية خارج القاهرة من غير ان يرافقهم في هذه
 التجريدة احد من المماليك السلطانية فقاموا بالريدانية الى ان سافروا
 منها في يوم السبت سابع عشرين ^b شعبان وهذه التجريدة آخر ^c
 تجريدة جردها الملك الاشرف من الامراء وكتب السلطان الى الامير اينال
 الحكيم نائب الشام وغيره من النواب ان يسافروا بحبة الامراء المذكورين
 الى حلب ويستدعوا حمزة بك بن قرا يلك الى عندهم فان قدم عليهم
 خلع عليه بنبابة السلطنة فيما يليه من اعمال ديار بكر وان لم يقدم
 عليهم مشوا عليه باجمعهم وتآكلوه حتى اخذوه ^d [الطويل] 10
 ايّا دارها بالتحيف ان مزارعا قريبا ولكن بين ذلك احوال
 ثم قدم الخبير على السلطان بان محمد بن قرا يلك توجه الى اخيه
 حمزة بك المتقدّم ذكره باستدعائه وقد حقد عليه حمزة قتله لاميير
 جانبك الصوفي فان ^e حمزة نجا بلغه نزول جانبك الصوفي على اخيه
 محمد ومحمود وكتب في الحال الى اخيه محمد عذرا بان يبعث بالاميير 15
 جانبك الصوفي اليه مكرما مبدحا اريد حمزة يخذ جانبك الى عنده
 ليخوف به الملك لاشرف فعمل محمد الى ما وعد به تغري بومش نائب
 حلب وقتل جانبك الصوفي وبعث برأسه اليه فسرعا حمزة في نفسه
 وما زال يعدد احواله وذكر ويمتية الى ان قدم عليه وفي ضيق محمد
 ان اخذ حمزة يوتييه بعض بلادها فاعوانا من صر في قبضته 20
 في الحال قلت هذا شأن تبغى الجزاء من جنس عامه وذلك انه مثل
 ما فعل بجانبك الصوفي فعل به تنبى
 ثم في يوم الثلاثاء اول شير رمضان ^f ظهر انشعاع بغير عذر وشر

a) = ٢٤. b) = ٢٦. c) I. e., حتى يخذوه; cp. 212.14, 762.11.
 d) Ms fol. 27a. e) = شعبان.

سنة ٨٩١ وأول ما بدأ في الاطغال والاماء والعبيد والماليك وكان الطاعون ايضا
قد عم البلاد الشامية بسرهما

٣٣ رمضان ثم في يوم الاربعاء ثالث عشرين^a شهر رمضان المذكور خُتِمت قراءة
البخارى بين يدى السلطان بقلعة للجبل وقد حضر قصاصة القصاصة
٥ والعلماء والفقهاء على العادة هذا وقد يخوف السلطان من الوباء فسأل
من حضر من الفقهاء عن الذنوب التي ترتكبها الناس هل يعاقبهم الله
بالطاعون فقال له بعض الجماعة ان الزناء اذا افشى في الناس ظهر فيهم
الطاعون وان النساء يتزينن ويمشين في الطرقات ليلا ونهارا^b فاشار آخر
ان المصلحة منع النساء من المشى في الاسواق فزارعه آخر فقال لا
١٥ تمنع الا المتبرجات واما العجائز ومن ليس لها من يقوم بامرها لا
تُمنع من تعاطى حاجتها وتباحثوا في ذلك بحثا كبيرا الى ان مال
السلطان الى منعهن من الخروج الى الطرقات مطلقا ظنا من ان السلطان
ان يمنع يرتفع الطاعون ثم خلع السلطان على من له عادة بلبس
الحلعة عند ختم البخارى

١٥ ثم امرهم باجتماعهم عند من الغد فاجتمعوا يوم الخميس وتفقدوا
على ما مل اليه السلطان فنوى بالقاهرة ومصر وظواهرها بمنع جميع
النساء باسرهن من الخروج من بيوتهن وان لا تمر امرأة في شارع ولا في
سوق البتة وتباعد من خرجت من بيتها بالقلع وأنواع البهذلة فامتنع
جميع النساء من الخروج قسبة فمنعهن^c قتيبتهن وعجائزهن وامههن من
٢٥ الخروج الى الضرر واخذ الى القنطرة والحجاب في^d تتبع الطرقات وضرب
من وجدوا من النساء وتشددوا في لوبع بالضرب والتهديد فامتنعن
بجمعهن فعند ذلك نزل بلائهم ارباب الصنائع من الضرر والحاجة
بأمر شديد

a) = ٣٢. b) MS adds في الاسواق. c) MS om. d) MS
fol. 27b.

ثم في يوم السبت سادس عشرينه^a افرج السلطان عن جميع سنة
المسجونين حتى ارباب الجرائم وأغلقت المسجون بالقاهرة ومصر وانتشرت ٣١
الشُّرَاف والمفسدون في البلد وامتنع من له عند شخص حق ان
يطلبه قلدت كان حال الملك الاشرف في هذه الحركة كقول القائل

رَأَى نَفْعًا فَضَرَّ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْ أَلْبَرٍ مَا يَكُونُ عُقُوقًا

ثم في سابع عشرينه عزم السلطان على ان يوقى الحسبة لرجل تاهض
فذكر له جماعة فلم يرضهم ثم قل عندى واحد ليس بمسلم ولا يخاف
الله وامر فأحضر اليه دولات خجا الظاهري المعزول عن ولاية القاهرة قبل
تاريخه غير مرة فخلع عليه باستقراره في حسبة القاهرة عوضا عن 10
القاضي صلاح الدين محمد بن صاحب بدر الدين بن نصر الله
كاتب السر بحكم عونه وكان رغبة السلطان في ولاية دولات خجا هذا
بسبب النساء لما يعلم من شدته وقلة رحمته وجبروته وعند ما خلع
عليه حرّضه على عدم اخراج النسوة الى الصرّة هذا بعد ان تكلم
جماعة كبيرة من ارباب الدولة مع السلطان بسبب ما حلّ بالنسوة 15
من ضرر لعدم خروجهن ثمر تسلطن عند ذلك فنودي بخروج
الامراء لشراء حوائج موينين^b من الاسواق وان لا تنتخب واحدة
منهن بل يكن سفرته عن وجوهين قصد بذلك حتى لا يتنكر
احداهن في صفة تجارى وتخرج الى الاسواق وان يخرج اعاجيز
لقضاء اشغليهن وان يخرج النساء الى خدمته ولا يقمن به 20
وصار دولات خجا يشد على النسوة وذهب منهن جماعة كبيرة حتى
انكف للجميع عن الخروج انبتة واعل شول يوم الخميس^d وقد حلّ 1 شول
بناس من الانكاد وانصرم 3 يوصف من تزيد الضعوم وتعقل

٣٠. رمضان = d. (sic). حد مبينين MS c. موينين MS b. ١٠ = a.

سنة ٨٤١ كثير من البطائع المتابعة على النسوة لامتنعن من المشى في الطرقات
وايضا مما نزل بالنسوة من موت اولادهن وأقاربهن فصارت المرأة يموت
ولدها فلا تستطيع ان ترى قبره خوفا من الخروج الى الطرقات ويموت
اعز أقاربها من غير ان تزوره في مرضه فشق ذلك عليهن الى الغاية
هذا مع تزايد الطاعون

قلت كل ذلك لعدم اعليّة الحُكّام واستحسان الولاة على الخواشي
والأفلاحة معروفة ولو كانت في الحُمارة والفاجرة معروفة ولو كانت في
البيت الحرام ولا يخفى ذلك على الذوق السليم غير ان هذا كله
وامثاله لولاية المناصب غير اهلها وأما الحاكم النكحير الخائف الفطن
10 اذا قام بامر نهض به وتتبع الماء من مجاريه واخذ ما هو بصدده حتى
أزاله في اسرع وقت وأهون حال ولا يحتاج ذلك الى بعض ما الناس
فيه وهو ذهاب الصالح بالطائع والبريء مع المجرم وتحكم مثل هذا

لجافيل في المسلمين الذي هو من مقولة من قل [الطويل]
وَلَوْ شَارَكَاهُ لِخَصِيمِهِ بِثَلَاثَةِ قُرُونٍ وَأَنْتَابٍ وَشَقٍ حَوَافِرٍ
15 وما احسن قول ابي الطيب المتنبي في هذا المعنى [الطويل]
وَوَضَعَ اَلنَّدَى فِي مَوْضِعِ اَلسَّيْفِ بِالْعَلَى
مُضِرٌّ كَوْضِعِ اَلسَّيْفِ فِي مَوْضِعِ اَلنَّدَى

انتهى كل ذلك والسلطان شيبوته ضعيفة عن الاكل ولونه مصفر وآثار
المرض تلوح على وجهه غير انه يتجلىد كقول القائل [الكامل]
20 وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ اُرْبِيبِمْ اَتَى لِرَيْبِ الدَّوْرِ لَا اَنْتَصَعُصُ
ثم في هذا اليوم خلع السلطان على الامير اسنغا الطيارى باستنقراره
حاجبا ذنبا عوضا عن الامير جانبك السيفي يلبغا الناصري المعروف
بالتنير بحكم وذكى بمكة امشقة في حادي عشر شعبان

a) MS fol. 28a. b) Cp. Wright (3rd ed.), II. 223. c) MS
بالتنير. d) MS بثلاث. e) MS بالعل. f) MS ولو شاركا

ثُمَّ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ سَادِسَ ^a شَوَّالِ الْمَذْكُورِ خَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى قَاضِي سَنَةِ ٨٢١
الْقَضَاةَ شَهَابَ ^b الدِّينِ ^c [ابن ^d حجر وَاَعِيدَ إِلَى ^e الْقَضَاءِ ^f بَعْدَ ^g عَزْلِ ^h ١ شَوَّالِ
الْقَاضِي ⁱ] عَلَّمَ الدِّينَ صَالِحَ الْبَلْقَيْنِيَّ بَعْدَ أَنْ أُلْزِمَ أَنَّهُ يَقُومُ لِعَلْمِ الدِّينِ
صَالِحِ الْمَذْكُورِ بِمَا ^j حَمَلَهُ إِلَى الْخَزَانَةِ الشَّرِيفَةِ وَقَدْ بَدَأَ لِلسُّلْطَانِ أَنَّهُ لَا يُوَلِّي
بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا مِنَ الْقَضَاةِ بِمَا ^k دَاخَلَ مِنَ الْوَجْهِ بِسَبَبِ عَظَمِ ^l
الطَّاعُونَ وَإِصْطِحَ لِمَرِيضٍ تَمَادَى لَهُ

وَفِيهِ رَكِبَ السُّلْطَانُ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ وَنَزَلَ إِلَى خَلِيجِ الزُّعْفَرَانِ وَأَقَامَ
بِهِ يَوْمَهُ فِي مَخِيْمَةٍ يَنْتَزِعُ ثُمَّ رَكِبَ وَهَلَ إِلَى الْقَلْعَةِ فِي آخِرِ النَّهَارِ بَعْدَ
أَنْ تَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ بِمَا ^m كَبِيرًا فَتَكَثَّرَتْ الْفُقَرَاءُ عَلَى مَتَوَلَّى الصَّدَقَةِ
وَجَذِبُوهُ ⁿ حَتَّى أَرَمُوهُ عَنْ فَرَسِهِ فَغَضِبَ السُّلْطَانُ مِنْ ذَلِكَ وَطَلَبَ ^o
سُلْطَانَ الْخَرَفِيشِ وَشَيْخَ الطَّوَائِفِ وَالزُّمَيْمِا بِمَنْعِ الْجَعِيدِيَّةِ ^p مِنْ
السُّوَالِ فِي الْأَمْطَرَاتِ وَالزُّمَيْمِ بِالْتَكْسَبِ وَأَنْ مِنْ يَشْحَذُ مِنْهُ قُبْصٌ عَلَيْهِ
وَأُتْرَجَ لِعَمَلِ الْفَقِيرِ فَامْتَنَعُوا مِنْ اتِّسَاعِهَا وَخَلَّتِ الْأَمْطَرَاتُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ
السُّوَالِ إِلَّا تَعْيِيَانُ ^q وَالزُّمَيْمِ ^r وَأَرْبَابُ الْعَدَاتِ قُلْتُ وَلَئِنْ عَذَابُ مِنْ أَمِيرِ
الْمَصَالِحِ وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ حَسَنِ نَظَرِ أَمَلِكِ الْأَشْرَفِ فِي حَوْلِ أَرْبَعِيَّةٍ فَنَ ^s
هُوَ لَ الْجَعِيدِيَّةِ غَنِيَّةٌ قَوِيٌّ سَوِيٌّ صَدَحَ صَنْعَةً فِي يَدِهِ فَيَتَرَكِبُ
وَيُشَارِكُ ^t ذَوِي الْعَدَاتِ تَذَيُّنَ لَا كَسْبَ لَمْ لَا السُّوَالِ وَنَوْدَا ذَلِكَ
تَمَتُّوْا جَوْدَ وَيَصْدُقَنَّ غَنِيَّةٌ يَجْلِسُ بِشُورَةٍ وَيَتَنَبَّأُ ثُمَّ يَقْسِمُهُ عَلَى
النَّاسِ بِلَاتِبِيَاءٍ وَالْمَصَالِحَاءِ وَهُوَ يَتَنَبَّأُ بِمَنْ قَسَمَ قُلُوبَ النَّاسِ وَيَقُولُ
لِي مَقْدَارٌ كَيْتٌ وَكَيْتٌ يَقُولُ فِي حُبِّ رَسُولِ اللَّهِ عَشْرُونَ عَذَابُ ^u تَنْزِيلِ ^v
أَيْسِيرَ فَلَمْ يَعْطِ أَحَدٌ وَتَجَنَّبَ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ تَيْبُونِي

a) = . b, c, f, g) part of a mutilated marginal note;
d ... e, h, i) inserted by editor on the basis of 751.15. k) MS ما.
l) Sic. m) MS وحده. n) Vowels in MS. o) MS fol. 28b.
p) MS وتزعم. q) MS وشرك.

سنة ٨٢١ والنصارى ^a فيسمعون ^b لفقالت في هذا المعنى وهذا من المنكرات التي
لا ترتضيها الحُكْم وكان من شأنهم أنهم إذا سمعوا هذا القول أخذوا
القاتل وأوجعوه بالضرب ولجس والمداواة على الفقراء بعدم التقسيم في
السؤال والتكسّر عليهم بسبب ذلك فلم يلتفت أحد منهم إلى ذلك
حتى ظهر إلى السلطان بعض ما هم عليه في هذه المرة فنعلم فما كان
أحسن هذا لو دام واستمر انتهى

كل ذلك والسلطان يتشأغل بركبته وتفرغه مما به من التوكل وهو
٧ سؤال لا يظهره فلما كان يوم الأربعاء سابع ^c سؤال انتكس السلطان ولزم
الفراس كل ذلك ودولات حجا محتسب القاهرة يتتبع النسوة ويدعهن
١٠ بالعذاب والكمال حتى أنه ظفر مرة بامرأة وأراد أن يضربها فذهب
عقلها من الخوف وتلفت ومُلت إلى بيتها مجنونة وتم بها ذلك أشهراً
وامرأة أخرى أرادت أن تخرج خلف جنازة ولدها فمُنعت من ذلك
فأرمت بنفسها من أعلى الدار فماتت

٩ سؤال ثم في يوم الجمعة تاسع ^d سؤال أتفق حادثة غريبة وهو أن العامة
١٥ نهجت بأن الناس يموتون يوم الجمعة باجمعهم قاطبة وتقوم القيامة
فخوف غالب العامة من ذلك فلما كان وقت الصلاة من يوم الجمعة
المذكور حضر الناس إلى الصلاة وركبت أنا أيضاً إلى جامع الأزهر
والناس تردحهم على الحامات ليموتوا على طيارة كاملة فوصلت إلى الجامع
وجلست به وأن المؤمنون ثم خرج الخطيب على العادة ورق المنبر
٢٠ وخضب وأسمع الناس إلى أن فرغ من الخطبة الأولى وجلس للاستراحة
بين الخطبتين فطال جلوسه ساعة كبيرة فتغلف الناس إلى أن قام وبدأ
في الخطبة الثانية وقبل أن يتم كلامه قعد نفياً واستند إلى جانب
المنبر ساعة طويلة كغشى عليه فاضطرب الناس لها سبق من أن

a) MS والنصارى. b) MS فيسمعوا. c) MS om. d) =
e) MS ذهب. f) = ١٠. g) Sic. h) MS fol. 29a.

الناس تموت في يوم الجمعة باجمعهم وظنوا صدق المقالة وأن الموت أول سنة ٨٤١
 ما بدأ بالخطيب ^a وبينما الناس في ذلك قال رجل للخطيب مات
 فارتجّ الجامع وضجّ الناس وتباكوا وقاموا إلى المنبر وكثر الزحام على
 الخطيب حتى أفاق وقام على قدميه ونزل عن المنبر ودخل إلى المحراب
 وصلى من غير أن يجهر بالقراءة وأوجز في صلاته حتى أتم الركعتين ⁵
 وقدمت عدة جنائز فصلّى عليها الناس وأتم بعضهم وبينما الناس في
 الصلاة على الموق إذا الغوغاء صاحت بأن الجمعة ما صحت والخطيب
 صلى بعد أن انتقص وضوءه لما غشى عليه وتقدّم رجل من الناس
 وأتم وصلى الظهر أربعاً وبعد فرغ هذا الذي صلى أربعاً قام جماعة
 آخر وأمرؤ ^b فآذن المؤمنون بين يدي المنبر وضلع رجل إلى المنبر ¹⁰
 وخطب خطبتين على العادة ونزل ليصلى فمنعوه من التقدم إلى المحراب
 وأتوا بإمام الخمس فقدموه حتى صلى بهم جمعة ندية فلما انقضت
 صلاته بالناس قام آخرون وصاحوا بأن هذه الجمعة اثني عشر لم تصح
 وأتموا الصلاة وصلى بهم رجل آخر الظهر أربع ركعات فكان في هذا
 اليوم بجامع الأزهر أئمة الخطبة مرتين وصلاة الظهر مرتين فقامت أنا في ¹⁵
 الحفل وإذا بنس تنفير على نسلن يزونه من أجل أئمة خطبتين في
 موضع واحد في يوم واحد

هذا ومرح نسلن في زبدة ومو وكلما ترجح قليلاً خلع على
 الأضياء ودقت نبشدر ^c أن عجز عن إتيان من عشرة اثني عشر
 شوال هذا وقد كثر موت بمينيك ^d نسلنية ثم بلدور نسلنية ²⁰
 ومات عدة من أولاد نسلن والحريم والجوزي وخرج الحج في يوم
 الاثنين تسع عشرة ^e حجة مبر الحج أبعغا من مامش النصبى المعروف ¹⁹ شوال
 بتركمين ونزل إلى بركة الحج فمات به عدة كبيرة من الحجج منهم

a) Cp. 760.1. b...c) MS و'غوغا'. d) Sic. e) MS masc.

f) = ١٨.

سنة ٨٤١ ابن أمير الحاج وابنته في الغد وبعده في يوم الأربعاء حادى عشرينه ^a
 ضبط عدة من ضلّى عليه من الاموات بالصلّيات فزادت عدته على
 الف انسان ^b

٢٢ شوال ثم في يوم الخميس ^c ثلثي عشرينه خلع السلطان على الاطباء لعافيته
^d وفرج الناس وبينما هم في ذلك ان وسف السلطان طيببته ^e في يوم
 انسبت رابع عشرينه ^f وهما اللذان ^g خلع عليهما بالامس وكان من
 خير الانبياء انه لما خلع السلطان عليهما بالامس واصبح السلطان من
 الغد فرأى حته في ديار وكن قد قلق من طول مرضه فشكا ما به
 رئيس الـدبء العفيف ^h الاسلمى فامر له بشيء يشربه فشربه السلطان
 10 فلم يوافق مزاجه وثقيلاً تضعف معدته ولكن خسر الحكيم كثيراً ما
 يتجشّر عند رؤساء الدولة حتى صار يداخل السلطان في أيام مرضه
 اتكاهم على الرئاسة واستمر يلاشف السلطان مع العفيف واصبح
 العفيف طلع الى الخلة ودخل على عدته واذا بالسلطان قد امتلأ
 عليه غضباً وقد شن في نفسه ان الحكماء مقترون في علاجه ومداواته
 15 وانهم اخطؤوا في تدبيره واملأه فحل ما وقع بصره على العفيف سبه
 ونيره وكان في مجلس لغضى صلاح الدين بن نصر الله كاتب السر
 ونصوى جوهر الخزندار وعدة اخر من الامراء الخاصكية ثم قل له
 السلطان ايش هذا تذى سقيتي ابوحة فقل العفيف ⁱ هو كيت
 وكيت ^j مولد السلطان وأطلب الـدبء وأسألك هل هو موافق ام لا
 20 فلم يلتفت السلطان الى كلامه وطلب عمر بن سيفه والى الفاعرة وامره
 بتوسيته وأخذه وخرج وتدخل في امره حتى ذفيه اشفاعاً وبينما
 العفيف في ذلك انخل خسر الحميم وهو مسرع كين العفيف قد سبقه

a) = ٢٠. b) MS fol. 29b. c) = ٢١. d) MS ضيبه. e) = ٢٢.
 f) الشمس. g) ابن إياس II, 21 تدبى بن العفيف. h) الذى. i) MS
 adds ما. j) MS سيف.

الى مجلس السلطان فكلمه العفيف في ان السلطان اذا سأل عما وصفه سنة ٨٤١
 له العفيف في امسه لا يعترض عليه ليسكن بذلك غضب السلطان
 فحال ما دخل ائذ كور على السلطان امر بتوسيطه ايضا فأخذ من بين
 يده السلطان اخذا مرعجا واضيف الى العفيف وهو يظن ان ذلك
 من حنف السلطان وليس الامر على حقيقته وترقى الولى في امرها ٥
 فارسل السلطان من اسخته في توسيطهما هذا بعد ان وقف ندماء
 السلطان الى السلطان وقبلوا له الارض غير مرة وقبلوا يده مرارا عديدة
 بسببهما والشفاعة فيهما وسأله ان يعاقبهما بالضرر فالى الا توسيطهما
 واخذ السلطان يسحكت الولى يرسل بعد رسول من الخاضعية والولى
 ينتقل بهما من مكان الى اخر تسويها الى ان اتى بهما الى الحفرة عند 10
 باب الساقية من قلعة الجبل وبينما هم في ذلك اتاه رجل من قبل
 السلطان a ودل له امرى السلطان ان احضر توسيطهما b او تحتبر تجيب
 السلطان مما تختاره من الجواب عن ذلك فلم يجد عمر بدا من ان
 اخذ العفيف أولا وحمله فستسلم ولم يتحرك حتى وُسِّطَ فلم رآى خسر
 ذلك شأرا عفوه وصح وهو بقدر عمر حكمه c توسط عندى السلطان 15
 فذلة آلاف دندر ومدعى عيش فلم بلنفت تولى d كذمه وامر
 به فخذ فادفع عن نفسه بدلا م تصل قدرته بيد وخف خوف شديد
 فنكروا عليه عوان تولى حتى ملوا وهو يتنزع فوسط توسيط معذب
 ثلثيه واضرب به حملا d خليمه فعند ذلك تحقف ندى عنه م
 بالسلطان من مرض وشنعت نعمة فيد ومن يومئذ تزيد مرض 20
 السلطان وصارت لانباء متخوفة من معالجته ولا يصغون d له شيئا
 حتى يكون ذلك بمشورة جمعة من الانبياء وتستغنى كثرة وحمل
 ارسل على عدم تلوع ملائكة السلطان

a) M⁴ fol. 30a. b) Seil. خدم توسيط. c) MS : read حكمه.

d) MS : يصفون. (ب) عمر احمد حديم بوشف probably

سنة ٨٤١ واستمرّ السلطان مرضه يتزايد فلما كان يوم الثلاثاء رابع ذي
 الحجة القعدة القعدة جمع السلطان الخليفة والقضاة الاربعة ^a والامراء واعيان الدولة
 وعهد بالسلطنة الى ولده الملقب الجمالي يوسف وكتب العهد القاضي
 شرف الدين ابو بكر نائب كاتب السر لمرض كاتب السر القاضي صلاح
 الدين بن نصر الله بالطاعون وجلس السلطان بالعقد الذي انشأه على
 باب الدهيشة المطل على الحوش السلطاني وقد أخرج اليه محمولا من
 شدة مرضه وضعف قوته وقف بين يديه الامير خشقدم البشيكى
 مقدم المماليك السلطانية بالحوش ومعه غالب المماليك السلطانية
 الجلبان والقراييص وجلس بجانب السلطان الخليفة المعتضد بالله ابو
 الفتح داود والقضاة والامير الكبير جقمق العلائى ومن تأخر عن
 الحجابة من الامراء بالديار المصرية وقام عبد الباسط لغيبنة كاتب السر
 صلاح الدين بن نصر الله وشدة ^b مرضه بالطاعون وابتدأ بالكلام في
 عهد السلطان بالملك من بعده لانه المقام الجمالي يوسف وقد حصر
 ايضا يوسف مع ابيه في المجلس فلاحسن الخليفة هذا الرأي وشكر
 السلطان على فعله لذلك فقام في الحال القاضي شرف الدين ابو بكر
 سبط ابن العجمي نائب كاتب السر بالعهد الى بين يدي السلطان
 واشهد السلطان على نفسه انه عيّد بالملك الى ولده يوسف من بعده
 وامضى الخليفة العيّد وشهد بذلك القضاة وجعل الامير الكبير جقمق
 العلائى هو القائم بتدبير ^c امر ملكة المقام الجمالي يوسف واشهد
 السلطان على نفسه بذلك ايضا في العهد ثم اتفقت السلطان الى جهة
 الحوش وكلم الامير خشقدم مقدم المماليك وقصد يسمع ذلك القول
 للمماليك السلطانية الجلبان بكلام ضويل محصونه يعتب عليه فيما كانوا
 يفعلونه في نيمة وانه كن تغير عليهم ودا عليهم فارسل الله تعالى عليهم

a) MS الاربعة. b) I. e., شدة. c) MS om. (cp. G40.11).
 d) MS fol. 303.

الطلعون في سنتي ثلاث وثلاثين ثم اُحد وأربعين فمات منهم جملة سنة ٨٢١
كبيرة^٥ والآن قد عفا عنهم ثم اوصاهم بوصايا كثيرة منها ان يكونوا في
طاعة ولده وان لا يغيروا على اُحد من الامراء وان لا يختلفوا فيدخل
فيهم الاجانب فيهلكوا واشياء من ذلك كثيرة سمعتها من لفظه لكن لم
احفظ اكثرها لطول الكلام ثم اخذ يعرف الجميع القرائيص واللبان انه^٥
ييموت والله كان عندهم صيغا وقد اخذ في الرحيل عنهم وبكى فبكى
الناس وعظم الصبحيح من اليكاء ثم امر لهم بنفقة لجميع المماليك
السلطانية قاطبة لكل واحد ثلاثين ديناراً فقبل الجميع الارض وضجوا
نه بالدعاء بعافيته وتأييده كَلَّ ذلك وهو يبكي وعقله صكيح وتدبيره
جيد وفي الحال جلس كاتب المماليك واستدعى اسم واحد واحد وقد¹⁰
صُرَّت النفقة المذكورة حتى اخذوا للجميع النفقة فحسن ذلك ببال
جميع الناس وكانت جملة النفقة مائة وعشرين ألف دينار وانقص
المجلس وجل السلطان واعيد الى مكته

ثم في يوم الجمعة سابع ذي القعدة خلع السلطان على الصاحب^٧ ذي القعدة
بدر الدين حسن بن نصر ته بستمرة في كنيسة نصر بعد موت ولده¹⁵
صلاح الدين محمد بن حسن بن نصر ته بنضعون وخلع ايضا في
اليوم المذكور على نور الدين على تسيقي مم السلطان بستمرة
محتسب بقعة بعد موت دولت خا بنضعون وفرج تيس بموته كثير
وتزايد بنضعون في عذبه لايام بندير مصرية وضو عرق حتى بلغ
عذبه من ضلتي عليه بمصلحة انتصرة فقف في يوم واحد ربعمائة ميتة²⁰
وعلى من جملة احدى عشرة مصلاً ببقعة وضو عرق
واتم الامراء بنجردين الى تيدك شسمية فذبحوا في عذبه تشيهر
رحلوا من بلمستين وتوجبوا الى تيف شير حتى نزلوا عليهم وحسروا
ونيس نه علم في السلطان فيه

a) Sic. b) I. e., بنصر ته.

سنة ٨٩١ ثم اشتدّ مرض السلطان في يوم الثلاثاء خامس *a* عشرين ذي القعدة واحتجب عن الناس ومنع الناس تلبيةً من الدخول عليه سوى الأمير إينال الأيوبيّ الأشرفيّ شدّ الشراب خائفًا وعلى بلى الأشرفيّ الحازندار وجوه اللالا الزمام صار إذا طلع مياشرو الدولة إلى الخدمة ^٥ السلطانيّة على العادة يعرفهم هؤلاء بحال السلطان وليس أحد من أكبر الأمراء يطلع إلى القلعة لمعرفتهم بما السلطان فيه من شدّة المرض وايضا لكثرة الكلام في المملكة وقد صارت الممالك طوائف طوائف وتركوا تسير *b* دابّهم إلى خارج القاهرة وجعلوا *d* التسيير بسوى الخيل تحت القلعة والكلام في أمر السلطان وبطلت العلامة وتوقف أحوال الناس ¹⁰ لاختلاط عقل السلطان من غلبة المرض عليه وخيفت السبل ونقل هذه الأيام وهو أوائل ذي الحجة ومرض السلطان يتزايد وكان ابتداء مرض السلطان ضعف الشهوة للاكل فتولّد له من ذلك أمراض كثيرة آخرها نوع *e* من انواع الملنخوليا *f* وكثر هذيانه ومخيلطه في الكلام ولازمه الارق والسهر مع ضعف قوّته

¹⁵ هذا مع أنّ الممالك من هذه الأيام صاروا طائفة وطائفة فطائفة منهم يريدون أن يكون الأمير الكبير جقمق العلائيّ هو مدبّر المملكة كما أوصاه الملك الأشرف *g* الظاهريّة المبروقيّة والناصرية *g* والمؤيدية والنسيقية *h* وطائفة *h* الأشرفيّة يريدون الاستبداد بامر ابن استاذهم كلّ ذلك من غير مقايضة في الكلام وبلغ الأمير إينال الأيوبيّ المشدّ ذلك ²⁰ وكان لعقل الممالك الأشرفيّة وامثلهم واعلمهم فأخذ في إصلاح الأمور بين اثنين اثنين بان نيب الممالك الأشرفيّة إلى الخلف على طاعة ابن السلطان والأمير الكبير جقمق العلائيّ حتّى ادعنوا ورضوا فتولّى

a) MS fol. 31a. *b*...*c*) MS التسيير. *d*) MS adds دابّهم here.

e) MS acc. *f*) MS الملنخوليا. *g*) MS om. و. *h*) Cp. Glossary.

i) MS الأمرا.

تحليفهم القاضي شرف الدين ه نائب كاتب السر وحلف الجميع ثم نزل سنة ٨٩١
عبد الباسط الى الامير الكبير جقمق وحلفه على طاعة السلطان وبعد
تحليفه نزل اليه الامير اينال المشد والامير علي بنى الخازندار وقبل كل
منهما يده بمن معها من اصحابهما فاكراهم جقمق ووعدهم بكل خير
وادوا الى القلعة وسكن الناس وبطل الكلام بين الطائفتين ٥

فلما كان يوم الاربعاء عشر ذي الحجة وهو يوم عيد النحر خرج ا ذى الحجة
المقام الجمالى يوسف والى العهد الشريف وصلى صلاة العيد بجامع
القلعة وصلى معه الامير الكبير جقمق العلاني وغالب امراء الدولة
ومشوا في خدمته بعد انقضاء الصلاة والخطبة حتى جلس على باب
الستارة وخلع على الامير الكبير جقمق وعلى من له عدة بلبس الخلع 10
في يوم عيد النحر ثم نزلوا الى دورهم وتم المقام الجمالى ونحر ضحاياه
بالخوش السلطاني هذا وقد حصل لسلطان نوب كثيرة من الصرع
حتى خارت قواه ولم يبق له الا اوقات يقضيها d وتستمر على ذلك
والارجاف يتواتر بموته في كل وقت الى ان مات قبيل عصر يوم
السيبت دنت عشر ذي الحجة من سنة احدى واربعين مذكورة 14 ذى الحجة
وسنة يوم مات بضع وستين سنة تخميس فرجت ثلثة مائة سنة ثم
سكنوا وفي حل حضر الخليفة والفضل لاربعة والامير الكبير جقمق
وسائر امراء الدولة واصلوا بغيرهم يوسف وقبوه بملك تعزير
يوسف حسبما بنى ذكره في محله ثم اخذوا لامرأة في تجيز لسلطان
تجيز وغسل ولفن بحضرة الامير اينال لاسمى تفيد تشرى برقوق 20
احد امراء عشرت بوضيعة سلطان له وعو لذي خرج عليه ثلثة
تجيزه وخرجه من مال كن لاشرف دفعه ثيه في حيدته ووضه ان
يحضر غسله وتكفينه ودغنه وتم فتنى امر تجيز ملك لاشرف حصل

٥) MS fol. 31b. ٦) ابو بكر بن سليمان. ٧) MS

٨) MS. ٩) MS. ١٠) MS.

سنة ٨٤١ من الدور السلطانية الى أن صُلّي عليه بباب القلعة من قلعة الجبل وتقدم للصلاة عليه قاضي القضاة شهاب الدين ابن حجر لكون الخليفة كان عليه اطمئنان^a خلعها عليه الملك العزيز ثم جُمِل من المصطفى على ائتناف الخاضعية والامراء الاصاغر الى أن دُفن بتربته التي انشأها بالصكراء خارج القاهرة وحضرنا انا الصلاة عليه ودُفنه وكانت جنازته مشهودة بخلاف جنازة الملوك ولم يقع في يوم موته اضطراب ولا حركة ولا فتنة ونزل الى قبره قبيل المغرب وكانت مدة سلطنته بمصر سبع عشرة سنة تنقصر^c اربعة وتسعين يوما وتسلمن بعده ابنه الملك العزيز يوسف المقدم ذكره بعهد منه اليه

10 وخلف الملك الاشرف من الاولاد الملك العزيز يوسف وابنا آخر رضيعا او حملا وهما في قيد الحياة الى يومنا هذا فلما العزيز فمسجون بشعر الاسكندرية وأما الآخر واسمه احمد عند عمه زوج أمه الامير قرقماس الاشرفي رأس نوبة وهو الذي تولى تربيته ومن اجل المقام الشهابي احمد هذا كانت الفتنة بين المماليك الاشرفية والمماليك الظاهرية في 15 الباطن^e لما اراد الظاهرية اخراجه الى الاسكندرية وأما من مات من اولاد الملك الاشرف فكثير وخلف من الاموال والتحف والخيول والسلاح شيئا كثيرا الى الغاية وكان سلطانا جليلا سيوسا مدبّرا عاقلا شهما متجملًا في مماليكه وخيوله وكانت صفته اشقر طويلا نحيفا رشيقا منور الشبيبة بهي الشكل غير سباب ولا فحاش في لفظه حسن الخلق ليين 20 للجانب حريصا على اقامة ناموس الملك جميل الى الخير يحب سماع التلاوة للقرآن العزيز حتى انه رتب عدة اجواف تقرأ عنده في ليالي المواكب بانصر السلطانين دواما وكان يكرم ارباب الصلاح ويجلّ مقامهم وكان يُكثر من انصوم في الصيف والشتاء فانه كان يصوم في الغالب يوم الثالث

a) MS التلى. b) MS ننقص. c) MS fol. 32a.

عشر من الشهر والرابع عشر والخامس عشر يديهم على ذلك وكان يصوم سنة ٨٢١
 أيضا أول يوم في الشهر وآخر يوم منه مع المواصلة ^a على صيام يومي
 الاثنين والخميس في الجمعة حتى كان يتوجه في أيام صومه إلى الصيد
 ويجلس على السباط وهو صائم ويطعم الأمراء والخاصة بيده ثم
 يغسل يديه بعد رفع السباط كأنه وآكل القوم وكان لا يتعاطى
 المسكرات ولا يحب من يفعل ذلك من مماليكه وحواشيه وكان يحب
 الاستكثار من الممالك حتى أنه زادت عدة ممالكه اشتتوات على ألفي
 مملوك لو لا ما أفلام طاعون سنة ثلاث وثلاثين ثم طاعون سنة
 إحدى وأربعين هذا فمات فيهما من مماليكه خلائف وكان يميل إلى
 جنس الجراسة على غيرهم في الباطن يظهر ذلك منه في بعض الأحيان 10
 وكان لا يحب أن يشتر عنه ذلك لئلا تنفر الخواطر منه فإن ذلك
 مما يعاب به على الملوك وكانت مماليكه أشبه الناس بمماليك الملك
 الظاهر يرقوف في كثرتهم وأيضا في تحصيل فنون لغوية ونحو لم يكن
 من مماليكه ألا الأمير ايندال ديمونري للزندان ثم أنشد نكاه فخرا
 لما شتمت عليه من نخس ولم يكن في عصره من يدنيه فكيف 15
 يشبهه انتهى وإلى الآن مماليكه في معظم عسكر الاسلام وذنبت
 أيما في غاية الأمن وترخاء من قلة نفوس وسفر التجريد عدا مع
 طول مدته في السلطنة وعمر في أيما غلب قرى مصر قبلية وحربية
 مما كن حرب في دولة الملك اندر فرج ثم في دولة الملك المنصور شينخ
 لكثرة الفتن في أيما وترد شرور ولاسقاء في البلاد الشامية 20
 وغيرها في كل سنة ومع عدا كله دن ملك لأشرف منغش انعيش
 من جنة الأمير جنبك الحوفي من يوم فر من بجته بنغر لاسكندرية
 في سابع شعبان سنة ست وعشرين وثمانية في دن مت جنبك قبل
 موته في سنة أربعين وثمانية حسيه تغلقه ذكره

سنة ٨٢٩ وكان الأشرف يتصدى للاحكام ^a بنفسه ويقتدى في غالب اموره بطريق الملك المؤيد شيخ غير انه كان يعيب على المؤيد سفة لسانه إلا الملك الأشرف فانه كان لا يسغه على احد من مماليكه ولا خدمه جملة كافية فكان اعظم ما شتم به احدا ان يقول له حمار وكان ذلك في الغالب يكون مزحا ولقد دامت خدمته من اوائل سلطنته الى ان مات ما سمعته الفحش في سب واحد بعينه كائن من كان وفي الجملة كانت محاسنه اكثر من مساوئه واما ما ذكره عنه الشيخ تقى الدين المقريزى في تاريخه من المساوى فلا اقول انه مغرض في ذلك بل اقول بقول القائل [الطويل]

10 وَمَنْ ذَا الَّذِي تَرَمَى حَبَابَهُ كُلَّهَا كَفَى الْمَرْءَ فَخْرًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ
وكان الليف الاصراب عن تلك المقالة الشنعة في حقه من وجوه عديدة غير ان الشيخ تقى الدين كان ينكر عليه امراء منها انقياده الى مباشرى دولته في مظالم العباد ومنها شدة حرصه على المال وشهره في جمعه وانا اقول في حق الملك الأشرف كما قلته في حق
15 الملك الظاهر برفوف فيما تقدم فهو خيل ^d بالنسبة لمن تقدم من الملوك وكريم بالنسبة لمن جاء بعده الى يومنا هذا وما اظرف قول من قال [الكامل]

مَا أَنْ وَصَلْتُ إِلَى زَمَانٍ آخَرَ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
واما قول المقريزى وانقياده لمباشرية يشير بذلك الى الزينى عبد
20 الباسط فانه كان يخاف على ماله منه فلا يزال يحسن له القبايح في وجوه تحصيل المال ويؤن عليه فعلها حتى يفعلها الأشرف وينقاد اليه بكليته وحسن له امراء لو فعلها الأشرف لكان فيها زوال ملكه ومال الأشرف الى شيء منها لو لا معارضة قضى القضاة بدر الدين محمود

a) MS الاحكام. b) MS شجايه. c) MS امور. d) MS خيل.
e) MS امور.

العيني له فيها عند ما كان يسلمه بقراءة التاريخ فانه كان كثيراً ما سنة ٨٢١
يقرأ عند *b* تواريخ الملوك السالفة وافعالهم الجميلة ويذكر له ما وقع لهم
من الحروب والخطوب والاسفار والمحن ثم يفسر له *c* ذلك باللغة التركية
وينقها بلفظه الفصحى ثم يأخذ في تحبيبه لفعل الخير والنظر في مصالح
المسلمين ويرجعه عن كثير من المظالم حتى تكرر من الاشرف قوله في *d*
انلاً لو لا القاضى العيني ما حسن اسلامنا ولا عرفنا كيف نسبو
في المملكة وكان الاشرف اغتنى بقراءة العيني له في التاريخ عن مشورة
الامراء في المهمات لما تدرّب بسماعه للوقائع السالفة للملوك قلت وما
قده الاشرف في حق العيني هو الصحيح فان الملك الاشرف كان أمياً
صغير السن لما تسلط بالنسبة ملوك الترك الذين مسمّ اترق وسنه 10
يوم ذاك نيف على اربعين سنة وهو غر لم يمارس التجارب فقهه *d*
العيني بقراءة التاريخ وعرفه بامور كان يعجز عن تدبيرها قبل ذلك
منها لما كسرت مراكب الغزاة في غزوة قبرس فنّ الاشرف كن عزم على
تبطينها في تلك السنة ويسيرها في انقلب حتى كلمه العيني في ذلك
وحكى له عدة ودّع صنع وتبّ وسيل اخره فلذلك كن العيني هو 15
اعظم ندمته وتربّ انس عليه على انه كن لا يدخله في ممر المملكة
البتة بل كن مجلسه لا يفتقر معه الا في قراءة التدريج وتبم انس
وما اشبه ذلك ومن يوم ذك حُبب نبيّ تدريج وملت تبّد واشتغلت
به انتبى

وقد تقدّم الكلام على ملك الاشرف وكيف ملكه تسلطن ملك 20
اظهار برقوق وعلى نسبته بندتقي في اول ترجمته فلا حجة لنعيدة
عنا ثانياً

انتبى ترجمة ملك الاشرف يرسبى رحمه الله تعالى

a) MS كثير. *b*) adds لا. *c*) MS fol. 33a. *d*) Read possibly فتقده (cp. 508.19). *e*) See Glossary, s. v. فضل.

[سنة ٨٥٠] السنة الأولى من سلطنة الملك الأشرف برسباي على مصر

وهي سنة ٨٥٠ على أن الملك الصالح محمد بن الملك الظاهر
ظفر حكم منها إلى ثمن شهر ربيع ٥ الآخر ثم حكم في باقيها الملك
الأشرف هذا

فيها لم يمت سنة خمس وعشرين المذكورة توفي ٥ الشيخ الأمام العالم
٥ بدر الدين محمود بن الشيخ الأمام شمس الدين محمد الأقصري
الحنفي في ليلة الثلاثاء خامس الحرم ولم يبلغ الثلاثين من العمر وكان
باراً ذكياً فاضلاً فقيهاً مشاركاً في عدة فنون حسن الحاضرة مقرباً من
الملوك كان يجالس الملك المؤيد شجراً ويناديه ثم عظم أمره عند الملك
الظاهر ظفر واختص به إلى الغاية وتردد الناس إلى بابه ورشح إلى
10 الوظائف السنية ومات بعد مدة يسيرة

وتوفي الشيخ علاء الدين علي بن قاضي القضاة تقي الدين
عبد الرحمن الزبيدي الشافعي في ليلة الأحد ثالث الحرم وقد ائتم
على ستين سنة بعد أن ناب في الحكم ودرس بعدة مدارس وبرع في
الحساب والفرائض

15 وتوفي الأمير سيف الدين آف حجا بن عبد الله الأحمدي الظاهري
وهو يلي الكشف بالوجه القبلي في العشرين من الحرم وكان تركي
لجنس أصله من مماليك الملك الظاهر يرفوق وترقى حتى صار من
جملة أمراء الطبلاغات وحاجبا ثانياً وتولى الكشف بالوجه القبلي ٥
ومات هناك ولم يكن من المشكوريين

20 وتوفي الشيخ فخر الدين محمد بن أحمد ابن معالي

a) MS blank space.

b) MS توفي.

c) MS fol. 33b.

d) MS om.

الجبتي ^a الخبلى الدمشقى فى يوم الخميس ثلث عشرين لحرّم وكان يقرأ [سنة ٨١٥] البخارى عند السلطان وهو احد فقهاء الخنابلة واحد ندماء الملك المؤيد شيخ واعجابه قديما وولاه مشيخة المدرسة الخرونية بالجيزة وتوفى مقرى زمانه العلامة شمس الدين محمد بن على بن احمد المعروف بالزراينى ^b الخففى امم الخميس بالمدرسة الظاهرية يرقوق فى يوم 5 الخميس سادس جمادى الآخرة وقد جاوز سبعين سنة بعد ان كُف بصره وانتهت اليه الرئاسة فى الاقراء بالديار المصرية ورحل اليه من الاقطار

وتوفى الامير بدر الدين حسن بن السيفى سودون الفقيه الظاهرى صهر الملك الظاهر ضرّ وخال ولده الملك الصالح محمد المقدم ذكره 10 وهو احد مقدمى الكوف بالديار المصرية فى يوم الجمعة ثلث عشر صفر بقلعة الجبل فى حياة والده سودون الفقيه وكان والده سودون الفقيه هو الملك الظاهر ضرّ جنديا لم يتأمر وصار والده حسن هذا امير مئة ومقدم ألف فلم تطل أيامه فى السعادة فانه كان أولا بحدمة صهره الملك الظاهر ضرّ فلما تسلطن انعم عليه بأمره فبلدخانه دفعة 15 واحدة ثم نقله بعد مدة يسيرة الى امره مئة وتقدمة ألف فعاجلته امنية ومات بعد مرض طويل قلت وهو مئذ الى ن يسعد المعتز فرغ عمره وكان حسن تذكور شبه جميل حسن لشكنة تاته كان باحدى عينيه خلل

وتوفى الشيخ الامام العظم برعن الدين ابراهيم بن على البيجورى ^c 20 الشافعى فى يوم السبت رابع عشر شير رجب وقد انف عن سبعين سنة ولم يخلف بعده احفد منه نفوع ففده مذبجه مع قننه لا تترن باليليس وانتشف وعده لا تفتت ذى ف ترف.

a) Suyûti, "Husn", I, 276.11. b) Id. I, 292.14. c) MS صهر. d) Suyûti, "Husn", I, 249.25. e) MS فقيه. f) fol. 34a.

[سنة ٨٢٥] وتوفى مقدم العشير بالبلاد الشامية بدر الدين حسن بن احمد المعروف بلبن بشارة في سابع ذي الحجة وكان له رئاسة ضخمة بالنسبة لابناء جنسه وثروة ومال كبير
امر انيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وسبعة اصابع
٥ مبلغ الزيادة عشرون ذراعا ونصف

السنة الثانية من سلطنة الملك الاشرف برسباى على مصر وهى سنة ٨٣١

فيما توفى قضى قضاء المدينة النبوية ناصر الدين عبد الرحمن
ابن محمد بن صلح في ليلة السبت رابع عشرين صفر وكان من
١٥ الفقهاء اعيان اهل المدينة

وتوفى تلج الدين فضل الله ابن الرملى القبطى نادر الدولة في يوم
حادى عشرين صفر بعد ما باشر وظيفته نظر الدولة عدة سنين وسئل
بالوزر غير مرة فامتنع واستمر على وظيفته ومات وقد اناث على
اثنتين سنة ذى القعدة وكان من ظلمة الاقباط وفساقهم

١٥ وتوفى الامير ناصر الدين بك محمد بن على بك بن قومان ممتلك
بلاد قومان في صفر من حصر اصابه في حربه مع عساكر خوندكار مراد
بك بن عثمان ممتلك برضا وكان ابن قومان هذا أسير في أيام الملك
أنوید شيخ حسبما ذكره في ترجمة الملك أنوید وحبس بقلعة الجبل
الى ان افرج عنه الملك الظاهر حضر بعد موت الملك أنوید ووجهه الى
٢٥ بلاده اميرا عليها واولاد قومان هؤلاء ٥ من ذرية السلطان علاء الدين
كيقباد السلجوقى المقدم ذكره في هذا التاريخ في محله انتبهى

وتوفى الأمير علاء الدين قطلوغا بن عبد الله التتمي أحد امراء [سنة ٨٣٩]
الآلوف بالدير المصرية ثم نائب صفد بطالا بدمشق في ليلة السبت
سادس عشر^a شهر ربيع الأول واصله من ممالك الأمير تنم الحسنى
نائب الشام ورقاه الملك المؤيد لكون المؤيد كان تزوج ببنت تنم فصار
لذلك حواشى تنم كاحد اصحابه

5

وتوفى قاضى القضاة مجد الدين سائر المقدسى الحنبلى في يوم
الخميس تسع عشرين^b ذى القعدة وقد بلغ الثمانين وتكسح وتعطل
عدة سنين وكان معدودا من فقهاء الخابطة وخياره

وتوفيت خوند زينب بنت السلطان الملك الظاهر بقوق وزوجة
الملك المؤيد شيخ^c ثم من بعده الاتيك قاجق العيساق وهانت تحته
في ليلة السبت ثمن^d عشرين شهر ربيع الآخر وفي آخر من بقى من
اولاد الملك الظاهر بقوق نصلبه وأمه^e أم ولد رومية

وتوفى الأمير سيف الدين تنبك بن عبد الله العللى الظاهرى
المعروف بتنبك^f ميف نذب^g لشم^h بنا في يوم الاثنين ثمن شعبانⁱ
وتوفى نيبة دمشق من بعده الأمير تنبك^j البجسى نذب حلب الآتى
ذكره وكان تنبك ميف^k صله من مملك^l الملك الظاهر بقوق وترقى
بعد موته^m دⁿ من صدر امير مئة ومقدم^o نف في دولة^p الملك المؤيد
شيخ^q ثم صدر^r رأس نيبة تنوب^s ثم^t مبر^u خور كبير^v ثم^w ولاد^x نيبانة
دمشق بعد مسك^y آقبى^z مئيدى^{aa} ثم عزه^{ab} بعد سنين ونعمه عليه
بامرة^{ac} مئة وتقدم^{ad} نف بالدير^{ae} مصرية ولا^{af} زال على ذلك حتى خلع^{ag}
عليه الملك الظاهر^{ah} ضر^{ai} بستر^{aj} في نيبة دمشق نيب بعد جقمق

a) MS عشرين (but R. A. 26 was Tuesday at Mecca, Wednesday in Egypt; cp. 568.22). b) MS عشر. c) MS fol. 34b. d) MS om. ب. e) According to 564.22, 780.6, Sb. 8 would be Saturday. f) MS om. د.

[سنة ٨٣١] الارغون شلوق الدوانر فلقم على نيابة دمشق الى ان مات في التاريخ المذكور وكان من اكبر المماليك الظاهرية غير انه لم يشهر بدين ولا شجاعة

وتوفى الحافظ قاضى القضاة ولّى الدين ابو زرعة احمد بن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى الشافعى مصروفاً عن القضاة في يوم الخميس سابع عشرين شعبان ومولده في ثالث ذى الحجة سنة ائنتين وستين وسبعائة واعتنى به والده الحافظ زين الدين عبد الرحيم واسمعه الكثير ونشأ وترع في علم الحديث ثم غلب عليه الفقه فبرع فيه ايضا وافتى ودرس سنين وتولّى نيابة الحكم بالقاهرة ثم تنزه عن ذلك ولزم داره مدة طويلة الى ان طلبه السلطان وخلع عليه باستقراره قاضى قضاة الديار المصرية بعد وفاة شيخ الاسلام قاضى القضاة جلال الدين عبد الرحمن البلقينى في شوال سنة اربع وعشرين وثمانائة فباشى القضاة بعقّة وديانة وصيانة الى ان صرف بقاضى القضاة علم الدين صالح البلقينى فلم يزل داره الى ان مات ولم يخلف بعده 15 مثله في جمعه بين الفقه والحديث والدين والصلاح وله مصنّفات كثيرة ذكرها في ترجمته في تاريخنا المنهل الصافى ان هو محمّد الاطناب في التراجم

وتوفى الرئيس علم الدين داؤد بن عبد الرحمن ابن الكوبزى الكركى الاصل الملكى كاسب السر الشريف بالديار المصرية في يوم 20 ائنتين سلح شواله ولم يبلغ الخمسين سنة ودفن خارج القاهرة وكان اتصل بخدمة الملك الميّم بالبلاد الشامية وخدم في ديوانه وعرف به فلما تسلسل ولّاه بعد مدة نظر الجيش بالديار المصرية سنين الى ان نُقل الى كتابة السر في أيام الملك الظاهر صُر بعد عزل صهره انقاضى

a) MS fol. 35a. b) MS sic. c) 569.22 makes Monday the 28th.

كمال الدين البارزى بسعيد^a في ذلك فلم يشكر على فعلته ونُقل [سنة ٨٣٩]
 كمال الدين المذكور الى وظيفة نظر الجيش عوضا عنه وقد تقدّم ذلك
 كنه في اصل ترجمة الملك الاشرف مقصلا فليُنظر هناك ونام علم الدين
 هذا في وظيفة كتابة السّر سنين الى ان مات في التاريخ المقدّم ذكره
 وكان عاقلا دينيا رقيسا ضخما وجيها في الدول غير أنّه كان غريبا من⁵
 كلّ علم وفنّ لا يعرف الا قلم الدّيونة كما في عادة الكتّبة وتولّى
 كتابة السّر من بعده جمال الدين يوسف ابن الصغى الكركى فعظم
 المنصبية بولاية جمال الدين هذا لهذه الوظيفة الشريفة التي في الآن
 اعظم رتب المتعتمدين لكونه غاية في الجبل وعديم المعرفة بهذا
 الشأن وغيره

10

امر النيل في هذه السنة الماء انقديم ثمانية اذرع وعشرة اصابع
 مبلغ الريادة ثمانية عشر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

السنة الثالثة من سلطنة الملك الاشرف برسباى على مصر

وَي سنة ٨٧٧

فينا خرج لامير تنبك 'البجاسى' عن الضاعة وعو على نيابة دمشق¹⁵
 وقتله سودون من عبد 'رحمن' وشفر به وقطع رأسه وبعث به اذ
 النديار مصرية وقد تقدّم ذكر ذلك كنه في اصل ترجمة الملك الاشرف
 وفاق ذكر تنبك البجاسى في وثيقت هذه السنة
 وفيها قبض الملك الاشرف على 'اتبك' بيبغا 'نظري' b وحبس به
 بلاسكندرية وقد تقدّم ايضا²⁰
 وفيها مات قتيلا لامير تنبك بن عبد الله 'البجاسى' ذنب انشام

[سنة ٨٧] بعد خروجه عن الطاعة في أول شهر ربيع الأول وهو أحد من ترقى في الدولة الناصرية فرج ثم ولّاه الملك المؤيد شيخ نيابة حماة فخرج عن طاعته مع الأمير قان بلى العلاقي نائب الشام والأمير ابنال الصلاني ثلّب حلب وغيرهما من النواب ودام معهما إلى أن انكسروا وقُبض عليهما فمرّ تنبك هذا مع من فرّ من الأمراء إلى قرا يوسف ببلاد الشرق فقام عنده هو والأمير سودون من عبد الرحمن والأمير طربلى إلى أن قدموا على الأمير ططر بالبلاد الشامية في دولة الملك المظفر أحمد ثم لما تسلط ططر ولّاه نيابة حماة ثانياً ثم نقله الملك الأشرف إلى نيابة حلب بعد تغري بردي أخى قصره وتولّى بعده نيابة حماة 10 أغاثه جار قطلو والعاجيب أن جار قطلو المذكور كان اغاثه تنبك البجاسي وولّى بعده نيابة حماة مرتين الأولى في الدولة المؤيدية والثانية في دولة ططر ثم نقل تنبك البجاسي إلى نيابة الشام بعد موت الأمير تنبك ميف فلم تطل مدّته بها وخرج عن الطاعة وتولّى سودون من عبد الرحمن نيابة الشام عوضه وقّله حسبما تقدّم ذكره حتى ظفر به وقتله وكان تنبك شاباً جميلاً شجاعاً مقداماً وهو استاذ جميع 15 البجاسية أمراء زماننا هذا بمصر والشام

وتوفى الإمام العالم العلامة شرف الدين يعقوب بن جلال الدين رسولا بن أحمد بن يوسف الثباني الحنفي شيخ شيوخ خانقاه شيخون في يوم الأربعاء سادس عشر صفر وكان فقيهاً بارعاً في العربية والاصول 20 وعلمى المنطق والبيان والعقليات واختص بالملك المؤيد شيخ اختصاصاً كبيراً وتولّى نظر الكسوة ووكالة بيت المال ومشيخة خانقاه شيخون وافق ودرس واشغل وصنف عدّة سنين وكان معدوداً من علماء الحنفية وتوفى الوزير تلج الدين عبد الرزاق بن شمس الدين عبد الله

المعروف بابن كاتب المناخ في يوم الجمعة حادى عشرين جمادى الاولى [سنة ٨٧] وهو غير وزير وابنه الصاحب كريم الدين عبد الكريم قد وثى للوزر في حياته وكان جد ابيه بلشر ديس النصرانية ثم حسن اسلام آبائه وكان مشكور السيرة في ولايته للوزر لكنه استجد في ايام ولايته مكس الفاكهة ثم عزل بعد مدة يسيرة وصار ذلك في صحيفته الى يوم القيامة 5 قلت هذا هو الشقى الذى ظلمه الناس لغيره

وتوفى الامير سيف الدين سويون بن عبد الله الطاعرى المعروف بلاشقر وهو احد امراء دمشق بها في جمادى الاولى وكان وثى شاد الشراب خانا في الدولة الناصرية ثم صار في الدولة المميدية رأس نوبة القوب ثم امير مجلس ثم نكب واحتط قدره وحبس سنين الى ان 10 اخرجه الامير ططر وانعم عليه بامرة عشرين بالقاهرة فدام على ذلك الى ان اخرجه الملك الاشرف برسبلى الى الشام على امرة مائة وتقدمة ألف فدام بدمشق الى ان مات وكان غير مشكور السيرة في دينه ودنياه وتوفى الملك العادل فخر الدين ابو انفاجر سليمان بن الملك الكامل شيب الدين غازى بن الملك العادل مجير الدين محمد بن الملك 15 اتامل سيف الدين ابي بكر بن شادى وقيل ابن محمد بن تقي الدين عبد الله بن الملك المنظم غياث الدين توران شاه بن السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب بن السلطان الملك الكامل محمد بن السلطان الملك العادل ابي بكر بن ايوب بن شادى ابن مروان الايبى صاحب حصن كيفا من دير بكر وملك بعده الحصن ابنه الملك 20 لاشرف وكن العادل ادبيا شعرا عقلا ونه نظم جيد ذكرناه في ترجمته في تنهيل الصافي

a) MS وضم. b) MS fol. 36a. c) MS om.; cp. 328.6; but raz-nauba in the sultanate of the Calif Musta'in (316.12). d) Cp. 630.15. e) Om.

[سنة ٨٧٧] وتوفى خطيب مكة جمال الدين أبو الفضل بن قاضي مكة محب

الدين أحمد بن قاضي مكة أبي الفضل محمد النوبختي الشافعي
المتي في شهر ربيع الآخر بمكة وهو والد صاحبنا الخطيب أبي الفضل
النوبختي وم من اعيان فقهاء مكة أباً عن جد

٥ وتوفيت خوند الكبرى فاطمة زوجة السلطان الملك الأشرف وأم ابنه
المقام الناصري محمد في خامس عشر جمادى الآخرة وكانت قبل
الأشرف تحت الأمير دغماق الحمداني الذي ينتسب إليه الأشرف
بالدغماقي وكن والدعا من اعيان تجار القرم^a وكانت من الخيرات
ودفنت بقبة مدرسة الاشرفية تحت العنبريين وكان لها مقام كبير عند
١٠ زوجها الملك الأشرف

وتوفى الملك الناصر أحمد بن الملك الأشرف اسمعيل بن الملك الأفضل
عباس بن الملك المجاهد علي بن الملك المنصور يحيى بن الملك المنصور
عمر بن رسول التركماني الأصل البيهقي المولد والمنشأ والوفاء صاحب
بلاد اليمن ومدن ممالكه زبيد وتعز وعدن والمنهاجم^b وحرص^c
١٥ وجبله والمنصورة ولحلب وانجوة والدملوة وقوارير والشحر^d وغيرها وكان
موته في سادس عشر جمادى الآخرة بصاعقة سقطت عليه بحمص
قوارير خارج مدينة زبيد فارتع الملك الناصر هذا من ذلك ولم الفراش
أياماً الى ان مات واقيم بعده في ممالك اليمن الملك المنصور عبد الله
وكان الناصر هذا من شرار ملوك اليمن

٢٠ وتوفى قاضي انقضا وشيخ انشيوخ الجامع المولدي شمس الدين
محمد بن عبد الله بن سعد العيسوي الديري الحنفى المقدسي
بالقدس وقد توجه اليه زائراً في يوم عرفة ومولده في سنة اربع
واربعين وسبعمائة بالقدس وهو والد شيخ الاسلام سعد الدين سعد

a) MS القوم. b) MS والمنهاجم. c) MS وحرص. d) MS
والمسحر. e) MS fol. 36b.

الديري وكان املا في الفقه وفروعه بارعا في العربية والتفسير والاصول [سنة ٨٢٧]
 ولحديث وافق ودرس سنين بالقدس ثم طلبه الملك المميد في سنة
 تسع عشرة وثمانمائة وولاه قاضي قضاة الحنفية بعد موت قاضي القضاة
 ناصر الدين محمد ابن العديم مسؤولا في ذلك فبأشر القضاة بعقبة
 وديانة وصيانة عدة سنين الى ان تركه رغبة وولى مشيخة الجامع⁶
 المميد داخل باب زويلة الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره
 وتوفى الشيخ الصالح الزاهد المسلك ابو بكر بن عمر بن محمد
 الطبريني^a الفقيه المالكي في يوم عيد النحر بالغربية بمدينة الحلة من
 الوجه البحري من اعمال القاهرة ولم يخلف بعده مثله في كثرة العبادة
 والتقشف وترك الدنيا ولذتها حتى لعله مات من قلعه الغداء وكان¹⁰
 يقصد للزيارة من البلاد البعيدة وله كرامات ومصلح يعرفه كل احد
 امر النيل في هذه السنة اثناء القديم ستة اذرع وعشرون اصبعاً
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعاً

السنة الرابعة من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر

15

وفي سنة ٨٢٨

فيها كانت اول غزوات امك الاشرف "نسي سيرة" في البحر حسبما
 تقدم ذكره
 وفيها قتل الامير تغري بردى بن عبد الله المميد المعروف ياخي
 قصروه نذب حلب كان بقلعة حلب بعد ان حبس بها مدة في شبر
 ربيع الاول واصله من عثايك امك المميد شيخ واحد خاصكيتته ثم²⁰
 امره المميد عشرة وثمات امك المميد انعم عليه الامير صخر في دفعة
 واحدة بامره مائة وتقدمه ائف وجعله امير اخورة كبيراً عوضاً عن

ا) Ibn Duḥmāk mentions a ضرينا (V. 94). ب) MS fol. 37a; اخيراً.

[سنة ٨٢٨] طوغان الأمير آخر ثم ولّاه نيابة حلب فعصى في أواخر دولة ططر وخرج عن الطلعة فولّى تنبك الميجاسى عوضه في نيابة حلب ومات ططر فتوجه تنبك إليه وقتله وهزمه وملك حلب ثم حاصره بقلعة يهسنا حتى أخذها بالأمان وحمله إلى قلعة حلب فحبس بها إلى يوم تاريخه وكان شاباً طائشاً خفيفاً غير مشكور السيرة واقتسم الرئاسة فنالها فلم يمهله الدهر وأخذ قبل أن تتم سنته

وتوفى قاضى القضاة علاء الدين أبو الحسن على بن التاجر بدر الدين أبى اثناء محمود بن أبى الجود أبى بكر الحموى الخبلى المعروف بابن مغلى^a قضى قضاء الديار المصرية في يوم الخميس العشرين من 10 الحرمّة وقد قرب السبعين سنة واصله من سَلَمِيَّة وكان أبوه يعانون المتجر وولد هو بحماة وطلب العلم وقدم القاهرة شاباً في رضى التجار في سنة إحدى وتسعين ثم عاد إلى حماة وأكب على طلب العلم حتى برع فيه واشتهر بكثرة الحفظ حتى أنه كان يحفظ في كل مذهب من المذاهب الأربعة كتاباً في الفقه ويحفظ في مذهبه كثيراً إلى الغاية مع 15 مشاركة جيدة في الحديث والنحو والاصول والتفسير وتولّى قضاء حماة في عنقوان شبيبته ودام به إلى أن ضلّبه الملك المؤيد وولّاه قضاء الديار المصرية ونزل بالقاهرة في جوارنا بالسبع قعات^b وسكن بها إلى أن مات حدثى صاحبنا قاضى القضاة جلال الدين أبو انسعادات محمد ابن ظهيرة^c قاضى مكة بها قبل قدمته القاهرة فدخلت إلى ابن مغلى هذا 20 فلما بالقاضى ولّى الدين السفطى عنده نسلمت وجلست فآخذ السفطى يثنى على ابن مغلى ويعترف بمقامه في كثرة العلوم وكان ممّا قاله

a) Sayûṭī, "Ḥusn", I, 276 (Cairo ed. of 1321 A.H., II, 124, reads مغلى). b) According to Sayûṭī, صفر; probably correct, since Šafar 20 was a Thursday, while Muḥarram 20 was a Tuesday.

c) MS سَلَمِيَّة. d) Maḥrizī I, 59.21. e) MS طهيرة.

مولانا قاضى القضاة يحيط علمه ^a بالذاهب الاربعة فقال ابن مغلى يا [سنة ٨٢٨] قاضى ولى ائدين اساءت في التعريف لِمَ لا قلت بجميع مذاهب السلف قل من يومئذ لم اجتمع به قلت كان عنده زهو واعجاب بنفسه لغرور فضله وكثرة ماله وقد وقع له مع العلامة نظام الدين يحيى السيرامى الخفى بحث ^b بحضرة السلطان الملك الموقد فقال له ^c القاضى علاء الدين يا شيخ نظام الدين اسمع مذهبك وسرد المسألة من حفظه وهذه كانت عذته وبذلك كان يقطع العلماء في الاحكام فجاره انشيوخ نظام الدين في المسألة ولا زال ينقله من شيء الى شيء حتى دخل به الى علم المعقول فارتبك ابن مغلى واستظفر انشيوخ نظام الدين وصاح عليه في املاً مولانا قاضى القضاة حفظ نالج هذا مقام ^d التحقيق فلم يرد عليه انتبى والذي اشتهر به ابن مغلى كثرة .
 المحفوظ حتى بعض ثلبة العلم قل استعار متى ابن مغلى اوراق نحو عشرة كرايس فلما اخذنا متى احتاجت الى مراجعة شيء منبأ في انبياء المذكور فرجعت بيده وقلت له اريد نشر في كورنيس نظرت ثم اخذت ^e بفي الى حجة شد حفتب ثم تمت نى وسردت مو 17
 حفته فخذتب وعدت وانا متعجب من قوة حفظه
 وتوقى لاديب لشعر زمن ثامن شعبان بن محمد بن داود الآتقى
 في سبع جمادى الآخرة ودين وذو حسبة مصر القديمة في تدوينة نظرت
 برفوق مما عجز عن دانه فقر الى تبين وتصدر ملوب لتبيلة كانت
 فيه من تدنية المنسوب ونظم شعر ومعرفة الادب فذه بيمين مدد ثم ^e
 عاد الى مكة وحتم وقدم تدرة ثم رحل الى تشه ثم عاد الى مصر
 فان بعد قدومه تبنا بيه فليذ ودم له نظم جيد من ذلك ما ذكره

a) MS علم. b) MS بحث. c) MS وعلى. d) MS fol. 37b.

e) Sic; read possibly حفظه نسج.

[سنة ٨٢٨] في مدح قاضي القضاة جلال الدين البلقيني لما عُزل عن القضاء بالقاضى شمس الدين الهروي واتفق مع ذلك زينة القاهرة لدوران المحمل فتعلّق في الزينة شخص يسمى الترجمان وعُلّق على باب بيته حملاً بِسُرِيَاك على رؤوس الناس باحسن هيئة وتردّد الناس الى الفرجة على الخمار المذكور افواجا فقال شعبان هذه الابيات [الوافر]

أَقَامَ التَّرْجَمَانُ لِسَانَ حَالٍ عَنِ الدُّفْيَا يَقُولُ لَنَا جِهَارًا
زَمَانٌ فِيهِ قَدْ وَضَعُوا جَلَالًا عَنِ الْعُلْيَا وَقَدْ رَفَعُوا حِمَارًا

وتوفى الشيخ الامم الايب الشاعر العلامة بدر الدين محمد بن عمر بن ابي بكر الدميني اناكى الاسكندري شاعر عصره بمدينة 10 كبرى من بلاد الهند في شعبان على نحو سبعين سنة وكان مولده ومنشأه بغير الاسكندرية وبرع في الادبيات واهل الشعر الغائف الرائف وعلى دولبة عمل القمّش الحرير بالاسكندرية فاحمل النديون بسبب ذلك حتى لجأته الضرورة الى الفرار فذهب الى الهند فقبل عليه ملوكها وحسن حاله بها واقرى وكثر ماله فلم تطل أيامه حتى مات ومن شعره

13 [السريع]

لَمَّا عَذَابُكَ هُمَا أَوْقَعَا قَلْبَ الْحَبِّ الْقَبِّ فِي الْحَبِّ
فَجَدُّ لَهُ بِالْوَصْلِ وَأَسْمَعُ بِهِ فَعِيكَ قَدْ قَامَ بِلا مَيِّ
وَهُ [البسيط]

قُلْتُ لَهُ وَالْذُّجَى مُوَلِّ وَتَحَنُّ بِالْأَنْسِ فِي التَّلَاقِ
20 قَدْ عَسَّ أَنْصَبُحُ يَا حَبِيبِي فَلَا تُشَبِّهْهُ بِالْفِرَاقِ

a) According to Suyûṭī, I. 311 he died 827; cp. Ḥājjī Khalfa, Index, No. 1864. b) MS كبرى; i. e. Gulbarga (spelled كبرى, cp. Index) = Lane-Poole, "Dynasties", p. 316. c) MS دونه. d) MS fol. 38a.

[سنة ٨٢٨]

وله [الرجز]

بَدَا هَـ وَقَدْ كَانَ اخْتَفَى الْرَقِيبُ ^b مِنْ مَرَاقِبِهِ
فَقُلْتُ هَذَا قَاتِلِي بَعَيْنُهُ وَحَاجِبُهُ ^c

ونه [الرمل]

قُمْ بِنَا تَرْكُبْ طَرَفَ آلِهِ وَسَيِّقَا لِمُتَدَامٍ
وَأَقْسِ يَا صَاحِبَ عَيْنَيَّ لِكُمَيْتٍ وَلِحَاجِمِي ^d
وتوفي الامير سيف الدين ابو بكر حاجب حجاب طرابلس بها
وكان يعرف بدوادار الامير جكم نائب طرابلس اثنه تركمانيا فالتى رأيت
كلامه يشبه ذلك ولاء عفت اصله

وتوفي الامير سيف الدين صوغان بن عبد الله الامير اخبر قتيلا 10
بقلعة اترقب في ذي الحجة وذن اصاه تركمانيا مكررا لبغدا الامير
صووا الضاعري نذب صفد ثم تنقل في الخدمة حتى اتصل بملك انيود
شيوخ آية امرته وترقى عنده بيقضة ذنت فيه حتى صار امير خور
فلما تسلسن تمر وولاه جوييئة دمشق ثم نيابة صفد ثم جعد امير
مسرة ومعه ثلث بلدين خورنة ومير خور كبير بعد امير تنين 11
ميقق ثم نذر في نيابة دمشق بعد مسك قيسى ونم وذا الامير
خورنة نذنه تسعده وعظم في الدولة في عيده مناد يسعر كخنة
الاذبك تضيق ترمش في نداد نشمية من جبهه من عيده من
الاهراء ومات ملك نوبد فوجه في حديد من غضب مناد تسامة
وعصيين جفقف ثلثته 12 صوغان عذا مع جفقف ولا زال من حديد 13
ن تكسر وتوجه معه 14 معة صرخد ونم فبت عر جفقف فبت

a) MS A. a... Written as one line in MS. b) MS om.

c) See b. d) MS وحده. Cp. Spitta-Bey, p. 412. f) MS ونع.

g) MS حمة.

[سنة ٨٨٠] على طوغان هذا معه ونفى إلى القدس ثم أمسك ثم أطلق ورسم
له أن يكون بطلاً بظرابلس فدام بظرابلس مدة فبلغ السلطان عنه ما
وجب القبض عليه وحبسه بالرقب ثم قتله في التاريخ المتقدم ذكره
وكان لا فارس الخليل ولا وجد العرب

٥ وتوفى الأمير ناصر الدين محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر التنوخي
الموتى الشهير بابن العطار في ثالث عشر شوال بالخليل عليه السلام وهو
متوفى نظره ومولده في سنة أربع وسبعين وسبعائة بحملة وبها نشأ
وتولى حروبيتها ثم نقل إلى دمشق وولى دوايرته الأمير قاني باي
١٠ نائب الشام بامر إلى أن نوه القاضي ناصر الدين ابن البارقي بذكره
واستقدمه إلى القاهرة لمصاهرة كانت بينهما فولاه الملك المؤيد نيابة
الاسكندرية إلى أن عزله الأمير قطر في الدولة انظريّة وتعتل في داره
سنتين حتى ولّاه الملك الأشرف نظر القدس والخليل فدام به إلى أن مات
وكان فاعلاً عاقلاً سيوساً حلواً المحاصرة يذاكر بالتاريخ والشعر وهو والد
١٥ صاحبنا الشهابي أحمد ابن العطار رحمه الله

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد البيهقي الشافعي شيخ
خانقاه سعيد السعداء في يوم الجمعة رابع عشرين ذى الحجة على
نحو الثمانين سنة وهو أخو جمال الدين يوسف البيهقي الاستادار
انقدم ذكره في الدولة الناصرية فرج
٢٠ امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع
مبلغ الزيادة عشرون ذراعاً سواء

السنة الخامسة من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر [سنة ٨٣٩]

وفي سنة ٨٣٩

فيها كان فتح قبرس واخذ ملكها اسيرا حسبما تقدم ذكره في اصل
ترجمة الاشرف هذا مقتلا

وفيها توفي شيخ الاسلام وأحد الاثمة الاعلام سراج الدين عمر بن
علي بن فارس شيخ شيوخ خانقاه شيخون المعروف بقارئ الهداية في
شهر ربيع الآخر بعد ان انتهت اليه رئاسة مذهب ابي حنيفة في
زمانه هذا مع من كان في عصره من العلماء كان بارعا مفتنا في الفقه
وامونه وفروعه اماما في العربية والحوكمة مشاركة كبيرة في فنون
كثيرة وهو اول من اقرأ القرآن بعد موت التوليد ومات وقد صار المعول 10
على فتواه بلدير محربة بعد ان تصالحى لافته والاقراء عدة سنين
هاته به غلب تطلبة وذن مقتصر في مليسه ومربيه يتعاضى
حوادثه من الاسواق بنفسه مع جميل
ينبه حتى تستضيء مع عدم تنعته لافته بلدية حتى يعبر
في الفقد دخل الى احد مند في عمده وهو مع ذلك لا يزداد الا
عظمة ومهبة وتم ولذا صار الاشرف يمينه شيخوخية مسووا في ذلك
وك تشين سراج الدين مذكور في مختصر في احمد مذكور متنب
وهن مسند بمدرسة الفخرية ببيت القدرين ومنع هو وكوب
تمم بتمه بلعت فله . ليت اخذ
بيده عمده يسوقه يده حتى وصل الى احمد مذكور فمرا غلب له
ينزل عن خمر برجنيه من ذحية واحده عند لسه وعبيده من مؤثر
م ه تنفذ كتاب نسكده م . لم . لعده بعه .

[سنة ٨٣٩] ادركنا من الافراد الذين مشوا على طريق فقهاء السلف رحمه الله تعالى ونزل بعده في مشيخة الشيوخية قاضى القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهني الحنفى بعد عزله عن القضاء بقاضى القضاة بدر الدين محمود العيني

٥ وتوفى الشيخ المعتقد خليفة المغربى نزيل جامع الازهر في حادى عشرين المحرم فجاءة في الحام بعد ما كان انقطع بالجامع المذكور مكتبا على العبادة نيفا واربعين سنة وكان للناس فيه اعتقاد كبير ويقصد للبراة والتبرك به ولما مات خلف ملا له صورة وكنت جنازته مشهورة^a وتوفى الامير سيف الدين اينال بن عبد الله النوروزى امير سلاح 10 في اول شهر ربيع الآخر بالقاهرة واحله من ماليك الامير نوروز الحافلى ودوارد ثم ولّى بعده نيابة غرة ثم حماة ثم طرابلس الى ان نقله الملك الاشرف الى امرة مائة وتقدمه انف بالدير انصري وخلع عليه باستقراره امير مجلس ثم امير سلاح فاستمر على ذلك الى ان مات وفي نفسه امير فاخذ الله قبل ذلك وكان متجملًا في ملبسه وماليكه ومركبه 15 وسماهه الى الغاية وفيه مكارم وحب للعظمة مع ظلم وخلع سبى^b وقتل دين وبش وحواشيه وماليكه وعلمانه واطهار جبروت وهو صهرى زوج اختى خوند فاضمة ومات عنها ولكن الحلق يقال على اى وجه كان وفرح الناس بموته كثيرا وولّى السلطان املك الاشرف برسباى وتوفى السيد الشريف حسن بن عجلان بن رمية^c واسم رمية 20 منجد^d بن ابي نعيم محمد بن ابي سعد حسن بن ابي غريب قتادة

^a Sic; cp. يوم مشهود for يوم مشهور. "Zubdat Kashf al-Mamālik", 142.1. ^b MS سبى (cp. Lane). ^c MS رمية. ^d MS منجد is not given in the "Khulāṣat al-Kalām" of Dahlan, or in the tables of Wüstenfeld ("Mekka") or Snouk Hurgronje ("Mekka"); the name occurs again in Ibn Iyās, I, 34.1.

[سنة ٨١٦] في عدة المباينة بين اولاد العرب والاعاجم وتعضبوا عليه وابادوه وحسدوا علومه وولى كتابة السر ايضا بالديار المصرية اشهرها ثم عزل ونكب ووقع له امور في ولايته للقضاء في المرة الثانية الى ان تولى نظر القدس والحليل الى ان مات هناك وكان شيخا ضخما طولا ابيض اللحية مليح الشكل غير انه كان في لسانه مسكة تمنعه عن الطلاقة وله مصنفات تدل على غزير علمه واتساع نظره وتبحره في العلم

وتوفى قاضي القضاة جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن خالد بن نعيم بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم بن محمد بن علي الطائفي البساطي المالكي وهو غير قاض في يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخرة عن ثمان وثمانين سنة وكان فقيها مشاركا في فنون وعنده معرفة بالاحكام وسياسة ودربة بالامور وقد تولى قضاء الديار المصرية سنين كثيرة وولى حسبة القاهرة اشهرها ثم صرف ولزم داره الى ان مات

وتوفى الامير الكبير سيف الدين قاجق بن عبد الله العيساوي الظاهري اذبك العساكر بالديار المصرية في تاسع شهر رمضان وهو احد المالكيين الظاهريين ومن انشاء الملك الناصر فرج و صار امير مائة ومقدم انف بالديار المصرية ثم ولى حجابة الخجاف في الدولة الموبدية شينج ثم أمسك وحبس الى ان اطلقه الامير طغر وولاه امير مجلس ثم صار امير سلاح في اقل دولة الملك انصالح ثم صار اذبك العساكر بالديار المصرية بعد مسك الانبك بيبغا المظفرى الى ان مات في التاريخ المذكور وكان قاجق اميرا عاقلا عارضا بفنون الفروسية رأسا في ركوب الخيل ولعب النرد مع خل وشخ زائد وحسن شدة وذن تركى الجنس رحمه الله تعالى وتوفى تج تدين محمد بن احمد المعروف بابن التلثة وبن جماعة

في ثامن شهر ربيع الآخر وكان ولي حسبة القاهرة بلال فلم تطل مدته [سنة ٨٣١] وعزل عنها

وتوفي القاضي شمس الدين محمد بن عبد الله أحد اعيان موقعي الدست بالدير المصرية المعروف بدين كاتب السمرة ودين العري في يوم الاربعاء العشرين^a من شعبان وكان له واجهة في الدولة معدونا^b من اعيان الدير المصرية رحمه الله تعالى
امر النيل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وخمسة اصابع مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء كالسنة الخالية

السنة السادسة من سلطنة الملك الاشرف على مصر

وفي سنة ٨٣٠

10

فيما توفي الشيخ الامم المعتقد زاعد وقته وفريد عمرو احمد بن ابراهيم بن محمد اليماني اصل ارموني البرموي توفد وانشد مدينتي ندر ونوده المعروف بدين عرب^a خنفي في ليلة الاربع. في شهر ربيع الاول حلوته خنعد شيخون شغل بيده وحمل له مقدار ثومتي على روض الامير ونزل تسلفين نزل الاشرف وحضر نعدا عليه^b و^c بنس دمن نعد بدر الدين محمود النعماني خنفي له حمل وعيد له شيوخية علفين بيده ودين له مئيد عظيم له مغبة^d وبيع بعده م دين عليه من ثيب بدمر شايه نبيد بيده فدت ودين عرب نذر اعظم من ندر^e من نعد ندر في ندي وعده^f لاجتماع بلوك ومن دونه ولاعصر في ندر ونيس ودين ولا يه ح^g بلجرد وهو مدب على نلب نعم وتعدده مدن نونه^h في

^a = "عرب". ^b MS. but cp. line 19 and Súyútí, "Husn";

I. 304.29. ^c MS fol. 40b. ^d The construction is mixed,

مع عدم

[سنة ٨٣٠] استقر من جملة صوفيّة خانقاة شيخون بمبلغ ثلاثين درهما فتعقّف بذلك عن النسخ وانقطع عن مجالسة الناس وسكن بخلوة في الخانقاة المذكورة وأعرض عن كلّ أحد وأخذ في الاجتهاد في العبادة واقتصر على ملابس خشن حقير الى الغاية وصار يقنع ببسيّر القوت ولا ينزل من خلوته الا ليلا لشراء قوته ثم يعود الى منزله في كلّ ثلاثة ايام مرة واحدة بعد عشاء الآخرة وكان من شأنه اذا حباه احد من السوقة فيما يشتريه من قوته تركه وما حباه به فلما عُرِفَ منه ذلك ترك الباعث محاباته ووقفوا عند ما يشيره اليهم به وكان في كلّ شهر خادم الخانقاة يحمل اليه الثلاثين درهما فلا يأخذها الا عددا لا 10 انعامه بالفلوس حدثت بعد انقضاه عن الناس وكان لا يعرف الا المعادة وكان لا يقبل من احد شيئا البتّة وكان يغتسل بالماء البارد صيفا وشتاء في بكرة نهار الجمعة ويصلي الى صلاة الجمعة من أوّل نهار الجمعة ويأخذ في الصلاة والقراءة وكان يطيل قيامه في الصلاة بمقدار ان يقرأ في كلّ ركعة حزبين من غير ان يُسمِعَ نه قراءة ولا تسبيح وكان 16 لا يترى نهارا الا عند ذهابه يوم الجمعة الى الجامع وكان يعجزه السلطان ومن دونه في الاجتماع به ويُحكى عنه كرامات كثيرة ذكرنا بعضها في ترجمته في المنهل الصافي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته وتوفى الامير سيف الدين قشتم بن عبد الله الموبدي الدوادار الذي كان ولي نيابة الاسكندرية في دولة الملك المظفر احمد ثم قبض عليه وأُخرج بعد مدّة الى حلب على امرة بها واستمر بحلب الى ان خرج مع نائبها الامير قصروه لقتال التركمان فقتل في المعركة في المحرم وكان غير مشكور السيرة وهو اخو اينال الموبدي المعروف باخي قشتم وكلاهما ليس بشيء من المتهملين

وتوفى الشيخ المحدث الفاضل شهاب الدين أحمد بن موسى بن [سنة ٨٣٠] نصير المتبولى في يوم الأربعاء ثامن ربيع الأول عن خمس وثلاثين سنة وقد حدث عن عمر بن أميلة وست العرب وجماعة ونب في الحكم سنين رحمه الله تعالى

وتوفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد ابن الزعفرانيّ ١٠
الدمشقيّ الشاعر في شهر ربيع الأول وكان ينظم الشعر ويكتب المنسوب ويتكلم في معرفة علم الحرف ويتكلم أيضا في المغنيات ومال اليه بسبب ذلك جماعة من الأكابر وأثرى وأمكن في سنة اثنتى عشرة وثلاثمائة وقطع الملك الناصر لسانه وعقدتين من أصابعه ورفع به المشاعلى عند قطع لسانه فلم ينفعه ذلك من الكلام وكان سبب عذبة أخنعة أنه نظم 10
لجمال الدين الاستادار ملكة أوتته أنبا ملكة قديمة وأنه يملك مصر وبلغ ذلك الملك الناصر فرج فمر به ما ذكره وثما قطنعت أصابعه صر يكتب بعد موت الملك الناصر بشمته فكتب مرة إلى قاضي بقصد صدر الدين عي بن آدمي حنفي يقول [تضويل]

نوه عشت دعرأ في مكتبة معد أصر منب أصر فشبذ مذرأ 15
وقد عد حنفي نبيهم تعقف مدي وأخذ تلي يصر تلي نبيصر
فجبه دعي تعفة صدر الدين المذكور

إن قعدت يمدد حسي كتبة قد أحتمل عم ولا تعقد عسر
وبشير بيشير ديم ومسرد فقد بشر أنه عتبه نك تيسر
وتوفى الأمير تولاى ترومي شبل تدونة دفر صرغتمش 20
دار تسلفن وقد قرب ثنتين سنة من نعر في يوم لحد خمس
عشرين شير ربيع الآخر وضمه من خدم الأمير صرغتمش لاشرفي

a) But ep. 795.20. b) MS fol. 41a. c) MS ود. d) I. e., وهو.

e) MS مذرأ. f) MS adds تمة.

[سنة ٨٣٠] ثم اخذه الالك منكلى بغا الشمسى واعتقه وترقى الى ان ولّاه الملك
الناصر فرج زمام داره فدام على ذلك الى ان عُرِل بعد موت الملك
المؤيد مرجان الخازندار الهندى ثم اعيد اليها بعد مدة وهو الذى *a*
انشأ التربة العظيمة بالصكراء وبها خطبة وعائز هائلة وله مدرسة
اخرى انشأها حطّ حارة الديلم من القاهرة وتولى بعده الزمامية الامير
الطواسى خشقلم الظاهرى الخازندار

وتوفى الشيخ الاديب البارع المغن بدر الدين محمد بن ابراهيم
بن محمد المعروف بالبشتكى، الظاهرى المذهب فى يوم الاثنين ثالث
عشرين جمادى الآخرة فجاءه فى حوض الحمام وكان *a* من تلامذة الشيخ
جمال الدين ابن نباتة فى الادب وكان احد الافراد فى كثرة النسخ كان
ينسخ فى اليوم خمس كراريس فلذا تعب اضطجاع على جنبه وكتب
كما يكتب وهو جالس فكتب ما لا يدخل تحت حصر وكثير ما يوجد
ديوان شعر ابن نباتة لا خطه ومن شعره [الواثر]

وَكُنْتُ إِذَا الْكَوَابِتُ نَسَنَتْنِي فَرَعْتُ إِلَى الْمَدَامَةِ وَالْتَدِيمِ
لَاغْسِلَ بِالْكَوْسِ^e أَلْهَمَ غَنَى لَّانَ الرَّاحَ ضَابُونَ أَلْهَمِمْ^f
وكان بينه وبين ابن خطيب داربا^g اعاجى ومكاتبات ثم بينه وبين
شرف الدين عيسى العالية *g* المعروف بعويس وفيه يقول عويس المذكور
[المنقارب]

أَيَا^h مَعَشَرَ الصَّحْبِ مِنِّي أَسْمَعُوا مَقَالِي وَكُتِّ أَخْتِ مَنْ يَنْتَكِي
أَلَا فَالْعَنُوا كِلَيْهِ الْخَشِيشَ وَبُولُوا عَلَى شَارِبِ الْبِشْتِكِيⁱ

(ed. الشنكى, "Husn", Suyûti, بالشتنكى MS c. MS om. *a...b*).
1321, (الشنكى, cp. Hâjjî Khalfa, IV. 145, VII. 785. *d*) MS fol. 41b.
e MS بالكوس. *f*) Cp. Hâjjî Khalfa, Index, No. 4222. *g*) Cp.
Hâjjî, (عيسى بن حجاج), I. 256 9, (عويس العالية), I. 304 18
Khalfa II. 36.4. *h*) MS يا. (عيسى بن حجاج المعروف بعويس)

قلتُ والبَشْتَكِي ضرب من المسكرات مثل التمرغاق والشش وله [سنة ٣٠
ايضا فيه

- صحت جندى *a* لوب غيّه *e* في السكر وانواع الشروب
كيف ما *d* اجى الغاه سكران والبشكنى *e* تحتوا مكبوب
وتوفى قاضى القضاة نجم الدين عمر بن حاجى بن موسى بن ٥
احمد بن سعد الحسباني السعدى الدمشقى الشافعى قاضى قضاة
دمشق وكاتب السر بالديار المصرية مذبحا على فراشه ببستانه بالنزب ٦
خارج دمشق في ليلة الاحد مستهل ذى القعدة عن ثلاث وستين
سنة ونسب قتله للزيتى عبد الباسط وللشريف شهاب الدين احمد
كانب سر دمشق ثم مصر وكان القاضى نجم الدين فقيها بارعا فاضلا 10
كرها حشما وقورا له مكارم وافضل وسودد وهو احد اعيان اهل دمشق
وفقيهاهم رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر مكانه عند ما ولى كتابة سر
مصر في ترجمة الملك الاشرف هذا فلينظر هناك
وتوفى الملك المنصور عبد الله بن الملك الناصر احمد بن الملك الاشرف
اسماعيل صاحب اليمن في جمادى الاولى بها واقيم بعده اخوه الملك 15
احمد اسمعيل ثم خلع بعد مدة واقيم بعده الملك الظاهر عزير *h*
الدين يحيى بن الملك الاشرف اسمعيل في دلت شهر رجب وقد
تقدم ذكر نسبه في ترجمة والده من هذا الكتاب في سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وفي ايام هاولاء الملوك تلامي امر اليمن وطمع فيها كل احد
وتوفى القاضي بدر الدين محمد بن محمد القلفشندى الشافعى 20

a) I. e., جَنْدِيَّ. *b*) Ló = لَه; cp. Spitta-Bey, p. 74. *c*) I. e.,

d) "Whenever"; cp. Fleischer, "Kl. Schriften", I. 437.

e) بَشْتَك in Persian is "a small jar". *f*) Tahtó = تَحْتَه.

g) Yākūt IV. 855 نَيْرَب. *h*) Read prob. هَرَب. *i*) MS fol. 42a.

[سنة ٨٣٠] أمين للحكم بالقاهرة في يوم الاثنين رابع عشرين المحرم وكان مولده
أيضا في أول المحرم من سنة إحدى وأربعين وسبعائة وكانت لديه
فضيلة وعنده مشاركة

وتوفى القاضي تقي الدين محمد بن زكي الدين عبد الواحد
ابن عماد الدين محمد بن قاضي القضاة علم الدين أحمد الإخنائي
المالكي أحد نواب الحكم بالقاهرة وهو عمكة في ثلاث نفي للخدمة عن
ثلاث وستين سنة وكان من بيت فضل وعلم ورئاسة
امر النيل في هذه السنة الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع
مبلغ الزيادة عشرون ذراعا سواء

10 السنة السابعة من سلطنة الملك الأشرف برسباي على مصر

وفي سنة ٨٣١

فيها توفى أمير الملاء عدراة بن نعيم بن حيار بن مهنأ مقتولا
في المحرم

وتوفى الأمير الفقيه سيف الدين بكتمر بن عبد الله أحد أمراء
15 الطبلاخانات بالديار المصرية في يوم الخميس ثالث عشر شهر ربيع الأول
بسكنه بدار استاذة القاضي سعد الدين إبراهيم بن غراب بخط قنطرة
طغر دمر ولم يخلف بعده في أبناء جنسه مثله بل ولا في غير أبناء
جنسه لما اشتمل عليه من المحاسن كان فضلا دينيا عاقلا شجاعا بارعا
في فنون الفروسية انتهت اليه الرئاسة في حمل المقيرة d ورمى النشاب
20 في زمانه هذا مع البشاشة والكرم وحسن الشكل والتواضع وحسن
المحاضرة وجودة المشاركة في كل علم وفق مع الفصاحة في اللغة التركية

(أ. آل cp. Index, s. v. آل فصل; (614.2) العرب بالبلاد الشامية = o)

b) MS vocalizes عدراة. c) السعدى (see 801.9). d) See Gloss.

والعربية والدين المتن والعفة عن المنكرات والفروج ولا يعرف من [سنة ٣١
 يداينه في محاسنه فكيف يشابهه وكان طوالا جسيما ضخما ذا قوة
 مفرطة مليح الشكل واللحية مدورة بلدر الشيب قبض مرة باكتاف
 شخص من اعيان الخاصية المشاهير بالقوة وهرة وافلته ثم قال له ما بقى
 فيك شيء يا فلان فلم ينطق ذلك الرجل بكلمة وذهب خجلا لكثرة
 دعاويه فقلتُ لبكتمر هذا الذي انت فيه من كثرة الايمان فقال
 منه بلغت الحلم وانا متزوج^a غير اني لا اهل نفسي فقلت له
 هذه منحة إلهية ولما مات انعم السلطان بطبلخانته على الامير
 قاجار جغتاي السيفي بكتمر جلف ومات بكتمر السعدى هذا وستة
 نحو خمسين^b سنة تخميننا وكان رومى الجنس رحمه الله تعالى 10
 وتوفى الامير سيف الدين جانبك بن عبد الله الاشرفى الدوادار
 الثانى، وعظيم دولة استاذنه الملك الاشرف برسبى في يوم الخميس سابع
 عشرين شهر ربيع الاول وستة نحو خمسة وعشرون سنة تخميننا ودُفن
 بمدرسته التى انشأها خفّ القريبيين خارج باب زويلة على الشارع^c
 ثم نُقل منها بعد مدة الى تربة استاذنه بالصكراء وحضر السلطان 15
 غسله ثم الصلاة عليه وكان اشيع عنه ان نفسه نُحْدِثَه بالملك
 فعاجلته امنيّة وكان اصله من عايبك الملك الاشرف برسبى اشتراه
 صغيرا في أيام امرته وقضى معه خطوط الدهر أيام حبسه بقلعة الرقب
 وغيرها ولما تسلطن الملك الاشرف عرف له ذلك مع محبته له فرقاه
 وانعم عليه بامرة عشرة وجعله خازندارا ثم ارسله بتقاليد الامراء نواب 20
 الشام تنبك البجاسى وغيره ثم انعم عليه بعد حضوره بامرة طبلخانته^d
 وخلع عليه بلدودارية الثانية عوضا عن الامير قرتلس الشعبانى الناصرى
 بحكم انتقده الى امرة مائة وتقدمة ألف فعظم في الدولة وولعه السعادة

الاعظم؛ a) MS متزوج. b) MS nom. c) MS fol. 42b. d) Scil. العظمى؛
 ep. 623.1. e) MS ننت.

[سنة ٨٣١] حتى تزاید امره وخرج عن لحدّ من كثرة انعامه وإظهار الجمیل والاخذ
 بالخواطر حتى ركن اليه غالب اعيان الدولة من الخاصية وكثر تردّد a
 الناس اليه وصار اكبر الدولة مثل عبد الباسط وغيره تتردّد ايضا الى
 خدمته اذ سمح لهم بذلك وله عليهم الفضل وصار امره في نمو وزيادة
 b وقصده الناس من الاقطار لقضاء حوائجهم وبينما هم في ذلك وقد
 اشتغل الناس به واشير اليه بالاصابع وقد مرض ولزم الفراش مدّة c
 ونزل الى عيادته مرّة ثمّ رسم بطويعه الى القلعة فحمل اليها وتولّى
 السلطان تريضه فانك قليلا وترعرع فأنزل الى داره وكان سكنه بالدار
 النى هـ في سوق القبو الحسنّى والدار باب من حدره البقر وهى الآن
 10 سكن الامير يشبك الفقيه الميلى وعند نزوله اليها عاوده المرض ونزل
 اليه ثانيا فوجده كما قيل [السريع]

لَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسٌ خَائِفٌ وَمُقَلَّةٌ إِنْسَانُهَا بَاعَتْ
 يَرْقَى لَهُ الشَّامِتُ مِمَّا بِهِ يَا وَيْحَ مَنْ يَرْقَى الشَّامِتُ

وبعد طلوعه مات في تلك الليلة فنزل السلطان الى داره وحضر غسله
 15 كما تقدّم d والصلاة عليه وكان اميرا شابا حلوه الشكالة للقصر اقرب
 اخضر اللون مليح الوجه صغير اللحية مدوّرها فصحا ذكيا حاذقا f
 متحرّكا متجملّا في مركبه وملبسه وسماطه الى الغاية يكتب كتابة ضعيفة
 ويقرأ آلا انه كان عاريا لم يسبق له اشتغال وما كان دأبه الا فيما هو
 فيه من الامر والنهى وتنفيذ الامور واتّام السلطان بموته والله اعلم بحاله
 20 وتوفى الشيخ المعتقد الصالح سعيد المغربى نزيل جامع الازهر به
 في يوم الاربعاء التاسع عشر شهر ربيع الاول بعد ان جاور بجامع الازهر
 عدّة سنين وكان للناس فيه اعتقاد كبير وله كرامات ويقصد للزيارة

a) MS تَرَدَّد (sic). b) Some words evidently omitted; e. g.,
 عظم مرضه على السلطان. c) MS من. d) MS fol. 43a. e) MS خلو.
 f) MS حاذقا.

والتبرك بدعائه زرتة غير مرة ومات وقد علا سنه وظل مرضه وترك [سنة ٣١] نحو الألفي دينار ما بين ذهب وفضة وولوس

وتوفى الأمير سيف الدين أزمهر بن عبد الله من على جان الظاهري المعروف بأزمهر شايه في سادس شهر ربيع الآخر وهو احد امراء حلب بعد أن تنقل في عدة امريات بالشام ومصر وصار امير مائة ومقدم 5 الف بدير مصر ثم أخرج إلى نيابة ملطية ثم نقل إلى امرة بحلب إلى أن مات بها وقد تقدم التعريف بحاله عند اخراجه من مصر في ترجمة الملك الأشرف ومات سنة نيّف على خمسين سنة وكان من سيئات الدهر لم يُشهر بدين ولا كرم ولا شجاعة ولا معرفة ولا عقل مع كبر وجبروت وظلم وسوء خلق وكان قصيرا نحيفا اصفرة دميما حقيرا في 10 الاعين وعدّ اخراجه من مصر من محاسن الملك الأشرف

وتوفى الأمير سيف الدين كمشبغا بن عبد الله الجمالي الظاهري احد امراء الطبلخانات بطلا في يوم الجمعة رابع جمادى الاولى وقد علا سنه وكان من اكبر اماليك الظاهرية برقوق وممن تأمر في أيام استانه 15 وكان تركى الجنس عقلا فقيها دينيا خيرا عفيفا عن المنكرات والفروج^c وطالت أيامه في الامرة ونولى نيابة قلعة الجبل في الدولة الناصرية فرج واستمر من جملة امراء الطبلخانات في صدر من d الدولة الاشرفية برسبلى إلى أن أخرج الملك الأشرف اقطاعه فلزم داره على احسن وجه إلى أن مات وهو في عشر الشمانين

وتوفى الأمير الكبير سيف الدين يشبك^e الساقى الظاهري الأعرج 20 اتابك انعساكر بالدير النصيرية في يوم السبت ننت جمادى الآخرة وكان اصله من هاليك الملك الظاهر برقوق ومن اعيان خاصكيته وصار ساقيا في أيام استانه الظاهر ثم ثار على الملك الناصر في أيام تلك الفتن ووقع

a) MS. شابا. b) MS. اصفر. c) MS. انفروج. d) is prob. to be omitted. e) MS fol. 43b.

[سنة ٨٣١] له أمور وحروب انصأب في بعضها بحرج أصابه بطل منه شقته وصار يعرج منه عرجا فاحشا ثم عوفي وانتمى للامير نوروز لخاصة الى ان ولأه نيابة قلعة حلب الى ان أمسكه الملك المؤيد شيخ وحبسه بعد قتل نوروز ثم نفاه الى مكة بطلا سنين عديدة الى ان استقدمه ٥ الملك الظاهر ططر الى القاهرة ومات قيل ان ينعم عليه بأمره فأنعم عليه الملك الاشرف برسلي بأمره مائة وتقدمه الف عوضا عن قرمش الاعور دفعة واحدة ثم صار امير سلاح ثم ولى اتاكية العساكر بعد الامير قاجق العيساوي فاستمر على ذلك الى ان مات في التاريخ المتقدم ذكره وكان من رجال الدهر عقلا وحزما ودهاء ومعرفة وتديبرا مع مشاركة 10 جيدة في الفقه والقراءات ومعرفة تامة بفنون الفروسية وأنواع الملاعب كالرمح والنشاب وغيرها وكان يكتبه المنسوب ويحفظ القرآن وكانت نفسه تحذره بأمره فانه كان يكثر من ذكر اخبار تيمورلنك وشدة بأسه لكونه كان اعرج وقد صار امره الى ما صار وهو الذي حسن للملك الاشرف الاستيلاء على بندر جدّة والقبض على حسن بن عجلان ولو 15 عاش لحسن له اخذ اليمن كله

وتوفى بدر الدين حسن، كاتب سر دمشق وناظر جيشها بها في يوم الاربعاء لسنة ٨٥٥ بقين من جمادى الآخرة وكان أصله من سمرقند دمشق وخدم عند الامير بكنم جلق نائب دمشق ثم ترقى الى ان جُمع له بين كتابة سر دمشق ونظير جيشها بسفارة الامير اوزبك 20 المحمدي الدوانار الكبير كون اوزبك كان متزوجا ببنت زوجته

وتوفى الشيخ الامام العالم المفتي شمس الدين محمد بن عبد الدائم بن موسى البرماوي الشافعي أحد فقهاء الشافعية ومدرس

a) MS تكتب. b) MS اعرجا. c) 589.19, 633.4. حسين

d) Wednesday was the 21st; cp. 805.1. e) Cp. Alī Pāshā, IX, 34.



المدرسة الصلاحية بالقدس الشريف في يوم الخميس، ثاني عشرين جمادى سنة ١٠
الآخرة وقد اُتاف على ستين سنة بعد ما أفتى واشغل عدة سنين
وتوفى القاضي بدر الدين حسن^a بن أحمد بن محمد البرتيني^b
الشافعي أحد نواب القضاة الشافعية في يوم الاثنين خامس عشرين
شهر رجب وقد اُتاف على الثمانين سنة وكان قاضي سوء له يُشهر^c
بعلم ولا دين
امر النيل في هذه السنة الماء القديم ثلاثة اذرع سواء مبلغ
الريادة عشرون فراط سواء

السنة الثامنة من ولاية الملك الأشرف برسباي على مصر

10

وفي سنة ٨٣٢

فيها توفى الشيخ ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد
البارنباري الشافعي أحد فقهاء الشافعية في ليلة الأحد حادي عشر
شهر ربيع الأول وقد اُتاف على التسعين سنة وكان بارعا في الفقه واصونه
والعربية والحساب مشاركا في عدة فنون وخطب ودرس وأفتى وأقرأ
عدة سنين بدمياط والقاهرة

15

وتوفى القاضي نور الدين علي الصفطي، وكيل بيت المال ونشر
الكسوة في ليلة الثلاثاء سلخ جمادى الآخرة وكان يباشر انشودة بديوان
العلائي أقبغا التمزاري أمير مجلس وعند استاذة تراز من قبلة
وتوفى الشريف عجلان بن نعيم بن منصور بن جمار بن منصور
بن جمار بن حماد بن شعبة بن عاظم بن قاسم بن مهنا^a بن
حسين بن مهنا^b بن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن

20

a) MS fol. 44a.

b) Cp. 'Alt Pāshā IX. 16.

c) Sie (not

[سنة ٨٣٣] يحيى بن الحسين بن جعفر بن جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه مقتولا في ذي الحجة بعد ما وثى أمارا المدينة النبوية غير مرة

وتوفى الأديب المعتقد نور الدين علي بن عبد الله الشهير بابن ٥ عامرية في يوم الخميس سادس عشر^a شهر ربيع الآخر بمدينة الكورنية بالغربية من أعمال القاهرة وكان شاعرا أديبا كثيرا وأكثر شعره في المدايح النبوية

وتوفى الواعظ المذكر شهاب الدين أحمد بن عمر بن عبد الله المعروف بالشاب التائب بدمشق في يوم الجمعة ثلثي عشر^b شهر رجب 10 عن نحو سبعين سنة وكانت لديه فضيلة ورحل إلى البلاد وصحب المشايخ ونظم الشعر على قاعدة الصوفية وحصل له قبول تام من الناس

وتوفى العبد الصالح شمس الدين محمد بن إبراهيم بن أحمد الصوفي بعد ما عصى بسنين في ليلة الثلاثاء ثالث عشر^c المحرم ومولده في سنة تسع وأربعين قل المقرئ وهو أحد من عكبته من أهل العبادة 15 والنسك ورأسه مدة واتصل بالملك الظاهر بقوق وولى نظر البيمارستان المنصورية بالقاهرة وجمال في الاقطار ورحل إلى بغداد والحجاز واليمن والهند رحمه الله

وتوفى الأمير شمس الدين محمد بن سعيد المعروف بسويدان أحد أئمة السلطان في يوم الاثنين سابع^d صفر وكان أبوه عبدا أسود سكن 20 القرافة وولد له ابنه هذا وحفظ القرآن الكريم وقرأ مع الأجواق فاجب الملك الظاهر بقوق صوته فجعله أحد أئمته واستمر على ذلك إلى دولة الملك الناصر فرج فوالة حسبه القاهرة ثم عزله بعد مدة فعاد كما كان

a) Read prob. ٩ for ١٩, since the latter was a Sunday. b) MS التنايب. c) Friday was the 10th; cp. 640.16. d) Prob. ٣٣; cp. 637.17. e) MS ورأس. f) MS fol. 44b. g) = ٩. h) MS أسودا.

أولا يقرأ في الاجواق عند الناس ويأخذ الاجرة على ذلك وصار رئيس [سنة ٣٢
جوقه واستقرأته a انا كثيرا وكان اسود اللون طويلا

وتوفى الشيخ المعتقد محمد بن عبد الله بن حسن ابن المواز في
يوم الاحد حادى عشر ربيع الاول

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الشطنوفى الشافعى 5
في ليلة الاثنين سادس عشرين شهر ربيع الاول وقد قارب الثمانين
وبرع في الفقه والفرائض وغير ذلك ودرس عدة سنين وانتفع به جماعة
كبيرة من الطلبة

وتوفى القاضي بدر الدين محمد بن محمد بن احمد بن مزهر
الدمشقى النابلسى كاتب السر الشريف بالدير المصرية بها في ليلة 10
الاحد سابع عشرين جمادى الآخرة عن نحو الخمسين سنة وكان من
بيت رئاسة ولى ابوه كتابة سر دمشق وياشر بدر الدين هذا كتابة
الانشاء بدمشق واتصل بخدمة الامير شيخ الحموصى نائب دمشق
فلما قدم شيوخ الى مصر بعد قتل الملك الناصر فرج قدم ابن مزهر
هذا معه مع من قدم من الشاميين ولما تسلطن شيخ ولده نظر 15
الاسطول السلطانى فدام على ذلك سنين ثم ناب عن القاضي كمال
الدين محمد ابن البارزى في كتابة السر واقام باعباء الديوان في ايام
علم الدين داود ابن الكوزير ومن بعده الى ان خلع عليه السلطان
الملك الاشرف برسبى باستقراره كاتب السر الشريف بالدير المصرية
فياشر الوظيفة بجرمة واقرة واشرى وكثر منه الى ان مات في التاريخ 20
المذكور قل وخلف ملا كثيرا لطمع كان فيه وشح

وتوفى الشريف خشم بن دوقان b بن جعفر بن عبة الله بن جبار
بن منصور بن جبار بن شحنة الحسينى امير المدينة مقتولا في c نى
للحكمة ايضا في حرب

[سنة ٨٣٣] أمر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة أذرع وسبعة أصابع
مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وستة عشر أصبعا

السنة التاسعة من ولاية الملك الأشرف برسباي على مصر وفي سنة ٨٣٣

5 فيها كان الطاعون العظيم الذي لم نذكر بمثله بمصر وفراها بل وبغالب
أبلاان الشامية حسبما ذكرناه في ترجمة الملك الأشرف هذا في وقته
وفيها ترقى القاضي شرف الدين أبو الطيب محمد بن القاضي
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الغزي^b الأصل المصري في ليلة
الأربعاء سابع عشر ربيع الأول ودفن بالصكراء ومات بغير طاعون ومولده
10 في ليلة السبت حادي عشرين ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعمائة
ونشأ بالقاهرة واشتغل يسيرا وخدم الأمير ططر موقعا عدة سنين
فلما تسلطن رشحه لنظر الجيش فلم يتم له ذلك وولى نظر الكسوة
ونظر أوقاف الأشرف ثم نظر دار الصرب إلى أن مات وكان شابا كريما
وفيه محبة لأهل الفضل والعلم والصلاح ألا أنه كان فيه مزاج وبادة
15 مع تدين وتحشم

ونوفى الأمير سيف الدين أربك بن عبد الله لخمدي الطاعري
الدوا دار الكبير بالقدس بطالا في يوم الثلاثاء سادس عشر شهر ربيع
الأول وهو أحد المماليك البطارية يرقى إلى أن صار أمير مائة
ومقدم ألف بدمشق ثم قبض عليه الملك المؤيد شيخ بعد واقعة نوروز
20 وحبسه سنين إلى أن أطلقه في أواخر دولته وأنعم عليه باقطاع هيئ
بدمشق أمير عشرة فلما أن صار الأمر إلى الأمير ططر أنعم عليه بامرة
صباخانة بديار مصر ثم صار أمير مائة ومقدم ألف ثم رأس نوبة أنوب

a) فيها MS. b) الغزي MS. c) مدة MS.

بعد الأمير قصره من تراز في أوائل الدولة الأشرفية ثم نقل إلى الدوانارية سنة ١٣٣٣
 الكبرى بعد سددون من عبد الرحمن لما نقل إلى نيابة دمشق بعد
 عصيان تنبك البجاسي فدام في الدوانارية إلى أن أشيع عنه أنه يريد
 الوثوب على السلطان ولم يكن لذلك صالحة فصرقه السلطان إلى القدس
 بطلا ومُسقره الأمير قرا حجا الجسني رأس نوبة فدام بالقدس إلى أن مات ٥
 وكان أميراً صخماً عاقلاً حشماً مهابةً ديناً عفيفاً عن المنكرات والفروج
 خليفاً للامارة وهو أحد من تولّى تربيتي رحمه الله تعالى ولقد كان ٥
 به تجمل في الزمان وأهله

وتوفى القاضي كريم الدين عبد الكريم بن سعد الدين بركة
 المعروف بابن كاتب حكم ناظر الخاص الشريف في ليلة الجمعة العشرين ٥
 من شهر ربيع الأول بغير طاعون ونُفن بالقرافة وحضر السلطان الصلاة
 عليه بمصلاة المؤمّي وتوفى ابنه القاضي سعد الدين إبراهيم وظيفة
 ناظر الخاص من بعده وقد تناول أعناق بني نصر الله وغيرهم إلى الوظيفة
 فلم يلتفت السلطان إلى أحد وولاه لسعد الدين المذكور وكان
 القاضي كريم الدين المذكور رئيساً حشماً متواضعاً كريماً بشوشاً ديناً 15
 نبياً ساكناً عاقلاً بائناً في ابتداء أمره استيفاء الدولة ثم نظر الدولة
 وغيرها من خدام أعيان الأمراء آخرهم الملك الأشرف برسبلى إلى أن طلبه
 السلطان الملك الأشرف وولاه ناظر الخاص الشريف بعد عزل صاحب
 بدر الدين حسن بن نصر الله عنها واستنقاره استداراً في يوم الاثنين
 ثلث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكان ذلك آخر 20
 عهد بني نصر الله بهذه الوظيفة واستقر في نظر الدولة من بعده
 أمين الدين إبراهيم ابن الهيصم وباشر القاضي كريم الدين الوظيفة
 بحرمته وافرّة وثلاثة السعادة وعظم في الدولة وأثرى ومشى حال الخاص

[سنة ٨٣٣] في أيامه حتى قيل أنه منذ وثي الخاص إلى أن توفي لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً مبالغته في اقبال سعدته وتيامن الناس بولايته ومات من غير نكبة رحمه الله تعالى

وتوفي الأمير سيف الدين كمشبغا بن عبد الله الغيسى المرقى ٥ الظاهري منفيًا بدمشق في رابع عشر شهر ربيع الآخر وقد ناعز الستين سنة من العمر واصله من ماليك الملك الظاهر بقوق ورقاه الملك الناصر فرج إلى أن جعله أمير آخره كبيراً مدة يسيرة ثم عزله الملك الناصر أيضاً ثم وقع له أمور واحتط قدره في دولة الملك الأشرف برسبلى وتولى كشف البرّ وساعت سيرته من كثرة ظلمه وقتله دينه مع الاسراف 10 على نفسه وفي الجملة فستراج منه ومن مساوئه

وتوفي السيد الشريف علي بن عنان بن مغامس بن رميثة تقدم أن اسم رميثة ماجد بن أبي نعي وقد ذكرنا بقية نسبه في ترجمة الشريف حسن بن عجلان وغيره فليُنظر هناك وكانت وفاته بغلعة الجبل في يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة بالطاعون وكانت لديه فضيلة وبذاكر 16 بالشعره وغيره

وتوفي الأمير الكبير سيف الدين بيبغا بن عبد الله المظفرى وهو أمير مجلس في ليلة الأربعاء سادس جمادى الآخرة بالطاعون وهو أحد أعيان المماليك الظاهريّة بقوق ومن ترقى في الدولة الناصريّة فرج حتى صار أمير مائة ومقدم ألف بالديار المصريّة وصار من يوم ذاك ينتقل 20 في الأمر واللبوس شاماً ومصرأ واسكندريّة فكان حاله أشبه بقول الغائل [المنقارب]

وَيَوْمٌ سَمِينٌ وَيَوْمٌ هَزِيلٌ وَيَوْمٌ أَمْسَرٌ مِّنَ الْكَثْمِ

a) MS أمير آخرها. b) Cp. راحت. 99.5. c) MS fol. 46a.
d) The days of this month as given vary from one to four days earlier than the Meccan calendar (op. 545.3, 656.4, 659.4, (810.14, 812.11, 813 15). e) MS يوم.

وَلَيْلٍ ^a أَيْبَتُ جَلِيسَ الْمَلُوكِ وَلَيْلٍ ^a أَيْبَتُ عَلَى مَرْبَلَةٍ [سنة ٣
 إلى أن خلع عليه الأشرف برسبلى باستقراره، انابك العساكر بالديار
 المصرية بعد الأمير طربلى فأقام على ذلك نحو ثلاث سنين أو دونها
 وقبض عليه الملك الأشرف وحبسه أيضا بالاسكندرية وذلك لبادرة كانت
 فيه ومحاشنة في كلامه مع الملوك مع سلامة الباطن ولذلك كان كثيرا ٥
 ما يُحبس ثم يُفرج عنه وقد تقدم التعريف بحاله عند ما امسكه الملك
 الأشرف مستوطاة فدام ببيبغا المذكور في السجن مدة طويلة ثم أطلقه
 السلطان وانعم عليه بامرة مائة وتقدمة ألف وخلع عليه باستقراره أمير
 مجلس ولما ولي امرة مجلس صار يقعد على ميسرة السلطان فوق أمير
 سلاح مرعاة لما سبق له من الرئاسة من الاتليكية وغيرها وكون أمير 10
 سلاح كان الأمير اينال للكمي أحد السيفية ينظر في عينه أنه ملك
 بعض حجابيته وكان ببيبغا اميرا جليلا شجاعا مهابا مقدما مع
 كرم وسلامة باطن وفحش في خطابه من غير سفة على عادة جنس
 الترك ومع هذا كله كان فيه دعة حلوة يُحتمل بها فحش خطابه
 وأحرافه وهو اعظم من رأينا من الملوك في أبناء جنسه رحمه الله 15
 وتوفي الأمير سيف الدين بردك السيفي يشبك بن ازهر المعروف
 بالأمير آخور وهو أحد مقدمي الالوف بالديار المصرية عاشر جمادى
 الآخرة بالطاعون وهو في الكهولة وكان خدم بعد موته استأذه يشبك
 ابن ازهر عند الأمير ططر وصار أمير آخورة فلما تسلطن ولأه الأمير
 آخورية الثانية بامرة طبلخانكة دفعة واحدة ودام على ذلك سنين إلى 20
 أن نقله الملك الأشرف إلى امرة مائة وتقدمة ألف بالديار المصرية فدام
 على ذلك إلى أن مات وكان شابا اشفر ^d ملج الشكل حلوا الوجه
 معتدل القامة عاقلا حشما ساكنا كريما متواضعا وقورا فل أن ترى

^a MS وليلا. ^b Cp. III, 101.11, انه عين ^a؛ the subject
 is ببيبغا. ^c MS fol. 46b. ^d MS اسفرا.

[سنة ٨٣٣] العيون مثله وهو والد صاحبنا الزينى فرج بن يرد بك احد الحجاب
بالديار المصرية

وتوفى المقام الناصرى محمد بن السلطان الملك الاشرف برسبى
صاحب الترجمة في يوم الثلاثاء سادس عشرين^a جمادى الاولى بالطاعون
وقد ناهز الاحتلام ودفن بمدرسة والده الاشرفية بخط العنبريين من
القاهرة وأمه خوند فاطمة من اولاد تجار القرم وكانت قبل الملك الاشرف
تحت استناده الامير دقاق المحدثى وكان المقام الناصرى المذكور من
احسن الناس شكلا تظهر فيه مخايل النجابة والسكون والعقل

وتوفى المقام الناصرى محمد بن السلطان الملك الناصر فرج بن
10 السلطان الملك الظاهر يرقوق بن الامير انص الجراكسى بسجن الاسكندرية
في يوم الاثنين حادى عشرين^b جمادى الآخرة بالطاعون وله من العمر
احدى وعشرون سنة وأمه أم ولد مولدة تسمى عقولة ودفن بالاسكندرية
ثم نُقل منها الى تربة جدّه بالصكراء فيما اظن

وتوفى الشيخ الامام العارف العلامة فريد عصره ووحيد دهره نظام
15 الدين يحيى بن العلامة سيف الدين يوسف بن محمد بن عيسى
السيرامى الحنفى شيخ الشيوخ بالمدرسة الظاهرية البروقية في جمادى
الآخرة بالطاعون وتولى مشيخة الظاهرية من بعده ولده عصد الدين
عبد الرحمن اخذها عن ابيه وكان ابوه اخذها عن ابيه ايضا وكان
الشيخ نظام الدين املا مفتنا بارعا في المعقول والمنقول عارفا بالمنطوق
والمفهوم مشاركا في فنون كثيرة وافتى ودرس واشغل سنين عديدة
الى ان مات

وتوفى السلطان الملك الصالح محمد بن السلطان الملك الظاهر ططر
والسلطان الملك انطوق احمد بن السلطان الملك المويّد شيخ والخليفة

a) = ٢٧ (cp. 652.16).

b) Read prob. حادى عشر (cp. 655.7).

المستعين بالله العباسي الثلاثة بالطاعون كلاهما في اسكندرية والصالح [سنة
 بقلعة الجبل وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمتهم غير اننا ذكرنا هنا
 في جملة من مات بالطاعون ولهذا لم يحرر يوم وفاتهم لانه تقدم انتهى
 وتوفي الامير الطواشي زين الدين كفور^e الهندي المسلمي^d خازن دار
 الملك المؤيد شيخ بالطاعون في سادس جمادى الآخرة وكان اصله من
 خدام التجار ابن مسلم المصري ثم اتصل بخدمه الملك المؤيد أيام
 امرته واختص به فلما تسلطن جعله خازن دارا ثم امره بالتكلم في
 وظيفة نظير الخاص عوضا عن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر
 الله فتكلم عليها أياما ومات المؤيد وعيد ابن نصر الله ثم ولده الامير
 ططر زماما بعد ان قبض عليه بدمشق ثم أطلقه فدام في وظيفة
 10 الزمامية الى ان عزله الملك الاشرف برسباي ونكبه وصادته فتمويل^d ولم
 داره الى ان مات وكان من المهملين ارباب الخطوط
 وتوفي الامير زين الدين عبد القادر بن الامير فخر الدين عبد
 الغني بن الوزير تلج الدين عبد الرزاق ابن الى الفرج بعد ما عزل
 عن الاستادارية في يوم الاربعاء سابع جمادى الآخرة بالطاعون ونفن
 15 على ابيه بمرسته بمين السورين^f خارج القاهرة وكان شابا جميلا
 عاقلا ساكنا قليل الشر بالنسبة الى آبائه واقاربه كثير الشر بالنسبة الى
 غيرهم بلشر الاستادارية بقله حرمة وعدم التفات اهل الدولة اليه وقلى
 في مباشرته خطوب الدعوى ألوانا من العجز والقل وببيع موجوده واملاكه
 الى ان أعفى فلم تطل أيامه ومات
 20 وتوفي السيد الشريف شهاب الدين بن علاء الدين على بن ابراهيم

a) Evidently an error for مرجان; cp. 422.10, 514.9. 543.2, et
 cet. b) MS fol. 47a. c) MS لم يتصل; possibly some words
 have been omitted. d) Cp. 587.16. e) Cp. 810, note d; read
 possibly ٢٧=٣١. f) MS الصوريين.

[سنة ٨٣٣هـ] ابن عدنان الحسيني الدمشقي كاتب السر الشريف بالديار المصرية في ليلة الخميس ثلث جمادى الآخرة بالطاعون ومولده في شوال سنة أربع وسبعين وسبعائة بدمشق وبها نشأ وتولى عدة وظائف بدمشق مثل كتابة السر وقضاء الشافعية ونظر الجيش ثم تطلب الى مصر وولى كتابة سرها فلم تطل أيامه ومات وتولى اخوه الشريف عماد الدين ابو بكر كتابة السر من بعده فركب الى القلعة ثم مرض من يومه قبل ان يلبس خلعة كتابة السر ومات بالطاعون ايضا في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رجب ولم يبلغ الاربعين سنة وكان احسن سيرة من اخيه شهاب الدين صاحب الترجمة

10 وتوفى السيد الشريف سراج *b* بن مقبل بن اخبار بن مقبل بن محمد بن راجح بن ادريس بن حسن بن فتادة بن ادريس ومن هنا يعرف نسبه من نسب حسن بن عجلان مات في اواخر جمادى الآخرة بالطاعون

وتوفى الامير الطواشي افتخار الدين ياقوت بن عبد الله الارغون 15 شاقق الحبشي مقدم المماليك السلطانية بالطاعون في يوم الاثنين ثاني شهر رجب ودفن بتربته التي انشأها بالصحراء وتولى عوضه التقدم نائبه خشقدم البشبيكي الرومي وتولى نيابة المقدم الطواشي فيروز الركبي الرومي الحمدار وأصل ياقوت هذا من خدام الامير ارغون شاه امير مجلس الظاهر برقوق وتنقل في الخدم الى ان صار مقدم المماليك 20 السلطانية وكان ديناً خيراً جميل الطريقة محمود السيرة سافر امير حاج الحمل مرتين رحمه الله تعالى

وتوفى الامير سيف الدين يشبك بن عبد الله اخو الملك الاشرف

a) Cp. 810, note *d*. b) Read prob. سراج (cp. "Lisân", s. v.).

c) Sic. d) MS fol. 47b. e) Cp. 792.19.

بروسلى فى رابع شهر رجب بالطاعون ودفن بالتربة الاشرفية بعد ان [سنة ١
 صار من جملة امراء الالف اياما فلان السلطان كان انعم عليه فى اول
 قدومه الى مصر فى حدود سنة ثلاثين وثمانمائة بلمرة طبخانة دفعة
 واحدة فدام على ذلك الى ان توفى الامير يردبك الامير اخور المقدم
 ذكره بالطاعون فانعم^a على يشبك هذا بتقديمه فوات هو ايضا بعد ٥
 ايام وقد تقدم فى اصل ترجمة الملك الاشرف ذكر هذا الطاعون
 وعظمه وانه كان ينتقل على الاقطاع الواحد الخمسة والستة من المماليك
 فى مدة يسيرة والكل يموتون بالطاعون انتهى واطن يشبك^e قام^e
 له واعتنقه وعرض عليه الاسلام فسلم وحسن اسلامه وكان لا بأس به
 فى امثاله مع قصر مدة اقامته بالديار المصرية 10
 وتوفى الشيخ نصر الله بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل العجمي
 الخنفي فى ليلة الجمعة سادس شهر رجب وهو فى عشر الثمانين وكان
 جميل الهيئة مقربا من خواطر الملوك ورشح لكتابة السر وكان يكتب
 المنسوب وينكلم فى علم التصوف على طريق ابن عربي^a ويعرف علم
 الحرف على زعمه مع مشاركة فى فنون وخطب الولد مدة وهو الذى 15
 نوه بذكره وانعم عليه برفقة عائلة وفى التى اوقفنا نصر الله المذكور
 على داره التى جعلها بعد موته مدرسة بالقرب من خان^e لخليلى بالفاهرة
 وتوفى القاضى فخر الدين ماجد ويدعى عبد الله ابن السيد
 ابى الفضائل ابن سناء الملك المعروف بابن المروق فى ليلة الخميس ثنى
 عشر شهر رجب بعد ان تولى نظير الجيش ثم كتابة السر بالديار 20
 المصرية فى دولة الملك الناصر فرج بسفارة سعد الدين ابراهيم بن غراب
 ثم عزل وتولى نظير الاستنبل السلطاني ثم عزله عنه ايضا واتخذ قدره

a) MS انعم. b) Some words have been omitted here. c) Subject is بروسلى; cp. 571.9. d) Cp. Hājji Khalfa, Index, No. 1592. e) MS fol. 48a.

[سنة ٨٣٣] في الدولة الى ان نكبه السلطان الملك الاشرف وامسكه وضربه بالمقارع بسبب الاتكاف جانبك الصوفى وتلى بسببه احوالا ثم لزم داره على اقبح حالة من الخوف والرجيف الى ان مات

وتوفى الشيخ الامام العالم الفقيه زين الدين ابو بكر بن عمر بن عرفات القمى الشافعى العالم المشهور في ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رجب بالطاعون عن ثمانين سنة وكان من اعيان فقهاء الشافعية وفصلاتهم وله سمعة وصيت وتردك للاكابر وافتى ودرس بعدة مدارس سنين وتوفى الامير سيف الدين هابيل بن عثمان المدعو قرا يلك بن طر على التركمانى الاصل بساحنه بقلعة الجبل في يوم الجمعة ثالث عشر شهر رجب المذكور وكان قبض على هابيل هذا وهو نائب لابييه 10 قرا يلك بمدينة الرهاء في واقعة بين العساكر المصرية وبينه حسبما تقدم ذكره كله في اصل هذه الترجمة ولما قبض عليه حمل الى القاهرة فحبسه الملك الاشرف بالبرج بقلعة الجبل الى ان مات بالطاعون بعد ان سأل ابوه السلطان في اطلاقه غير مرة

15 وتوفى الشيخ الامام العالم العلامة صدر الدين احمد بن القاضى جمال الدين محمود بن محمد بن عبد الله القيصرى الحنفى المعروف بابن العاجمى شيخ الشيوخ بخانقاة شيوخون في يوم السبت رابع عشر شهر رجب بالطاعون بعد ان ولى نظر جيش دمشق وحسبة القاهرة غير مرة وعدة وظائف دينية ودرس بعدة مدارس آخرها استقراره في مشيخة الشيوخية وتدريسها وكان اماما بارعا فاضلا فقيها نكوتيا مفتنا 20 في علوم كثيرة معدودا من علماء الحنفية مع الذكاء وحسن التصور وجودة الفهم رحمه الله تعالى

وتوفى الفاضل جلال الدين محمد بن القاضى بدر الدين محمد

بن مزهر في يوم الاثنين سادس عشرين شهر رجب و^١ يبلغ العشرين ^a [سنة
سنة من العمر وكان ولي كتابة السر بالديار المصرية بعد وفاة ابيه شهراً
صورة والقاضي شرف الدين ابو بكر ابن العجمي نائب كاتب السر هو
المتكفل بمهمات ديوان الانشاء الى ان عزله السلطان وخلع عليه بعد
مدة بتوقيع المقام الناصري محمد ابن السلطان فاما جميعا في هذا ^٥
الطاعون وكان جلال الدين المذكور من احسن الشباب شكلاً

وتوفى القاضي زين الدين محمد بن شمس الدين محمد بن محمد
ابن احمد بن عبد الملك الدميري المالكي في يوم الاربعاء ثالث شعبان
بعد ما ولي حسبة القاهرة ونظر البيمارستان المنصوري وكان معدوداً
من الرؤساء ¹⁰

وتوفى شمس الدين محمد ابن المعلمة السكندري المالكي في سابع
شعبان وكان يشارك في العربية وغيرها وولي حسبة القاهرة في وقت
وكان مسرفاً على نفسه

وتوفى الامير مذلج بن علي بن نعيم بن حيار، بن مينا امير
آل ^d فصل مقتولاً في ثلثي شوال بظاهر حلب ¹⁵

وتوفيت خوند هاجر زوجة الملك الظاهر بركوق وبنت الاتابك منكلي
بغا الشمسي في رابع شهر رجب وكانت تعرف بخوند الكعكيين
لسكنها بخط الكعكيين بالقاهرة وامنا خوند ثامنة بنت امك الاشرف
شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون وماتت في اعظم نساء
عصرها رئاسة وعرفاة ²⁰

وتوفى القاضي تقى الدين يحيى بن العلامة شمس الدين محمد
الكرمانى ^f الشافعي في يوم الخميس ثلث عشرين ^g جمادى الآخرة وكان

^a) MS fol. 48b. ^b) =^٢. ^c) Kalkashandi IV, 208, جبار.
^{d.e}) MS الفصل ٤٠; ep. "Zubdat Kashf el-Mamalik", p. 105. ^f) Cp.
Hajji Khalifa, Index, No. 8805. ^g) Cp. 810, note d.

[سنة ٨٣٣] بارعا في عدة فنون وقدم من بغداد قبيل سنة ثمان مائة ومعه شرح
 ابيه على صحيح البخاري ثم صحب الملك المؤيد شيخ ايام تلك الفتن
 وسافر معه الى طرابلس وغيرها وتقلب معه في سائر تغلباته ثم قدم
 معه القاهرة فلما تسلطن اقرة في نظر البيمارستان المنصوري وكان
 ثقيل السمع ثم عزل ولزم داره حتى مات
 امره النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثلاثة اصابع
 مبلغ الزيادة عشرون ذراعا ونصف ذراع

السنة العاشرة من سلطنة الملك الاشرف برسباي على مصر وفي سنة ٨٣٤

10 فيها توفي الامير شهاب الدين احمد الدوادار نائب الاسكندرية
 المعروف بابن الاقطع بعد ان قدم القاهرة مريضا في يوم الاحد تاسع
 جمادى الآخرة وكان ابوه ارجانيا في الاسطول السلطاني وقيل بل
 كان اقطع ويتكسب بالتكدي وهو الاقرب ونشأ ابنه احمد هذا تبعا
 عند بعض الاجناد ثم ترقى حتى خدم جنديا عند جماعة من
 15 الامراء الى ان صار دوادارا ثانيا عند الامير علي بن المؤيد ثم اتصل
 بخدمة الملك الاشرف وصار عنده دوادارا فلما تسلطن جعله من جملة
 الدوادارية الصغار واختص بالسلطان ونالته السعادة ثم امرة عشرة وجعله
 زردكشا كبيرا ثم نقله الى نيابة الاسكندرية بعد عزل اقبغا التمارقي
 فلم تطل مدته ومات بعد مرض طويل ولم ادره لقي معنى كانت
 20 خصوصية احمد هذا وعلي بن فحيمة السلاخوري بالسلطان مع ما اشتهلا

a) MS om. b) Cp. 810, note d (the 9th was a Thursday
 at Mecca; read perhaps !). c) MS fol. 49a. d) MS انطعا.
 e) MS ادري.

عليه من الجهل المفرط وقبح الشكالة ودخاوة الاصل وكان على السلاخوري [سنة ٤٢٠] يبدل القاف بالهمزة كما في عادة اويلش العامة وكان احمد اذا تكلم ايضا يتلظظ بالفاظ العامة السوقية وقد جالسته بالخدمة السلطانية كثيرا فلم اجد له معرفة بفن من الفنون ولا علم من العلوم وكان اذا اخذ يتلاطف وينذاق يصحف ويقول بتسردن شي فأعرقه^٥ فيما بيني وبينه بأنه يقول تسردن^٥ وأوضح له أنها تصكيفة تشرب فيفهمها بعد جهد كبير ثم اذا طال الامر ينساها ويقولها ايضا بالبدال واطمته دام على ذلك الى ان مات ومع هذا كان في نفسه امور وله دعاؤه بالعرفان والتمعقل^٥ لا سيما اذا تمثل بامثال العامة السافلة فيتعجب من ذلك الانكراك ويبنى على ذوقه ومعرفته وغزير علمه وحسن تأديه^{١٠} في الخطاب وأولم السلطان الملك الاشرف فذه كان كثيرا ما يقتدى برأيه ويفاتحه في الكلام فيكلم احمد في امور المملكة بكلام لا يعرف هو معناه ويسكت من عداؤه من ارباب الدولة والمعرفة فاذا ذكر انا عند ذلك قبل ابي العلاء المعري حيث قل [النويل]

قَوًّا عَاجِبًا كَمْ يَدْعَى الْفَضْلَ نَاقِضًا^{١٥} وَوَا أَسَفًا كَمْ يَدْعَى الْفُتْنَ فَاضِلًا^{١٥}
«نصلي» الشيخ الامام العالم المفتي محمد الدين اسمعيل بن ابي الحسن علي بن عبد الله النيرموي انشأه في يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الآخر عن اربع وثمانين سنة وكان امما في الفقه والعربية والاصول وعدة فنون وتصلى له تلامذة وانتدريس عدة سنين وتوفي صاحب التاج ابي عبد الله بن ابراهيم ابن ابي بصير^{٢٠} في يوم الخميس العشرين من ذي الحجة بعد ما ولي النوزر والاستدراية

a) MS نُسُوقة. b) MS بائد. c) Cf. حرف in the Glossary.

d) MS نطوي. e) Cp. 155.12. f) MS نقص. g) MS فاضل.

h) MS om. i) MS adds ابن; ep. "Husn", I, 230 7. k) MS

fol. 49b. l) = ٢١.

[سنة ٨٣٤] ونظر ديوان المغرد مرارا عديدة وهو من بيت كبير في الكتبة قيل

أنهم من ذرية المقوقس صاحب مصر قبل الاسلام والله اعلم

وتوفي الشيخ سراج الدين عمر بن منصور البهاري الفقيه الطبيب

لخنفي في يوم السبت ثلثي عشر شوال بعد ما برع في الفقه والحو

٥ وانتهت اليه الرئاسة في الطب وناب في الحكم عن القضاة لخنفية بالقاهرة

ومات ولم يخلف بعده مثله في التقدم في علم الطب ومثونه ^a

وتوفي القاضي برهان الدين ابراهيم بن علي بن امعيل المعروف

بابن الطريف امين للحكم بالقاهرة في يوم السبت خامس شوال عن نحو

ستين سنة وكان معدودا من بياض الناس

10 امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثلاثة اصابع مبلغ

الزيادة عشرون ذراعا وكان الوفاء ثلثي عشرين ابيب قبل مسرى بيومين

وهذا من خرف العادة سبحانه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

السنة الحادية عشر^b من سلطنة الملك الاشرف

برسباي على مصر

15 وفي سنة ٨٣٥

فيها توفي القاضي شرف الدين عيسى بن محمد بن عيسى

الأفقيسي الشافعي أحد عظماء نواب الحكم بالديار المصرية في ليلة

الجمعة سادس عشرين جمادى الآخرة ومولده في سنة خمسين وسبعائة

وكان اماما فقيها بارعا في الفقه وفروعه مشاركا في عدة فنون وتولى

20 للحكم عن قاضي القضاة عماد الدين الكركي في سنة اثنتين وتسعين

وسبعائة وشكرت سيرته وحُمدت طريقته لتحريره في الاحكام ولعفته

عما يرمى به قضاة زماننا رحمه الله تعالى

وتوفي السلطان حسين بن علاء الدولة بن السلطان احمد بن

a) MS ومثونه. b) Sic.

اويس قتيلا بيد الكافر اصبيهان بن قرا يوسف التركمانى في ثلث [سنة ٥
صفر بعد ان حصره سبعة اشهر حتى اخذه وقتله وانقرضت بقتله
دولة بنى اويس الاثراك من العراق وصار عراقه العرب والعجم بيد
اسكندر بن قرا يوسف واخوته ولم كلوا سببا لخراب تلك الممالك
التي كانت كرسى الاسلام ومنبع العلوم اعني بنى قرا يوسف ٥
وتوفى القاضي شهاب الدين احمد بن القاضي صلاح الدين صالح
ابن احمد بن عمر المعروف بابن السقاج الحلبي الشافعي كاتب سر حلب
ثم كاتب سر مصر وبها مات في ليلة الاربعاء رابع عشر شهر رمضان
عن ثلاث وستين سنة بعد ان باشر فيها كتابة سر حلب سنين
عديدة بعد اخيه وابيه وصار لشهاب الدين هذا رئاسة بحلب وتمكن 10
فلما ولي كتابة سر مصر ابتلعه المنصب ولم يظهر لمباشرة نتيجته واحط
قدره في الدولة بحيث ان المصريين صاروا يستخرون منه لانه كان
يكلم نفسه في حال ركوبه بين الناس في الشوارع وفي جلوسه ايضا
بين الملأ بكلام كثير ويغضب بعض الاحيان من نفسه ويشير بالضرب
بيده ويلسانه من غير ان يفهم احد كلامه وكان يعع منه ذلك حتى 15
في الصلاة ومع هذا كان فيه بعض حدة ونزافة مع انه كنت بصاعته
من العلوم مزججا وخضة في غاية الفبح يظهر من كلامه عدم عارسته
للعلوم وقع بينه وبين قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن العز
البغدادي الحنبلي مفاوضة مجتسمة نسلض معنى من المعنى فكان من
جملة كلام ابن السقاج عذا ان قل ريع الوفف وشدد انباء ثقل 20
عز الدين المذكور اسكت يا مرمد فتضحك انسلض ومن حضر وانتصف
عليه الحنبلي فلما نزل من القلعة سئت من عز ندين عن قونه مرمد
مرمد فقال الاثراك كثيرا م يلعبين انشترنم وقد صر بيننا ان انلى

a) MS عراقى. b) MS fol. 50a. c) = ١٣. d) MS كونه.
e) Read في مجلس من مجلس.

[سنة ٨٣٥] لا يعرف شئ يسمى مرماد فقصدت الكلام بما اعتادوه وعرفتم أنه ما يعرف شئ وأنه جاهل بما يقول وتم لي ما قصدته ولما مات ابن السقاج تولى كتابة السر من بعده صاحب كريم الدين عبد الكريم ابن كاتب المنايع ومع عدم اهلية صاحب كريم الدين لهذه الوظيفة ٥ نتج فيها امره وهابته الناس ونفذ الامور احسن من ابن السقاج وتوفى قاضي القضاة زين الدين عبد الرحمن التفهني وهو غير قاض في ليلة الاحد ثلث ا شوال بعد مرض ومولده في سنة اربع وستين ونشأ فقيراً مُبْلِغاً واشتغل حتى برع في الفقه والاصول والعربية وشارك في فنون وافتي ودرس وناب في الحكم سنين كثيرة ثم استقل بوظيفة القضاة ولم تُشكر سيرته في ولايته لحدثة كانت فيه وسوء خلقه مع القيام في خطه نفسه وقصته مشهورة مع الميموني لما كفه التفهني هذا وحكم باراقة دمه في الملأ بالمدرسة الصاحية ولما حكم باراقة دم الميموني المذكور اراد ان ابن حجر ينقد حكمه فقال ابن حجر قاضي القضاة منعاظ حتى d يسكن خلقه وانفض المجلس ١٥ وتلاشى حكم التفهني وعاش الميموني بعد ذلك دهرا بعد ان اوسعه الميموني اساءة في المجلس وهو يقول له اتقف الله يا عبد الرحمن او نسيت قبلك الزحافي وعامتك القطن e والتفهني يصفر ويرعد ويكرر حكمه باراقة دمه وكان سبب ابقاء الميموني في هذه القضية انه شهد بعض الحكماء انه يعتريه شئ في عقله في الاوقات فابقى لذلك 20 وكان ايضا للناس فيه اعتقاد فانه يكثر التلاوة ولقائه موقع في النفوس وعلى شبيبته نور ووقار وانا ممن كان يعتقد انه انتهى

a) Agrees with Meccan calendar, but not with 676.12. b) MS fol. 50b. c) Read prob. حتى. d) Cp. vol. II, Glossary, s. v. e) On cotton garments and wooden clogs as signs of poverty, cp. Ibn al-Athir, VIII, 333.2; but الزحافي is dubious.

وتوفى جينوس بن جاك بن بيدو بن أنطون بن جينوس متبلاً سنة
قبرس وصاحب الواقعة مع المسلمين وقد تقدّم ذكر غزوه والظفر به
وقدومه إلى مصر في أول هذا الجزء مفصلاً ثم ذكر عودته إلى بلاده وتوفى
ابنه قبرس من بعده

وتوفى صاحب علم الدين يحيى المعروف بابن كم القبطى في ليلة 5
الخميس ثلثي عشرين شهر رمضان وقد أضاف على السبعين سنة بعد
أن ولي الوزارة في دولة الملك الناصر خرج وكان قد حسن إسلامه وترك
معاشرة النصارى وحجّ وجاور بمكة وصار يكثر من زيارة الصالحين الأحياء
والأموات وأنسلخ من أبناء جنسه أنسلخاً كلياً بحيث أنه كان لا
يجتمع بنصرانى إلا عن ضرورة عظيمة وما كان دأبه إلا أفعال الجميلة 10
رحمه الله تعالى

أمر الغيل في هذه السنة الماء القديم لم يظهر ثباتها حولت هذه
السنة إلى سنة ست وثلاثين

السنة الثانية عشر من سلطنة الأشرف برسباى على مصر

وفي سنة ٨٣٣ 15

فيها كانت سفرة السلطان الملك الأشرف هذا إلى آمد وود في أوائل
سنة سبع وثلاثين وقد تقدّم ذكر ذلك كله
وفيها توفى قضاة القضاة شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد

a) Jacques was the son of Hughes IV; بيدو might be an error for Pedro (Pierre), predecessor and uncle (not father) of Jacques, but Antoine and another Janus do not appear in the recorded genealogies of the Lusignan family (cp. Stokvis, "Manuel d'Histoire, de Genealogie et de Chronologie", I, 38). a...b) MS بيدواين.
c) P. 605 et seq.; apparently Ibn T. B. originally divided vol. VI into two parts, and refers here to the second part. d) = ٢١.

[سنة ٨٣٩] الاموي المالكي بدمشق في يوم الثلاثاء حادى عشر صفر وكان ولى في

دولة الملك المويّد شيخ قضاء المالكيّة بالديار المصريّة وكان قليل^a
وتوفى التاجر نور الدين على بن جلال الدين محمد الطنبقى
في ليلة الجمعة رابع عشر صفر عن سبعين سنة وترك مالا كبيرا له
يبارك الله فيه لذريّته من بعده ولم يشهر نور الدين هذا بكرم ولا
دين ولا علم

وتوفى الامير علاء الدين منكلى بغا الصلاحى الظاهرى المعروف
بالعجمي احد الحجاب بالديار المصريّة في ليلة الخميس حادى عشر^d
شهر ربيع الاول بعد مرض طال به سنين وكان احد الدواداريّة الصغار
10 في ايام استاذة الملك الظاهر يرقوق وتوجه رسولا الى تيمورلنك في دولة
الملك الناصر فرج ثم ولى حسبة القاهرة في دولة الملك المويّد شيخ ثم
صار من جملة الحجاب الى ان مات وكان فقيها صاحب محاضرة حلوة
ومجالسة حسنة ويذاكر بالشعر باللغات الثلاث العربيّة والعجميّة
والتركيّة ويكتب الخط المنسوب ويحضر مجالس الفقراء ويرقص في السماع
15 ويميل الى التصوف

وتوفى الامير تغرى بردى بن عبد الله الحمدوى الناصرى رأس
نوبة النوب أولا ثم انليك دمشق آخرًا من جرح اصابه في رجله بسم
من مدينة آمد مات منه بعد ايام قليلة بآمد في شوال وذفن بآمد
ثم نقل منها في سحوليّة^g عند رحيل العسكر وساروا به الى الرهاء
20 فدفن بها لمشقّة نالت العساكر من ظهور رائحتته وكان اصله من
غاليك الملك الناصر فرج وممن تلمّز^h في دولة استاذة فيما اظنّ ثم

a) Some words are missing in the MS; or perhaps قليل was meant to be stricken out. b) MS الطنبقى. c) MS fol. 51a.
d) = ١٢. e...f) MS om. g) MS سحليه; cp. "Lisân" for the
tradition that Muḥammad was buried in a سحوليّة. h) MS تلمز.

انتمى للامير نوروز الخافطى بعد موت استاذة الى ان امسكه الملك [سنة 1
المؤيد شيخ وحبسه بعد قتل نوروز فدام في السجن سنين الى ان
اخرجه المؤيد في اواخر دولته فلما آل الامر الى الامير ططر انعم عليه
بامرة طبلخاناه ثم نُقل الى مقدمة الف بعد موت ططر ثم صار رأس
نوبة النوب بعد الامير اربك الحمدى بحكم انتقال اربك الى الدوابرية 5
الكبرى بعد ولاية سودون من عبد الرحمن لنيابة دمشق عند ما
خرج تنبك البجاسى عن الطاعة كل ذلك في سنة ست وعشرين
وثمانمائة ودام الحمدى على ذلك سنين سافر فيها امير حاجّ الحبل وقدم
بالشريف حسن بن عجلان ثم توجه الى غزوة قبرس وقدم بملكها اسيرا
وقد تقدم ذكر ذلك كله في اول هذا الجزء ثم بعد عوده من قبرس 10
بمكة يسيرة امسكه السلطان وحبسه بسجن الاسكندرية ثم نقله الى
نغر دمياط بطالا ثم انعم عليه بانليكية دمشق عوضا عن قاني بلى
الحمزوى بحكم انتقال الحمزوى الى مقدمة الف بمصر ثم سافر الحمدى
صحبة السلطان الى آمد فاصيب بسهم فوات منه حسبا ذكرناه وكان
اميرا جليلا شجاعا مقداما ضالّا وشيقا ملبح شكل كنير التجمال في 15
ملبسه ومركبه وعاليكه وهو اول من لبس الخفافى الكبار العانية من
الامراء وتداول الناس ذلك من بعده حتى خرجوا عن الحد وصارت
التخفيفة الآن تُلَفّ شبه الكلفنة حتى تصير كُتْبَق الهائل وعندى
انها غير لائقة للناس فيما يعشغون مذاعب
وتوفى الامير سيف الدين سودون بن عبد الله الضاعرى المعروف 20
سودون ميق احد امراء الاوف بالدير المصرية من جرح اصابه بآمد
من سهم من مدينتها لزم منه الفراش اياما ومات ايضا في اواخر شوال
وكان اصله من عاليك الضاعرى بقوق تصغار وصار خنكيا ومن جملة

[سنة ٨٣٩] الدوادارية في دولة الملك الموحّد شيخ ثم ترقى الى ان صار من جملة
امراء الطبلخانات ورأس نوبة ثم نُقل الى الامير آخورية الثانية كلّ
ذلك في دولة الملك الاشرف برسبلى فدام على ذلك سنين الى ان انعم
عليه بامرة مائة وتقدمه الف فاستمر على ذلك الى ان مات وكان متوسط
السيرة في غالب خصاله لا بأس به رحمه الله

وتوفى الامير سيف الدين جانبك بن عبد الله للمزاورى بعد ان
ولى نيابة غزة فأت قبل ان يصلها في عودته من آمد في ذى الحجة
وكان اصله من ماليك الامير سودون للمزاورى الدوادار الكبير في الدولة
الناصرية ثم تنقل في الخدم من بعد استناده الى ان ولى نيابة بعض
10 القلاع بالبلاد الشامية ولما خرج قلّى بلى نائب الشام وانضم معه غالب
نواب البلاد الشامية كان جانبك هذا ممن انضم عليه وهرب بعد
مسك قلّى بلى مع من هرب من الامراء الى قرا يوسف ثم قدم ايضا
معهم على الامير ططر بدمشق فأنعم عليه بطر بامرة بدمشق ثم صار
حاجب حاجب طرابلس مدة سنين ثم نُقل الى امرة مائة وتقدمه
15 الف بالديار المصرية وسافر صحبة السلطان الى آمد وبعد عودته خلع
السلطان عليه بحلب بنيابة غزة عوضا عن الامير اينال العلاقى الناصرى
انتمقل الى نيابة الرهاء لكونها كانت خرابا ليس بها ما يقوم بكلفته
وقد حكينا ذلك فيما سبق وكان جانبك هذا ممن أثم بأنه يريد
اثوثوب على السلطان فلما وصل السلطان الى حلب اقرّه في نيابة غزة
20 على كره منه فهزّ رأسه وامسك لحيته بعد لبسه للخلعة وبلغ الاشرف
ذلك على ما قيل فقلّ حتى يصل الى غزة فأت حول بعلبك وكان
شيخا طولا مشهورا بالشجاعة غير انّى لم اعرف منه الا الاسراف على
نفسه والانهماك في السكر واما لفظه وعبارته ففى الغاية من الجهل

والأبطال ومن ركوبة على الفرس كنتُ أعرف أنه لم يمارس أنواع الفروسية [سنة
الرمح والبرجاس^a وغيرها وبالجملة فله كان من المهملين وقد خفف^b
الله بموته عفا الله عنه

وتوفى الأمير سيف الدين تنبك بن عبد الله من سيدي بك
الناصرى أحد امراء العشرات ورأس نوبة المعروف بلبلولان من جرح⁵
أصابه بآمد في شوال أيضاً بها وكان عارفاً بفن الصراع من الأقوية في
ذلك مع تكبر وشتم وأداء زائد وقد حكى لي عنه بعض أصحابه أنه
كان أملأ في فن الصراع وجيد لعب الرمح لا غير وليس عنده من
الشجاعة والأقدام بمقدار القيروط من صناعته واطته صادقاً في نقله لأنه
سخته كانت تدلّ على ذلك

وتوفى الملك الأشرف شهاب الدين أحمد بن الملك العادل سليمان
ابن الملك المجاهد غازي بن الملك الكامل محمد بن الملك العادل ابن
بكر بن الملك الواحد عبد الله بن الملك المعظم توران شاه بن
السلطان الملك الناصر نجم الدين أيوب صاحب مصر بن السلطان
الملك الكامل محمد صاحب مصر بن السلطان الملك العادل ابن بكر¹⁵
صاحب مصر بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان الأيوبي
صاحب حصن كيفا قتيلاً بيد أعوان قرا يلك بين آمد والحصن وقد
سار من بلد حصن كيفا يريد القدوم على السلطان الملك الأشرف
برسباى على آمد فقتل في طريقه غدراً فله كان خرج من الحصن بغير
استعداد لقتل وأما تهيباً للسلام على الملك الأشرف وبيننا هو في²⁰
طريقه أدركته بعض الصلوات فنزل وتوضأ وقم في صلاته وإذا بالقرابلية
نوروه هو وعساكره بغتة وقبل أن يركب أصابه سهم قتل منه ووجد

a) So MS; Dozy يترجس منه. b) Cp. (546.19), simi

larly without object expressed. c) MS توران.

[سنة ٨٣٩] السلطان الملك الأشرف عليه كثيرا وتأسف لموته وكان ابتداء ملكه

بحسن كيفا بعد موت أبيه العادل في سنة سبع وعشرين وثمانمائة
وكان^a فضلا إديبا بارعا وله ديوان شعر ووقفت على كثير من شعره
وكتبت منه نبذة كبيرة في ترجمته في المنهل الصافي وتولّى بعده

سلطنة الحسن ابنه الملك الكامل صلاح الدين خليل

وتوفى القاضي تلج الدين عبد الوهاب بن افتكين الدمشقي كاتب
سر دمشق بها في ذي القعدة وتولّى كتابه السر من بعده القاضي
نجم الدين يحيى ابن المدني ناظر جيش حلب قلت^b لا أعرّف من
أحوال تلج الدين هذا شيئا غير أنّي علمت بولايته ثم بوفاة

10 وتوفى الشيخ شهاب الدين أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد
الكوم ريشي في سانس عشرين شهر صفر وقد أضاف على خمسين سنة
وكان استاذنا في علم الميقات وبحلّ التقويم من الزيج وبشارك في أحكام
الحجور ومات ولم يخلف بعده مثله في فنونه رحمه الله

أمر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع
15 مبلغ الزيادة عشرون ذراعا وخمسة أصابع

السنة الثالثة عشر من سلطنة الأشرف برسباي على مصر

وفي سنة ٨٣٧

فيها توفى الأمير سيف الدين مقبل بن عبد الله الحسامي الدوانار
نائب صفد بها في يوم الجمعة تاسع عشرين شهر ربيع الأول وأصله من
20 ماليك شخص يسمى حسام الدين لاجين من أمراء دمشق والبلاد
الشامية ثم خدم عند الملك المماليك شيخ أيام أمرته فاختص به لغزير

a) MS fol. 52b. b) MS أسادا. c) Probably some words
have been omitted here; there is a mark over أمراء, but nothing
in the margin.

محاسنه ولما تسلطن المؤيد جعله خاصكيا رأس فجرة للحدارية وحتّ سنة ٧
على تلك الوظيفة ثم بعد قدومه انعم عليه بامرة عشرة ثم جعله امير
طبلخانة ودوادرا ثانيا بعد جقمق الارغون شاقو بحكم انتقال جقمق
الى الدوادارية الكبرى بعد انتقال اقبلى المؤيدى الى نيابة حلب بعد
عصيان اينال الصصلاتى ثم بعد سنين نقله الى الدوادارية الكبرى بعد 5
جقمق ايضا بحكم انتقاله الى نيابة الشام a بعد عزل الامير تنبك
ميف وقدومه الى القاهرة امير مائة ومقدم الف فدام مقبل على ذلك
الى ان مات الملك المؤيد وآل الامر الى الامير ططر وامسك قجقار القرمنى
فرّب مقبل المذكور من القاهرة ومعه السيفى يلخجا من مامش الساقى
الناصرى وماليكة الى جهة البلاد الشامية فعاقبهم العريان ارباب الادراك 10
عن التوصل الى قطيا وقتلهم بعد ان تكاثروا عليهم وكان مقبل من
الشجعان فثبت لهم ولاه زال يقاتلهم وهو منهزم منهم الى الطينة d
فوجدوا بها مركبا فركبوا فيه وتركوا ما معهم من الخيل والاثقال اخذوها
العرب وساروا في البحر الى الشام واجتمع مقبل مع الامير جقمق وصار
من حربه ووقع نه امور ذكرناها في ترجمة الملك انطغر احمد الى ان آل 15
امره انه أمسك وحُبس ثم أُضلق وولّ ججويّة دمشق ثم نقله
الملك الاشرف الى نيابة صفد بعد عصيان نخبينا الامير اينال الطاعرى
ططر فاستمر في نيابة صفد الى ان مات وكان رومى الجنس شجاعا مقداما
رأسا في رمى النشاب يُضرب برمية النبل وكان استناده الملك المؤيد
يعجب به وهاهيك بمن كان يعجب الملك المؤيد به من اُمّاتيك 20
وتوفى قاضى القضاة شهاب الدين احمد بن محمود بن احمد بن
اسماعيل بن محمد بن ابي العزّ الدمشقى الخنفى المعروف بابن كشك

a) MS om.; cp. 406.11.

b) I. e., فغّر.

c) MS fol. 58a.

d) MS الطين.

e) MS بعد (possibly some words have been omitted).

[سنة ٨٣٧] بدمشق في ليلة الخميس سابع شهر ربيع الأول بعد أن ولي قضاء الحنفية بدمشق ستين كثيرة وجمع بينها وبين نظر جيش دمشق في بعض الاحيان وتُلب لكتابة سرّ مصر فإلى وامتنع واستعفى من ذلك حتى أُعفى وكان من اعيان اهل دمشق في زمانه ولم يكن في الشاميين من يدانيه في العراقة^a والرئاسة وقد رشح بعض اجداده من بني العزّ خطابة جامع ذكره عند ما عمره تنكر ولم بيت علم وفصل ورئاسة ليس بالبلاد الشامية من هو اعرف منهم غير بني العديم الخلبين ثم بعد بني العزّ هؤلاء بنو البارزى الحمويين انتهى وتوفى قاضي القضاة جمال الدين محمد بن علي بن ابي بكر الشيباني^b 10 الشافعي قاضي قضاة مكة وشيخ الحنابلة باب الكعبة بها في ليلة الجمعة ثامن عشرين شهر ربيع الأول^c عن نحو سبعين سنة وهو قاض وكان خيرا دينيا مشكورا السيرة سمحا متواضعا بارعا في الادب وله مشاركة جيدة في التاريخ وغيره مما رآه قاله كان رحل الى اليمن وغيره وجال في البلاد رحمه الله

15 وتوفى الامير سيف الدين أقبغا بن عبد الله الجمالي الاستادار وهو بلى كشف الكبيرة قتيلا بيد العرب في واقعة كانت بينه وبينهم في حادي عشرين شهر ربيع الآخر وكان اصله من مالبيك الامير كمشبيغا الجمالي احد امراء الطبايخات انقدم ذكره في سنة ثلاث وثلاثين وكان يسافر الى إقطاعه ثم تعاقب البلص ولا زال يترقى الى أن ولي 20 انكشف بعدة^d القليم ثم ولي الاستادارية مرتين حسبما تقدم ذكره كل ذلك في حياة استاده كمشبيغا الجمالي ونكب في ولايته الثانية وامتنح وضرب وصودر ثم سافر مع الملك الاشرف الى آمد فظهر منه هناك

a) Cp. 817.20; MS العراقة. b) Cp. Broekelmann, II. 173; MS

ربيع الآخر لمن or ربيع الآخر. c) But cp. 828.19; read perhaps either النشي

d) MS بعد; fol. 53b.

شجاعة واقدام في قتال القرايكية فلنعم عليه السلطان باقطع تنبك [سنة ٧
 البهلوان بعد موته ثم ولّاه بعد قدومه الى مصر كشف القبطي^a ثم
 نقله الى كشف الوجه البحري فقتل هناك وكان وصيعا من الاوجاش لا
 يشبه فعله افعال المماليك في حركاته وسكونه ولا في قتاله على انه كان
 مشهورا بالشجاعة وشجاعته كانت مشتركة بجنون وسرعة حركة وكان⁵
 اعوج قليل الخشمة نيس عليه رونق ولا ابهة وكان اذا تكلم يكرر في
 كلامه اسم دا غير مرة بحيث انه كان يتكلم الكلمة الواحدة ثم يقول
 اسم دا وفي الجملة انه كان من الاوغاد ولو لا انه ولي الاستنادية ما
 ذكرته في هذا الكتاب ولا غيره

وتوفى الامير الكبير سيف الدين جبار قطلو بن عبد الله الظاهري¹⁰
 اتلبك العساكر بالديار المصرية ثم كفل امملكة الشامية بها في ليلة
 الاثنين تسع عشر شهر رجب وهو في عشر السبعين واصله من عالياك
 الملك الظاهر برقوق ومن انبيات سودون المارداني وتآمر في الدولة
 الناصرية ثم ولي في الدولة المؤيدية نيابة حماة ثم نيابة صفد ثم اعاده
 الامير ططر الى نيابة حماة ثانيا بعد انيه تنبك البجاسي لما نقل الى¹⁵
 نيابة طرابلس فدام بحماة الى ان نقله الملك الاشرف الى نيابة حلب^b
 بعد موت تنبك مياف فدام جبار قتلوا في نيابة حلب الى ان عزله
 الملك الاشرف واستقدمه الى القاهرة امير^c مائة ومقدم الف ثم خلع
 عليه باستقراره امير مجلس ثم نقله الى الاتليكية بالديار المصرية بعد
 موت الامير يشبك الساقى الاعرج فدام على نك سنين الى ان ولّاه²⁰
 الملك الاشرف نيابة دمشق بعد عزل سودون من عبد الرحمن عنها

a) قبل MS. b) MS as a correction of حلب, which

الى نيابة حلب. has been crossed out; but cp. 566.1; read prob. حلب. بحكم انتقال تنبك البجاسي الى نيابة الشام بعد موت تنبك مياف.

[سنة ٨٣٧] واستقرّ سودون من عبد الرحمن أتلبا عوضه فاستمرّ على نيابة دمشق إلى أن مات في التاريخ المقدّم ذكره وكان أميراً جليلاً مهلباً شهياً مجتهداً في جميع أحواله. وكان قصيراً بطيناً أبيض الرأس واللحية وفيه طبعة وهزل مع أسراف على نفسه وسيرة مشكورة في ولايته ^a قلتُ كان ظلمه على نفسه لا على غيره واللّه تعالى يسأله بمنه وكرمه وكان له خصوصيّة زائدة عند الملك الأشرف يسبى بحيث أنى سمعته مراراً يبالغ في شيء لا يفعله بقوله لو سألتني جار قتلوه في هذا ما فعلته وكان إذا جلس قاضى القضاة بدر الدين العينيّ عند السلطان في لبلى الخدم وأخذ في قراءة شيء من التواريخ يشير إليه السلطان بحيث لا يعلم جار قتلوه فينتقل ^b بما هو فيه إلى شيء من الوعظيات ويأخذ في التشديد على شربة الخمر وما أشبه ذلك ويبالغ في حقّمه والأشرف أيضاً يهول الأمر ويستغفر فإذا زاد عن الحدّ يقول جار قتلوه يا قاضى ما تذكر ألا شربة الخمر وتبالغ في حقّمه بأنواع العذاب ليس ما تذكر القضاة وأخذهم الرشوة والبراطيل وأموال الأيتام يقول ذلك بحدة وانحراف 15 حلوا فلما يسمع الملك الأشرف كلامه بضحك وينبسط هو وجميع أمرائه وكان يقع له أشياء كثيرة من ذلك انتهى

وتوفى الشيخ الإمام الأديب الشاعر المفتى تقي الدين أبو بكر بن عليّ بن حجة بكسر الحاء المهملة للموت الخنفيّ الشاعر المشهور صاحب القصيدة البديعية وشرحها وغيرها من المصنّفات مات بحماة في خامس عشرين شعبان ومولده سنة سبع وسبعين وسبعائة وكان أحد ندماء المويّد وشعرائه وأخصائه وولى أمانة عدّة وظائف دينيّة وعظم في الدولة ثمّ خرج من مصر بعد موت الملك المويّد إلى مدينة حماة واستوطنها إلى أن مات بها وكان بارعاً في نظم القريض وغيره من ضروب الشعر مفتناً

لا يحجد فضله إلا حسود ومن شعرة مضمنا مع حسن التورية [الرجز] سنة ٧
سرتنا ولينزل شعرة^a منسدل وقد عمدا بنومنا^b مضفرا
فقال صبج تغره مبتسما عند الصبح يحمد القوم الشرى^c
وله الخفة

في سويداء مقلية الحب قاتى جفنه وهو يقنص الأسد صيدا^d
لا تقولوا ما في السويداء رجالا فأنا اليوم من رجال سويداء
قلت وهذا بعكس ما قاله ابن نباتة والصالح الصفي فقول ابن
نباتة [السريع]

من قال بالمرد قاتى امرؤ إلى النساء مبللى ذوات^e الجمال^f
ما^g في سويداء^h إلا النساء ما حيلتي ما في السويداءⁱ الرجال^j
ومن شعر الشيخ تقى الدين أيضا قوله [المنسرح]

أرشفني ريقه وعالقني وخضره يلتوى من الرقة^k
فصرت من خضره وريقته^l أهيمن بين الفرات والرقة^m
ومما كتب إليه قاضي القضاة صدر الدين علي ابن الادمي الحنفى
مضمنا شعر امرئ انقيس [الطويل]

أحن إلى تلك السجايا وإن نأتⁿ حينا أذا ذكرى حبيب ومزول
وأذكر ليلات بكم قد تصرمت^o بدار حبيب لا بدار جلدجل
شكوت إلى صبر اثنتيني^p فقال لي^q ترقق ولا تملك^r إسن^s قاحل^t
فقلت له إني عليك معول^u وحل عند ربيع دارس من معول^v
فجابه الشيخ تقى الدين ابن حجة المذكور بقوله

a) MS شعرة. b) Read perhaps ببيومنا. c) MS السرى.

d) MS ذوات الجمال. e) MS ذوات. f...g) MS ذوات الجمال. h) MS

fol. 54b. i) MS وريقه. j) MS ريقه. k) MS ريقه. l) MS ريقه. m) MS ريقه.

n...o) MS اسأوتحملي.

[سنة ٨٣٧] سَرَتْ نَسَمَةً مِنْكُمْ إِلَيَّ كَأَنَّهَا بِرِيحٍ أَلَصَبَا جَاءَتْ بِرِيَّاءٍ ^a أَلْقَرْنَقِلَ
فَقُلْتُ لَيْلِي مَدَّ بَدَا صُبْحُ طَرَسَهَا أَلَا أَيُّهَاةَ الْبَلِيلِ الْبَطْوِيلِ أَلَا تَجْلِي
وَرَقَّتْ فَاشْعَارُ أَمْرِ الْفَيْسِ عِنْدَهَا كَجَلْمُونٍ صَخْرٍ حَطَّةَ السَّيْلِ مِنْ عَدِ
فَقُلْتُ قِفَا نَضْحَكَ لِرِقَبَتِهَا عِلَاءَ قِفَا نَبِّكَ مِنْ ذِكِّي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
5 وتوفى ملك الغرب وسلطانها أبو فارس عبد العزيز بن أبي العباس

أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد
الواحد بن عمر الهنتاتى ^d التحفصى في رابع عشر ذى الحجة عن
ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بقاليس وتلمسان وما والاها من
المدن والقرى إحدى وأربعين سنة وأربعة أشهر وأياماً وكان خير ملوك
10 زمانه شجاعة ومهابة وكرماً وجوداً وعدلاً وحزماً وعزماً وديناً وقام من
بعده في الملك حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمير أبي عبد
الله محمد بن أبي فارس المذكور

وتوفى سلطان بنجاله من بلاد الهند جلال الدين أبو المظفر محمد
أبن فندو وكان فندو يعرف بكاس ^e وكان أبوه فندو المذكور كافراً
15 فأسلم جلال الدين هذا وحسن إسلامه ^f وبني الجوامع والمساجد وعمر
أيضاً ما خرب في أيام أبيه من المدن وأقام شعائر الإسلام وأرسل بمال
إلى مكة وبهدية إلى مصر وطلب من الخليفة المعتضد بالله أبي الفتح
داود تقليداً بسلطنة الهند فبعث إليه الخليفة الخلة والتشريف مع
بعض الأشراف فوصلت الخلة إليه ولبسها وأدام بعدها إلى أن مات
20 وأقيم بعده ولده المظفر أحمد شاه وعمره أربع عشرة سنة

a) MS بى. b) MS أنها. c) MS على. d) الهنتاتى MS. e...f) So 825.11 also; Lane-Poole, "Dynasties", simply al-Manṣūr.
g) MS adds كان كاس; but ep. 829.20; Lane-Poole, "Dynasties",
p. 307, has simply Raja Kans; فندو is probably Pandūah, the old
name of Fīrīzābād. h) MS fol. 55a. i) MS sic; perhaps some
words have fallen out.

وتوفى صاحب بغداد شاه محمد بن قرا يوسف بن قرا محمد في سنة
 في الحجة مقتولا على حصي من بلاد القآن شارخ بن تيمورلنك
 يقال له شنكان^a وأقيم بعده على ملك بغداد أميرزة علي ابن أخى
 قرا يوسف وكان شاه محمد المذكور ردىء العقيدة يميل إلى دين
 النصرانية فحبه الله ولعنه وأبطل شعائر الاسلام من دار السلام وغيرها^b
 بماله وقاتل العلماء وقرب النصارى ثم أبعدهم ومال إلى دين المجوس
 وأخرب البلاد وأباد العباد أسكنه الله سقر ومن يملون به من اخوته
 وأقاربه ممن هو على اعتقاده ودينه

وتوفى الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن حسين بن عروة بن زكنون
 الحنبلى الزاهد الورع في نال جمادى الآخرة خارج دمشق وقد اناف^c
 على الستين سنة وكان فقيها علما شرح مسند الإمام احمد وكان غاية
 في الزهد والعبادة والورع والصلاح رحمه الله
 امر أنيل في هذه السنة الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع مبلغ
 أنيلا سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر أصبعا

السنة الرابعة عشر من سلطنة الأشرف برسباي على مصر^d
 وفي سنة ٨٣٨

فينا توفى سلطان كبرجة^e من بلاد أنهند شيب الدين أبو تغزى
 احمد شاه بن احمد بن حسن شاه بن بيم في شهر بعد ما اقم
 في ملك كبرجة أربع عشرة سنة وتسلسل من بعده ابنه صغير شاه
 واسمه ايضا احمد وكان أنسلطان شيب ثدين هذا من خير ملوك زمانه^f
 وله مآثر بمكة معروفة به رحمه الله

a) Le Strange "Lands", p. 276, mentions Shankavân. b) Cp. 788.10. c) Poole, "Dynasties", p. 319, Dāwūd. d) Name of month omitted in MS. e) MS no points.

[سنه ٨٣٨] وتوفى الأمير الكبير سيف الدين طربلى بن عبد الله الظاهري

نائب طرابلس بها في بكرة نهار السبت رابع شهر رجب من غير
مرض فجاء بعد صلاة الصبح وهو جالس بمصلاة وقد تقدم من ذكره
نبذة كبيرة في ترجمة الملك الصالح محمد بن ططر بما وقع له مع
٥ جانبك الصوفي ثم مع الملك الأشرف حتى قبض عليه وحبس
بالأسكندرية مدة طويلة ثم أخرجه إلى القدس ثم ولّاه نيابة طرابلس
فدام به إلى أن مات وكان أميراً صاعداً جليلاً شهيراً مقدماً ديناً خيراً
معظماً في الدول لم يشهر عنه تعاطى شيء من القاذورات غير أنه كان
يقنعه الرئاسة وفي أمته أمور فات قبلها وهو أحد أعيان الماليك
١٠ الظاهرية بوقوف ورؤوس الفتن في تلك الأيام وكان أكبر منزلة من
الملك الأشرف برسبلى قديماً وحديثاً وكان بينهما صفة أكيدة عرفها له
الأشرف وأخرجه من السجن وولّاه طرابلس ولو كان غيره ما فعل معه
ذلك لما سبق بينهما من التشاحن على الملك انتهى

وتوفى السلطان أميره أبو إسماعيل بن إسماعيل معين الدين شاهرخ بن
١٥ الطاغية تيمورلنك كوركان صاحب شيراز في شهر رمضان وكان من
أجل ملوك جغتاي وأعظمهم كان يكتب للخط المنسوب إلى الغاية في
الحسن يغارب فيه يلقوناً المعتصمي ووجد عليه أبوه

وتوفى بلى سنقر بن شاهرخ صاحب مملكة كرمان في
انعشر الأول من ذي الحجة وكان بلى سنقر في عهد أبيه شاهرخ
٢٠ في الملك وهو أشجع أولاد شاهرخ وأعظمهم اقداً وجبروتاً وهو والد

a) Rajab 4 was Thursday (ep. 730.6); read prob. Sha'bān (ep. 730.8). b) MS fol. 55b. c) MS يقنعه. d, e) MS om. (أبوه سنقر); according to Lane-Poole, "Dynasties", table facing p. 268, Baysunqur died 837. f) MS وجبروت.

من بقى الآن من ملوك جغتای a ممالك العجم ولم يبقوا b وعلاء [سنة ٨
الدولة c ومحمد والجميع اولاد بلى سنقر هذا تولى تربيتهم جدتهم
كهرشاه خاتون لمحببتها لابيهم بلى سنقر دون جميع اولادها ولهذا
المعنى كان قدمه شاهرخ على ولده ألوغ بك صاحب سمرقند كل
ذلك لميل زوجته كهرشاه ائيه على ان ألوغ بك ايضا ولدها بكرها d
غير انها ما كانت تقدم على بلى سنقر احدا من اولادها انتهى
وتوفى الشريف زهير بن سليمان بن ريان بن منصور بن جبار بن
شبكة الحسينى فى محاربة كانت بينه وبين امير المدينة النبوية مانع
ابن على بن عطية بن منصور بن جبار بن شبكة فى شهر رجب
وقُتل معه عدة من بنى حسين وكان زهير المذكور من اقبح سيرة d
كان خارجا عن الطاعة ويخاف السبل ويقطع الطريق ببلاد نجد
والعراف وارض الحجاز فى جمع كبير فيه نحو الثلاثمائة فارس وعدة
رماة بالسهم واعيا الناس امره الى ان اخذه الله وارج الناس منه
وتوفى التحفى ملك للبخشة الكافر صاحب الحرة من بلاد للبخشة
ومما كره متسعة جدا بعد ان وقع له مع السلطان سعد الدين 15
جبرت حروب

امر النيل فى هذا السنة ثمان الفدين خمسة اذرع واثمان وعشرون
اصبعا مبالغ الزيادة عشرون ذراعا وخمسة عشر اصبعا

السنة الخامسة عشر من سلطنة الاشرف برسباى على مصر

20

والم سنة ٨٣٩

وفينا توفى ملك تونس من بلاد افريقية بنعرب تلسطن المنتصر

a) MS جغتای. b) = Bābar. c) = Rukn ad-Dīn. d) Cp.

568.9; as MS has سيره, read prob. 'عجب النفس. e) MS امر.

f) MS fol. 56a.

[سنة ٨٣٩] بالله أبو عبد الله محمد بن الأمير أبي عبد الله محمد بن السلطان أبي فارس عبد العزيز المقدم ذكره بن أحمد الهنتاتي الحفصي في يوم الخميس حادى عشرين^a بتونس وكان ملك بعد جدّه أبي فارس فلم يتهنّ^b بل بالملك لطول مرضه وكثرت الفتن في أيامه وعظم سفك الدماء إلى أن مات وأقيم في مملكة تونس من بعده أخوه شقيقه عثمان^c فقتل عدّة من أقربه وغيرهم وكان من خبر المنتصر أنّه ثقل في مرضه حتّى أقعد وصار إذا سار إلى مكان يركب في عمارة على بغل وتتردّد كثيراً في أيام مرضه إلى قصره خارج تونس للنزهة به إلى أن خرج يوماً ومعه أخوه أبو عمرو عثمان المقدم ذكره وهو يوم ذاك صاحب قسطنطينية 10 وقد قدم عليه الخبر وولاه الحكم بين الناس ومعه أيضاً الفائد محمد الهالتي فصار لهما مرجع أمور الدولة بسرهما وحجبا المنتصر هذا عن كلّ أحد فلمّا صار معه في هذه المرة إلى القصر المذكور تركاه به وقد أغلظا عليه يوهان أنّه نائم ودخلا المدينة واستولى أبو عمرو عثمان المقدم ذكره على تخت الملك ودعا الناس إلى طاعته ومبايعته والهالتي قائم 15 بين يديه فلمّا ثبت دولته قبض أيضاً على الهالتي وسجنه وغيبه عن كل أحد ثمّ التفت إلى أقربه فقتل عمّ أبيه وجماعة كبيرة من أقربه فنفرت عنه قلوب الناس وخرج عليه الأمير أبو الحسن بن السلطان إلى فارس عبد العزيز متولّي بجاية وحاربه ووقع له معه أمور يطول شرحها إلى أن مات أبو عمرو المذكور حسبما يأتي ذكره في محله وأما 20 المنتصر فانه قُتل بعد خلعه بمدة وقيل مات من شدّة القهر وفيها توفّي^d القاضي الفضاة الشريف ركن الدين عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الحنفى الدمشقى المعروف بدخان^e قاضى قضاة دمشق

a) Name of month omitted in MS; either صفر or رجب. b) I. e.

يُتهنّ; MS يتهنّ; cp. 756.6. c) His son, according to Lane-Poole, "Dynasties", p. 53; cp. 834.11. d) MS om. e) MS دخان.

بها في ليلة الاحد سلع ^a المحرم وقد انكف على ستين سنة وكان [سنة ٨٣٩
فقيها حنفيًا ماهرًا بارعًا في معرفة فروع مذهبه وله مشاركة في عدة
فنون ونشأ بدمشق ^b وبها تفقه وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء
وحملت سيرته وهو ممن ولي القضاء بغير سعي ولا بذل ولو لم يكن
من محاسنه الا ذلك لكفاه فخرا مع عريض جاهه بالشرف ⁵

وتوفى الناج بن سيف الشوبكي الدمشقي القازاني الاصل والى القاهرة
في ليلة الجمعة حادي عشر شهر ربيع الاول بالقاهرة وقد انكف على
ثمانين سنة وهو مصرّ على المعاصي والاسراف على نفسه وظلم غيره
والتكلم بالكفريات وكان من قبائح الدهر ومن سيئات الملوك المويّد شينج
لبا اشتمل عليه من المساوي وقد ذكر المقرئ عنه اموراً شنة ¹⁰
واستوعبنا نحن ايضا احواله في ترجمته من تاريخنا المهمل الصافي والمستوفي
بعد الوافي وكانت من جملة ما قلّه انشيوخ تقى الدين المقرئ رحمه
الله في حقه وكان وجوده عاراً على بني ادم قطبة قلت وهو من
قبيل من قيل في حقه [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا صَفَعَ الْيَعْلُ قَفَّاهُمْ ^c قَلَّ أَنْ يَعْلَ بِبَيِّ ذَنْبٍ نَضْفَعُ ¹⁵
وتوفى الامير سيف الدين قصرد بن عبد الله من تبرز نضافري
ذائب دمشق في ليلة الاربعاء نكث شهر ربيع الآخر وكان اسمه من
عليك الملك انطاهر يرقوي من نيات جرباش انشيوخ من طبقة الرُفرف
وترقى بعد موت استاذ نضافري الى ان صار من جملة امراء العشرات
ثم امسكه الملك المويّد وحبس مدّة ثم انكفه في اواخر دوئنه ونما الى ²⁰
الحديث في المملكة للامير ظفر انعم علي قصرد المذكور بامرة مائة
وتقدمة الف ثم صار رأس نوبة النوب ثم امير اخير كبيراً في اواخر
دولة الملك الصالح محمد بن ظفر ودام على ذلك سنين الى ان نقده

a) = د. b) MS fol. 56b. c) The 11th was Tuesday or
(cp. 735.12) Wednesday. d) MS قدّم.

[سنة ٨٣٩] السلطان الملك الأشرف إلى نيابة طرابلس بعد عزل إينال النوروزي وقدومه القاهرة على أقطع قصره المذكور واستقر في الأمير آخورية بعده الأمير جقمق العلائي فدام قصره على نيابة طرابلس سنين ثم نُقل بعد سنين إلى نيابة دمشق بعد موت الأتابك جبار قتلوا أيضا فدام في نيابة دمشق إلى أن مات في التاريخ المتقدم ذكره وكان أميراً عاقلاً مدبراً سيوساً معظمياً في الدول وهو أحد من أدركناه من عظماء الملوك ورؤسائهم وهو أحد من كان سبباً لسلطنة الملك الأشرف برسبى وأعظم من قلم معه حتى وثب على الملك وهو أيضاً استاذ كل من يُدعى بالقصري لا تَنالنا لا نعلم أحداً سُمي بهذا الاسم وثلثه السعادة غيره 10 وتولى بعده نيابة دمشق الأمير إينال الحكيم

وتوفى الأمير فخر الدين عثمان المدعو قرا يلك بن الحاج قطبك ويقال قطبك بن طر على التركي الأصل التركماني صاحب مارددين وآمد وأرزون وغيرهم من ديار بكر في خامس صفر بعد أن انهزم من أسكندر ابن قرا يوسف وقصد قلعة أرزن فحبل بينه وبينها فمى بنفسه في 15 خندق المدينة ليناجو بمهجته فوقع على حجر فشج دماغه ثم حُمل إلى أرزن فأت بها بعد أيام وقيل بل غرق في خندق المدينة ومات وقد ناهز المائة سنة من العمر فدفن خارج مدينة أرزن الروم فنبش أسكندر عليه وقطع رأسه وبعث بها إلى الملك الأشرف فطيف بها ثم علقت أياماً وكان أصل أبيه من أمراء الدولة الارتقبة الأتراك ونشأ 20 ابنه عثمان هذا بتلك البلاد ووقع له مع ملوك الشرق وقائع ثم اتصل بخدمة تيمورلنك وكان جالبشه لما قدم إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ونال عمره ولقى منه أهل ديار بكر وملوكها شداًئد لا سيما ملوك حصن كيفا الأيوبيّة فتّم كانوا معه في ضنك وبلاء

وَقَدَّأَوْكَ حُرُوبِهِ وَشُرُورِهِ مَعَ الْمُلُوكِ سَتِينَ طَوِيلَةً وَكَانَ صَبَّارًا عَلَى الْقَتَالِ [سنة ٨٣٩
طَوِيلَ الرُّوحِ عَلَى مُحَاصِرَةِ الْقَلَاعِ وَالْمَدِينِ يَبَاشِرُ الْحُرُوبَ بِنَفْسِهِ وَمَعَ هَذَا
كَلَّمَهُ لَمْ يُشْهَرِ بِشَجَاعَةٍ وَكَانَ فِي الْغَالِبِ يَنْهَزِمُ مِمَّنْ يِقَاتِلُهُ ثُمَّ يَعُودُ
إِلَيْهِ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى يَأْخُذَهُ إِمَّا بِالْمَصَابِرَةِ أَوْ بِالْغُدُرِ وَالْخِيلَةِ وَكَذَا وَقَعَ لَهُ
مَعَ الْقَاضِي بَرْهَانَ الدِّينِ أَحْمَدَ صَاحِبِ سَيَاسٍ وَمَعَ بَيْرِ عَمْرِ حَتَّى ٥
قَتَلَهُمَا وَفِي الْجُمْلَةِ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَشْرَ الْمُلُوكِ غَيْرِ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي قُرَا
يُوسُفَ لَتَمْسُكُهُ بَدِينِ الْإِسْلَامِ وَاعْتِقَادِهِ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَلَمَّا مَاتَ
خَلَفَ عِدَّةَ أَوْلَادٍ وَأَوْلَادِ الْأَوْلَادِ وَفِي الْآنَ مُلُوكٌ نِجَارٌ بَكَرٌ وَبَيْنَهُمْ قَتْلُ
وَحُرُوبٌ قَدُومٌ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ يَفْنَوْا جَمِيعًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

وَتَوَفَّى الشَّرِيفَ مَاتَعَ ٥ بِنِ عَطِيَّةَ بِنِ مَنْصُورَ بِنِ جَمَّازَ بِنِ شَبِيحَةَ 10
الْحُسَيْنِيَّ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ٦ وَقَدْ خَرَجَ لِلصَّيْدِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ فِي عَاشِرِ
جُمَادَى الْآخِرَةِ وَثَبَ عَلَيْهِ الشَّرِيفُ حَيْدَرُ بِنِ دُوعَانَ بِنِ جَعْفَرِ بِنِ
هَبَةَ اللَّهِ بِنِ جَمَّازَ بِنِ مَنْصُورَ بِنِ شَبِيحَةَ وَقَتَلَهُ بِدَمِ أَخِيهِ خَشْرَمَ بِنِ
دُوعَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ وَكَانَ الشَّرِيفُ مَشْكُورَ السَّيْرِ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى
مَذْهَبِ النُّقُومِ ٥

وَتَوَفَّى الشَّيْخَ الْمُسْلِكَ زَيْنَ الدِّينِ أَبُو بَكْرَ بِنِ مُحَمَّدَ بِنِ عَلِيٍّ الْحَافِي
الْهَرَوِيَّ الْعَجَمِيَّ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَلَاثَةَ ٥ شَعْرِ رَمَضَانَ بِمَدِينَةِ عَرَاةٍ فِي
الْبُلَاءِ وَكَانَ أَحَدَ أَفْرَادِ زَمَنِهِ وَخَافَ قَرِيْبَهُ مِنْ قَرْيَةِ خِرَاسَانَ بِالْقَرْبِ مِنْ
مَدِينَةِ عَرَاةٍ قَلَتْ ٥ وَفِي الشَّيْخِ زَيْنَ الدِّينِ نَذْرَةٌ وَفِيهِ أَنَّهُ عَجَمِيٌّ وَأَسَمُهُ
أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا مِنَ الْغَرَائِبِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَغْبِرْ ذَلِكَ يَلْتَبِعْ بِعَاجِمِيٍّ يَكُونُ 20
أَسَمُهُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ عَمْرٍ سَتِيًّا كَانَ أَوْ شَيْعِيًّا

وَتَوَفَّى الْقَاضِي بَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحَدَ
أَعْيَانِ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَنَوَّابِ الْحُكْمِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْإِمَامَةِ فِي نِيلَةِ اثْنَلَاثَةِ

a) Cp. 625.19. b) MS fol. 57b. c) Cp. Glossary to vol. II.

d) = ٤. e) MS وهو.

[سنة ٨٣٩] ثلاث عشرة^a شعبان ومولده في سنة اثنتين وستين وسبع مائة^b محمينا وكان فقيها بارعا في الفقه والاصول والعربية كثير الاستحصال لفروع مذهبه وافتي ودرس سنين وناب في الحكم مدة طويلة وشكرت سيرته وكان في لسانه مَسَكَةٌ تمنعه عن سرعة الكلام رحمه الله

٥ وتوفى خوند جلبان بنت يشبك ظهرة الجاركية زوجة السلطان الملك الاشرف برسبلى وأم ولده الملك العزيز يوسف في يوم الجمعة ثاني شوال بعد مرض طويل ودُخِنَتْ بتزينة السلطان الملك الاشرف بالصحراء خارج باب المحروق كان الملك الاشرف اشتراها في اوائل سلطنته واستولدها ابنه الملك العزيز يوسف فلما ماتت خوند الكبرى أم ولده محمد المتقدم ذكرها تزوجها السلطان واسكنها قلعة العواميد فصارت خوند الكبرى ونالها السعادة وكانت جميلة عاقلة حسنة التدبير ولو عاشت الى ان ملك ابنها لقامت بتدبير دولته احسن قيام

وتوفى احمد جوكى بن القآن معين الدين شاخرخ والدته كهرشاه خاتون فانهما فقدا ثلاثة اولاد ملوك في اقل من سنة ولم يلد السلطان ابراهيم صاحب شيراز وبنى سنقر صاحب كرمان المتقدم ذكرهما في السنة الخالية واهماد جوكى هذا في هذه السنة

وتوفى d السلطان ملك بنجالة من بلاد الهند الملك المظفر شهاب الدين احمد شاه بن السلطان جلال الدين محمد شاه بن هندو كاس في شهر ربيع الآخر وثب عليه ملوك ابيه كالمالقب مصباح خان ثم وزير خان وقتله واستولى على بنجالة وقد تقدم ذكر ابيه في سنة سبع وثلاثين وثمانائة من هذا الكتاب

امر النيل في هذه السنة الماء القديم احد عشر ذراعا وعشرة اصابع مبلغ الزيادة عشرون ذراعا

a) Read prob. ٣. b) MS sic. c) Subject is كهرشاه و شاخرخ.

d) MS fol. 58a. e) Lane-Poole, "Dynasties", p. 307, شمس.

f) MS احمد; but ep. 834.13.

السنة السادسة عشر من سلطنة الملك الاشرف برسباى على مصر

وفي سنة ٨٤٠

فبها كانت الوقعة بين الامير حجا سودون احد امراء السلطان وبين
الأتابك جانبك الصوفى وانكسر جانبك وأمسك قرمش الاعور الظاهرى⁵
وكمشبعًا امير عشرة وقتلا حسبما تقدم ذكرها في ترجمة الملك الاشرف
وكان قرمش المذكور من اعيان المماليك الظاهريّة برفوق وترقى حتى
صار امير مائة ومقدم الف بالديار المصريّة وانضمّ على جانبك الصوفى
أولًا وآخرًا وقبض عليه الملك الاشرف وحبسه بالاسكندرية ثم أطلقه
وارسله الى الشام أمير مائة ومقدم الف بها فلما عصى^a البهاسى صار¹⁰
من حزبه ثم اختفى بعد كسرة البهاسى الى ان ظهر لما ومع بظهور
جانبك الصوفى وانضمّ عليه وصار من حزبه الى ان واقع حجا سودون
وانكسر وقبض عليه وأما كمشبعًا امير عشرة فانه كان ايضا من المماليك
الظاهريّة برفوق ومن جملة امراء حلب فلما بلغه خروج جانبك الصوفى
سار اليه وقم بنصرته وقد تقدم ذكر ذلك كله غير اننا نذكره عند¹⁵
نينا لكون هذا محلّ الكشف عنه والاخبار باحواله

وتوفى الشيخ الاديب زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن
سليمان بن عبد الله انروزى^b الاصل الحموى المعروف بابن الخراط احد
موقعي الدست بالقاهرة واعيان اشعراء في ليلة الاثنين اول المحرم
بالقاهرة عن نحو ستين سنة ودفن من الغد ودُن صاحبنا وانشدنا²⁰
كثيرا من شعره ومن شعره في ملبج على شفته اثر بينص [البسيط]
لَا وَالَّذِي صَلَّغَ فَوْقَ أَنْتَعْرِ خَاتَمُهُ مَا ذَاكَ صَلَّغَ بَيَاضَ فِي عَقَائِقِهِ
وَأَنَّمَا أَلْبَرَقَ لِتَوْدِيْعٍ قَبْلَهُ أَبْقَى بِهِ نَمْعَةً مِنْ نُورِ بَارِقِهِ

a) Cp. 737.6. b) MS انروزى.

[سنة ٨٤٠] وتوفى *a* قاضي القضاة شمس الدين محمد بن قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن محمود الدمشقي الخنفي المعروف بابن الكشك قاضي قضاة دمشق في يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الاول بدمشق وقد تقدم ذكر وفاة ابيه في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة من هذا الكتاب 5 وتوفى قاضي القضاة شهاب الدين احمد بن محمد بن صلاح الشافعي المصري المعروف بابن الخبزة بالقدس على مشيخة الصلحية في يوم السبت سادس عشرة شهر ربيع الآخر ومولده في صفر سنة تسع وستين وسبعمائة خارج القاهرة وكان فقيها بارعا مفتئا كثير الاستحضار لغروع مذهبه وافتي ودرس سنين وناب في الحكم وتولى مشيخة خانقاة سعيد السعداء ثم قضاء دمشق ثم مشيخة الصلحية بالقدس 10 الى ان مات .

وتوفى الامير الوزير سيف الدين ارغون شاه بن عبد الله النوروزي الاعور استادار السلطان بدمشق بها في حادي عشرين شهر رجب وقد جاوز الستين تخمينا بعد ما ولي الوزر بالديار المصرية والاستدارية 15 غير مرة وكان من الظلمة الفسقة كان شبيخا طولا اعور فصيحاً باللغة العربية عارفا بفنون المباشرة وتنويع المظالم

وتوفى الامير حمزة بك *d* بن علي بك بن دلغادر مقتولا بقلعة الجبل في ليلة الخميس سابع عشرة جمادى الاولى

وتوفى الامير سيف الدين بربك بن عبد الله الاسماعيلي الظاهري 20 بقوق وهو يوم ذاك احد امراء العشرات في جمادى الاولى بالقاهرة وكان جعله الملك الاشرف امير طبلخاناة وحاجبا ثانيا ثم نفاه مدة ثم اعده الى القاهرة وانعم عليه بامرة عشرة وكان لا لل سيف ولا للضيف باكل ما كان ويضيق المكان

a) MS fol. 58b. *b*) = ١٥. *c*) MS معتيا. *d*) 368.21, 732.20 om. بك. *e*) But ep. 750.12.

وتوفى القاضي شمس الدين محمد بن يوسف بن صلاح الدمشقي [سنة ٨٢٠هـ]
المعروف بالخلوي وكيل بيت المال في ليلة الخميس سادس^a شوال
ومولده في سنة خمس وستين وسبعائة بدمشق وقدم القاهرة واتصل
بسعد الدين ابن غراب ورثته سعد الدين لكتابة السر ثم تردد
لجماعة من الأكلب بعد سعد الدين وأخيه فخر الدين ابن غراب مثل^٥
بدر الدين الطوخي الوزير وغيره وكان حلو للخاصة حسن المذاكرة مع
قصر البلاغ في العلوم وكان كبير اللعينة جدا يضرب بطول لحينه المثل
ولما مات سعد الدين ابن غراب وأخوه فخر الدين ثم توفى الوزير
بدر الدين الطوخي أيضا قل فيه بعض شعراء العصر [البيسط]
10 إِنَّ الْخَلَوِيَّ لَمْ يَصْحَبْ أَخَا نَقَّةٍ إِلَّا مَحَا شَوْمُهُ مِنْهُمْ مَحَاسِنُهُمُ
السُّعْدُ وَالْفَخْرُ وَالطُّوْحِيُّ لَزَمَهُمْ فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاكِينَهُمْ
فراد لحافظ شهاب الدين أحمد ابن حجر بان قل
وَأَبْنُ الْكُوَيْزِيِّ وَعَنْ قُرْبٍ أَخُو تَوَى وَالْبَذَرُ وَالنَّجْمُ رَبٌّ أَجَعَلَهُ قَامِنِيمُ
قلت يعنى بابن الكويز صلاح الدين ابن الكويز وبأخيه علم الدين
وبالبدر بدر الدين بن محب الدين المشير وبالنجم القاضي نجم^{١٥}
الدين عمر ابن حاجي وفي ضل لحينه يقول صاحبنا الشيخ شمس
الدين اندجوي من أبيات كثيرة أنشدني غائبا اضربت عن ذكرها
نفكش الفلأها غير أني أعجبني مني براعتيا [البيسط]
كُنْ الْخَلَوِيَّ جَهْلًا أَنْ لِحَيْتَهُ تُغْنِيهِ فِي مَجْلِسِ الْأَتَدِ وَالْغُفْرِ
وَأَشْعَرِيَّتُهَا مُوَلًّا قَدْ اعْتَرَلَتْ بِعَرَضٍ بَاحِتَةٍ فِي مَذَقٍ أَنْقَرِ^{٢٠}
وتوفى الأمير قرقاس بن عذرة بن نعيم بن حيار بن مينا في
شدة السنه

وتوفى الشيخ شيب الدين أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل بن سليم

a) But cp. 751.15; perhaps 26 (= 25) was meant. b) MS fol. 59a.

c) MS شَوْمُهُ. d) Cp. 800.12.

[سنة ٨٤٠] ابن قاتماز بن عثمان بن عمر الأبو صيرى الشافعى أحد مشايخ الحديث
في ليلة الأحد ثامن عشرين المحرم

وتوفى صاحب صنعاء اليمين الامام المنصور نجال الدين ابو الحسن
على بن الامام صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن
منصور بن حنجال بن يوسف الحسبى العلى الشريف في سابع صفر
بعد ما اقام في الامامة بعد ابيه ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر واطاف
الى صنعاء وصعدة عدة من حصون الاسعيلية اخذها منهم بعد حروب
وحصار ولما مات قلم من بعده ابنه الامام الناصر صلاح الدين محمد
بعده اليه ثمان مائة وعشرين يوما فاجمع الزيدية بعده على
10 رجل منهم يقدر له صلاح بن علي بن محمد بن ابي القاسم وبلعوه
ولقبوه بالهدى وهو من بنى عمرو عم الامام المنصور قلت ولجميع زيدية
يعزل عن اهل السنة

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وثمانية عشر
اصبعا مبلغ الزيادة تسعة عشر ذراعا وستة اصابع

15 السنة السابعة عشر من سلطنة الملك الاشرف

برسمى على مصر

وفي ٦ سنة ٨٤١

فيها كانت وفاة الاشرف المذكور في نى الحاجة حسبما تقدم ذكره

وفيها كان الطاعون بالديار المصرية

20 وفيها توفى القاضي سعد الدين ابراهيم بن القاضي كريم الدين

عبد الكريم بن سعد الدين بركة ناظر الخاص الشريف وابن ناظر الخاص

a) MS fol. 64b محمد الدين صلاح is given as the ruler in 841.

b) MS fol. 59b.

المعروف بلبن كاتب حكيم في يوم الخميس سابع عشر^a شهر ربيع الأول [سنة ٨٤١] بعد مرض طويل وسنة دون الثلاثين سنة وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلاة من تحت القلعة ودفن عند أبيه بالقرافة وكان شاباً عتلاً سيوسا كريماً مدبراً ولي الخاص صغيراً بعد وفاة أبيه فباشر بحرمة ونقذ الأمور وساس الناس وقلم بالكلف انسلطانية اتم قيام لا سيما لما سافر⁵ املك الاشرف الى آمد فانه تكفل عن السلطان بامور كثيرة فكلف فيها كلغة كبيرة كل ذلك وسيرته مشكورة الا انه كان منهمكاً في اللذات التي تهوواها النفوس مع ستر وتجميل ساحة الله تعالى وتولي نظر الخاص من بعده اخوه صاحب جمال الدين يوسف بن القاضي كريم الدين عبد الكريم وهو مستمر على وظيفته مضافة لنظر الجيش وتدبير¹⁰ الممالك الى يومنا هذا حسبما يلقى ذكره في مواطن كثيرة من هذا الكتاب وغيره ان شاء الله تعالى

وتوفي الامير الكبير سيف الدين جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري صاحب الوقائع والاهوال وللروب في يوم الجمعة خامس عشر^b شهر ربيع الآخر بديار بكر وقُطعت رأسه وحُملت الى مصر وطيف بها¹⁵ على رمح ثم أُقيمت في قناة سراب^c وقد تقدم ذكر ذلك كله مفصلاً في مواضع كثيرة وما وقع للناس بسببه بالدير المصري والبلاد المشرقية غير اننا نذكر هنا اماله ومنشأه الى ان مات على ضريق الانجاز كن اماله من ماليك الملك الظاهر بقوق الصغار وترقى في الدولة المنصورية فرج الى ان صار امير مائة ومقدم ألف ثم ولّاه الملك المنصور رأس نوبة²⁰ النوب ثم نقله بعد مدة الى امرة سلاح ثم امسكه وحبسه الى ان اطلقه الامير ططر بعد موت المنصور وانعم عليه بامرة مائة وتقدمه ألف ثم خلع عليه باستقراره اتيك اعساكر بالدير المصرية ثم وصاه املك

a) = ١٠. b) MS عشر; but ep. 755.16. c) MS شراب; ep. 755.4.

[سنة ٨٤١] الظاهر ططر عند موته بتدبير ملك^a ولده الملك الصالح محمد ومات
 الملك الظاهر ططر فصار جانبك المذكور نظام الملك ومدبر الممالك فلم
 يحسن التدبير ولا استمال احدا من اعيان خجداشيتنه من الامراء
 فنفروا عنه للجميع وماتوا الى الامير طولى وبرسلى حسبما ذكرنا ذلك
 ٥ كله مفصلا ولا زالوا في التدبير عليه حتى خذلوه في يوم عيد الفخر
 بعد ما لبس آلة الحرب هو والامير يشبك الحكيم الامير اخور وانزلوه
 من باب السلسلة بارادته راكبا وعليه آلة الحرب الى بيت الامير ببيغا
 المنطرق فحال دخوله الى البيت قبض عليه وقيد وحمل الى القلعة ثم
 الى ثغر الاسكندرية بعد ان كان ملك مصر في قبضته وأمسك معه
 10 يشبك الحكيم ايضا وحبس بثغر الاسكندرية كل ذلك في اواخر ذي
 الحجة من سنة اربع وعشرين ودام جانبك في سجن الاسكندرية مكرما
 مبعثلا الى ان حسن له شيطانه الفرار منه فوسع الخيلة في ذلك حتى
 فر من سجنه في سنة سبع وعشرين فعند ذلك حل به وبالناس بلاء
 الله المنزل المتداول سنين عديدة ذهب فيها ارزاق جماعة وحبس فيها
 15 جماعة كثيرة من اعيان الملوك وضرب فيها جماعة من اعيان الناس
 وامائلهم بالمقارع وجماعة كثيرة من الخاصة ايضا ضربوا بالمقارع والكسارات
 واما ما قاساه الناس من كبس البيوت ونهب امشهم وما دخل عليهم
 من الخوف والرجيف فكثير الى الغاية ودام ذلك نحو العشر سنين فهذا
 ما حل بالناس لاجل هروبه واما ما وقع له فاضعاف ذلك فانه صار
 20 ينتقل من بيت الى بيت والفحص مستمر عليه في كل يوم وساعة
 حتى ضاقت عليه الدنيا بأسرها واران ان يسلم نفسه غير مرة وقاسى
 اهوالا كثيرة الى ان خرج من مصر الى البلاد الشامية وتوصل الى بلاد
 الروم حسبما حكيناه وانضم عليه جماعة من التركمان والامراء وغيرهم

وَقَامُوا بِأَمْرِهِ أَحْسَنَ قِيَامٍ حَتَّى اسْتَفْعَلَ أَمْرَهُ فَغَلَبَ خُمُولُهُ وَقَالَتْ سَعَادَتُهُ [سنة ٨٤١] تَدْبِيرُهُمْ وَاجْتِهَادُهُمْ إِلَى أَنْ مَاتَ وَكَانَ شَجَلًا قَارِسًا مَفْتَنًا مَلِجَ الشَّكْلَ رَشِيقَ الْفَقْدِ كَرِيمًا رَثِيمًا إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ السَّعْدِ مَحْمُولَ الْحُرُكَاتِ مَخْذُولًا ^a فِي حُرُوبِهِ حُبْسَ غَيْرِ مَرَّةٍ وَنَعْدَ عَمْرَةٍ عَلَى أَقْبَحِ وَجْهِ مَا بَيْنَ حُبْسٍ وَخَوْفٍ وَذَلَالَةٍ وَشَتَاتٍ وَغَرَبَةٍ إِلَى أَنْ مَاتَ بَعْدَ أَنْ تَعَبَ وَاتَّعَبَ ^b وَأَرَارَ وَاسْتَوَارَحَ

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ تَمْرَازُ الْمُؤَيَّدِ نَائِبُ صَقْدٍ ثُمَّ نَائِبُ غَزَّةٍ مَخْنُوقًا بِسَاجِنِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ فِي ثَلَاثِ عَشْرِينَ جِمَاحٍ ^c الْآخِرَةِ وَكَانَ أَمَلُهُ مِنْ عَالِيكَ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ شَيْخًا وَخَاصَكَيْتَهُ وَكَانَ مَقْرَبًا عِنْدَهُ ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ لِأَمْرِ اقْتِصَاصِ ذَلِكَ وَضَرَبَهُ وَآخَرَجَهُ إِلَى الشَّامِ عَلَى اقْطَاعِ هَيْتٍ بِطَرَابِلِسَ ^d 10 ثُمَّ نُقِلَ بَعْدَ مَوْتِ الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ إِلَى أَمْرَةٍ بِدِمَشْقَ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةٌ تَنْبِكُ الْبَحَاسَى وَاقْفَعُ عَلَى الْعَصِيانِ فَلَمَّا ظَفَرَ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بِالْبَحَاسَى فَرَّ تَمْرَازُ هَذَا وَاخْتَفَى مَدَّةً ثُمَّ ظَفَرَ بِهِ وَجُنَّ بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ ثُمَّ أُصْلِقَ وَأُنْعِمَ عَلَيْهِ بِاقْطَاعِ بِهَا ثُمَّ نَقَلَهُ الْأَشْرَفُ إِلَى أَمْرَةٍ مَائَةٍ وَتَقْدِمَةِ أَلْفٍ بِدِمَشْقَ ثُمَّ أَقَرَّ فِي نِيَابَةِ صَقْدٍ فَلَمْ تُشْكَرْ سَبْرَتُهُ وَرُمِيَ بَعْضَانِمْ فَعَزَّه ^e 15 السُّلْطَانُ وَوَلَّاهُ ^f نِيَابَةَ غَزَّةٍ عَوَضًا عَنْ يُونُسَ الرُّكْنِيِّ وَانْتَقَلَ يُونُسُ إِلَى نِيَابَةِ صَقْدٍ فَلَمَّا وَى غَزَّةَ أَسَاءَ النُّسِيرَةَ أَيْضًا وَظَلَمَهُ ^g وَعَسَفَ وَالْمَحْشَ فِي الْقَتْلِ وَغَيْرِهِ فَظَلَمَهُ السُّلْطَانُ إِلَى التَّدِيرِ الْمُصَوِّبَةِ وَأَمْسَكَ وَحِمَسَهُ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ ثُمَّ قَتَلَهُ خَنْقًا وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَحْوَالِ تَمْرَازٍ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا أَنَّهُ مَذْمُومُ السُّبُورَةِ كَثِيرُ الظُّلْمِ

20

وَتَوَفَّى الْأَمِيرُ جَانِبُكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّيْفِيِّ يَلْبَغَا أُنَاصِرِيٍّ أَمْعُورٍ بِالنُّزُورِ ^f أَحَدَ أَمْرَاءِ الطَّبَلَخَانَاتِ وَالْحَاجِبِ اثْنَانِ وَهُوَ يَلِي شَدَّ بَنْدَرِ جَدَّةٍ مَكَّةَ فِي حَادِي عَشَرَ شَعْبَانَ وَكَانَ أَمِيرًا ضَخْمًا ^g مَتَجَمِّلًا فِي مَرْكَبِهِ

a) MS مخدول. b) MS ودل. c) MS fol. 60b. d...e) MS repeats after e. f) MS بلنور. g) I. e, ضخما.

[سنة ٨٢١] وملبسة وماليكة وهو الذي أخرج المصطبة التي كانت ببندر جدّة
التي كان من طلع عليه واستجار بها لا يؤخذ منها ولو كان ذنبه ما
عسى أن يكون حتى ولو قتل نفسا وطلع فوقها لا يؤخذ منها
وكانت هذه العادة قديما بجدة فأخرج جانبك المذكور المصطبة المذكورة
6 ووقع بينه وبين عرب تلك البلاد وقعة عظيمة قُتل فيها جماعة
وانتصر جانبك المذكور ومشى له ما قصده من هدم المصطبة المذكورة
ومحى أثرها إلى يومنا هذا رحمه الله تعالى على هذه الفعلة فلّها من
اجمل الافعال واحسنها ذُنُيا وآخرّة ولم ينتبه لذلك من جاء قبله من
الامراء حتى وفقه الله تعالى لمحو هذه السُنة القبيحة التي كانت ثلّة
10 في الاسلام واهله قلت كم ترك الأوّل للآخر

وتوفى الشيخ شمس الدين محمد بن خضر بن داود بن يعقوب
الشهير بالمصريّ للحليّ الاصل الشافعيّ احد موقعي الدست بالقدس
الشريف في يوم الاحد النصف من شهر رجب وكان ديناً خيراً وله
رواية عالية بسنن ابن ماجة وحديث واسع سنين

15 وتوفى شيخ الاسلام علامة الوجود علاء الدين محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد البخاريّ العاجميّ الحنفيّ الامام العالم
الزاهد المشهور في خامس شهر رمضان بدمشق ومولده في سنة تسع
وسبعين وسبعائة ببلاد العجم ونشأ بمدينة بخارا وتفقّه بابيه وعمّه
علاء الدين عبد الرحمن واخذ الادبيّات والعقليّات عن العلامة سعد
20 الدين اتّفتنازانيّ وغيره ورحل في شبابه في ضلب العلم إلى الاقطار
على علماء عصره إلى أن برع في المعقول والمنقول والمفهوم والمنظوم واللغة
العربيّة وصار امام عصره وتوجّه إلى الهند واستوطنه مدّة وعظم امره
عند ملوك الهند إلى الغاية لما شاهدوه من غزير علمه وعظيم زهده

وورعه ثمّ قدم الى مكّة المشرفة وقرأ بها مدّة ثمّ قدم الى الديار [سنة ٨٤١] المصرية واستوطنها سنين كثيرة وتصدّى للاقراء والتدريس وقرأ عليه غالب علماء عصرنا من كلّ مذهب وانتفع للجميع بعلمه وجاعه وماله وعظم امره بالديار المصرية بحيث انه منذ قدم القاهرة الى ان خرج منها لم يتردد الى واحد من اعيان الدولة حتى ولا السلطان وتردّد عليه جميع اعيان اهل مصر من السلطان الى من دونه كلّ ذلك وهو مكبّ على الاشغال مع ضعف كان يعتريه ويلازمه في كثير من الاوقات وهو لا يبرح عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والقيام في ذات الله بكلّ ما تصل قدرته اليه ثمّ بدا له التوجّه الى دمشق فصار اليها بعد ان سأله السلطان في الاقامة بمصر غير مرّة فلم يقبل وتوجّه الى 10 دمشق وسكنها الى ان مات بها ولم يخلف بعده مثله لانه كان جمع بين العلم والعمل مع السورع الرائد والزهد والعبادة والتحرّي في ما كره ومشربه من الشبهة وغيرها وعدم قبوله العطاء من السلطان وغيره وقوة قيامه في ازالة البدع ومخاشنته لعظماء الدولة في الكلام وعدم اكترائه بالملوك واستحلاب خواطرهم وهو مع ذلك لا يزاد الا مهابة وعظمة في 15 نفوسهم بحيث انّ السلطان كان اذا دخل اليه لزيارته يصبر في مجلسه كأحد الامراء من ا حين يجلس عنده الى ان يقوم عنده والشيخ علاء الدين يكلّمه في مصالح المسلمين وبعضه بكلام غير منمّق خارج عن الحدّ في الكثرة والسلطان سامع نه مطيع وكذلك لما سافر السلطان الى آمد اولّ ما دخل الى دمشق b ركب اليه وزاره وسلّم عليه فهذا شيء 20 لم نره وقع لعالم من علماء عصرنا جملة كافية وهو احد من ادركننا من العلماء الزهّاد العباد رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وبركته وتوفّى الشيخ الامام العلامة علاء الدين على بن موسى بن ابراهيم

a) MS ومن.

b) MS fol. 61b.

[سنة ٨٤١] الرومى الحنفى في قدمته اثنتا عشرة الى مصر في يوم الاحد العشرين ^a من شهر رمضان بالقاهرة وكان ولي مشيخة المدرسة الاشرفية المسجدة بخط العنبريين بالقاهرة ثم تركها وسافر الروم ثم قدم بعد سنين الى مصر ثانيا واعلم بها الى ان مات وكان بارعا في علوم كثيرة محققا بحاثا اماما في المعقول والمنقول يخرج بالشيوخ الشريفة الجرجاني والسعد التفتازاني الى ان برع وتصدى للاقراء والتدريس مدة طويلة ووقع له امور طويلة مع فقهاء الديار المصرية وتعصبوا عليه وهو ينتصف عليهم وابادهم لانه كان عارفا بعلم الجدل كان يلزم اخصامه باجوبة مسكتة ولهذا حط عليه بعض علماء عصرنا بأن قال كان يفكش في اللفظ ولم ينسبه الى 10 جهل بل ذكر عنه انعلم الوافر والفصل ما شهدت به الاعداء ولا اعلم فيه ما ينقصه غير انه كان مستخفا بعلماء مصر لا ينظر احدا منهم في درجة الكمال وكان مما يقطع به اخصامه في المباحث انه كان حصر عدة مباحث بين الجرجاني والتفتازاني وغيرها من العلماء وحفظ ما وقع بينهم من الاسئلة والاجوبة وصار يسأل الناس بتلك الاسئلة والقوم 15 ليس في تلك الطبقة فكل من سأل سؤالا من ذلك وقف وعجز عن الجواب المرمى وقصر فينتقد عند ذلك الشيخ علاء الدين ويذكر الجواب فيعجب كل احد وبالمجمل انه كان عالما مغمنا رحمه الله تعالى وتوفى انقاضى ناصر الدين محمد بن بدر الدين حسن الفاقوسى الشافعى احد اعيان موقعى الدست بالديار المصرية في ليلة الاثنين 20 تاسع شوال بالطاعون عن بعض وسبعين سنة وكان حشما وقورا وله فضل وافصال وحدث سنين وسمع منه خلائف وكان معدودا من رؤساء الديار المصرية وكان مولده بالقاهرة في ليلة الجمعة خامس عشرين صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة والفاقوسى نسبة الى قرية بالشرقية من اعمال مصر تسمى منية الفاقوس ^c

وتوفى الأمير سيف الدين آقبردى بن عبد الله القجمايى نائب [سنة ٨٢١]
غزة بها وكان أصله من غالبك الأمير قجماس والد اينال بلى وترقى
بعده الى ان صار امير عشرة عصر ودام على ذلك سنين كثيرة الى ان
ولى نيابة غزة بالبذل بعد قبض تراز المويدي فلم تطل مدته ومات
وكان تركى الجنس غير مشكور السيرة

وتوفى دولات خجا الظاهرى والى القاهرة ثم محتسبها بالطاعون في
يوم السبت اول نى القعدة وكان أصله تركى الجنس من اوباش غالبك
الظاهر يرقوق أعرفه قبل ان يلى الوظائف وهو من جملة حرافيش
الماليك السلطانية ثم ولّاه الملك الاشرف الكشف ببعض الاقليم فابان
المفسدين وقويت حرمة فن يومئذ صار ينقله من وظيفة الى أخرى 10
حتى ولى القاهرة مرتين وعدة اقليم ثم ولّاه حسبة القاهرة وقد تقدم
من ذكره نبذة كبيرة في ترجمة الملك الاشرف وفي الجملة انه كان ظالما
فاجرا فاسقا غشوما شبيحا ظالما خبيثا عليه من الله ما يستحقه ولو
لا انه شاع ذكره لكثرة ولاياته وورثه جماعة من اعيان المؤرخين ما
ذكرته في هذا الكتاب ونوّقته عن ذكر مثله

وتوفى الأمير ثمه الغاضى صلاح الدين محمد بن انصاحب بدر
الدين حسن بن نصر الله القوقى الأصل الحميرى كتب انسى تشريف
بالدير المصرية بالضعون في ليلة الاربعاء خامس نى القعدة ومولد في
شهر رمضان سنة تسعين وسبعائة ونشأ بدمشقة تحت كنف والد
الصاحب بدر الدين وتربيا بزى الجند وولى الحجازية في دولة الملك 20
الناصر فرج ثم ولى الاستدارية في الدولة المظفرية ثم عزل ثم أعيد
اليها بعد سنين ثم عزل ببغية وصودر ونزوم دار سنين فبيلة هو
ووالده الى ان ولّاه الملك الاشرف بعد سنة خمس وثلاثين حسبة

a) Read prob. شبيحا; cp. Lane, s. v. شبيح, "treat with harshness".

وَلَمَّا رَآهُ رَحِمَ الْوَلَدَ لَيْسَ تَرَحُّلِي ۝ سَرَى لِمَكَانٍ مُّسَمَّرٍ وَخَصِيبٍ [سنة ٨٤١]
 وتوفى الأمير اسكندر بن قرا يوسف صاحب تبريز مشتتا عن
 بلاده بقلعة النجاة نحه ابنه شاه فومات في ذى القعدة خوفا من
 شره وملك بعده البلاد اخوه جهان شاه بن قرا يوسف وكان شجاعا
 مقدما قويا في الحروب اياك قرا يلك في مدة عمره وتقاتل مع شاهرخ
 ابن تيمورلنك غير مرة وهو يهزم على اقبح وجه وكان اسكندر ايضا
 على قلعة اولاد قرا يوسف لا يتدين بدين الا انه كان احسن حالا
 من اخوته شاه محمد واصبهان وقد مر من ذكر اسكندر هذا واخوته
 جملة كبيرة تعرف منها احوالهم

وتوفى نور الدين على بن مغلج وكيل بيت المال وناظر البيمارستان 10
 المنصوري في يوم الجمعة نال عشرين ذى القعدة بالطاعون وكان معدودا
 من بياض الناس وله توداد الى الروساء غير انه كان غريبا من العلوم
 وتوفى الامير الكبير سودون من عبد الرحمن نائب الشام ثم اتاك
 العساكر بالديار المصرية بطالا بتغر دمياط في يوم السبت العشرين من
 ذى الحجة لم يخلف بعده مثله حشمة ورئاسة وعقلا وتديبرا وشدة 15
 وقد مر من ذكره في واقعة الامير في بلى نائب الشام في الدولة
 الممليكية انه كان نائب ضرابلس ووافق في بى المذكور وانهم بعد
 قتل في بلى الى قرا يوسف بالشرق واته كن ولي نيابة غرة في الدولة
 الناصرية فرج وتقدمت الف بالفاعرة واته قدم على الامير فخر بعد موت
 المؤيد واستقر بعد سلطنة املك الاشرف دوادار كبيرا عوضا عن 20
 الاشرف المذكور ثم نقل الى نيابة دمشق بعد عصيين تنبك النجاشي
 فدام مدة سنين ثم نقل الى اذبيكية اعسكر بالديار المصرية عوضا عن
 جبار قتلوا بحكم انتقل جبار غتلوا الى نيابة دمشق عوضه ثم مرع

a) MS ترجملي. b) Cp. 757.1. c) MS fol. 63a. d) But
 ep. 769.14, 853.18.

[سنة ٨٢١] وظلّ مريضاً الى أن اخرج عنه السلطان اقطاعه وعزله عن الانبكيّة ثمّ
 سيّره بعد مدّة اشهر الى ثغر دميّاط بطلا فدام به الى أن مات وكان
 اجلّ المماليك الظاهريّة برفوق وهو احد من ادركناه من ضخماء الملوك
 وعظمائهم مع حسن الشكالة والبرّ البهيم رحمه الله تعالى
 ٥ امر النيل في هذه السنة الماء القديم خمسة اذرع وثلاثة وعشرون
 اصبعاً مبالغ الزيادة عشرون ذراعاً وخمسة عشر اصبعاً

INDICES.

I. NAMES OF PERSONS, TRIBES, SECTS, ETC.

- 787.15 الأثاري شعبان زين الدين
 274.9 آسية بنت فرج
 9.12 آقبلى الاينالى
 25.17 آقبلى السلطانى
 9.9 12 3 23.16 28.10 29.22 32.5, 19 آقبلى (من حسين شاه) الطرنطائى
 37.9 43.4 46 17 55.5 56.5 72.17 87.12 112 2 115.4 166.21 174.8
 183.7 201.14 292.11
 42.15 86.17 88.8 89.5 90 8, 15 99 18 100.10, 23 آقبلى الكركى طاز
 102.8 103 5 104.16 105.2 157.11
 341.21 352.18 354.14 356.8 360 23 361.21 364.5, 10 آقبلى المويدي
 366.2 367.2 368.3 369.2 371.17 372.1, 8 374.3 378.19 380.11
 446 1 459.5 771.19 789.16
 742.14 751.19 آقبلى اليشبكي للجاموس
 106.17 110.8 175.17 191.15 192.18 287.19 آقبلى
 754.16 853.1 آقبلى الفجماسى
 333.6 347.16 356.12 359 8 362.17 457.21 آقبلى المنقار المويدي
 459.11
 ابن آقبس انظر على بن محمد بن آقبس
 6.3 173 5 آقبغا (رأس نوبة)

آقبغا الأسندمرى 409.12

آقبغا التمرزى 35.13 361.10 363.11 406.18 475.23 497.6 558.16

567.6 569.5 570.19 651.16 666.2 690.6 691.20 715.8 757.8

805.18 818.18

آقبغا الجرجاق 25.16

آقبغا جرکس 331.4

آقبغا الجمالى الاطروش الهيدباني الظاهرى 3.12 4.11 12.17 28.16

30.9 33.4 36.4 39.7 41.19 42.2 45.5 56.13 68.19 93.2 94.10

98.7 99.22 109.4 110.2 136.4 161.8 433.12

آقبغا الجمالى الكاشف 651.19 661.15 672.15 680.1 703.21 712.21

713.19 830.15

آقبغا شيطان 382.8 462.5

آقبغا الطرطاطى 18.9 19.16

آقبغا الطولونمرى اللكاش 11.15 20.15 33.6 36.10 37.5 39.18 146.7

آقبغا الفقيه 68.7

آقبغا القديدى علاء الدين 300.17

آقبغا من مامش الناصرى التركمانى 765.22

آقبغا المحدثى (327.1?) 25.19

آقبغا المحدثى الاشقر 9.14, 21 16.16

آقبغا الشبكي 203.8

آقبغا اليلبغاوى 432.19

آق بلاط الدمرداشى 331.19 332.15 373.11 416.18 482.15 488.7 499.3

آق خجا الاحمدى الظاهرى 483.2 531.19 776.14

آق سنقر 251.15

ابن آفصرائى بدر الدين محمود 486.9 776.4

آل فصل 817.15 4.6

آل موسى 364.12

آنص (وآلد برفوق) 193.19 150.1 1.4

آينمش انظر آينمش

آينبك البدرى 275.18 139.10

الابايريدى سودون 249.8

ابراهيم بن احمد بن رمضان 404.3, 18 392.2 365.9 362.10 344.19

ابراهيم بن بابلى الرومى العواد 463.1

ابراهيم بن بدوى 32.10

ابراهيم بن برفوق 179.12 172.4

ابراهيم بن بركة ابن البشيرى (سعد الدين الوزير) 231.8 222.11

248.10 306.18 317.6 450.12

ابراهيم بن تغرى يردى 484 20

ابراهيم بن الحسام (صارم الدين المحتسب) 482.9

ابراهيم بن خليل بن عروة (برهان الدين بن غرس الدين الضبيب) 470.9

ابراهيم بن زقعة (برهان الدين) 258.14 229.13

ابراهيم بن شارخ بن تيمورلنك 842.15 336.14

ابراهيم بن (السلطان) شيخ (صارم الدين) 347.2 330.3 213.22 212.20

355.2 362.5 364.7 366.7 377.1 379.12 380.4 381.14 391.20

393.7 396.14 400.13, 22 401.20 404.1, 16 407.8 411.1, 21 412.10

414.14 467.12 476.8

ابراهيم بن (السلطان) شيخ 561.10 508.2 507.17

ابراهيم بن عبد الرزاق ابن غراب (سعد الدين) 38.17 14.4 6 16

72.9 89.19 90.19 91.3, 8 107.11 109.1 112.7 115.6 126.6, 9

131 2 133.17 152.17 160.23 166.10 167.2 168.23 171.1 173 7, 16

175.19 221.12 272.10 276.17 290.10 800.16 815.21 845.4

إبراهيم بن عبد الغنى ابن الهيصم (أمين الدين بن مجد الدين)

294.10 585.1 692.7 718.10 723.7 724.5 726.10 727.12 746.9

809.22

إبراهيم بن عبد الكريم بن بركة ابن كاتب جكم (سعد الدين بن

كريم الدين) 651.8 672.8 692.17 718.10 724.13 725.5,16 727.17

752.10 753.17 846.20

إبراهيم بن عدنان الحسيني الدمشقي (علاء الدين الشريف) 438.4

إبراهيم بن علي بن اسماعيل ابن الظريف (برهان الدين القاضي) 820.7

إبراهيم بن علي البيجوري (برهان الدين الشافعي) 777.20

إبراهيم بن عمر بن علي الخلي (برهان الدين التاجر) 122.5 161.1 568.4

إبراهيم بن قرا يلك 185.12

إبراهيم ابن قزمان (صارم الدين) 731.23 733.9 734.9

إبراهيم بن محمد بن بهادر بن أحمد القرشي المغربي النوفلي ابن

زقاعة (برهان الدين) 229.13 258.14 440.15

إبراهيم بن محمد ابن مفلح (نقي الدين بن شمس الدين) 62.18

65.17 153.6

إبراهيم ابن المرأة (سعد الدين ناظر جدّة) 678.8 684.4 685.13

إبراهيم بن نصر الله ابن ابي الفتح العسقلاني (برهان الدين بن ناصر

الدين) 2.17 147.22

الإبراهيمي انظر اريك وارغون شاه

ايرم (ويقال اسحق) بن داود متملك للبشة 572.11 664.16

ابرا انظر اينال الظاهري

الابوبكري انظر اينال وقاني باي ومغلتي

الابوصيري شهاب الدين انظر احمد بن ابي بكر بن اسماعيل

- أثير الدين أبو حيان 156.19
 الأجرود أنظر خيربك وكزل العجمي
 ابن الأحذب عثمان 28.8
 أحمد ^a (حاجب الكرك) 240.13
 أحمد (نائب سيس) 366.1
 أحمد (برهان الدين صاحب سيواس) 80.6 841.5
 أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عريب البيهقي الرومي البرماوي 795.11
 أحمد ابن اخت جمال الدين البيهقي 217.9 222.14 248.1
 أحمد ^a الأذري 22.9 263.10
 أحمد بن أرغون شاه الأشرفي 16 22 23.10
 أحمد بن إسحاق بن عامر أبو العباس الأصبهاني (جلال الدين) 148.5
 أحمد بن إسماعيل بن خليفة أبو العباس ابن الحسيني 204.6 267.3
 431.15
 أحمد بن إسماعيل بن عباس (الملك الناصر صاحب اليمن) 628.15 784 11
 أحمد ^a بن الأقطع 651.15 670.4 818.10
 أحمد بن أونس (الغان غياث الدين) 44.4 45.8 78.6 80.14 81.9
 82.7 109.8, 21 117.17 120.7 126 20 297.4 473.22
 أحمد ^a الباعوني 267 3 306.8
 أحمد بن برسبي 772.12
 أحمد بن بشارة 114.4 117.17
 أحمد ^a بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قثمazar أبو صبري 845.23
 أحمد ^a بن أبي بكر بن محمد أبو العباس النعبادي 138.4
 أحمد ^a بن نمرار 657.9

- أحمد بن تميم 350.7
 أحمد بن ثقبلا بن رميثلا بن أبي نمي 293.7
 أحمد جوکی بن شاه رخ 736.9 740.9 842.13
 أحمد a بن حجر 160.7 392.14 447.7 555.5 581.15 650.16 651.3
 692.12 729.6 751.17 763.2 772.2 822.13 845.12
 أحمد a بن حاجي بن موسى السعدي الحسباني (الحسباني) 127.20
 438.4 439.3
 أحمد بن حنبل 180.10
 أحمد بن رمضان التركماني 9.1 58.15 344.17
 أحمد زادة 283.13
 أحمد بن سليمان (الملك الأشرف) 783.21 827.11
 أحمد a شاه بن أحمد بن حسن شاه بن يهن أبو المغاري سلطان
 كبرجلا 835.18
 أحمد a شاه بن محمد الملك المظفر سلطان بنجالة 834.20 842.13
 أحمد ابن الشنبلي الحمصي 439.16
 أحمد a ابن الشهيد 216.5
 أحمد بن شيخ (الملك المظفر بن الملك المؤيد) 397.20 420.1 426.15
 431.7 477 et seq. 502.1 507.11 561.10 812.23.
 أحمد a بن صالح بن أحمد ابن السفاح الحلبي 408.14 660.20 676.11
 683.13 821.6
 أحمد a النصفدي 210.13 317.21 318.3 454.4 472.15
 أحمد a بن عبد الله بن حسن الأوحدي المقرئ 1.14 99.21
 أحمد a بن عبد الله الفلفشندي 460.19

أحمد بن عبد الرحيم أبو زرعة العراقي (ولّى الدين بن زين الدين)
514.14 516.4,20 563.11 780.4

أحمد *a* بن (شيخ) عليّ ثائب صفد 20.19 36.5 161.3
أحمد *a* بن عليّ بن إبراهيم بن عدنان الحسينيّ الدمشقيّ 648.17
658.18 661.1 814.1

أحمد بن عليّ المغربيّ (تقّى الدين) أنطى في فهرست المؤلفين
أحمد *a* بن عمر ابن الزين 3.8 22.19 150.17
أحمد *a* بن عمر بن عبد الله الشاذليّ الثائب 806.8
أحمد *a* بن عمر ابن قطينة الوزير 6.19 10 20 72.8 453.15
أحمد بن عيسى بن سليم الارزقيّ العامريّ الكركيّ (عماء الدين)
135.10 (567.20?) 820.20

أحمد *a* بن غلام الله بن أحمد بن محمد الكوم ريشيّ 828.10
أحمد *a* بن قرطاي بن عبد الله سبت بكتير السلق 854.14
أحمد *a* بن محمد بن أحمد بن عمر ابن العطار التنوخيّ 790.15
أحمد *a* بن محمد ابن الجواشنّي أبو العباس 284.6
أحمد *a* بن محمد (الوزير ناصر الدين) بن رجب 158.22
أحمد بن محمد بن زياد التكمليّ 631.8
أحمد بن محمد الشريشيّ (جمال الدين) 447.15
أحمد *a* بن محمد بن صلاح ابن المنقره 675.9 844.5
أحمد بن محمد ابن الضبلاويّ 254.2
أحمد بن محمد الضبيّ (بدر الدين) 282.21
أحمد *a* بن محمد الضولونيّ المهندس 148.3
أحمد بن محمد بن عبد ابن أبيهم أبو انعبس الشافعيّ 497.6

- احمد^a بن محمد بن محمد الاموي 682.18 823.18
 احمد^a بن محمد بن محمد ابن البارقي للجهني الحموي 470.3 471.16
 احمد^a بن محمد بن محمد ابن الناصح الشيخ 155.18
 احمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن النسي (ناصر الدين) 141.9
 احمد^a بن محمود بن احمد ابن الكشك ابن ابي العز 260.1 623.11
 676.9 680.14 682.13 799.9 829.21
 احمد بن محمود بن عبد الله ابن العجمي القيصري (صدر الدين)
 229.6 394.17 398.5 482.8 513.21 615.5 660.6 816.15
 احمد المدني (حبي الدين) 220.8
 احمد^a بن موسى بن نصير المتبولي الشيخ 797.1
 احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني الدمشقي 267.3 306.8 314.9 439.8
 احمد^a النكربري انفاضي المالكي 150.15
 احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح (مؤلف الدين)
 الكسكلاني 70.18 148.2 150.8 163.10
 احمد بن نصر الله بن احمد بن محمد بن محمد بن عمر الششتري
 البغدادي (محب الدين) 292.9 409.17 583.9 599.21 626.14 692.14
 احمد^a ابن اليعموري 113.16
 احمد^a بن يلبغا العمري 30.8 36.9 37.5 39.17 145.1
 احمد بن يوسف بن احمد (ابن جمال الدين البيهقي) 217.8 224.10 243.1
 احمد^a بن يوسف بن محمد ابن الزعفريني الشاعر 797.5
 الاحمدي انظر آق حجا واينال وقرادمر داش وكمشبا ويلبغا المجنون
 الاحول انظر حسين
 اخت انظر نسوان

الاخيمى على ابن البغدادى 300.21

ابن الاخنائى محمد بن محمد بن عثمان ابن الاخنائى (شمس الدين)

122.6, 8 440.8

ابن الادبى انظر على بن محمد بن محمد صدر الدين

الاذرى احمد 229 263.10

الارتقى عيسى مجد الدين 185.8

الارتقىة 840.19

اردبلى (الست) 554.16 556.10

اردبغا الرشيدى 331.1 499.18

الارزقى انظر احمد بن عيسى بن سليم

ارزمك 25.21

ارستناى من فجا على 3.2 5.15 6.5, 10 9.7 55.20 85.16 129.9 131.6

167.1 289.19

ارسلان (والى الفاعرة) 317.10

ارشد الدين السرائى 153.1

ارغز 96.7, 20 176.4 198.21 204.9 249.14 250.8

الارغوى انظر ابنال الشيخى

ارغون من بشبغا 90.9 129.13 131.20 193.4 198.15 199.14 201.20

228.15 234.10 235.19 237.4 309.10 315.19 324.5 341.4 454.21

ارغون السيفى 16.21 23.10

ارغون شاه (من امراء دمشق) 349.8

ارغون شاه (شاه سراب خذلة تغرى يردى) 265.3

ارغون شاه الابراهمى النضاغرى 135.20 161.13

ارغون شاه انبيدمرى الطاغرى 2.20 5.15 10.15 16.13 17.14 25.9

28.20 30.5 33.6 36.9 37.6 39.17 144.3, 11 468.7 552.5

ارغون شاه الصلاحى 25.18

ارغون شاه النوروزى الاعور 378.7 382.8, 14 531.14 543.3 561.16 563.4

569.20 580.6 724.7, 18 726 5 844.12

الارغون شادى انظر جقمق وشاهين وكرل وياقوت ارق انظر
تمان تمر

ارکچ باشا 736.19

ارکماس الجلباننى 393.14 409.7 499.20 535.14 728.12

ارکماس الظاهرى نائيب عين تلب 81.2

ارکماس الظاهرى الدوادار 571.10 573.1 621.13 636.8 644.17 691.8

739.12 745.16 757.8

ارکماس المويدي فرعون 617.13 620.4

ارکماس اليوسفى 493.9

الارمن 365.16 484.19

الارمنى انظر عبد الزان ابن ابى الفرج ابن نقولا

الارموى انظر على بن احمد بن محمد بن على الحسينى

ارنبغا الناصرى البيونسى 198 12 428.1 583.15

ازبك (الدوادار) 93.17 182.4

ازبك الايراهيمى الظاهرى خاص خرجى 128.17 131.7 133.3

ازبك الاشقر 97.14

ازبك حجا 704.18

ازبك الرمضانى الظاهرى 25.15 160.16 174.20

ازبك للمحمدى الظاهرى 512.4 529.20 532.8 576.10 635.17 804.19

808.16 825.5

ازدمر (مجداش بيبرس) 557.12

ازدمر (عز الدين اخو اينال اليوسفى) 12.14 21.2, 22 50.18

ازدمر (الساق من مماليك تغرى بردى) 654.16
 ازدمر شايان من على جان 361.16 362.1 505.4 530.8 619.10 623.18 803.3
 ازدمر الناصرى 416.18 488 7 493.4 498.16 506.7
 الازمى انظر بكبلى
 الازرقى عباد الدين انظر احمد بن عيسى بن سليم
 ازوبلى انظر ايتمش الخضرى من ازوبلى
 اسبندار انظر اسفنديار
 اسحاقى (ابرم) بن داود بن سيف ارعد لطفى 572.11 687.21 638.20
 639.5 664.17 665.13

الاسعدى اسندمر 16.17
 اسفنديار ملك الروم 841 461.8 738.2
 اسكندر بن عمر شيخ بن تيمور لك 293 15 451.3
 اسكندر بن قرا يوسف التركمانى 475 8 649 8 652 4 663.17 719.24
 721.1 740 8 741.17 747.12 750.22 821.4 840.13 855.2
 الاسكندرى انطى ابراهيم بن خليل بن علوة (برهان الدين) محمد
 الشاذلى ومحمد بن عمر بن ابي بكر ومحمد بن محمد بن عبد
 اللطيف ابن الكوكب ومحمد ابن المعلمة
 اسلماس بن كبك التركمانى 733.11 736 21 737 17 746 5
 الاسلامى انظر عبد العظيم بن صدقة وعبد توتب بن نصر نله
 ابن توما (ناج الدين) والنعيف
 اسماعيل (عباد الدين استدار تغرى بردى) 217.14
 اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن على بن محمد الدين نغانتى 147.16
 اسماعيل بن احمد ... ابن رسول (ملك الاشرف صاحب تيمور) 622 15
 628.17 799 15

اسماعيل بن تغرى بردى 434.21 655.4

اسماعيل بن عباس بن علي ... ابن رسول (الملك الأشرف صاحب اليمن)
153.16 628.17

اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن شرف الدين العلوي الوزير (في
اليمن) 628.19

اسماعيل بن علي بن عبد الله البرماوي (مجد الدين) 819.16

اسماعيل أنطى بردك قصفا

اسنباي (امير آخور) 191 1 287.19

اسنباي (امير عشرة) 26.1

اسنباي التركماني الجمالي 125.10 176.4 190.22 192.19 287.18

اسنباي الظاهري (الردكاش) 45 21 81.15

اسنبغا (الردكاش) 233.20 234.9 239.13 247.8 258.8 314.16 315.16

343.17 453.2

اسنبغا الطياري 285.14 684 2 685.10 762.21

اسنبغا العلائي الظاهري 4 9 19.16 23.20 43.5 47.13, 20 48.15 55.11

150.20

اسنبغا الحمودي (212.18?) 16.19

اسنبغا المسافري 25.20

اسنبغا المصارع 99.15 108.1

الاسنبغاوي انظر قرايغا وقماري

اسندمر (امير آخور) 310 5

اسندمر (الحاجب) 245.10

اسندمر (النائب بطرابلس) 58.15

اسندمر الاسعدي 16.17

اسندمر البجاسي الجرجاوي 143.9

اسندمر العمري 25.15

اسندمرى الناصرى 130.18

اسندمرى النورى الظاهرى 561.4 569.6

الاسندمرى انظر آقبغا وايتمش وسودون

الاشبيللى انظر عبد الرحمان ابن خلدون

الاشرفى انظر آفبردى واحمد بن ارغون شاه واينال الابوبكرى

وجانبك (الخازندار) وجانبك (الدودار) وجانبك قلق سيز وجانم

وخيربك وسنطباى وشايعن الحسنى وطوغان وعبد اللطيف

وقنبدك الابوبكرى وقراجا وكمشيغا . .

الاشقتمرى انظر تمان تمر ومقبل الرومى ويلبغا

الاشقر انظر آقبغا الحمدى وارزبك واينال وابوبكر بن سليمان

وسودون وقنلى باى ومحمد ابن الاشقر وبحيى ابن كُتب حلوان

اصبهان بن قرا يوسف 414.9 475.4 664.4 719.12 740.7 742.20

821.1 855.8

الاصبهاننى انظر احمد بن اسحق بن عمر ابو العباس

الاصبهينى محمود ابو ائناء 156.19

الاضروش انظر آقبغا ائناخرى لجمائى

اضلمش 4b.12 59.11 70.16

الاعراب انظر العربان

الاعرج انظر بلاط ويبيغوت وسودون وشرس وبشباك

الاعور انظر ارغون شاه (الغوروى) ونمراز وقرمش ويونس تركى

افتخار الدين انظر يقات الارغون شوى

ابن افكين انظر عبد النوحاب

الاقرم اقوش وايبيك وشايعن 445.11

الافرنج انظر افرنج

الافضللى انظر منفش 358.9

الافقم أنظر يشيك الموساوي

ابن الاقطع احمد 651.15 670.4 818.10

اقتوه الموساوي الظاهري 481.19 483.13 725.8 742.17

الافهسي أنظر عبد الله بن مقداد (جمال الدين) وعيسى بن

محمد بن عيسى (شرف الدين)

اقوش المنصوري (جمال الدين) 445.14

الاکراد 371.2 649.21 650.12

الاکرم فصائل النصراني 398.9

الالبيري خلف ابو الفاسم 567.12

الاجائي شاهين 42.22 71.11

الجبا (الحاجب) 11.16

الجبا السلطاني 16 20 23.9

الطنبغا 16.14 245.7

الطنبغا (الحاجب) 113.15

الطنبغا (نائب الوجه القبلي) 28.7

الطنبغا بشلاق 195 17

الطنبغا جاموس 96.5 382.16

الطنبغا الحكي 368 12

الطنبغا الحسي 17.2 (136.16)

الطنبغا الحلي 9.15 17.2 25.14

الطنبغا الرجي 552.1

الطنبغا من سيدي 85.18

الطنبغا شعل 177.2 195.17 204.7, 11 263.1 435.22

الطنبغا الطويل لخصني الناصري 136.16

الطنبغا العثماني الظاهري (علاء الدين) 3.14 4.13 12.18 33.4, 11 39.9

49.6 56.15 94.3,21 117.21 122.17 179.1 181.20 258.7 316.13

326.19 328.9 330.12 335.20 345.17 347.11 348.6 350.3 352.14

361.9 375.15 448.21 465.21

الطنبغا الصغير (من عبد الواحد) الظاهريّ 416.15 482.21 488.6

489.18 492.10 493.2 502.3 550.10

الطنبغا فرنج الدمرداشيّ 597.8

الطنبغا القرمشّيّ الظاهريّ 330.5 334.2 345.11 350.19 364.14 382.2

408.2 409.2 416.9 420.5 425.16 470.16 478.16 481.14 482.16

486.17 487.20 491.14 494.4 497.21 498.22 501.7 546.20 789.18

الطنبغا مغرق 664.18

الطنبغا المرقبيّ المويديّ 373.1 374.17 377.16 416.16 493.17 499.1

689.9

الوغي بك بن شاه رخ 837.4

أم انظر انسون

ألم انصخره 224.6

الامام المنصور (صنعاء) انظر عليّ بن محمّد بن عليّ

الامام ناصر انظر محمّد بن عليّ بن محمّد بن عليّ

ابن الامنة انظر محمّد بن احمد بن عبد العزيز

ابن امدى 157.7

الامويّ احمد بن محمّد 682.18 824.1

اميرزه انظر ابراهيم بن شاه رخ وابو بكر بن ميران نده وشمس

الدين اميرزه ومحمّد بن عمر بن تيمور شنك

امير عليّ (دوادار بلغا) 43.9

امير عليّ (نائب البكيرد) 682.9 727.8

ابن اميلة عمر 797.3

أمين الدين انظر ابراهيم بن عبد الغنى وعبد الوهاب بن محمد
انلى انظر يشبك

اندراس بن اسكاف 665.13

اهرام صاغ انظر قرماس الشعباني
الاحدى انظر احمد بن عبد الله بن حسن

ابن اوزر 331.3 400.17

الاجف 9.1

الاشربة 225.14 364.12 389.9 557.16

اويس (متملك بغداد) 478.19

اباس الجرجاوى 147.4

اباس الكركى 216.7

اباس الكمشغاوى 31.13 48.9

ايبك عز الدين الافرم 445.13

ايتمش البجاسى الاسندمرى الجرجاوى الظاهرى 2.2, 18 3.18 4.16

5.6, 14 6.9 7.7 11.19 13.14 15.6, 15 16.3 17.3, 22 18.15 20.11

21.19 28.5, 23 24.11 25.4 26.16 30.11 34.15 35.1 36.22 38.19

39.15 40.9 57.12 143.7 147.7 160.20 433.8 443.5 509.1

505.4 537.8 543.1 561.15 (من ازوبلى) ايتمش الخصى الظاهرى

563.3 689.12

ايتمش الشعباني 128.22

الايتمشى يشبك 349.9

الايدكارى انظر شاهين

اينال (الخازندار) 127.12 250.1

اينال (السلحدار) 669.12

اينال الابوبكرى الاشرفى 727.13 751.5 770.3 770.19 773.14

اينال الاحمدى الفقيه 771.20

اينال الاشقر 176.1

اينال بلى بن قجساس 9.6 18.7 28 10 29.23 32.5 38.3 43.4 56.6

97.9 99.4 102.20 106.10 110.21 123.12 126.7 128.5, 15 129.1, 15

130.10, 21 131.10 134.14 148.16 167.6, 15 169.19 171.20 182.6

184.4 186 19 192.13 287.12 556.6 729.13

اينال حطب العلائى 9.15 25.13 28.10 30.1 32.5 38.1 55.3 99.8

112.5 120.11 125.11 130.18 172.5 179.14 506.4

اينال الرجبى 339.6

اينال الششمانى الناصرى 569.17 593.18 595.11 622.2 651.13 692.5

713.16 747.6

اينال الشبخى الارغزى 346 22 393.14 402.5 408.10 492.21 500.1

505.16 511.14

اينال الصصلاى 202.9 228 18 235 8 249.13 314.18 316.11 324 6 329 9

334.3, 15 339 21 344 17 348.17 350.10 352.21 358.10 449.2, 8

اينال طاز اليلوان 606.11

اينال الظاهرى ايزا 692.4

اينال الظاهرى ططر 560.5 562.4 829.17

اينال العلائى الناصرى (الملك الاشرف) 237.17 310 22 601.14 606.17

621.17 634.1 693.2 709.9 718.20 750.22 826.16

اينال المحدثى ضضع (السقى) 199 12, 17 226.11 246.9

اينال المظفرى 108.3

اينال المنقار الجلالى 173.20 190.21 192.20 193.15 197.1 198.14

201.15 203.6 233.14

اينال الموبدى اخو فشم 796.22

اينال اليوسقى 5.4 12 14 96.20 143.17 158 2
اينال النوروزى 4(9.6 497.11 536.7 563.14 570.18 581.7, 18 598.2 792.9
الايئالى انظر آقبلى وببغان وتنبيك الفيسى وسودون وببغان
ويلبلى

الايئاليتة (النركمان) 364.12 389.9 557.15
الايئوبى الملك العادل انظر سليمان بن غازى
الايئوبى محمد (الملك الكامل) 689.22

بايا حاجى 736.9 740.9

ابن بابلى انظر ابراهيم

بابور بن بلى سنقر بن تيمور 887.1
البابيرى ابو بكر بن بهادر الجعبرى 369.17
باديس بن حبوس الحميرى 567.12

ابن البارزى انظر احمد بن محمد بن محمد (شهاب الدين) ومحمد
ابن محمد بن عز الدين بن عثمان (ناصر الدين) ومحمد بن
محمد بن محمد بن عز الدين بن عثمان (كمال الدين)

بنو البارزى 830.8

البارنبارقى محمد 805.11

(من) باشاه انظر ترمبغا وطولو (من على باشاه) وقافى باى

باطيا بكتنمر الركنى 19.15

الباعونى انظر احمد بن ناصر بن خليفة

باك (مملوك ططر) 503.12

باكى انظر تراز من باكى وبشبلى من باكى

باى خجا الحسنى 16.22

بايزيد انظر ابو يزيد

بابزير (من اخوة نوروز) 225.13

بابزير من بلبا 25.19

بابى سنقر بن شاه رخ 836.18 842.15

ببغان الاينالى 25.15

بجاس النوروزى 92.7 115.21 151.8 221.7 322.16

البجاسى انظر اسندمر وايتمش وتنبك وسودون ويوسف بن
احمد البيرى

البخارى محمد بن محمد بن محمد (علاء الدين) وعبد الرحمان بن
محمد (علاء الدين) 850.15

ابن البخانسى محمد الصويدي 159.19

بخت خجا 4, 70.4

بدر الدين حسين كاتب سر دمشق 589.19 638.4 804.16

بدر الدين انظر حسن

بدر الدين بن فضل الله كاتب سر برقوق 485.15

بدر الدين محمد بن محمد الطوخي 162.20 845.6

بدنة (محمد بن عبد الخالف المناوى) 296.19

ابن بدوى 32.10

بريغا (تمريغا دودار سودون الخمزى) 192.19 287.16

بريغا التنمى 596.20 714.20 716.20

البرجى بهاء الدين 392.8 546.9

بردبك (اخو طولو) 250.2

بردبك (الخازندار) 128.4 228.22 248.4 250.2

بردبك (رأس نوبة نوروز) 238.3

بردبك (حاجب حلب) 224.5 330.23

بردبك (نائب حجة ويمكنه بردبك الخازندار) 204.11. 228.5 (199.17?)

برديك الاسماعيلى 691.21 721.20 844.19

برديك الحمزاوى 383.16

برديك قصفا الخليلي الظاهري 385.21 354.23 364.9 372.13 382.5, 10

462.11 557.7

برديك وصمغار 173.6

برديك من يشبك من ازدمر 512.14 604.7 811.16 815.4

البرديني بدر الدين حسن 415.19

برسباي الحمزاوي الناصري 513.2

برسباي الدقماقي (الملك الاشرف) 96.4 132.6 176.4 186.4 206.3

320.21 329.3 353.2 382.11 389.11 397.18 462.18 491.1 500.22

502.16 509.15 510.13 511.15 516.18 521.19 526.20 531.21—

545.17 553.15 et seq.

برسباي الطفطائي 238.4

برسبغا 59.20 87.8 96.5 339.6 512.4

برقوف (الملك الظاهر) 1.9 27.3 40.8 41.22 45.17 48.8 50.2 78.9 80.5

135.13 137.15 140.21 141.21 143.11 157.15 170.10 209.16 211.10

229.3 387.10 411.17 485.14

برقوف (في اليمن) 629.22

البرقي محمد 471.1

بركت بن حسن بن عجلان (ابو زهير زين الدين) 595.3 611.16

613.22 618.6 678.7 793.14

بركة 92.3

بركة السيد الشريف 76.17

برلاص (القبيلة) 75.12

البرماوي انظر احمد بن ابراهيم واسماعيل بن علي وعثمان بن
ابراهيم ومحمد بن عبد الدائم

برهان الدين انظر ابراهيم بن خليل وابراهيم بن زقاعة وابراهيم
بن علي بن اسماعيل وابراهيم بن علي البيجوري وابراهيم بن
عمر بن علي

برهان الدين احمد (صاحب سيواس) 80.6

البريدق شهاب الدين 187.16

بزلار العمري 432.15 664.17

البساطي انظر محمد بن احمد بن عثمان ويوسف بن خالد بن نعيم

البستي ابو الفتح 542.5

ابن بشارة 574.15 احمد 117.7 114.4 حسن بن احمد 778.1

علي 492.12

بشبالى من باكي الظاهري 99.10 97.14 96.1 85.16 19.16 12.4 9.20

103.5 129.10 181.10 193.20 289.12

بشباغا 455.10

البشباغوي انظر تغري بردي

بشتا (بشتو) انظر سودون بشتا

البشتكي بدر الدين محمد 798.8

بشر بن ابراهيم بن محمود البعلبكي 284.18

بشلاق (الضنباغا) 195.17

ابن البشيرى انظر ابراهيم بن يركة

البصري محمد بن محمد 314.6

بطيخ (طوخ) 444.7

البعلبكي بشر 284.18

البغدادى انظر احمد بن نصر الله وعبد العزيز بن علي وعبد

المنعم بن محمد ومحمد بن محمد بن عبد المنعم ونصر الله

بن احمد بن محمد

ابن البغدادى على الاخميمى 300.21

ابن ابي البقاء على بن محمد بن عبد البر 248.3 70.14

ابن ابي البقاء محمد 152.7

بقجة انظر سودون بقجة

بقر 105.10

ابن بقر (عرب) 721 وراشد بن احمد بن بقر 518.19

ابن البقرى تاج الدين انظر عبد الله بن سعد الدين

بكنمر جلف الظاهرى 126.18, 18 120.19 117.9 114.3 110.9 23 6 16.15

127.13 168.15 175.7 183.17 195.11, 21 196.8 197.12 198.2 201.1

204.14 210.4 214.2, 21 215 8 222.18 230.6 232.12 233.16 238.8

239.6 240.7 241.16 244.18 249.3 255.16 259.11 263.19 266.17

274.8 305.10 310.2 311.21 313.1 314.3 318.21 330.5 435.8

452.21 457.6 627.13 804.18

بكنمر الركنى باطيا 107.5 56.5 43 3 29.16 28.4 25.9 19.15 18.8

112.1 123.4 127.16 175.16

بكنمر السعدى 800 14 627.15 626.11 324.20 133 17

البكجى انظر محمد بن سنقر

ابو بكر (الاستادار) 409 2 390.20

ابو بكر (حاجب طرابكس دواندار الامير جكم) 789.8

ابو بكر بن بهادر البايبرى للجعبرى 369.17

ابو بكر بن حسين بن عمر زين الدين المرغى 440.12

ابو بكر بن سليمان (سبط) ابن العجمى الاشقر (شرف الدين) 216.21

640.12 661.3 677.5 680.6 692.17 705.14 709.16 709.23 734.15

768.4, 15 771.1

ابو بكر بن سنقر ابن اخى بهادر زين الدين الجمالى 151.4

أبو بكر بن عثمان بن محمد تقى الدين الخبتي 454.17

أبو بكر علام الخدام 91.17

أبو بكر بن علي بن إبراهيم بن عدنان عماد الدين الدمشقي 661.2 814.5

أبو بكر بن علي بن حجة تقى الدين الحموي 327.14 393.2 832.17

أبو بكر بن عمر بن عرفات زين الدين القمني 816.4

أبو بكر بن عمر بن محمد الطريني 785.7

أبو بكر بن قطلوبك زين الدين ابن المزوق 390.11 463.20

أبو بكر بن محمد بن علي الخاشي الهروي (زين الدين) 841.16

أبو بكر بن ميران شاه بن تيمور 474.7

أبو بكر ابن اليعموري 230.22

بكلماش العلائي 186 15 483.7

البكلماشي انظر تغري بردي وحطط

بلاط 224.11 292 20

بلاط السعدي 6.5, 11 29.5 278.17

بلاط الطاعري أمير علم 267.12 436.6

بلاط الناصري الاعرج 267.10 423.5 435.21

البلائي محمد بن علي 459 15

بليان (نائب درنده) 731.18

بليان الطاعري 22.16

البليبيسي فخر الدين عثمان 154.19

بلطا انظر يونس

بلغاك (الملك الصالح فرج) 1.9 273.10

البلقيني انظر صالح بن عمر (علم الدين) وعبد الرحمن بن عمر

(جلال الدين) وعبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر وعلي بن عمر

(نور الدين) وعمر بن رسلان (سراج الدين)

البنادقة 618.1

بنيت انظر التسوان

بهاء الدين محمد ابن البرجى 546.9 392.8

بهاء الدين انظر محمد بن عمر ابن حاجي

بهادر الشهباني (زين الدين) 148.8 42.19 4.21

بهادر العثماني الظاهري 146.16 40.6

بهادر قطيس 30.2 28 12

ابن اخي بهادر انظر ابو بكر بن سنقر

البهادرى عمر بن منصور 820.3

بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز تاج الدين الدميرى 156.6

البهسنى انظر حسن بن احمد وحسين بن احمد (تغرى يرمش)

البهلوان انظر اينال طاز وتنبك بن سيدى بك وخشكلى ويايى

بلى البوبكرى وقطلوبغا المويدي

ابن بهمن احمد شاه بن احمد 835.18

ابن بوالى انظر محمد بن محمد بن موسى

البوبكرى . انظر الابوبكرى

بيبرس (الفاصكى) 654.17

بيبرس (ركن الدين الانليك) 28.9 27.12 25.3 18.5 17.19 5.15 3.2

116.1 111.16 100.2 99.4 97.9, 13 56.4 38 2 31.6, 22 29.22

173.1 172.15 166.20 134.13 132.2 131.14 130.8 128.12, 16

274.15 289.23

بيبرس البندخدارى (الملك الظاهر) 397.2 391.12

بيبرس الجاشنكير (الملك المظفر) 391.11

بيبرس الصغير 166.15 128.18 110.16

بيبيغا المظفرى 493.5 490.10 381.7 361.14 349.7 346.16 343.11 341.15

500.1 502.8 504.8 505.3 511.20 519.2 522.2 525.7 558.12 566.18

581.3 593.2 634.4 641.11 657.9 781.19 794.20 810.16 848.7

البیجوری ابراهیم برهان الدین 777.20

بی حجا طیفور الشرفی 20.20 36.10 40.4 146.12

البیدمری انظر ارغون شاه وتغری بردی

بیر عمر 362.10 369.20 415.11 841.5

بیرم 36.7

بیرم بنت برقوی 106.10 111.4 247.9 258.9

بیرم بنت تغری بردی 434.19

بیرم حجا الترمکمانی 473.17

بیرم العلائی 16.19

البیری انظر احمد بن یوسف و احمد بن اخذت یوسف ومحمد بن

احمد بن محمد ویوسف بن احمد بن محمد

بیسف الشیخی الظاهری 4.5 28.11 30.2 32.5, 20 37.12 38.8 43 14

70 21 90.10 461 3

بیغوت 99.15 121.4 166.6 187 22 189.13 190.2 198.11 288.3 290.2

بیغوت الیخیای الظاهری 36.6 40.5 146.16

تاج الدین انظر بهرام بن عبد الله وعبد الله ابن البقری وعبد

الرزاق ابن ابی الفرج وعبد الرزاق ابن کاتب المناج وعبد الرزاق

ابن نافولا وعبد الرزاق ابن الهیصم وعبد الوهاب بن اکتکین

وعبد الوهاب بن علی السبکی وعبد الوهاب بن نصر الله بن توما

وعبد الوهاب بن نصر الله بن حسن انقوی وعلی الشیرازی وفضل

الله ابن الرملی ومحمد بن احمد ابن ائکلة

ابن تاج الرئاسة عبد الرحمان بن محمد 295.12

التاجر انظر ابراهيم بن عمر بن عليّ وعليّ بن محمد الطنيزيّ
ومحمود شاه البيزديّ وابن مسلم وناصر الدين ونور الدين الخروبيّ
ابن التبتائيّ انظر محمد بن رسول (شمس الدين) ويعقوب بن
رسول (شرف الدين)

تبخاص السو دونيّ 20.22 33.20 42.3

التبريزيّ انظر خليل وعليّ وفتح الله
التبريزيّ التاجر 665.9

التتار (تتر) 76.15 82.10 84.12 341.11 425.10, 12 706.11 720.7

تدريس بن داود 664.16

التمربغاويّ انظر تمرلي

الترجمان 788.8

الترك (الأتراك) 386.17 397.1 444.19 547.14 551.7 555.7 594.9 629.8

635.6 776.15 794.22 803.15 811.14 821.23 853.5

التركماني (التراكمين) 30.20 37.1 71.10 80.15 82.12 93.8 94.11 98 4, 9

100.17 110.5 113 9 116.6 117.17 126 16 127 7 174 15 185.20

187.10 199.21 200.21 210 7 225.15 232 1 265 8 306 20 314.12

326 3 331 20 337.16 340.7 364.11 365.8 366 12 379 11 382.15

389.9 400.17 402.6 416.3 433.22 462.19 502.5 533.2 550.12

557.15 607.1 623.18 647.12 648.12 682.8 696.22 702.10 704.18

718.23 720.6 732.10 736.22 789.11

التركمانيّ انظر آفبغا من مامش واسكندر بن قرايوسف واسنبلي

وجنتمر وحسين بن احمد وحسين بن كبك وداود ودمشق

خجا وظوغان (الامير آخور) وعيسى ومحمد ومحمد بن رسول

ومحمد بن كندغلي

تغري بردي من آفبغا الموبديّ اخو قصروه 482.17 493.1 502.10

512.20 518.14 533.1 535.4 560.3 562.16 606.7 782.9 785.18

تغرى بردى المشبعاوى (والد مؤلف النجوم الزاهرة) 2.2, 19 5.14

11.20 13.14 14.2, 12 15.18 16.12 17.10 18.20 20.3 24 3, 11 25.6

28.4 30.11 33.3, 14, 17 34.15 36.8 37.1, 21 41.9, 20 45.4 56.11, 19

59 12 68.16 73.4 92 20 93.6 94.11 98.4 101.5 104 20 105.8

112.1 124 1 128.15 129 12 131.20 136 2 139.21 141.3 144.3

145.20 147 7 149.6, 21 161.19 166.2 167.6 178.4 186.5 187.21

192.22 193.6 201.19 208.4 211.2 213 22 214.15 220 2 223.1

225.22 228.4, 20 229 12 231.19 241.14 243.11 245.8 246.6 247.1

249.22 250.17 251.11 259.1, 10 260.6 264 10, 19 288.21 294.6

305 12 324 21 432.7 442.20 444.3 451 18 453 17 455.3 459 17

472 12 517.20 555.21 557.9 654.15 706.9 793.21 815.15

تغرى بردى البكلمشى المؤيدى 691.16 721.21 745 18

تغرى بردى البيدمرى 16.21

تغرى بردى للبلبائى 16.15

تغرى بردى سيدى الصغير 201.2 210.2 223 21 232.15 243.3 325.16

326.12 328 10 330.11 333 15 452.8

تغرى بردى انعجفارى 118.17

تغرى بردى فرا 4.12

تغرى بردى لخمودى الناصرى 493.11 505.2 511.18 522.1 539.3

541 3 576 18 594.20 595.14 601 10 605 3 613 11 620 22 621 21

639 21 700 4 700 18 711.4 793.12 824 16

تغرى برمش 200.15 216 7

تغرى برمش انظر حسين بن احمد البينستى

التعنازاتى سعد الدين 850 20 852.5

التفهنّي انظر عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان (زين الدين)
نقنمش خان 76.14

تقي الدين انظر احمد بن علي المقرئ وابراهيم بن مفلح وابو
بكر بن عثمان بن محمد وابو بكر بن علي بن حنّاء وعبد
الله بن يوسف الكفري وعبد الرحمان بن محمد بن عبد الناصر
الحلي وعبد الوقاب بن عبد الله بن موسى وابن قاضي شهباز
ومحمد بن عبد الواحد بن محمد وبجبي بن محمد التركماني
تقي الدين بن نصر الله 458 14

تلي انظر سودون الحمدّي

تمان تمر الاشقنمري 10 5 16.20 72 18

تمان تمر الناصري 130 22 245.6

تمان تمر البيوسقي (ار) 341.10 343.11 353.11 449.17

تمر 9.14 25.18 128.7 180.19

تمراز 378.9, 16

تمراز من باكي 25.20

تمراز الفرمشي 554.14 634.2 666 2 691.8 757.9

تمراز المويدي 574.1 728.12 747.8 750 1 754.4 819.7 853.4

تمراز الناصري (الاعور) 6.5, 10 23.12 25 7 27.11 29.17 43.4 (213.12)

55.16 60 11 68.9 72.17 105 9 107.7 112 4 115 5, 13 117.7

120.10 125 15 130.5 174.6 180.5 183.6 188 22 191.3 193.2

195.9 203.5 206.18 207.17 209.18 213.12 219 7 232.22 233 19

241.17 245.22 246.12 298.9 805.18

التمرازي انظر اقبغا ووطح

تمرياي التمرغايي 627.22 634.4 691.14 731.4

تمرياي الجفمي 704 3

تمربلى (من قرمش) اليوسفى المويدي 419.15 493.8 536.14 749.6
751.18

تمربغا 192.18 287.16

تمربغا الافصلى انظر منطاش

تمربغا (من بشاد) العلائى انشطوب 87.7 90.17 93.12 96 9,20 99.10
107.3 114.21 115.8 180.17 186.13 187.9 190.11 198.13 199.20
207.17 224.8 233.13

تمربغا الحمدى 23.22

تمربغا المديكى 5.16 6.5, 10 9.9, 19 29.5 38.7 60.18 73.8 93.4 94.2

تمرنك انظر تيمور لك

التمربة 57.8 58.7 65.9 71.10

تنبك 106.17

تنبك (دوادار قانى باى) 349.22

تنبك (القاضى) 469.14

تنبك (نائب طرسوس) 409.9

تنبك (من اخوة يشبك اذابك) 250.3

تنبك البجاسى 329.10 539 21 848.16 849 20 853.13 854.17 886.4

449.3 495.5 492.16 512.21 524 16 533.4 535.5 560.2 562.17

564.19 565.20 573.6 576.8 737.6 754.9 781.15, 21 786.2 809.3

831.15 843 10 849.12 855 21

تنبك البرديكى الضاعرى 581.18 692.3 745.17

تنبك (تنم) الحسنى الضاعرى 3.11 4.10 7.21 11.9 12.8 20 13.22

21.17 23.23 26.2, 16 28.16 29.2 30.4 33 36.12 38.16 40 17

41.3 57.12 137.2 143.4 144.2 145.11 146.20 161.14 180.2 264.12

322.17 433.11 451.19

تنبك من سيدى بك الناصرى المصارع (البهلوان) 423.5 700.6 713.2
827.4 831.1

تنبك (ميف) العلائى الظاهرى 341.19 350.21 364.8 375.11,19
378.18 400.15 404.2 405.21 406.14 420.6 478.18 482.13 492.19
496.6,22 499.16 503.2 513.1 542.18 553.10 559.10 565.21 779.13
782.12 789.15 829.6 831.17

تنبك المويدي 354.10 453.11

تنبك البحيارى الظاهرى 443.1 506.3

ابن التنسى بدر الدين انظر محمد بن احمد بن محمد بن محمد
ابن التنسى جمال الدين عبد الله 301.15
ابن التنسى ناصر الدين انظر احمد بن محمد بن محمد بن محمد
تنكر 830.6

تنكر بغا لاططى 9.20 16.16 23.7 73.8 179.3

تنم انظر تنبك الحسنى

ابو تنم انظر جركس

التنمى انظر بربغا وقطلوبغا

التنوخى انظر احمد بن محمد بن احمد ومحمد بن احمد بن عمر
ابن توما انظر عبد الوهاب بن نصر الله بن توما

تيمورلنك 41.9 45.9 47.3,20 49.9 et seq. 54.11 55.6,12 56.9 57.8
70.24 71.9 72.3,15 73.14 et seq. 94.4 100.19 106.1 109.9
127.18 149.12 150.6,14 153.10 154.9 155.7 156.5 158.18 180.3
271.21 279.15 286.2 307.2 344.21 647.21 688.5 688.12 700.1
743.6 793.21 804.12 824.10

ذابت بن نعيم الحسينى 3.10

ثمان تمر انظر ثمان تمر
أبو الثناء محمود الاصبهاني 156.19
الثور انظر جانبك اليلبغاوي

جار قطلوا الظاهري 173.5 329.22 354.16 364.9,11 367.5 369.14
372.9 512.22 566.1 619.5 620.13 622.16 632.7 641.2 642.7 666.1
673.21 693.8 700.17 703.15 704.6,21 714.20 782.10 831.10 855.23

الجاموس انظر آقبای الیشبكي والطنبغا
جانبای الطیبي 96.5

جانبك (دوادار عبد الباسط) 718.8 724.4,22 752.14

جانبك (السائي) 429.9

جانبك الاشرفي 329.15 563.12 566.9 571.13 585.6,20 588.16 622.23
626.8 628.1 801.11

جانبك الحزايي 340.2 348.19 353.14 495.6 500.19 524.17 691.10
700.19 710.16,21

جانبك من سيدى بك المويدي 423.6 528.11

جانبك الصوفي 132.6 252.1 314.19 328.8 341.15,20 351.12 482.14

439.21 502.13 514.7 516.17 521.17 522.13 et seq. 538.14 565.9

571.23 575.19 583.7 598.15 619.21 633.14 636.7 660.9 668.16

727.2 731.8 732.22 736.8 742.4 744.19 746.5 747.17 748.17

751.10 752.20 754.22 759.14 773.22 816.2 843.5 847.13

جانبك القرماني 105.16

جانبك القرمي 224.5 240.1 245.10

جانبك المويدي 341.21 374.11 445.17 459.9

جانبك اليحيائي انضاعري 11.14 44.16

607.20	670.3	721.22	762.22	849.21	جانبك اليلبغوى (الثور)		
				719.10	جانددار الناصرى (النور)		
				691.10	جانم (اخو الملك الاشرف)		
				741.14	750.5	757.10	جانم الاشرفى
110.16	190.21	196.17	200.19	202.18	213.10	جانم من حسن شاه	
224.4	230.5	232.10	242.20	248.21	252.20	299.22	
							جاهين انظر شاعين
							الجبرتى سعد الدين محمد بن احمد بن على بن ولصع 665.11
							بحا (ازبك) 704.18
							ابن الى جرادة انظر عمر بن ابراهيم بن محمد ابو حفص (كمال الدين) ومحمد بن عمر بن ابراهيم (ناصر الدين)
							جرباش الشبخى 9.13 72.18 95.21 123.22 130.13 510.1
							جرباش العربى 127.15 249.17 253.17 839.18
							جرباش كباشنة 235.20 246.11 329.17 339.15 341.1,18 346.17 353.12
							450.2
							جرباش الكرى (قاشق) 416.17 493.7 409.2 557.12 565.17 588.19
							602.17 618.11 620.11 622.18 632.12 633.19 754.14
							جربغا 331.1
							الجرجانى 852.5
							الجرجاوى انظر آفبغا واسندمر واينتمش البىجاسى وايس وفيروز
							جرجى 113.13
							جركس (ابو تنم الحسنى) 30.12 157.21 232.11
							جركس (آفبغا) 331.4
							جركس (جاركس) القلمى المصارح 6.3 9.14 12.3 25.10 26.11 34.22
							42.16 89.8 90.17 94.14 99.19 100.22 111.7 112.6 117.7 120.11

125.16 130.6 173.3 180.20 189.10 190.8 190.23 191.20 193.9, 11

288.6 497.4 506.5 555.1 569.14

البحر كسي أنظر جليان البحر كسي وثقز ولاجين

60.7 129.12 130.9 131.13 133.12 155.4 194.18 (البحر كسي) (البحر كسي)

250.11 273.15 471.7 537.4 545.16 551.20 571.8 604.10 635.5

665.3 773.10

جزم (عرب) 560.19

ابن الجزري أحمد 156.16 محمد 579.7

الشاري أنظر الدشاري

العبدي أبو بكر بن بهادر 369.17

جغتاي أنظر قجقار من بكنمر جلق

الجغتاي 73.20 78.20 293.15 649.17 684.16 720.7 836.16 837.1

جقمق 31.13

جقمق الارغون شوقي 316.18 318.18 324.11 342.12 356.6 359.4 366.8

370.15 382.3 393.14 406.10 425.17 468.1 481.12 486.11 492.14

494.6 497.19 499.23 502.6 508.17 551.17 570.6 712.15 739.19

529.3, 14

جقمق الصفوي 33.5, 12 278.20

جقمق العلاني (الملك الشاهر) 190.22 192.19 237.16 245.20 433.15

493.16 497.4 507.9 509.15 513.12 521.22 523.15 554.16 565.8

530.22 557.18 593.17 691.7 699.19 700.22 708.17 715.12 716.5

720.18 721.8 728.16 735.14 736.1 745.15 750.11 768.10, 18 770.16

771.17 840.3

الجقمقي تبرلي 704.3

جكم (خل الملك العزيز) 529.17

جكم من عوض (ابو الفتح عبد الله الملك العادل 183 13) 9.16, 20
 25.13 38.18 39.22 42.17 55.17 72.19 87.6, 16 88.3 89.12, 20
 90.6, 14 91.2 92.4, 11 94.8 95.1, 18 96.18, 21 97.12 98.21 99.13
 100.8 102.1 104.10 105.20 106.19 110.12 113.11 114.22 116.4
 118.12, 18 122.17 126.15 127.3, 11 128.2 134.11 168.10 173.21
 174.18 175.3, 19 176.19 177.4 178.15 180.16 182.11, 18 183.11
 184.18 186.18 187.16 225.6 283.20 372.7 524.18 555.10 636.18

ابن قاضي جكم انظر عبد الكريم بن بركة
 الجكي انظر الطنبغا واينال ويردبك العاجمي وشادبك وقاني بلي
 ويشبك

ابن لجلال انظر علي بن يوسف بن مكي
 جلال الدين انظر احمد بن اسحاق بن عامر وعبد الرحمان بن عمر
 ومحمد بن فندو

الجلالي انظر اينال المنقار ونغوى برمش
 جلبان 237.15 347.14 349.4, 8 383.10 590.17 393.14 402.6 406.17
 416.17 480.13 482.4 488.8 493.12 497.11 506.2 560.12, 22 561.19
 566.8 693.16 730.9

جلبان للركسية زوجة برسيبي 670.8 671.8 739.3 842.5
 جلبان العثماني 16.23
 جلبان الكشبحاوي (قرا سقل) 12.12 20.18 36.6 39.15 145.15 433.4
 الجلباني انظر اركماس ونغوى بردى وجوهر جلي (شيخ) 396.18
 جلق انظر بكنمو وعلان
 جمار بن هبة الله بن جمار الحسيني 214.6 292.23
 ابن جمار 486.6

ابن جماعة محمد بن احمد ابن المخللة 794.24

جمال الدين انظر يوسف

جمال الدين انظر احمد بن محمد الشريشي واقوش المنصوري
وعبد الله بن بكتمر وعبد الله ابن التنسي وعبد الله بن محمد
بن طيمان وعبد الله بن مقداد الاقفهسي وابو انقصد بن احمد
ومحمد بن عبد الله بن ظهيرة ومحمد بن علي بن ابي بكر
ومحمد ابن نباتة ومحمود العجمي ومحمود بن علي
الجمالي انظر آقباغا واسنبلي وابو بكر بن سنقر وكمشبغا
جمف 59.20 87.7 94.13 100.11, 23 116.8 125.12 176.4 188.16
191.1 192.18 287.18

جنتمر التركماني الطرخاني 39.10 154.17

جنكو خان 73.9 158.19 635.9

ابن جنينة سليمان 546.18

جهان شاه بن قرا يوسف 475.6 721.2 747.12 756.23 855.4

الجيني انظر احمد بن محمد ابن البارزي ومحمد بن محمد بن عثمان
الجواشني انظر احمد بن محمد

جوان بن جينوس بن جاك 679.4 681.3

جوكي انظر احمد جوكي

جوهر الجلباني (صفاء الدين) 742.7 766.17 770.4

جوهر الغنقبائي (صفاء الدين) 636.15

جيباش بن محمد بن زياد انكملي (زين الدين) 630.11 631.10

جينوس بن جاك بن بيدو بن انطون بن جينوس 604.15 612.8 613.8

616.7 617.7 620.1, 19 639.7 679.2 823.1

حاجي (الملك الصالح) 143.11

حاجي زين الدين الترومي 150.17

- حاجي انظر بابا حاجي
 الحافظي انظر قمش ونوروز ويونس
 ابو حامد محمد بن عبد الله المخزومي 446.2
 الحيتي ابو بكر نقى الدين 454.17
 الحيتي محمد بن احمد بن معالي شمس الدين 776.19
 الحيايبي يحيى بن حسن 682.15
 الحيشة 572.11 637.21 837.14
 الحبشي انظر ياقوت الارغون شاري
 ابو الحاجب الموي 156.15
 ابن حجر انظر احمد ابن حجر
 ابن حجة انظر ابو بكر بن علي
 ابن حاجي انظر احمد بن حاجي وعمر بن حاجي ومحمد بن
 عمر بن حاجي
 الحرفي محمد 162.8
 حربناي بن داود الخطي 665 14 837.14
 حرمان الحسن 245.6 250 7
 ابن الحسام انظر علي ابن الحسام
 حسام الدين انظر ابراهيم بن شيخ وحسن الكجكتي وحسين
 الاحول ولاحين
 الحسامي انظر قاي بك وقطلو بغا ومقبل
 الحسباني انظر احمد بن اسماعيل بن خليفة واحمد بن حاجي
 وعمر بن حاجي
 حسن (حسين بدر الدين كتب سر دمشق) 589.19 633.4 804 16
 حسن a بن احمد ابن بشارة 778 1

- حسن بن احمد البهسي 745 20 748.12
 حسن ^a بن احمد بن محمد البردي 415 19 805 3
 حسن بك بن سافر الدوقاري 682.7 713.20
 حسن ^a بن سودون الظافري انفييه 512.17 519.14 542.18 777.9
 حسن شاه انظر جاتم من حسن شاه
 حسن ^a بن عبد الله الطرابلسي 317.18 329.20 334.8 341.12 342.1
 344.2 346.5 359.1 382.21 390.19 464.9 499.14 548.1 845.15
 حسن بن عجلان بن رميثة الحسي 3.9 4.14 199.9 572.5 573.2
 595.1, 15 611.17 792.19 804.14 810.13 825.9
 حسن الكجكي (حسام الدين) 137.14
 حسن ^a ابن القدسي الحنفي 660.4
 حسن ^a بن محمد بن حسن الحسي العلوي 282.18
 حسن ^a بن نصر الله القوي 109.15 263.5 306.18 317.7 328.8 346.5
 362.11 381.17 390.22 395.3 411.19 419.9 422.7 458.12 482.6
 483.1 526.12 584.18 589.10 672.1 769.15 809.19 813.8
 ابو الحسن انظر علي بن حسين بن عرو وعلی بن محمد بن عرو
 وعلی بن محمود بن أبي بكر ابن مغلي
 ابو الحسن بن عبد العزيز الحفصي 838.17
 الحسي انظر احمد بن نفثة بن رميثة وحسن بن محمد بن حسن
 الحسي انظر الضنبغا وبلي خجا وتنبك وجردس وحرمين
 ودمرداش وشعيع وشيخ وصومي وضوغان وفراج وفورده
 بقطاغيا
 حسين (سلطان حسين ابن اخت تيمورلنك) 290 20

حسين (صاحب بلخ) 74.8 75.4, 19

حسين بن احمد تغرى بومش البهسنى 580.10, 20 601.11 605.4 606.5

613.12 644.18 690.8 691.18 715.14 738.19 747.21 754.21 755.10

759.17

حسين الاحول حسام الدين 222.16 224.15 236.1

حسين بن على (علاء الدولة) بن احمد بن اويس 637.8 820.23

حسين بن كبك التركمانى 364.13 366.2 367.3 460.17

حسين الكردى 573.4 714.2

حسين بن نعيم 382.9

ابن الحسين المراءى 440.12

الحسينى انظر احمد بن على بن ابراهيم وثابت بن نعيم وجمار بن

هبة الله وزهير بن سليمان بن ريان وسليمان بن هبة الله

وعلى بن احمد بن محمد وعلى بن محمد بن علي بن محمد

ومحمد بن علي بن محمد بن علي

للضرمى انظر عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد ابن خلدون

حطب انظر اينال حطب

حطط البكلمشى 315.18

الحططى انظر تنكربغا

الحطى (متملك للباشة) انظر استخاف بن داود واندراس وتندريس

وحزنبلى وداود بن سيف ارعد

ابو حفص انظر عمر بن ابراهيم بن محمد وعمر بن رسلان

الحفصى انظر عبد العزيز بن احمد

الحكرى على بن خليل 161.6

الحلاقى محمد بن يوسف 845.1

الحابى انظر شرف الدين بن شهاب الدين محمود وبنو العديم

- وعمر بن ابراهيم بن محمد وفرج ومحمد بن خضر بن داود
 ومحمد بن صالح ومحمد بن محمد بن محمد ابن الشحنة
 الحمزوقي انظر برديك وجانبك وسودون وتقي بلي ويشبك
 حمزة (ابن أخت جمال الدين الاستادار) 217.9 248.1
 حمزة بن تغري بردي 434.18
 حمزة بن رمضان 400.16
 حمزة بن علي بك بن دلغادر 368.21 732.20 844.17
 حمزة بن قرا يلك 370.5 757.3 759.8
 حمص اخضر ضشتمر 288.20
 الحمصي انظر احمد ابن السنبلتي وسودون وعمر بن موسى
 الحموي انظر احمد بن محمد ابن البارزي وابو بكر بن علي بن
 حاجبة وسودون النوروزي وكمشبغا وعبد الرحمان بن محمد بن
 سليمان ومحمد بن احمد بن عمر ومحمد بن محمد ابن انبارزي
 حميد الدين 369.20
 الحنفى شمس الدين محمد 520.19
 ابن حيار انظر نعيم بن حيار
 ابو حيان اثير الدين 156.19
 حيدر بن دوغان بن جعبر بن هبة الله 841.12
 ابن الحيري محمد بن علي 475.11
 خاص خرجي (ازبك الايراعيمي) 131.8
 الخافى ابو بكر بن محمد بن علي 841.16
 ابن الخباز محمد بن اسماعيل 284.18
 خاجا انظر ارسطلي من خاجا علي وازبك خاجا وتخت خاج
 ودمشق خاجا وشادي خاجا

428.5 691.15 715.1 730.13 745.19 خجما سودون من بلاط الاعرج

748.14 750.15 757.10 843.4

خديجة خاتون 732.12 733.5

ابن الفراط عبد الرحمان بن محمد بن سليمان 609.16

الفروبي نور الدين 402.15

خشرم بن دوغان الحسيني 618.14 625.17 626.11 807.22

خشقدم الطاعري 636.16 670.8 742.8 798.6

خشقدم البشبيكي 659.17 680.7 768.7 814.17

خشكدلي القرمشي 245.21 253.17 488.20

خضر بن عمر بن بكنمر 16.18 23.8

خضر الحكيم 766.10

الخضري انظر ايتمش وكمشبا

ابن خطيب داريا 798.16

الخطير انظر عبد الوقاب بن زعفر الله بن توما الاسلامي

ابن خلدون انظر عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن محمد

خلف الالبيري ابو الفاسم السميصر 567.12

خلف بن حسن بن حسين الطوخي 188.1

خليفة المغربي 582.19 792.5

ابن خايقة انظر احمد بن اسماعيل واحمد بن ناصر

خليل (نائب كركر) 372.2

خليل (غرس الدين استادار تغري بردي) 266.15

خليل (غرس الدين استادار قاني ياي) 349.5

خليل بن احمد بن سليمان الملك الكامل 828.5

خليل التبريزي الدشاري 316.1 334.10 346.20 364.14 372.18 409.9

خليل بن شاعين الشيبخي (غرس الدين) 719.8 742.15 746.2, 8 753.12

خليل بن عبد الرحمن ابن الكويز (صلاح الدين) 210.11 411.8
418.18 471.8 845.14

خليل بن عثمان ابن المشييب المغربي 138.2

خليل بن عزام 92.2 144.15

خليل بن علوة (غرس الدين الطبيب) 470.9

خليل بن (الملك الصالح) فرج 274.8 320.20 496.13

خليل بن قراجا بن دغاغر 98.7

خليل بن قرطاي 16 18

خليل بن قلاوون (الملك الأشرف) 209 1 271.17

خليل بن ميزان شاه بن تيمور 85.7 280.19

الخليلي انظر الطنبغا وبرديك قصفا وقطلوبغا ومنكلي

الخوارزمي محمد بن محمد همام الدين 454.1

الخوزياني زادة 288.5

خوند الكعكيين انظر هاجر

خوندكار انظر مراد من عثمان

أبو الخير المكي 446.19

خيربك 228 11 245 21

خيربك (نائب غرة) 113.2 124.17 179.1 183.3 234.3 247.5 252.14 299.18

خيربك من حسن شاه 16.23

الخيصري محمد (فطب الدين) 355.16

داود انتركمانلي 712.22

داود بن عبد الرحمن ابن كويز توكلي ملكي اعلم تدبين) 210.11 328.5

346.4 394.10 471.11 483.20 435.3.7 567 10 583.10 780 18 807.18

داود بن محمد بن قرمن 368.10

الدجوى شمس الدين 845.17

دخان انظر عبد الرحمان بن على بن محمد

ابو درآبة شهاب الدين 421.8

الدشارى (الجشارى) انظر خليل التبريزى

الدشارية (الجشارية) 117.17

دقمانى المحدثى الظاهرى 103 18.8 23 17 25 9 29.19 42.17 44.13

49.5 73.3, 10 90.4 93.2 94.10 98 3 100 18 108 23 109.5 110.15

113.7 174.16 553.20 556.9 784 7

الدقمانى انظر برسباى وطوغان

الدكرى انظر الدوكارى

ابن دلغادر انظر حمزة بن على بك و خليل بن قراجا وسليمان بن

محمد وعلى بك وطغرى بن داود وفياعى ومحمد بن دلغادر

(ناصر الدين بك)

بنو دلغادر 233 7 265.9

الدماشقة 215.19

الدماميينى انظر محمد بن عمر بن ابي بكر ومحمد بن محمد

دمرداش الاحمدى 25 17

دمرداش المحدثى الظاهرى 3.13 12 19 21 5 24.9, 18 28.15 30.10

33.4, 10 39.6 44.4 47.19 49 9 52.8 55.12 57.17 59.13 71.9

93.3, 6 94.11 98 4 100.14 110.3, 12 113.9 116.4 119.6 123.13

128.16 129 13 131.3, 20 161.12 166.5 173.22 174.14 175 17

176.21 179.1, 8, 18 181.10 182.15 198.1 200 20 204 13, 15 210 1

210.8 223.16 225.9 226 20 232.13 242 7 244.13 245.3 253.21

261.12 262.10 264.16 301.7 305.11 308.13 316.6 318 5 326.8 327.1

330.20 331.11, 21 333.13 343 15 432.16 433.21 451.14 555.10

الدمرداشي الطنبغا فرنج 597.3

دمشق خجا بن سلام الدوكاري 7.19 162.3

الدمشقي انظر ابراهيم بن محمد بن مفلح تقى الدين واحمد بن
حاجي ابو العباس واحمد بن علي بن ابراهيم بن عدنان الشريف
واحمد بن ناصر بن خليفة واحمد بن محمود بن كشك واحمد
بن يوسف بن محمد وعبد الله جمال الدين (290.21) وعبد
الله بن يوسف تقى الدين وعبد الرحمان بن علي بن محمد ركن
الدين وعلي بن ايوب وعمر بن حكي ومحمد بن ابراهيم بن
بركة العبدلي ومحمد بن محمد بن احمد بدر الدين ابن مزهر
ومحمد بن محمد بن عمر ابن الاخنائي ومحمد بن يوسف بن صلاح
الدميري انظر بهرام بن عبد الله (تاج الدين) وعبد الرحمان بن
محمد بن عبد الناصر (تقى الدين) وعلي بن يوسف بن متي
(نور الدين) ومحمد بن محمد بن احمد (زين الدين)

الدميري صفى الدين 187.6

ابن دوغان (دوقان) انظر حيدر وخشم

الدوكاري انظر حسن بك بن سلام ودمشق خجا

دولات بلي انجموي 527.18 750.4

دولات خجا الفعري 675.12 678.21 690.3 712.20 713.12 722.2 727.3

761.9 764.9 769.18 853.6

دولات شاه الكردي 701.18

الدبروني عبد الرحمان بن نفيس 31.9

الدبري انظر سعد بن محمد ومحمد بن عبد الله

الديلمي محمد 451.1

الذخبي الحافظ 156.15

الذهبيّ شمس الدين 656.9

الرازيّ انظر محمد بن عطاء الله بن محمد الهرويّ

راشد بن احمد بن بكر 518.19

الربّانيّون (اليهود) 679.15

الرّبّعيّ محمد ابن الكويك 466.19

رجب بنت السلطان فرج 274.9

ابن رجب . احمد بن محمد 158 22

الرجبيّ انظر الطنبغا واينال

رزق الله انظر عبد الرزاق ابن ابى الفرج بن نقولا

رستم بن عمر شيخ 81.11 451.7

ابن رسول انظر اسماعيل بن عباس

ابن رسولا انظر محمد ويعقوب

الرشيدى اردبغا 331.1 499.18

ركن الدين انظر بيبرس وعبد الرحمان بن عليّ بن محمد وعمر

بن قائماز

الركنىّ انظر بكتمر وشيخ وكمشبا وفيروز ويونس الاعور

ابن رمضان انظر ابراهيم بن احمد واحمد وحمة ومحمد بن كندغلى

الرمضانىّ انظر ازبك

ابن الرملىّ فضل الله تاج الدين 222.15 778.11

رميشة بن محمد بن عجلان 588.4

الروم (الاروام) 133 6 471.7

الرومىّ انظر ابراهيم بن بابلى واحمد بن ابراهيم بن محمد وحاجى

زن الدين وخشقدم وسنقر وشاعين وصندل وعليّ بن

موسى بن ابراهيم وفيروز وكافور ولؤلؤ ومقبل

ابن رويك يحيى 631.20

زادة الخوزياني 288.5

ابن زادة انظر سودون

الزبيري انظر عبد الرحمان بن محمد بن عبد الناصر وعلي بن

عبد الرحمان

الزرايني محمد 777.5

ابو زرعة انظر احمد بن عبد الرحيم

ابن الزعفراني احمد 797.5

ابن زقاعة يرهان الدين ابراهيم 229.13 258.14 440.15

زكرياء بن ابراهيم (المعتصم بالله) 139.8 275.19

ابن زكنون علي بن حسين بن عروة 885.9

الزهري العجمي [احمد بن احمد بن عبد الله] 141.19

زهير بن سليمان بن رنان بن شحنة 837.7

بنو زياد (في انيس) 630.9 631.8

الزبيدي 846.9

زين الدين انظر عبد الرحمن

زين الدين (الزبيدي) انظر يركات بن حسن بكر بن نغري

يردى وابو بكر بن حسين بن عمر بنه نك سنف وابو بكر

بن قطلوبك وابو بكر بن محمد بن علي بن

وجيش الكامل وحاجي ترومي وخشفه بن بن

محمد وشاهو بن حسين بن حبيب وعبد خلبا

وعبد رسيه بن حسين بن بكر وعبد تقدر بن عبد نغري

بحقي وعمر بن محمد بن اسقف وعمر بن

بن خدي وعمر بن يركات وعمر بن شاهر بن

وَقَاسِمُ بْنُ تَغْرِي بَرْدِي وَقَرَاةٌ وَكَافُورُ الْهِنْدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمِيْقِيِّ وَمُقْبِلُ الرُّومِيِّ
 زَيْنُ الدِّينِ بْنِ مَغْلُطَايَ 136.5
 زَيْنَبُ بِنْتُ بَرْقُوقَ 779.9 496.10 106.8

سَارَنُكَ خَانَ 78.12, 14
 سَارَةُ بِنْتُ بَرْقُوقَ 255.20 485.20
 سَامِرُ الْمُقَدِّسِيِّ (مُجِدُّ الدِّينِ) 336.22 344.6 779.6
 السَّالِيُّ أَنْظَرُ يَلْبِغَا
 سَبْطُ ابْنِ الْعَاجِمِيِّ أَنْظَرُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَلِيمَانَ
 السَّبْكِ أَنْظَرُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ (أَبُو نَصْرٍ) وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَبْدِ الْبَرِّ (عَلَاءُ الدِّينِ ابْنُ أَبِي الْبَقَاءِ)
 سَتُّ الْعَرَبِ الْمُحَدَّثَةُ 797.3
 سَتِيْنَةُ بِنْتُ فَرْجٍ 274.8
 ابْنُ سَحْلُولٍ 221.2
 السَّخَاوِيُّ أَنْظَرُ خَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ
 ابْنُ السَّدِيدِ أَنْظَرُ مَاجِدُ
 سَوَاجُ الدِّينِ أَنْظَرُ عَمْرُ
 السَّرَائِيُّ إِرْشَادُ الدِّينِ 153.1 وَأَنْظَرُ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى
 سُرْبَا 186.5

سُودَاجُ بْنُ مُقْبِلِ بْنِ خُبَارِ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ أَدْرِيسَ 814.10
 سَعَادَاتُ بِنْتُ صَرْغَتْمِشَ 507.12 500.8 496.21 477.8 397.20
 أَبُو السَّعَادَاتِ أَنْظَرُ أَحْمَدُ بْنُ شَيْخٍ وَفَرْجُ بْنُ بَرْقُوقَ وَمُحَمَّدُ
 ابْنُ ظَهْرَةَ
 سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَعْدُ الدِّينِ الدِّيْرِيِّ 784.23 582.12

- سعد الدين (الفقيه) 252.17
 سعد الدين انتفتازتى 850.20 852.5
 سعد الدين الجبىرى (محمد بن احمد بن على بن وصى) 665.11 837.15
 سعد الدين الهيصم 163.1
 سعد الدين ابو الفرج بن موسى 277.10
 سعد الدين ابن ابى الفرج ابن بنت الملقى 91.8
 سعد الدين انظر ابراهيم بن بركة انبشورى وابراهيم بن عبد
 الرزاق ابن غراب وابراهيم ابن امرة
 السعدى العجمى 142.15
 السعدى انظر احمد بن حنبل وبكتمر وبلاط وصواب وعمر
 ابن حنبل
 سعيد (الكاشف) 235.2
 سعيد المغربى 582.19 802.20
 ابو سعيد انظر برقون (الملك انطاعر) وجقمف العلاقى (الملك انطاعر)
 وعثمان بن احمد بن ابراهيم العربى
 ابن اسحاق انظر احمد بن صالح بن احمد وعمر بن احمد ومحمد
 بن صالح
 السفى ولى الدين 786 20
 سقل انظر صقل
 سكب اليوسفى 206 4 306.6
 اسلاخورى على بن فحيمة 818.20
 اسلاخورى محمد (تأمر الدين) 459.19
 سلامش 126.13 174.4 190 13
 اسلاجوفى كيقباد 778.21
 سلطان حسين بن ميزن شـ 250.20

سلطان خليل بن ميران شاه 280.19 85.7

السلطاني انظر آقبای و الجبغا

سلمان 204.9

السلمي انظر محمد بن ابراهيم بن اسحاق

سليم السواني القرائي 148.11

سليمان بن جنينة الطبيب 546.18

سليمان بن غازي الايوبي (فخر الدين الملك العادل) 423.19 369.12

788.14

سليمان بن ناصر الدين بك بن محمد ابن دلغادر 737.18 732 6,21

742.8 748.11 752.22

سليمان بن هبة الله بن جمار الحسيني 446.10

سليمان بن ابي يزيد بن عثمان 362 9 296.8 82.21 80.15 48.9 45.10

السمرة 804.17

السميسر انظر خلف الالبيري

بنو السنبلتي 630.9

سنطباي الاشرفي 635.22

ابن سناء الملك 815.19

سنقر (امير جاندار بتغر) 629.14

سنقر (دوادار تغري بردي) 654.21

سنقر (نائب المرقب) 409.11 382.15

سنقر الاشقر 347.20

سنقر الرومي 316.18 309.7 246.3 228.10

سنقر العزي الناصري 728.13

سنقر انظر ايضا آف سنقر ويلي سنقر

ابن سنقر انظر ابو بكر ومحمد

ابن سهل عبد الله 221.2

السواف سليم 148.11

انسوان انظر العبيد

سودون (الساق) 173.22

سودون (اخو سودون طاز) 128.7

سودون (اخو يشبك الاتبك) 250.2

سودون (مملوك تغري بردى) 557.10

سودون الابايزيدى 249.8

سودون الاسندمرى 228.21 249.16 314.18 315.20 342.9 382.17

389.15 390.9 462.17 557.14, 20

سودون الاشقر 124.14 227.19 228.21 247.10 252.1 316.12 328.6

329.1, 10 515.1 566.19 783.7

سودون الاعرج الظاهرى 155.15 491.5

سودون الباجاسى 25.19 191.16 192.21 245.10

سودون بشتا (بشتو) 93.18 99.16

سودون بقاجنة 93.17 120.10 181.1 196.14 198.12 203.6 207.17

219.8 234.3, 21 240.11, 19

سودون تلى انظر سودون الحمدى

سودون الجلب الظاهرى 89.9 105.18 116.7 128.9, 21 207.17 214.19

224.4 232.5 233.15 241.8 248.5 263.3 266.6 305.15 436.9

سودون الحمزاوى 93.11, 16 104.14, 18 105.9 106.7 107.8 112.6 115.11

116.20 118.13 120.10 130.18 171.3 173.2 179.20 182.1, 16 183.15

186.19 191.14 192.18 287.3

سودون الحمصى 25.21 203.7 238.8

سودون الحمصى ودون النوروزى

سودون من زادة 6.3 9.20 12.3 28.11 30.1 38.1 44.19 55.3 90.8, 18
92.13 96.9, 20 107.2 114.20 115.8 174.4 182.15 194.7

سودون الشمسي 25.19 191.16 192.20

سودون الشمسي انظر ايضا سودون الظريف

سودون الشيوخوني الفخري 174.7 471.4 739.18

سودون طراز (من علي بك) 6.3 9.7 12.2 18.7 26.4, 8, 21 34.22
43.18 70.19 87.19 88.19 92.7 93.12 95.6 96.13 97.2, 11 100.3, 13
105.6, 19 106.19 110.12 113.10 157.18 159.1

سودون الطيار 4.10 8.9 10.17 11.6 26.21 59.19 85.18 87.6 90.15
115.3 124.13 166.21 171.17 174.9 179.20 188.23 191.5 285.9

سودون الظريف الشمسي الظاهري 3.14 4.14 42.4 116.21 117.8
118.12 179.2 204.9 233.21 249.14 250.8

سودون من عبد الرحمان 228.21 243.1 316.14 317.5 340.1 348.18
353.13 386.4 500.15 522.3 524.8, 16 532.4 539.1 573.10 586.2
640.17 641.20 645.13 646.22 674.3 685.19 689.4 700.23 707.15
711.23 713.4 715.11 716.8 781.16 782.6 809.2 855.13

سودون من علي بك انظر سودون طراز

سودون العلاني 493.3

سودون العلاني 409.13

سودون من علي بك انظر سودون طراز

سودون الفخري انظر سودون الشيوخوني

سودون الفقيه الظاهري 87.14 89.12 155.14 486.15 519.16 777.12

سودون القاسمي 25.21

سودون القاضي الظاهري 333.6 341.13 344.10, 22 351.3 354.22 362.19

390.1, 7 402.4 409.5 469.7 557.22

سودون قرا صقل (سقل) 334.4, 16 351.4 352 8 355 3 372.20 377.17

سودون قرناص 186.20 187.2

سودون قريب الملك الظاهر (سيدي سودون) 2.20 3.19 5.1 9.8 10.18

23.11 25 8 26.7 27 12 29.17 38.20 39 5 41.4 42 14 49.3, 11

52.12 56.11 63.1 433.16

سودون اللكاشي 488.7 499.3 500.2 505.19

سودون المارداني 3.4 7.11 9.17 18.7 86.3 107.7 112.1 115.2 134.14

167.1 171.20 173.3 176.2 274 16 287 8 290.1 831.13

سودون المأموري 25.14 29.3 31.7

سودون الحمدلي تلي 110.4, 17 130.12 134.15 166.22 173 4 174.2

178.16 182.4 196.11 199.2 202.5, 11 207.17 225.3 234 22 239.2

266 6 325.8 343 17 452.12

سودون ميف الظاهري 604.11 621.16 689.6 700 5, 18 825 20

سودون النوروزي الحموي 25 20 493.10 540 2 542.11

سودون البيوسفي الظاهري 125.11 174.3 176.4 199.2 202.5 373.6

سودون انظر ايضا خاجا سودون

السودوني انظر تيمناص وسودون وكزل ويلبغا

سوزجبغا 12.9 245.7

سويدان شمس الدين محمد بن سعيد 510.4 806.18

السويقي علي نور الدين 769.17

سيدي سودون انظر سودون قريب الملك الظاهر

سيدي الصغير انظر تغري يردى سيدي الصغير

سيدي الكبير انظر قرقماس ابن ابي عمر داش

سيدي انظر الطنبغا وتنبك وجانبك من سيدي بك وصارو سيدي

السيرامي انظر قنبر بن محمد ومحمود بن عبد الله وجحيي بن يوسف

سيز انظر طر علي بن سقل سيز وقلق سيز

ابن سيف ارعد لخيشي 572.11 664.14 665.15

سيف الدين لقب كل امير سيف من الامراء الماليك

ابن سيف (سيفه) انظر عمر ابن سيف

السيفيَّة a 425.10 430.17 770.18

السيواسي محمد بن محمد كمال الدين 598.4

الشاب التائب انظر احمد بن عمر بن عبد الله

شاديه الحكمي 715.5 742.1 744.21 747.4

شادي خجا العثماني 16.14 36.7 245.7

الشاذلي عبد الرحمان بن احمد ابو الفضل 301.13

الشاذلي محمد شمس الدين الاسكندري 286.15

ابن ابي شاكر انظر عبد الكريم بن عبد الله وعبد الوهاب بن

عبد الله وعبد الوهاب بن ماجد

ابن الشاميه 621.7

شاه رخ بن تيمورلنك (معين الدين) 343.3 414.10 424.1 451.5

649.9 660.8 663.14 684.15 722.6 730.17 734.8 736.8 787.14

742.18 743.10 747.10 750.3 835.2

شاه شجاع 77.8

شاه قوصاط بن اسكندر بن قرا يوسف 855.3

شاه محمد بن قرا يوسف 414.8 415.16 473.17 474.18 637.12 664.6

719.13 835.1 855.8

شاه ملك 65.4

شاه منصور بن شاه شجاع 77.10

شاهين (چاهين) (نائب الكرك) 388.3

شاهين (دوادار شيخ) 118.11 202.11 234.3, 17

شاهين (امير طبلخانه) 245.21

شاهين (نائب كركر) 371.5

شاهين الارغون شاي 372.22 375.7 379.9 382.16

شاهين الافرم الظاهري 124.16 228.11 255.17 316.9 324.3 329.13

341.17 445.4

شاهين الاجائي (الحلي) 42.22 71.11

شاهين الايداري الناصري 330.23 331.19 344.14 367.12 740.12

شاهين الحسني الاشرفي 10.9 23.1 168.4 493.11

شاهين الرومي 258.9

شاهين الزردكاش 230.20 231.4 234.8 239.13 255.17 259.14 342.10

383.3 402.5 409.4

شاهين من شيخ الاسلام 25.11

شاهين الطويل 670 19

شاهين الفارسي 480.13 482.4

شاهين قصفا ابن قصير الظاهري 193.5 286.8

شاهين كترك 4.13

شايا انظر ازمر شايا

شبل الدولة انظر كافر الرومي الصرغتمشي

ابن شحنة انظر محمد بن محمد بن محمد (مجد الدين)

شربلش انظر جربلش

شرف الدين ابن الشهاب محمود الحلبي 205.2 586.9

شرف الدين محمود الخضيب 22.8

شرف الدين مسعود القاضى 22.3

شرف الدين انظر أبو بكر بن سليمان ابن العجمي وحمزة بن تغرى
بردى وعيسى العالية عويس وعيسى بن محمد بن عيسى
الافقيسي ومحمد بن عبد الوهاب بن نصر الله ومحمد بن
علي ابن الخيري ومحمد بن محمد الدمايني ومحمد بن محمد
بن عبد اللطيف ابن الكوبك وموسى الهيدباني وموسى بن يلدز
ويحيى بن بركة بن محمد بن لقي ويعقوب بن راسولا التبانى
الشرفي انظر في خجبا طيفور

الشريشي انظر احمد بن محمد (جمال الدين) ومحمد بن احمد بن
محمد (يدر الدين)

الشريفي انظر الطنبغا
الششتري انظر احمد بن نصر الله بن احمد ونصر الله بن احمد بن محمد
الششماني انظر اينال
الشطنوفي انظر محمد بن ابراهيم

شعبان بن حسين (الملك الاشرف) 139.11 141.2 284.2

شعبان بن محمد بن داود زين الدين الآباري 787.17

شعبان بن محمد بن عيسى العائذي 238.15

شعبان اليعموري 281.1 379.11

الشعباني انظر ايتمش وقاجق وقرا خجبا وقرا مراد خجبا
وقرقماس ويشبك

سقراء بنت تغرى بردى 435.1

سقراء بنت السلطان فرج 274.9

شقل انظر الطنبغا شقل

شمس الدين بن سعد الدين ابن قطارة القبطي 724.6 726.15

شمس الدين الضرابلسي 153.4

- شمس الدين الموصلي 447.20
شمس الدين انظر عبد الله بن سهل وعلي بن الحسام
شمس الدين انظر محمد
الشمسي محمد بدر الدين الاستادار (باليمن) 631.16
الشمسي انظر سودون الطريف ومنكلي بغا
شنكل انظر صواب
شهاب الدين (قاضي قضاة طرابلس) 22.9
شهاب الدين (الشهاب) البريدي 137.16
شهاب الدين الحسي انظر علي بن ابراهيم بن عدنان
شهاب الدين ابو درابة 421.8
شهاب الدين (والشهابي) انظر احمد
الشهباني ابن اسنغا الطياري 285.17
الشهباني انظر بهادر
بنو شهري 58.16 127.5 186.12 187.16 373.18
ابن الشهيد (احمد) 216.5
الشوبكي انظر عمر بن سيف
الشيببي محمد بن علي بن ابي بكر جمال الدين 830.9
شيخ الاسلام انظر احمد بن نصر الله بن احمد الششتري وعبد
الرحمان بن عمر البلقيي وعمر بن رسلان بن نصير البلقيي وعمر
بن علي بن فارس قاضي الهداية
شيخ الاسلام انظر شاعين من شيخ الاسلام
شيخ ابيبهر 140.6
شيخ جلي 396.18
شيخ الحسي الظاهري 140.6
شيخ التركمي 691.14

صارو خان 385.15

صارو سيدى 186.13

صالح بن عمر (علم الدين بن سراج الدين) البلقيني 651.2 653.9

652.21 670.2 751.16 763.3 780.14

الصالحى انظر محمد بن محمد بن عبد الرحمان

صدر الدين انظر احمد بن محمود بن عبد الله العجمي وعلى بن

محمد بن محمد ابن الادمي ومحمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوي

صدر الدين ابن العز 447.21

ابن صدقة عبد العظيم الاسلامي 727.14

صراى تمر الناصري 88.11

صرغتمش انظر محمود خان

صرغتمش القلمطاوي 315.18

الصرغتمشي (الاشرفي) انظر كافور الشبلي

صريق الظاهري 114.21 104.22 94.22 30.6 28.21 22.1 21.17 20.21

115.8 124.11 158.5

بننت صريق 254.8

الصصلاني انظر اينال

الصعيدى محمد ابن ابيخانسى 159.19

الصغير انظر بيبرس وقافى بلى ومحمد

الصفدى انظر احمد (شهاب الدين) وصلاح الدين

الصفوى انظر جفمق وجوهر الجلباني وشيخ

صفى الدين الدميرى 137.6

ابن الصفى انكركى انظر يوسف ابن انصفى

صلاح بن على بن محمد ابن الى انغاسم ايليلى 846.10

ابن صلاح انظر احمد بن محمد ومحمد بن يوسف

صلاح الدين الصفدى (خليل بن ابيك) 290.20 447.20 833.7
 صلاح الدين انظر خليل بن عبد الرحمان ابن الكوير ومحمد بن
 حسن بن نصر الله الفوى ومحمد بن على بن محمد بن على
 (امام صنعاء)

الصلاحى انظر ارغون شاه ومنكلى بغا
 الصلتى محمد بن عباس (شمس الدين) 163.20
 صندل المناجكى الرومى 140.9
 صواب السعدى شنكل 42.20 71 12
 الصوفى انظر جنانك ويشبك ومحمد بن ابراهيم بن احمد
 ومحمد بن احمد بن على بن نجم

الصوفية 229.7 340.12 355.7 395.2,8 407.6 413.11 465.3
 صومائى الحسنى الطاعرى 9.16 19.17 25.13 72.19 171.10 335 22
 341.12 347.17

الضبر انظر عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان البلبيسى
 ضضع انظر اينال

طار انظر آقبلى وسودون
 الطارى انظر محمد بن مبارك شاه
 ابو طاهر الغيروز ابادى 446.13
 الطائى انظر يوسف بن خالد بن نعيم البساطى
 طبع 6.6

ابن الطبلاق انظر احمد بن محمد وعلى ومحمد
 ابن الطحان انظر عمر
 الطرابلسى انظر حسن بن عبد الله وشمس الدين وعبد الوهاب
 ابن محمد

طربلى الطاعرى 59.21 87.8 96.5 155.15 324.9,13 340.9 348.12
 349.21 350.19 353.14 386.4 449.4 495.6 500.16 511.12 521.21
 524.16 526.21 532.2 537.22 558.14 589.3 632.14 700.17 730.8
 782.6 811.3 836.1

الطرخانى انظر جنتم

طر على 370.7

ابن طر على انظر عثمان بن طر على (قرأ يلك)

طرنطاي الطاعرى 363.12

الطرنطائى (الطرنطوى) انظر آقبلى وآقبغا

الطربى ابو بكر بن عمر بن محمد 785.7

تلشتمر حمص اخضر 288.20

نشتنمر العلائى 284.11 739.18

ططر (الملك الطاعر) 89.13 352.6 364.9 372.15 380.15 393.13 402.4

420.7 425.4,15 450.21 476.6 480.12 et seq. 500.1 et seq. 508.5

et seq.

طغاي تمر 8.20 34.6,19 114.22

طغرف 728.13

طغرف بن داود بن ابراهيم بن دغادر 369.3,18

طغناجى 6.5,11 29.5

طقر الطاعرى للركسى 635.10

الطقطاى برسباى 238.4

الطنبذى احمد بن محمد بدر الدين 282.21

ضوخ (ضوف) لخازندار 107.10 112.2 194.3 202.6 292.17

ضوخ من تمر از ينى بازف 510.22

ضوخ الضاعرى بطيح 313.20 318.6 325.15 331.5,13,18 339.6 444.7

الطوخى انظر خلف بن حسن بن حسين ومحمد بن محمد
طوغان (امير آخور المويد) 328.22 346.19 361.23 362.12,20 377.14
409.3 416.16 429.8 488.6 492.23 498.11 508.1,18 786.1 789.10

طوغان (دوانار تغرى بردى) 353.3 601.17 615.15 734.4

طوغان (نائب قلعة الروم) 340.3

طوغان الحسى 193.5 196.14 201.14 228.10 233.21 239.10 249.3
251.23 255.17 259.11 265.2 299.23 311.12 312.18 313.18 324.5
328.13,21 329.8 343.16 445.21

طوغان الدقماقى 555.17

طولو 6.6,11 112.6 113.3 125.18

طولو من على باشاه الظاهرى 56.16 85.15 175.15 177.6 225.5

طولو انظر بردك اخو طولو وكمشبغا طولو

الطولوتمرى انظر آقبا وطيبغا

الطولونى احمد بن محمد شهاب الدين 148.3

الطويل انظر الطنبغا الحسى وشاهين وطيبغا الحسى ومحمد بن

عبد الخالق ومقبل الرومى

الطيار انظر سودون

الطيارى انظر استبغا

ابو الطيب انظر محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله

طبيرس (اخو تنبك اليكياى) 554.3

طبيغا الحسى الناصرى الطويل 136.16

طبيغا الطولوتمرى 25.16

الطبيى جانبى 96.5

طيغور انظر فى خجا

الطيمانى عبد الله جمال الدين 437.3

ظاهر بن حسن بن حبيب زين الدين الحلبي 277.16
الظاهرى انظر محمد بن ابراهيم بن محمد البشتكى

الظاهرية (الماليك) 140.14 249.18 251.17 259.8 262.18 271.5 363.2
457.20 459.13 478.8 504.1 505.11 770.17 773.12

الظريف انظر سودون الشمسي ويلبغا من خجا

ابن الظريف ابراهيم برهان الدين 820.7

ظفر شاه احمد 835.19

ابن ظهيرة محمد ابو سعادات (جلال الدين) 441.1 549.18 786.18

ابن ظهيرة محمد بن عبد الله ابو حامد (جمال الدين) 446.2

عاشق محمود العجمي 429.4

عقل 249.8 250.8

عاقولة (ام محمد بن فرج) 812.12

العالية عيسى 798.17

العامري انظر احمد بن عيسى بن سليم

ابن عامرية علي (نور الدين) 806 5

العائذ (عرب) 118.1

العائذي شعبان بن محمد بن عيسى 238.15

عائشة بنت السلطان فرج 274.9

العبادي احمد ابو العباس (شهاب الدين) 138.5

عبد الله بن احمد الملك المنصور (باليمن) 622.13 628 15 784.18 799.14

عبد الله ابن البقرى (تاج الدين بن سعد الدين) 108.15 109.1, 16

126.4 162.22 278.4

عبد الله بن بكتمر (جمال الدين) 148 22

عبد الله ابن الننسي 301.15

شيخ السليماني 25.12 104.17,23 110.7 121.2 126.18 127.14
140.4 279.3

ابن شيخ علي انظر احمد

شيخ الصفوي 139.17 279.7 483.5

شيخ المحمودي الظاهري نظام الملك (الملك المودت) 4.20 18.9 29.18

39.7 42.15 48 21 72 20 73.6 90.1 99.20 100.15 101.7 106.2

109.7,22 113.3,15 116.3,11 117 6 120.6 122 16 126.15 127 19

129.2 134.11 140.3 151.11 160.21 168.6 173.18 174.12 175.1

177.4 178.7,21 179.8,16 181 20 182.17 183.14 186.17 188.6

189.8 191.19 194.10 195.15 197.3 199.2,20 200.20 202.4 205.5

et seq. 215.6 222.18 225.1 226.19 230.3 246.3 246.17 248.3

251.13 259.9 271.7 278.22 285.7 287.11 297.11 299.4 303.19

et seq. 316.5 318.10 320.2 322.1 et seq. 435.11 476.3 481.17

488.9 520.17 693.21 739.10 774.2

الشيجي انظر ابنال ويسف وجرياش و خليل بن شاهين

ومحمد بن جرياش

الشيرازي تلج الدين علي 722.8 725.7

الشيرازي مجد الدين محمد بن يعقوب 446.13

شيرة علي 77.6

شيرين ام السلطان خرج 1.7 41.20 45.3 149.1

الشيشيني ولي الدين بن قاسم 692.19

شيطان انظر آقباغا

صارم الدمن انظر ابراهيم ابن الحسام وابراهيم بن شيخ وابراهيم

ابن فرمان

عبد الله ابن السديد انظر ماجد ابن المروق

عبد الله بن سهل (شمس الدين) 221.2

عبد الله بن عمر 624.10

عبد الله بن محمد بن طيمان الطيماني (جمال الدين) 437.3

عبد الله [بن محمد المقدسي] (موقف الدين) 295.20

عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الافهسي (جمال الدين) 70.8 411.14

470.19

عبد الله البافعي 284.10

عبد الله بن يوسف بن احمد الكفري (نقي الدين) 150.12

ابن عبد الله *a*

عبد الباسط بن خليل بن ابراهيم الدمشقي (زين الدين) 205.5

801.9 411.4 422.8 515.14 571.11 579.9 586.2 588.17 622.20

623.5 662.11 670.9 672.7 678.18 692.16 718.6 728.6 724.22

746.10 750.9 752.7, 9 768.11 771.2 774.19 799.9 802.3

عبد الرحمان (الصيرفي) 219.5, 21 220.6

عبد الرحمان بن احمد ابن ابي الوفاء ابو الفضل الشاذلي 801 13

عبد الرحمان بن داود ابن الكوبز (زين الدين) 751.21

عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكاس (فخر الدين)

151.15 468.11, 16

عبد الرحمان بن علي المدني (زين الدين) 446.6

عبد الرحمان بن علي بن عبد الرحمان التفهني (زين الدين) 408.4

424.7 487.10 532.12 598.8 651.3 792.3 822.6

عبد الرحمان بن علي بن محمد الدمشقي (ركن الدين دجان) 838.21

a) In the necrologies every mameluke whose father's name is unknown is called ابن عبد الله.

عبد الرحمان بن عمر بن ارسلان البلقيني (شيخ الاسلام جلال الدين

ابن سراج الدين) 94.17 122.9 229.14 258.2 265.20 306.9 314.8

319.23 328.13 333.15 339.11 376.11 383.6 384.13 394.12 395.11

412.5 413.7 418.7 514.16 548.14 780.11 788.1

عبد الرحمان ابن الكونز 567.19

عبد الرحمان بن محمد بن سليمان ابن الخراط المروزي الحموي

زين الدين) 609.16 843.17

عبد الرحمان بن محمد بن صالح المذني (ناصر الدين) 778.8

عبد الرحمان بن محمد بن عبد الناصر المكي المديري الزبيري

(تلقى الدين بن تاج الرئاسة) 295.12

عبد الرحمان بن محمد بن علي ابن النقاش ابو هريرة الدكالي (زين

الدين) 456.16

عبد الرحمان بن محمد بن محمد البخاري (علاء الدين) 850.19

عبد الرحمان بن محمد بن محمد ابن خلدون (ولي الدين) 2.16

122.9 276.6

عبد الرحمان بن نفيس الدهروزي 31.9

عبد الرحمان بن يوسف بن احمد ابو هريرة الكفري (زين الدين)

284.14

عبد الرحمان بن يحيى بن يوسف السيرامي (عبد الدين) 812.18

عبد الرحيم بن الحسين بن ابي بكر العرافي (زين الدين) 160.1

عبد الرزاق بن ابراهيم ابن ابيصم (تاج الدين) 219.1, 15 222.6

224.11 231.8 247.12 294.11 314.19 327.20 335.1 351.19 418.17

463.20 464.13 819.20

عبد الرزاق بن عبد الوهاب ابن كتب اثنان (تاج الدين) 484.16

563.6 782.23

عبد الرزاق ابن ابي الفرج بن نقولا الملكي (تاج الدين) 7.15 3.6
10.20 90.21 109.8 329.19 463.9

عبد العزيز بن احمد ابو فارس الهنتابي الخفصي 834.5
عبد العزيز بن مرقوف (عز الدين) الملك المنصور 172—165 134.19
179.12 270.19 274.13 556.4

عبد العزيز بن ابي بكر بن مظفر البلقيني (عز الدين) 469.17
عبد العزيز بن علي ابن العز البغدادي (عز الدين) 599.19 409.14
626.15 821.18

عبد العزيز اللباني 473.12
عبد العظيم ابن صدقة الاسلمي 727.14
عبد الغني بن عبد الرزاق ابن ابي الفرج ابن نقولا الارمني (فخر الدين)
248.8 249.22 329.18 335.4 342.2 343.12 359.5 362.11
217.11 376.5 378.2,8 381.15 382.9,21 390.13
عبد الغني ابن الهيصم (مجد الدين) 245.14 231.8 222.0 219.16
294.8

عبد القادر بن عبد الغني ابن ابي الفرج (زين الدين بن فخر الدين)
584.13 589.14 644.8 651.19 813.13
عبد الكريم بن يركنة ابن كاتب حكيم (كريم الدين بن سعد الدين)
577.2 584.20 809.9

عبد الكريم بن عبد الله بن الغتام ابن ابي شاهر (كريم الدين) 473.5
عبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابراهيم ابن مكناس القبتي (كريم
الدين) 151.14

عبد الكريم بن عبد الرزاق ابن كاتب المناخ (كريم الدين بن تاج
الدين) 571.1 577.1 642.1 661.14 671.12,22 672.19 676.15
680.4 684.9 688.16 692.6 714.5 717.20 718.2 723.8 724.1,10

724.21 725.18 727.6 741.22 746.13 750.7 752.9 783.2 822.4

عبد اللطيف الاشرفي 10.9 104.15

عبد المنعم بن محمد بن داود البغدادي المصري 163.6

عبد الوقاب بن اتيكين (تلج الدين) 682.15 828.6

عبد الوقاب بن عبد الله بن موسى بن علم الدين ابي شاکر (تقي

الدين بن فخر الدين) 456.6

عبد الوقاب بن علي السبكي (تلج الدين) 157.3

عبد الوقاب بن صاجد ابن ابي شاکر (تقي الدين بن فخر الدين)

219.21 222.13 245.12 248.10 263.6 317.8 327.20 342.6

عبد الوقاب بن محمد بن ابي بكر الطرابلسي (امين الدين) 70.5

106.14 454.10

عبد الوقاب بن نصر الله بن حسن الفوي (تلج الدين) 318.1 458.11

عبد الوقاب بن نصر الله بن توما الاسلمي (تلج الدين الخطير بن شمس

الدين بن الوجبة) 586.19 727.20 730.14 746.3

العبدلي انظر محمد بن ابراهيم بن بركة (شمس الدين) المزيين

العبيسي انظر محمد بن عبد الله بن سعد الدبري (شمس الدين)

العبيد 641.7 645.5

عبيد الله الاردبيلي 162.18

عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي (فخر الدين) 437.14

عثمان ابن الاحدب 28.8

عثمان بن احمد بن ابراهيم ابو سعيد السلطان انريتي 473.9

عثمان بن عبد الرحمان بن عثمان البليسي الضريمر (فخر الدين)

154.19

عثمان بن قزلبك بن نصر علي التركي (فخر الدين) انظر قزلبك

عثمان بن محمد بن محمد ابو عمرو نهنتني الحفصي 833.5

العثماني أنظر الطنبغا ويهادر وجلبان وشادي حجا ومنكلي
ويدي شاه ويشبك

العجل بن نعير 332.3 331.14 227.7 127.7

عجلان بن نعير بن منصور بن جمار الحسيني 805.19 618.16 290.7
ابن عجلان أنظر بركات بن حسن وحسن وعلي بن حسن وأبو
القاسم بن حسن ومحمد وكبيش

العاجم (الاعاجم) 684.16 659.3 578.4 485.15 475.7 78.2 73.9 5.8
794.1 837.1

العاجمي الرهوري 141.19

العاجمي السعدي 142.15

العاجمي أنظر بردك وزادة الخوزياني وعاشق محمود وعلي
النبريوي وقنبر بن محمد السيرامي وكزل ومحمد بن محمد
ابن محمد بن محمد ومحمود ومنكلي بغا ونصر الله بن عبد الله
ابن محمد بن اسماعيل وبوسف بن محمد بن عيسى السيرامي
ابن العاجمي أنظر أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله وأبو بكر
(شرف الدين) بن سليمان

عدرا بن نعير بن حيار بن مهنا 800.12 614.2

ابن عدرا أنظر قرماس

ابن عدنان أنظر أحمد بن علي بن إبراهيم وعلي بن إبراهيم
العدناني علي بن محمد 446.20

ابن العديم أنظر عمر بن إبراهيم بن محمد ومحمد بن عمر
ابن إبراهيم

بنو العديم 830.8

العراقي أنظر أحمد بن عبد الرحيم وعبد الرحيم بن الحسين
ابن أبي بكر

ابن عَرم خليل 144.15 92.2

العرب (العربان والاعراب) 105.8 98.9 71.15 56.1 49.5 38.15 32.3,16

109.11 113.1 127.7 132.15 154.18 183.20 200.21 225.10 235.2

238.20 265.11 292.3 314.12 332.9 333.5 340.7 350.4 354.21

364.12 463.17 481.8 502.5 533.2 560.20 584.9 613.2 614.2

618.20 637.9 644.9 645.18 647.12 648.12 662.16 696.22 702.10

704.19 714.3 720.4 728.18 749.1 829.10

ابن عربي 815.14

ابن عرفات انظر ابو بكر بن عمر بن عرفات القمني

العنة (كوشجي) انظر محمد بن يبازيد

ابن عريب انظر احمد بن ابراهيم بن محمد البرموي

ابن العز انظر عبد العزيز بن علي وصدر الدين

ابن ابي العز انظر احمد بن محمود بن احمد ابن كشك وعبد

العزيز بن علي (البغدادي)

بنو العز 830.6

عز الدين انظر ازدر و ايبك وعبد العزيز بن ابي بكر بن مظفر

البلقيني ومحمد بن ابي بكر بن عبد العزيز

العزي انظر سنقر ولولو

العسقلاني انظر ابراهيم بن نصر الله ابن ابي الفتح

العشير (العشران) 350.3 314.12 265.11 114.4 94.11 61.3 30.21

599.17 613.1 778.1

عصد الدين عبد الرحمن اسيرامي 812.18

ابن العطار انظر احمد بن محمد بن احمد ومحمد بن احمد بن عمر

ابن يوسف التتوخي

العفصي محمد علم الدين 158 15

عفيف الدين الاسلامي الطبيب 766.9

عفيف الدين بن محمد بدر الدين الشمسي 631.16

ابن عفيف الدين انظر محمد بن عبد الله بن ظهيرة

ينت ابن عقيل بهاء الدين 549.2

العكي علي بن محمد 446.20

علاء الدولة بن بلي سنقر بن شاه رخ بن تيمورلنك 837.1

علاء الدين انظر آقبا القديدي والطنبغا العثماني وقطلوبغا

التنمي ومنكلي بغا الصلاحي

علاء الدين انظر علي

علاء الدين بن عيسى بن سليم الكركي 135.17

علام الخدام ابو بكر 91.17

علان 128.20 190.20 193.15 197.1 198.14 204.4 207.18 219.8 225.3

علان جلق اليحيائي 99.9 100.12,22 116.14 121.1 127.10 168.16

173.21 174.14 175.9,18 177.6 225.4

العلاني انظر سودون

العلاني انظر اسنبغا واينال وبكلمش وبيرم وتمربغا وتنبك

وجقمق وسودون ولشتمر وعلي بن قردم وقلبي باي

وكرل ويونس

علم الدين انظر داود بن عبد الرحمان ابن الكوينر وصالح بن عمر

ومحمد انقصي ويحيى بن اسعد

علم شيخ انظر علي بن من علم شيخ

العلوي انظر اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمان وعلي بن

محمد بن علي

العلوية 399.15

علي (كاشف بر دمشق) 221.6

- عليّ (اميرزة عليّ ابن اخي قرا يوسف) 835.3
 عليّ ^a بن ابراهيم بن عدنان الحسينيّ الدمشقيّ 488.4 813.21
 عليّ ^a بن احمد بن محمد السيراميّ 286.4
 عليّ بن احمد بن محمد بن عليّ الحسينيّ الرمويّ ابو الحسن (شرف الدين) 460.8
 عليّ ^a بن ايبيك ابو الحسن الدمشقيّ 138.9 ,
 عليّ بن اينال بلي بن قاجماس 738.18
 عليّ بن اينال اليوسفيّ 5.4 96.20
 عليّ باشاه انظر طولو من عليّ باشاه
 عليّ بلي الاشرفيّ 751.17 770.3 771.8
 عليّ بلي الظاهريّ 146.8 286.21 443.2 554.6
 عليّ بلي (من علم شيخ) المويديّ العجميّ 482.23 493.13 494.19
 506.13,20 518.13 720.12 818.15
 عليّ بن بشاره 492.12
 عليّ ^a ابن البغداديّ الاخميميّ 300.21
 عليّ بك بن دلغادر 100.16 110.6 325.16 367.19 368.21
 عليّ بك بن قرا يلك 740.19 757.3
 عليّ بك بن فرمان 84.8 401.21 607.2
 عليّ بن بلاط الغضريّ 16.19 23.8
 عليّ ^b التبريزيّ الفجميّ 637.20 638.16 665.9
 عليّ جان م. زمر شايا من عليّ بن
 عليّ ابن الحسام (شمس الدين) 629.19
 عليّ بن حسين بن عروة بن زكرون (ابو الحسن) 835.9

- عليّ *a* السويقيّ 769.17
 عليّ الشيرازيّ (تاج الدين) 722.9 725.7
 عليّ *a* الصغيطيّ 805.16
 عليّ *b* ابن الطبلانيّ 11.7 13.7 39.4 42.7 727.4 730.22
 عليّ *a* بن عبد الله ابن عامريّة 806.4
 عليّ *b* بن عبد الرحمن الزبيريّ 776.10
 عليّ *a* بن عمر البلقييّ 163.15
 عليّ بن عنان بن مغامس بن رميثة 810.11
 عليّ بن فحيمه السلاخوريّ 818.20
 عليّ *b* بن قردم 552.3
 عليّ *b* القرقيشديّ 229 9
 عليّ كهنبوش 471.8
 عليّ *a* المالحيّ 628.22
 عليّ بن محمد بن حسين بن عليّف المكيّ العتيّ العدنانيّ 446.20
 عليّ *b* بن محمد بن عبد البرّ ابن ابي البقاء السبكيّ 70.14 284.3
 عليّ بن محمد الطنبزيّ التاجر 824.3
 عليّ *b* بن محمد بن عليّ بن عصفور 274.18
 عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد ابو الحسن الحسينيّ (نجاح الدين) 846.4
 عليّ بن محمد بن محمد ابن الاميّ الدمشقيّ (صدر الدين) 189.17
 195.18 267.6 314.8 316.17 334.8 437 18 797.14 833.14
 عليّ *b* بن محمود (التاجر بدر الدين ابو التشاء ابن ابي لجون) بن ابي
 بكر ابن مغليّ ابو الحسن الحمويّ 344.4 357.19 583.11 786.7
 عليّ *a* بن مغلج 855.10

عليّ *a* ابن المكللة 28.6

عليّ *a* بن موسى بن ابراهيم الرومي 578.15 598.5 851.23

عليّ ابن الناشري (موقف الدين) 630.19

عليّ *b* بن يوسف ابن مكي الدميّ (ابن الجلال) 70.9 152.1

ابن عليّف انظر عليّ بن محمد بن حسين

عماد الدين انظر احمد بن عيسى بن سليم بن جميل الارزقي

العامريّ الكركي واسماعيل (استادار تغري بردي) وابو بكر بن

عليّ بن ابراهيم بن عدنان

عماد الدين ابن كبير 447.20

عمر بن ابراهيم بن محمد ابن العديم ابن ابي جرادة ابو حفص

(كمال الدين) 106.13 288.16

عمر بن احمد بن صالح ابن السقاح (زين الدين) 660.22 734.16

عمر بن اميلة 797.8

عمر بن حاجيّ الحسبانيّ السعديّ اندمشقيّ (نجم الدين) 195.18

200.4, 12 577.17 579.8 585.6 623.9 799.5 845.16

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ابو حفص البلقينيّ الكدانيّ (سراج

الدين شيخ الاسلام) 2.3 10.10 55.5 94.17 156.9 579.12

عمر بن سيفه (سيغا) الشويكيّ انغازنيّ (تلج الدين) 817.9 395.3 404.6

426.5 483.6 671.17 675.12 678.20 680.2 690.4 712.20 722.3

725.22 730.21 766.20 839.6

عمر سبت ابن شيري 373.17

عمر ابن الطحان 28.22 49.6 94.4 100.16

عمر بن عليّ بن فارس (قريّ البدايه شيخ الاسلام سراج الدين)

598.10 791.5

علاء الدين *a* نور الدين *b*.

عمر بن قاتماز (ركن الدين) 107.16, 22 108.11 109.2 115.7, 22 283.14
 عمر بن قطينة (شهاب الدين) 72.8
 عمر بن كندر 331.3
 عمر بن منصور البهادرى (سراج الدين) 820.3
 عمر بن موسى الحمصى (سراج الدين) 750.20
 عمر ابن الهيدبانى (زين الدين) 90.13 177.1 189.16 204.10
 214.18 331.7

أبو عمرو انظر عثمان بن محمد بن محمد الحفصى

بنو عمرو 846.11

العربى انظر أحمد بن يلبغا واسندمر ويزلار وجرباش وشيخون
 ويلبغا

ابن العربى انظر محمد بن عبد الله بن طهيرة

عنان بن مغامس بن رميثة المكي الحسى 157.9 293.8

ابن عنقاء انظر محمد بن عنقاء بن مهنا

عويس عيسى العالية 798.17

عوض انظر جكم من عوض

العبيساوى انظر قحجف الشعبانى وكمشبعنا

العبيساوية 72.2

عيسى الارتقى (الملك الظاهر مجد الدين) 185.8

عيسى التركمانى 20.23

عيسى العالية عويس (شرف الدين) 798.17

عيسى فلان 16.16 22.15

عيسى ابن الكابولى 117.18

عيسى بن محمد بن عيسى الاقفهى (شرف الدين) 820.16

العينى (العينتابى) انظر محمود

ابن غراب انظر ابراهيم بن عبد الرزاق (سعد الدين) وماجد بن
عبد الرزاق (فخر الدين)

غرس الدين انظر خليل و خليل بن شاهين و خليل بن علوة
الغزي انظر محمد بن عبد الوهاب بن نصر الله (شرف الدين)
الغضاس انظر قالي بلي العلائي

ابن غلام الله انظر احمد بن غلام الله

ابن الغمام انظر عبد الكريم بن عبد الله

غيث الدين انظر احمد بن اويس و محمد بن بايزيد

غيث الدين بن اسكندر شاه (ابو المظفر صاحب بدجالة) 486.20

فارس (الخازندار الطواشي) 356.19

فارس (امير آخور دمرdash) 225.14

فارس (دوادار ططر) 512.12 515.9 561.2 563.13

فارس الاعرج القطفكحوي الظاهري 8.1 5.16 6.6 14.1 16.13 17.10

19.3 23.17 28.21 30.6 33.6 36.6 39.19 144.13

فارس النمني 8.8 189.15 193.11

ابو فارس انظر عبد العزيز بن احمد بن محمد القصي

الفارسي انظر شاعين

فاطمة بنت تغري بردي 166.3 178.6 251.2 254.4,10 257.2 259.22

434.5,17 548.20 792.17

فاطمة بنت ططر 525.3 544.19 577.3 784.5 812.6

فاطمة بنت شعبان (الملك الاشرف) 817.18

الفاتسي محمد بن حسن (نصر الدين) 852.18

فتح الله فتح الدين استبريزي 3.5 131.1 142.10 167.18 176.12

203.10 205.21 211.12 219.3, 14 263.5, 20 266.17 304.5 306.17

311.17 317.22 319.11, 18 325.10

أبو الفتح البستي 542.5

أبو الفتح الميديمي 295.18

أبو الفتح أنظر جكم من عوض ومحمد بن محمد بن عبد الدائم

ومحمد بن محمد بن عبد اللطيف وموسى بن شيخ

ابن أبي الفتح أنظر إبراهيم بن نصر الله وأحمد بن نصر الله

فخر الدولة القبطي 665.5

فخر الدين أنظر سليمان بن غازي (الملك العادل) وعبد الرحمان بن

عبد الرزاق بن إبراهيم ابن مكاس وعبد الغني بن عبد الرزاق

ابن أبي الفرج وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرمائي وعثمان بن

عبد الرحمان بن عثمان ومجد (محمد) بن عبد الرزاق ابن

غراب ومجد (عبد الله ابن السديد) ابن المروفي

الفخري أنظر سودون وعلي بن بلاط

فرج (نائب بغداد) 81.10

فرج بن بردبك (زين الدين) 812.1

فرج بن برقوت الملك الناصر أبو السعادات (زين الدين) 1—234, 333.18

337.11 429.18 435.5 496.8 517.21 627.5

فرج الحلبي 55.21 150.23

فرج بن شكر بلي الظاهري (زين الدين) 546.3

فرج بن (الملك الناصر) فرج 236.14 264.2 274.6 320.19 362.20 457.14

فرج بن منجك 28.22 30.6 33.13 243.22

أبو الفرج بن موسى (سعد الدين بن تلج الدين) 277.10

ابن أبي الفرج أنظر سعد الدين ابن أبي الفرج ابن بنت الملك

وعبد الرزاق ابن أبي الفرج ابن نقولا (تلج الدين) وعبد الغني

ابن عبد الرزاق (فخر الدين) وعبد القادر بن عبد الغني
(زين الدين)

فرعون انظر اركماس المويدي

فرنج انظر الطنبغا فرنج

الفرنج (الافرنج) 116.8 399.13 561.12 567.5 578.19 582.1 583.1

584.10 585.3 590.10 596.3 599.11 604.18 617.8 637.21 644.6

653.19 662.9 682.21

ابن فري (والي القاهرة) 426.8

فضائل النصراني 398.9

فصل (آل فضل و بنو نعيم) 4.6 817.15

ابو الفضل بن احمد بن محمد النويري (جمال الدين بن محب
الدين) 784.1

ابو الفضل انظر المستعين

فصل الله ابن الرملي القبطي (تاج الدين) 222.15 778.11

فصل الله بن عبد الرحمان ابن مكاس القبطي (مجد الدين)
468.10

فطيس انظر بهادر

الفقيه انظر آقبا وابنال الاحمدي وسودون ويشبك المويدي

فلان انظر عيسى

فندو كاس 884.14

الفوقي انظر حسن بن نصر الله (بدر الدين) وعبد الوهاب

ابن نصر الله (تاج الدين) ومحمد بن حسن بن نصر الله
(صلاح الدين)

فياض بن دلغادر 732.14

فيروز من جرجي 71.13

فيروز الركني الرومي 659.19 814.17
 فيروز الرومي (زين الدين) 210.13 301.1
 فيروز شاه بن نصر شاه ملك الهند 78.10 154.3
 الفيروز ابلدي انظر محمد بن يعقوب بن محمد (مجد الدين)
 الفيسي انظر كمشبع المرق

قاري الهداية انظر عمر بن علي بن فارس
 القازاني انظر عمر بن سيف الشوبكي (تاج الدين)
 قاسم بن تغري بردي (زين الدين) 434.18
 ابن قاسم (ولي الدين) الشيشيني 692.19
 ابو القاسم خلف الالبيري 567.12
 القاسمي انظر جركس وسودون ومجترك
 قاشق انظر جرباش

ابن قاضي شعبة (تقي الدين) 555.13
 قانصوه النوروزي 512.10 540.2 601.13 633.14 734.2 745.22
 قاني بلي (اخو بلاط) 245.10

قاني بلي (امير آخور) (?) 173.5 315.17
 قاني بلي (الخازندار) (?) 87.21 93.18 248.4 315.17
 قاني بلي الاشقر 245.7

قاني بلي من باشاه 25.17
 قاني بلي البوبكري الناصري بهلوان 512.11 621.15 623.15 711.2
 قاني بلي الحمراوي 287.16 493.19 497.2 513.12 515.12 660.2 689.6
 728.17 730.11 747.21 790.9

قاني بلي الصغير (ابن بنت اخت، برقوق) 245.19
 قاني بلي الظاهري 163.3

كافى بلى العلاني الطاهري الغطاس 9.16 25.13 46.15 59.19 87.6
 90.16 93.12 95.18 96.7 99.6 103.10 104.12 105.4 106.19
 109.18 118.17 121.5 180.6 278.7 508.21
 قافى بلى المحمدي 231.6 240.11 243.4 245.16 317.4 333.21 334.17
 340.4 347.12 348.8, 13 350.7 352.13 352.21 373.7 374.14 386.3
 448.10, 12 466.6 495.4 500.15 566.4 828.10 855.17

قافى بك الحسامي 25.18

قافى بك الطاهري 300.11

القائم بامر الله حمزة 276.8

ابن قائماز انظر عمر

قبحق 96.7

القبط (الاقباط) 277.7 398.18 450.15 456.10 464.19 559.17 665.4
 679.14

القبطي انظر شمس الدين بن سعد الدين ابن قطاره وعبد الله
 ابن البقري (تاج الدين) وعبد الكريم بن عبد الرزاق (كريم
 الدين) وفصل الله ابن الرملي (تاج الدين) وفصل الله بن عبد
 الرحمان ابن مكناس (مجد الدين) ويحيى بن اسعد ابو كم
 (علم الدين)

قبحاق 227.19 294.13 296.16

قبحق (المعلم ورأس نيرة) 476.1

قبحق الشعباني (العباسي) الطاهري 226.14 228.20 262.16 329.12
 335.22 341.9 490.9 492.22 511.21 519.2 522.2 529.2 558.14
 571.10 573.1 581.5 604.5 779.10 794.14 804.8

قبحقار جغتاي السيفي بكنمر جلق 627.13 801.9

قبحقار القردمي 264.6 333.6 341.15 361.12 362.2 364.8 365.10

367.10 369.10 371.14 372.8 375.13 377.12 383.12 420.5

425.6, 10, 18 478.7 482.3, 15 505.6 550.21 829.8

القجقارى انظر تغرى بردى

قجماس المحدثى الطاهرى 20.9 148.13 853.2

ابن قجماس انظر اينال بلى وقشتمر ومحمد

القدسى انظر محمد بن على بن معبد (شمس الدين) ومحمد

ابن محمد بن مقلد (بدر الدين)

ابن القدسى حسن (بدر الدين) 660.4

قديد القلمطاوى 141.16

القديدى انظر آقبا

ابن قديدار محمد 127.22

قرا انظر تغرى بردى قرا

القراءون (اليهود) 679.16

قرا بغا الاسنبغاوى 9.12 10.1, 8 20.10 148.20

قرا بغا مغرق الظاهرى 22.14

قرا تنبك الظاهرى 297.1

قراجا الاشرفى 636.14 675.6 691.13 709.15 751.4 757.11

قراجا الطاهرى (زين الدين) 128.21 193.2, 17 227.18 239.11 296.11

ابن قراجا انظر خليل

قرا حجا لاسنى 745.18 809.5

قرا حجا الشعبانى الظاهرى 691.12

قرا دمردش الاحمدى 145.18

قرا سقل (مقلد) انظر جلبان الكمشباغوى وسودون

الغرافى انظر سليم السواق

قرا كسك 7.13 29.5

قرا محمد (احد اعيان قرا يلك) 703.1

قرا محمد بن بيرم خجا 473.20

قرا مراد خجا الشعباني الظاهري 383.8 402.5 406.16 497.6 601.8

605.7 613.10 615.13 666.3 706.13

قرا يشبك 198.13 203.6 238.3

قرا يلك (عثمان بن قطبك بن طر علي فخر الدين التركي) 185.2

265.9 306.20 327.3 369.10 371.15 383.18 385.6 415.10 645.8,19

649.13 653.7 660.7 663.17 666.6 669.19 682.8 686.10 694.16

702.20 718.21 721.16 727.2 734.9 737.12 740.13 827.17 840.11

ابن قرا يلك انظر على بك ومحمد ومحمود

القرا يلكية 754.11 881.1

قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم خجا 7.18 44.10 45.9 80.14 81.10 82.7

109.6,22 116.3 117.16 120.8 123.21 129.2 134.11 261.2 343.2

353.16 362.8 369.19 370.4 371.15 372.1 380.13 383.20 388.5

410.6 414.7 415.15 423.21 473.15 495.3 500.14 524.13 720.21

782.5 826.12 855.7

قردم (الخازندار) 193.1 194.6 226.11 295.6 300.8

قردم الحسنى 551.2 552.2

القردمى انظر فحقار

القرشى انظر ابراهيم بن محمد بن بيدر ابن زقاعة ومحمد بن

عبد الله بن ظهيرة (جمال الدين)

ابن قرضاي انظر احمد و خليل

الفرقشندى على 229.9

قرقماس (نائب كخنا) 370.10,20 381.9

قرقماس الاشرفى 772.12

قرقماس الاينالى الرماح 87.6 95.18 96.7 99.6 101.14 104.21 158.1

قرقماس بن حسين بن نعيم 662.14

قرقماس ابن اخى دمرداش سيدى الكبير 197.12,16 198.22 202.15

218.11 227.5 232.13 240.3 242.19 263.3 266.17 305.13 313.18

326.6 327.8 328.10 329.6 330.7 333.14 452.4

قرقماس السيفى 25.16 110.18

قرقماس الشعبانى الناصرى (اهرام ضاغ) 356.11 512.9 571.15 573.2

595.19 604.6 618.12 644.17 689.5 708.8 715.3 717.15 730.15

731.12 733.21 734.19 735.16 757.8 759.2 801.22

قرقماس بن عدرا بن نعيم 845.21

قرمان المنجكى 23.7

ابن قرمان 265.9 367.13 388.15 467.14 476.16 751.11 وانظر

ابراهيم وداود بن محمد بك وعلى بك ومحمد بك بن على بك

ومصطفى بن محمد بك وناصر الدين بك

القرمانى انظر جانبك

قرمش (حاجب طرابلس) 13.8

قرمش الاعور الظاهرى 132.5 391.2 512.5 523.20 536.17 573.23

737.1,11 738.2 748.18 749.8 804.6 843.5

القرمشى انظر الطنبغا وتمراز وتمربلى وخشكلى

القرمى انظر جانبك

قرناصر انظر سودون قرناصر

قريب الملك الظاهر انظر سودون

قشتم المويدي 483.3 505.7 515.10 662.17 796.18

قشتمر بن قجماس

قصوره من تميزاز الناصرى 327.5 342.10 388.1 493.18 504.6 512.1

521.21 523.14 532.5 539.2 563.16 592.5 596.16 597.20 620.12

647.2 666.7 694.10 699.19 700.21 714.22 735.19 738.17 796.21

809.1 839.16

القصرى 840.9

قصفا انظر بردك وشاعين

ابن قصير انظر شاعين قصفا

ابن قطارة انظر شمس الدين بن سعد الدين القبطى

قطب الدين محمد الخيصرى 555.15

ابن قطبكي انظر محمد بن قطبكي

ابن قطلبك (قطبك) انظر قرا يلك

قطم من تمرار الظاهرى 493.4 633.19 711.6

القطلان (الكنيلان) 618.1 682.21

قطلباي (زوجة الملك المؤيد شيخ) 467.6 508.3

ابن قطلبك انظر قرا يلك

قطلقتمر المحمدي 25.21

القطلقجاوى فارس 144.14

قطلوبغا (علاء الدين) 358.7 466.11

قطلوبغا النتمى (علاء الدين) 352.9 406.15 492.13 498 18 512.22

779.1

قطلوبغا الحسامى المنجكي 148.18

قطلوبغا الحسنى الكركى 5.11 25.20 36.13 42.13 59.13 86.17 88 8

90.9 99.11,18 102.7 103.1 112.5 115.14 125.16 130.18 172.5

179.13

قطلوبغا الخليلي 316.2 487.1

قطلوبغا الفقيه الخنفي 152.4

- قطلوبغا العلائي 70.20
 قطلوبغا المؤيدي بهلولن 606.9
 قطلوبك (الاستادار) 160.19
 بنو قطلوبك 571.23 وأنظر أبو بكر ويوسف
 ابن قطينة أنظر أحمد بن عمر
 ابن قلدار يوسف 734.6
 القلقشندي أنظر أحمد بن عبد الله (شهاب الدين) وعليّ (علاء الدين)
 ومحمد بن محمد (بدر الدين)
 قلمطاي 122.2
 ابن قلمطاي محمود 429.1
 القلمطاي أنظر صرغتمش وقديد
 القليمي محمد شمس الدين 293.4
 قمر الدين (خان المغل) 75.19
 قماري 454.15
 قماري الاسنبغاوي 23.20 25.11
 قمش (قمج) الحافظي (الظاهري) 59.20 87.8 96.3 188.15 235.1 313.20
 325.16 331.8 332.2 338.4 339.6 444-10
 القمني أبو بكر بن عمر بن عرفات 816.5
 قمول 12 186
 قنبر بن محمد العجمي السيرامي 136.7
 قنق بلق أم عبد العزيز بن برقوق 134.21 165.16 166.12
 القنقباتي جوهر 636.15
 ابن قهيدي (محمد) المغربي 284.8
 قوام الدين الاتراري 152.22
 قوزي 235.1

القيصري أنظر أحمد بن محمود بن محمد (صدر الدين)

ابن الكابولي عيسى 117.18

ابن كاتب السمرق أنظر محمد بن عبد الله

ابن كاتب جكم أنظر عبد الكريم بن بركة

ابن كاتب المناخ أنظر عبد الرزاق بن عبد الوهاب وعبد الكريم

ابن عبد الرزاق

كاس أنظر محمد بن فندو

كافور الرومي الصرغتمشي (شبل الدولة) 236.9 514.10 543.5 636.17

797.20

كافور الهندي المسلمي (زين الدين) 813.4

كالو مصباح خان (وزير خان) 842.19

الكاملي أنظر أحمد بن محمد بن زياد وجيانش بن محمد بن زياد

(زين الدين)

ابن كبك أنظر اسلماس وحسين ومحمد بن علي

الكبيكة 201.6

ابن كبير عماد الدين 447.20

كبيش بن عجلان 293.10

كتك أنظر شاعين كتك

الكنبيلان أنظر القطلان

الكجكني حسن (حسام الدين) 137.14

كردي بك 373.6

كردي بن كندر 331.3

الكردي أنظر حسين ودولات شاه

كرشجي أنظر محمد بن ييازيد

الكركى انظر آقبلى واحمد بن عيسى بن سليم (عماد الدين)
وقطلوبغا الحسنى وابن الكوبز وموسى ويوسف ويلبغا

الكركى (المعتقد) 229.14

الكرمانى انظر محمد بن يوسف ويحيى بن محمد

كريم الدين انظر عبد الكريم

الكرمى انظر جرباش قاشق

كنز (نائب البيرة) 185.4

كنز (نائب ملطية) 339 20

كنز الارغون شاقى 320.20 468.4

كنز يغا 37.21 371.6

كنز السودانى 475.23

كنز العجمى الماحمدى الاجرود 9.16 10.6 25.14 202.1 224.12, 21

306.5 341.18 344.8 355.8 388.2 514.22 566.22

كنز العلائى 17.1

كنز الناصرى 25.11

كسك انظر قرا كسك

ابن الكشك انظر احمد بن محمود بن احمد ومحمد بن احمد بن

محمود (شمس الدين)

الكفرى انظر عبد الله بن يوسف بن احمد (تقى الدين) وعبد

الرحمان بن يوسف بن احمد ابو هريرة (زين الدين)

ابن كليك انظر محمد بن على

الكستنانى انظر محمود بن عبد الله (بدر الدين)

ابو كم انظر يحيى بن اسعد (علم الدين)

كماج انظر يلبغا كماج

كمال الدين انظر عمر بن ابراهيم بن محمد ابن العديم ومحمد

- ابن محمد السيوسى ومحمد بن محمد عز الدين بن عثمان ابن البارزى
 كمشبحا الاحمدى الظاهرى 711.7
 كمشبحا الاشرفى 147.5
 كمشبحا امير عشرة 748.18 749.8 843.6, 13
 كمشبحا الجمالى الظاهرى 9.15 17.1 212.18 228.17 235.20 236.5
 258.10 652.5 803.12 830.17
 كمشبحا الحموى اليلبغاوى 137.1 140.19 143.20 144.8
 كمشبحا للضربى 20.12 23.8 31.13
 كمشبحا الركنى 369.18
 كمشبحا طولو 379.10 513.4
 كمشبحا العيساوى 186.13 329.2 342.8
 كمشبحا المزوى القيسى الظاهرى 193.8 198.16 201.15 228.22 245.17
 314.19 315.21 342.10 387.22 390.8 810.4
 الكمشبحاوى انظر ايلس وجلبان
 الكنائى انظر عمر بن رسلان بن نصير ابو حفص البلقينى
 ابن كندر عمر وكردى 331.3
 كهنبوش على 471.3
 كهرشاه خاتون زوجة شاهرخ 837.3 842.14
 كور كان انظر تيمور لندك
 الكوم ريشى احمد بن غلام الله (شهاب الدين) 828.10
 ابن الكويز انظر خليل بن عبد الرحمان (صلاح الدين) وداود بن
 عبد الرحمان (علم الدين) وعبد الرحمان بن داود (زين الدين)
 وعبد الرحمان ابن الكويز
 ابن الكويك محمد بن محمد ابى ايمن ابن ابى انفتح (شرف الدين)
 ابن عز الدين 466.17

الكتيلان (القطلان) 618.1 682.21

كيقباد السلجوقي 778.21

لاجين (حسام الدين) 828.20

لاجين الجركسي 60.7 87.12 155.3 278.12 510.12

أبن لاق يحيى بن بركة بن محمد (شرف الدين) 467.16

اللباني عبد العزيز 473.12

لبيد (عرب) 728 18

اللكاش انظر الطنبغا الطولومري

اللكاشي انظر سودون

لوگو العزقي الرومي (بدر الدين) 465.17

الليث بن سعد 517.10

ماجد (محمد) بن عبد الرزاق ابن غراب (فخر الدين) 11.1 71.8 91.3

107.12 126.5 167.3 176.6, 14 183.1 290.8 845.5

ماجد (عبد الله ابن السديد) ابن المزوق (فخر الدين) 167.4 173.15

176.13 306.16 598.16 815.18

ابن ماجدة 850.14

المارداني انظر سودون

مامش الموبلي 506.17 وانظر آفغا وبلخجا من مامش

مأمور 245.21

المأموري انظر سودون

مانع بن علي بن عطية بن منصور الشريف 625.19 837.8 841.10

مبارك شاه الرماح 506.16

مبارك شاه اضاغري 6.6, 19 7.16 26.22 42.16 94.15 440.8

مبارك المجنون الظاعري 40.6 146.16

المتبولي احمد بن موسى بن نصير (شاب الدين) 797.1

المتوكل على الله الخليفة العباسي محمد ابو عبد الله بن ابي بكر

2.14 68.14 95.8 124.16 125.14 134.18 139.14 172.16 175.13

275.5

مجترب انظر مشترك

مجد الدين انظر اسماعيل بن ابراهيم بن محمد واسماعيل بن علي

ابن عبد الله البرماوي وسالم المقدسي وعبد الغني ابن البيصم

وعيسى الارنقي وفصل الله بن عبد الرحمان بن عبد الرزاق ابن

مكاسن ومحمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم الفيروزي

المجنون انظر سودون تلي ومبارك وبلغا الاحمد

المجوس 885.6

ابو الحسن انظر يوسف

المحالي علي نور الدين 628.22

محب الدين انظر احمد بن نصر الله بن احمد... انششتري البغدادي

ابن الاشقر ومحمد بن محمد بن محمد ابن شحنة

المحلي انظر ابراهيم بن عمر بن علي (برهان الدين انتاجر) وعبد

الرحمان بن محمد بن عبد الناصر (تقي الدين)

محمد (الشريف محتسب دمشق) 216.9

محمد a بن ابراهيم بن احمد الصوفي 806.12

محمد بن ابراهيم بن اسحاق ابوامعان انسلمي انماوي (صدر الدين)

2.15 34.5 61.9 70.17 153.9 295.15 296.3

محمد a بن ابراهيم بن يركة المزيّن ابي عبدني الدمشقي 290.16 488.8

محمد a بن ابراهيم الشطرنجي 807.5

اندين a

محمد بن إبراهيم بن محمد البشتكي الظاهري (بدر الدين) 798.8
 محمد بن إبراهيم بن مناجك اليوسفي 349.8 351.9 542.20 674.17
 محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن الامانة (بدر الدين) 841.22
 محمد بن أحمد بن عثمان البساطي 411.11 450.20 638.3 692.13
 محمد بن أحمد بن علي ابن نجم العارف بالله الصوفي 139.6
 محمد بن أحمد بن علي بن ولصع الجبرتي (سعد الدين) 665.11 837.15
 محمد بن أحمد بن عمر بن يوسف ابن العطار الحموي التنوخي
 488.5 790.5

محمد بن أحمد بن محمد المبري 205.1 790.16
 محمد بن أحمد بن محمد ابن الننسي (بدر الدين) 141.14
 محمد بن أحمد بن محمد الشريشي (بدر الدين) 447.17
 محمد بن أحمد بن محمد ابن فهد المغربي 284.8
 محمد بن أحمد بن محمود ابن الكشك الدمشقي 680.15 844.1
 محمد بن أحمد ابن معالي الحبتي الدمشقي 776.19
 محمد بن أحمد ابن المكللة وابن جماعة (تاج الدين) 794.23
 محمد بن اسماعيل ابن الحجاز 284.18
 محمد ابن الأشقر (محب الدين) 744.15 752.2 854.4
 محمد ابن امين الدين 77.14
 محمد بن اينال اليوسفي 12.14
 محمد بن بلي سنقر بن شاه رخ بن تيمور 837.2
 محمد ابن البخانسي الصعدي 159.19
 محمد بن برسباي 544.18 566.14 577.6 588.15 589.21 649.2 812.3
 محمد ابن أبي البقاء (بدر الدين) 152.7

محمّد بك بن عليّ بك ابن قرمان (ناصر الدين بك) 84.8 343.5

364.19 365.12 396.19 401.2 402.7 404.3, 17 408.21 491.9

778.15

محمّد بن ابي بكر بن سليمان انظر المتوكل على الله

محمّد بن ابي بكر بن عبد العزيز (عز الدين بن شرف الدين) 455.19

محمّد بن بهادر المومني 12.21 21.8, 14

محمّد بن يبيزيد بن مراد بن ارخان بن عثمان كرتجي العزّة

(غيث الدين) 296.9 343.4 550.3

محمّد ابن التينائي 216.6

محمّد التركماني 731.14

محمّد بن تغري بردي 434.21

محمّد بن جرباش الشيخي 510.5

محمّد بن جلبان 107.20 131.6

محمّد الحرفي 162.8

محمّد بن حسن بن عبد الله البرجي (بهاء الدين) 392.8 546.9

محمّد بن حسن الفافوسي 852.18

محمّد بن حسن بن نصر الله الفتوي (صلاح الدين) 494.8 531.15

533.21 576.20 584.19 589.11 673.6 731.5 752.2 761.11 766.16

768.4 769.16 853.16

محمّد الحنفّي 520.9

محمّد بن خضر بن داود بن يعقوب الحلي 850.11

محمّد الخيصري (قطب الدين) 555.15

محمّد بن دقمان 556.10

366.9 367.9, 19 404.19 732.5 733.7 734.10
 736.5, 20 742.2 744.20 748.2 751.10 752.19 755.6

محمّد الديلمي 451.1

محمّد *a* بن رسول بن يوسف ابن التنبائي التركماني 216.6 450.8

محمّد *b* الرماح (المعلم) 34.6, 19 35.12 88.13

محمّد *a* بن سعيد سويدان 510.4 806 18

محمّد *b* السلاخوري 459.19

محمّد سلطان بن غياث الدين بن تيمور 281.3

محمّد بن سلطان 582.21

محمّد *b* بن سنقر البكاجري 6.18 32.20 37.12 38.8 70.20 90.21

91.4 112.8 284.1

محمّد الشاذلي الاسكندري 286.15

محمّد بن (الملك المؤيد) شيخ ابو المعالي 470.7

محمّد *b* بن شهري 186.12

محمّد شاه بن فيروزشاه (صاحب دلي) 154.11

محمّد *b* بن صالح ابن السقاج الحلبي 163.12

محمّد الصغير 727.7

محمّد ابن الطبلوقي 115.23

محمّد بن ططر (الملك الصالح) 89.13 516.17 520.20 et seq. 527.20

544.1 577.7 589.22 812.22

محمّد بن ظهيرة ابو سعادات (جلال الدين) 441.1 549.17 786.18

محمّد *a* بن عباس بن محمّد بن حسين الصلبي 163.20

محمّد *a* بن عبد الله بن ابي بكر القليوبي 293.4

محمّد بن عبد الله بن حسن ابن الموّاز 807.3
 محمّد a بن عبد الله بن سعد الديريّ 407.2 408.6 455.16 582.13
 784.20

محمّد بن عبد الله بن ظهيرة ابو حامد القرشيّ المخزوميّ المكيّ
 (جمال الدين بن عفيف الدين) 446.2

محمّد بن عبد الله ابن كتب السمسرة ابن العمريّ 795.3
 محمّد a بن عبد الخالق المناويّ (الطويل بدنة) 296.19
 محمّد a بن عبد الدائم بن موسى البرماويّ 804.21
 محمّد بن عبد الرزاق ابن غراب انظر ماجد بن عبد الرزاق ابن غراب
 محمّد بن عبد الواحد بن محمّد بن احمد الاخنائيّ (تقيّ الدين
 بن زكيّ الدين) 800.4

محمّد b بن عبد الوهاب بن محمّد البارنباريّ 805.11
 محمّد بن عبد الوهاب بن نصر الله ابو طيّب الغزيّ (شرف الدين)
 483.17 515.18 808.7

محمّد بن عثمان ابو عبد الله الميرنيّ 473.13
 محمّد بن عجلان 293.10
 محمّد a بن عطاء الله بن محمّد انبرويّ الرازيّ 383.6 389.6 394.13
 576.15 577.18 579.7 581.13 588.3 788.2 793.15

محمّد العفصيّ (علم الدين) 158 15
 محمّد b بن عليّ 127.21
 محمّد a بن عليّ بن احمد انزراينيّ 777
 محمّد بن عليّ بن ابي بكر الشيبنيّ (جمال الدين) 830.9
 محمّد a بن عليّ بن جعفر البلائيّ 459.15

- محمد بن عليّ ابن الحيريّ (شرف الدين) 475.11
 محمد بن عليّ بن كلبك 16.22 112.8
 محمد بن عليّ بن محمد بن عليّ ابو القاسم العلويّ الامام الناصر
 (صلاح الدين) 846.8
 محمد بن عليّ بن معبد القدسّي المدنيّ 456.21
 محمد بن عمر بن ابراهيم ابن العديم ابن ابي جرادة 258.3 267.4
 288 21 307.16 311.19 318.18 334.6 338.12 352.11 432.4 438.2
 455 8 785.4
 محمد بن عمر بن ابي بكر الدمامينيّ الاسكندريّ (بدر الدين) 788.8
 محمد بن عمر بن تيمور لك 293.13 451.4
 محمد بن عمر بن حاجّي (يهاء الدين) 623.20 680.12
 محمد بن عمر بن عبد العزيز الهواريّ 28.7 43.7
 محمد بن عنقاء بن مهنا 47
 محمد بن فرج (المقام الناصريّ ابن الملك الناصر) 274.8 320.19 496.12
 812.9
 محمد بن فندو (كاس) ابو المظفر سلطان بنجالة (جلال الدين) 834.13
 محمد بن قجماس 250 9
 محمد بن قديدار 127.22
 محمد بن قرا يلك 737.12 755.9 759.15
 محمد بن قطيكيّ الاوشريّ 225.14 733 11 736.21 737.17
 محمد بن قلاوون (الملك الناصر) 27.3 689.14
 محمد بن كندغدي بن رمضان التركمانيّ 732.22
 محمد بن مبارك 162.6

محمد بن مبارك شاه الطائي 268.2, 22 304.11 310.9 316.19 475.15
 محمد بن محمد بن احمد ابن مزهر الدمشقي النابلسي (بدر الدين)
 420.14 502.17 577.23 579.8 586.17 807.9

محمد بن محمد بن احمد بن ولصع 665.11

محمد بن محمد البصري 314.6

محمد بن محمد بن حسين البرقي 471.1

محمد بن محمد الخوارزمي (همام الدين) 454.1

محمد بن محمد الدماميني الاسكندري (شرف الدين) 152.10

محمد بن محمد السيواسي (كمال الدين بن همام الدين) 598.4

محمد بن محمد الطوخي (بدر الدين) 162.20 845.6

محمد بن محمد بن عبد الدائم ابو انفتح (تجم الدين بن فتح
 الدين) 453.20

محمد بن محمد بن عبد الرحمان الصالح 94.19 159.15 549.7

محمد بن محمد بن عبد العزيز ابو عبد الله الحفصي (أمنصر) 834.11
 888.1

محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن ابي الفتح ابن انكويك الربيعي
 الاسكندري (شرف الدين بن عز الدين ابي اليمن) 466.17

محمد بن محمد بن عبد امنعم (بدر الدين) 163.11

محمد بن محمد بن عثمان ابن الاخنائي الدمشقي 122.6, 8 440.3

محمد بن محمد بن عز الدين (بن) عثمان ابن انبارزي ابو المعالي
 الجهنني الحميري 204.21 260.2 267.6 318.1 319.9 325.12 338.7

339.8 346.9 379.17 380.1 391.5, 14 401.10 402.14 405.10 407.5

408.16, 20 411.21 414.12 417.7 418.19 420.21 423.14 454.7

471.12 483.19 486.2 790.10

محمد بن محمد القلقشندی (بدر الدين) 799.20

محمد بن محمد^a بن محمد بن احمد الدميرى (زين الدين) 817.7
 محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابن مظهر (جلال الدين بن بدر
 الدين) 640.8 648.20 816.23

محمد بن محمد بن محمد ابن الشحنة الحلبي (حب الدين)
 53 23 481.20

محمد بن محمد بن محمد بن عثمان ابن البارقي (كمال الدين)
 164.6 338.8 420.11, 22 428.18 483.22 484.5 486.3 515.16 633.1
 640.18 675.7 680.9 688.8 692.15 696.15 744.17 750.19 781.1
 807.17

محمد بن محمد بن محمد بن محمد العجمي البخاري (علاء
 الدين) 850.15

محمد بن محمد بن مقلد القدسي (بدر الدين) 153.12
 محمد^b بن محمد^a بن موسى ابن بولي المرادوي 569.23 576.22 580.7
 محمد^b بن محمود 286.18
 محمد ابن المعلمة^a 817.11

محمد ابن نباتة (جمال الدين) 290.19 798 10 833.7
 محمد^a النفيسي 438.14

محمد^a بن يعقوب التبانتي 361.19
 محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم ابو طاهر الشيرازي الفيروزي ابادي
 (مجد الدين) 446.13

محمد^a الكرمانتي 818.2

محمد الهلالي 838.10

محمّد هـ بن يوسف بن صلاح الدمشقي للخلاقي 845.1

محمّد بن يونس النوروزي 16.20 28.9

المحمدي انظر آقبغا وأزيك واينال صضع وتبرغا ودقلاق
ودمرداش وسودون وقافي باي وقاجماس وقطلقتمر وكزل وينتمر

ابن الخمرة انظر احمد بن محمّد بن صلاح

ابن محمود (نائب الاسكندرية) 714.13

محمود (شرف الدين الخطيب) 22.8

محمود خان صرغتمش 65 1 84.11 158.17

محمود شاه البيزدي التاجر 322.5

محمود بن عبد الله الكلستانى السيرامى (بدر الدين) 142.8 485.17

محمود العجمي (جمال الدين) 152.15

محمود بن عليّ (جمال الدين) 211.11 277.8

محمود بن قرا يلك 755.9 759.15

محمود بن قلمطاي 429.1

محمود بن محمّد الاقصرائيّ (بدر الدين بن شمس الدين) 486.9 776.4

محمود العبيّ (العينتابي بدر الدين) 136.12 392.15 462.1 594.5, 18

595.12 598.7 651.5, 11 673.2 692.13 722.21 774.23 792.4

795.16 832 8

لحمودي انظر آقبغا واسنبغا وتغري بردي ودولات باي وشيخ
ويلبغا

محيي الدين انظر احمد اندنيّ ومحيي بن حسن بن عبد

انواسع الجيجانيّ

المخزومي انظر محمّد بن عبد الله بن ضييرة (جمال الدين)

- مدلج بن علي بن نعيم بن حيار بن مهنا 817.14
 المدني انظر احمد (محيي الدين) وسليمان بن هبة الله بن جمار
 وعبد الرحمن بن علي (زين الدين) ومحمد بن علي بن معبد
 ابن المدني يحيى (تجم الدين) 828.8
 مراد حجا 402.5 وانظر قرا مراد حجا
 مراد (بك) بن عثمان 614.1 632.17 734.8 778.16
 المرافعي ابو بكر بن حسين (زين الدين) 440.12
 مرجان (خادم تغري بردي) 636.19
 مرجان الهندي المسلمي (زين الدين) 357.5 421.6 422.9 482.7
 506.18 514.10 543.2 793.3 813, note a
 المرادوي انظر محمود بن محمد بن موسى ابن بولي (ناصر الدين)
 المرقبي انظر الطنبغا
 ابن المروة انظر ابراهيم (سعد الدين)
 المروزي انظر عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ابن الخراط (زين
 الدين)
 المريني انظر عثمان بن احمد بن ابراهيم ومحمد بن عثمان بن احمد
 ابن مزهر انظر محمد بن محمد بن احمد (بدر الدين) ومحمد بن
 محمد بن محمد بن احمد (جمال الدين)
 ابن المروزي انظر ابو بكر بن قطلوبك (زين الدين) وماجد (عبد
 الله ابن السديد فخر الدين) وقطلوبك وكمشيفا
 المروزي ابو الحاج 156.15
 المروزي انظر محمد بن ابراهيم بن بركة (شمس الدين)
 المسافري انظر اسنبغا
 المسألة 548.3
 المستعين بالله (الخليفة ابو الفضل العباس) 175.11 211.19 244.12

258.1 263.5 267.16 276.1 303.2 323.9 327.7 334.19 352.10

384.12 415.18 419.18 432.5 516.7 813.1

المستكفي (الخليفة سليمان) 276.3

المستنجد (الخليفة يوسف) 276.4

مسعود (شرف الدين) 22.3

ابن مسلم المصري التاجر 813.6

المسلمي انظر مرجان الهندي

مشترك (مجترب) القاسمي الظاهري 25.14 350.18 460.3

المشطوب انظر تمريغا

ابن المشيب خليل بن عثمان المغربي 138.1

المصارع انظر استيغا وتنبك من سيدى بك وجركس

مصباح خان (كلو وزير خان) 842.19

مصطفى بن محمد بك بن علي بك بن قرمان 401.3 404.3, 18, 21

ابو المظفر انظر غيات الدين بن اسكندر شاه ومحمد بن فندو

المظفري انظر اينال وبيغا ويبلغا

ابن معالي انظر محمد بن احمد ابن معالي

ابو المعالي انظر محمد بن ابراهيم بن اسحاق صدر الدين المناوي

ومحمد بن شيوخ ومحمد بن محمد بن عثمان ابن انبارزي

معاوية بن ابي سفيان 608.13

المعتصم بالله (الخليفة زكرياء) 139.8

المعتصمي ياقوت 836.17

المعتصد (الخليفة داود ابو انفتح) 276.3 320.15 321.3 334.19 426.14

478.2 521.3 553.13 692.11 694.20 768.9 834.17

ابن المعلمة محمد الاسكندري (شمس الدين) 817.11

معين الدين انظر شاه رخ بن تيمورنك

المغاربة 721.9 582.19 411.18 252.11

أبو المغارى أنظر أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن
 المغربى أنظر إبراهيم بن محمد بن بهادر ابن زقاعة (برهان الدين)
 وخليفة خليل بن عثمان ابن المشيب وسعيد ومحمد بن
 أحمد بن محمد ابن قهيد ويحيى بن حسن بن عبد الواسع
 الحبائى (محيى الدين)

مهرق أنظر قرابغا

المغل 75.18

مغلباى 250.9 175.6

مغلباى (نائب قدس) 329.5

مغلباى البيكرى الموبدى 512.8 506.16 493.18

ابن مغلطاى 136.5

ابن مغلى أنظر على بن محمود بن لى بكر

مغرق أنظر الطنبغا وقرابغا

ابن مفلح أنظر إبراهيم بن محمد

المقام الجمالى أنظر يوسف بن برسباى

المقام الصارمى أنظر إبراهيم بن شيخ

المقام الناصرى أنظر محمد بن جقمق

مقبل (الشريف) 588.4

مقبل الاشقنمرى (زين الدين) 455 5

مقبل الحسامى (سيف الدين) 480.19 409.1 406.12 394.9 384.19

572.20 561.17 560.15 502.6 498.11 497.16 493.14 483.1 481.7

828 18 713.17 703.21 700.17 699.19 683.19 574.7

مقبل الرومى (الزمام زين الدين) 286.12 42.18

مقبل الرومى الطويل 20.11

مقبل الرومى الظاهرى (سيف الدين) 199.15 201.22 223.22 227.14
255.21 262.20 435.17

مقبل الظاهرى (الحاجب) 10.1 16.22

مقبل القرماني (نائب طرسوس) 367.13 373.4

ابن مقداد انظر عبد الله بن مقداد بن اسماعيل الاقحسى (جمال الدين)
المقدسى انظر سائر (مجد الدين) وعبد الله بن محمد (موقف
الدين) ومحمد بن عبد الله بن سغد الديري

المقريزى احمد بن على (تقى الدين) انظر في فهرست المؤلفين
ابن مقلد انظر محمد بن محمد بن مقلد القدسى (بدر الدين)
المقورس 820.2

المقبرى احمد (عماد الدين) 567.20 وانظر احمد بن عيسى بن سليم
ابن مكناس انظر عبد الرحمان بن عبد الرزاق بن ابراهيم (فخر
الدين) وعبد الكريم بن عبد الرزاق بن ابراهيم (كريم الدين)
وفضل الله بن عبد الرحمان (مجد الدين)

ابن المكللة انظر على ومحمد بن احمد ابن المكللة (تاج الدين)
ابن مكى انظر على بن يوسف
المكى ابو الخير 446.18

المكى انظر احمد بن ثعبة بن رميثة وعلى بن محمد بن حسين
ابن عليف وعنان بن مغامس بن رميثة
ملج (من عالميك تغرى بردى) 654.16

الملطى (نائب الوجه القبلى) 390.3

الملطى انظر يوسف بن موسى بن محمد

الملك الاشرف انظر احمد بن سليمان الايوبى واسماعيل بن احمد
ابن رسول واينال انعلاتى ودرساى الدقماتى وخايل بن قلاوون
وشعبان بن حسين

الملك الصالح حاجي 143.11

الملك الظاهر انظر برقوف وببيرس البندقداري وجقمق وطر

وعيسى الارنقي وبجي بن اسماعيل

الملك العادل انظر جكم من عوض وسليمان بن غازي الايوبي

الملك العزيز انظر يوسف بن برسباي

الملك الكامل انظر خليل بن احمد بن سليمان (صلاح الدين)

الملك المظفر انظر احمد شاه بن محمد واحمد بن شيخ وببيرس

الچاشنكير

الملك المنتصر انظر محمد بن محمد بن عبد العزيز

الملك المؤيد انظر شيخ الحمودي

الملك الناصر انظر احمد بن اسماعيل بن عباس وفرج بن برقوف

الملكي انظر داود بن عبد الرحمان ابن الكويك وعبد الرزاق ابن

ابن الفرج بن نقولا

ابن بنت الملكي انظر سعد الدين ابو الفرج بن موسى

ملو الوزير 78.12

ابن كاتب المناخ انظر عبد الرزاق بن عبد الوهاب

المنائي انظر محمد بن ابراهيم بن اسحاق (صدر الدين) ومحمد

ابن عبد الخالق (شمس الدين) وموسى بن علي (شرف الدين)

المنتصر انظر محمد بن محمد بن عبد العزيز الحفصي

منجك 245.18

ابن منجك انظر فارس ومحمد بن ابراهيم

المنجكي انظر تمرغا وصندل وقضلوبغا الحسامي ويبلغا

منصور بن محمد بن احمد بن ولصع 665.11

المنصوري اقوش 445.14

منطاش تمرغا الافصلي 40.12 137.16 143.15 145.6 278.1 358.9 432.14

- منطوق 189.19 287.22
 المنقار انظر آقيردى واينال
 منكللى بغا (نائب كختا) 383.17
 منكللى بغا (كاشف القبلىة) 216.8
 منكللى بغا الارغون شاقى 368.14 371.1
 منكللى بغا الشمسى 798.1 817.16
 منكللى بغا الصلاحى العجمى الظاهرى 25.16 361.20 824.7
 منكللى حجا الارغون شاقى 369.16
 منكللى الخليلى 249.21
 منكللى العثمانى 16.17
 المهدي بن هارون الرشيد 270.7
 بنو مهدي 721.12
 ابن مهتا انظر عدرا ونعير بن حيار ومحمد بن عنقاء
 ابن المواز انظر محمد بن عبد الله بن حسن
 المؤدى انظر تغرى بردى البكلمشى
 الموساوى انظر اقطوه ويشبك
 آل موسى 364.12
 موسى بن بابزید بن عثمان 296.9
 موسى بن شيخ (ابو الفتح ابن الملك المؤيد) 467.4
 موسى بن على المناوى (شرف الدين) 458.17
 موسى الكركرى 353.15 500.20 524.17
 موسى الهيدبانى 117.1
 موسى بن يلدز (شرف الدين) 118.14
 الموصلى (شمس الدين) 447.20
 موقف الدين عبد الله الخنبلى 295.20

ابن المومني أنظر محمد بن بهادر
المؤيدي ٥ كثير

المؤيدية 425.3, 21 459.8 478.8 495.15 644.1 688.1 770.17

الميدومي أبو الفتح 295.18

ميران شاه بن تيمورلنك 53.5, 6 65.1 80.11 85.7

ميف أنظر تنبك العلائي وسودون

الميموني 822.11

النايلسي أنظر محمد بن محمد بن أحمد بن مزهر

ابن النابلسي جلال الدين أنظر محمد بن محمد بن محمد بن

أحمد بن مزهر

ابن الناشري 680.19

ابن الناصح أنظر أحمد بن محمد بن محمد (شهاب الدين)

ناصر الدين أنظر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن

التنسي

ناصر الدين (التاجر) 444.22 506.9

ناصر الدين أنظر محمد

ناصر الدين بك أنظر محمد بك بن علي بك بن قرمان

الناصرقي أنظر يلغا

الناصرقي ٥ كثير

الناصرية 363.3 770.17 et eet.

نانق اليشبكي 606.11

ابن نباتة أنظر محمد ابن نباتة

نجاح الدين أنظر علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني

ابن نجم أنظر محمد بن أحمد بن علي (شمس الدين الصوفي)

- نجم الدين انظر عمر بن حاجي ومحمد بن محمد بن عبد الدائم
ويحيى ابن المدني
النكحري أحمد (شهاب الدين) 150.15
ابن اخبار انظر سرداج بن مقبل
نسوان انظر اردبلي ويبرم وجلبان الجركسي وجديجة وزينب
وسارة وست العرب وسعدات وفاطمة وكهر شاه وهاجر
أخت حسين (صاحب بلخ) 75.10
أخت فرج (الملك الناصر) 262.21
أم ابراهيم بن رمضان 392.2
أم بيبوس 149.23
أم عبد العزيز (الملك المنصور) 165.16
أم فرج (الملك الناصر) 193.19 483.12
أم موسى بن شبيخ 467.6
بنت آقبا القديدي 300.19
بنت آنص (أخت يروق) 149.23 456.13
بنات تغري بردي 288.22 434.19 455.15 548.20 563.19
بنات فرج السلطان 274.8
بنت زوجة اربك لخمدي 804.20
بنت بهاء الدين ابن عقيل 549.2
بنت قنم الحسن 779.4
بنت سودورن الفقيه (أم محمد الملك انصاري) 521.14 544.16
بنت شيخ لخمودي الملك انويد 416.10
بنت شاه شجاع 77.8
بنت صوف (زوجة فرج الملك الناصر) 254.6
بنت عبد الله موفق الدين (زوجة تقي الدين الدميري) 295.19

بنو فرج الملك الناصر 214.11

زوجة برسباي (أم يوسف الملك العزيز) 739.3

النصارى 82.10 210.12 346.8 373.13 397.10 398.1 400.19 464.19

475.2 548.3 559.16 567.14 572.17 586.22 610.8 620.5 639.1, 8

664.14 679.14 788.3 835.5

أبو النصر أنظر برسباي

نصر الله بن أحمد بن محمد الششتري البغدادي (موقف الدين) 22.10

70.13 148.2 163.10 292.6 295.20

نصر الله بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل العجمي 815.11

ابن نصر الله أنظر حسن بن نصر الله الفقي (بدر الدين) وتقي

الدين وعبد الوهاب بن نصر الله (تاج الدين)

بنو نصر الله 809.13

نظام الدين أنظر يحيى بن يوسف بن محمد السيرامي

نظام الملك أنظر شيوخ الحموي ودطر

نعير بن حبار بن مهنا 4.6 72.4 100.18 129.2 145.19 162.4 187.15

278.3 288.18

أبن نعير أنظر ثابت وحسين والعاجل

أبن نفيس أنظر عبد الرحمان بن نفيس الديروطي

النفيسي محمد (شمس الدين) 438.14

أبن النقاش عبد الرحمان بن محمد أبو هريرة الدكالي 456.16

أبن نقولا أنظر عبد الرزاق أبن أبي الفرج (تاج الدين) وعبد الغني

أبن عبد الرزاق (فخر الدين)

نكبالي الأزدي 25.18 108.2 197.21 214.18 223.5 250.4 260.3

265.19 372.16 383.4 409.8

أبن أبي ممي أنظر أحمد بن ثقبنة بن رميثة

نور الدين انظر على

نوروز الخافطى 12.20 23.13 25.7 26.10 27.10 29.11 41.10, 21 43.3
 56.4 57.14 70.3 86.3 88.9 92.17 93.12 94.7 95.1, 16 96.18
 97.10 98.22 102.1 106, 10, 19 109.13 114.21 115.17 126.11
 128.3 129.5 150.2 168.7 173.19 174.13 175.2 176.8 177.14
 178.16 180.16 181.4 182.4, 17 183.16 186.18 187.8 188.5
 190.10, 19 193.10 194.9 196.7 197.3 198.17 199.20 200.19
 204.12 210.7 223.17 224.22 226.20 230.19 246.15 251.13 252.16
 255.19 259.9 266.14 298.20 303.20 305.4 308.17 318.4 324.11
 325.14 327.6 330.1, 21 331.9 334.1, 14 336.6 435.12 442.14
 461.10 490.14 554.21 555.10 621.22 693.22 804.2

النوروزى انظر ارغون شاه الاعور واينال وجاس وسودون وقنصوه
 ومحمد بن يونس

النوروزية 443.20

النورى انظر اسندمر

النوفلى انظر ابراهيم بن محمد بن بهادر ابن زقاعة القرشى (برهان الدين)
 النوبرى انظر احمد محب الدين وابو الفتح جمال الدين

هابيل بن عثمان (قرأ يلك) 645.19 649.3 653.8 686.11 816.8

هاجر بنت تغرى بردى 434.20

هاجر بنت فرج السلطان 274.9

هاجر بنت منكلى بغا وزوجة يرقوق السلطان 817.16

ابن الهائم انظر احمد بن محمد بن عبد

الهروى انظر ابو بكر بن محمد بن على (زين الدين) ومحمد بن

عطاء الله بن محمد (شمس الدين)

ابو هريرة انظر عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد

هزبر الدين انظر يحيى بن اسماعيل الملك الظاهر
الهلالى محمد القائد 838.11

هم الدين انظر محمد بن محمد الخوارزمي
الهنناتى انظر عبد العزيز بن احمد ابو الفارس
الهندي انظر مرجان
الهنود 79.20

الهوارى انظر محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن هيارع 220.9

الهيدياننى انظر آفبغا الجمالى الاطروش وعمر وموسى ويوسف
الهيصم سعد الدين 163.1

ابن الهيصم انظر ابراهيم بن عبد الغنى (امين الدين) وعبد الرزاق
ابن ابراهيم (تاج الدين) وعبد الغنى (محمد الدين)
الوائف عمر بن ابراهيم ابو حفص الخليفة 139.12 275.21
بنو وائل 72.2 235.2

ابن الوجيه انظر عبد الوهاب بن نصر الله بن توما
ابن الوردى 290.20

الورسقى 8.21

وزير خان 842.20

وصمغار (يردبك) 173.6

ابن ابي الوفاء عبد الرحمان بن احمد الشاذلى ابو الفضل 301.13
ابن ولصمغ 665.11

ولى الدين بن قاسم الشيشينى 692.19

ولى الدين محمد السقطى 786.20

ولى الدين انظر احمد بن عبد الرحيم ابو زرععة العراقى وعبد
الرحمان بن محمد بن محمد ابن خلدون

الوليد بن يزيد الاموي 270.8

اليافعي عبد الله 284.10

ياقوت الارغون شاور الحيشي (افتخار الدين) 569.16 659.18 814.14

ياقوت المعتصمي 836.17

يحيى بن اسعد ابو كم القبطي (علم الدين) 71.7 94.16 108.12

352.2 823.5

يحيى بن اسماعيل بن عباس الملك الظاهر (عزير الدين) 630.1 799.16

يحيى بن بركة بن محمد بن لاق (شرف الدين) 467.16

يحيى بن حسن بن عبد الواسع الجعابي المغربي (يحيى الدين) 682.17

يحيى بن روبك 631.20

يحيى بن محمد الكرماني (تقي الدين) 817.21

يحيى ابن المدني (نجم الدين) 828.8

يحيى بن المستعين 321.2

يحيى بن يوسف بن محمد السيرامي (نظام الدين) 286.6 787.5

812.15

البيهاوي انظر تنباك وجانبك وعلان

يدي شاه العثماني 17.1

اليزدي محمود شاه 322.5

ابو يزيد بن مراد بك بن اورخان بن عثمان 7.20 11.3 45.12 82.6

84.14 156.4 158.8

يشبك 4.13

يشبك (اخو الملك الاشرف برسباي) 571.9 604.9 814.22

يشبك (الخاصكي) 344.16

يشبك بن ازدرم 50 19 115.10 123.7 129.9 130 23 131 4.10 182.6

183.8 184.5 186.20 195.22 197.9 199.6 223.17 231.22 234.21

248.2 250.1, 22 318.20 318.5 325.15 331.5, 10 339.5

يشبك الأعرج انظر يشبك الساق

يشبك الأفخم انظر يشبك الموساق

يشبك أنالى المويدي 410.3 483.5 485.2 494.10 500.2 506.10

560.11, 23 561.19

يشبك الايتمشي 349.9

يشبك للجكمي 356.8 373.12 377.21 380.7 386.4 495.6 500.17

505.3 511.17 523.19 524.13 525.8 548.6

يشبك الساق الطاعري الأعرج 96.4 238.5 331.6 490.12 536.20

539.2 583.19 598.1 604.4 632.8 803.20 831.20

يشبك السودوني 436.14 512.13 601.13 636.13 644.16 691.9 715.6

728.17 745.16 757.9

يشبك الشعباني الظاهري 3.3 5.10 13.16 15.7, 13 17.18 18.6 26.6

34.22 41.21 54.21 70.3 86.1, 9 86.20 87.11, 17 88.14 89.14

90.7 92.1 97.5, 16 99.14 100.7 101.20 102.7 104.3 110.20

113.15 115.3, 12 118.4 120.13 122.17 125.15 130.5 133.15

134.12 159.3 163.13 167.7 168.20 172.21 178.21 181.9 187.21

189.9 191.20 193.1, 11 231.17 271.8 285.7 288.6 298.15 434.9

يشبك الصوفي 669.13

يشبك ططر 842.5

يشبك العثماني الظاهري (13.16) 59.20 87.8 96.4 200.1 234.22

246.17 248.4 306.13 436.16

يشبك الفقيه الميدي 802.10

يشبك الموساق الأفخم 198.14 200.8 201.15 223.6 225.2 230.21

233.20 239.12 245.16 300.4

يشبك المويدي انظر يشبك انلى ويشبك الفقيه ويشبك اليوسفي
 333.7 348.14 354.15 364.6, 15 369.15 يشبك اليوسفي المويدي
 372.12 373.21 384.2 385.7 394.7 402.2 425.18 459.10 487.18
 491.15 546.16

اليشبيكي انظر آقبلي واقبغا وخشقدم وناقف ويوسف
 يعقوب بن رسولا بن احمد بن يوسف التبانى (شرف الدين) 204.8
 325.6 326.1 782.17
 يعقوب شاه الظاهري 9.10, 18 16.13 23.19 25.8 28.21 30.6 33.7
 36.9 37.1 40.3 146.2

اليعقوبيّة (النصاري) 664.14
 يغمور بن بهادر الذكرى 342.23
 ابن اليغموري انظر احمد (شهاب الدين) وابوبكر وشعبان
 يبلغا الاحمدى الظاهري الماجنون 3.5 5.17 6.7, 12 9.13 29.4 31.10
 32.3 37.9 43.1

يلبغا الاشقتمى 20.21
 يلبغا من حجا انظريف 16.17
 يلبغا السالمى الظاهري 6.17 7.1, 10 10.16 32.19 38.3 69.1 70.22
 72.3, 8 85.12 90.22 107.13 108.9, 10 125.2 289.3

يلبغا السودونى 157.20
 يلبغا العربى الناصري الخاصكى 144.9 145.2 444.19 547.12

يلبغا كمال 349.10
 يلبغا الماجنون انظر يلبغا الاحمدى
 يلبغا الحمودى 16.21
 يلبغا المنقرى 341.10
 يلبغا المنجكى 127.22

يلبغا الناصريّ الظاهريّ 4.11 18.8 19.15 29.17 43.4 56.6 89.8 120.11
125.10 130.18 143.15 145.5 174.10 193.15 194.4 201.23 224.20
228.9 252.1 258.6 273.8 313.17 314.16 316.10 324.1 328.7
336.1 341.6 444.13 466.5 555.2

اليلبغاويّ آقبغا 432.19 ويلبغا (الناصرى) 40.13 444.20

اليلبغاويّة 140.19 145.3

يلخجا من مامش الناصريّ الساقى 480.21 569.10 741.22 829.9

ابن يلدق موسى شرف الدين 118.14

ابن ابي اليمين انظر محمد بن محمد بن عبد اللطيف

اليمنى احمد بن ابراهيم البرماوى 795.11

بننمر المحدثى 9.12 20.10

يبي بازق (طوخ من نمرار) 751.2

اليهود 346.8 397.11 400.19 546.14 559.16 567.12 679.12

يوسف (الرماح)

يوسف ^a بن احمد بن محمد ابو المحاسن البيرى البجاسى 92.6

115.21 125.2 126.4 151.12 167.4 176.7 183.2 193.12, 17 203.10

204.19 205.21 208.12 211.11 216.13 220.22 223.12 224.10

247.21 272.10 277.5 289.8 290.9 291.16 294.18 419.6 790.18

797.11

يوسف ^a بن يرسباى (المغام الجمالى الملك العزيز) 529.17 670.7 692.2

712.5 717.17 739 4 768.3, 13 771.7, 18 842.6

يوسف ^a بن خالد بن نعيم ابو المحاسن البساطى القنائى 122.10

513.20 533.12 794.7

يوسف *a* بن الصفى الكركى 408.13 567.9 576.16 589.17 680.16
781.7

يوسف *a* بن عبد الكريم بن بركة ابن كاتب جكم 726.9 727.17
753.15 847.9

يوسف بن قلوبك 133.18

يوسف *a* بن قلدار 734.5

يوسف بن محمد بن عيسى السيرامى العجمى (سيف الدين)
285.20 812.18

يوسف *a* بن موسى بن محمد الملقى 2.16 70.7 152.19

يوسف *a* الهيداني 8.5

اليوسفى انظر اركماس واينال وثمان تمر وسكب وسودون وعلى
ابن اينال ومحمد بن ابراهيم بن مناجك ومحمد بن اينال

يونس (الدوادار) 42.10 739.19

يونس بلط انظاهرى 3 13 4.12 12.17 13.4 21.4 22.2 30 7, 14 36.5
41.4 146.18 147.10 323.1

يونس الحافضى 90.12 100.13 127.6 179.2 186.20

يونس الركنى الاعور 499.10 513.1 560.19 711.19 750 2 751.1 849.16

يونس العلائى الناصرى 25.18 511.1

اليونسى انظر ارنيجا الناصرى

جمال الدين *a*

II. AUTHORS.

امرء القيس 833.15

الذهبي 283.3

العيني [محمود بن احمد] 136.12

الفاسي تقى الدين 461.13

[الكرواني العري] احمد بن فضل الله شهاب الدين 154.5

المنذبي 762.15

المسبحي 717.11

المعري 819.14

المقريزي 1.17 69.19 81.21 140.16 180.9 193.22 263.20 271.18

279.12 286.16 289.2, 17 300.16 335.4 397.6 400.5 426.19

447.12 455.15 462.1 463.21 475.12 485.9 487.20 508.18 517.14

546.18 548.9 556.14 567.10 577.4, 20 579.6 594.4 621.4 624.9

628.10 648.4 654.4 655.6 657.22 662.19 670.10 679.10 683.15

687.9 721.11 756.1, 11 774.12 778.14 806.14 839.12

III. TITLES.

تاريخ الاسلام 270.6

الحاوي 471.20

حوادث الدهور في مدى الايام والشهور لابن تغري بردي 668.12

السلوك لدول الملوك للمقريزي 556.15 650.18

الشاطبية 156.17

شرح البخاري لابن حجر 650.16

شرح البخاري لمحمد الكرماني 818.2

شرح الهداية للانباري 153.1

صبح الاعشى في صناعة الانشاء للقلقشندي 460.22

صاح الجوهري 447.4, 19

صحيح البخاري 376.1 579.5 760.4 777.2

القاموس 446.15

القصيدة البديعية لابن حجة 832.19

الكافية 156.16

لغز في الفقه 156.16

مختصر ابن الحاجب 156.17

مسالك الابصار في ممالك الامصار لشهاب الدين احمد بن فضل الله 154.5

المنهل النصاب والمستوفى بعد النوافي لابن تغري بردي 78.3 85.2 138.11

157.5 160.15 276.13 282.12 297.14 302.19 445.2 447.5 472.6

549.8 619.19 721.6 749.21 780.16 783.22 796.17 828.4 839.11

الموضأ 458.20

IV. COUNTRIES, CITIES, STREETS, BUILDINGS.

362.10	369.20	415.11	ارزنكان (وانظر	415.4	417.20	الآثار النبوية
696.8	703.13, 19	707.19	ارقنين			رباط الآثار)
	365.16		الارمن	751.14	769.23	آقى شير
	402.1		اركلى	184.16	185.2 et seq.	369.11 آمد
307	21		أرض الغابنية (بدمشق)	386.5	644.4	686.17 691.1
	612.11		أرض اللوق	694.18	696.7	718.17 757.4
84.6			استامبول (استانبول, اصطنبول)	823.16 et seq.	840.12	847.6
599.13				851.20		
308.20	310.1		الاسطبل (بدمشق)	85.5	279.18	آقنكران
311.1	312.15	339.13		11.3	231.22	232.4 233.6 ابليستين
3.19	5 3	15.3, 17	الاسطبل السلطاني	294.5	339.19	365.11 366.9
18.12	26.8	30.1	87.22 88.3	367.2	368.18, 20	733.1 733.13
89.7	95.6	96.14	97.15 100.5	738.1	744.21	748.2 769 23
101.4	102.12	103.21	111.5			104.20 ابيار
112.11	165.10	201 22	234.12		279.17	280.10 اترار
235.19	263.18	315.7	318.12			364.18 الانارب
345.12	484.3	485.6	537.11	632.18		ادرنه 84 5 وادرنابولى
579.15	741 21	743.10		475.7	649.17	747.11 ادريبحان
5.7	6.15		الاسكندرية (اسكندرية)	9.2	400.17	404.4 انفة
29.6	31.8	32.2	55.22 85.16	740.18		741.3 ارز الروم
87.15	89.10, 18	91.12	97.2, 18	840.17		757.3 840.13 وارزن الروم

370.8	701.19	اكتل من ديار بكر	99.3	105.5, 20	106.17	110.17
757.1	855.3	النجا	125.20	128.10	130.19	137.1
664.14	665.15	الحرة	140.19	144.16	171.19	172.4 a
199.3	227.8	انطاكية	174.20	176.1	193.16	194.8
	83.8	انقرة	198.13	224.13	226.18	245.11
	595.1	أيلة	251.20	252.5	253.18 a	273.1
وانظر دار	5.13	الايوان	277.8	289.4, 20	298.10 a	316.1
		العدل	320.21	325.9	328.22	333.14
	103.18	باب البحر بالقس	334.9	341.10 a	346.18	354.12
	613.21	باب البحرة	358.7	381.7	391.13	437.2 482.4
	309.16	باب توما (بدمشق)	483.4	515.10	531.17	561.5, 13 b
309.18		باب الجابية (بدمشق)	567.6 a	588.5	603.16	611.18 a
349.17	574.23		651.17	653.12	670.4	714.11
349.22		باب الجديد (بدمشق)	719.9	723.12	736.16	742.15
378.22	379.6		754.7			
	768.6	باب الدعينة			273.3	اسوان
	132.12	باب الترميلة				الاشرفية انظر الضبعة
22.17	40.20	ب زويله			32.12	اشموم طناح
223.8	236.1	301.3	315.3	339.16	238.15	اضفيح
347.19	354.12	357.17	377.7		331.16	اعزاز
392.5	421.18	422.20	442.18		837.21	افريقية
493.22	612.13	667.4	712.4	603.20	606.22	607.13
740.16	785.6			608.4	609.2	680.22

باب الساقية	767.11	باب القصر	553.12 22.20
باب الستارة	424.17 377.8 335.21	باب قلعة الجبل (القلعة)	171.9 40.20
537.2 528.1 521.4, 7 477.12		426.20	
باب القلعة	771.9	باب القلعة	772.1 149.3 23.21
باب السر	236.20 133.18 108.7	باب القنطرة	422.20 421.18 373.2
715.16 377.8		612.12 754.2	
باب السلسلة	99.2 16.4 14.15 3.18	باب الحروف	842.8
123.4 131.17 103.15, 21 100.5		باب المدرج	612 20 171.10 17.6
188.22 191.5 171.13 134.17		613.15 614.6	
باب المقام (بحلب)	236.7 235.9 228.17	باب المقام (بحلب)	488.17
315.7 312.11 258.7		باب الميدان (بدمشق)	308.8
448 17 352.7 335.20 323.9		باب المؤبدية	377.6
580.15, 18 528.23 522.7 517.8		باب النحر	223.7 163.17 22.20
690.8 691.19 532.16 531.5		405.1, 23 495.21 381.10 244.21	
715.18 848.7		518.19 562.22 576.9 711.22	
باب سعادة	465.12	758 14	
باب الشعرية	667 4 378.15	باب النحر (بدمشق)	63.16, 19
باب الصغير (بدمشق)	64.5	308.9 309.16, 18 343.22 376.18	
باب العبد	244.22	383.12	
باب الفتوح	362.13 22.18	باب الوزير	20.1
باب الفراديس (بدمشق)	220.9	بابية	385.11
266.10		باب الياز	198.21 127.8 116 9 58.16
باب الفرج	379 6 349.21	بابونة	439.9
باب الغرافة	247.19 237.12 96.16	بانقوسا	331.12
300.10		باب البثينة	205.14

45.11 83.1 84.7 158.9	برصا (بروسا)	379.19 383.2	البكر (يعنى النيل)
296 10 632.18 652.13 786.3		414.15	
252.8	برقة	663.6	بحر القلزم
748.16	بركة الاسطبل		البحر الملح (والبحر الملح وبحر الملح)
4.19 390.18	بركة الخالج (البركة)	106.20 196.1 491.11 580.14	
391.7 404.10 405.7, 21 419.16		584.7 590.19 662.2 680.19	
87.10, 16, 28 96.6, 16	بركة الحبش	744.5	
133.19 408.5 404.15 445.12		244.6 394.2 613.21 687.11	البحرة
411.9	بركة الرطلى		البحرية انظر الوجه البحرى
233.10 234.9 262.7 434.4	البرية	31.7, 19 71.15 252.7 273.1	البحيرة
434.4	برية القدس	343.7 379.15 391.9 408.9	
48.20	بزاعة	422.22 652.7 672.20 682.9	
388.9	بساتين البيرة	717.5 728.16 830.16	
37.20	بساتين المطرية	230.10	بحيرة طبرية
	بساتين معين الدين (بدمشق)	122 4	المراجل
266 18		21.13	برج ايتمش (عند طرابلس)
627.8	بستان الاشرف	392.7	برج باب زويلة
391.10	بستان انسلطان (بمربوط)	362.13	برج استوح
463.3	بستان الحلى	472.1	برج الفيلاند (بدمشق)
78.7 624 18	البصرة	584.6	برج طينة
204.3	بصرى	70.18 191.5 192.15	برج قلعة الجبل
595.3	بضن مر	235.5 246.14 251.10 320.17	
39.11 73.9 158.6 163.22	يعلبك	332.17 351.12 446.11	
191.23 216.7 231.1 261.20		188.19 231.2 261.19 350.6	برزة
271.22 710.21		693.10	

601.22	612.1	638.7	653.22	44.5	78.7	80.13	81.9	94.5	بغداد
390.1	391.5, 16	بيت ابن البارزى		109.9	297.5	342.3	348.12		
403.8	408.16	412.8	414.12	353.10	414.7	415.16	416.2		
416.20	418.5	662.8		464.12	474.6, 18	637.14	664.7		
	680.2	بيت التاج الولي		719.11	740.8	742.21	743.1		
	642.21	بيت جار قطلو		885.3					
	382.3	بيت جقمق				331.21	365.16		بغراض
881.17	بيت حسن بن نصر الله					129.4	262.1		البقاع
402.15	بيت الخروبي نور الدين					37.18			بلاد السباح
	642.21	بيت طراز				350.4			بلاد المروج
411.4	588.17	بيت عبد الباسط		87.13	103.12	122.18	123.8		بلبيس
	بيت ابن ابي الفرج فخر الدين			163.16	178.9	183.10	216.11		
378.2	381.15			220.22	291.21	405.7			
	312.12	582.16	بيت قوصون			74.9	76.10		بلخ
	236.5	بيت كمشبغا الجمالى				75.17			بلخشان
	411.8	بيت ابن الكونز				233.12	721.12		البلقاء
	235.11	529.17	بيت نوروز				156.10		بلقينه
	بيت انظر دار			436.20	834.13	842.17			بنجاله
	37.16	38.9	البئر البيضاء						يندر جدّه انظر جدّه
40.7	185.4	221.1	246.17	البيرة			250.12		يهيتيت
367.5	371.21	388.7	645.17	47.21	80.21	368.20	369.18		يهسنا
695.4	710.5			457.12	560.3	562.17	748.4		
203.3	219.3, 18	233.3	بيسان	786.4					
246.3	298.19	497.15		(وانظر بيت ابن البارزى)					
29.10	244.20	البيمارستان المنسورى		97.4	235.6	379.18	411.4	588.13	

814.16	تربة باقوت الارغون شاي	245.3	317.21	345.19	454.4
42.10	تربة يونس الدوادار	713.8, 22	716.22	736.2	806.15
91.11	تروجة	817.9	818.4	855.10	
630.1, 12	تعبات	17.8	247.16		بيمارستان المويدي شايخ
153.19	تعر	378 2	813.16		بين السوريين
80 12	تفليس	149.5	236.6	245.2	بين القند
233.8	تل بشر	638.12	791.18		
352.20	تل السلطان	410 13	419.4	583 4	التار
33.1	تل العاجول	7.18	80.10	286.1	353.16
834.8	تلمسان	414.10	423.22	649.7	664.10
736.18	توقات	72.4	233.11		تدم
276.11	تونس	627.8	772.4		تربة الاشرف برسباي
20.1	جامع آف سنقر	801.15	815.1	842.7	
155.1	جامع الازهر	224.19			تربة البيري جمال الدين
582.18	658.20 659.12 764.17	264.12			تربة تنم الحسنی (بدمشق)
802.20		434.13			
412.3	جامع الاسيوطي	163.17	296.6		تربة الصوفيّة
379.3	الجامع الاشرفي (برسباي)	288.20			تربة طشتمر حمص اخضر
582.17	590.11				تربة الطاهر يرقوق (ويقال لها
43.4	64.4 68.2 103.21	229.1	244.10	450.17	الناصرية)
189.6	214.16 216.7 231.3 431.3	301.4	317.15	395.4	404.12
418 6	جامع ابن البرقي	411.13	627.9	652 22	673.15
316.8	تغر الاسكندرية	812.13			
344.8	الجامع الجديد الناصري	300.10			تربة قرم الخازندار
423.2		798 4			كاف الصرغتمشي

784.15	جبله	622.23	801.14	جامع جانبك الاشرفى				
491.2	583.18	جدة (ويندر جدة)	156.12	391.12	الجامع للكمى			
597.4	611.21	628.5	678.8	548.19	758.15			
684.3	685.14	780.20	741.23	51.16	488.23	جامع حلب		
750.8	804.14	849.22		753.19	سرياقوس	جامع خاتقاة		
	149.22	الجرس (بلاد)	830.6	جامع دنكر (تنكر بدمشق)				
	192.7	850.4	جرو	207.5	جامع صرخد			
418.3		جزيرة اوى (الجزيرة الوسطانية)	456.19	557.11	جامع ابن طولون			
301.14	344.8	345.3	جزيرة الروضة	157.1	590.14	جامع عمرو ابن العاص		
415.5				جامع عبد الغنى ابن نقولا الارمنى				
	296.9	الجزيرة الممتدة	463.12					
	345.21	463.2	جزيرة الغيل	771.7	جامع القلعة			
347.6	415.7	418.3	جزيرة الوسطى	جامع كريم الدين (بدمشق)				
121.10	574.4	575.10	جسر يعقوب	266.16	305.2			
	7.19	662.15	682.12	جعبر	415.6	417.21	431.3	جامع المقياس
	737.12	كشك	347.18	357.16	الجامع المويدي			
	598.13, 22	الحارة الجودرية	359.19	362.15	377.3	378.5		
	784.15	الجوة	379.21	381.14	392.5	394.11		
	35.9	البيتين	406.21	408.19	409.16	412.12		
32.14	97.4	122.4	226.7	الجزيرة (بر)	426.20	431.2	467.6	476.10
251.22	317.14	334.11	378.1	507.22	582.14	784.20	785.5	
391.6	401.18	402.15	422.6, 22	572.14	665.12	837.16	جبرت	
431.4	538.19	564.16		38.5	471.4	البل الاسمر		
156.13	395.12	حارة بهاء الدين	58.9	جبل الثلج				
548.19			616.20	جبل الصليب				

369.12 423.20 702.2	حصن كيفا	598.13, 22	حارة الجودية
783.20 827.17 840.23		798.5	حارة الديلم
369.7, 9, 13	حصن منصور	20.6	حبس الديلم
655.8	الكورة	20.6	حبس الرحبة
20.17 44.3	حلب (والبلاد الحبيبة)	398.3 638.18 664.13	(بلاد) الحبيشة
47.2 49.2, 10 58.17 71.10 81.4		148.4 380.6 382.23 383.14	الحجاز
85.19 93.1 94.12 98.4 109.4		384.10 409.3 446.5 495.7	
110.3, 13 113.8 116.4, 16 127.3		670.11 684.6 793.7 806.16	
173.21 174.21 175.1 180.15		837.12	
183.12 α 184.18 187.9 190.11		412.1, 10	(قاعة) الحجازية
194.12 197.13 198.18 204.13		595.5	الحجر الاسود
210.3, 9 223.17 227.13 231.19		570.3 716.23	حاجّة ومردة
240.4 246 16 251.12 271.22		5.7 26.9 236.8 318.12	الحراقة
305.14 313.23 316.7 318.4		323.9, 15 521.18 525.8 541.20	
330.20 334.4 339.18 344 14		593.17	
346.17 350.12 353 17 354.14		205.13	الحراك
372.6 α 384.1 388.5 394.7		784.14	حرص
402.11 488.11 491.15 501.20		342.15	الحرم الشريف
503.12 α 512.19 533.1 559.19		233.14	حسبان
645.11 660.22 662.17 694.8		261.19	حسبا
710.10 747.20 817.15		283.16 655.9	الحسينية
637.8	الحلة	107 1 247.6	حصن الاكراد
597.5	حار بنى بعقوب	835.3	حصن شنكان

621.1	687.11	717.18	725.16	الحمام بجاذ دار ابن البارزى	408.17
739.8	768.6				
الحمام بجوار الجامع الجديد	423.2	الحوش الظاهرى برفوق (حوش التربة)			
الحمام فى الحكر ببولاق	401.16	الظاهريّة) بالصحرَاء	301.4	157.13	
حمام الفارقاتى	15.1	18.22	642.22	395.4	22
حمام الفاضل	348.2	خاف	841.18		
سماء	58.4	28.16	23.23	21.3	8.18
خان الخليلي	815.17	خان ابن نى النون	215.15		
100.12	13	90.4	73.7	54.7	
168.14	164.1	121.5	116.14	خان السلطان (بدمشق)	308.2
189.16	181.11	175.18	174.14	349.19	
248.7	224.22	204.12	195.22	خان السلطان	366.12
340.1	330.22	313.23	271.22	خان طومان	350.14
357.20	350.10	354.17	342.5	خانقاه بيمرس	282.19
464.12	409.5	383.4	373.22	خانقاه سرباقوس (الخانقاه)	101.18
711.12	693.15	663.12	559.19	218.16	148.5
730.9				361.2	355.5
163.22	39.11	21.2	8.17	712.5	654.10
225.16	204.15	190.9	168.14	283.6	10.16
663.12	559.19	372.16	261.20	612.13	485.17
728.13	693.15			795.14	782.13
368.6				791.6	459.16
حوران	205.15	59.7		790.17	465.14
الحوش الاشرفى برسباى	793.5				411.12
الحوش السلطاني بقلعة الجبل	394.1				76.15
619.23	613.17	600.1	583.14	خراسان	80.10

خليص	199.9	الخربة	120.18
للليل	790.7 376.4 215.3	خربت	645.10
وأنظر الخمس وجوه (التاج)	411.7 410.12	الخروية	411.5, 21 408.10, 13
المدرسة الخروية وبيت الخروية	583.4 422.17 419.3	خزانة شمائل	236.3 224.9 105.18
لخندق	583.5 (يصرخد) 211.21	خواجه ابغار	362.14 74.1
خوخة ايدغمش	235.22	لخضرء (برصا)	296.10
(ثم) لخور	403.4	خط باب الوزير	15.16
خوق (خوق)	663.16	خط البندقيين	286.14
دار بشبلى	193.20	خط النبانة	455.7
دار تغوى يردى	132.11	خط حارة الديلم	798.5
دار جانبك الاشرفى	802.8 626.8	خط رحبة باب العيد	193.13
ر السعادة (بدمشق)	37.6 8.4	خط الصليبية	17.14 14.22
109.7 180.13 189.5 106 2 92.22		خط العنبريين	576.19 544 20
214.21 215.19 204.6 197.18			812.5 852.3 712.3 578.17
243.13 250.17 231.6 230.12		خط الغرابيين	301.2
312.16 472.12 309.19 259.21		خط القرابيين	801.14 623.1
573.16		خط قنطرة طغر دمر	800.16
دار السعادة (حلب)	502.4 489.14	خط	817.18
دار السلام (بغداد)	585 720.5	(منزلة) لظارة	405.9
دار انصباغة	474.14 38.11		
دار ضا	612.21 18.21	خليج الزعفران	583.5 404.13 38.8
دار انط	266.14		763.7 758.5 627.7
307.8		خليج السد	416.8 403.14 327.13
دار سوح	566.16 589.21		

28.16 30.18 36.11 38.19 53.4	5.13 157.1 323.21	دار العدل
54.5 55.13 56.11, 21 57.16	349.17 632.17 677.16	
65.4 73.4 81.4 92.19 98.7, 22	630.5	دار العدل (بتجرّ)
99.21 101.6 105.21 108.3 109.7		دار عبد الله بن بكتمر (جمال
113.4 116.12 126.17 129.6	148.23	الدين)
144.2 157.2 163.22 173.18		دار فرج بن منجك (بدمشق)
174.3 178.15 180.12 181.2	243.22	
182.21 184.7 186.19 188.5	89.4	دار قطلوبغا الكرّميّ
189.3 191.20 194.9, 21 197.4	409.1	دار مقبل الدوادار
202.7 207.18 210.12, 18 213.18	89.2	دار منجك اليوسفيّ
215.5 221.6 222.18 232.20	403.11	دار النحاس
251.11 259.10 264.9 271.22		دار انظر بيت
304.1 et seq. 327.9 328.11	202.14 214.10 349.11	داربا
334.1 339.17 346.17 347.11	82.1 697.15	الدجلة (دجلة)
352.14 361.9 406.20 427.16	269.17	(مرج) الدحاح
432.3 447.16 497.13 501.8	747.24	الدريند
503.15 508.10 513.6 565.6, 21	748.2	دريند كينوك
573.7 580.7 599.20 623.9	367.10, 20 368.2 731.18	درندة
652.9 663.12 693.6 711.14	748.21	(مرج) دلوک
631.5 784.15	78.11 80.2 154.3 688.13	دلي
31.18 682.10	60.15	دمر (عقبة)
12.20 ^a 13.2 29.4 31.8 ^a		دمياط وقلعة
104.7 ^a 105.6 ^a 119.7 128.13 ^a	11.7 20.13 21.21 24.1	دمشق (وانظر الشام

388.19	زغمو	301.14	344.8	345.3	415.5	الروضة
555.1	الزمامية (الطبقة)	(وانظر الجزيرة الرومية)				(بلاد) الروم
38.7	الزيات	7.20	48.8	80.7	81.10	84.16
37.13	(بلاد) السباخ	367.4	457.12	550.4	578.18	
786.17	السبع طلات	731.8	755.8	852.3		
	سبيل ركن الدين عمر بن قاسم				77.7	الرقى
288.16		29.9,15	32.22	55.15	56.8	الريمانية
285.11	السبيل المومنى	122.19	123.3	125.5	128.4	
236.8	جن رمبة باب العيد	179.21	187.21	188.21	201.12,17	
236.8	سجن الديلم	228.7,14	229.21	255.14	257.8	
362.15	سجن المفشرة	258.4, 17	334.16	335.3, 18		
381.19	سرمين	340.18	348.7	352.6	355.16	
19 11	سرياقوس	361.15	377.20	393.11	416.14	
248.18	355.5 379.20 390.6	496.17	562.21	665.20	670.6	
405.18	(وانظر خانقاه	675.5	689.2,7	691.5	759.3	
	سرياقوس)				153.10	(نهر) الزاب
	سطح المرة 129 4 230.18				157.1	الزاوية الخشابية
489.11	السعدى	471.3				زاوية على كهنوش
197.13	سعسع					زاوية محمد شمس الدين الخفى
123.10	السعيدية 124.1 180.7, 20	520.10				
134.11	162.16 188.3 228.15				446.13	ربيد
257.11	271.10 298.17 474.4				295.17	الريبرات
376.6	سكرية	213.17	220.10	233.17		زرع
423.22	السلطانية 649.9				234.5	الزعقة
	السلطانية انظر الدور السلطانية				670.19	زعم وقبقاب

18.22	448.18	593.10	623.1	367.18	منزلة) سلطان قشى
642.21	669.5	801.14		650.11	664.1 سلماس (قلعة)
7.21	8.21		الشام (البلاد الشامية)	350.9	786.10 سلمية
11.4	19.11	26.3	47.16	78.8	355.5 السماس
98.3	174.11	183.18	188.5	74.2	76.3 78.13 80.9 81.9 سمرقند
198.17	330.8	347.12	359.11	280.1	649.20 837.4
360.13	385.4	442.14	476.14		32.12 299.23 مهنود
664.11			(وانظر دمشق)	301.11	سوق الباسطية
	471.17		شباك الشافعي		سوق خان سلطان (بدمشق)
267.5			لشبلية (مدرسة بدمشق)	308.2	
			الشحر 784.15		سوق الخيل 522.9 770.8
184.22	392.3	410.5	(بلاد) الشرق	349.9	سوق الخيل (بدمشق)
511.18	566.4	644.14	659.4		سوق الخيم 237.18
663.18	719.12	722.6	840.20		سوق الصاغة 667.19
847.17			(المشرقية)	17.12	سوق القبو 802.9
			الشرقية انظر الوجه الشرقي	238.18	السويس 653.17
			شستر 637.9		سويقة صاحب 680.3
215.13	222.20	688.9	شقح	380.2	سويقة المسعودي
			835.3 شنكان (حصن)	17.14	سويقة منعم 18.14, 20 448.18
			شينة 555.14	612.14	
			ك 113 21 239.4		280.2 (نهر) سبكون
			الشويكة (بدمشق) 308.5	9.2	سيس 365.17 409.12 (القلعة)
			شيبين انصر 432.11 683.6	45.10	سيواس 48.10 50.2 80.6, 15
			شيراز 44.9 77.8 281.11 722.8	82.14	100.19 841.5
			صاروس 366.14		الشرع الاعظم (الشارع وشارع العاهرة)

182.3, 16	188.14	186.18	188.7		389.9	557.16	صافيتا
195.18	196.15	202.9	210.18	57.11	123.6	296.12	الصالحية
215.17	222.18	232.10	243.1	332.21	333.10	405.8	514.4
313.23	326.18	330.6, 13	344.15		185.18		الصالحية (بالقدس)
348.10	349.16	382.10	383.9	41.17	266.15		صالحية دمشق
388.8	406.16	492.13	560.5, 7	11.15	129.5	106.21	الصبيبة
573.22	652.9	713.17	747.7	109.13	115.18	120.20	168.9
	199.9	الصفرأ	179.5	204.9	210.18	262.1	
	682.21	صقلية (جزيرة)	210.18	481.14	490.3	574.15	
235.7	315.5	448.18	الصليبة	42.11	157.13	224.19	الصكرأ
612.13	655.9			229.1	258.5	288.20	394.19
	140.11	الصندالية (الطبقة)	395.1	413.4	458.22	652.20	
	846.3	صنعاء	793.5	798.4	808.9	812.13	
	243.8	قلعة صهيون	205.17	207.9	210.8	231.20	صرخد
234.14	235.15	247.15	الصوة	233.12	241.16	243.8	498.12
84.19	279.20	678.4	العين (بلاد)	502.7, 16	552.17	789.21	
	75.22	صاغلا				846.7	صعدة
	121.12	طبرية	280.10	الصعيد (بلاد الصعيد ومصر)			
	338.2	الطارمة	28.13	38.14	97.1	154.19	176.17
480.5	484.10	الطبقة الاشرفية	273.2	335.5	399.14	497.3	
486.8, 21	521.20	523.8	523.4	560.21	564.9	654.6	659.9 665.1
532.15	553.11			729.3	758.9		
534.9	687.18	839.18	طبقة الرفرف	12.18	39.10	56.15	60.17 صفد
	555.1	الطبقة الزمامية	73.8	88.4	90.4	94.1	104.18
	140.11	الطبقة الصندالية	118.4	175.16	179.5	181.21	

262.7	عارة (الوادي)	112.19	121.18	الطبلخانة السلطانية				
32.13	37.10	العباسة	184.14	234.14	235.15	334.13		
439.10	عجلون	8.12	12.19	21.4, 7	42.15	طرابلس		
629.3	678.5	784.14	عدن	48.20	58.15, 18	73.6	100.14	
44.5	48.6	77.7	297.5	العراق	110.8, 13	116.11	119.5	121.3
343.2	637.7	743.1	837.12		127.14	129.3	157.22	168.13
78.6	العراقان وعراق العرب والعجم	175.4	181.1	191.19	194.22			
474.18	664.5	821.3		195.21	204.15	213.15	222.19	
113.1	192.9	196.16	العريش	232.10	246.16	251.12	252.18	
234.6, 17	312.23	584.11		305.15	313.23	318.6	331.8	
595.1	عقبة ايلنة	340.2	354.16	382.6, 11	389.9			
60.15	عقبة دمر	409.4	427.16	557.15	580.13			
126.19	عقبة فيف	582.3	588.10	590.9	712.15			
266.14	العقبيية (بدمشق)	730.9	818.3					
196.2	عنا	379.15	408.11	423.8	الطراندة			
123.8	405.13	العكاشة	131.9	344.18	365.5, 11	طرسوس		
199.3	331.2, 16	332.11	انعمق	367.11	388.15	400.18	409.9	
350.11	364.16, 18	365.8	400.16	633.15				
47.3, 6, 22	49.9	81.2	عين تب		97.4	238.11	طموه	
100.16	186.13	201.5	232.1		25.5		طوخ الخيل	
232.18	233.8	367.6	370.16		238.16		الطور	
385.12	388.5	731.23	732.20	31.17			الطواحين (مشتول الطواحين)	
733.8	747.22	748.13		32.12				
373.19	عين مباركة	332.19	481.8, 10	584.6	الطينة			
206	6	من	590.16	829.12				

183.14	241.9	271.21	312.23	670.11	عيون القصب
371.2	383.19	385.15	386.7	473.9	834.5 الغرب
695.4	710.8				الغربية انظر الوجه الغربى
		584.18	لفرما	567.13	غرناطة
		126.19	ذيق	20.16	21.20 28 23 30.5 33.1 غرة
		33.15	273.2 الغيوم	34.14	42.7 46.16 56.9 60.20
307.21			(ارض) القابلية (بدمشق)	68.6	94.21 113.2 120.9 121.13
		181.17	قارا	122.11	126.13, 15 131.3 144.4
		384.8	نيس	147.8	153.13 164.1, 7 174.4
		412.1, 10	قاعة الحجازية	183 8	186 19 188.19 189.1
		255.1	قاعة الذهبية	192.13	195.13 196.10 202.8
254.4	377.9	842.10	قاعة العواميد	208.14	215.1 216.10 220.20
514.8			القاعة المعلقة من دور القلعة	227.15	233.13 234.16 259.7
		233.22	قافون	287.11	313.23 316.13 326.17
		454.15	القباب (الوادي)	330.10	334.5 336.3 340.9
58.22	105.18	582.6	591.1 قبرس	350.18	352 12 376.5 409.6
599.11	603.20	604.13	608.19	497.8	560.20 565.7 634.2
626.4	639.6	680.18, 22	729.16	652.9	663.11 693.2 711.18
775.13	791.3	825.9		750.2	
			قبقاب انظر زعم	379.16	الغطامي
			القبليّة انظر الوجه القبلي	13.11	535.13 الغور
396.7	471.17		قبة الامام الشافعي	37.13	216.11 218.16 غيثا
		396.8	قبة الليث بن سعد		451.4 فارس
37.19	395.14	404.9	قبة النصر		473.9 فاس
413.8	471.4	495.21		41.15	44.12 57.8 180.16 الفرات

قبة مدرسة الاشرف	784.9	لقسطنطينية	599.13	وانظر استانبول
قبة يلبغا (ظاهر دمشق)	58.6	قسطنطينية (بالغرب)	888.9	
215.14	197.19	188.16	120.15	القصر الابلق 674.2
375.19	336.5	266.5, 8	240.5	القصر الابلق (بدمشق) 24.12
349.6	337.2	336.12	307.21	القصر ببر الجزيرة 380.19 379.17
			401.18	
القدس a (وبيت المقدس)	233.12	قصر بكتمر	691.20	
(439.11)	135.12	132.14	56.10	القصر بين القصرين 221.9
215.1	200.16	181.22	178.5	قصر جكم (حلب) 372.7
243.10	242.14	231.1	216.8	قصر حاجاج (بدمشق) 307.18
495.13	375 20	340.8	250.8	القصر السلطاني (الكبير) 17.14 2.7
663.11	662.12	652.9	572.12	315.6 255.14 211.9 171.12
805.1	745.21	730.18	706.12	404.5 363.12 323.18 316.4
قرا بلغ	742.21	660.8	82.5	80.11 521.8 516.1 477.16 419.1
قرا صاع	707.22			543.18 772.22
القرافة	251.18	155.19	133.19	89.15
758.12	517.10	451.2	289.14	قصر قلعة دمشق 508.9
847.3	809.11	806.20		قطنا 3 59
القرافتان (الكبرى والصغرى)	655.9	قضايا	132.15	122.18 112.21 87.11
658.1		279.11	257.12	234.18 183.9
القرم	812.6	784.8	405.6	360.23 330.17 328.11
القرمانية (بدمشق)	243.22	101.8	829 11	592.17 584.11 463.15
ن	197.3			نقصية 72.5

a) When emirs were retired from office they were frequently sent to Jerusalem to remain there; references have been omitted.

491.5	636.1	665.1	قوص	قلعة الجبل	تذكر في مواضع كثيرة
400.14	408.22	732.4	قونية	قلعة دمشق	40.14 38.20 0.23
233.7			قيساريّة (الروم وقيصريّة)		41.3 45.6 54.9 58.4 143.15
396.15	400.13	731.23	733.9		44.5 182.22 189.9 194.21
752.23					195.11 240.2 268.17 311.1
347.20			قيساريّة سنقر الاشقر		337.5 (372.22) 378.21 409.11
301.7			قيساريّة عبد الباسط		472.1 486.12 492.15 498.6
348.1			قيساريّة الفاضل		503.16 508.9 511.10
145.3	444.20	691.21	الكيش	قلعة الروم	81.1 199.21 246.17
364.13	367.6	368.20	كختا		340.2 348.19 367.5 369.16
369.10, 14	370.2, 15	371.6			371.12
383.17	457.12			قلعة انظر اكلّ والنجا وبغراس	
788.10	835.19		كبروكا (كبرجند)	والبيرة وجعبر وجرم كشك	
48.8	80.13	664.1	الكرج (بلان)	وحندروس ودرندة وسلماس	
1.9	42.4	100.23	113.21	الكرك	وسيس والصببيّة وصرخد
135.11	137.14	140.28	157.15	وصهيون ومرقب ومنشار	
179.5	207.20	214.20	232.5	القليبيّة (بلدة)	581.11
239.5	240.6	241.7	243.7	273.11	القليبيّة
294.5	432.12	567.18	753.13	القمامة (كنيسة بالقدس)	654.11 713.13
205.14			كرك المثنية	قناطر السباع	572.12 226.10
364.13	367.6	368.20	369.10	كركر	قنّسرين 373.21
370.15	371.6, 16	372.2	457.12		قنطرة الحاجب 373.15
336.18			كرمان	القننات (طرف بدمشق)	266.13
204.4	205.10	214.17	الكسوة		308.7, 11
259.17				فوارير (حصن)	784.15

582.17	598.4	712.3	784.9	650.18	684.17	722.12	الكعبة
812.5	852.2			725.10	830.10		
17.7						366.11	كل دى
234.13	235.14	247.15				78.7	الكوفة
	19.20					410.13	كوم الرش
						366.2	كونيك
						77.6	كيلان
						371.11	كيلك
193.13	244.22	344.1	454.2			748.2, 12	كينوك
465.11						408.22	لارندة
				152.2	202.20	262.1	306.7
17.11	19.5	20.2	89.3	111.14	496.18		
112.10	234.12	235.16	247.18				
360.1				582.5	603.18	604.17	المسسون
	481.8	777.8		681.20			
	218.6			81.7	185.8	385.20	664.12
626.21	638.13			707.16	757.3	840.12	
822.12						77.6	مازندران
805.1				58.22	582.4	591.1	608.17
844.10						73.18	ما وراء النهر
	729.8					729.2	محارب
149.2						784.15	مخالب
193.18	245.2	283.22	286.3		32.10	652.8	785.8
345.13	360.2	487.15	777.5	544.20			
791.18	812.16			576.18	577.4	578.16	579.3

47.6	201.6	365.11	368.1	مدرسة فخر الدين عبد الغنى	مرعش
782.18	747.23	752.20	465.10	813.16	
107.2,	3	139.18	140.1	196.2	المرقب
382.16	389.20	501.2	557.22		مدرسة كريم الدين ابن ابي شاکر
621.23	789.11	801.18	473.7		ابن الغنم
	391.9	408.10	448.17		مدرسة قلبي بلى الخمدی
وانظر	188.16	243.20	266.15	286.14	مدرسة مقبل الرومى الزمام
				455.7	مدرسة مقبل الرومى الاشقتمی
					سطح المزة
	375.21		343.13		المدرسة المستنصرية (ببغداد)
28.3	257.9	340.18	362.15	377.6	المدرسة المويديّة
361.18	376.15	689.7	691.6		وانظر للجامع المويدي
90.11	461.6	624.3			المدرسة الناصريّة (فرج) انظر المدرسة
					المسجد الحرام
					المسطبة (المسطبة) عند باب السور
715.16					المدرسة الناصريّة (حسن) انظر
	850.1				مدرسة حسن
33.16	376.10		815.17		مدرسة نصر اللہ العجمی
693.5			199.8	214.6	المدينة
363	15	364.1	380.8	618.15	المطسبة الطاعويّة بحلب
			625.16	807.23	
	32.12		837.8		مشتول الطواحين
275.15	315.9	396.8			المشهد النفيسي
132.12	247.19	285.11			مصلاة المؤمنی
292.14	319.4	453.13	201.3	384.1	مرج دابق
795.14	809.12	847.3			مرج الدحاج
	305.22				مرج دلوک
					المصلی (بدمشق)
656.4	657.14				مرجة
					باب النصر

339.20	364.13	366.3	367.4	400.17	مصيبة
368.15	554.19	623.16	664.12	235.6 343.22	المطربة (منية مطر)
666.6	733.12	737.17		562.21	مطعم الطيور
193.19	317.14	379.18	منبابة	175.1	المعرة
380.17	391.16	401.19	408.15		المعقد على باب البحيرة المطل على
423.11	602.3			613.20 687.10	للوش السلطاني
		84.11	منتشا	768.5	المعقد على باب الدهيشة
		871.2	منشار (القلعة)	103.21	المعقد من الاسطبل السلطاني
		347.7	المنشية	112.13 484.2 560.1 743.9	
		784.15	المنصورة	639.13 837.21	المغرب
			المنظرة والمناظر انظر لقمس وجوه	103.14 612.12	القمس
		727.3	منفلوط	362.	المقشرة (السجن)
654.11	713.13	717.5	المنوفية	402.16 403.13 415.5	المقياس
249.2			منية ابن سلسيل	416.7 417.20	
		25.5	منية مدرين	3.9 90.11 127.18 199.10	مكة
		414.16	الشبرج	229.20 284.11 342.13 490.13	
		852.24	منية انفاقوس	559.21 572.6 576.4 583.16	
		97.3	منية القائد	594.21 595.20 650.13 678.3	
			منية مضر انظر المضربة	685.9 718.14 722.12 744.5	
		784.14	المنجم	834.17 835.21	
347.7	612.5		مودة للجيس	591.6, 10, 14 605.12	الملاحه
473.18, 22	664.4		انوصل	607.3, 12 608.10 680.20	
		78.13, 14	موتنان	595.5	الملتزم
103.14	247.19	416.21	اميدان	10.4 11.3 33.5 45.17 47.2	ملطية
418.4				81.1 131.5 198.21 231.22	

301.14	320.19	327.11	379.15	364.3	385.7	الميدان (خلب)
381.2	391.6	401.10	402.20	24.13	118.19	الميدان (يدمشق)
408.15	413.3	414.21	416.7	119.22	191.9	266.9 308.8, 20
417.6	423.2	653.14 ^a		337.6		
	722.14	841.17	هراء	41.6		ميدان الحصى خارج دمشق
	722.14		هرمز	215.20	264.12	
48.7	78.10	154.3	486.21 الهند	235.7		الميدان الكبير الناصري
583.18	611.22	678.4	788.10	411.16	412.5	415.8 599.18
806.17	835.17	850.22		612.4		
	639.12		الواحات	515.3	654.6	الميمون (الفريضة)
	262.7		وادي عارة	567.2		وناحية ميمون
	454.15		وادي القباب	837.11		النجد
413.8			الوادي قرب قبعة النصر	25.5	99.9	653.10 الناصري
	670.20		الوجه	806.5		
43.0	56.2	247.12	الوجه البحري	238.19		نخل
279.12	359.5	378.15	464.7	400.22	406.2	408.22 نكد
485.3	564.9	653.13	672.23	365.14		النهر الايب
688.17	713.20	727.9		379.6		نهر بردا
32.12	72.1	105.10	الوجه الشرقي	383.20		نهر الموزان
235.2	273.1	333.6	397.13			النهر انظر الزاب وسيكون
463.16	717.7					والفرات والنيل
32.9	273.2	652.6	الوجه الغربي	623.10	799.7	النيرب
717.5				251.19	253.15	النيل (بحر النيل)

^a) And at the end of each year's necrology.

251.19	252.13	334.12	380.18	وسيم	32.16	43.2	56.2	الوجه القبلي
409.19	564.16				154.18	357.6	379.13	390.1
153.19	596.21	678.6	784.14	اليمين	469.11	485.3	515.3	531.19
787.19	804.15	830.13	846.3		684.10	714.2	717.5	727.6, 9
199.9	455.21			الينبع (الينبرع)	729.2			
573.2	588.4	662.5	663.9	793.8				وردان 591.13

463.20 الهيصم	614 الانان
466 Cancel note ½ (read تصنى)	635.5 prob. وهتر
467.1 prob. أَصْرٌ	641.3 من الممالك القرائيص
467.3 prob. يُشْتَهَد بحلم	641.6 Y om.
484.8 جيد	675.13: om. واخيه (cp. Index).
508.19 prob. وثقفه	862.11 احمد
525.20: cp. Gloss., s. v. عيش	863.1 وى
527.4: cp. 525.20	863.6 فهرست
552.1 الرجبي	863.10 عماد
553.12 وجلس (so X)	863.18 الدين
554.12 هاتلا	864.5 احمد
556.15 وفيات	864.14 العسكلانى
568.20 فسد	865.12 حجا
572.13 واسترق	866.4 ارق should begin a new line
609.21 قيا لك أَشْرَفًا	

Dr. O. Rescher offers the following additional corrections for pp. 1—690: 9.3 وفوقانيات; 9.5 نالث; 11.4 الحال; 14.2 يمتنلون; 14.4 موافقته; 24.8 قَم; 20.16 كُمشبغا; 17.1 [سراج الدين =] وانسراج; 26.12 تشور; 40.14 ايتمش; 47.18 ذلك; 49.18 الحليبين; 50.5, 15 269.12; 259.23 ثمامانة; 256.14 الخوڤ; 221.10 خبيثة; 271.17 قلاوون; 273.12 يُسمه; 423.18 نذكره; 425.12 الخبيثة; 475.8 بذكرة; 472.10 اقلعت; 469.3 جرى; 469.2 انبماكه; 480.15 الخزانة; 567.14 [الخفيف] نصرانيا.

234.1 ققدموها	311.9 صَيْق
237.17 الأشرف	312.1 اللقوق
239.10 بكنمر	314.15 بالاسكندرية
240.15 فخرج	315.17 بقتله
245.3 المنصوري	319.15 وكلمهم
247.1 استقر *	320.4 يَفْوِض
249.9 وافى	320.12 ذكره
252.8 ففر	360.3 يُعَبِّ
256.7: cp. Gloss.	367.19 ابن
260.1 الخفيفة	368.6 حندروس
262.17: read as in X	385.18 بالناس
264.11 مختصر	402.4 ططر
267.19 وثبتت	402.7 لارندة
269.9 وقرى	403.7: cp. 591.10
270.2 بمن	409.2 الطنبغا
272.4 اطيان: cp. Gloss.	428.18 كمال
272.18 فيستوا	433.2 اخره
275.1 الادباء	434.2 اتابكا (but cp. Gloss., s. v.
275.21 عشرين	(يسر)
281.1 ويصرخون	435.22: cp. شقل, 263.1
282.3 الاقاليم	438.4 شهاب
284.20 قضاء	440.8: but cp. 549.17
289.5 مخطا	445.18 جرح
289.10 ونقد	452.7 اهم
290.7 جى به = جبو	460.22 وناب

- 75.18 وتزوج 163.1 غير
 75.14 كوركان 163.15 om. second بن
 79.5 تَرَأَى 164.8 يتصمّن
 87.8 cp. 59.20 ومج 164.7 النائب
 93.19 مَشَتْ 167.13 وتساعوا (cp. 600.8)
 96.1 طَنَا 169.e: cp. Gloss.
 96.2 بجواب 174.14 وعلان جلف
 101.12 سَوَّر 174.19 رابع: cp. 160.16
 104.8 يكفيه 184.8,20 لخروج
 109.22 وقرا يوسف 184.19 وخائه
 110.11 وَقَبْلَ 197.6 نوروزا
 115.20 جب 197.18 اقفيتهم
 116.8 الافرنج 208.r يعني
 120.10 وإينه (cp. Gloss.) 213.12 الناصري: prob. الأعر
 122.7 نفقة 214.1 الملك
 124.7 رهجة: *cp. Gloss., هج 215.i Baedeker
 131.8 خرجي: cp. Gloss., s. v. بر 220.18 فتقهقر
 133.4 خرجي 222.8 وقبح
 138.6 لَحْنِيَّة 225.5 ثمان وثمانمائة
 138.17 الثُّرَا 225.18 بايزير
 144.19 بانعضلقجاقى (so Y) 225.21 تاب
 148.20 سيف 226.9 add & after عشرين
 151.12 استادار: جمال 227.6 اخيه
 153.2 امصربة 227.21 هذا
 160.14 عُثْمَانُ 233.12 بيت

ADDITIONS AND CORRECTIONS

- | | |
|---|---|
| 3.13 بِلْطَا | 39.12 خَجَا |
| 5.12 شَوَّال | 40.1 سَبَّعَ |
| 7.21 ثَامِن | 40.2 آيْتَمَش |
| 12.15 اليوسفَى | 40.17 كَبِيرَا لَكْبَرَا وَلَا صَغِيرَا لَصَغَرَا |
| 14.21 عَلَيْهِم | 42.11 المَشْهُورَة: cp. Gloss. |
| 15.21 الْخَوَاطِر | 45.8 بِن |
| 16.7 ظَفَرُوا | 46.9 دَفَعَهُ |
| 16.14 omet first شَادَى | 47.19 أَيَّام |
| 16.22 شَاه | 49.1 الْفَرِيقَيْنِ |
| 20.19 شَيْخ: cp. 161.3 | 50.9 عَشْرَة |
| 22 k cp. Gloss., s. v. جَبَل | 51.1 قَلْب |
| 23.11 الْمَعْرُوف | 55.10 وَصَرَاخُهُم |
| 24.20 طَاعَة | 64.18 وَانْتَى |
| 25.16 prob. الْجَرَجَاوَى | 67.3 مَنخَرِيه |
| 26.8 تَسَابَا | 67.16 وَغَيْرَهَا |
| 29.21 فَارَس | 72.6 وَالْعَمَلِ |
| 36.5 شَيْخ: cp. 161.3 | 73.19 قَلْبِج |
| 36.22 وَرَقَّتْهُ | 74.11 أَحَدُهُم: see Gloss. s. v. مِنْ |
| 37.15 خَطَّهَا: cp. Gloss., s. v. اخَذَ | 75.2 شَدَّ |

after (since) we have come in sight of them". *circumstances*, 701.11.

وقف I وقف = acc. in Lane, 309.14. IV, 616.11, 617.7, perhaps = I, *stand* (poss. pass., but other verbs are act.; cp. s. v. نزل). V في, *hesitate, stumble, in reading*, 677.3; *be at a standstill, neglected* (affairs, business; Dozy s. v. وَقَفَ), 167.21, 770.9.

ولد X two acc., *have a son by*, 842.9.

وال, see s. v. كشف; ولاية 463.13 is used loosely for, or should be followed by, نظر; cp. 279.11.

رأس الميسرة. يسر, جلس (قعد, أجلس) رأس الميسرة. 68.19, 104.21, 178.5, 434.2, said of Taghrī Birdī in the years 803, 805, 808 A.H., indicating an importance in position only next to that of the اتابك (whose seat was at the right of the Sultan), but without any specific title; the addition of اتابك, 434.2, is evidently an error, for in 808—9 Yeshbek was اتابك (187.21), and T.B. became اتابك in 810 (193.7); there were also a نائب, and a امير سلاح, and a رأس نوبة الامراء, السلطنة; cp. also 811.9. امير ميسرة الشام, 125.11: this office does not seem to be mentioned elsewhere; Kalk. IV, 185, states that the second assistant حاجب stood at the left of the النائب at Damascus.

يومنا هذا, "the day of which we are speaking", 565.5;

في اليوم, "that same day every month", 589.13; يوم كل شهر, "on that same day", 72.20, 715.2; يوم مشهور, cp. s. v. شهر.

سعى. ميامنة, مواءة, cp. s. v. annals, 485.13, 775.17. أيام الناس.

ADDITIONS AND CORRECTIONS

3.13 بُلْعَا	39.12 خَجَا
5.12 شَوَال	40.1 سَبَع
7.21 ثَامِن	40.2 آيْتَمَش
12.15 اليوسفَى	40.17 كَبِيرَا لَكَبْرَة وَلَا صَغِيرَا لَصَغْرَة
14.21 عَلَيْهِم	42.11 المشهورة: cp. Gloss.
15.21 الخواطر	45.8 بِن
16.7 ظَفَرُوا	46.9 دَفَعَة
16.14 omet first شَادَى	47.19 أَيَّام
16.22 شَاه	49.1 الْفَرِيقَيْنِ
20.19 ep. 161.8: شَيْخ	50.9 عَشْرَة
22.6 ep. Gloss., s. v. جَبَل	51.1 قَلْب
23.11 الْمَعْرُوف	55.10 وَصْرَاخَم
24.20 طَاعَة	64.18 وَانْتَى
25.16 prob. الْجَرَاوَى	67.3 مَنْخَرِيَه
26.8 تَسَابَا	67.16 وَغَيْرَهَا
29.21 فَارَس	72.6 وَالْعَمَلِ
36.5 ep. 161.8: شَيْخ	73.19 قَلِيح
36.22 وَرَفَقْتَهُ	74.11 أَحَدُهُم: see Gloss. s. v. مِنْ
37.15 ep. Gloss., s. v. اخَذَ	75.2 شَدَّة

after (since) we have come in sight of them". *مواقع circumstances*, 701.11.

وقف I = acc. in Lane, 309.14. IV, 616.11, 617.7, perhaps = I, *stand* (poss. pass., but other verbs are act.; cp. s. v. نزل). V في, *hesitate, stumble, in* reading, 677.3; *be at a standstill, neglected* (affairs, business; Dozy s. v. وَقَفَ), 167.21, 770.9.

ولد X two acc., *have a son by*, 842.9.

وال, see s. v. كشف; ولاية 463.15 is used loosely for, or should be followed by, نظر; cp. 279.11.

جلس (تعد، أجلس) رأس الميسرة. يسر, 68.19, 104.21, 178.5, 434.2, said of Taghrî Birdî in the years 803, 805, 808 A.H., indicating an importance in position only next to that of the اتابك (whose seat was at the right of the Sultan), but without any specific title; the addition of اتابك, 434.2, is evidently an error, for in 808—9 Yeslibek was اتابك (187.21), and T.B. became اتابك in 810 (193.7); there were also a نائب

رأس نوبة الامراء, السلطنة, and أمير سلاح in office at this time; cp. also 811.9. أمير ميسرة الشام, 125.11: this office does not seem to be mentioned elsewhere; Kalk. IV, 185, states that the second assistant حاجب stood at the left of the النائب at Damascus.

يومنا هذا, "the day of which we are speaking", 565.5;

يوم ذاك كل شهر "that same day every month", 589.13; في اليوم "on that same day", 72.20, 715.2; نوم مشهور, cp. s. v. شهر.

سعى. ميامنة, موازنة, 485.13, 775.17. *annals*, أيام الناس

V), 217.18. IV acc. p. الى th., *let some one come to harm*, 309.11, 810.16. V ب p., *enter the service of some one*, 845.3 (= خدمته 453.17, 818.6, 818.15, 840.20); = VIII, 806.15. واصل *gift, contribution*, 810.1.

وطن II acc., 340.7: if correct, *assign districts, grazing limits to*, the Turkoman and Bedouin emirs; read prob. وظف, he "appointed", or "confirmed in office", their emirs (cp. 502.5).

وعد VI *come together* (horses) at the appointed time and place *for a race*, 404.9 (but Y reads اعدّ).

وعظ وعظيات hortatory passages, 832.10.

وفي X على p. ب th., *aim* (i. e., draw the bow; cp. Dozy) *at some one with an arrow*, 530.10.

وقت وفي وقتٍ for a space of time, 817.12; في الاوقات sometimes, occasionally, 822.19; اوقات طيبة "good times", festivities, 340.11, 376.14, 408.17, 422.2.

وقع. For وقع من, "be done by", MS Y reads عن 114.14, 525.15 (but cp. 218.14, 226.8; Y reads وقع منه نكتة في حقّه 204.20, lit., "an anecdote", i. e., a strange thing, "was done by him to him"). وقع في مثل هذا = "do a (reprehensible) thing like this", 194.17, 208.10, but وقع في ذلك 247.1, "fall for this", i. e., "be caught in such a trap" (Lane). وقع في محله "it suited the conditions, was exactly what was needed", 487.16; وقع هذا منه الموضع الحسن "this made a good impression upon him, was well received by him, he agreed to it", 264.5, rather than "it stood him in good stead", as in Lane, though there is something of the latter idea 263.13, 357.3, 481.5, 516.11; cp. Dozy وقع ذلك منه بالمواضع حسن and وقع في النفوس له موقع في النفوس, "it made a deep impression on men", 822.20. وقع العين على العين, "come face to face, close", 605.22 (not actually "begin the combat" as in Dozy); so 262.12: "where (how) can they go further (escape) في العين", 605.22.

one's self with smoke); cp. the anointing of the column and sides of the fountain at the Nilometer, Kalk. IV, 47.

هائل = مهيل II acc. p. (= على in Dozy), 615.1. بالعصى (‘‘large’’, 694.19, 696.20), *extraordinary, splendid*, 632.20.

هون I هون لا تهون I هون, ‘‘life is precious’’, 209.17. IV acc. p., *beat* some one, 189.7, 210.12 (cp. 218.2 and Dozy).

وتر instrumental music (Dozy اوتار), 520.5.

وثب V على th. مع p., *struggle for* (the power, rule) *with* some one, 518.2 (cp. I with من, 425.20, and so قاتل مع, 98.11).

وحش living alone with his family, without visitors (not by choice but by compulsion; possibly pass., ‘‘shunned’’), 316.23. فمن اساء لا يستوحش, 756.18: ‘‘who does evil must not take offence (scil. if he is blamed)’’.

ودع I acc. p., *allow* some one to remain in office, 517.16. تَع (with the omission of a preceding ‘‘he says’’ or ‘‘he thinks’’)= ‘‘he is ready or willing that’’, 46.13: the highest aim of each one was what would bring himself to the sultanate and would keep others therefrom, and (scil. ‘‘he says’’) ‘‘let the world be turned upside down’’; MS 1788, fol. 66b, each one was busy securing the offices and fiefs which he desired ودع and الدنيا تخرب ويحصل له مراد and ‘‘let the world perish’’, providing that his desire be fulfilled.

ورخ II acc., p., *mention* some one in a history, *give* his history, 853.11. (= ارخ)

وزع II acc. th., *remove* (goods from a house; = نزع), 517.3; p., acc. and على, *assign, give to* some one a sum of money charged against المودع عن تركت خارجة certain estates outside of (or possibly, as a disbursement from) the kâdi's treasury, 122.3.

وسع IV في p., *take energetic steps in regard to* some one, 643.7.

وصل I الى p., *get at* some one, i. e., do harm to him (cp. Dozy,

both likewise used of dust; still, he may have intentionally chosen the figure of the crackling of a fire to express uproar.

هدى 218.7, باسم الله اين الهدية. seems to be a form of invitation to accompany one home.

III من p., "try to flee from some one", i. e., he importuned by, 600.5 (but cp. 615.1).

هرجة *full-weight* (dīnārs), 71, note c, 106.5, 416.10.

هرش *pure, file*, (silver) coins (Dozy, "scratch"), 537.13.

همّ الاسمطة بتلك الهمم العظيمة. "banquets with such rare viands!" or "with such elaborate details!" 281.4.

همل of no account (ليس بشيء), not worthy of notice, 796.23, 813.12, 827.2.

I على p., *abuse, revile* some one, 635.5 (read prob. همز على).

II acc. p., *permit one to enjoy a long reign*, 756.6; cp. V

بالمك 377.10, 420.19, 612.16, 616.3 (and MS 1788 fol. 98b: اجتمع خلائفهم من التهنائي

lit. "greetings of welcome," which might suffice in some of these passages, but in others the word is used in a technical sense; in 612.16, if correct, it denotes a concrete object: التهنائي, which were arranged in rows upon the shops in the streets of Cairo, without any one having sent them for this purpose" (the suffix "them" is masc., but perhaps is used for the fem.);

377.1, تهنائي is replaced by مغاني, "singing girls"; hence

the term must denote not only songs of welcome but also the whole ceremony and all the objects connected therewith: the groups of women singing and beating the tambourines,

etc.; so also the تخلف بالزعفران connected with the "welcomes" is not only "rubbing one's self with saffron" (Burton's translation in the conclusion to Night 1001) but also the burning of the perfume in utensils and hence perfuming

(the office was vacant from Barḳūk's reign until 808 A.H.; Thāhirī, p. 112, makes the last previous appointee Āltūn Bôghâ al-'Uthmânī, not Sudūn al-Fakhrī); he was properly

addressed as *النائب كافل الممالك الإسلامية*; (b) governor of one of the chief provinces of Egypt and Syria, that of Damascus

particularly distinguished as *كافل السلطنة الشريفة بالشام* and *الحروس*, the others as *نائب السلطنة الشريفة بكذا*, while the Sultan's appointee to one of the less important cities such as *حمص* was *النائب بكذا*. *نائب الغيبة*, a temporary *نائب السلطنة* in Cairo during the absence of the Sultan (and of the *نائب السلطنة* when there was one), though with powers much curtailed (cp. Kalk. IV, 18) 201.21,23 (two or more), 335.20, 352.7, 450.21, etc. In cities with a citadel, e.g., Damascus, there was a *نائب الفلعة*, 378.21, who held it for the Sultan, refusing entrance even to the *نائب* of the city.

رأس نوبة, e.g., 364.9, = *رأس نوبة النوب*, e.g., 469.10; the addition is made to distinguish the chief *رأس نوبة* from the many subordinates who are called by the same title; cp. 10.3; according to Kalk., IV, 18, the addition is merely popular usage, and makes the title logically incorrect; intended is *رأس رؤس النوب*; cp. also s. v. *امير*.

منور الشبيبة II نور, 549.12, 772.19, *having glistening white hair*; cp. s. v. *بدر*.

نوع example, specimen, instance, 840.22; *نوع من* version (of a story or report), 701.5; *نوع المديح* *تعلطى* become engaged in business, 730.20.

VI acc. th. *ل* p., *appropriate for one's self what* (معلوما), a sum of money) is meant for another, 205.1.

هجة uprou, quarrel, 480.18, 541.5,9, 723.16; 124.7, where the combination with *غبره* (cp. *غبره وعقره* in Dozy) would seem to show that the author had in mind *هينج* or *وهج*,

each of the many *diwâns* had its *ناظر*, *Kalkashandî* enumerating about twenty of them at Cairo; while the *كاتب السرّ* was sometimes called *الانشاء الشريف* [دواوين] *ناظر*, the *ناظر* *الدواوين* = *الدولة* 222.11, 717.21, who shared in the duties of the *wazîr*, and is seventh in *Thâhirî's* list of the *diwân* officials; the head of the *diwân* at Damascus was called *ناظر* *المللكة*, or *ناظر النظار*, and by the people *الوزير*; there was a *ناظر* also in the other provincial capitals, and other *نظار* in important cities, 684.3, 790.8; cp. also s.v. *ولي*.

VIII: *لم ينتظم لهم أمر*, "they could not come to an agreement or decision", 497.20 (cp. Dozy, and 523.11); *نظام الملك*, title of a regent who exercises the functions of government, except those of the treasury, for a sultan who has not yet reached the age of puberty; the *نظام* is generally the boy's *ولا*, appointed at the time the boy is named heir-apparent, 182.13, 483.11, 531.22.

نفذ, subj. *الكلمة*, "the government was effectively carried on, law and order were established", 267.18, 523.10. II acc. th., *concur in a decision rendered by other judges*, 487.11, 822.13; *على* p., acc. th., *secure the concurrence of other judges in validating a decree of succession*, 424.8 (cp. *ثبت*). *على نفذات* on various occasions, repeatedly, 291.19, 359.18.

نفع *منفوع* *advantage*, 716.2.

نعل *1 pass in succession (days)*, 770.10, (a man) *في*, through various offices, 450.15 = *تنغل*, 283.15, 290.14, etc.

نعمى *الخبز النعمى* *bread made of the finest flour*, 396.10: Lane, "Manners and Customs", describes a consecrated bread made of very fine flour at the tomb of the Sayyid Ahmad al-Badawî, and distributed in the form of little balls on certain ceremonial occasions.

نوب, *تاب* *واناب*, used ordinarily of repentance and return to Allah (o. g., 657.2), is *return to the allegiance of the Sultan*, 225.21. *نائب السلطنة* (a) highest official next to the Sultan, 174.7

quick and clever for important matters". نَسْتُ مِنْدُوبًا إِلَيْهِ. "I am not inclined to do it, I prefer not to", 427.21.

مِنْدُوحَةٌ: the cause or excuse for (فِي) an action may be a man, 722.23, as well as a fact (بِ), 544.7 (+ لِ of the person excused; 702.10, لِ of the act).

نَزَلَ I لِ p., "dismount for some one" (i.e., so as not to force or permit him to give the salute of an inferior to a superior, since one on foot must anticipate in greeting one who is mounted), 243.19. IV (pass.?) is used some times where I act. is expected, 413.14; cp. 118.19 (نَزَلُوا = أَنْزِلَ); MS 1788 fol. 89b: وَسَارَ حَتَّى نَزَلَ مِنْ قَلْعَةِ الْجَبَلِ... وَقَالَ الْمَلِكُ الْعَزِيزُ مَا عَلَى عِذَا أَنْزِلْتُ (but 742.19, أَنْزِلَ, "he was given lodging").

نَسَبَ I acc. p. لِنَ, ascribe the origin of some one's name to the fact that, 555.6. نَسَبْتُهُ with بِ of the name, 144.18; but without بِ, 506.12, where انْزَالِي is called a نَسَبَةٌ, although the ending is not that of the relative adjective; 500.2, however, the MSS read الانْزَالِي, as though it were.

نَسْرٌ, robber-bands, 335.8.

نَصَفَ IV acc. غَايَةً الْإِنصَافِ, "he concurred without reservation", i.e., admitted that he had been in error, 556.2. VIII عَلَى p. be victorious over, 821.21, 852.7.

نَظَرَ I acc. p. study under some one (= رَأَى), 476.2; acc. p. فِي مَقَامٍ regard some one as though he were, 524.17 (cp. 852.11).

نَظَرَ followed by an interrogative sentence: "If he were here, the Sultan would see who [or, "if any one", مَنْ لَنَا equals Shaikh in bravery", i.e., that no one equals him, 208.8. The title النَاطِر and office النَظَر, including نَاطِرُ الْجَيْشِ, "inspector of the army", 515.15, refer to the secretarial and judicial,

in contrast to the military (cp. شَدَّ) service, hence the نَاطِرُ قَضِيَا, 279.11, and نَاطِرُ الْأَسْطَبِلِ, 502.18, are addressed as "kādi";

ملوك = امراء, c. g., 270.5, 811.15; cp. s. v. امير "fit for kings", i. e., *exceptional*, 355.14.

من in pregnant constructions = *at*: 94.5, فارقہ من اطراف بغداد "he left him in the neighborhood of Bagdad" (though here possibly partitive); 41.15, وَلَقِيَهُ مِنَ الْفُرَاتِ "he would surely meet him at the Euphrates"; 521.6, لَبِسَ الْخُلْعَةَ مِنْ مَجْلِسِهِ "he put on the robe at his majlis" (i. e., put it on and rode from there 553.11); 566.7, مِنْ نَاحِيَتِهِ "on the same side as he"; 243.20 (Ms X), اَنْزَلَهُ مِنَ الْمَزَّةِ "he lodged him at al-Mazza".

من = احَدٌ مِنْهُمْ (not after a negative) 74.11. المشتري من "bought from such and such a slave-dealer"; hence in the case of slaves whose fathers' names are unknown it replaces ابن c. g., 2.19. البشباعى = تغرى بردى من بشبغا

من سنين, several days or years *before*, or *for* several years past, 398.10, 491.6, (Wright, = منذ).

على II or IV p., grant a delay to, 320.9, 489.1 (Dozy, V). نَقَسَ allow one's self to relax (in taking exercise), 801.7 (i. e., for some time those who were married had been allowed to live outside the barracks, hence would normally not continue the strict discipline and exercise enforced there).

موة II p., outwit the enemy, 287.8.

I succeed, prosper, 160.21, 170.17, 661.8, 793.22, 822.5 (also ed. Juynboll, I, 10.15, II, 2.1.17, instead of يَنْتَجِ or يَنْجَح as proposed by Fleischer in the suppl. notes, or بَتَنْجَح as I was persuaded to emend. II, 5vv. 21). نَتِيْجَةٌ success, 821.11.

نَدَب acc. p. = فِى order or send some one to do something, 219.13; so ب 611.7; cp. 268.3: رَكَب, "he urged him to ride and he rode"; 285.12 read prob. بَنَدَبُ لِلْمَهْمَاتِ "he was

what sense could this be considered an act of mockery, where was the joke?

مثل *as great a one as Tamerlane*, i. e. Tamerlane himself, 34.13; so also 26.15, 333.2; "such as he", i. e. "he and others like him", 238.2, 703.21. *مِثْلَهَا*, in this manner, to this same degree, 743.20. *جَاوَزَ الْمِثْلَ امِثْلًا*, 68.12, i. e., "it had no equal".

مَرَّ X. *خلع عليه باستمراره*, bestow on some one a robe of honor and confirm him in the office he now holds, 317.18, 339.21, *كان امرّ عليه من*; على عادته + trouble than any other person or thing does", 435.12.

رق. Op. s. v.

قطع الطريق عليه = *الطريق عليه* IV *مسك*, intercept some one, 249.5. *مَسَكَة* (في اللسان) condition of being tongue-tied, 794.5, 842.4.

مشى I *ذلك عليه*, "that (plan, ruse) was successful against him", "he was beguiled into accepting it", 64.7, 79.11, 97.11, 226.5, 236.18, 336.18, 524.2; *بذلك* (حاله) *مشى الحال* "thereby conditions (his circumstances) were improved", 357.8, *على* + "as regards" or "at the hands of", 750.16 (neg., i. e., he did not get along with him). *مشى على قدميه في الاسواق*, 675.14, seems to indicate not merely a lack of pretensions to respectability, but the commission of evil deeds (unless the phrase is misplaced).

مع is used not only of "having" cities (under one's jurisdiction), 116.18, and offices, 91.5, 222.12, but also wives, 106.9.

مقل II *pretend that one is عاقل*, 155.12, 819.9.

ملا *آل فضل* (817.15), title of the emir of the most important of the Arabic tribes of Syria; cp. 614.2.

ملك VI *ان*, "have control of one's self to such an extent that", i. e., *be able to* 606.1 (with acc. *نفسه* as in Dozy, 614.18).

with the two religions", said of a Muslim who sells his services to a Christian enemy, 638.9.

نُفِثَ V بَ th., *merely say something*, use words without intending

them to be taken literally, 735.11 (but read probably تَلَطَّفَ: "he did not believe that the Governor of Tripoli asked to be relieved merely as a matter of good-form"). مِنْ لَفْظِهِ, after verbs of telling, narrating, *virâ-rocê*, 220.7, 438.16 (+ لِنَفْسِهِ, "recite something *vivâ-você* of one's own composition"), 441.1,2, 446.19, 447.13, 472.5.

لُفِقَ (الجناس) = المتشابه (cp. Dozy), 520.14.

لَمْ I acc. p., عَلَى نَفْسِهِ = عَلَيْهِ, 76.11.

الدَّرَاقِمُ النَّنَكِيَّةُ, 667.19, are mentioned between those of Karamân and Cyprus; hence possibly from Lango (Cos), though there is no evidence of a special coinage of the Knights of St. John there at this time (Rabî' al-Awwal, 834); 'Alî Pâshâ Mubârak (XX, 142.8 fr. bel.) speaks of the prohibition of الفَصَّةُ التُّرْكِيَّةُ in this year (in Ramadân, however), and of the النَّنَكِيَّةُ in 831; possibly النَّنَكِيَّةُ, of "Takka", was meant.

لَبَّحَ I بَ, لَبَّحْ, لَبَّحْ, *talk about something* 250.18, 406.6, 564.4, 669.18, 712.13, 728.21.

لَوْلَا with the omission of the apodosis "and this would have happened", 19.5, 26.9, 104.11, 166.7, 774.23; cp. vol. II, Gloss.

لَمْ مَا لَمْ = "his fear", 385.18; "his worry", 562.18. مَا لَمْ مَا لَمْ 114.15, 237.2 مَا لَمْ is redundant 766.18, مَا هُوَ,

غَيْرَ أَنَّ الْأَوْدَاءَ بِالْغَيْرِ عَلَى مَا ذَا, "it is thus and thus". كَيْتَ وَكَيْتَ 688.11: "but disapproval of the change, what is it against me?" i.e., "why should I not express my disapproval of it"?

or, reading عَلَى, "the condemnation is directed against the change, whatever the cause may be". 734.13: الْفُشَارُ مَا إِلَيْهِ, "what belongs to mockery"? i.e., what is its definition, in

كَيْفَ *how much the more, how much the less*, 62.13: "If any one whom my father's words did not please could have seen the fight which the people of Damascus now fought, and their courage, although they were without governor or any one else to direct their affairs and how much the more would that have been the case if — (فَكَيْفَ ذَاكَ لَوْ كَانَ مَعَهُمْ) they had with them their ruler and his mamelukes, and the emirs of Damascus and its armies and those attached to them— surely he would have to repent and admit the shortsightedness of his own opinion"; 312.2, 476.5, 801.2. كَيْفَ مَا *wherever*, 799.4.

ج. Duration of time is expressed as (a dative of) possession, 616.4 ("the decorations had a long time", i. e., were displayed a long time); with a phrase or clause replacing the subject, 626.12 (وَكَانَ لَهُ بِهَا مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي) "he had been there since the last year"; 637.11 (كَانَ لَهُ سَنِينَ قَدْ انْقَطَعَ) "the pilgrimage had been omitted for several years", 731.9, 763.20 (لِي مِقْدَارٍ) "I have been saying for such and such a length of time, 'For the love of the Prophet of God give me this small amount', and not a single one has given me anything"); so also II, 478.13.

لا negating the perfect, 789.9. لا = لَوْ (in a question), 677.12.

لَا (with suffix لَإِنِّي, لِإِئْتِه, لِإِئْتِه) *tutor and guardian of a son of the Sultan*, 5.10, 10.9, 35.6, 102.8, 104.16, 166.15, 168.5, 480.1.

لِيسَ التَّشْرِيفَ بِنِيَابَةِ. لِيَسَ "he wore the robe of honor with the governorship of a place", i. e., "he accepted the appointment", 46.16, 213.20, or "he began the administration", 213.15; so IV, 242.17. لِيَسَ مِنْ. cp. مِنْ.

لَبَنٍ (لَبَنٍ حَلَبٌ =) *fresh milk*, 257.6.

لَطْفٌ III acc. p., *treat* (a physician, his patient), 518.8, 766.12. VI Cp. s. v. صَحَفَ.

لَعِبَ بِالْدِيْنِيْنِ, *play*, 486.18; فِي زَهَابٍ مُهْجَتَةٍ. *risk one's life*

“administer the office of wazīr for the time being”); كَفَى هَمَّهُ, 542.16, “he found his anxiety removed by the death of” some one (= كَفَاهُ مَوْتُهُ هَمَّهُ). X. *be sufficient, complete, full* (an army), 600.12.

كَقُوقَى, 705.20, is probably “brought from Kaffa” (Theodosia; spelled كَفَا in Kalk. IV, 460.19), between which port and Egypt there were regular trade relations, though the silk or satin in question may have come originally from Persia, India, or China.

كَلَف II acc. *spend*, 847.6 (but 257.12 the more usual تَكَلَّف; hence read possibly تَلَف).

كَلِم II acc. نَفْسَهُ, *talk to one's self, mutter*, 821.13; acc. p. and فِي, or V, acc. p. and فِي, *urge some one to accept or grant something*, 118.21, 212.10, 242.13, 304.19, 310.10, 319.15, 516.16 (ان, 681.6); 105.17, 119.10, 241.21; without مَعَ, 321.4. V فِي *exercise authority over*, 479.9, 482.7, 813.7, عَلَى 685.14, 713.11; التَّكَلَّمَ *command, authority*, 479.11 (= تَحَدَّثَ).

كَمَل VI ب, *they were all present in*, 2.3.

كَمَنَ a secret hate or grudge against, 57.11, 249.20, 754.8; pl. كَمَائِن 24.7, 375.11 (Y كَوَامِن; so XY 622.9).

كَوَاهِي, 367.20; cp. Dozy, s. v. كَضْحَى, from Muḥīṭ; it is probably in the construct state, cp. 200.16.

كَوْن 641.10: ‘The Sultan desired to seize a large number of his mamelukes, banish others, and distribute still others among the emirs, and he said, احسب ان مائة الف دينار ما كانت ومتى I reckon that 100 000 dinars is what they cost[?]; and when has any profit from the purchased mamelukes come to their master or his heirs?’ (i. e., they are of no profit or use). See also s. v. بَدَّ, ل.

كَوَيْت used of quantity, 534.6, 763.20.

Lower Egypt two, of Sharkīya and Gharbīya, hence 829.19; and, 82.16, Maḥalla in Gharbīya is said to be the seat of both a كاشف and a كبير (q. v.); but a كشف of البحيرة also is spoken of, 672.20, though Kalk. states that it had only a وائ, and possibly الجيزة should be read (the same error in Thāhiri, p. 130, lines 3 and 6). There were also كشف in all the provinces of Syria, e. g., كشف برّ دمشق, 221.6, 810.9 (Thāhiri p. 131, speaks of two for the Damascus province); كشف الرملة, 200.15; and a combined كشف وائب, 200.16, though Kalk. mentions only a وائ and ئائب there; the status of certain places varied, e. g., for انزعاعات Kalk. states that when the appointee was an "emir of 40" his title was وائى الولايات, when an "emir of 100", كاشف

الكشاف. Distinct from the foregoing was the official called كاشف التراب, 557.5, 634.18, كاشف الجسور, i. e., "inspector of embankments", 661.17, sent in the spring of each year to each district of Egypt to attend to those canals which were a charge against the Sultan's treasury; occasionally this duty was entrusted to the regular wāli of a district (cp. Kalk., III, 448), 713.20, or even to the كاشف of Upper Egypt; the كاشف الجسور of Giza was a more permanent official (Thāhiri, p. 130; cp. Kalk., IV, 65, though there was also a wāli there, IV, 66). وائى الكشف, 652.2, scil.

بعده الاقليم, as 830.20.

كافل, or كافل الممالك الاسلاميّة, is a title that belonged rightfully only to the نائب السلطنة at Cairo (when there was such an official; Kalk. VI, 66), but دخل السلطنة, or كائل followed by the name of a province, e. g., 831.11,

كافل الممالك الشاميّة, is the title of a نائب of a province (not of one whose jurisdiction is confined to a city).

كفى II acc., administer an office financially, i. e., meet its expenses, 651.21, 724.18, (724.7, تكفية بومه = تكفية الدولة بومه

said of one who is sunk in poverty, and aims at the highest power (ريش is also «wealth and prosperity”).

كذب I *be unable to fulfill one's promise*, 651.21; cp. Lane, «he found his hopes to be false”.

كّر *attack* the enemy, 50.23; + ب, *with troops*, 77.2; II acc. th., من p., *cause something to be repeated by some one*, 340.14.

كرم = الاخوت (i. e., اختى), 178.6, 251.1, 254.4; cp. كريمة الملوك والسلاطين, a كريمة لقب specifically of the sister of the Sultan, Kalk. VI, 78.12; but كريم is in general an adjective

used of the possessions of an emir, just as شريف = سلطانى (Kalk. IV, 60). لاكرم (does not appear among the many epithets in Kalk. except in the combination الانباء اكرم نجباء, applied to the higher officers of the pen, VI, 36.11), a (Christian) secretary to the vizier, 398.9.

كرى, مكرى, «a rented [animal]”, hence *ass*, 654.7.

كسح V *limp, suffer from a disease of the feet*, 241.1, 779.7.

كسر *blows, physical injuries*, 222.2, 848.16.

كشيت 729.2, apparently a variety of *clorer*, like the قشّ, growing on uncultivated soil, to which the Arabs bring their horses for grazing; = كتيح «Khitat”, I, 107.31, ed. Wiet 1, 95, with variant كسح; cp. possibly Payne-Smith, I, col. 1785.

كشوفة, 853.9, كشاف (pl. كشاف 652.2; inf. كُشف 675.17), an officer «of the sword,” below the نائب and above the والى in rank; in Egypt there were two, one in البحرى, 247.12, 713.19, one in العبلّى, 32.16 (his seat is apparently given as Mahalla, though Kalk., IV, 65, places it at Munyat Ghamr); occasionally there was one الكشاف for Upper and Lower Egypt combined, 485.2, while on the other hand, there were later substituted for Upper Egypt three, of Fayyûm, Upper Saïd and Lower Saïd, and for

IV acc. p. *permit* some one to resign his office, 626.22

(pass.). اَشْتَتَ (اشتتت) القائلة 699.8, either *heat of midday* (but

أَقْرَبُ الطَّرِيقِ precedes) or *lethargy of midday*, the desire to rest.

ك, 707.22: instead of the tamyiz acc.: أَقْرَبُ الطَّرِيقِ كَالْمَغَارَةِ,

"the nearest of the roads as a means of escape" (but one expects مَسَافَةٌ, and note that مَسَافَةٌ is used also as a synonym of مَغَارَةٌ with the signification "desert"); MS 1788, fol 80a, under the year 842, after describing the orderly arrangement of battalions, reads: فَصَارُوا كَالْتَعَبَةِ, "as tactics demanded".

كُاس, pl. كُؤُوسَات (cp. Dozy), drums 528.7 = كُؤُوسَات, 18.4.

كَبِير. The MSS in some places seem to read plainly كَبِيرَة (جماعة) for كَثِيرَة, and even عَالَم كَبِير (395.18) and مَال كَبِير (c. g., 640.6, 649.19); cp. عَلِيم in Tabari, Gloss.; I have generally corrected to كَثِير; 540.18 = كَبِير, 209.17, أَكْثَر for أَكْبَر; 32.10: أَمِير كَبِير (المَحَلَّة) = أَمِير, whose seat

was at al-Mahalla (Kalk, IV, 66.15; but cp. s. v. كَشَف), = or وَال كَبِير, since the wālī of Mahalla was an "emir of forty", and there were also wālīs who were merely "emirs of ten"; 571.9, 681.9, leader of an unorganized crowd or party; 678.6, captain of a Chinese junk.

كُتَبَة, 410.21, in the narrower sense defined 657.17 = حَسَبَة, "book-keepers", "accountants", and the deprecatory remark, 781.6, concerning their lack of general knowledge is elaborated by Kalk, I, 54 et seq., who uses مَال كَاتِب in this sense, as distinct from كَاتِبُ أَنْشَاء.

كَحَل. "Whoever likes this kind of [or this method of applying]

collyrium, يَكْحَل, let him use it on himself", 650.9; said of one who rashly engages in hopeless undertakings and brings sufferings on others.

كُدَش, 426.2: أَمَّا أَكْدِيش أَوْ نَشَابَةُ الرِّيش. كُدَش, "either a nag for draft or a feathered shaft", "either the slowest or the swiftest",

قفّر II perhaps *hesitate, wait*, 220.18.

قوس. (ق. حلقه. Possibly اقشيه, 19.4, 144.21, is an error for اقسيه, i. e., اَقْسِيَّة, pl. of قَسِيّ, which, though it does not occur in the Arabic dictionaries, is in Payne-Smith s. v. اَلْمَقْسِيّ, where the forms قَسِيّون, قَسِيّين, قَسِيّون, denoting "shownmen", occur; note also قَسِيّ = قَشِيّ, "a bad silver coin".

قولا II perhaps *seize the opportunity* when it presented itself, 426.3, 525.5.

قوم I عن p., *depart from some one*, 526.15; الى and من *rise (and go) from one place to another*, 333.13; مع *be a partisan of, side with*, 238.12; في *insist upon (an action)*, 311.13, 504.6, 20; *be persistent in doing*, 588.8, 822.11. IV في pl., *stay in a place and exercise authority over it*, 690.7; acc. p. من pl., *dismiss some one from, refuse to permit him to enter*, 270.11. الناس مع العائم, "people support one who is energetic, who shows initiative", 539.21. قوم, "crowd", said somewhat contemptuously, in contrast to اَمّة, 677.14, 688.3, 852.11 (= الناس, same line); من غير جنس القوم *not of the (Arabic) race*, 547.21. كان على مذهب القوم *he was a Shiite*, 841.15.

قوى I عند p. and ان, "it was confirmed in his mind", he believed it (even though it was not a fact), 269.4 (cp. 573.9, 576.1); "he determined that he would", 602.17;

subj. امره, جانبه, p., "his cause was strengthened through the adhesion of", 311.16, 501.19.

فيد II acc. th., ل p., *give some one a horse*, 244.9, 615.11 (= فود).

قبر. عم: { المعبرة والعبارة: 800.19: cp. Bar Bahlûl: مقبرة. Payne-Smith: مقبرة والقبراء الى لها شيب من شعر مفتول مقبر: cp. also the references to برجاس 430.1, 827.2.

556.5. قاضي العسكر 70.6, 549.5: according to Kalk., IV, 36, there was an "army judge" of each school except the Hanbalite; it was the function of the army judges to accompany the Sultan on the march; in Cairo they sat below the Chief Kādīs in the Hall of Justice. القاضي, 279.13, is a mere complimentary title; Kalk. VI, 153.9,13, shows that various diwān officials were addressed as "judge".

I قطع acc. rob (a tent), 181.7. III على p. cut some one off from his position by sharp tactics: after luring him away, march, or send troops, quickly to take his position, 117.11.

X قتل بالسير, sometimes merely set out, but occasionally continue to march, push on, 32.22, 258.22, 373.20, 496.23; بالعسكر (بالسير om.) lead the army on a march 336.2; بالقضاء, become chief qādī, 822.9, 839.3.

IV قلب, cp. دونه. قلب في قلب في قلب, 35.11, threefold center (in maneuvers): possibly this is the same as the تثليث, "triangle", "wedge", of Ilājī Khalfā, II, 309.10, s.v. علم. التعبئة; MS 1788, fol. 89a (842 A.H.), describes a تعبئة الجناح, with right, left, center, and two wings, جناحين, which, since the right and left flanks have already been mentioned, must here refer to some threefold disposition of the center. مقلب, a part of, or an object accompanying, the robe known as the كملية; it is always of sable, سمور (perhaps = مقلوب, "lining"), 101.12, 361.1, 705.20, 714.5.

IV فلع (intran.) sail, 602.11 (cp. مقلعة, 402.14).

فلم. See s. v. دون.

فالش saddle-cloth, 368.11.

ف. مقلعة بالحناء dyed, striped, with henna, 254.15; "1001 Nights", Breslau ed. X, 209, reads بين الخصاب (= كينان النساء in Maenaughten; cp. Dozy): "the dyed ones", i. e., the fingers, though the meter indicates an error; the "Rujū: ash-Shaikh ilā Shibāhu" (Berlin, MS 6388) has a chapter في خصاب الكف وقوع الانامل.

on the march or in the field, 387.1 (cp. *Kalk.* IV, 16; *مقدم العسكر*, special title of the governor of Gazza: *Tâhîrî*, 134.20; but *Kalk.* states that there was sometimes a full *نائب*, sometimes merely a *مقدم العسكر* there, and gives this same title to the commander of *Sis*; *العسكر* here = *اجناد* (الخالقة). For *مقدم* with *الدولة* and *الترکمان*, see *Kalk.*, V, 468.

قرأ X acc. title, *be appointed as*, 198.16, 317.9, 318.16, 372.18; *be appointed one of*, *من*, with a stipend, ب, 796.1; ب p., office or acc. title, *appoint some one to or as*, 64.1, 314.3, 358.18, 499.18; 306.8, 316.18, 352.6; acc. p., ب, *appoint some one to exercise a function*, 319.9.

قرأ ناظر للجيش ما يتعلّق بالقطاعات = *قراءة للجيش* (infin. *قرأ* للجيش. *قرأ* (or *قرأ ناظر للجيش* القمص (or *كانب السر القمص*, 312.19, which refers to non-military affairs; cp. 522.21, where "the affairs of the people" are considered after the *قراءة للجيش* 312.19, 479.8, 522.13, 20, 540.15, 674.1; cp. *قرأ المولد النبوي*, 627.10. *القرءون* the Karaite Jews, 679.10. *قرا* قيراث, cp. s.v. *قدر*.

قرناس, pl. *قرانيس*, those mamlukes of the Sultan who have been long in service and are in line for promotion to the rank of emir; practically the equivalent of "emir of five", which title does not appear in Ibn T.B. at all; originally 100 in number, they later became fewer (*Tâhîrî*, 115.17, where *الاجناد* = *مماليك الخدمة*, cp. s.v. *خدم*), 15.7, 16.11, 510.3, 511.2, 640.22, 700.10, 768.9.

قسم IV acc. p., في عدم, *he adjured him not to*, 243.18.

قسمى. Cp. *قس*.

قصد I acc. الكلام, ب, *use an expression in a certain way*, 822.1.

قضى I acc. قواه *have control of one's faculties, be conscious*,

771.13. VI acc. حوائج *attend to some one's business affairs*

فِيص IV acc. th. على pl., *place, bestow*, a robe of honor upon (cp. Lane, فيص I, "the coat of mail covered him"), 562.8, 681.9.

قَبْل II acc. لَ الارضَ, "kiss the ground, make obeisance, in sign of submission to a ruler who is not present in person", 307.9 (cp. line 11, "kiss the ground before a ruler in behalf of some one who is not present, نيابة عنه"). لا قَبْلَ لَمْ يَكُ said of physical power, not authority, 650.8, 699.16. فِي اَمَلِه اَمُور "he had hopes, but died before (realizing) them", 836.9.

قَتَلَ III acc. p., "fight with", i.e., *lead*, soldiers in battle, 77.18; مَعَ p. fight with, i.e., *against*, 98.14.

قَصَم VIII acc. الرئاسة, *push one's self forward, aspire to leadership*, 786.5, 836.9.

قَدْ introduces the apodosis of a conditional clause even when the perfect is intended in a future sense, 743.2: "if he would rebuild it, well and good, وَاَلَّا تَقْدَمْ مَشَى, if not, he would march against him" (but read possibly وَاَلَّا فَعَلَ).

قَدَر 763.20: "for such and such a length of time I have been saying"; لَيْسَ عِنْدَهُ 827.9: "but of bravery and initiative he has not the *kirât*-measure of his profession", i.e., not the smallest amount.

قَدِمَ I acc. على come to (not in hostility), 28.15.16, 42.23, 44.9.11, 168.17, 182.5, etc. تَقْدِمَةُ الْوَفِّ, تقدم الف, 42.18, 128.17, see s.v. اَمِير, تقدم المالك, the position of commander of the mamelukes in one of the barracks of the citadel, a eunuch of the rank of emir charged with their education,

71.12, where مَقْدَمُ الرَّفْرِف = "commander of the mamelukes in the Rafrat barracks" (cp. 534.9, 839.18); مَقْدَمُ حَلَقَةٍ, a subordinate officer commanding 40 soldiers of the guard when

مع p. acc. th., *do something to some one*, i. e., *punish*, 260.6, 299.11.

فقه II acc. p. ب th., *develop some one's mind by* (reading history to him), 775.11; but read probably ثَقَّفَه, and cp. 508.19 (read there وَثَقَّفَه).

فلك doomed, hopeless, 41.16, 170.7, 171.9, 507.7.

فنون virtues, excellent moral or intellectual qualities, 568.21, 619.18.

فهم a question the answer to which will settle a doubtful point, 555.14 (cp. Dozy). To the sciences of المعقول, (see Dozy, s. v.) are added المفهوم والمنظوم, 850.21, the former being "interpretation", and including lexicology, etc.

فاز be safe in, i. e., be entitled to safety because of being in, 529.6, MS Y (MS X فلان).

مع VI فوض p. في th., confer, argue, with some one (in a مجلس) about something, 43.24. مفاوضة مجالس السلطان, 821.19, see ad loc. (in Kalk. IV, 61.16 there is a similarly strange reading, 775.17 (الأكابر في مجالس بيوتهم أكبر مجالس بيوتهم) for read possibly بتفاوض مجلسه or يبنافض; see s. v. فتن).

فوقانية = فوقانية in Dozy, 615.17, 667.1.

في. "A letter شوال dated Shawwāl 7", 731.15. The use of في between repetitions of the same word, e. g., 609.10 (also ed. Juynboll, II, 176), occurs in another sense 65.11

(cp. قلب). كان لهم مالٌ = كانوا في مال. c. g., تكونهم في النزر, c. g., "they would be in a little amount [they would have, gain, a little] by tyranny and would lose great sums [scil., which they might have gained] with [the loss of] justice", 714.16; cp. Tabart, gloss., s. v. في.

فيد "profit under" (instead of "in", 656.15), 271.13. 754.11: "His life from that to the present day was فائد, profit", i. e., excess, he deserved to die that day.

فرسات, 281.20, as a pl. of فرصة = فرصة, "opportunities"; but read possibly فرسات.

فرط IV p, *come upon some one suddenly* (an attack of sickness), "he had a sudden or violent attack of it", 423.9, 424.13.

فرع 400.6, ذكر فرعا مما قلنا: "he narrated a variety, a modified form, approximately the same thing"; cp. s. v. عهد.

فسح مجلس, "making room in a majlis": the interruption that takes place at such a time, hence a mere temporary interruption (of a quarrel), 708.22. فسحة الاجل: (these interventions took place at a time of) *the interval of fate*, i. e., at a time when his appointed day of death was not yet due, 42.2.

فسف (= ب in Dozy) 51.19. فسقية vault, crypt, grave (cp. Dozy), 434.14, 580.19.

فسر, "an act or word designed to ridicule another and thereby exalt one's self," 734.13; so in the example from "1001 Nights" quoted by Dozy, s. v., it is parallel to هجو; cp. 744.4.

فسو IV acc. السلام be profuse, excessive, in greeting, 399.16. مرض المفاصل = 423.17 عن. 118.9, cp. s. v. فصيل. 241.1, arthritis.

فص VII, not only the meeting broke up, but also, with pl. subj., *they went away after having assembled*, 35.7; 775.17

مجلسه لا ينقض معه الا في "his séance with him was never concluded except in reading history", is perhaps a slip for, "was never held"; cp. فرض.

فطيع coward, poltroon, 206.1; cp. فطع in Lane.

فعل I is used vaguely 299.12, "I did so", i. e., "I offered to do so"; without acc., *do what is asked of one*, 88.15, 479.5;

غَيْبٌ *secret thoughts*, 745.12, but 797.7, as in Dozy, "the things of the invisible world".

غير II acc., *غَيَّرَ* *change one's dress or uniform*, i. e., transfer from one branch of the service to another, 548.5, 7. *غَيْرَ* (Dozy *غير ما*) *more than a single*, i. e., several; *غَيْرَ مَرَّةٍ* "several times"; *غير موضعٍ* "in many passages" 288 9; 646 13: "it was not *غير سَاعَةٍ* more than a moment before [أَلَّا: but] they took the city". *الغبر*, 688.15, cp. s. v. *ما*.

ف on the one hand is omitted after *أَمَّا* (c. g., 353.15) and after various phrases or clauses beginning with "until" (58.5: "he staid there until Saturday, he descended", in English, "when he descended"; the omission here is strictly logical, the verb being in apposition with the time phrase), but on the other is inserted after many other conjunctival phrases; c. g., after *مع ذلك*, 69.17, *بالجملة*, 69.20, *وأيضا*, 260.14, 270.4 (twice in one sentence: *فَطُلُوبُ ... فَيُطْلَبُ*, "and furthermore, [then] respect for the sultanate [then it] is demanded"); or after a subject not introduced by *أَمَّا*, 397.11, 462.2, 601.16, 708.12 (*وَمِثْلُهُ فَكَثِيرٌ*), 743.23* (*إِلَّا أَنَا فَاتِي*).

فَجِئَ *تَفَاحَتِ الْعَيْنُ عَلَيْهِ*, "people had their eyes upon him", i. e., regarded him as a possible aspirant for the throne, 478.12.

فَتَوَ *كُنِبَ عَلَى الْفَتَوَى*, 163 9; for this Suyûṭî, "Iḥṣn", I. 276, has simply *اِفتَى*.

665.7: "(The King of Abyssinia) rode in great pomp, having in his hand a cross of red jacinth *قد قبض عليه* *ووضع يده على فخذه*", which he had seized, and placed his hand upon his thigh"; the significance of the phrase is not clear, as the text is possibly in disorder: *اخبرني* in line 6 has no sequel; cp. for the thigh in oaths, "Globus", XCII, 1907, p. 256.

expects *أساك* (وإمام) 525.20; 527.4: "Ṭhāhir died *أساك* in regret that we should be (i.e., that we were not) in obedience to him"; if these are two versions of the same speech, the former must be: "Ṭhāhir would have been happy, would have prospered, with us in his service" (had we been in his service).

عين *p*, *get the upper hand of* (in a contest), 249 10.

أنه (بنظره) *في عينه أنه*, he regarded him) *from the standpoint that*, 811.11. *معيان*, 427.18, is defined as one who was accustomed to commit all kinds of sins.

غيرة, 124.7, *ep. هج*.

غدر *p*, *be lacking to some one*, i.e., he is short of it, 684.11.

غدى *p*, *th.*, *give something lavishly to some one*, 260.14, 518.6.

غرض *be prejudiced, have some ulterior motive*, 674.13 (read possibly *تغرض ل*, 253.7, "have a fondness for", instead of

تغرض ل). 706.18: "It was worth 4000 dirhams *عند صاحب* (تغرض ل) *الغرض*, to some one who desired it", i.e., at the most.

غلب *V pass.*, *th.*, *be unable to carry the booty*, i.e., there was so much of it, 607.6.

مُغَلِّظَات *غلط* foods which thicken the blood (*ep. غليظ* in Dozy), 456.3.

غلم, 647.12, are particularly *grooms*, those attached to the service of the stables (Kalk. V, 471, Ṭhāhirī, 124 12, 132.12).

غى *IV acc. p*, *immerse*, 133.4 (*ep. Lane, s. v. اغم*); 743.16 occurs the more usual *غمس*.

غنم, 592.10: "safety is *غنيمه*, booty": to come unharmed from a battle is to be reckoned equal to taking booty.

غنى, 214.13, *ep. s. v. هنأ*.

dirhams on each 1000 dinars of assessed (estimated) valuation"; حسابا عن, "calculated to be of the value of", 685.20; 686.2: "all this [these stipends of so and so many gold dinars] were given in silver حسابا عن الذهب من سعر الدينار بمائتين وعشرين, at an exchange rate of 220 [silver dirhams] per gold dinar". 118.9: "They could not return to Damascus

إلا عن فيصل من أمر صفد, excepting at the cost of an entire relinquishment of the affair of Safad", or "excepting by a relinquishment of the command of Safad".

عنفلج: the name of a plant and a place (in a verse), 441.14.

عنى VI acc., *engage in* a business or profession, 548.4, 830.19

(. III 786.10, 788.12). VIII ب *rear, educate*, 780.7. 542.7:

"He died معني, figuratively", i.e., virtually, though not in the physical sense.

عهد, الأيمان المعهود في كل قليل, the (kind of) *oath* sworn (renewed) every little while, 487.12: i.e., an oath of temporary allegiance to one who exercises supreme authority during the minority of a Sultan. القتال المعهود بعينه, "battle" in the real sense of the term, as distinguished from قتال, "in a derived sense", i.e., of no importance, 688.8.

استقر على عاتقه (but للجواب 320.10) 212.9 اعدوا بالجواب IV عود "he was reappointed to the same office", was continued in

his office, 73.6, etc, + أولاً, 143.20, etc.

عوض V acc. and من th., *replace, repair*, a loss with some thing else, 716.3.

عير III acc. p., ب th., *find fault with*, 75.11, 745.5 (pass.).

عيساوية (Christian religion), 639.8 (but a tribe of Arabs, 72.2).

عيش 728.7: نعيش رأس مولانا, "long live (the head of) our master"! i.e., "I congratulate you on thus disposing of your enemies"; cp. "1001 Nights", Night 260, and Burton, "Supplemental Nights", VI, 17; 641.2: "Put them to the sword

and fill their places with others, وما دام رأسك تعيش, and as long as your head lives" (the phrase is elliptical; one

is perhaps an error for *المُعَلِّم*, though this is more specifically the title of those who trained the Sultan's slaves in the use of arms, 34.5, 417.2, 475.23. *نزل* 205.1, cp. VI. *العلامة*, not only the signature of the Sultan, but the act of signing and the attendant ceremony, 479.18, 505.10, 540.18, 674.2, 770.9.

علن IV ب, *proclaim aloud, shout out* some thing, 612.15.

أمرت I علو *become old*, 295.21 (سن² 456.14); acc.

(Dozy, acc. of animals) 51.20; علاه أَصْفَرًا وَرَعْدَةً, "he was overcome by paleness and trembling", 669.7. *دشن* cp. على.

عليه, 563.2 = على رَأْسِهِ, 543.14, "before himself". 651.18:

وَلِي نِيَابَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ عَلَى إِقْطَاعِ تَقْدِيمَةِ الْفِ بَالِدِيَارِ الْمِصْرِيَّةِ, "he became governor of Alexandria against, i. e., at the expense of (drawing his income from) his fief in (another part of) Egypt"; شَيْءٌ عَلَى دِيْوَانِ الْجَوْلَى, "a small stipend against, i. e., from, the bureau of capitation taxes", 495.13, 482.9; cp. also s. v. *وزع* من على (return) *via, over* (an island), 583.3, 5.

عوام sing. of *عام*, 593.20; *عوام*, 553.1 (cp. Dozy).

المتعممون 483.16, 781.9, are particularly the officials of the *dîwâns*, as distinct from the emirs.

عمل I acc., *fill the office of, act as*, is used not only with an indefinite (cp. Dozy), but also with a definite, acc. 548.6. *ب* *yield a revenue* (Dozy, acc.), 388.22. X acc. and *ب* th.,

use (wine) as (medicine), 280.11. *معاملات*, pl. *معاملة*, *government, i. e., province (= عمل)*, 666.6, 686.13; cp. *Thâ-hirî*, 46.13.

عن اجرة املاكهم 64.17: "They imposed a tax upon them *ثلاثة اشهر*, from their rents, three months", i. e., at the rate of three months' rent (cp. the simpler phrase 69.6); 69.5:

عن عبرة كل ألف دينار خمسمائة درهم, "at the rate of 500

عَرَا (عار, pl.), *having thrown away their arms* (cp. Dozy).

389.17, 557.21.

عَزَمُوا عَلَى الْمَشْيِ إِلَى دُورِهِمْ, instead of كَانُوا عَلَى عَزْمٍ دُورِهِمْ, "they intended to go [or: were on the way to] to their houses", 752.10 (cp. 681.5).

عَسَى مَا عَسَى كَانَ يَفْعَلُ (يُطْلَم). عَسَى "what possibly could he have done?" "what wrong could he have done?" 706.5, 756.7 (but مَا يَكُونُ أَنْ يَكُونَ, 850.2, as in Dozy: "as great as possible").

عَشْر. The pl. of امير عشرة is امراء عشروات (c. g., 173.6, where MS X has even عشراوات), but sometimes امراء عشرات, 16.11, 316.17; without امراء, 16.18, 469.16; so عَشْرِيَّات = امراء عشرين.

عَصْم. = فِي حَرْبِهِ (عَصْمَةُ النِّكَاحِ) (cp. Lane, "among his wives, women", 384.16, 747.14; اَعْلَاهَا لِعَصْمَتِهِ, said of a divorced wife, 254.9.

عَطِر aromatic (said of plants), 609.5.

عَطَو IV. Up. اخذ.

عَقْد VIII. Cp. s. v. خَيْر: so also اَعْتَقَادٌ 284.9, للناس فِيهِ اَعْتِقَادٌ 31.9, 76.17, 127.21, 138.1, 141.19, 155.18, etc., 229.14, 806.4.

عِلْم I acc., *believe, feel certain of* (cp. حَقَّ V, 337.17; ب realize, be conscious of (the results of one's own acts), 678.19.

عَلَم امير العلم, "emir of the flag", 267.12, 436.6, was in charge of the Sultan's band, 21st official in Kalkashandī's list (IV, 13), an "emir of ten", though according to Thāhiri not

necessarily even of that rank. فِي حِلِّي عَلَمِهِ "in his register" (cp. Dozy), i. e., subservient to him, acknowledging him as sovereign, 682.4 (cp. اَنَا مَلُوكُ السُّلْطَانِ, 681.5). العلم the title

by which a صيرفي, a (Christian) banker is addressed, 279.13,

عَدَّ I acc. th., *enumerate, mention* something as an *example* of a previous statement, 712.14. Instead of the usual عَدَّ مِنْ (e. g., 221.11), معدود من (146.1), معدود alone, 19.4: *famous, renowned* (cp. Ibn Duraid, 138.15 = مذكورين 215.8), and with ب, *renowned for bravery*, 459.9. VI اِئْتَى, *make an appointment with one another for a certain time*, 656.21, but read possibly عهد VI (يوم معهود) or وعد VI. عُدَّة 656.1 = كسوة تابوت. كسوة القصيدة. *length of the poem*, i. e., عُدَّة الابيات.

عدل معذل القمح, 355.21: see Kremer, "Beiträge"; or read معذل, "he acted as equalizer", fixer of the price of grain",

عذر VIII with من of the ground of the excuse, 709.20 (hence, as in Lane, "he complained of"), 745.5; ب of the act excused, 745.5, but of the excuse itself, 212.5, 11, 424.17; عن of the act excused, 212.11 ("for his not being present"), 424.17 ("for their not entering", i. e., for his refusal to permit them to enter).

عرض I على p., *pass in review before*, 54.21, 255.12, 386.8, 388.18, 678.12 = V بين يديه على 417.11. عرض التكلم على *offer the command to some one, urge him to accept it*, 479.11, cp. 724.9. V لى *have recourse to*, 253.7 (cp. عرض).

عرف I pass., acc. (so MSS), *be called* 29.16, 18, 71.13, 110.4, 131.8, 145.15, 715.3 etc (but ب 30.12, 138.2, 157.12, etc.). ب p., *take notice of some one and remember him*, 780.21 (= لى; cp. عرف له ذلك, 801.19, 836.11, as in Dozy) II acc. th., *teach*, 460.22; عرّفه حق المعرفة, 206.16, and simply عرّفه 208.5, i. e., "teach him a lesson", punish, defeat him. عرّفه ب *give an account of some one*, 432.8.

the following clause begins "and they corrupted", so that an intervening clause could not have had "silt" as its subject; (c) as a matter of fact, the years 806 and 807 were years of extremely low Nile, and extraordinary silting would take place in extraordinarily high Nile; if nevertheless اِطْيَان is to be read, the whole clause must be transposed to line 2, so that it may follow الغلاء in construction.

ظَنّ I: cp. s. v. خَيْرَ بِنَفْسِهِ 425.11, "suspected of having secret ambitions" (cp. l. 7). فِيمَا أَظُنّ 290.13, if it means simply "in my opinion", is misplaced, and belongs in l. 10 (cp. 471.11).

ظَهَرَ I عند (= فيه) appear in some one, he displayed, qualities (Lane, with the contrary meaning, 50.21); cp. مَن 661.8.

ظَهَرَ he prospered, 448.6. IV acc., produce, yield, give up, particularly money under torture, 218.1 (so Vol. II, p. 45v.3: "he was a fakīr, and used to give away his wealth"; 481.3), 562.18, 681.16 (cp. خَصَم).

عَبَأَ (pl.) horse-covers, 256.7; MS 1788, fol. 109b, of silk. رَاوَدَ I ب raid, commit piracy upon, 561.12; but cp. تَعَبَيْتَ, 702.13.

عَبْرَ a stated or estimated income (as in the example cited by Dozy), 69.5. عِبَارَةٌ deference, politeness, 320.9, 746.14.

عَجَزَ I مَن p., be unable to persuade some one, 268.1; قَى th., become weary in trying to please some one, i. e., use all one's efforts to please him, 295.10 (but IV means "be eloquent"; cp. 11ava), 796.15 (here possibly = عَنِ, "be unable to").

عَجَلَ X, 432.17, is tautological: "my father hastened to go to him before his command came too soon"; cp. the use of سَبَقَ with سَلَفَ, 312.1; but read possibly يَسْتَعْلِجُ, "before his affair became strong", i. e., before he became successful and prosperous.

emir's mamelukes, ومالكيهما (بطلبيهما), 179.21, may be an error for من; or وعساكرهما (i. e., their "soldiers of the guard") may have been intended; so MS Y, 262.17, reads: 'he went out with the battalion of his mamelukes and [with; but "of" is also possible, in which case طلب has a wider meaning] his soldiers'; MS X: 'he went out, with his battalion and his mamelukes, from his [the Sultan's] army', where the battalion is again "soldiers" as against "mamelukes".

طلع at the time of an auspicious conjunction of the planets, 258.13.

II acc. and من p., cause a woman to be divorced from her husband 255.19. IV أطلق اعنتها من the start of the (horse) race was at a place, 404.10.

حتى لا يطمع احد 309.1: 'he left the candles burning حتى لا يطمع احد so that no one might become emboldened by (the fact), or hope, that he had fled, and so that the people might believe that he was standing firm in the battle'; cp. 719.24, 799.19, and Vol. II, Gloss.; but لا يظن or لا يتهم, "might suspect", is expected here.

VI subj. اعانفهم الى th., they became ambitious for, 700.13, 809.13 (Dozy, without عنق طوبلة. 544.8, cp. Dozy, مال طوبل.

طار عغله = 80.7, 756.2 he almost flew with joy, 80.7, 756.2 in Lane and Dozy.

طين means (a) "various kinds of clay", (b) "lands, landed estates"; it can not in the pl., 272.4, mean "silt", as proposed in JA, May, 1917, p. 517; اطين, the act of becoming silted, might be read, but I rejected this because (a) تم ان or تم is not used without a following verb unless the following noun is in the same construction as a noun in the preceding clause; (b) the subject of the preceding sentence is 'officials', and

صَرَّ I acc. th., لَ p., *give a purse, sum, of money to*, 121.21, 184.12, 533.16; بَ of the money, 219.6.

صَعِدَ صَعِيدِي, 427.5.

صَغَرَ صَغِيرًا *for a short time*, 847.4.

صَلَوَ = مَصَلَّى, 653.20, 656.6, 657.14, 769.20.

صَوَّبَ II (no acc.) عَلَى p., *aim at some one* (cp. Dozy) 185.19.

صَوَّرَ V acc. th.: كَانَ يَتَصَوَّرُ اقْوَالَهُمْ, 428.16: *apprehend, grasp the logical implications of their arguments*; cp. 549.11, 816.21.

كُنْ صُورَةً *considerable, much* 485.16, 676.14, 792.8, etc.

صُوفَ. Cp. صَعِيدِي.

طَبَالٌ, pl. of طَبَالٌ, 256.17. طَبْلَخَانَةٌ, 643.1, a *balcony* over a door-way; probably originally the place where the طَبْلَخَانَةُ, or band, played.

طَاخَمَ 849.23 *for* صَاخَمَ (472.18, 856.3).

طَرَّحَانَ *free from the duties of office* 246.1 = بَطَالٌ 246.18; cp.

Ibn Iyās, I, 253, bel., and 254.2; Kalk., XIII, 48, يَسْتَقْرِ طَرَّحَانًا, and طَرَّحَانِيَّةٌ, a written order granting this status; but "Khitāṭ", II, 323.26, جَعَلَهُ طَرَّحَانًا يَقِيمُ حَيْثُ شَاءَ; طَرَّحَانٌ in Persian is "prince", then "one who says whatever he pleases".

طَطْرِيَّةٌ 256.18, cp. تَطْرِيَّةٌ in Dozy.

طَقَرَاتُ (Turk., "nine"). طَقَرَاتُ, *tribute consisting of various objects, nine of each*, 63.6.

طَلَبَ I acc. p., إِلَى place, *summon some one (to come) to*, 109.5 (pass.), 135.15, 219.18, 287.6 etc. (Dozy, of legal summons and invitation); hence فَعِمَ بِطَلَبٍ "he came by (as a result of) summons", 246.10, 382.6; and نَزَلَ الطَّلَبُ إِلَيْهِ "the summons was sent to him", 87.18. طَلَبَ فُتْدَامَا *push forward, seek to get in front*, 605.14. Since طَلَبٌ is battalion of an

called so and so, 555.8; *يَعْلَمُ* gain a reputation for learning, 467.2, but see s. v. *شَهِدَ*. *يَوْمَ مَشْهُورٍ* occurs several times (e. g., 42.11) for *يَوْمَ مَشْهُودٍ*; so also Thāhirī, 87.18, 142.1. 802.6: not merely "he became famous" (Dozy, s. v. *الْمُشَارُ إِلَيْهِ*), or "notorious", but "people began to talk about his possible ambitions to make himself Sultan";

cp. *صَبَّحَ بِهِ* 478.12, and *صَبَّحَ* in Lane. *شَيْخِ* is a title applied to the chief *khāḍī* of each of the four schools, 376.11, 384.12, 784.23 (see the Index). The title *شَيْخِ الشُّبُوحِ*, 157.7, was at first peculiar to the shaikh of *خانقاه سعيد السعداء* ("Khiṭaṭ" II, 419.14, 422.28), but was given also to the shaikh of Siryākūs in 725 A.H., and after 806 to every head of a cloister; *Kalk.* VI, 163.8, records for Siryākūs also *شَيْخِ شُبُوحِ* *الاسلام*. *شَيْطَانِ* VIII = X, 325.8, 572.17.

حَمَلَهُ عَلَى (رُؤُوسِ) الْأَصَابِعِ 549.9, 795.15 (cp. 657.10), "carry a corpse on the finger-tips", indicates either that the bier was raised in the air (cp. Harīrī, *Maḳāmāt*, ed. Deren., I, 248), or that the number of those who carried it was very great.

الصَّبَّيَانِ, 619.18 (here not "page", as in Dozy); but *servant*, 757.16 = *المَمَالِيكِ* *الاجلاب*.

صُحْبَةٍ 257.8, *خَوْنَدِ الْبُكْرَى* = 254.4 *صاحبة فاعلة العواميد*. *صَحْبِ* *together with*, is used also in reference to things, 536.5.

تَشْرِبُ of *تَصْحِيفِ*, 819.6, is said to be a *تشرب* which was pronounced *تسرد* by one who wished to *يتذائق* "be witty, use words with a hidden meaning", but whose vicious pronunciation made the play on words unintelligible; but what the pun in *تسرد* would have been is not clear; perhaps nonsense words were used in this exercise of the wits.

instead of *لَنْ*, 486.5; cp. also 42.1. III. *صَدَفَ* *that* *بان*.

examine it hypercritically?" i. e., one must not be too exact; it is said sarcastically, and there is implied also, "who is niggardly?" the answer being, "the Sultan", who is later described *كان عند رجل*.

شحن is said also of letters or books filled with imprecations, data, 668.11, 684.20.

الشّد = *المشَدّية*, 105.2, 548.5. The title *شاد* is a military one, so that *شاد الدواوين* (o. g., 94.18, and Quatremère, I, 1, 111) is not technically a *dîwân* official, as are the *ناظر* and *كُتّاب*; hence 548.5, 7.

المُشتَرَاوات the act of purchasing, 509.19; *المُشتَرَاوات* mame-lukes, not enfranchised, bought by the reigning Sultan, 7.2,

سيفيّة, *سلطانيّة*, *خدم*, 27.16, 256.17, 264.21; cp.

ششش a kind of intoxicating drink, 799.1.

شعل IV acc. and *ب*, light up a place with candles, 377.4 (pass.).

شغل IV (no acc.) teach jurisprudence (Dozy, I), 136.10, 157.4, 805.2, 812.20. VIII *ب* p., "become busied with some one", i. e., talk, gossip, about him, 802.6 (cp. *شور*).

شقّ, acc. *الاساس*, break ground for a new building, 193.14.

شکار the hunt (Turk.); *امير شکار*, 329.2, is 18th in Thâhirî's list, an "emir of forty" (p. 114; in charge of the Sultan's *شکارخانہ*, p. 127), 22d in Kalkashandî's, an "emir of ten" (IV, 22).

شنع I "be bad" (subj. death), i. e. severe, widespread, 654.9 (= *فشا* 659.8).

شہد IV *على* p. *ب* or acc. th., cause some one formally to declare, acknowledge, or promise something 316.8 (pass., cp. Ibn al-Athîr IX, 59.2), 320.1, 487.5, 667.19. VIII *بحلم*: read so probably (instead of the MSS *بشتم* *بعلم*) 467.2, give evidence of attaining to puberty; cp. IV in Lane, VIII in Dozy.

VIII *ب* (pass., in a broader usage than Dozy, s. v.), *be*

the legal authorities", 287.3 (cp. line 15); قُتِلَ بِسَيْفٍ, "the Sultan, who was killed by order of the Sultan", 300.15. السَّيْفِيُّ preceding a personal name is a permutative of سَيْفُ الدِّينِ (which is the lakab of almost every emir among the Mamelukes, and is an intensitive of it when applied to an emir of the higher ranks: Kalk. V, 488, 504); following a personal name and followed itself by another personal name (i. e., by a genitive in apposition with the relative ending), it takes the place of a relative adjective derived from the latter; e. g., أَقْبَلْتُ السَّيْفِيُّ دَمْرَدَاشَ, 416.18 = أَقْبَلْتُ بَلَاطَ الدَمْرَدَاشِيِّ, 373.11; when it follows a personal name, but without a following genitive, it denotes a mameluke whose owner has died and who has thereafter been transferred to the Sultan's diwân, e. g., أَرَاغُونَ السَّيْفِيُّ, 16.21, 23.10; hence السَّيْفِيَّةُ, 425.10, 430.17, 770.19, one of the three classes into which the Sultan's mamelukes are divided by 'Thâhirî, 116.13, the others being الْمُشْتَرَاوَاتُ (q. v.), and السَّلْطَانِيَّةُ in a narrower sense of the term, i. e., those purchased by previous Sultans (cf. Ibn Iyâs, I, 320.2, السَّلْطَانِيَّةُ, والسَّيْفِيَّةُ = Ibn T. B., 17.3, السَّلْطَانِيَّةُ); but he uses السَّلْطَانِيَّةُ also in the more usual sense (116.7), = مَمَالِيكَ in Ibn T. B. 387.3, embracing all three of these classes; in actual practice 'Thâhirî's السَّلْطَانِيَّةُ are generally designated by the name of the previous Sultan who owned them, each group forming a faction which might or might not unite with the others, and each probably living in separate barracks (486.21)

شُبَّكَ, 471.17 = فَبَيْتَ, 396.7 (cp. Dozy).

مَشَتْ absence, 849.5; مَشَتْ absent, exiled, 855.2

شَحَّ مَنْ حَوَّ الْمُشَاحِحَ لَذَلِكَ. شَحَّ

fol. 94b, *أسلمها العزيز*: "he gave her charge over al-*ʿAzīz*".

سلامة الباطن connotes perhaps *naivete, simple-mindedness*, 425.11, 685.2.

III acc. p. ب, *entertain some one at night by (reading)*, 775.1.

حضر. Cp. *سمع*.

س *hooks, points of the letter* (and also "teeth"), 428.13 (= *أسنان*, *Kalk.* VI, 221.8).

سهم *نشأ*, 686.4, instead of either word alone (c. g., 266.10).

II *blacken* (paper; cp. Lane), i. e., "write uselessly", "waste the paper", 427.21. The dictionaries do not record

سَيِّدِي, "my prince", as the equivalent of "the Prince"

and denoting exclusively a son of the Sultan, particu-

larly the heir-apparent, so that *رَأْسُ نَوْبَةِ سَيِّدِي*, 402.6, =

"captain of the guard of the Sultan's son", 383.10; as applied to the two emirs, *Kirkmās* and *Taghrī Birdī*, it is merely a nick-name; but it appears also as the proper name of a

certain slave-dealer (see the index); the pl. *أَسْيَاد*, "descendants of the Sultan", 689.11, but *السادة*, title of respect applied to "officers of the pen", 484.9.

سعى. Cp. *مسألة*, 169.11, *سوع*.

سببة, 708.10: in Turkish, "a three-footed ladder", as in the *Muḥīṭ*; Spiro, "a trestle, tripod"; Dozy suggests "three-footed table", which would be appropriate here, since it served as a shade.

ورد *الخبر بسيف الامير*, 487.18, is a mixed phrase, from

ورد (وصل, قدم) *سيف* and the frequent *ورد الخبر بموت الامير*, "the sword of the emir arrived", as certain evidence

of his death, 110.1, 730.8, 738.17, 751.18, 19. *توفى بسيف*, *الشرع*, "he was executed in accordance with a decree of

سقط IV acc., ب, *diminish* one number by another, *subtract* from it so much, 273.18 (pass.; cp. Dozy).

سقى I acc. th., *give something to drink to*, 36.15.

سكت I عن *desist from* some one or something (e. g., a journey that is planned), 196.23, 388.13 (cp. 220.5, 259.13, where, perhaps, "desist from talking about" might be meant). سكت

علي مصص, he suffered in silence", 317.3. ساكت, *gentle, self-restrained*, 136.3, 278.19, 296.18, 467.1, 468.9, 809.16, 811.23, 813.17, is in the acc. difficult to distinguish from ساكنا, particularly in MS X.

سكر مسكرات *intoxicants*, 721.4.

سكن. Cp. سكت and حرك مسكين is used without the article, after a definite noun, possibly as an exclamation, 69.21; cp. 428.18: "poor fellow! (a) shaikh without teeth!"; vol.

II, p. ٨٣٥: الأمير مسكين المقتول بالسكين; frequent in modern Arabic.

سكندري = اسكندري a kind of material 705.17, 741.19, 742.3; MS 1788, fol. 104b, specifically silk.

سلطان الخرافيش. سلطان, 763.11: cp. Lane, "Manners and Customs", index, s. v. "sheykh of thieves". السلطنة = the Sultan, 733.15, 757.20, 759.9, etc.; المماليك السلطانية, cp. s. v. سيفية.

سلك IV acc. th. مع p., *cause something to have validity in the estimation of* some one, *give him convincing evidence* (قرائن) thereof, 260.15 (cp. Dozy, سلك I). The MS has مسلك, 785.7, 841.18, i. e., مُسَلِّك, (a Sūfī teacher); so Kāḫ. VI, 26, also.

سلسل II proceed gradually and uninterruptedly: من شيء الى شيء, "grow worse and worse" (sickness), 507.1.

سلم II acc. p., and acc. th., *entrust to* some body something, 57.12 (cp. Dozy); IV in the same construction, MS 1788,

administer, i.e., raise sufficient money to meet the demands of their office, unjustly'), 571.5; 568.20: "but as far as the others [rulers without ideals] are concerned, فسدت بما شئت, they administer, get along in office, with whatever you please, in any manner that suits them".

سِرِّر الخلافة. سِرِّر ما وَرَا. سِرِّر all the affairs of the throne or empire, 318.11 (cp. Dozy, s.v. سِرِّر).

سَرَاب, 749.13, 755.4, 847.16, *sewer*: سَرَاب is probably a sing. (Dozy: sing. سَرَاب, pl. سَرَابَات), a

form indicated also by سَرَابَانِي in IIava.

سَرَح II acc., *manage* a horse *expertly*, *ride* him *swiftly*, 445.8

(cp. Lane, سَرَح).

سَرَعَ ما كان بأسرع من مجيئه. "nothing was quicker than his coming", "he came almost immediately", 735.1 ('Khalâsat

al-Âthâr", IV, 361.25: فما كان بأسرع من تنثيفه ثم برز).

سَعَى and ب, *work to secure an office by offering bribes*, 854.1; because of the contrast between being chosen for an office and working for it, i.e., asking, سَعَى = *request*, 164.8; cp. 26.11. V في = I, 167.12, 600.8 (but MS X reads VI).

169.11: "the reports came to them مُيَاوِمَةً وَمُسَاعَاةً (MS X

مُيَاوِمَةً): the first word means "daily" (the variant in X may also mean this; cp. Boethor, s.v. "journal"), and despite IIuart in JA, 1917, p. 516, who prefers to interpret "by agreement and by rivalry", the author probably intended

سَعَى to mean *hourly*; cp. 211.3, سَعَى يَوْمٍ وَسَاعَةً; indeed,

the form occurs in this sense in "Tâj al-'Arûs", s.v. رَجَعَ, though Lane, s.v. سَعَى, thinks that سَعَى is a mistranscription for سَاعَةً.

سَفَرٍ an official escort on a journey, one who is charged with seeing that another arrives at his destination (whether post or prison), 128.4, 132.2, 341.11, 620.4, 751.3, 809.5.

شَقَّ الاساس I رمى *lay the foundations*, 348.5, 422.18 = 193.14 (cp. Syriac ܡܪܝܡܐܝܢܐ, 638.19, is perhaps to be corrected to ܡܪܝܢܐ).

روح راحته (no sub.), على p., *there was rest (no more trouble) on his account* 99.5 (also vol. II, p. 99, note 6; الدنيا is omitted as subject, just as it is omitted as object after اراح الله منه, 546.19, or اراح, 849.6, and Lane).

روح حبس الارقاة *retention of the urine, stricture*, 410.18.

رحم "Between this and that is a رحام", i. e., a long distance, *a great difference*, 677.10.

رحف a kind of رقباب, *clog*. 822.17.

رذلكش, lit. "keeper of the coats of mail or armory", 45.21, 230.20, etc., was an "emir of forty" in rank, 17th official in the list of Thâhîrî, 114.15.

زمار pl. of زمار, 257.17.

زُنك, pl. زُنوك ("Muhit", جنوك), *Chinese junk*, 678.4, 6.

سأل I-acc. ب, *invite some one to accept an office*, 6.17, 778.12; مسؤولا فيه 791.16, means that the official was urged to accept the office, not that he asked the Sultan to appoint him.

سبق III ب, *race with (dromedaries)*, i. e., *hold a dromedary race*, 404.15.

سجد فرشت السجادة ل. *"the prayer-mat was spread for him"*, i. e., *he was installed as shaikh*, 229.8, 407.4 (cp. Dozy).

سكب V *flee, desert*, 169.4, 241.7, 328.17, 373.7, 379.7, 380.10, 386.3, 396.18.

سحلية = سَحْل or سُحْلِيَّة, 824.19.

سد I acc. *administer (temporarily) affairs, an office*, 342.6, 352.3, 746.10; without acc., 272.13 (so that they would then

III acc. p. *show favoritism to*, 151.11 (the obj. here is Shaikh, the subj. Jamāl ad-Dīn, who had been ustādār to Bajās, and then became ustādār to Faraj).

VI عند p., 66.3: "they came before him one after the other" (bringing the money; there is no reference to bringing charges against each other); إلى = عند (see Dozy, I, رفع إلى, and رفع إلى means "to bring contributions, taxes, to the authorities"; but possibly correct to تدافعوا lit., "they pushed one another", i. e., came in throngs).

رق. 399.13 = "his slavery is one of possession by conquest" (said of a Moslem prisoner in a foreign country, as the only fact that distinguishes him from a Moslem at home put in chains for debt by a Christian official; cp. مَن يَمْلِكُ أَمْرَهُ عَلَيْهِ in Dozy). 520.17, 775.10: "one whom slavery has touched", but by implication, "one who has had experience and become educated"; i. e., رَقَّ = رَقَّة as defined in Dozy; but cp. also مَسَّهُ الْفَقْرُ, "poverty touched him", Burton, "Sup. Nights", VI, 105.

رَكَب l acc. or على pl., *ascend, climb up or upon a wall*, etc., 50.7, 53.11, 61.21, 418.8. على p., *ride against*, i. e., *rebel against* some one, 134.10, 146.8, 271.6, 11, 328.13, 425.7 (without على) الرُّكْبُ الاول the advance (dromedary) caravan (see Dozy) as distinct from the حِجَّاجُ الْمَحْمَلِ, 626.10, each having its own emir, 731.4, 5; cp. 454.15. عَلَيْهِ السِّلَاحُ. رُكْبٌ, 699.2: apparently "stirrups", but the plural instead of dual is suspicious, nor are stirrups part of the armor.

رَمَاح makes the pl. رَمَاحَة, 417.1, 660.13, 745.11.

رَمَد a know-nothing, 821.21.

or ill". رئيس is particularly the head of a dîwân, 399.8, 471.8, 780.18, or at least is restricted to officials not "of the sword" (Kalk., VI, 14; used also of Jews and Christians, id. 173, 174).

الربانيون the infirm 763.14 (cp. Dozy, s. v.). ارباب العاعات. رب
Rabbinical, as opposed to Karaite, Jews, 679.15.

ربص V th., postpone 767.5 (Dozy: ب).

ربيع the act of pasturing horses in the spring 251.20
(I as an act. also, Alî Pâshâ XVII, 59.10; in Dozy, II),
but 253.16, "meadow", as in Dozy. ربة copy, manuscript,
of Bukhârî 376.1 (Dozy, of the Koran; cp. 451.11). مربيع

a sailing vessel, 608.1 (= مربيع الفلاح 607.18; Lane: "the
sail of a full ship"). ربيع (خياب) صوف مربع, 753.10.

ربو soft, marshy (ground), 185.15, 18.

رجب pilgrimage in the month of Rajab (cp. Dozy),
559.22, 670.10, 684.6 (حج رجبية; Alî Pâshâ V, 45.17,
رجبيا).

رجع V recover a little from an attack of sickness, 765.19.

رجل used pleonastically: رَجُلٌ مَلِكٌ 526.3, "a prince",
رجل اسير, "a prisoner", 616.8 (as frequently in colloquial Arabic).

رَ V visit, with ل, 845.4 and الى بابه, 776.9.

رف II acc. th., ب th., follow up one thing with another,
i. e., cause one to be followed by another (Lane, IV), 74.15.

IV acc. p., act as a reserve to some one, support him,
50.17, 197.12; ب with men or weapons, 368.4, 369.14,
606.5, 666.7, 747.18.

رسل IV (no acc.) ب send news of, 190.19, 191.2. رُسُلِيَّة
embassy, 439.6 (cp. vol. III, 103.13).

رشد II acc. p., declare a boy to have reached the age of
puberty, to be of age, 13.23. V be declared of age, 13.22.

رضم VIII flounder (in the mire), 262.15, 697.15.

745.2, «the change [scil. in his attitude, his apparent turning toward the one from the other] was for this purpose alone” (i.e., to receive the gifts).

دول 518.5: «he made quick changes in his fortune or circumstances, adapted circumstances to meet his ends” (cp. اقبل in Lane); the text reads اقبل دولة in such titles as ناظر الدولة, مقدم الدولة, refers particularly to the vizierate (Kalk. V, 468); so also 724.7.

دام IV على th., *continue to do something uninterruptedly*, 773.1 (= دام عليها or ادامها); 834.19, either «it [i.e., the wearing of it] continued thereafter”, or «he continued” [scil. wearing it]. ما دام, 641.2, cp. s. v. عيش.

دون (with art.) الدِّیَوَانُ الْمُقَرَّرُ 104.20, 236.6 (cp. «Khitāṭ”, 11, 202.19), but generally دِیَوَانُ الْمُقَرَّرُ as in Dozy; = الدِّیَوَانُ صاحب الدِّیَوَانُ as a collective, or = الدِّیَوَانُ 68.17. السُّلْطَانِیَّةُ 687.17. قَلَمُ الدِّیَوَانِ the art, profession, or employment of those engaged in the service of a dīwān, 548.1, 781.6.

ذَا لَا یَسْ بِذَاکَ ما see s. v. على ما ذا. ذَا (battle), 171.9, *not very large or valuable* (gift of cloth), 722.17, *not very deferential* (address), 746.17. ذَاکَ *such!* when said of things or acts not previously mentioned = «great, important”, 280.6, 316.23, 557.1, 632.20, 803.23.

را, in شَبْرًا, «roi”, 609.1; cp. افرنس, Kalk., V, 485.

لا بَدَّ لَمْ مَعْنَا (رئیس), 217.16, 806.15. لا بَدَّ لِهَوْلَاءَ مِنْ اِنَارَةِ فَنَفَةٍ = 15.2, من رَأْسٍ لِّیْ مِنْ لَهْ عِنْدَه رَأْسٌ قَدِیْمَةٌ یَحْلَعْنَه عَلَیْهَا مِنْ خَیْرِ وَشَرٍّ to those against (for) whom he had any ancient cause (i.e., for hate or friendship) to requite them therefor with good

ثم أراد الدخول تحت ذيلي: cp. also MS Paris 1788, fol. 81b: فلم أمكنه من ذلك اجلالاً له.

لِلْهُ ذُرٌّ من كمال الدين. 421.15, instead of the simple ذُرٌّ; but possibly مِنْ كَمَالٍ دِينٍ was meant: "what a kamâl ad-dîn, i. e., perfection of the faith, he was", with a play on the name.

ذَرَبْتِ narrow pass, 76.2.

ذَرَجٌ, "minute", has the pl. ذَرَاجٌ 477.4.

أَرْبَابُ الْأَنْدَرَكِ (cp. Dozy) from among the Arab tribes, 292.3, 481.9; there were أصحاب الدرك who guarded the Pilgrim road, 'Alî Pâshâ IX, 19.29, 25.4 from bel.

عَلَى تَغْلٍ (سَكَتَ he kept silence) with secret hate in his heart, 218.12.

دَعَا profession (of astrology), 258.20.

دَفِنَ acc. p. and عَلَى p., bury some one in the same vault as another, 281.8, 471.16, 548.19, 813.15.

دَقَّ I بَ th. beat on the tambourine, 377.5. الدَقَّةُ الْإِدْبِيَّةُ 428.13, according to the example given is uitticism, "philological subtlety".

دَكَّةٌ, "the stand on which a coffin rests", has pl. دَكَكٌ 654.19 (cp. Dozy).

دَكَسَ I (no obj.) spur on, 530.8.

دَهْرٌ efficient men (cp. Lane, s.v. دَهْرِيٌّ), 491.2, 804.9.

دَهِيَ I be astonished, stupified, 384.21 (Dozy VII).

دَوَّرَ I فِي p., remain in some one (subj. "breath of life", i. e., he was saved), 195.8; عَلَى (subj. الْأَمْرُ) the matter rested, was settled, upon the understanding that, 203.11 (استَقَرَّ عَلَى =); الدَّوْرَةُ عَلَى هَذَا 128.10, go to, ask, one after the other,

recorded by Landberg, "Syrio", p. 383, or VI pass.; Dozy has VI act. *مُحْمِلٌ* *unfortunate, a dupe*, 562.12, 849.3 (but *خامِلٌ*, 749.19).

خَوْدَة *helmet*, 74.8, 530.8.

خَوْر *his disposition, i. e., determination, weakened, he changed his mind*, 202.14.

خَوْف *the roads were feared, unsafe, full of robbers*, 770.10, 837.11 (cp. *خَافَتِ الطَّرِيقَ*), although in the latter passage the author seems to have used *يَخَافُ*

as an active = *يُخِيفُ* (cp. Lane, *الْخَوْفُ* *الْمُخِيفُ*).

خَوْنِد *she became a princess through the accession of her son to the sultanate*", 105.10, though Thāhīrī, p. 121, restricts the title to the four wives of the Sultan; *خَوْنِدُ الْحَمِيرَى*, 842.9 (cp. "second", "third", and "fourth princess", Thāhīrī, p. 27); pl. *خَوْنِدَات* 254.17 (MS Y *خَوْنِدَات*, so also Thāhīrī, 121.6, but *خَوْنِدَات*, line 8).

خَبِير *leave in security, leave some one alone*, 708.20;

وَبُعْتَعُدُ فِيهِ لِلْخَيْرِ وَشَهْرَ (نُظُنُّ) فِيهِ (بِدِ) الْخَيْرِ وَالصَّلَامُ i. e., *he was revered as a saint* 157.9, 564.10, 582.20, 21.

خَايَسَ الْفَقْرَ أَلْوَانًا 221.7 the MSS read possibly *خَايَسَ* *he sowed poverty in various colors*", or better, *خَلَطَ* *he painted, shaded* (cp. Dozy), *poverty in all colors*", i. e., *he suffered all kinds of vicissitudes*.

خَام *tent*, 181.6, 217.3 (= *وَلِطَاقٌ* 216.22), 369.9, 625.7 (cp. *مُخْتَمٍ* 216.11, 229.21, 231.4, 368.5).

دَبُوقَة *braid of hair*, 254.19 (cp. "Khiṭṭ", s. v. *سَوْق* (الشَّرَائِبِشِينَ)).

دَخَلَ *he entered under his skirt, he claimed his protection*, 217.7; when the Arab says *دَخَيْلِكَ*, he takes hold simultaneously of the edge of the garment of the one whose protection he claims; cp. "1001 Nights", Night 6;

note: "small gold pieces, mere spangles of metal, were stuck as "gifts [i. e., نَقُوط] on the brows and cheeks of singing girls".

خَفِيَ 465.3, is unintelligible to me; possibly "the suffering which he caused them was greater", i. e., than the suffering evidenced by his crying out in his grave. خَفَاء (بِوَاطْنَانِ) = خَفَايَا, their *secret thoughts*, 629.8. unknown to, 724.2. خَفِيَّةٌ فِي خَفِيَّةٍ مِنْ

"unsoundness" of eye, which is then referred to as ذَاعِبَةٌ, "gone", 937.16.

خَلَطَ, see خَيْطٌ.

خَلَعَ I and IV, عَلَى p., office, bestowed on some one a robe of honor with appointment to (MSS read generally IV) 29.9, 29.12, 214.6, 244.12, 13 etc.; with additional ب of sum of money, 382.15. The robe, according as it was bestowed for various purposes, is خَلْعَةُ السَّفَرِ 90.2, here identical with the خَلْعَةُ الْاِسْتِمْرَارِ of 543.17, bestowed upon an official come from Damascus to Egypt and confirmed in his previous office, to which he returns; خَلْعَةُ الرِّضَى 94.8, 180.17, 480.2 (= الْاِسْتِمْرَارِ).

خَلَفَ III acc. p. ب, urge against some one a course contrary to his own proposal, 311.20. V يُتَخَلَّفُ اَنْفَانٌ no two differed from each other, all agreed, acted together 511.6; so VIII, 320.1. خَلِيفَةُ الْاَمْرِ 365.16; خَلَفَاءُ الْحَكْمِ,

cp. حَكْمٌ خَلِيفَتِي belonging to, proper to, the Caliph, said of his robes (probably a substantive, since MSS have

masc. with fem. noun), 165.11, 305.3, 318.20. خَلَفَ send after, i. e., for some one, 203.19, 730.2, so رَسَلَ خَلْفَ 203.11, 267.8, 304.11; but كَانَ خَلْفَ be opposed to, 425.16, and سَأَلَ خَلْفَ pursue, 740.22. خَلَاF more than, 772.6.

خَلْفٌ II = I measure (the Nilometer), 589.21.

خَمٌّ 456.4, is apparently "lethargy", lethargus.

خَمِلَ become obscure, poverty-stricken 587.16, 651.21,

813.11 (cp. خَمِلَ 430.15), either a form like تَخَوَّنَتْ,

tradition for some one (Dozy, s. v., خُرج II), 487.14. خَارِجًا

122.7, see s. v. دَزَع. خَرْجَة 674.2 is probably the same as the خَرَجَة of Thāhīrī, 26.8 (cp. Dozy خَرَكَة, "pavilion"),

here possibly a *balcony*, the شَبَّاک of Thāhīrī, 87.7; Dozy records خَرَجَة شَبَّاک, "balcony", from Boethor.

خَرْدُوشِي, 286.17, is perhaps for خَرَفُوش (pl. خَرَفِيش, 853.8), "man of the lowest class", "black-guard" (Burton, "1001 Nights," IV, 229; pointed خَرَفُوش in the Breslau ed., IV, 138); cp. also خَرَفِيش, "utensils of no value" (Dozy).

مُخْتَرِع. خَرَع. *marvelous, ingenious* (decoration of the city),

612.18; for an example of the ingenuity displayed see 788.3.

خَرِی. VII *be inexact, exaggerate*, 756.11, = VIII, 635.10 (Lane, "lie", is too strong a term here).

خَزَانَة. either *a sum* (cp. Dozy) or *a chest of money*,

629.3; خَزَانَة الْفَاصِ *the private wardrobe of the Sultan*, 381.19; خَزَانَة شِبَانِل name of a prison, 105.18, 224.9, 236.3, 362.14.

خَصِم 1 acc. p., *contend with*, is used not only of litigation, but also of physical combat, 95.7; cp. اِخْصَام *enemies*, 337.13; خَصِم *an installment, sum of money to be credited toward the liquidation of a debt*, 681.16 (cp. ضَهْر IV, and Dozy s. v. حَسَم).

يَطْلُ الْخُطْبَة. 273.3, i. e., more than 40 mosques ceased to have the Friday services with sermon (cp. 286.14). بَيْتُ الْخُطْبَةِ *sacristy*, 407.16.

خَفَ II (no object), 827.2: "Allah granted relief". IV *عن*, 61.9, = II in Lane. 825.16: الْخَفَافِيهِ الْكِبَارِ الْعَالِيَةِ i. e., "he was the first of those who wore voluminous, high (turbans instead of the light) turbans (previously worn)".

خَفَائِفُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ 543.11 (only in MS X), "light" gold and silver coins scattered among the people: if correct, cp. perhaps 71, note g, and Burton, "1001 Nights", VIII, 275,

مشتريات; are mentioned in distinction to the *مشتريات*; but see s. v. سيف for *ماليك السلطان* in this special sense, and note that according to Kalk. III, 457 (but not IV, 50), the *الماليك السلطانية* had fiefs of greater value than those of the *اجناد الخلق*, though less than those of the emirs; so Ibn Dukmāk, e. g., (IV, 132.18) mentions several places which were shared by *ماليك السلطان* and *اجناد الخلق*; and Thāhīrī, p. 116, mentions a large number of minor positions held by the *ماليك السلطان*; cp. "Khitāṭ", II, 214.30: *نقله من الجامكية الى وظيفة من وظائف الخدمة*; the inference is that the appointment to such a position "in the service" meant also enfranchisement; cp. Ibn T. B., 432.10, 555.3—556.20, for the advancement from slave (*مملوك في طبقة*) to freedman, then to *مملوك خاص*, *مملوك خاصي*, and finally to *امير* *الخدمة*. *levee, formal reception or audience*, 678.1 et seq.; with *حضر*, "take place", 313.11, *عمل*, "hold", 166, 17, 365.7; (*في الموكب*), "march in the ceremonial procession" (= *منشى في*, 246.1; *تردد خدمته*, "attend regularly the reception" (of one other than the Sultan here), 802.3; but *قام في خدمته*, 211.11, "be of service to, aid" (in line 9 *خدم* is "gifts"), with the implication, perhaps, "aid to secure advancement in the official service"; *قماش الخدمة*, 194.1.

خرج I = pass. of IV, *be taken, carried out*, 28.2, 122.19, 256.13, 657.16 (*الاموات*), hence *خرجة*, "funeral", 771.23; cp. Dozy). *Come to an end* (month), 251.9. *خرج بقتله*, "he was sent out with orders to kill him", 110.19 (cp. *ارسل*). *من ساء الى ساء* *grow worse and worse* (cp. Lane *من ساء الى حال* 319.3. IV *افطاعه عنه* and *افطاعه عنه* *deprive some one of his fief*, 246.11, 466.14, 467.20, 537.6, 803.18, 856.1 (in vol. VII also *اخرجت وظيفته عنه*, lit. "his office was declared vacant of him"); *اخرج افطاعا ل* *grant a fief to some one*, 243.6, 246.16; also *خيلا*, 509.5, 12, 16, and *اخرج* *خرجوا من المماليك*, *free a number of mame'ukes, make them freedmen*, 509.14, 18. *اخرج اليه نفلا* *extract (produce) u*

this year (835 A.H.) there are no statistics of the Nile to be given, for this year was shifted to 836." The previous shift-year was 803 (154.13). Cp. "Khitāṭ" I, 82.11 (Wiet II, 2.10), II, 273.19, Kalk. XIII, 54. هو على حاله "he is as

he should be", i.e., "leave him alone", 494.21.

خير VIII في نفسه بين وبين, *hesitate in deciding which of two men to support*, 223.1.

خبأ *hiding-places*, 647.18 (but in its usual signification, "hidden treasure", 221.10); cp. line 17, "they hid", اختفوا; but the word is suspicious, and possibly should be حنايا, "vaults", "arcades".

خجداش 478.10, etc., خجداشية, خجداشين, pl. (خجداش) *companions in service*"; cp. انيات and لغات.

خدع VII p., *be deceived by some one*, yield to his deceitful words or acts, 82.13, 336.18, 375.2.

خدم I عند p., *be in the service of*, 116.1, 804.18, 811.18,

acc., "in the capacity of", 221.3; اتصل, توصل, تعلق, *be attached to the service of*, hold a position under (used generally of the so-called military offices; cp. 548.7;

but e. g., 807.13, of the كتابة السر; cp. also s. v. وصل). عماليك الخدمة, "mamelukes" who are in service as distinguished from mamelukes in the proper sense of the term, i. e., from slaves acquired through purchase and not yet enfranchised, 265.1; cp. اعنقه وجعله في خدمته, 552.6, and see s. v. امير and شرى; hence "Khitāṭ", II, 216.2, Kalk. IV, 60.17, VI, 201.20, use اجناد الامراء, "the emirs' soldiers", rather than "mamelukes". استخدم is used not only with "Sultan" as subject, 264.21, 430.17 (cp. Quatremère, "Mamlouks", I, i, 161.1), but also with "emir" (cp. Kalk. IV, 51.3); but المستخدمون, denoting those in the service of the Sultan (Quatremère translates "enrôlés", loc. cit., but "officiers subalternes" I, i, 111.27) as distinct from his bought mamelukes, is not used by Ibn T. B.; 7.2 the عماليك من

the "arbalète à anneau" described by Gallway, "The Cross-bow", with a ring or stirrup at the end; although the term used for this seems to have been قَسِي رَجُل وِرْكَاب (Kalk.

IV, 12, where this kind of cross-bow is said to have been very rare in Egypt), the technical term may not have been a fixed one.

جد. 596.4 is the only passage I have noted in which the adjective مُحَمَّدِيّ, *Muhammadan*, is used by Ibn T. B. (cp. "Khitat", II, 221.20).

حى I acc. p. مِنْ office, *save*, i. e., *excuse*, some one *from accepting* an office, 116.1. = سار على حَمِيَّة الى "make one's escape to", 353.15 (cp. على حامية, II, 176(1v.).4; Quatremère, "Mamlouks," II, II, 10, translates على حَمِيَّة "en ordre de bataille").

حنث (الأبمان) الخائفة. حنث

حوك has the pl. حَيَّك, 714.11.

حول II acc. السَنَة (i. e., السَنَة العَرَبِيَّة الى السَنَة العَبْطِيَّة) *shift* (the number of) the year; when using the Coptic months with the Muhammadan year, give a year the next higher number than it would have in normal enumeration, so as to rectify once every thirty-three years the difference between the solar and lunar years; e.g., the Coptic Naurûz, or New Year's Day, Toot 1, in the year 834 A.H., occurred almost at the end of that Muhammadan year; the following Toot 1 (which in regular enumeration would have been Toot 1, 835) fell after the beginning of the Muhammadan year 836, hence was called Toot 1, 836; in other words, the year 835 was omitted in the accounts of the bureaus of taxation (which used the Coptic months). Ibn T. B. 679.8 reads: "this year [835 A.H.] ended on the fourth of [the five intercalary days added at the end of the Coptic year and called] النَسِي, and the year 836 was shifted to 837," which is evidently a slip, for 823.12 reads correctly: "in

kāḍī, 408.8 (cp. Quatremère, "Mamlouks", II, II, 107.10); *the regular semi-weekly audience of the Sultan, or of his specially appointed representative to hear complaints during his absence*, 335.22, 484.1, 559.23; 356.10, الحكم بين الناس is said to have been later one of the functions of the الدوائر and the الثاني (the date for the former would be 824 A.H. according to 512.9, but the data for the latter are evidently incorrect, since the Āḡbirdī mentioned had

ceased to be رأس نوبة ثاني in 818 A.H. and died in 820); formerly only the bringing of the people's written complaints to the Sultan had been the duty even of the الدوائر الكبير,

Kalk., IV, 19, while the chief رأس نوبة in his judicial authority was restricted to the Sultan's mamlukes; "Khiṭaṭ", II, 219-222, narrates that after 753 A.H. it was the حجاب who gradually usurped the function of the kāḍī (at first only in commercial matters) للحكم بين الناس, such jurisdiction being given the "diabolical" name حكم السياسة. خليفة الحكم, نائب الحكم, a kāḍī presiding at a minor court (he was appointed by the chief kāḍī and was called also خلفاء الحكم, Thāhiri, 92.6), 458.13, 471.2, 660.12, قاضى الحكم,

127.20, 469.15 (cp. 470.1); أمين الحكم, أمين الخنم, 69.12, 800.1, *treasurer of the funds held under the jurisdiction of the court* (cp. Quatremère, "Mamlouks", II, II, p. 107).

بحكم آذن, on account of, 22.13, 23.19, 56.12, etc.; على هذا الحكم *for this reason, on this basis*, Mu'ayyad may have (i.e. may be considered to have) conquered Egypt a second time", 399.21.

حلّ acc., interpret, 338.17, 485.15. VII عن p., *desert some one*, 306.1. محلول التعبد without faith or religion 637.13.

حلف I حلف p. ب th., *adjure, invite some one* (cp. Dozy) to, 243.19; ل p. ل th., *sucar to some one that*, 320.7. المحال, 339.11, ep. صلف.

حلق (قسّم, MS 1788 fol. 109b), 753.8, possibly أقواس حَلَقَة. حلق

مستخبر لذهبه *one who knows (the law of his own school)*
by heart, 152.5, 549.10.

حظّ *self-abasement*, 822.11, should probably be
كأن بينهما, *irascibility*; cp. MS 1788 fol. 71a, حرص نفس
defined as رغبم الأنف, hence "quarrels"; but
fol. 86b has حظوظ النفس, apparently in the same sense;
whereas أرباب الحظوظ, 813.12, is apparently "addicted to
pleasures".

حطم I ب p., *rush out with, lead, troops to the attack*, 79.20
(cp. Tabarī, Gloss.).

الحقّي, title of the ruler of Abyssinia, is pointed by
Kalk. V, 322, 485.

حظّ. Cp. حظّ.

حفظاً به *under guard, close surveillance* (not: "guarded"
in the sense of protected), 408.22; MS 1788 fol. 115b: أخرجه
من السجن محتفظاً به فصره. حفظ طاج, 787.10, is said of
one who, while gifted with a prodigious memory, was defi-
cient in logical reasoning; perhaps حفظه طاج, "his ability
to memorize is extensive; but this is an occasion for pene-
trating into the essence of things" (not for mere memory).

حقّ V acc., *believe a thing to be true* (though in fact it may
not be true), 383.15 (cp. 384.9), 674.21 (cp. line 22). على
حقيقتهم = حقيقتهم: "their contention, statement, was true",
232.2, 599.3; with غير, "not meant in earnest", 767.5.

حكم IV acc. الأمر, ل p., *establish the power or command in the*
hands of some one, secure it to him, 524.4. V في p. *exercise*
authority over (cp. الحكم بن, below), 183.4, 399.11. VI إلى p.,
appear before (the Sultan) *for trial* (subj. is singular; per-
haps to be considered a passive of III, i.e., "be cited be-
fore"). الحكم بين الناس *judicial authority*, i.e., that of the

حَرَكَ «no one moved», «nothing happened»,
«nothing was done», 374.15, 522.8, 711.17.

حِسَابًا عَنِ الذَّهَبِ مِنْ سَعَرِ 686.2: «All this was silver reckoned on a gold basis with the dinar valued at 220" (scil. dirhams); the more usual expression would be كُلُّ دِينَارٍ مِائَتَانِ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا «at the rate of 220 dirhams per dinar»; cp. 685.20.

عِيشَ: cp. s.v. حَسِرَ.

حَسَنَ II لَ p. acc. th., *advise some one to do something* (Dozy, «approve»), 211.17, 246.21, 336.19, 491.1, 848.12. IV أَحْسَنَ «he did well with the evil», *he accepted the lesser evil, avoided a more serious fate*, 725.1.

حَشَمَ respect, i.e., *being respected*, 284.2 (cp. حَشْمَ, «respected» 289.1, 809.15; clat., 677.12, admir., 421.16). VIII مَعَ p., *be deferential in talking to one, give one the precedence*, 479.1; طَرَجَ لاحتشام *cast aside formalities, give up the external marks of honor or class*, 296.6.

حَصَرَ VII لَ th., *embarrass one's self in a matter, give one's self trouble for it*, 102.6.

حَمَلَ II acc., *produce, collect, seize*, is said also of horses, 55.18, and men, 238.17. مُحْصُولٌ *substance, purpose* (of a writing or speech = مقصود), 452.1, 743.21, 768.22; مُتَحَصِّلٌ, 492.5, 527.3, also *income*, 386.11, 388.21.

حَضَّ (p. حَض).

حَضَرَ I *be present at the Capital or return to it* (cp. حَضْرَهُ «Capital»), 672.19, 801.21; حَضَرَتِ الْعَلَامَةُ *the validation (signing) of the documents (redressing wrongs, making appointments, etc.) took place*, 479.18 (cp. حَضَرَ لخدمة 313.11); حَضَرَ عَلَى 284.15 =, or is to be corrected to, حَضَرَ عَلَى; at any rate the following سَمِعَ عَلَى (cp. also 295.18) shows that there is a difference between حَضَرَ عَلَى and سَمِعَ عَلَى; note also سَمِعَ حَضَرًا *attend a course of lectures in person*, 467.2.

IV, 45.18), in which were the Sultan's private chambers;

i. e., they were the خاصية; cp. البرانية s. v. بر.

حب II acc. p. ل (or في) th., *cause some one to desire something*, 600.17. محب ل (= إلى Lane) 549.16, 550.19.

حتى wait until, 132.9, 710.20, 826.21. After a negative main clause the verb following حتى is pluperfect: "he did not reach Gazza until he had killed", i. e., "before he reached Gazza he had killed", 259.5; cp. 223.10, 262.2, 263.8, 280.10, etc. حتى when preceded by a perfect with the force of an imperfect, is also followed by such a perfect, 212.14, 759.10. حتى أن may be translated *for even*, 270.8, 600.10.

محجج is rather *penetrating, discerning, quick*, 281.21, than "argumentative" (Lane).

حب I acc. p., as an act of deference, *precede some one on entering a room, stand before him* as the chamberlain stands before the Sultan, 673.22, 674.8.

خذ. Cp. حد.

حد V مع p. ل p., *speak with some one on behalf of another*, 92.7; مع p. في th., *urge something upon some one*, 86.7, 115.23. حدر street or square, 767.10; cp. حدر البقر, 626.9, 802.9, and Salmon, "Études sur le Topographie du Caire", p. 113 (Thâhîrî, 29.20, 30.3, reads حدر); the word occurs also in the description of the Pass of Akaba quoted by 'Alî Pâshâ

XIV, 9.2 from bel., hence prob. = حدراء, "slope" (particularly at the foot of a mountain) = حدر.

حرب in a war-like manner, as a war signal, in alarm, 528.7 (cp. 697.6).

حز VIII على guard, preserve (religion), 164.4, (self, take precautions), 208.14.

جمد freeze to death, 280.7.

جمع VIII على p., join some one, i. e., go over to his side or party, 117.19, 129.16; ب p., have a meeting with some one, 91.21, 635.13, 640.20; ل p., be given (two offices) at the same time to one individual, 675.10, 676.18.

جمل وبالجملة, وفي الجملة, and in short, on the whole, in conclusion, is followed by ارجّ, 743.6, 841.6; ف 69.20, 295.7, 473.2 and often (ف omitted 774.6, 831.8, 853.12). من جملة (الامراء) merely one of, merely an (emir, i. e., without office), 101.3, 102.11, 313.3 et cet.; cp. 469.15. ما لك فينا جملة 211.1 is possibly (cp. Landberg, «Syrie» p. 316, «that would be only natural for you to do in regard to us» (rather than: «have you no kindly feeling for us?»).

جنب أجنبى عن unaccustomed to, removed from (cp. Dozy), 295.1.

جنا كذا جناحاً, they were the two wings of his power", i. e., his main support, 749.9.

جند. See s. v. خدم.

جنس با جنس المكس, said to an individual, 194.19; so MS 1788, fol. 81a, لكونه تركمانياً غير الجنس, because he was a Turkoman, (of) a different race".

جنو. The جنوة, «palisade», was evidently portable, 265.16; MS 1788, fol. 98a, mentions الجنوت with السلاح and مكاحل among the siege weapons.

جنى V على p., find fault with, i. e., oppose, 518.17.

جهر أجبر near-sighted, 676.21.

جو الممالك ارباب الخدم الجوانية, those who performed «interior» services, 7.2, probably has reference to the service of the three interior palaces of the citadel (cp. Kalk. III, 375.19,

opposed to *المُعْتَمَرُونَ*, "officers"; MS Paris 1788, fol. 115a, reads: *من الأمير الكبير الى مقدم الجبلية*, "from highest to lowest officers", in which *مقدم الجبلية* apparently = *مقدم الخلفة*; cp. *جندى* as opposed to *امير*, 777.18.

حَمَلٌ I pass., *be led* (horses), 667.2 (cp. Kalk. IV, 61.6: *حَمَلٌ* (واحد يجره ركب على جبل آخر).

ركب جديدةً على الخيل (= *ركب على جراند الخيل*. *جرى*, *ride without baggage, ride post-haste* 230.10 (subj. sing.), 237.18, 366.17, 368.2, 573.18, 574.17.

لَهُ صُورَةٌ (q. v.) = *لَهُ جَرْمٌ* *جَرْمٌ*. *جَرْمٌ* *لَهُ* in Dozy.

جَرَى III acc. p. *في* th., *engage one in conversation concerning*, 486.16 (cp. Dozy). V (*تَجَرَّأَ*) *على الله* *be impious, curse*, 273.7. *على جرى العوائد* *as was customary*, 315.8.

جَزَى III acc. p., *عن* and *ب* th., *punish one for (a crime) by means of (a punishment)*, 270.1.

فَرَسٌ سَافَهَا جَشَارًا. *جَشَر*, "horses which they(?) drove in a herd or drove", 256.11; read possibly *جُشَّارٌ*, "which drivers drove", or *جَشَارَى*, pl. of *جَشَارَى*; cp. *الجشارية*, 117.11, and Wahrmund: *جَشَارَى*, "Viehknacht".

جَعَلَ acc. p., *ب* place one in charge of (a place), 228.17; *لِي* p., *give one permission to*, 313.28.

جَلَّ *مَقْصُودٌ*. *جَلَّ* *chief aim, highest ambition*, 338.17. (استدار). *للجلال* 467.20 = *العالية*, 463.10, i. e., of the sultan.

المشتراوات, *الماليك الجلبان*, *الاجلاب*, *الجلب*. *ج.* the mamelukes bought by the reigning sultan, as distinguished from those bought by preceding sultans and from the *السبيبة* (q. v.), 18.4, 203.2, 640.21, 642.7, 643.2, 671.11, 723.4, 757.17.

بوز *white* (horse), 545.11.

بوك بَوَالِدُ *stalls*, 580.5.

بِوَلَّ *what does he mean, i. e., what justification has he*, followed by imperf., 207.16, by ب *a subject of attention, regular practice*, 253.8.

بيد IV acc., (*try to*) *ruin one's reputation*, 794.1, 852.7.

تَبِعَ (Dozy), *valet, groom* (pl. = غلمان 647.12) 818.13; but اتباع, 646.15, are the irregular auxiliaries, Beduin and Turkomans, of 702.12.

ترجم acc. per., ب *call some one by a title* (in writing his biography), 461.15.

تلف the liver *atrophied* (in jaundice, following malaria), 280.17.

تَمَّ ثَمَّ (ما) *there is* (not), 495.16, 542.17, 663.4, 720.17.

تَهْرِيغًا *a kind of drink*, 799.1.

تَومَن 10000 gold dinars, 64.11, 65.17.

ثَبَّتَ ب I *hold* (the army) *steady*, 83.2. II and IV acc. th., عَلَى p., *cause an act to be validated by a judge, secure from him his signature to a document declaring a proposed action to be legal*, 267.19 (ثَبَّتَ عَلَى الْقَضَا), 424.7, though the more usual عِنْد of the judge occurs 287.14, and عَلَى of the defendant, 307.11; cp. نَفَّذَ.

ثَغَفَ II acc. p. لْ th., *direct one to, educate one in, teach one the* (Hanafite) *law*, 508.19 (MS reads تَفَقَّه); cp. s.v. فَهَمَّ.

تَلَمَّ acc. p. ب th., *attack one's reputation with a charge of*, 455.13, تَلَمَّتْ *a disgrace to* (Islam), 850.9.

تَلَّى = تَلَّى 110.4. فِي أَنْهَاءِ ذَلِكَ . . فِي أَنْهَاءِ تَلَّى, *to its former condition* (they let him down and pulled him up again), 213.1.

الْجَبَلِيَّةُ, 22.21, are possibly "soldiers quartered in the barracks of the الجبل, citadel", and then *privates* as

if tassels are meant, cp., for the noise they made, Dozy's note on عقاص.

بَشْتَكِي *a kind of drink*, 799.1.

بشر III acc., *be present* (at a battle), 607.8, *practice* (a religion), 783.8; *administer* particularly *business, civil, legal, affairs* in contrast to holding a military office, 453.16 (no acc.), 785.4, 807.20, 847.4 (no acc.), 854.6; hence مباشرون

as opposed to امراء, 173.9, 222.8, and فنون المباشرة, 844.16; but with امره, نيابة, 433.1, 448.19.

بصر IV acc. th., ل per., *find something for*, 217.6: "see that you get a heavy shackle for him"; op. Lane, انظر لي فلانا.

بعد قريبا غير بعيد probably, without much doubt, 475.10.

بعض جماعة instead of simply بعض or جماعة 606.5;

بعض a very few, 545.6, 693.13, 821.16.

بقي a reserve, spec. of strength; for فيه بقية (495.11, 708.20, 716.18) 801.5 has بقى فيه شيء.

بكاتر coats of mail, 639.8.

بلص pl. بلاصية, a soldier (generally in the service of a كاشف) employed in the collection of taxes (تعانى البلص, 830.19), 221.5, 254.14, 292.2, 357.21, 570.5, 652.2.

بلع ابتلع المنصب "the position swallowed him up", "he was not a big enough man for the position", 821.11.

بلغ في الخفرة منها عدة اموات. "in each trench thereof a number of corpses could be placed", 658.12.

بله = بلوهية stupidity, malapropism, 545.16.

بُكَلَة ("vessel": Dozy) has the pl. بَکَل, 530.6.

بَنْدَقِي pl. of بُنْدُقِي, Venetian (sequins), 668.3.

بياب. In my copy of Dozy is a marginal note to بياب, "desert", correcting it to يباب; but see possibly 53.3, 720.1.

ب. With an infinitive after verbs of sending ب is used in the same way as after أَمَرَ: "he sent him يَقْتُلُهُ, with orders to kill him", 137.16. Including, 257.23. إِمَّا بِهَا وَإِمَّا عَلَيْهَا whether for good or for evil, whatever might result, 426.4. بَيْتَرُ beach, shore, 381.3.

حَبُوحَةٌ extreme degree of obscurity, misfortune, 426.3; also Paris MS 1788, fol. 107b, but MS 1789, fol. 21a, substitutes صَيْقٌ.

تَحْتٌ "discussion", "learned argumentation" (407.14), has the pl. تَحَوْت, 579.14, as well as أَحَات.

بَدَّ لَا بُدَّ at least, 15.2, 16.1 ("let this be at least while we hold the gate"), 242.5 ("then at least let Taghri Birdi be the one"), 716.2 ("if he should be at least amīr silāh").

بَوَابِرُ النُّزَعِ بدر the throes of death, 517.3. يَادِرُ, glistening, said with reference to gray hair (read possibly نَائِرُ; cp. s.v. نَوَّرَ), 801.3.

بَدَلَاتُ of gold and enamel, 256.10, are probably head-stalls and breast-plates; the word occurs also "Khiṭāṭ" II, 61, 3 from bel.

بَدَنَاتُ flanks (of a wall), 698.3.

بَرَّ الْجَنَادِ الْبِرَّانِيَّةَ 60.7, according to the implications of Kalk. III, 376, IV, 56, are those who are not خَاصَكِيَّةَ (cp. s.v. خَاصَكِيَّةَ); "Khiṭāṭ", II, 217, below, uses خَرَجِيَّةَ as opposed to خَاصَكِيَّةَ.

بِرَّ as a sing. from بَرَّةَ ("creature", "human being"), 464.1. بِرَّاسُ. بِرَّاسُ.

بِرَّاسُ II = IV, 416.13.

بِرَّاسُ part of the accoutrement of a war-horse, 697.6;

governorship of the provinces; when the Syrian Governors and the Cairo officials were together at a ceremony (364.5) the *اتابك* (and presumably the *امير سلاح*, not mentioned here) ranked the governors of Damascus (cp. 674.1) and Aleppo; then came *امير آخور* and *امير مجلس*; then the governors of Tripoli and Hama; then *راس نوبه*. Nevertheless for an *اتابك* to be appointed to the governorship of Damascus, or even of Aleppo, without having first been governor in one of the smaller Syrian cities, was a special honor, indicative of confidence in the appointee when away from the sultan's presence (735.18; cp. 448.21). In the case of some of the minor positions the multiplication and degradation of offices (10.5, 27.1) gave titles compounded with *امير* to those who were not in reality omirs (e.g., the many *امير آخور*, also *امير جندار*; the *امير طبر* and *امير علم* were "emirs of 10" according to Kalk. IV, 12, but not necessarily so according to Thâhîrî, p. 115).

امين. See *حكم*.

ان omitted (cp. Spitta-Bey, § 165*b*), 92.2, 131.21, 137.11, 231.14.

ان. After *هتد*, as after oaths, the apodosis of *ان* is omitted: "he threatened them if they should not return", i.e., he warned them to return, 642.20. Cp. also s.v. *كان*.

اننى, pl. *اننيات*, *younger foster-brother* (cp. *انجا* and *خجنداس*), a slave who, when bought by the sultan, receives instruction from an older slave and hence owes the latter respect, 101.14, 140.14, 148.10, 211.5, 354.17, 469.11, 512.1, 528.10, 555.2.

اود. Instead of *قوى اوده* (cp. Dozy), *فلم باوده*: *supply some one's needs*, 495.12.

اول. *آله* a mere tool, agent, 65.2, 503.16.

او V *say* *او* as a sign of pleasure, 205.20.

ايضا *ف* *ايضا* furthermore, 260.18, 270.4; so *وايضا ان*, 510.18.

II, 110), running as high as 300 (141.8) or even 1000 (265.1, 443.18), though these numbers included "owned" (cp. s.v. شى) as well as "service" mamelukes (the number of the former depended only upon the ability of an emir to purchase and maintain them). There were also "emirs of 40", called technically "emirs of the drums" (cp. Dozy, s.v. طبلةخانة; but the "emir of 100" naturally had an even larger band playing at his door), who might have as many as 60 mamelukes of the service (90.18) or even 80 (9.11; i.e., a double طبلةخانة); and the titular "emir of 10" might have as many as 20 (cp. "Ilusn", ib.); "emir of 5" (called by Kalk., IV, 15, a mere title of honor) is used but seldom by Ibn T.B., e.g., 27.8 (cp. قنص. امير الامراء, also ملك الملوك) are titles of honor applied to the governor (نائب) of any of the Syrian provinces, 164.13, or to the inspector (ناشع) of one of the Egyptian provinces, 279.11 (Kalk. V, 455). امير is also an element in several titles of office in the military service, and in general such a title implies that the occupant is at least of the rank of emir of 10 (but see below): only an emir of 100 might be appointed to one of the seven highest positions at Cairo normally filled during this period, the relative order of six of them being fairly constant: (1) امير كبير (i.e., اتابك); (2) امير سلاح; (3) امير مجلس; (4) امير اخور; (5) حاجب للحجاب; (6) دوا دار; the remaining one, رأس نوبة (cp. s.v. نوب), is sometimes placed above the حاجب, 5.16, 166.23, sometimes below, 3.1 (cp. 324.8); and the emirs themselves sometimes expressed varying preferences for other offices also (716.1).

During the sultanate of Faraj the office of رأس نوبة الامراء (cp. 443.1) was revived (808 to 812 A.H.; 174.9, 201.12, 292.11; there was a رأس نوبة النوب at the same time, 193.20) as second only to the اتابك (cp. also 312.10, where the second اتابك is evidently to be deleted); he revived also the نيابة السلطنة (174.6; cp. s.v. نوب; see also s.v. يسر). There were a similar gradation and advancement in the

543.20, 556.9, 566.5, 569.13, 782.10; in Steingass, "Persian-English Dictionary", s.v. *اِخْوَان*, simply "older brother".

اُفْرَنْتِي European (gold coin), 351.17, 356.16, 496.5, 596.3 et seq.; cp. *كَلْك. III*, 441, *اُفْرَنْتِي*.

اَفَشِيَّة, an epithet applied to certain horsemen famous as bowmen (cp. s.v. *قوس*).

اَكَل, pl. of *اَكِل*, *tax-collectors, extortioners*, 729.13, 739.13; X reads *بُوْخْد* for *بُوْكَل*, 71.2.

اَمَّا but as for (like *اَمَّا*, followed by noun or pronoun, and with *ف* before the predicate), 40.16, 743.23, 774.3; strengthening *اِمَّا*, 295.7 (MS Y), 677.6 and *كُلَّ مَا*, 798.13: "all of the manuscripts are written *only* in his handwriting".

اِلَى (the terminus a quo being omitted), "they plundered even as far as", 238.11; "he expended up to large sums", 257.13.

اَمَام before (temporal), 747.23 (cp. 748.10).

اَمَّا without following *ف*, 378.10, 538.21, 568.19.

II, two acc., as denominative from *امير عشرة*, etc., 458.1; V, acc., *be appointed emir of* (ten, twenty, etc.), 155.11. *امير مائة* *hopes, pretensions, claims*, 804.12, 819.8, 836.9. *امير* *emir, or lord* (and see 143.13 for the exceptional case of one who became an emir while he was still a slave), *of 100 mamelukes* who were in his personal service (cp. *خدمة*) and whom he was obliged to pay and maintain from the revenues of his fief; but when summoned for duty by the Sultan he was also commander of a battalion (*طَلَب*) of the "soldiers of the guard" (*اَجْنَادِ اَلْحَلْفَةِ*), each of whom had an income from a fief of his own, although some of them during this period were simultaneously in the service of the emirs, 387.14); hence "commander of 1000", e.g., 243.2, implies always "emir of 100" also. The titular number 100 was sometimes exceeded in fact (by 10, according to "Ilusn",

GLOSSARY.

- ر. انستنجبات, *rents*, 585.10, 15 (included by Makrizi, «Khitat», among the new taxes of the reign of the Sultan Faraj).
- أخذ عن نفسه I *defend one's self*, 642.9 (Dozy with على and ل). أخذ واعمل *conduct affairs, attend to business*, 480.7; في th., *take steps in regard to, make preparations for*, 684.13, 731.11.
- أخذ الامر حده *the matter reached its limit, it was useless to do anything more*, 592.10. أخذ خطه ب. *he took his signature, or note, for a sum of money* (cp. «Ṭabarī Contin.», Gloss., Kalkashandi, VI, 30, «Ilusn», II, 111.23), 37.15.
- مؤخر عنها *vacant* (office, fief), 7.11, i. e., مؤخر عنها (cp. Dozy for آخر «depose from office», and 467.1 if correct; but read possibly أضر = أضمر «be poor, in distress»); elsewhere the author uses شاعر of a vacant office of fief. *
- أخوة as the pl. of أخت, 106.9, 288.22, 456.15, 570.20; أخوان *members of a Sūfī order* (cf. Dozy), 710.23.
- أدم *man* (sing.), 720.16; cp. Laundberg, «Syrie», p. 347.
- أزرن *one who performs on the* أوزن (cp. Dozy, and Ibn Iyās, I, 322.13), 614.21. *
- أصل X acc., *take all of* (the money), 272.17 (von Kremer, «Beitr.», «sich aneignen”).
- أبا = أب 208.1, 261.5.
- أبا, const. أبا, pl. أعموات, *an older foster-brother* (cp. إني, *younger foster-brother*) 241.7, 469.15, 479.12, 510.18, 539.7,

of the earlier numbers of this text have made it plain that the reader who has not carefully studied the author's style and vocabulary may, despite the dictionaries, go astray. And where a given expression may have any one of several meanings according to the dictionaries, the editor has deemed it useful to single out which one the author's usage demands; thus, titles of office and their relative importance change under different administrations; the significance of a passage may depend upon small matters of precedence; therefore attention has been given to this subject in the glossary.

With the exception of a portion of the first number of this volume, the proofs have been read only by the editor, who has felt more and more the injustice of imposing on the good nature of others; those competent to read proof to advantage all have their own tasks. To save time, some pages have been passed to print after a single reading. The errors listed below, as far as pp. 1—321 are concerned, were nearly all noted by Huart in JA, Jan. 1915, p. 176, May 1917, p. 515.

To the list of works mentioned in No. 1, p. v., there should be added the following:

Al-Ḳalkāshandī, *Subḥ al-ʿashū*, Cairo, 1913—1918.

Ibn Iyās, *Baḍāʾiʿ az-Zuhūr fī Waḳāʾiʿ ad-Duhūr*, Bulak, 1311 A.H.

Murray, *Handbook for Travelers in Asia Minor*, 1895.

Aṭh-Thāhirī, *Zubdat Kashf al-Mamālik* (ed. Ravaisée), Paris, 1894.

My thanks and those of all Arabists who may find Ibn Taghrī Birdī's Annals of use are due the University of California, which through its Editorial Committee provided for the publication of the work and through its Board of Research furnished the photographic reproductions of the Arabic manuscripts; access to these was generously permitted by the Bibliothèque Nationale and Yale University Library.

WILLIAM POPPER.

EDITOR'S NOTE.

To the remarks made in the editor's note to the first number of this volume (March, 1915) a few additions are necessary. The text of the present number (pp. 691 et seq.) is based upon a single MS, Paris 1788¹, which begins with Barsbai's campaign of 836 A. H. The editor has occasionally supplied missing words or sentences; but wherever there might be doubt as to the contents of the missing portion, he has merely added a foot-note calling attention to the probable fact of omission.

In general the treatment of Vol. 6 is the same as that described in the editor's note to Vol. 2. The foot-notes have been made very brief; their purpose is only to justify the editor's acceptance or emendation of the text where it might be suspected; this will explain why there are foot-notes, for instance, to some place-names but not to others: such as can readily be found in Yâkût are tacitly accepted².

In the glossary there have been included not only words and constructions not recorded in Lane and Dozy, but also other passages concerning which there might be doubt. The occasional interpretations that have been advanced by reviewers of some

1) It ends with the year 856; the note in Slane's "Catalogue", p. 326, is due to the fact that some of the leaves were transposed in binding, the folio numbers being added later, so that they do not betray the error; the MS is complete, the blank page numbered 173 being in reality the end of the MS.

2) The equivalent dates given in the foot-notes indicate the variations from dates reckoned according to the standard tables; where the difference is of but one day, it may be due not to carelessness of the author (as was stated in No. 1, p. iv) but to the fact that the commencement of the month was based on actual observation of the new moon (JA, May, 1917, p. 515).

TABLE OF CONTENTS

	Page
Editor's note	VII
Glossary	IX
Additions and corrections	LXIX
An-Nâsir Faraj	1
Biographies, 801-807 A.H. (1398--1404 A.D.).	135
Al-Mansûr Abd al-'Aziz	165
An-Nâsir Faraj	172
Biographies, 808-814 A.H. (1405--1411 A.D.).	274
Al-Musta'in al-'Abbâs	303
Al-Mu'ayyad Shaikh	322
Biographies, 815-823 A.H. (1412-1420 A.D.).	431
Al-Muthaffar Ahmad	478
Ath-Thahir Tatar	508
As-Sâlih Muhammad	520
Biographies, 824 A.H. (1421 A.D.)	545
Al-Ashraf Barsbai	553
Biographies, 825-840 A.H. (1422-1436 A.D.).	776
Index of personal names	857
Index of authors	968
Index of titles	969
Index of place-names	970

١٨٥١٨

سر ٢



ABU 'L-MAḤḤASIN IBN TAGHRI BIRDĪ'S
ANNALS

ENGLISHED

AN-NUJUM AZ-ZAHIRA FI MULUK
MIṢR WAL-ḲĀHIRA

(Vol. VI, part 2)

824—841 A.H.

EDITED BY

WILLIAM POPPER

ABU 'L-MA'JASIN IBN TAGHRI BIRDÎ'S
ANNALS

ENTITLED

AN-NUJUM AZ-ZAHIRA FÎ MULUK
MIŞR WAL-ḲÂHIRA

(Vol. VI, part 1)

801-823 A.H.

EDITED BY

WILLIAM POPPER

18018

245



University of California Publications in
SEMITIC PHILOLOGY

VOLUME VI, PART 2

1920-1923

EDITOR

WILLIAM POPPER



UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS
BERKELEY, CALIFORNIA

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

Note.—The University of California Publications are offered in exchange for the publications of broad societies and institutions, universities and libraries. Complete lists of all the publications of the society will be sent upon request. For sample copies, lists of publications or other information, address the Manager of the University Press, Berkeley, California, U. S. A. Still further rent in exchange could be addressed to The Exchange Department, University Library, Berkeley, California, U. S. A.

or the series in Semitic Philology, Vol. 2 and following, address Late E. J. BRILL, Ltd., Leiden.

HERMITIC PHYSICS. — William Papper, Editor

Printed by J. H. G. & Co. Ltd. London. See 17th.

Vol. 1 1907-1921

- | | |
|---|---------|
| 1. The Supposed Hellenism in the Grammar of Biblical Aramaic, by Herbert Harry
Powell. Pp. 1-35. February, 1912. | \$ 0.25 |
| 2. Studies in Biblical Parallelism. Part I. Parallelism in Sumer, by Louis I. Newman.
Pp. 57-265. | |
| 3. Studies in Biblical Parallelism, Part II. Parallelism in Isaiah, Chapters 1-10, by
William F. Feyer. Pp. 1-67. 1914. | |
| Nos. 2 and 3 in one volume. New York, 1914, both | \$ 1.00 |
| 4. Parallelism in the Book of Isaiah 11-35 and 37-55, by William Feyer, Pp.
1-55-56. March 1913. | 1.25 |
| 5. Parallelism in Isaiah Chapters 1-10 and 11-35. The Revised and Enlarged Edition, by
William Feyer. Pp. 1-100-113. 1920. | 1.00 |

Vol. 2 1909-1912.

- | | | |
|---|---|-----|
| 1 | Shu Tachibana, Hideo Anzai, and Masahiko Matsuda, <i>Kobunshi Kagaku</i> (No. 1 of Vol. 1), part 1, 1964 by Maruzen Company, Ltd. 1-12, September, 1969 | 150 |
| 2 | <i>Ikeda</i> (No. 2 of Vol. 2, part 2) Part 2, 227 (October, 1910) | 150 |
| 3 | <i>Ikeda</i> (No. 3 of Vol. 2, part 2) Part 2, 295-331 (January, 1911)
Index, pp. 193-234
Introduction and table of contents, pp. 1-1 | 250 |

Volume 2, part 13, including index, and as any 1.50

Vol. 3, 1913 Dec. 15, 1913 99

- 1.
- Ho Ta hi*
- Boai*
- (continued No. 1 of Vol. 3). Pp. 1—130. September, 1913 . . . 1.50

Vol. 6 1911-1923

- | | |
|---|------|
| 1. <i>The English Birds</i> (continued No. 1 of Vol 6, part 1) Pp. 1-164 March, 1915. | 1.50 |
| 2. <i>Ibid</i> No. 2 of Vol 6, part 1. Pp 165-321, June, 1916 | 1.50 |
| 3. <i>Ibid</i> No 3 of Vol 6 part 1. Pp 322-476 December, 1916 | 1.50 |
| 4. <i>Ibid</i> No 1 of Vol 6 part 1. Pp. 477-690 October, 1920 | 2.00 |
| 5. <i>Ibid</i> No 2 of Vol 6, part 2. Pp. 691-856, April, 1923 | 3.00 |
- Total, pp. 991
6.00, pp. 13 18817.

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol. 6, No. 5, pp. 691-993, with Indices and Glossary.

June 1923

ĀBŪ 'L-MAHĀSIN IBN TAGHRĪ BIRDĪ'S
ANNALS

INTRODUCTION

AN-NUJUM AZ-ZAHIRA FI MULUK
MISK WAL-KÂHIRA

(Vol. VI, part 2, No. 2)

EDITED BY

WILLIAM POPPER



UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS
BERKELEY

